المكتبة الأندلسية

كتاب الصّلة

لابن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)
ومعه

كتابُ صِلة الصّلة

لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي
(ت ٧٠٨ هـ)

تحقيق
شريف أبو العلا العدوي

المجلّد الثالث
كتابُ صِلة الصّلة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / القاهرة

ت : ٢٥٩٢٢٦٢٠ ـ ٢٥٩٣٨٤١١ فاكس : ٢٥٩٣٦٢٧٧

ص.ب ٢١ توزيع الظاهر ـ القاهرة

E-mail : alsakaalDinaya@hotmail.com

كِتَابُ الصِّلَةِ

لابن بشكوال

المكتبة الأندلسية

كتاب الصلة

لابن بشكوال

(ت ٥٧٨ هـ)

ومعه

كتاب صلة الصلة

لأبي جعفر أحمد بن ابراهيم الغرناطي

(ت ٧٠٨ هـ)

تحقيق

شريف أبو العلا العدوي

المجلد الثالث

كتاب صلة الصلة

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

الطبعة الاولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨
الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد – القاهرة
٢٥٩٢٢٦٢٠-٢٥٩٣٨٤١١ / فاكس: ٢٥٩٣٦٢٧٧
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك بم مسعود ، ١١٠١-١١٨٢
كتاب الصله / لابن بشكوال ، بتحقيق شريف ابو العلا العدوى
ط ١ – القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠٨
٣ مج: ٢٤ سم
تدمك :٩٧٧-٣٤١-٣٧٨-٩(ج٣)
مع كتاب صلة الصلة / لابي جعفراحمد ابن ابراهيم الغرناطى
ا- العدوى ، شريف ابو العلا (محقق)
ب – ابن الزبير ، احمد ابراهيم بن الزبير، (١٢٣٠-١٣٠٨)(م،مشارك)
جـ العنوان

ديوى : ٩٢٠,٧

رقم الايداع : ٢٠٠٨/١٨٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الغرباء في المحمدين

١ - محمد بن علي بن عبد الله الأموي[1] :

من أهل سبتة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الشيخ ، محدث سبتة في وقته ، شهر بالخير والصلاح والورع ، دخل الأندلس فأطال المقام بها .

وسمع من أبي عيسى : وهب بن مسرة ، وابن الخزاز ، وغيرهم .

وكانت عنده غرائب وعجائب ، وتوفي في حدود الأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال في الصلة عن أبي الفضل عياض ، رحمه الله .

٢ - محمد بن عيسى بن زوبع يكنى أبا بكر :

قال ابن حيان : وابن زوبعة سبتي ، وأصله من البصرة ، وكان من أصحاب ابن ذكوان ، وله في العلم والصرامة قدم صدق ، أدته إلى المنية ، ولاه المظفر قضاء بلده وعمله ، فحمدت ولايته واتصلت ، إلى أن سما ابن حمود إلى الخلافة على بني مروان ، فقتله في الفتنة سنة إحدى واثنتين وأربعمائة ، وكانت له رحلة إلى المشرق ، ومعرفة بالحديث والفقه . .

وما أراه إلا في البلدين لما تقدم عن ابن حيان .

٣ - محمد بن محمد الزعيمي :

يكنى أبا سعيد ، من خاصة المرتضى العلوي ، وكان ذا أدب ونبل وشعر ، حدث عنه المقرئ أبو الحسن بن دري .

قال : لقيه وأنشده من شعره ، ووصفه بما ذكر ، ذكر ذلك القاضي أبو الفضل عياض عن ابن دري ، حسبما مر .

---

(١) انظر : العبر في خبر من غبر ٤ / ٢٩ ،

٤ – محمد بن أبي سعيد بن أحمد بن محمد بن شرف بن عبد الله بن شرف أبو عبد الله الجذامي[1] :

من أهل القيروان ، وكان ابن شرف خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وقدم الأندلس وسكن المرية وغيرها ، وكان من جلة الأدباء ، وفحول الشعراء ، وألف في ذلك مؤلفات ، وله رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه ، وأبي عمران الفاسي ، وصحبهما ، حدث عنه ابنه أبو الفضل جعفر ، كان مولده سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ذكر مولده ووفاته الأستاذ أبو جعفر بن الباذش ، قال : حدثني بذلك ابنه أبو الفضل ، بمنزلي ثاني ذي القعدة ، وذلك في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

ومن شعره قال :

عود إليك ووعد منك لي أبدا ... فكأنما عود بلا ينفع وكم بعدا
كقابض الماء يرجو أخذ ربقته ... فأكفه للعين فيها زبد الجُفا زبدا

ومن شعره ، مما لم يسبق إليه :

قلم قلم أظفار العـــــــدى ... وهو كالأصبع مقصـــوص الظفر
أشبـــــــه الحـــــــية في أنـــه ... كلمـــــــا عمر في الأيدي قصر

٥ – محمد بن علي ويقال : يعلى بن محمد بن وليد بن عبيد المعافري :

من أهل سبتة ، يكنى أبا بكر ، وأبا عبد الله ، وهو خال القاضي أبي الفضل عياض ، وأحسبه من قرطبة ، خرج جده منها في فتنة البربر ، سمع بسبتة أبا علي بن خالد ، ومروان بن سمجون ، وسمع بها من القاضي أبي الأصبغ بن سهل ، وتجول في الأندلس فأخذ بها عن غانم بن وليد الأديب من أهل مالقة ، وأبي عبد الله بن نعمة فروخ ، نزيل المرية ، وغيرهم .

ورحل إلى إفريقية فدرس على عبد الجليل الديباجي ، وروى عنه كتبه ، وصنف في التفسير كتابا حسنا مات قبل إكماله ، وصنف في غير ذلك ، وكان متفننا في العلوم ، شاعرا

---

(١) المطرب (١٦٦) .

بليغا ، توفي في أواخر صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، مولده بسبتة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال عن عياض .

٦ - محمد بن عبد الله بن محمد الأموي :

من أهل سبتة ، يكنى أبا عبد الله ، دخل الأندلس فروى بها عن أبي الأصبغ بن سهل ، وتجول ، تفقه به وبجماعة غيره ، وكان شأنه حفظ الفقه ، مع مشاركة في التفسير ، وعلم الناسخ والمنسوخ ، والفرائض ، وكان صالحا ورعا ، وكان موصوفا بالعفة ، بين التحري في الفرض ، وكان قليل السماع ، إنما اعتماده الفقه ، تولى القضاء مرتين ، مرة أيام برغواطة ، والأخرى اول دولة المرابطين ، وكان فقيه بلده وصالحه ، وتوفي يوم الأحد سادس رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ومولده سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

ذكره القاضي أبو الفضل عياض ، وقال : سمعت عليه وناظرت في المدونة مدة طويلة ، وأخذت عنه فوائد من العلم كثيرة .

٧ - محمد بن أبي الطيب عبد المنعم بن من الله بن أبي بحر :

زاد الشيخ في كتاب الذيل : ويعرف بابن الكماد ، من أهل فاس ، وقال الهواري : دخل الأندلس ، وروى عن أبي عبد الله محمد بن سعدون بن علي بن بلال القروي أيام كونه ببلنسية ، علوم الحديث للحاكم ، قرأها عليه مع غيرها .

روى عنه عبد الرحيم بن الملجوم ، قال : أجاز لي علوم الحديث ، وجواب أبي محمد ابن أبي زيد في الشغل بالجدل في الدين وكانا في سفر واحد ، حدثني بهما عن ابن سعدون بن بلال ، وكانت إجازته لي في فاس بداري في عهد أبي في الخامس والعشرين من ربيع الأول عام سبعة وعشرين وخمسمائة وأنا ابن ثلاثة أعوام ونحو ثمانين يوما ، ذكر ذلك في برنامجه ، ووقفت عليه ونقلته بمعناه ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

٨ - محمد بن علي بن جعفر بن أحمد القيسي يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الرمامة :

وأصله من قلعة حماد بن حوز بجاية ، وبها نسأ وتأدب ، وروى بها عن الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن حماد ، وبالجزائر عن خاله أبي الحسن علي بن طاهر ابن محشوة .

ودخل الأندلس في تجوله قبل طالبا للعلم ، سمع علي أبي بحر ، وغيره ، وأخذ عن أبي الوليد بن طريف ، وأبي محمد بن عتاب ، وابن رشد ، وغيرهم وروى بالعدوة عن أبي محمد عبد الله المقري من أهل مقبرة ببلاد إفريقية ، وأبي حفص التوزري ، وابن النحوي ، وغيرهم .

ألف كتاب تسهيل المطلب في تحصيل المذهب ، وكتاب التبيين في شرح التلقين ، وغير ذلك ، واختصر كتاب الإحياء لأبي حامد .

وولي قضاء فاس توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين ، وصرف عنه سنة خمس وثلاثين ، وكان حسن السيرة في أحكامه ، فاضلا زاهدا ، حسن الطوية ، منع اليهود أن يشتروا عرصة الجيسة ، وأن يبنوا معبدا ، وكان الناس يرحلون إليه إلى فاس . . . . ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في الحادي والعشرين من رجب الفرد سنة سبع وستين وخمسمائة . . . وصلى عليه القاضي أبو حفص بن عمر السلمي ، وكان من ذوي اليسار ، روى عنه الأستاذ أبو ذر ، وقد ذكره ، والقاضي أبو عبد الله بن عبد الحق ، وغيرهما ، وذكره الشيخ في الذيل .

٩ - محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض اليحصبي :

من أهل سبتة ، يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبيه القاضي الإمام أبي الفضل ، وأبي بكر بن العربي ، ودخل الأندلس فقرأ على ابن بشكوال كتاب الصلة ، وولي قضاء غرناطة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وأخبرني ولده أبو الفضل أنه توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

قلت : ووقفت على جزء كتبه في شيء من أخبار أبيه وحاله في أخذه وعلمه ، وما يرجع إلى هذا ، أوقفني عليه بعض حفدته بمالقة .

روى عنه ابنه أبو الفضل عياض .

١٠ - محمد بن حسن بن عطية بن غازي الأنصاري السبتي :

من ذرية جابر بن عبد الله ، يكنى أبا عبد الله ، وكان أبو الصالح أبو علي يعرف بالعابد ، روى عن أبيه وجده لأمه الخطيب أبي الربيع ابن سبع ، وأبي الفضل عياض بن

موسى ، سمع عليه كثيرا من تواليفه وغيرها ، وأبي جعفر محمد بن حكم بن باقي السرقسطي ، نزيل فاس ، وقد مر اسمه ، وأبي موسى بن الملجوم ، وسيذكر .

وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي عبد الله محمد بن عمر الوجدي ، وأبي جعفر بن الباذش ، وأبي الحسن بن هذيل ، وقرأ وسمع كثيرا على الوزير أبي عبد الله محمد بن هشام اللغوي النحوي السبتي ، صاحب شرح الفصيح وغيره ، وكتب له من ذكر من الأندلس ، ودخل الجزيرة الخضراء ، وأخذ عن بعض أهلها ، وكان من الشيوخ الفضلاء العدول ، وولي خطة القضاء ، وبيته من أقدم بيت بسبتة ، وله شعر كثير وله أراجيز .

ولد عام ثلاثة عشر وخمسمائة ، وتوفي سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، روى عنه الإمام المحدث الجليل أبو العباس بن أبي عبد الله العزفي ، والقاضيان أبو بكر بن القاسم ، وأبو عبد الله الأزدي ، والمسند أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وغيرهم ، وأثنوا عليه كثيرا ، وذكره الشيخ في الذيل .

١١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيني الحافظ المتكلم يكنى أبا عبد الله :

ويعرف بالركن ، رحل إلى المشرق ، فحمل عن القاسم ولد أبي القاسم بن عساكر ، صاحب تاريخ دمشق ، وعن غيره .

وكان من المتقدمين في علم الكلام وذكر الخلافيات حافظا لها ، آية من الآيات في ذلك ، عارفا بتوجيه المذاهب ، بارعا في ذلك ، وصل المغرب ، وولي خطة القضاء بمعدن عوام مدة طويلة ، ودخل الندلس فأقرأ بإشبيلية أبو بكر يحيى ابن خليل ، وبعد ذلك رحل إلى بلاد العدوة ، وولي بمعدن عوام كما تقدم ، ورحل إليه الأستاذ النحوي أبو الحسن بن خروف إلى المعدن فقرأ عليه علم الكلام ، وأخذ عنه وأجازه ، وتوفي بذلك الموضع ، وذكره شيخنا أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، والقاضي أبو الخطاب بن خليل ، والشيخ في الذيل .

١٢ - محمد بن علي بن مروان :

القاضي الخطيب البارع ، من أهل الغرب ، العدوي فيما أحسب ، روى عن القاضي أبي يوسف حجاج ، وغيره معه ، وكان يخطب عند المنصور في محافل الوفود ومشاهد

الجمهور ، قياما بالمصالح ، وإعرابا عن الأغراض والمقاصد ، ويتوارد في الكلام هو وصاحبه في تلك الخطة أبو الحسن ابن القاضي أبي يوسف حجاج ، وكان غاية في البلاغة ، مع المشاركة في العلوم الشرعية والتفنن ، ذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل ، وروى عنه .

١٣ - محمد بن عبد الله بن طاهر الحسيني يعرف بالشريف :

من أهل العدوة ، وأحسبه من أهل فاس ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الصيقل ، روى عن ابن حنين وابن الرمامة وغيرهما .

وروى عنه شيخنا أبو الحسن الغافقي ، ووثقه ، وكان قال واحد وقته فصاحة وخطابة ، ومشاركة في العلوم الدينية .

وولي قضاء الجماعة ، ولم يعرف له في أحكامه ميل ، ولا قبول هدية ، ولا غير ذلك ، قال : ورماه أحد شهود مراكش ممن كان يرد شهادته لما صح فيه عنده ، بما لا يليق به ، قال : وتعصب على هذا الشخص الفاضل السني ، في قصة ذكرها والله أعلم بحقيقة ذلك ، ذكره في برنامجه وروى عنه ، وقال : توفي بفاس سنة تسع وستمائة ، وذكره الحافظ أبو الحسن بن القطان في فهرسته ، وذكر بعض ما قرأه عليه تفقها .

١٤ - محمد بن أبي الحسن المروزي الفارسي :

من مرو من بلاد خراسان ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالجوهري ، ذكره ابن الطيلسان ، وقال : قدم علينا قرطبة وكان شيخا مسنا ، حسن السمت ، أعجوبة في حفظ كتاب الله العزيز ، حتى إنه ليقرأ آخر آية من السورة ، ثم الآية التي تليها قبلها ، ثم التي تليها كذلك ، إلى أول الآية من السورة ، مسترسلا ، من غير تلعثم ولا تلكؤ ولا توان ، وسمعت ذلك منه مرارا بجامع قرطبة ، قال : وقال لي : قرأ القرآن بأصفهان على الصفار ، قال : وكان قدومه علينا في أوائل جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة وستمائة . وبقي عندنا بقرطبة نحو عشرين يوما ، وقال فيه : المقرئ .

١٥ - محمد بن عبد الله بن مصالة الفازازي الركلاوي(١) :

من أهل مكناسة الزيتون ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن عبو .

---

(١) قال في الذيل والتكملة استوطن بآخرة فاس .

دخل الأندلس وسمع بإشبيلية على ابن العربي الموطأ ، والصحيحين ، وغير ذلك ، وسمع على عياض كتاب الشفا ، وغير ذلك .

كتب لبعض من أخذنا عنه بتاريخ سنة إحدى عشرة وستمائة ، ووقفت على خطه له ، وكتب اسمه محمد بن عبو ، وذكره الشيخ في الذيل ، وروى عنه هو وأبو إسحاق ابن الكماد الحافظ ، وغيرهما . .

قال الشيخ في الذيل : كان عالما بالتفسير ، وكان يجلس للإقراء بمسجد حارة لواتة بفاس ، وأخذ الناس عنه ، وتوفي عن عمر طائل ، رحمه الله .

١٦ - محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازازي(١) :

من جبل فازاز بقبلي مدينة مكناسة ، القاضي الكاتب الجليل ، كان من ذوي التفنن في المعارف والعلوم ، وكتب للناصر ولابنه المستنصر بعده ، واستقضاه في مرسية ، ثم في غرناطة ، ثم في قرطبة ، واستقضى قبل ذلك بالعدوة ، وكان ذا رواية ودراية ، وذا فضل وعدل ودين متين ، وأرى أن وفاته كانت قبل وفاة أخيه الكاتب الجليل أبي زيد عبد الرحمن ، وسنذكره إن شاء الله ، روى عنهما معا ، وذكرهما الكاتب الجليل أبو الحسن علي بن محمد الرعيني .

١٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن مفرج بن خلف بن عبد العزيز بن معروف بن محمد بن هشام الحارثي العمي البربري :

من أهل مدينة سلا ، يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبي إسحاق بن قرقول ، ورحل إلى الأندلس ، فروى بمرسية عن أبي بكر بن أبي جمرة ، وبغرناطة عن أبي الحسن بن كوثر ، وابن رفاعة ، وابن الفرس ، وابن عروس ، وابن بكر الحصار ، وأبي القاسم ابن سمجون ، وبإشبيلية عن أبي عبد الله ابن زرقون ، وابن جمهور ، ورحل فحج ، ولقي جماعة في رحلته ، وقدم على عقد المناكح بمكناسة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : وأجاز لي سنة عشرة وستمائة ، وصحبته مدة بمكناسة الزيتون .

١٨ - محمد بن عبد الله بن حسن الزرهوني :

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ١٦١٦ ، والذيل والتكملة ١/ ٣٦٢.

من أهل زرهون جبل بالمغرب من حد مكناسة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الزق ، ولد بفاس ، ورحل إلى الأندلس فاستوطن مرسية ، وقرأ بها العربية على ابن حميد ، وروى عنه وعن ابن حبيش وأبي الوليد ابن رشد ، وأبي عبد الله ابن مسعود ، وأخذ ببجاية عن عبد الحق الأزدي ، وقرأ بها علم أصول الفقه على أبي عبد الله بن إبراهيم الأصولي ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : أجاز لي ، ولقيته بمدينة فاس حين قدم من الأندلس ، وتوجه إلى جبل زرهون ، وبه توفي .

١٩ - محمد بن عبد الحق بن سليمان اليعفري :

من أهل تلمسان وأشرافها ، يكنى أبا عبد الله ، روى ببلده عن أبيه ، وأبي علي الحسن بن الخراز ، وغيرهما ، وأخذ بالعدوة أيضا عن ابن حنين ، وابن الرمامة ، وأبي عبد الله بن خليل القيسي الرندي ، وأبي الجيش مجاهد الجياني ، لقيه بمراكش ، وغيرهم ، ودخل الأندلس وجال بها ، وروى عن أهلها ، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل ، وابن النعمة ، وابن نمارة في آخرين ، اقتصرت من جملتهم على من سميته ، لعلوه بهم ، وكان حافظا من أهل الضبط والتقييد ، ومن أهل السراوة والجلالة ، وكان له اختصاص بالملوك وقرب لديهم ، وكان فصيحا لسنا ، شاعرا كاتبا مشاركا ، وله برنامج حسن ضم فيه مروياته ، وذكر فيه شيوخه ، وسمى فيه ما ألف وقيده بلده تلمسان ، وبها توفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وكان عنده أعلاق نفيسة من أمهات الدواوين ، وأصول رفيعة ، رحمه الله .

٢٠ - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن داودش[1] :

من أهل مدينة فاس ، يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبي بكر بن أبي جمرة ، وأبي عمر بن عات ، وأبي بكر بن أبي زمنين ، أخذ عنه بغرناطة ، وسمع من نجبة بن يحيى ، وعبد الرحيم بن الملجوم ، وأبي العباس بن السعود القرطبي ، وقد تقدم ، وكان أبو عبد الله من أهل الأدب ، ولازم الحضرة وارتسم في طلبتها ، وولي القضاء بغير ما موضع من الأندلس والعدوة ، وركب البحر من ساحل العدوة ، فأسر بأشبونة مدة ثم افتك ، مولده بفاس في ذي قعدة سنة تسع وستين وخمسمائة ، وتوفي بسبتة ، صدر سنة تسع وثلاثين وستمائة .

---

(١) الذيل والتكملة ١/ ٣٠٧ .

ذكره الشيخ في الذيل وقال : لقيته بسبتة .

٢١ - محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي :

من أهل حمزة من نظر قلعة بني حماد ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن كلانو ، روى ببلده عن أبي الحسن علي بن محمد بن عثمان التميمي القلعي الفقيه الثقة العدل ، وببجاية عن أبي محمد عبد الحق الإشبيلي ، وبالجزائر عن أبي عبد الله محمد بن علي بن مخلوف ، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله الحميري ، ودخل الأندلس فسمع بمرسية من غلبون ، وبإشبيلية من أبي الحسن بن زرقون ، وسمع أيضا على أبي جعفر بن عياش الكناني المرسي ، مقامات الحريري ، وعلى غيرهم ، وشرح غريب أحكام أبي محمد عبد الحق ، ومقصورة ابن دريد ، وولي قضاء رباط تازا ، ثم مدينة سلا ، وكان من أهل الأدب ، توفي في عشر الأربعين وستمائة ، ذكره الشيخ في الذيل وروى عنه .

٢٢ - محمد بن عيسى بن معنصر المومناني [١] :

يكنى أبا عبد الله ، أحسبه من أهل سبتة ، سمعت الشيخ أبا الحسن يذكره ، وذكره صاحب تاريخ مالقة ، وقال : إنه كان من جلة المحدثين العلماء ، وكان الحديث أغلب عليه ، أخذ عن أهل عصره ، وكان مشاركا لإخوانه ، نزيه النفس ، حسن الخلق والخلق والهيئة ، وصاحب علاق نفيسة ، وأصول عتيقة ، وصحبه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وأقام بمالقة سنين ، وأراه أخذ بها عن الحافظ أبي محمد القرطبي ونمطه ، ثم انتقل إلى مراكش فحظي عند ملوكها ، إلى أن ذكر أنه كتب بعض السادة يفاوضه في القيام على أبي محمد عبد الواحد الرشيد ، وذهب غلامه بالبطاقة فجعلها في يد الرشيد ، ظنا أنه إنما أرسله إليه ، فكان على شغل فرمى بالبراءة قبل قراءتها ، ورجع الغلام إلى المومناني ، فأعلمه ، فتيقن هلاكه ، ثم رأى أن يكتب براءة يستعذر ويطلب إقالة عثرته ، فوجه بها إليه فرآها فقال : لأي شيء يعتذر ، وما جنى ذنبا ؟ ثم تذكر البراءة الأولى ، فقرأها ووجه عنه وأمر بقتله ، وذلك في شوال عام ثمانية وثلاثين وستمائة ، ونسأل الله العصمة من علم يعقب هذا المرتكب .

---

(١) قال في الذيل والتكملة أنه فاسي نزل بعض سلفه بني مومنان .

٢٣ - محمد بن إبراهيم بن علي :

يكنى أبا بكر ، ويعرف بالجياني ، ولد بمراكش سنة ثمانين وخمسمائة ، ونشأ بها مع أبيه ، وقرأ بها وتأدب ، واستجاز له أبوه جملة ممن أخذ هو عنهم ، كالحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي عبد الله السمار الحافظ ، وكان يذكر منهم الحافظ ابن الجد ويثبت صورته ، وأخذ عن أبيه وعن غيره ، وانتقل إلى غرناطة فسكنها وولي القضاء بها إلى أن كبر وأسن ، وكتب بخطه كثيرا جدا وكان مسمتا سريا عدلا ، منقبضا عن الناس ، نزيها ، حسن الهيئة والملبس ، وكان ينظم الشعر ، مولعا بذلك ، مغضيا عن ضعفه فيه ، وكان يذكر لغة وأدبا ، أخذ عنه بعض أصحابنا ، ونبهني عليه بعضهم فأخذت عنه وأجاز لي ، ولم يكن عنده سوى ما ذكرته ، وكان من أهل الصون التام ، والعفاف الكامل ، ونزاهة النفس ، وتوفي رحمه الله سنة ثمان وأربعين وستمائة بغرناطة ، وأبوه معدود في أهلها ، وقد تقدم ذلك في اسمه ، وسكن مدينة مراكش ، فولد ولده أبو القاسم بها كما ذكر .

٢٤ - محمد بن يحيى بْن محمد العبدري :

يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالصدفي من أهل فاس إمام في العربية ، ذاكر للغات والأدب ، متكلم أصولي ، فقيه متفنن حافظ ، ماهر عالم ، عامل زاهد ، ورع فاضل ، أخذ علم العربية والأدب عن النحوي أبي الحسن بن خروف ، وعن النحوي الأديب الضابط أبي ذر الخشني ، وأكثر عنهما ، وأكمل الكتاب على ابن خروف تفقها وتقييدا وضبطا ، وأخذ معهما عن أبي محمد بن زيدان ، ولازم ثلاثتهم ، وسمع وقرأ عليهم الكثير ، وأتقن ما أخذ عنهم ، وأخذ علم الكلام وأصول الفقه عن أبي الحجاج بن نموي ونظرائه ، وقرأ الفقه بعد ذلك على الفقيه الورع أبي محمد صالح ، وأخذ عنه أبو محمد صالح كراسة الجذمان تفقها ، وأخذ عن غير من ذكر من علماء بلده ، وأقرأ العربية وغير ذلك بمدينة فاس ، وكان حسن الإقراء جيد العبارة ، متين المعارف والدين ، شديد الورع ، متواضعا جليلا ، عالما عاملا من أجل من لقيته وأجمعهم لفنون المعارف وضروب الأعمال ، وكان الحفظ أغلب عليه ، وكان سريع القلم إذا كتب أو قيد ، وكان يذكر عن ابن خروف أضعاف ما وقع له في كتابه الذي شرح به الكتاب ، وقل موضع من نكته ومواضعه إلا وقد قيد عنه فيه ما لم يثبت في كتابه ، وكان نظمه كثيرا ، ويقول : لم يضمن شرحه الكتاب ما كان

يوردّ في إقرائه إلا بعضا من كل وقليلا من كثير ، سمعت هذا منه وشاهدته ، وقد سئل في بعض مشكلات يأتي بما خلص به الموضع أتم تخلص وحكاه عن شيخه أبي الحسن ، فسألته لِمَ لَمْ يضمن ذلك في كتابه ، فجاوب بما تقدم .

وكان قد قيل عنه ما لم يقيد أحد عنه إلى ما كتب وقيد عن غيره ، وسمعته يقول ما سمعت من أحد أشياخي شيئا من نكت العلم ، وتفسير مشكل ، وما يرجع إلى ذلك إلا قيدته ، وما قيدت بخطي شيئا إلا حفظته ، وما حفظت شيئا قط فنسيته .

هذا مما سمعته منه رحمه الله ، ورأيت أثر ذلك وثمرته ، وكان على حال من الزهد والورع والتقشف والفضل تناسب علمه ، ولم يكن شيء أبغض إليه من أن يعرف ، أو يشار إليه في دين أو علم ، مع مكانته فيهما ، وسمعته رحمه الله يسأل الله الشهادة ، ويتوسل إليه . . . فأجاب الله دعاءه ، وتوفي شهيدا بمرسى بجبل الفتح ، دخل عليهم العدو فيه ، فبلغني أنه قاتل حتى قتل رحمه الله ، وذلك سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وكان قد دخل الأندلس مرارا بيسير بضاعة كانت لديه يتحرف بها ، ودخل إشبيلية ، وتردد آخر عمره على غرناطة ومالقة إلى وفاته ، وكان قد فارق بلده آخر عمره رحمه الله ونفعه ، ترددت عليه بغرناطة ، وقرأت عليه بعض شيء من العربية ، وأصول الفقه ، وغير ذلك ، وسألته الإجازة ، فأبي علي ، وكان لا يقول بها ، فقلت له : لابد من إذنك في شيء أسنده إليك ، فأنشدني الأستاذ أبو محمد عبد العزيز بن زيدان ، ولم يسم القائل :

قامت لعود تناغيه فيتبعها فانظر بدائع ما تأتي به الشجر

غنت على غصنه الأطيار مفصحة ... رطبا فلما عسا غنى به البشر

فلا يزال عليه أو به طرب ... يهيجه الأعجمان : الطير والوتر

وأنشدني غير هذا رحمه الله .

٢٥ - محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكافي الأنصاري الدمشقي الواعظ :

يكنى أبا بكر ، يعرف بسعد الدين ، ورد على الأندلس سنة إحدى وخمسين ، ولقيته بمرسية ، ثم وصل غرناطة ، فلقيته بها وجالسته واستدعيته إلى منزلي ، وسألته عن شيوخه ، فذكر أنه أخذ عن عالم كثير ، منهم : أبوه ، وأبو محمد عبد الغني المقدسي ، وأبو اليمن الكندي تاج الدين ، قال : وقرأت عليه بقراءات السبعة ، وأبو عبد الله بن الخشاب

البغدادي ، وأبو البقاء عبد الله بن الحسن ابن عبد الله العكبري الحنبلي الضرير النحوي ، وقرأت عليه شرحه مقامات الحريري ، وأبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الإمام الواعظ ، قال : وهو أجل من أخذت عنه من هؤلاء ، كتب لي بالإجازة مرتين : بمرسية ، وغرناطة ، وكان حافظا . . . . . حاضرا الذكر لذلك ، نبيل المنزع في وعظه ، يفتتح مجالسه بالتفسير بعد الخطب ، ويوسط بذكر شيء من أخبار الصالحين ، وبعض فصول من كلام ابن الجوزي ، ويختم بفصل من السير هكذا أبدا ، لا يخرج عن عادته فيه مع إحراز التناسب والانسجام في الأغراض الثلاثة ، وتفسيره في مجالسه على التوالي : يبدأ اليوم من حيث انتهى أمس ، ولا يغيب يوما إلا لعارض ، وكلامه في ذلك كله منتقى مستوفى ، يشهد بحسن اختياره ، وتقدمه في فنه ، ولم يكن عنده كتاب يستعين به على ما كان بسبيله ، فيما اطلعت عليه من حاله سوى خطب من كلام شيخه أبي الفرج بن الجوزي في سفر بخطه ، مع تأليف له سماه مصباح الواعظ ، فذكر فيه من وعظ من الصدر الأول ، وما ينبغي للواعظ ويلزمه إلى ما يلائم هذا مختصر جدا ، وقفت على هذا التفسير بجملته باستعارة منه ، وكان يشارك في علم الطب ، وغير ذلك ، وكان أصم ، شديد الصمم ، لا يكاد يسمع شيئا البتة ، إنما كنت أخاطبه بالكتب ، فيجيبني ، إلا في قليل ، فقد يفهم بالعين والإشارة ، وكان شافعي المذهب ، تجول المغرب ، وأقام بسبتة مدة ، استوفى فيها تفسير جملة كبيرة من الكتاب العزيز ، وآخر ما لقيته بسبتة ، وكان مستحسن المنزع ، رحمه الله ، لولا حرص كان فيه ، وفي باب التكسب بتحرفه الوعظي ، نفر عنه بعض أصحابنا بسبب ذلك ، فما كان إلا من حسنات وقته ، رحمه الله ، وعفا عنه ، توفي يوم رجوعه إلى المشرق سنة أربع أو خمس وخمسين وستمائة ، وله نحو من خمسة وثمانين عاما ، وقد روى عنه طائفة من أصحابنا ، وذكره الشيخ في الذيل ، وأخذ عنه ، وكانت وفاة شيخه أبي الفرج بن الجوزي سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٦ - محمد بن عمران المزدغي[1] :

من سكان فاس ، ومن قبيلة على مقربة منها ، يكنى أبا عبد الله ، أخذ ببلده عن أبي محمد بن زيدان ، والخشني ، وغيرهما ، ولقي بتلمسان أبا عبد الله بن عبد الرحمن التجيبي

(١) جذوة الاقتباس ١٩٠ ، سلوة الأنفاس ٢/ ٣٨ ، نيل الابتهاج ٢٢٩ .

وأخذ عنه ، ورحل إلى قرطبة وقرأ بها ، وكان من أهل المعرفة . . . . واقتصر على تفسير القرآن حتى شهر بذلك ، وكان يجلس للناس لذلك في بلده ، إلى أن توفي في الرابع عشر من ربيع الأول عام خمسة وخمسين وستمائة ببلده فاس ، وقد بلغ اثنتين وثمانين سنة ، تعرفت أحواله أيام كوني بغرب العدوة ، واختلافي إلى سبتة ، وكان له صيت رحمه الله وذكره الشيخ في الذيل .

٢٧ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش الأنصاري الخزرجي(١) :

من سكان تلمسان ، وبها نشأ ، وأصله من الأندلس ، يكنى أبا العيش ، أخذ بتلمسان عن أبي عبد الله التجيبي ، وأبي بكر محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة الإشبيلي ، وكان أديبا ، ناظما ، ناثرا ، من أهل الخير والفضل ، بارع الخط ، مشاركة في فنون العلم ، دخل الأندلس ، وكتب للولاة ، ثم نبذ ذلك ولزم الانقباض ، وكر إلى بلده ، حدث عنه أبو محمد عبد الله مولى ابن حكم ، أجاز له في شوال من سنة أربع وخمسين وستمائة .

٢٨ - محمد بن عياض بن محمد بن عياض بن موسى اليحصبي(٢) :

من أهل سبتة ، يكنى أبا عبد الله ، ولد بسبتة عام أربعة وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بها ، وابتدأ بها قراءته ، وأخذ بها عن أبي الصبر أيوب بن عبد الله الفهري وغيره ، ورحل إلى الجزيرة الخضراء ، فأخذ بها كتاب سيبويه وغير ذلك تفقها على النحوي الجليل أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم القاضي المتفنن ، وأخذ بها إيضاح الفارسي ، كذلك على الأستاذ أبي الحجاج بن معزوز ، وأخذ بإشبيلية وغيرها عن آخرين ، وقرأ على القاضي أبي القاسم بن بقي برنامجه وأجاز له ، وكتب له من أهل المشرق عالم كثير ، منهم : أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر ، وأبو الفتح الصيدلاني من أهل أصبهان ، وهو سبط حسين بن مندة ، أجازه في شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، يحمل عن أبي علي الحداد شيخ السلفي الحافظ ، وعن محمود الصيرفي ونظرائهما ، وجماعة من أهل أصبهان ، كتبوا بالإجازة للقاضي ووجه إليه ، وكتب له من غيرها من البلاد نيف وثمانون رجلا ، منهم أحد وستون رجلا أجازوا له مع الشيخ المحدث أبي العباس العزفي ، والقاضي أبي عبد الله الأزدي ، وقد

---

(١) الذيل والتكملة ٢/ ٥١٦ .

(٢) الأحاطة ٢/ ٢٢٦ ، الديباج ٢/ ٢٦٦ .

نص على جميعهم المذكوران في برنامجيهما ، واستوفى أبو العباس العزفي نصوص استدعاءات وفيها اسم القاضي أبي عبد الله بن عياض ، سكن القاضي أبو عبد الله مع أبيه أبي الفضل مدينة مالقة عند انتقال أبيه إليها ، إلى أن توفي أبوه سنة ثلاثين ، وبعده إلى أن توفي بها يوم الخميس الثامن والعشرين لجمادى الأخرى سنة خمس وخمسين وستمائة ، وكان من عدول القضاة وجلة سراتهم ، وأهل النزاهة في الحكم والاحتياط ، صابرا على الضعيف والملهوف ، شديدا على أهل الجاه وذوي السطوة ، فاضلا وقورا ، حسن السمت ، يعرب كلامه أبدا ، ويزينه ذلك لكثرة وقاره ، محبا في العلم وأهله ، مقربا لأصاغر الطلبة ، ومكرما لهم ، ومعتنيا بهم ، ومعملا جهده في الدفع عنهم ، لما عسى أن يتوهم ، ليحبب إليهم العلم والتمسك به ، ما رأينا بعده في هذا مثله ، أجاز لي رحمه الله مرتين اثنتين ، وكان من أفضل الناس رحمه الله ، حدثني القاضي أبو عبد الله مشافهة بالإذن : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الراوي المعروف بابن الحطاب ـ بالحاء المهملة ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البغدادي بالفسطاط ، أخبرنا موسى بن محمد بن عرفة السمسار ، ببغداد ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن الفضل النفزي ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا عمر بن شاكر ، حدثنا أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر " .

هذا إسناد غريب يعز مثله في الغرب لأمثالنا ممن مولده بعد سنة ستمائة ، وإسماعيل بن موسى من شيوخ الترمذي ، وقد خرج عنه الحديث المذكور في مصنفه ، ولم يقع له في مصنفه ثلاثي غيره .

٢٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأزدي[1] :

من اهل سبتة ، انتقل أبوه من قرطبة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بنسبه ، روى عن أبي محمد ابن عبيد الله ، سمع عليه الموطأ والكتب الستة وسير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام وغير ذلك ، وأكثر عنه ، وتلا عليه القرآن بحرف نافع ، وأجاز له ، وسمع على أبي عبد الله بن غاز كتاب الشفا ، وغير ذلك من تواليف عياض ، وأجاز له ، وقرأ وسمع على أبي الصبر أيوب الفهري ، وأبي عبد الله التجيبي كثيرا ، وأجاز له ، وأخذ بسبتة عن غيرهم ،

---

(١) برنامج الرعيني ١٦٨ ، والذيل والتكملة ٢/ ٤٠٣ .

وكتب إليه بالإجازة أبو العباس ابن مضاء ، وأبو محمد التادلي ، وأبو محمد بن عبد الرحيم ، وأبو بكر بن أبي جمرة ، وأبو محمد بن جمهور ، وأبو بكر بن مالك الشريشي ، وجماعة غيرهم ، ودخل الأندلس فأخذ بقرطبة عن المقرئ الخطيب أبي جعفر بن يحيى ، وغيره ، وأجاز له من أهل المشرق واحد وستون رجلا ، وهم المنبه عليهم في اسم ابن عياض ، منهم : أبو طاهر الخشوعي ، وأبو علي حنبل الرصافي ، وأبو اليمن الكندي ، وأبو الفتح بن بختيار ، إلى آخرهم ، وقد سماهم في برنامجه ، وذكرهم أيضا المحدث أبو العباس العزفي في برنامجه ، وأجاز للأزدي أيضا سوى العدد المذكور أبو القاسم هبة الله البوصيري ، شريك السلفي في المرادي وغيره ، وجماعة آخرون ، وكان عدلا سنيا ، رواية ثقة فاضلا ، ولد بسبتة سنة سبع وستين وخمسمائة ، وكان له مال ورثه عن أبيه وأنفقه في رحلته على الفقراء والمنتمين إلى التصوف حتى نفد ، وتحرف ببلده بالتوثيق ، واشتهر بالعدالة والفضل ، وأخذ عنه الناس كثيرا لطول عمره ، وهو أحد شيوخ المغرب في باب الرواية ، وعمر حتى انفرد بالسماع على ابن عبيد الله ، فهو آخر من حدث عنه بسماع في أقطار الأرض كلها ممن شهر وأخذ عنه ، وآخر من حدث أيضا عن القاضي أبي عبد الله العزفي ، والد الحافظ المحدث أبي العباس ، وآخر من روى أيضا بالمغرب عن البوصيري ، والخشوعي ، وابن المندائي ، وجماعة كثيرة غيرهم ، توفي رحمه الله ليلة الاثنين السادس والعشرين لرمضان سنة ستين وستمائة ، وكان مولده بسبتة سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمائة ، روى عنه الخطيب أبو عبد الله الترياسي ، والمحدث أبو عبد الله الطنجالي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد البلفيقي ، والراوية المسن أبو العباس بن فرتون ، صاحب كتاب الذيل ، ولم يذكره لتأخر وفاته ، والجم الغفير ، ولقيته أنا سنة خمس وأربعين وبعد ذلك ، وقرأت عليه كثيرا ، وأجاز لي مرارا وهو ممن أعتمده ، رحمه الله .

٣٠ - محمد بن أحمد بن محمد الفهري[١] :

يعرف بابن الجلاب ، من سكان تونس وأصله من إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله ، صاحبنا في أكثر شيوخنا ، أخذ عن جماعة كبيرة ، كالقاضي أبي بكر ابن محرز ، وأبي الحسين السراج ، وأبي بكر بن أبي الغصن بمرسية ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء ممن أخذنا عنه

(١) الذيل والتكملة ٦/ ٥٢ .

وغيرهم ، وكان له اعتناء كثير بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم ، وكان له اعتناء كثير بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم ، مع مشاركة في فنون العلم من الفقه والعربية والأدب ، وغير ذلك من العلوم ، نبيها ، متصرفا ، أديبا ، شاعرا ، حسن الخلق ، سريا فاضلا ، دخل الأندلس وجال في بقية بلادها ، وتوفي في رمضان تمام أربعة وستين وستمائة ، استدعاه صاحب منرقة الفقيه الرئيس أبو عثمان بن حكم على عادته مع من سمع به من جلة الطلبة وأهل الإسناد ، فأقام عنده مدة ، ثم ركب البحر مسافرا فلقوا العدو ، فاستشهد مقبلا غير مدبر بمقربة من جزيرة منرقة ، وسنه نحو خمسين سنة ، رحمه الله .

٣١ - محمد بن أبي علي الحسن بن عمر الفهري (١) :

يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن المحلي ، من أهل سبتة وجلة طلبتها ، ومتقدمي أستاذيها ، أخذ عمن أدركه بسبتة ، وبرع في الأدب والعربية ، وأقرأهما عمره مع الفقه ، وغير ذلك ، وكان يعظ الناس بمسجد مقبرة زكلوا من سبتة ، حضرت بعض مجالسه وكلامه في التفسير على المنبر بالمسجد المذكور ، وكان فصيحا ، لسنا مفوها ، نبيل الأغراض في وعظه وتحليقه ، حسن التناول ، لا يشارك وعاظ الوقت في شيء من محدثات مرتكباتهم ، إنما يذكر الآية ويفسرها تفسيرا مستوفى ، وينبط بذلك ما يلائم الحال والمقال من حكايات الصالحين وإشاراتهم على أحسن نهج ، وأبدع نسج ، يأخذ من مجالسه الطالب بحظه ، والعامي بنافع الترغيب والترهيب من مقصود وعظه ، وولي قضاء سبتة آخر عمره ، ولم يزل مدة قضائه على عادته في تحليقه ووعظه ، وكان قد دخل الأندلس ، وأقرأ بإشبيلية قديما ، وكان له نظم حسن ، وأدب مستحسن ، مع حسن خلق وتواضع ، لقيته بسبتة ، وانتسخت من عنده بعض التقاييد على الكتاب ، ولم يقض أحد عنه ، وقد روى عنه الأستاذ أبو علي الخماش من أهل سبتة وغيره ، وأراه كان يحمل الكتاب عن ابن خروف ، توفي سنة ستين وستمائة ، وكان يعرف بسبتة بالأستاذ ، قد غلب ذلك عليه ، واعتمد في معرفته ، عدولا عن تعريفه بما تقدم ، رحمه الله .

٣٢ - محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري (٢) :

---

(١) الذيل والتكملة ١/ ٢٨٩ .

(٢) الذيل والتكملة ١/ ٢٨٠ .

تلمساني ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالبرى ، وهو أخو أبي إسحاق التلمساني المذكور فيما تقدم ، أخذ عن أبي عبد الله التجيبي ، وأبي عبد الله بن سليمان بن عبدون ، ودخل الأندلس فأخذ عن أبي الحسن سهل بن مالك ، وأبي الربيع بن سالم ، وغيرهم .

وعنى بالأنساب مع مشاركة في غير ذلك ، وحظ من النظم ، وألف كتاب الجوهرة ، في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة ، مولده في الرابع عشر من ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتوفي بثغر منرقة في السابع عشر من ربيع الأول عام أحد وثمانين وستمائة ، ذكره صاحبنا أبو محمد عبد الله مولى ابن حكم في شيوخه رحمهم الله .

٣٣ - محمد بن محمد بن عبد الله الكتامي الضرير[1] :

من أهل تلمسان ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الخضار ، له رحلة حج فيها سنة أربع وثلاثين وستمائة ولقي بدمشق شمس الدين أبا نصر بن ميل الشيرازي وسمع بها ثلاثيات البخاري ، ومن أول الديوان إلى كتاب الإيمان ، وتقي الدين أبا عمرو بن الصلاح ، وسمع عليه علوم الحديث من تأليفه وأجاز له ، وأجاز له ابن المقير ، وابن الحاجب ، وغيرهم ، وصحب في رحلته أبا مروان الباجي ، وسمع عليه الموطأ ، ثم قفل فاستوطن سبته ودخل الأندلس تاجرا ، وكان فاضلا مجتهدا في العبادة ، وكانت له معرفة بالتاريخ وغير ذلك ، مع تيقظ وفطنة وحسن سمت ، مولده بتلمسان في يوم الاثنين الخامس عشر من ذي قعدة عام تسعة وستمائة ، وتوفي في الموفي ثلاثين لشوال عام سبعة وتسعين وستمائة ، أخذ عنه بسبتة رحمه الله .

٣٤ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر الأنصاري[2] :

من أهل سبتة ، وأصله من تلمسان ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالدراج ، أدرك الرواية أبا عبد الله محمد بن الرحمن بن جرير ، وسمع عليه كتاب التيسير ، وأجاز له ولازم الأستاذ الجليل أبا الحسين بن أبي الربيع وتأدب به ، وقرأ عليه كثيرا ، واعتمده في العربية والأدب ، وتأدب أيضا بأبي عبد الله بن المحلي ، واعتمده في العربية والأدب ، وعليه كان اعتماده ، وإليه استناده ، وبه افتخاره ، واستجازني فأجزته ، وكان حسن الخط جدا ، وله

---

(١) برنامج الواد ياشي ١٢٨ ، وإفادة النصيح ١٠١ -١٠٢ ، ودرة الحجال ٢/ ٢٦٣ .

(٢) الوافي بالوفيات ٢/ ١٤١ ، ودرة الحجال ٢/ ٢٤٨ .

تصانيف في فنون منها شرح الجمل ، سماه جمع الأمل لمتأمل الجمل ، وله كتاب حافل في شيات الخيل وما يتعلق بها من الأحكام الفقهية ، احتفل فيه ، وله كتاب حشد فيه أقوال العلماء في السماء وإباحته ، وتكلم عن أنواع الآلات جائزها ومكروهها ومحرمها ، ودخل الأندلس غازيا مرتين في البحر ، إحداهما سنة ثمان وسبعين وتسعمائة ، وكان له غناء في حشد الناس لذلك رحمه الله ونفعه ، توفي رحمه الله بسبته قبيل العصر من يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لشهر رمضان عام ثلاثة وتسعين وستمائة ، وصلى عليه عصر يوم الأربعاء ، ودفن بمقربة من قبر الزاهد أبي محمد بن عبيد الله الحجرى رحمه الله .

ومن شعره :

تخـــال أنك بـــــاق وأنت تصحيف قلبــــــه

ومن يـــؤول لهـــــذا كيف الأمان بقلبــــــه

٣٥ - محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري(١) :

ثم الأوسي ، من أهل مراكش ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن عبد الملك ، روى عن الكاتب الجليل أبي الحسن علي بن محمد الرعيني ، وصحبه كثيرا وهو أعلى من عنده رواية ، وعن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن هشام ، وأبي الوليد بن عفير ، وغيرهم ، واستجازني قبل سنة ثمانين وبعد ذلك ، فكتبت له مرارا ، واستوفى جملة من تواليفي استنساخا ، وتكرر علي سؤاله فيما يرجع إلى باب الرواية ، وكان رحمه الله نبيل الأغراض عارفا بالتاريخ والأسانيد ، نقادا لها ، حسن التهدي ، جيد التصرف وإن قل سماعه ، أديبا بارعا ، شاعرا مجيدا ، امتدح بعض كبراء وقته فأجاد ، وكان مع نقده الإسنادي ذا معرفة بالعربية واللغة والعروض ، ومشاركة في الفقه وما تقدمت الإشارة إليه من معارفه أغلب عليه ، وكان الكاتب أبو الحسن الرعيني يستحسن أغراضه ، ويستنبل منازعه ، وكتب له علي بعض كتبه بخطه يا صاحبي ومحل ابني ، لفتاء سنة ، وفائق نباهة خاطره وذكاء ذهنه وكان يفخر بذلك ، ألف كتابا جمع فيه بين كتابي ابن القطان وابن المواق على كتاب الأحكام لعبد الحق ، مع زيادات نبيلة من قبله ، وكتابه المسمى بالذيل والتكملة لكتاب الصلة ، وعلى هذا الكتاب عكف عمره ولم يتم له مرامه منه إلى أن لحقته وفاته ، لأنه ألزم نفسه فيه ما

---

(١) الديباج ٣٣١ ، درة الحجال ٢/ ٢٤ ، ودليل مؤرخ المغرب ٢٦٣ .

يعثاص الوفاء به من استيفاء ما لم يلتزمه ابن بشكوال ، ولا الحميدي ، ولا ابن الفرضي ، ومن سلك مسلكهم ، وقد ذكرت مقصد هؤلاء الأئمة في ذلك في أول كتابي هذا ، وفي آخره بأشفى مما ذكرت هنا ، لا جرم أن ترجمة كتابه بالذيل والتكملة تستلزم ما عزم عليه وتطابقه ، إلا أن مقصود من قدم ذكره ليس ذلك ، وهما مقصدان ، ومقصده منهما واف بما قصد الآخرون ، وزيادة لا تعيب مقصدهم ، وفيها زيادة فائدة ، نفعه الله ونفعهم بمنه ، ولي أبو عبد الله قضاء مراكش مدة ، ثم أخر عنها لعارض ، سببه ما كان في خلقه من حدة أثمرت مناقشة بموتور وجد سبيلا فنال منه ، توفي رحمه الله بتلمسان الجديدة في أواخر محرم عام ثلاثة وسبعمائة ، ومولده ليلة الأحد لعشرة خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وستمائة .

ومن شعره :

لله مراكش الغراء من بلــــد   وحبذا أهلها السادات من سكن
إن حلها نازح الأوطان مغترب   أسلوه بالأنس عن أهل وعن وطن
عن الحديث بها أو العيان لها   نشا التماسك بين العين والأذن

ومن اسمه موسى

٣٦ - موسى بن محمد بن موسى بن عبد الله الأموي :

من أهل البيرة ، يكني أبا عمران ، أخذ عن أهل بلده ، وكان من أهل المعرفة والعدالة ، توفي في حدود السبعين وثلاثمائة ذكره الملاحي .

٣٧ - موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك :

وعبد الملك هذا يكنى أبا جمرة ، قال بعض شيوخي ولم يذكر هذا حفيده القاضي أبو بكر ، وبيتهم بمرسية معلوم ، وتقدم ذكر بعضهم ، روى موسى هذا عن أبيه أبي مروان ، وتفقه به ، ورحل إلى قرطبة في حياة أبيه بعد أن استوسق علما جما ، فلقى بها الخطيب القاضي أبا الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث فأكثر عنه ، وأجاز له في شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ولازمه إلى حين وفاته ، وقرأ أيضا عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن ثبات ، وأجاز له ، وعن جماعة غير هؤلاء ، وانصرف إلى بلده مرسية ، وتصدى للتدريس بالمسجد المنسوب بها إليه بعد أن بناه ، وزاد فيه وأتقنه ، وكان يكثر الجلوس في المسجد معتلا بما ورد فيه ، ويلتزم البكور يوم الجمعة ، فكان أول من يدخل الجامع عند فتح أبوابه ، ويصلي دون الصف الأول ، معللا بان الترغيب فيه إنما هو للبكور ، ويذكر أثرا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : " من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلما أضعف الله له أجر الصف " . وأقام على جهد أفعاله إلى أن توفى في منتصف ذي قعدة سنة سبعين وأربعمائة ، ودفن بمسجده بمرسية ، ذكره حفيد ولده القاضي أبو بكر .

٣٨ - موسى بن عمران بن أبي الربيع القرشي الأندلسي :

من أهل نشويرة ، يكنى أبا عمران ، روى عن أبي العباس الشارقي الواعظ ، وقد مر اسمه ، حدث عنه بكتاب اللمع عن مؤلفها الشيرازي ، روى عن أبي عمران هذا أبو موسى عيسى بن يوسف بن الملجوم ، سمع من لفظه كتاب اللمع المذكور بمدينة فاس في رمضان سنة وتسعين وأربعمائة .

ذكره الشيخ في الذيل عن عبد الرحيم بن أبي موسى بن الملجوم ، وقال : وجدت بخطه : سألت أبي رضي الله عنه ، عن أبي عمران المذكور ، فقال : ثقة ، فسألته الشارقي الواعظ بفاس المذكور ، فقال لي : ثقة من أهل العلم أعلم من النشويري .

٣٩ - موسى بن أحمد بن موسى بن قنتله :

بقاف مكسورة وتاء ولام مضمومتين بعد نون ساكنة ، من أهل حصن مرجيق ، يكنى أبا الحسن ، خاطب بجامع شلب وكانت عنده مشاركة ورواية .

ذكره الشيخ في الذيل وغيره ، وتعرفت أنه توفي في شعبان سنة تسع وخمسمائة ، حدث عنه عبد الملك بن محمد بن هشام ، المعروف بابن الطلاء الشلبي .

٤٠ - موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد ابن تاجيت البكري :

من أهل قرطبة ، يكني أبا الحسن ، روى عن أبيه وأكثر عنه ، وسمع من أبي عبد الله بن فرج ، وأبي مروان بن سراج ، وتقلد أحكام القضاء بقرطبة ، وتوفي بها ضحى يوم الجمعة ، ودفن بعد عصر السبت لخمس بقين من محرم عام ثمانية عشر وخمسمائة ، وصلى عليه ابنه أبو جعفر ، وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : نقلته من خط أبي القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، قلت : وذكر ابن بشكوال أنه تولى الصلاة على أبيه القاضي أبى محمد عبد المقصود ثم لم يعد لذكره في غير ذلك الموضع ، وذكر جده وفضل بينهم .

٤١ - موسى بن سيد بن إبراهيم الأموي(١) :

من أهل الجزيرة الخضراء ، يكني أبا بكر ، سمع على أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ، بمكة - شرفها الله - الموطأ والصحيحين ، وروى بالأندلس عن أبي علي الغساني ، وكان فقيها مشاورا خطيبا مصقعا ، وذكر ابن الضحاك أن أبا نصر الفيذنجي أجاز لموسى بن سيد هذا جميع ما رواه .

---

(١) التكملة ١٧٢٩ .

ذكر ابن خير ، والشيخ في الذيل عن ابن الضحاك ، وعن أبي بكر بن خير ، قال ابن خير : أجاز لي ، وقرأت عليه صحيح مسلم .

٤٢ - موسى بن قاسم بن زكريا :

من أهل شلب ، يكني أبا الحسن أستاذ في القراءات ، أخذها عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأموي المعروف بالنقاش ، عن المغامي ، روى عنه يعيش بن القديم ، أخذ عنه بشلب . ذكره الشيخ في الذيل .

٤٣ - موسى بن نام :

من أهل لبلة ، يكنى أبا جعفر ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن موسى ، وقال : كان من أحفظ أهل زمانه بالمسائل على مذهب مالك ، وولي خطة القضاء بلبلة إلى أن مات .

قال : ومن شعره :

واجزنا من أزهري الحدقــه ... صير قلبي على الهوى صدقــه
فوق نحوي سهام مقلتــــه ... فلم أجد غير مهجتي درقــه

٤٤ - موسى بن محمد بن عثمان المشعلاني[1] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا شهاب ، كان من الأدباء النبهاء ، أنشد له أبو عمرو بن سالم ، قال : أنشدني أبو بكر بن غالب ، قال : أنشدني أبو شهاب لنفسه :

حمدت الله أن كنت المعــافى ... وخصك بالعمى عينا وقلبــا
فعينك ليس يبصر عـين شي ... وقلبك يبصر الأشياء قلبــا

٤٥ - موسى بن علي بن إبراهيم الغساني :

من أهل قرية يحصب ، يكنى أبا عمران ، ويعرف بابن دوريده ، كانت له رواية عن أبي الحسن بن الباذش وغيره ، من أهل غرناطة ، وكان أديبا ، شاعرا مطبوعا ، إلا أنه لم يملك

---

(١) المغرب ، النفح ١/ ٤٧٦ .

عنانه في الكلام ، ولا يبال بجرح ولا ملام ، فاتبع انطباعه في النماء ، وإن حكم على روايته بالإرجاء ، توفي سادس شهر رمضان سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

ذكره الملاحي بمعنى ما ذكرته .

٤٦ – موسى بن خلف العبدري :

أندلسي ، فقيه زاهد ، حاج مسن ، يكني أبا عمران ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج بن بقاء اللخمي وذكره .

٤٧ – موسى بن الرويه :

من أهل رندة ، يكني أبا عمران ، فقيه جليل ، وقفت على كتابه الذي جمع فيه بين كتاب المنتقى لأبي الوليد الباجي ، والاستذكار لأبي عمر بن عبر البر مع زيادات وتتميم من أمهات كتب المذهب ، فجاء كتابا حسنًا ، وقفت على جملة منه بخطه ، وذكر لي أبو الخطاب بن خليل أنه لقي أبا عمران هذا بإشبيلية واراد عليها ، قال : واستجزته فأجازني .

٤٨ – موسى بن على بن غالب الأموي[1] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا عمران ، روى بمالقة عن أهلها ، وأجاز له من غير المالقيين جماعة منهم : الحافظ أبو بكر بن الجد ، والقاضي أبو عبد الله ابن زرقون ، والمقرئ أبو الحسن نجبته بن يحي ، وأبو القاسم بن حسين ، والحافظ أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز ابن فتوح التلمساني المحدودي المعروف بالكوفي ، وغيرهم ، ورحل فحج ، وسمع بالإسكندرية على أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وغيره ، وأخذ بمصر وغيرهما من جماعة من الشيوخ وأكثر ، وكان له اعتناء بالإسناد وتتميم بالنقل ، حدث عنه القاضي أبو سليمان بن حوط الله ببعض حديثه ، ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٤٩ – موسى بن حسين بن موسى بن عمران القيسي المرتلي[2] :

---

(١) التكملة ١٧٣٠ .

(٢) المغرب ١/ ٤٠٦ ، التكملة رقم ١٧٣١ .

من أهل مرتلة وسكن إشبيلية ، يكني أبا عمران ، وهو المعروف بالفاضل ، أحد أفذاذ الرجال ، ممن جمع الله له العلم والعمل ، زاهد ورع ، عابد منقطع القرين ، ذكره أبو الخطاب بن الخليل فقال : استخلص بيته فرارا عن الخلق بدينه ، وثقة في الانقطاع إلى الله سبحانه بعقد يقينه ، ولزمه اسم الفاضل صفة أطلق الله له بها ألسنة الأنام ، وسمة وسمه بها على مرور الأيام ، روى عن شيخه الجليل الولي العابد أبي عبد الله بن مجاهد ، وكان ألزم أصحابه له ، وأكثرهم اقتداء به ، وعن الحافظ أبي العباس بن خليل وأخويه : أبي محمد عبد الله ، وأبي زيد عبد الرحمن ، وأبي مروان بن أبي العلاء بن زهر الحكيم ، أخذ عنه المخصص في اللغة ، حدث به عن أبيه أبي العلاء ، عن مؤلفه ، وعن غير هؤلاء ، و كان رحمه الله يؤثر العزلة والفرار عن الناس والانقطاع بدينه ، فكان لا يخرج من داره إلا إلى مسجده ، ولا يرى لغير ذلك أصلا ، ويثقل عليه اجتماع أحد إليه ، فهو كان السبب في قلة إقرائه ، وكان مع مزية العلم والدين من أحسن الناس خلقا وأهذبهم طبعا ، وأحصفهم نظرا ، وأمتعهم حديثا ، قد سد باب القبول لشيء من الأشياء كلها ما كان ذلك إلا لنفسه لا لغيره من أحد من الخلق من كان من الأمراء والسلاطين من دونهم على كثرة وصولهم إليه ، وترددهم عليه ، ما فتح لأحد في ذلك بابا ، ولا ألوى إليه في شيء منه رأسا ، وصل إليه يوما أبو العباس الفجائري ، الرجل الصالح عن المنصور وهو إذ ذاك بإشبيلية في إحدى غزواته بجملة مال وضعه أمامه على حصير مسجده ، ورام به في قبوله أو قبول شيء منه له ولغير كل مرام ، فما قدر عليه ، ولا أصغى فيه إليه ، ذكره شيخنا القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل ، وروى عنه ولازمه سنين كثيرة ، وقرأ عليه ، وسمع منه وأنشد من شعره ، ومن شعره مدون بأيدي الناس : عظات وحكم ، وما يرجع إلى ذلك ، وسمع منه من حكمه ، وشاهد من أحواله ما لم يشاهد غيره ، قال : وشاهدت أنا وأهل بيتي من حاله من الله سبحانه في إجابة دعائه عجائب تشهد بصحة ولايته .

وذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي الشاري في برنامجه مثنيا عليه ، ولم يذكر رواية عنه ، وروى عنه القاضي أبو بكر بن رشيق ، وذكره ممن لم نأخذ عنه جماعة ، منهم ابن الطيلسان ، وقال : توفي سنة أربع وستمائة ، ومن شعره رحمه الله ورضي عنه :

تساوى الكل منا في المساوي ... فما فضلنا فتيلا ما يساوي

وقد عم السقام فلا طبيب ... وقد عدم الطبيب فلا مداوي

فخف عقبى التساوي واتقيه | وقانا الله من شر التساوي

ومن شعره مما أنشدنا أبو الخطاب مما أنشده :

سليخة وحصـــــــير | لمثل بيتي كثيـــــــر
وفيه شكر لـــــربي | خبز وماء نمـــــير
وفوق جسمي ثـــوب | من الهواء ستـــــير
إن قلت إني مقـــــل | إني إذا لكفـــــور

وشعره كثير مدون على حروف المعجم .

٥٠ - موسى بن محمد اليحصبي :

من أهل الخضراء ، يكنى أبا عمران ، ويعرف بالركيني ، روى عنه ابنه الخطيب الصالح أبو محمد عبد الله ، وسيذكر إن شاء الله تعالى .

٥١ - موسى بن عيسى بن خليفة اللخمي[1] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمران ، ويعرف بابن الفخار ، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن غالب المقرئ ، وأبي إسحاق ابن طلحة ، وأجاز له كل واحد منهما ، وسمع على ابن بشكوال ، وابن خير ، وأبي عبد الله البيساني ، وغيرهم ، وصحب العباد والزهاد ، توفي عاشر رجب عام أحد عشر وستمائة .

ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان ، ولم أقف عليه في شيوخه .

٥٢ - موسى بن عبد الرحمن بن يحيى العربي الحميري[2] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا عمران ، ويعرف بالسخان ، روى عن أبي القاسم بن حبيش ، وأبي محمد عبد الحق بن بونه السهيلي ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي القاسم بن بشكوال ، وأبي عبد الله بن العويصي ، وأبي محمد عبد الحق

---

(١) التكملة ١٧٣٣ .

(٢) التكملة ١٧٣٥ ، غاية النهاية ٢/ ٣٢٠ ، بغية الوعاة ص٤٠٠ .

الإشبيلي ، وأبي عبد الله بن حميد المقرئ الخطيب ، وأبي عبد الله الفخار الحافظ ، وغيرهم ، وكان أستاذا نحويا لغويا حافظا أقرأ بربض الفخارين من غرناطة ، وأخذ الناس عنه ، روى عنه أبو علي ابن أبي الأحوص وغيره ، وتكلم فيه بعضهم ، وروايته عمن ذكر من شيوخه صحيحة ، رحمه الله ، مولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي بغرناطة سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

٥٣ - موسى بن فتح بن خميس الأنصاري :

من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى أبا عمران ، أستاذ مقرئ ، له رواية عن أبي الصبر أيوب الفهري الشهيد ، روى عنه قريبه الخطيب الفاضل أبو عبد الله بن خميس ، قرأ عليه وذكره ، وأراه توفى بعد سنة ثلاثين وستمائة ببلده .

٥٤ - موسى بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد التجيبي[1] :

من أهل مرسية ، يكنى أبا البركات ، ويعرف بالقميحي ، روى عن أبيه القاضي أبي محمد ، وأبي عيسى بن أبي السداد ، وأبي علي الرفاء ، وأبي عبد الله القرشي ، ويحيى بن يحيى الأصبحي الحكيم ، وحسن بن محمد بن مسعود الأنصاري ، وهؤلاء من أهل بلده ومن المارين عليها ، ممن أخذ عنه أبو الحسن بن واجب ، وأبو بكر بن محرز ، وأبو عبد الرحمن بن غالب ، وأبو العباس بن مكنون ، وتلا بغرناطة بحرف نافع على أبي محمد الكواب ، وروى عن غير هؤلاء ، وأنشد ما أنشده أبو العباس بن مكنون لنفسه :

حارت عقول الناس في إبـداعها ... ألشكرها أم سكرها تتـأود
فيقول أرباب البطـالة تنثني ... ويقول أرباب الحقيقة تسجد

وأنشد لنفسه توطئه لهذين البيتين :

يا من أتى متنزها في روضة ... أزهارها من حسنـها تتوقد
انظر إلى الأشجار في دوحاتها ... والريح تنسف والطيـور تغرد
فترى الغصون تمايلت أطرافها ... وترى الطيور كأنهـا تتعربد

---

(١) التكملة ٥٣٦ .

مولده في رمضان سنة عشر وستمائة ، وتوفى في حدود الثمانين ، وكتب لأبي الزبير وعاصم من تونس سنة تسع وسبعين .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٥٥ – موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي[1] :

ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أصله من الكوفة ، وصار إلى صقلية ، ودخل الأندلس مجاهدا ، يكنى أبا البسام ، كان ذا علم وأدب بارع ، ومعرفة بالكلام على طريقة الأشعرية ، وله شعر بديع ، أخذ عنه بميورقة ، ورحل إلى بلاد بني حماد ، فامتحن بها ، وقتل ذبحا ليلة سبع وعشرين من رمضان ، سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال عن أبي الفضل عياض .

٥٦ – موسى بن عبد الرحمن بن حماد الصنهاجي[2] :

من أهل غرب العدوة ، يكنى أبا عمران ، روى عن أبي عمران بن أبي تليد الشاطبي ، وأبي بحر سفيان بن العاصي الأسدي ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الأزدي الطليطلي ، وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي ، وأبي الربيع سليمان بن الوليد ، وأبي الفضل يوسف ابن محمد النحوي ، وكان فقيها جليلا ، حافظا للرأي ، ورعا عالما بالأحكام ، مقدما في معرفتها ، ولي قضاء غرناطة مرتين ، أولاهما في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، ووصلها ، فتوخى الحق ، وعدل في الحكم ، وأعز الخطة بلزومه الطريقة المثلى ، ولم تأخذه في الله لومة لائم ، وعول على استيطان غرناطة ، وتزوج بها ، وولد له فيها ، وكان فاضلا ، فحط الناس بها في ولايته ، سنة خمس وعشرين ، استدعاه علي بن يوسف إلى مراكش مستأثرا به ، فخرج من غرناطة يوم السبت السابع عشر لرجب من السنة ، فشيعه الأمير تاشفين وفقهاء البلد ، وأهل الدولة والجم الغفير من الخاصة والعامة ، فوصل معه بعضهم إلى مالقة ، وبعضهم إلى الجزيرة الخضراء ، وودوا أن لا يفارقوه ، مولده سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتوفي بمراكش وهو قاضيها ، يوم الأحد الثالث والعشرين من ذي قعدة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه جماعة وذكروه ،

---

(١) الصلة ص٥٧٩ .

(٢) الصلة ص ٥٧٩ .

منهم : الأستاذ أب جعفر بن الباذش ، وأبو محمد عبد الحق بن بونه ، وأبو خالد يزيد بن رفاعة ، وغيرهم ، وذكره الملاحي ، وهو المعروف من حاله لما ذكرته .

٥٧ - موسى بن سليمان اللخمي المقرئ[1] :

من أهل مدينة وهران ، وانتقل سلفه من مراكش وأصله من شلوبانية من كورة البيرة ، يكنى أبا عمران ، نشأ في حجر الخلافة بمراكش ، لاختصاص أبيه بالموحدين وانتهاضه ، فقرأ بها وتأدب ، وطلب العلم واعتنى ، وولي قضاء مالقة ثم قضاء غرناطة ، ولم يلبث بها إلا يسيرا ، واخترمته منيته ، ودفن بها ، وشهد جنازته السلطان فمن دونه ، والجم الغفير ، وذلك في شعبان سنة ثمان وستمائة .

ذكره ابن الواشري عن الملاحي ، ولم يذكر حاله في علمه ، وذكر أن أباه كان قد ولي قضاء الحضرة ، فشكر وانتهض .

---

(١) الصلة ص ٥٧٩ .

من اسمه مروان

٥٨ - مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب[1] :

ابن نذير بن عبد الجبار بن خطاب ، من أهل مرسية ، وهو جد بني جمرة ، تفقه بأبيه وأكثر عنه ، ورحل إلى قرطبة في حياته ، فلازم بها أحمد بن خالد ، وتفقه معه ، وأخذ معه عن منذر ابن سعيد القاضي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، وغيرهم ، وخرج مع الأمير عبد الله إلى ابن حفصون حين أراد قرطبة بعد مضايقته أكثر كور الأندلس حتى انتظمت له ، فخرج إليه الأمير عبد الله ، ومروان يؤمه ويقضي في العسكر ، فانهزم ابن حفصون شر هزيمة على حصن بلى ، وأنكر مروان على الأمير إلا تقريبا وإكراما ، واعتذر في أمره ذلك ، وشكر لمروان نصحه ونصحه وصحبه إلى أن مات الأمير عبد الله ، فانتقل مروان إلى مرسية ، وأقام مع قرابته ، ثم استدعاه عبد الرحمن الناصر بتنبيه بدر مولى عبد الرحمن عند تمكنه فوجد عنده واستنزل به جملة من الثوار والمعاقدين بحسن مأخذه وجودة بيانه وحجته ، وإثر ذلك توفي ودفن بقرطبة ، وصلى عليه ابنه وليد بتقديم الناصر له لذلك ، وكان من قول الناصر ـ فيما يذكر ـ وقد عزاه وزراؤه فيه : أصبنا بفقده ، ولا عوض منه لما كان قد أيد به من الحجة والبيان ، وإنما العوض من الشجعان دونه ، ذكره القاضي أبو بكر بن أبي جمرة ، وكانت وفاته في رمضان سنة خمسين وثلاثمائة .

٥٩ - مروان بن أبي الحسين عبد اله بن عبد العزيز التجيبي[2] :

من أهل بلنسية ، يكنى أبا عبد الملك ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي عبد الله بن محمد بن السيد ، وابن أبي تليد ، وابن موهب ، روى عنه القاضيان أبو محمد ، وأبو سليمان ، ابنا حوط الله ، وقفت على إجازته لهما بتاريخ سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر غيره أنه كان قاضي بلنسية ، وأنه تأمر بها عند انقضاء أمر لمتونة ، ثم خلع واعتقل مدة ، ثم تخلص واستقر بمراكش ، فروى عنه بها ناس ذكرهم ، إلى أن توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وأن مولده كان سنة أربع وخمسمائة عام مولد ابن حسين ، ولم

---

(١) التكملة رقم ١٧٤٢ .

(٢) التكملة رقم ١٧٥١ ، والمعجم في أصحاب الصدفي رقم ١٧٢ .

أعثر لأبيه القاضي أبي الحسن على رواية عن أحد ، ولا تعرفت حاله في علمه ، ولا لابنه أبي عبد الله رواية عنه .

٦٠ - مروان بن عمار بن أبي بكر يحيى[1] :

يكنى أبا الحكم ، يحمل عن أبي محمد عبد الحق الأزدي ، روى عنه الحاج أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عمر الجرشي ، والحاج أبو العباس الواشري ، وكان من عدول القضاة ، أخذنا عنه بغرناطة سنة اثنتين وستمائة .

٦١ - مروان بن أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الكناني الوقشي :

من أهل جيان وعليه وزرائها ، ونبهاء أدبائها ، روى عن أبي عبد الله بن حميد ، سمع عليه كثيرا ، ولم أعثر له على سواه ، وكان كاتبا أديبا ، معنيا بالرواية والأدب ، على سنن أبيه ، وقد تقدم ذكره ، توفي بمالقة في الفتنة ، ودفن بإزاء أبيه بجبل فاره أول الفتنة ، رحمهم الله .

---

(١) التكملة رقم ١٧٨٢ ، والذيل والتكملة ٢/ ٣٧٣ .

ومن الغرباء

٦٢ - مروان بن عبد الملك بن إبراهيم اللواتي :

وعبد الملك هذا هو الملقب بسمجون ، يكنى أبا محمد ، وهو عم القاضي الجليل أبي محمد عبد الله والد أبي القاسم أحمد بن سمجون وقد تقدم ، وسنذكر عبد الله ، وقد تقدم أن أصلهم من طنجة ، وأحسب مروان هذا ولد بالعدوة ، ودخل الأندلس ، روى عنه ابن أخيه القاضي أبو محمد المذكور ، ذكره أبو محمد عبد الحق بن بونه وغيره ، زاد الشيخ أبو بكر ، أنه ولي الصلاة والخطبة والفتيا بسبتة ، ثم بطنجة مع أحكامها ، وأنه تصدر قديما لا قراء القرآن ، وتوفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بطنجة ، وأنه سمع بمصر من ابن نفيس ونظرائه .

من اسمه مسعود

٦٣ - مسعود بن محمد بن خالص الأمروشي [1] :

منسوب إلى قرية من قرى شلب بمقربة منها تسمى امروشة ـ بجيم بين الجيم والشين ـ يكنى أبا بكر ، أستاذ نحوي لغوي ، روى عن ابن سيد المقرئ ، وأبي عبد الله بن شبرين القاضي ، وأبي محمد بن السيد ، وكان من أحفظ أهل زمانه بأخبار العرب وسيرها وأنسابها ، وأنساب البربر ، وعمر كثيرا ، فقرأ عليه الآباء والأبناء ، وكان أهل شلب يتبركون بالقراءة عليه لفضله ، توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٦٤ - مسعود بن أحمد بن مسعود بن الشيخ الفهري :

من أهل المرية ، روى عنه حفيده الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مسعود ، وتوفي بعد سنة خمسين وخمسمائة .

---

(١) بغية الوعاة ٣٩١ .

من اسمه مفرج

٦٥ - مفرج بن عبد الله الأموي[1] :

من أهل غرب الأندلس ، يكنى أبا الخليل ، روى عن عاصم بن أيوب النحوي ، حدث عنه المقرئ أبو الحسن نجبة بن يحيى الرعيني ، ذكره في شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل .

٦٦ - مفرج بن سلمة بن أحمد القيسي[2] :

أستاذ نحوي لغوي ، من أهل بطليوس ، وسكن إشبيلية ، يكنى أبا الخليل ، روى عن صاحب المظالم أبي بكر عاصم بن أيوب ، وعن غيره ، روى عنه أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي من أهل لشبونة ، وأبو القاسم بن البراق الوادي آشي ، وقال بعضهم : القيني والصحيح القيسي ، وقفت عليه بخطه للمذكورين وغيرهم ، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٦٧ - مفرج بن سعادة[3] :

المعروف بغلام أبي عبد الله البرزالي ، يكنى أبا الحسن ، أحسبه من أهل إشبيلية ، محدث حافظ متقن ، روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره ، روى عنه أبو محمد بن جمهور وغيره ، وذكره في شيوخه وأثنى عليه .

٦٨ - مفرج بن محرز :

القاضي بالثغر الجوفي من الأندلس ، يكنى أبا الخليل ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وغيره ، وأسن فعلت روايته ، وكان فقيها أديبا فاضلا ، روى عنه أبو علي بن الزرقالة ، وذكره ، وقفت عليه بخطه .

٦٩ - مفرج بن حسين بن إبراهيم الأنصاري[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٣٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٨٣٤ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٨٣٢ .

مقرئ من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الخليل ، روى عن الخطيب أبي الحسن الزهري ، روى محمد بن معروف السلاوي ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٣٦ .

من اسمه مالك

٧٠ - مالك المعروف بالسقال :

يكنى أبا عبد الله ، أستاذ مقرئ أديب ، روى عنه أبو عبد الله مالك بن هلال ، ذكره الشيخ في عبد المنعم بن عبد الرحيم .

٧١ - مالك بن مفضل بن عبد الله بن زريق النميري :

من أهل بشرة غرناطة ، روى عن أبي عبد الله محمد بن مشرف ، وابن أسود وغيرهما من أهل المرية ، وأخذ ببرجة عن غيرهما ، وكان فقيها ، أديبا ، كاتبا ، شاعرا ، مطبوعا ، مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

٧٢ - مالك بن عامر بن سعيد القيسي :

مقرئ ، زاهد ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن هلال ، روى عن أبي الحسن سراج ، وأبي عبد الله بن أبي العافية ، وأبي عبد الله مالك المعروف بالسقال المذكور آنفا ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان ابن أخت غانم ، وغيرهم ، روى عنه المقرئ الأديب أبو محمد عبد الجبار السماتي وأبو الحسن عقيل بن العقل الشبلي ، ذكره القاضي أبو محمد ابن عبد الرحيم ، إلا رواية عقيل بن العقل الشبلي ، ذكره القاضي أبو جعفر بن محمد بن الطيلسان ، إلا أنه قال فيه مالك بن أحمد بن هلال القيسي .

٧٣ - مالك بن محمد بن عبد الله بن تمام بن مالك السعيدي القلعي :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبي عمران موسى بن حماد القاضي وغيره من مشايخ غرناطة ، وعن أبي الوليد بن رشد وبه تفقه ، وولاه أبو عمران المذكور قضاء قلعة يحصب ، وتوفي بها في عشر الخمسين وخمسمائة ، وقد بلغ ثمانين سنة أو قاربها من خط ابن الواشري .

٧٤ - مالك بن عبد القادر بن مالك بن مفضل بن رزيق :

حفيد المتقدم ، يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبي بكر بن أبي زمنين ، ذكره الشيخ في الذيل .

٧٥ - مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن الفرج[1] :

المعروف بابن المرحل ، من أهل مالقة ، يكنى أبا الحكم ، شاعر رقيق مطبوع متقدم سريع البديهة ، يكنى أبا الحكم ، شاعر رقيق مطبوع متقدم سريع البديهة ، رشيق الأغراض ، ذاكر للأدب واللغة ، تحرف مدة بصناعة التوثيق ببلده ، وولي القضاء مرات بجهات غرناطة وغيرها ، ونظم غزوات السير ، وفصيح ثعلب ، ونظم في الفرائض ، وفي القراءات وغير ذلك ، واختلف إلى أمراء الأندلس والعدوة مادحا لهم وطالبا رفدهم ، وكان حسن الكتابة إذا كتب ، والشعر أغلب عليه ، وكانت قراءته على أبي عبد الله الاستجي الأديب بمالقة ، وعلى المقرئ أبي جعفر الفحام ، وتلا عليه بأكثر قراءات السبعة ، وأجاز له القاضي القاسم بن بقي ، تكرر قدومه علينا بغرناطة ، وآخر انفصلاته عنها آخر سنة أربع وستين وخمسمائة وإلى أن كانت وفاته بمدينة فاس في الثامن عشر لرجب الفرد من سنة تسع وتسعين وستمائة بعد تخلص هذا الكتاب بمدة عفا الله عنه ، ومولده في محرم سنة أربع وستمائة ، صحبته في بعض أسفاره على ظهر البحر ، وبسبتة ، والجزيرة الخضراء ، وغرناطة ، وكان من محسني الشعراء ومتقنيهم .

---

(١) غاية النهاية ٢/ ٣٦ ، بغية الوعاة ص ٣٨٤ .

من اسمه منصور

٧٦ - منصور بن أبي بكر السرقسطي :

يكنى أبا الحسن ، فقيه ، زاهد ورع ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن بقاء اللخمي ، وكان حيا سنة ثمانين وخمسمائة .

٧٧ - منصور بن مسلم بن عبدون بن أبي فوناس الزرهوني[1] :

غريب من أهل فاس ، ودخل الأندلس فروى بمرسية عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن أبي جعفر ، وأجاز له ابن عتاب ، وأبو بحر ، وابن السيد ، ورجع إلى فاس ، وكان حافظا للمسائل ، ذكره الشيخ في الذيل عن عبد الرحيم بن الملجوم وغيره ، وقال : تفقه به جماعة من أهلها ، وقد وقفت على ايمه في برنامج ابن الملجوم ، وسمى شيوخه كما ذكر الشيخ ، وقال : ولد عام سبعين أو بعدها ، وتوفي بفاس بعد عام أربعة وخمسين وخمسمائة .

---

(١) التكملة ١٨٠٩ ، والضيل والتكملة ٢/ ٣٧٧ .

من اسمه مرجى

٧٨ - مرجى بن محمد بن أحمد الفزاري :

من أهل حصن البيرة ، من كورة البيرة ، يكنى أبا الحسن ، أخذ عن ابن عروس وغيره بغرناطة ، ورحل فحج ، وصحبه ابنه سنة ثمان وستين ، وعاد إلى قرطبة ، وكان من أهل الخير والصلاح والدين والطلب ، توفي ببلده بعد سنة تسعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي وقال صاحبنا في الطلب عند بعض الشيوخ بغرناطة .

٧٩ - مرجى بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي[1] :

من أهل حصن مرجبق من غرب الأندلس ، ويعرف بالمرجيقي ، منسوبا إلى بلده ، يكنى أبا عمرو أخذ بشلب عن ابن عياض الشلبي قرأ عليه ، وبإشبيلية عن ابن خير ، والقنطري ، وأخذ عن غير هؤلاء ، وأقرأ القرآن والعربية والأدب بسبتة وبطنجة ، وكان يتردد بين البلدين وعمر كثيرا ، فقرأ عليه بهما الآباء والأبناء ، وله تأليف مشهور شرح فيه قصيدة الحصري في قراءة نافع ، وكان فاضلا ناسكا من أهل الخير والفضل .

ذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي ، وقال : سمعت عليه تأليفه المذكور ، وقرأت عليه وسمعت كثيرا ، وأنشدني من شعر المتأخرين كثيرا ، ومن أزجال ابن قزمان وغيره ، وأثنى عليه ، وذكره أبو الخطاب بن خليل ، وسمع عليه أبعاضا من كتب نحوية ولغوية ، وذكر تأليفه قال : وكانت فيه دعابة مستحسنة مستنبلة وذكره الشيخ في الذيل عن أبي العباس العزفي ، وعياض بن محمد ، وتوفي في حدود سنة ستمائة .

---

(١) التكملة رقم ١٨٣٨ ، بغية الوعاة ص ٣٩٠ .

من اسمه مغيث

٨٠ - مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله[1] :

من أهل قرطبة ونبهائها ، وبيته معروف ، يكنى أبا مروان ، وهو شقيق القاضي الكبير يونس بن عبد الله أجل أهل هذا البيت ورأس علمائهم ، أخذ مغيث مع أخيه المذكور عن أحمد بن خالد الشاعر ، وجماعة شاركه فيهم ، وتوفي سنة سبع وستين وثلاثمائة بالرصافة دار سكناه ، ذكره ابن بشكوال .

٨١ - مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث[2] :

من أهل البيت المذكور ، يكنى أبا يونس ، روى عن أبيه ، وأبي القاسم بن صواب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد ابن عواد ، وغيرهم ، وشوور بقرطبة مدة ، وساد بنفسه وسلفه .

وتوفي في رجب من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وكان مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة ، من التعاليق .

٨٢ - مغيث بن أبي القاسم أحمد بن أبي بكر محمد :

ابن أبي الوليد محمد ابن أبي الحسين يونس بن محمد بن مغيث بن أبي الحسن يونس بن عبد الله ، من أهل قرطبة ، ويعرف بابن الصفار ، وبيته معروف ، يكنى أبا يونس ، روى عن أبيه ، وعن جده لأمه أبي الوليد بن رشد الحفيد ، صاحب النهاية ، وعن المقرئ الخطيب أبي جعفر بن يحيى الحميري ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن بشكوال ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الشراط ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن سليمان الطيلسان ، وأبي الوليد هشام بن عبد الله الأزدي ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عبد الله بن أصبغ ، هؤلاء من أهل قرطبة ، وعن الحافظ أبي محمد القرطبي بمالقة ، وأبي الحسين بن زرقون بإشبيلية ، وجماعة سواهم ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : لقيته بالجزيرة الخضراء في شوال

---

(١) الصلة ص ٥٩٤ .

(٢) الصلة ص ٥٩٥ .

سنة خمس وثلاثين ، واستجزته ففعل ، ثم وصل إلى سبتة ، ثم رجع إلى الأندلس فأسر ويقي مأسورا بطليطلة مدة ثم افتك وتزوج بها ، وعلم القرآن في ريض المسلمين بها إلى أن توفي في حدود أواخر الأربعين وستمائة .

ومن تفاريق الأسماء في حرف الميم

٨٣ - معاوية بن محمد بن أبي عابس[1] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن أبي بكر التجيبي ، وإبراهيم بن أحمد بن فتح ، وغيرهما ، حدث عنه أبو مروان الطبني ، وغيره ، ذكره ابن بشكوال .

٨٤ - موفق بن سيد بن محمد السلمي[2] :

من أهل إشبيلية ، وأصله من أروش من المغرب ، يكنى أبا تمام ، كان رجلا فاضلا منقبضا ، من أهل الاستقامة والاجتهاد في طلب العلم والتكرر على أهله ، وكان الرأي أغلب عليه ، توفي في حدود سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وهو ابن خمسين سنة أو نحوها ، روى عنه أبو محمد بن خزرج ذكره ابن بشكوال عن ابن خزرج المذكور .

٨٥ - مبارك[3] :

مولى محمد بن عمرو البكيري ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسن ، كان فاضلا خيرا ، مجتهدا في العمل الصالح ، كثير التلاوة للقرآن ، ذا حظ صالح من علم الحديث والرأي ، صحيح العقل ، روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ ، وحج سنة ثمان وأربعمائة ، ولقي هنالك جماعة أيضا ، وتوفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

روى عنه أبو محمد بن خزرج وذكره قاله ابن بشكوال عنه .

٨٦ - مزين بن جعفر بن مزين[4] :

من ولد يحيى بن مزين الفيه ، يكنى أبا بكر ، ذكره ابن بشكوال عن ابن حيان ، وقال : كان قديم الزهد والانقباض ، بقية الرهط المشار إليهم بالزهد في أهل الفتنة ختموا به ، فلم يبق بعده من يشار إليه ، لم يزل مثابرا على العمل ، دؤوبا على الصلاة ، منقبضا عن

---

(١) الصلة ص ٥٨٠ .

(٢) الصلة ص ٥٩٩ .

(٣) الصلة ص ٦٠٠ .

(٤) الصلة ص ٥٩٤ .

الناس ، وكان سلطان البلد ابن جهور يأتيه كثيرا ، ويتعاهده بالزيارة متبركا به ، وكان ناسكا فاضلا ، مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وعرض له اختلاط قبل موته بثلاث سنين أو نحوها أذهله عن العبادة وألزمه بيته إلى أن توفي في صدر شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وشهده جمع الناس ، واحتلفوا في جنازته ، مشهور فضله ، وعدم العوض منه حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله ، ذكره ابن بشكوال ، وقفت عليه بخطه .

٨٧ - منخل بن محمد بن زيد النفزي :

من أهل شاطبة ، صاحب أبا عمر ابن عبد البر ، وأخذ عنه وحدث ، روى عنه مروان ابن زيد بن زريق ، وعبد الله بن واثق ، وعبد العزيز بن ثابت ، وذكره الشيخ في الذيل .

٨٨ - مساعد بن أحمد بن أحمد بن مساعد الأصبحي[1] :

من أهل أريولة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، سمع وأخذ صحيح مسلم عن الإمام أبي عبد الله الطبري قاضي الحرمين ، وروى عن جماعة في رحلته ، وكان ذا معرفة وورع ، روى عنه القاضي الحافظ أبو محمد ابن عبد الرحيم ، والأديب أبو القاسم بن البراق ، وغيره توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة بأريولة .

٨٩ - المنذر بن الرضى الرعيني :

من أهل بسطة ، يكنى أبا الحكم ، انتقل إلى الموحدين أول أمرهم ، فاعتنوا به ، وأقطعوه إقطاعات بمالقة لحسبه وأدبه ، فاستوطنها ، وكان مكاتبا جليلا ، شارعا بليغا ، ذكره ابن أبي العباس وأطنب في الثناء على أدبه وشعره ، وذكره الشيخ في الذيل .

٩٠ - منظور بن أحمد بن عبد الملك بن وارث الأنصاري :

من أهل قرية دوركر من إقليم غرناطة ، يكنى أبا الحسن ، أخذ عن المقرئ أبي عبد الله النوالسي وتلا عليه وعلى المقرئ المشاور أبي القاسم بن محمد الخزرجي ، وعرض المدونة على ابنه القاضي أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وعلى أبي عبد الله بن مالك المري ، وكان من الحفاظ ، وتوفي في سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، عن سن عالية ، ذكره الملاحي .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٦٠ .

٩١ - مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري[1] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحسن ، روى عن صهره الأستاذ أبي جعفر ابن أبي الحسن الباذش ، وأكثر عنه ، وعن أبي القاسم عبد الرحيم ابن محمد ، وقفت على بعض سماعه عليه ، وأبي محمد عبد الحق بن عطية ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي بكر بن يحيى بن خلف بن النفيس الحميري ، وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي عبد الله المازري الإمام ، وغيرهم ، مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، روى عنه القاضي الجليل أبو بكر بن أبي زمنين وذكره ، وذكره الملاحي وقال : كان صديقا لأبي ، وذكره الشيخ في الذيل .

٩٢ - معزوز بن حبيب[2] :

من أهل المرية ، أحسبه يكنى أبا الشرف ، سمع أبا محمد بن عتاب ، وأبا بحر الأسدي ، ونظرائهما ، وروى عنه القاضي أبو بكر بن أبي نصير ، قال : وهو من جلة من نقلته من خطه .

٩٣ - مجاهد بن محمد بن مجاهد[3] :

من أهل أبدة ، يكنى أبا الجيش ، روى عن أبي العباس أحمد بن علي بن عزلون ، ولم أعثر له على سواه ممن يصح أخذه عنه ، وسكن مدينة جيان ، وكان له ولعقبه بها رفاهية ووجاهة وطلب ، روى عنه حفيده القاضي أبو يحيى صهيب وسيذكر ، وأبو البقاء يعيش بن القديم ، لقيه بمراكش وأجاز له ، وبها توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

ذكره الشيخ في الذيل عن حفيده صهيب ، وعن أبي القاسم إلا أن الشيخ ذكر أن مجاهدا هذا يحمل مع ابن عزلون عن أبي علي الغساني وذلك وهم ، وأرى مجاهدا لم يدرك

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٤٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٨٣٩ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٨٤٢ .

الغساني بمولده بوجه ، وذكر غيره أيضا ممن يمكن حمله عنه ، ولم يسكن بلده والذي ذكرته من بلده وسكناه وحاله ، فمما أخبرني بعض أهل بلدي جيان ممن أثقه من الطلبة .

٩٤ - مسلم بن أحمد بن محمد بن قزمان :

كان بمالقة ، يكنى أبا الوليد ، أديب بارع ، متفنن ، متقد الخاطر ، من شعره :

مرادك دينار تعيه ودرهم وأنهما عند الحقيقة أوزار
هما شرك الدنيا كقطعة قانص ليأخذ ذا أنس ويسلم ذا غار
فكن شرسا صعب القياد إليهما فآخر ذا هم ولآخر ذا نار

٩٥ - مغاور بن عبد الملك بن مغاور :

يكنى أبا الحسن ، وهو ابن أخي الشيخ أبي بكر بن مغاور ، كان من الأدباء الألباء ، شاعرا ، مطبوعا .

ذكره الشيخ في الذيل ، وذكره ابن خميس في التتميم ، ولا أعرف ابن مغاور إلا الكاتب المسن أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن مغاور من أهل شاطبة .

٩٦ - مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري[1] :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا بكر ، وبيته شهير ، ولي القضاء ، وكان فقيها ، وعنده رواية عن ابن عامر محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود ، عن طاهر بن مفوز ، روى عنه أبو الربيع بن سالم ، وأبو جعفر أحمد بن زكريا بن مسعود المقرئ .

وقفت على اسمه في شيوخه وكناه أبا الطاهر ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن سالم ، ووقفت على خطه لبعض في حوط الله بتاريخ العشر الأواخر من ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وذكر أنه يحمل عن بعض جماعة لم يسمهم وذكر الشيخ أنه توفي بشاطبة ضحى يوم الأربعاء الموفي عشرين لشعبان سنة تسعين وخمسمائة .

٩٧ - مصعب بن أبي بكر محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٤٤ .

من أهل جيان ، يكنى أبا ذر ، وهو الأستاذ الجليل ابن الأستاذ الجليل ، روى عن أبيه ، وأبي بكر بن طاهر ، وأخذ عنه الكتاب ، وتجول بالأندلس ، والعدوة ، وطلب العلم ، واعتنى وقيد ، روى بفاس عن ابن حنين ، وابن الرمامة ، ولهما علق في وقتهما ، وعن ابن قرقول ، وأبي العباس الجراوي ، وأبي عبد الله النميري ، وابن بشكوال ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن القرشي ، وعبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، أخذ عنه ببجاية وجماعة سواهم ، وكتب إليهأبو الطاهر السلفي ، وأبو محمد الباجي ، وغيرهما ، وكان أحد الأئمة المتقنين ضبطا وتقييدا ، وأحد المعتمدين في اللغة والأدب ، إماما في العربية ذا سمت ووقار وفضل ودين ومروءة ، كثير الحياء ، قليل التصرف الدنيوي ، ولا يخرج من منزله إلا لإقرائه والصلاة إذا حضرت ، أقرأ ببلده جيان وبمدينة بجاية وإشبيلية ، وسبتة وفاس وبها استقر آخر عمره إلى أن توفي ، وولي قضاء وولي قضاء جيان أيام المنصور ، ووقع بينه وبين واليها منازعة كانت سبب تأخيره عن القضاء ، ولم يكن في وقته أتم وقارا ، ولا أحسن سمتا وعقلا منه ، رحمه الله ، واتفق من حدثنا عنه من الشيوخ أنه لم يكن في وقته عندهم أضبط منه ، ولا أتقن تقييدا في جميع علومه حفظا وقلما ، وكان نقادا للشعر مطلق العنان في معرفة العرب وأيامها وأشعارها ولغاتها ، متقدما في ذلك كله في إقراء الكتاب ومعرفة غوامضه وأغراضه ، ولقد سألت الشيخ الحافظ النحوي العابد الجليل أبا عبد الله الصدفي عن سبب اعتماده في أخذ الكتاب على أبي الحسن بن خروف بعد أخذه طائفة منه على أبي ذر ؟ فقال لي : لم يكن أبو ذر يقصر في معرفة الكتاب عن ابن خروف ولا غيره ، مع اتساعه في اللغات والأدب والحديث والفقه ، وغير ذلك ، وإمامته في الضبط إلا أنا كنا نهاية لشدة وقاره ، فلم نكن ندل في سؤاله ولا مباحثته ، ولا نقدم عليه ، مع أنه كان يستوفي الغاية ، ويتتبع ما يمكن من الاعتراضات والانفصال عنها ، وغير ذلك ، فكنا نفهم أنه يشق عليه السؤال بعد ذلك الاستيفاء ، ولابد للطالب منه ، وكان ابن خروف شديد الانبساط للطالب ، غير مهيب ولا منكر لما يسأل فيه وعنه ، فرأينا أنه أنفع في ذلك الفن فاعتمدناه فيه ، واعتمدنا أبا ذر في الآداب واللغات وتقييد الروايات ، إذ لم يكن ابن خروف ولا غيره يجاريه في شيء من هذا .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٨٠ ، وبغية الوعاة ص ٣٩٢ .

قال لي الشيخ أبو الحسن على بن محمد الغافقي : لم يقرأ قط على أبي ذر طالب من الطلبة دولة حتى يقابل ما يقرؤه بأصله ، وكان له عبد يحمل كتب الحلقة في كل يوم من أصوله ، عادة عول عليها وألفها ، فلا تمر دولة إلا مصححة ، وله إملاء مستحسن على كتاب السير ، وله في قراءة كتاب السير المذكور على أبي محمد عبد الحق قصة ، حاصلها ، أنه قال له لما طلب منه أن يقرأ عليه وهل تحسن قراءته ؟ يشير إلى اعتياض الكتاب بما انطوء عليه من الشعر واللغات والغريب ، ومشكل الأسماء ، وغير ذلك ، ثم أخذ في القراءة ، فَسُرَّ لذلك أبو محمد لجليل ذكره ومعرفته ، فلما أكمل الكتاب ، هم الطلبة أو أخذوا في نزهة ، فقال الشيخ : أنا أولى من أصنع لكم ذلك ، لانتفاعي بقراءة هذا الأستاذ علي ـ أو كلاما هذا معناه ـ حدثني بذلك الشيخ ألو الحسن الغافقي ، وهو ممن لازم أبا ذر ، وكان خبيرا ، وروى عنه وتأدب به ، وروى عنه أيضا أبو عبد الله الصدفي المذكور ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو الخطاب ابن خليل وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل وروى عنه ، وقال : لم أر فيمن لقيته أحسن تقييدا منه ، وأخباره كثيرة مستحسنة ، وأبو سليمان ابنا حوط الله ، وأبو العباس العزفي ، والجم الغفير .

توفي بمدينة فاس ضحى يوم الاثنين الحادي عشر لشوال سنة أربع وستمائة ، وقد تقدم في هذا الكتاب ذكر أبيه وعمه ، وكانوا يعرفون ببلدنا ببني أبي ركب ، وكانوا أهل بيت علم ودين ، رحمهم الله .

٩٨ - مطرف بن مطرف التجيبي :

أحسبه من أهل غرناطة ، أخذ بها عن القاضي أبي محمد بن عبد الرحيم ، وغيره ، وكان أديبا شاعرا ، سريع البديهة سيال الخاطر ، جيد القريحة ، له شعر كثير ، ذكره الملاحي ، وقال : توفي شهيدا بغرناطة في شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة من جرح أصابه في غزاة العقاب .

٩٩ - مخلد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مخلد[1] :

من أهل قرطبة ، وهو أخو القاضي أبي القاسم أحمد ، وقد تقدم ، روى بالسماع عن أبيه وجده ، وأبي محمد الجزائري الصدفي ، وبالإجازة عن أبي مروان بن قزمان ، وتولى

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٦٣ .

خطة عقد المناكح بقرطبة إلى أن توفي ليلة الجمعة ، وصلى عليه إثر صلاتها على باب المسجد الجامع في الموفى عشرين من محرم ، عام اثنتين وعشرين وستمائة ، وكانت له عناية بكتب الرقائق والتصوف .

ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان ، ولم أقف عليه فيما وقفت عليه من شيوخه .

ومن الغرباء من اسمه ميمون

١٠٠ - ميمون بن ياسين اللمتوني[1] :

القائد المقدام ، يكنى أبا سعيد وبعضهم يكنيه أبا عمر ، أخذ بغرناطة عن جماعة من شيوخنا ، وأخذ في رحلته عن أبي عبد الله الطبري بمكة شرفها الله ، وعن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر ، وسمع عليه صحيح البخاري ، وكان فاضلا دينا ، ورعا ثقة فيما رواه ، ذو همة رفيعة في اقتناء الكتب .

روى عنه أبو إسحاق بن فرقد العامري القرشي ، وأبو القاسم ابن بشكوال ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن مسلمة ، وغيرهم ذكرهم ، وذكره الملاحي ، ولم يقفوا على وفاته ، ولا شك أنها كانت بعد الخمسين وخمسمائة .

١٠١ - ميمون بن أحمد بن محمد القيسي[2] :

من قلعة بني حماد من نظر بجاية ، وسكن قرطبة إلى أن تغلب العدو عليها ، فاستوطن مراكش إلى أن توفي بها سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وكان يحفظ موطأ مالك عن ظهر قلب ، ويعلم الكتاب العزيز بالبلدين المذكورين ، رحمه الله . ذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٢٣ ، الغرباء ٢/ ٣٨٧ .

(٢) الذيل والتكملة ٢/ ٣٨٧ .

حرف النون

من اسمه نصر

١٠٢ - نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي القاضي(١):

من أهل شقورة، ومن بيت علم وجلالة، يكنى أبا عمرو، روى عن أبي علي الصدفي، روى عنه محمد بن أخيه عبد العزيز، وقد تقدم، وأبو عمرو نصر بن عبد الله حفيده لبنته وابن عم أبيه، سمع عليه بشقورة، ووقفت على ذلك في برنامجه، وذكره الشيخ في الذيل، وكان حيا سنة ستين وخمسمائة.

١٠٣ - نصر بن أبي القاسم بن نصر الأنصاري(٢):

من أهل غرناطة، يكنى أبا حبيب حج وأخذ في طريقه عن الحافظ أبي طاهر السلفي، وجماعة من شيوخ مصر، وكان فقيها فاضلا عدلا، توفي بعد السبعين وخمسمائة بغرناطة، وذكره الملاحي.

١٠٤ - نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي(٣):

الشيخ الزاهد المسن، يكنى أبا عمرو، روى عن المقرئ الخطيب أبي الحسن علي بن محمد بن مفرج الجمحي، قرأ عليه بأبده ختمات كثيرة بقراءة الحرمين، وأبي عمرو، وابن عمرو، وابن عامر، وعاصم، من طرقهم العشرة المشهورة عن ابن النخاس القرطبي، وقرأ بشقورة وأبدة على غير من ذكر، وسمع على جده لأمه وابن عم أبيه أنه عمر نصر المتقدم، وروى معهم عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم، قرأ عليه القرآن بحرف نافع، ولازمه فقرأ وسمع عليه الكثير، وأجاز له، وعن أبي القاسم ابن بشكوال، وأكثر عنه أيضا، وعن المشاور القاضي أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن بقي، قرأ عليه رسالة ابن أبي زيد، وعن غير هؤلاء، وأجاز له كتابة ابن هذيل، وابن النعمة، والسلفي،

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٧٩، معجم أصحاب الصدفي ٢٠٩.

(٢) انظر التكملة رقم ١٨٨٢.

(٣) انظر التكملة رقم ١٨٨٣.

وابن عوف ، وقفت على هؤلاء في برنامجه ، وكان من أهل الزهد والفضل والورع ، والدءوب ، على تلاوة القرآن ليلا ونهارا ، مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين وستمائة ، فكان عمره مائة سنة ، هذا قول ابن الطيلسان وهو ممن أخذ عنه ، وكان قد سكن قيجاطة مدة ، وانتقل آخر عمر إلى لورقة ، توفي بها روى عنه جماعة ، منهم الأستاذ المقرئ أبو عبد الله إبراهيم ، وأبو علي بن أبي الأحوص ، وغيرهما ، وذكره الشيخ في الذيل .

من اسمه نعم الخلف

١٠٥ - نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري الإلبيري :

ذكره الملاحي ، قال : كان شيخا جليلا من أهل المعرفة والدين ، وتوفي بعد الستين وأربعمائة .

١٠٦ - نعم الخلف بن عيسى الأشعري :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحسن ، حج وطلب العلم ، وارتسم به ، وكان بارع الخط ، وكان قد أخذ في رحلته عن أبي بكر الطرطوشي ، ومات بالإسكندرية في رحلته ، ذكره الملاحي .

أفراد في حرف النون

١٠٧ - نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة الرعيني[1] :

من أهل إشبيلية ، وهو الأستاذ المقرئ الكبير ، يكنى أبا الحسن ، روى عن شريح وأبي العباس بن عيشون الجذامي ابن النخاس ، وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجي ، تلا على هؤلاء بقراءات السبعة ، وأكثر عن شريح منهم ، وروى أيضا عن أبي الحسن بن لب ، وأبي العباس ابن ثعبان ، وأبي العباس بن حرب المسيلي ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن ابن مسلم مولى محمد اللخمي ، وأبي بكر بن طاهر ، وأبي الوليد بن حجاج ، وأبي بكر بن قندله ، ألفيت أسماء هؤلاء بخطه في عدة مواضع .

وذكره الشيخ في الذيل وسمى في أشياخه أبا بكر الردائي ، وهو ممن يحمل عن أبي العباس بن نفيس ، وقد كان نجبة يذكره في أشياخه قديما ، وألفيت في بعض المكتوبات أنه أجاز له سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ثم إن الشيخ رجع عن هذا ، وعرف أنه وهم فيه ، وأنه لم يجز له ولا أخذ عنه ، فسقط من شيوخه ، وعلى هذا استقر أمره ، وقد سئل أبو الحسن بن جابر الدباج في هذا وذكر له ، فأنكره أشد إنكار ، ومن هذا الوجه تكلم في الأستاذ أبي الحسن نجبة من تكلم ، وذلك غير مخل ، فإن الشيخ رحمه الله كان يظن ظنا ثم رجع عنه لما تحققه ، لاسيما وثم ما يوهم هذا وهو أنه كان فيما أحسبه قد أجاز لأبيه ، والأستاذ موجود فلا درك إن شاء الله عليه لرجوعه عند تحقق الأمر ، وكان للأستاذ أبي الحسن في وقته صيت عظيم ووجاهة عند ملوك وقته ، وكان ينفقها في رعي طلبة الوقت ، ومعاونتهم فيما ينوبهم ، والإحسان إليهم رحمهم الله ، أقرأ بإشبيلية ، وبمدينتي مراكش وتونس ، وكان نحويا هديا متحققا بعيد الصيت ، عظيم الجاه ، توفي في جمادى الأخرى عام واحد وتسعين وخمسمائة ، ذكر الشيخ في الذيل أن موته كان سنة عشرين وهو بعيد ، وأرى أن مولده قبل هذا التاريخ ، روى عنه عالم كثير ، منهم المقرئ الفاضل أبو بكر القرطبي ، وأبو محمد غلبون المرسي ، وأبو القاسم بن بقي ، وأبو الحسن الدباج ، والحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، والقاضيان أبو محمد ، وأبو سليمان ابنا حوط الله ،

---

(١) انظر التكملة رقم ١٩٠٢ ، غاية النهاية ٢/ ٣٣٤ ، وبغية الوعاة ٤٠٢ .

وغيرهم ، وممن أخذنا عنه : أبو الحسن الغافقي ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو العباس ابن عبد الملك ، وأبو الخطاب بن خليل ، وهو آخر من حدث عنه .

١٠٨ - نجا بن يحيى الملكي المقرئ :

أراه من أهل حصن لك من عمل قرطبة يكنى أبا الفوارس ، يحمل عن أبي الوليد إبراهيم بن محمد اللقاط ، وعنه أسند القراءات عن أبي داود صاحب أبي عمرو . روى عن أبي الفوارس المذكور : عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد ، ذكره الحاج المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطائي ابن غليب ، أنبأني بذلك الخطيب الزاهد أبو الحسن الغزال .

١٠٩ - نام بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نام البهراني (١) :

من أهل لبلة ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبي بكر يحيى بن محمد بن ريدان ، وكان فقيها أديبا حسيبا مسمتا ذا هدى حسن ، توفي سنة أربع وستمائة أو نحوها .

روى عنه الحافظ أبو بكر بن خلفون ، وأبو أمية بن عفير ، وغيرهما ، وذكره أبو محمد طلحة في رجال أبي أمية المذكور ، وذكر الشيخ في الذيل عنه ، وقال : توفي في محرم من السنة .

١١٠ - ناهض بن محمد بن ناهض بن إدريس الحكمي (٢) :

من أهل وادي آش يكنى أبا الحسن ، كان من الأدباء الأذكياء ، كثير الشعر توفي سنة خمس عشرة وستمائة ببلده ، ذكره الشيخ الملاحي ، والشيخ في الذيل عن ابن القديم ، ووهم في اسمه وبلده وكنيته ، وكما أثبته ذكره لي بعض قرابته .

١١١ - نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك بن نذير الفهري :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٩٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٩٠٣ .

من أهل بلنسية ، يكنى أبا عامر ، سمع من أبيه وابن حبيش ، وابن حميد ، وأبي بكر بن أبي جمرة ، وبيبش ، وأجازه ابن هذيل ، وابن النعمة ، وأبو عبد الله بن زرقون ، وأبو طاهر السلفي ، وغيرهم ، روى عنه ابن أبي الأحوص ، وغيره ، وذكر الشيخ في الذيل وروى عنه ، وقال : توفي بدانية متولي قضائها سنة ست وثلاثين وستمائة .

حرف الصاد

من اسمه صالح

١١٢ - صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي[١] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا الحسن ، روى عن ابن بقوة ، سمع عليه بلوشة جميع صحيح البخاري تفقها ، وعن أبي الوليد بن رشد ، وغالب بن عطية ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بكر بن العربي ، وابن فندلة ، وابن أخت غانم ، وابن الطراوة ، وشريح ، وأبي القاسم بن منظور ، وابن معمر ، وغيرهم ، وكان ورعا زاهدا فاضلا ، وولي القضاء في حدود سنة ثلاثين ، وتوفي بعد سنة سبعين وخمسمائة ، روى عنه الحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو علي الرندي ، وابنا حوط الله ، وغيرهم . ذكره الشيخ في الذيل .

١١٣ - صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري[٢] :

المكتب المقرئ الصالح ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن ، أخذ القراءات السبع عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد المقرئ ، وعن المقرئ أبي بكر محمد بن جعفر بن ضاف . روى عنه ابنا حوط الله وتلوا عليه ، توفي في ذي الحجة سنة ثمانين وخمسمائة .

١١٤ - صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري[٣] :

المتكلم ، يكنى أبا الحسن ، أندلسي ، من أهل برجة أو جهتها ، له رحلة سمع فيها على الإمام المازري ، روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت على خطه لهما ، مولده سنة خمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة .

١١٥ - صالح بن جابر بن صالح بن خضرم الغساني :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٩٠٨ ، الذيل والتكملة ٤/ ١٣٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٩٠٩ ، والذيل والتكملة ٤/ ١٣٦ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٩١٠ ، والذيل والتكملة ٤/ ١٣٢ ، بغية الوعاة ٢٦٨ .

من أهل مالقة وأدبائها ، يكنى أبا التقى ، ذكره ابن خميس ، وقال : مشاركنا ، وألف في التعديل تواليف متقنة ، قال : وكان فاضل الطبع ، حسن الخلال ، كثير التواضع ، وبينه وبين أبي عمرو بن سالم مخاطبات شعرية ، وأنشد له يستدعي مريا :

بعثت إليك يا خلي أنا وقد وافى بوقت الظهر فيء

فوجه فيه بشيء ليس عندي سواك وليس عندك منه شيء

١١٦ - صالح بن علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سلمة الأنصاري(١) :

من أهل مالقة ، يكنى أبا التقى ، ويعرف بابن المعلم ، أخذ عن أبي محمد القرطبي ، وابني حوط الله ، وأبي الخطاب ابن واجب ، وجماعة غيرهم ، وكان بارع الطلب ، متصرفا في النحو والأدب ، وغير ذلك ، توفي سنة خمس وعشرين وستمائة في ربيع الآخر ، ذكره ابن خميس في تتميمه .

١١٧ - صالح بن يزيد بن صالح بن شريف الشاعر :

من أهل رندة ، يكنى أبا الطيب ، شاعر مجيد في المدح والغزل وغير ذلك ، وعنده مشاركة في الحساب والفرائض ونظم في ذلك ، وكان ممن روي عنه ، وكان بالجملة معدودا في أهل الخير والدين والفضل ، تكرر لقائي إياه وقد أقام بمالقة أشهرا أيام اقرائي بها ، فكان لا يفارق مجالس إقرائي وأنشدني من شعره وكان سريا فاضلا متخلقا ، ينحو في شعره إلى التصوف ، توفي عام أربعة وثمانين وستمائة ، وولد في محرم سنة إحدى وستمائة ، ومن شعره :

الموت سر الله في خلقه وحكمة دلت على قهره

ما أصعب الموت وما بعده لو فكر الإنسان في أمره

أيام طاعات الفتى وحدها هي التي تحسب من عمره

لا تلهك الدنيا ولذاتها عن نهي مولاك ولا أمره

وانظر إلى من ملك الأرض هل صح له منها سوى قبره

---

(١) الذيل والتكملة ٤/ ١٣٤ .

إسمان مفردان في هذا الحرف

١١٨ - صفوان بن إدريس بن إبراهيم بن إدريس[1] :

من أهل مرسية ، يكنى أبا البحر ، شاعر مجيد ، كاتب بارع ، كثير الشعر في مراثي الحسين بن علي وأهل البيت عليهم السلام ، منها قصائد وتخميسات ، دونها الناس واشتهرت فيها رحمه الله ، وله في ذلك خبر طريف حدثنيه بعض من لقيته ، وهو أبا بحر المذكور كان له بنتان قد بلغتا حد التزويج ، ولم يكن له شيء يجهزهما به أو إحداهما ، فرحل إلى مراكش وقصد بها الإمارة مادحا ومستميحا ، فما تيسر له شيء من أمله ، ولا أثر له ما رواه وأعده من عمله ، ففكر في خيبة قصده ، إلى أن ذكرته خطرة إيمانية ابتعثتها عزيمة دينية ، وقال : لو كانت أملت جهة الله تعالى ومدحت المصطفى صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطاهر ، لبلغت أملي بمحمود عملي ، ثم أستغفر الله تعالى من اعتماده في توجهه الأول ، وعلم أن ليس على غير الثاني من معول ، فلم يك إلا أن صوب نحو هذا المقصود سهمه ، وأمضى فيه عزمه ، وإذا به قد وجه عنه وأدخل على الخليفة ، وسأله عن مقصده ، فأخبره مفصحا به ، وسأله كم أهل لذلك ، وأنفذه له ، وزاد عليه ، وعرفه أن ذلك لرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم بقضاء حاجته ، فانفصل رحمه الله موفى الأغراض ، حين صمم على الإقلاع عن عراض هذه الفانية والإعراض ، واستمر في رثاء أهل البيت ، واستمرأ به رحمه الله ، أخذ عن القاضي الخطيب المقرئ ، وأبي عبد الله بن حميد ولازمه ، وروى عن قاضي الجماعة أبي جعفر بن مضاء وسمع عليه جملة بحضرة مراكش وله تواليف أدبية ، منها كلامه المسمى بزاد المسافر ، وكتاب الرحلة جزء أدبي نبيل ، وكتاب العجالة يتضمن كتبه ونظمه ، وفيه أدب جم ، وغير ذلك ، حدث عنه الحاج أبو إسحاق اليابري ، وغيره ، وذكره الشيخ في الذيل ، توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وسنه دون الأربعين سنة ، وصلى عليه أبوه ، وكان بمكان من الفضل والدين رحمه الله .

١١٩ - صهيب بن عبد المهيمن بن أبي الجيش[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٩٥ ، والذيل والتكملة ٤/ ١٤٠ .

مجاهد بن محمد بن مجاهد ، من أهل جيان ، وقد تقدم اسم جده ، وأن أصلهم من أبدة من عمل جيان ، اخذ عن جده الموطأ بين قراءة وسماع ، وسمع بإشبيلية الموطأ أيضا على أبي بكر بن الجد ، وعلى أبي عبد الله بن زرقون ، وأجازه ، وكذلك جده ، وأجازه ابن عبيد الله وناوله سنن أبي داود ، وولي قضاء جيان مدة بعد سنة عشرين ، وكان لجده ولعقبه حظوة عند الأمراء ، وكثرت إقامتهم بمراكش حتى ظنوا من أهلها ، ووقفت على بعض أخباره من قبل بعض طلبة بلدنا .

وذكره الشيخ في الذيل في الغرماء وذلك وهم ، وقال : قرأت عليه بفاس وأجازني ، وقال : وتوفي بسبب خدر أصابه في رمضان عام أحد وثلاثين وستمائة ، وكان قد انقطع عن بلده عند الفتنة وتغلب الدول واختصاصه بمن تقدم تلك الفتنة ، وكان بجيان من ذوي المالية .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٩٦ .

حرف الضاد

اسم مفرد

١٢٠ - الضحاك بن سعيد ثغري[1] :

قرأ على المقرئ أبي عمر الطلمنكي أخذ عنه بسبتة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ذكره ابن بشكوال .

---

(١) الصلة ص ٢٣٤ .

حرف العين

من اسمه عبد الله

١٢١ - عبد الله بن مهاجر بن أزرق الأسدي :

من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أيوب بن سليمان ، وأحمد بن خالد ونظرائهما ، وكان منقطع القرين في وقته فضلا وزهدا وورعا ، توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، ذكره ابن بشكوال في المحاسن .

١٢٢ - عبد الله بن محمد التنوخي :

ذكره الملاحي ، وقال : أصله من حاضرة جيان ، وكان يسكن بحومة الفنداق ، فلما قامت الفتنة لجأ إلى الصخيرة صخيرة حمص على وادي العرب ، وكان من أهل الأدب والبصر بالشعر ، وله قصائد زهدية وغير ذلك ، والفتنة التي يشير إليها : هي الفتنة القرطبية أو البربرية الحادثة بعد انصرام الدولة الأموية وافتعال الفتنة بأقطار الأندلس على رأس المائة الرابعة وأول الخامسة .

١٢٣ - عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن أبي زمنين المري[1] :

أخو الإمام أبي عبد الله ، وقد مر ذكر أخيهما الثالث القاضي أبي بكر محمد ، وأما الإمام أبو عبد الله ، فممن ذكره ابن بشكوال في الصلة يكنى أبا محمد ، سمع ببلده البيرة من أخيه أبي عبد الله وغيره ، وكان فقيها أديبا لغويا نحويا ، خرج في الفتنة عن البيرة إلى المرية ، فأقرأ بها العربية زمن الفتنة إلى أن توفي بها بعد سنة أربعمائة .

١٢٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الله الجدلي[2] :

صاحب الصلاة والخطبة بجامع المرية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الزَّفت ، رحل إلى المشرق فلقي أبا الحسن القابسي ، فأخذ عنه صحيح البخاري ، ولقي أبا الحسن بن

---

(١) بغية الوعاة رقم ١٣٩٥ .

(٢) الصلة رقم ٦٠٣ .

فراس وكان فاضلا ، مولده سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وتوفي ليلة الاثنين لست بقين من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ذكره الملاحي .

١٢٥ - عبد الله بن محمد الناشي التجيبي :

من أهل البيرة ، له رواية عن أهل بلده وغيرهم ، وكان من أهل الفقه والصلاح والعدالة ، توفي في عشر السنين وأربعمائة من خط ابن الواشري .

١٢٦ - عبد الله بن محمد المعيطي(١) :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، اختص بأبي عبد الله بن عتاب ، وأخذ عنه وعن غيره ، وأجاز له أبو ذر الهروي ، وكان مشهورا بخير وفضل ودين ، مشاركا للناس في حوائجهم ومهماتهم .

توفي في رمضان سنة تسع وستين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال في معلقاته .

١٢٧ - عبد الله بن سعيد بن سندس السعدي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، ذكره الملاحي ، قال : كان ممن يشار إليه بغرناطة ، وممن قرأ وروى والتزم كتب الشروط وكان ذا معرفة بها مع براهية خطه وجودة قريحته ، توفي في عشر الثمانين وأربعمائة .

١٢٨ - عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي(٢) :

من ولد عبادة بن الصامت من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن ابن مخلص الزاهد ، روى عنه ابنه الأستاذ الخطيب المقرئ الشهيد أبو الحسن علي ، وسيذكر ، ذكره ابن حوط الله .

١٢٩ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن معبد الغساني :

---

(١) الصلة رقم ٦٢٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٩٨٢ ، التكملة المرقون رقم رقم ٧١٣ .

من أهل البيرة ، يكنى أبا محمد ، روى عن شيوخ بلده ، وكان فقيها نبيها ، ذكره الملاحي ، بم يعرف بشيء من حاله ، وهو ابن عم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن معبد جد القاضي جده .

وقد تقدم ذكرهما وكان من بيت علم وجلالة ، ووقفت على أن توفي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة أو بعيد ذلك والله أعلم .

١٣٠ - عبد الله بن حيان بن فرجون بن علم بن عبد الله بن موسى(١) :

ابن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري الأوسي ، سكن بلنسية ، يكنى أبا محمد ، سمع من أبي عمر بن عبد البر كثيرا ، ومن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقسي ، وأبي القاسم ابن الأفليلي ، وأبي الفضل البغدادي وغيرهم ، وكان ذا همة في اقتناء الكتب ، فجمع من ذلك شيئا عظيما ، وتوفي في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، ذكره الرشاطي .

١٣١ - عبد الله بن نصر بن أحمد الزيادي :

يكنى أبا محمد ، اخذ بقرطبة عن مكي المقرئ وغيره ، توفي قبل سنة تسعين وأربعمائة ، روى عنه ابنه المقرئ أبو إسحاق إبراهيم ، وقفت على خطه بذلك .

١٣٢ - عبد الله بن إسماعيل(٢) :

إشبيلي ، يكنى أبا محمد ، كان من أهل العلم التام والحفظ للحديث والفقه ، يميل في فقهه إلى النظر وظاهر الحديث ، خرج إلى غرب العدوة ، فسكنه مدة ، وولي قضاء أغمات ، ثم انفصل إلى قضاء الحضرة ، فتقلد الخطبة بها إلى أن توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وكان مشكور السيرة ، حسن المخاطبة متقشفا ، وله في شرح المدونة ومختصر ابن أبي زيد تصنيفان مشكوران ، ذكره ابن بشكوال عن عياض بن موسى القاضي .

١٣٣ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف(٣) :

---

(١) بغية الملتمس رقم ٩٢٠ .

(٢) الإعلام للمراكشي رقم ١١٤١ .

(٣) الصلة ص ٢٨٠ .

ابن بشير بن سعيد القاضي أبي محمد القاضي ابن سعيد ابن شراحيل المعافري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي عبد الله بن عائذ ، وحكم بن محمد ، وغيرهم ، ذكر طاهر بن محمد أنه صحبه ، وقال : كان حسن الطريقة ، ذا سمت وهدي صالح ، له اعتناء بالعلم ، وكان يلتزم سوق الفرايين بقرطبة يبيع الفراء في دكانه ، وكان متواضعا منقبضا ، توفي ليلة الخميس لثلاث بقين من محرم سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، ذكره ابن بشكوال ونقلته من خطه .

١٣٤ - عبد الله بن يحيى التجيبي(١) :

من أهل إقليش ، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الوحش ، أخذ عن المغامي بقرطبة القراءات ، وسمع من أبي بكر ومحمد بن محمد بن جماهر ، وخازم بن خازم ، وغيرهم ، وشرح كتاب الشهاب ، واختصر كتاب مشكل القرآن لابن فورك ، إلى غير ذلك ، وكان من أهل المعرفة ، وتولى أحكام بلده آخر عمره ، إلى أن توفي سنة اثنتين وخمسمائة ، ذكره ابن بشكوال في تعاليقه .

١٣٥ - عبد الله بن عيسى بن الهمداني :

من أهل البيرة ، يكنى أبا محمد ، روى عن شيوخ بلده ، وكان من فقهائه ، ذكره الملاحي ، وكان موته بعد سنة خمسمائة ، قال الملاحي : أدركت ابنه .

١٣٦ - عبد الله بن دحان :

ذكره الملاحي ، وقال : كان فقيها من فقهاء غرناطة وعدولها ، وكان حيا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، قال : ولا أعلم عمن روى .

١٣٧ - عبد الله بن إدريس المقرئ(٢) :

سرقسطي ، يكنى أبا محمد ، كان من أهل الأداء والضبط ، أخذ ببلده عن عبد الوهاب بن حكم ، وسمع أبا علي الصدفي ، وسكن سبتة وأقرأ بجامعها ، وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ذكره القاضي أبو الفضل وقال : إنه قرأ عليه القرآن .

---

(١) الصلة ص ٢٨١ .

(٢) الصلة ص ٢٨١ .

١٣٨ - عبد الله بن محمد بن صارة البكري[1] :

كان بالمرية ، يكنى أبا محمد ، أستاذ شاعر مطبوع ، أديب بارع النظم والنثر ، شعره مدون ، روى عنه الأستاذ المقرئ أبو جعفر بن الباذش ، وتوفي بالمرية سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ومن شعره :

أما الوراقة فهي أيكة حرفة أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط تكسو العراة وجسمها عريان

١٣٩ - عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى اليحصبي[2] :

من أهل لشونة وأعيانها ذوي الشرف والجلالة ، يكنى أبا محمد ، أخذ عن أشياخ غرناطة ، وأخذ بمالقة عن غانم الأديب ، وبقرطبة عن ابن سراج ، وكان أديبا بارع الأدب ، كاتبا بليغا ، شاعرا مطبوعا لسنا مفوها عارفا بالنحو والأدب واللغات ، وكان قال مال في عنفوان شبيبته إلى الجندية لشهامته وعزة نفسه ، فكان في عسكر المأمون ابن عبد ، واشتمل عليه المأمون ، وكان من أظرف الناس وأملحهم شبيبة وأحسنهم شارة وأتمهم معرفة ، توفي بلشونة سنة ثان عشرة وخمسمائة . ذكره الملاحي .

١٤٠ - عبد الله بن أحمد بن سعيد الهمداني المقرئ[3] :

من أهل جيان يكنى أبا محمد ، أخذ القراءات ببلده عن المقرئ الزاهد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المعافري المعروف بابن الفراء ، وأقرأ بعده ببلده ورحل إليه في ذلك ، ذكره الأستاذ أبو جعفر ابن الباذش وكان ممن رحل إليه وأخذ عنه القراءات تلاوة من نيف وعشرين طريقا ، وكانت رحلته إليه سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

١٤١ - عبد الله بن الألشي :

---

(١) قلائد العقبان ص ٢٧١ ، التكملة رقم ١٩٩٣ ، الإحاطة ٣ / ٤٤١ .

(٢) التكملة رقم ١٩٩٤ ، الإحاطة ٣/ ٣٨٥ ، بغية الملتمس رقم ٩٣٧ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٩٩٨ .

من أهل غرناطة ، كان فقيها فرضيا ، لا يجاريه في ذلك أحد بذفيه من تقدم ، وكان حيا سنة عشرين وخمسمائة ، ذكره ابن عبد الرحيم فيمن أخذ عنه علم الفرائض ، وذكره الملاحي وغيره .

١٤٢ - عبد الله بن مسعود الرياحي(١) :

يكنى أبا محمد ، روى عن جماعة ، منهم أبو عبد الله بن فرج مولى الطلاع أخذ عنه بقرطبة ، ومات بعد سنة عشرين وخمسمائة ، روى عنه أبو الحسن بن النعمة .

١٤٣ - عبد الله بن محمد بن الحسن الأنصاري الخزرجي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ويعرف بابن جلا ، روى عن صهره القاضي أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بابن سمجون ، وعن أبي بكر غالب بن عطية ، وأبي الحسن علي بن أحمد ، وغيرهم ، وكان فقيها جليلا ، وولاه صهره القاضي أبو محمد قضاء مدينة المكنب وغيرها ، وتوفي سنة ست وعشرين وخمسمائة أو نحوها ، نقلته من خط ابن الواشري .

١٤٤ - عبد الله بن هشام المالقي الفقيه :

يكنى أبا محمد ، ذكره أبو زيد السهيلي ، وقال : ناظرت عليه في كتب المدونة إلا أجزاء منها ، وقفت عليه بخط القاضي أبي سليمان ابن حوط الله .

١٤٥ - عبد الله بن رشيد :

يكنى أبا محمد ، لقي غالب بن عطية ، وأبا الوليد بن رشد وغيرهما ، وكان فقيها زاهدا ورعا ، متقللا من الدنيا ، ولي أحكام القضاء بغرناطة ، فاستعفى عنها ولم يلتبس بشيء من أمور الدنيا إلى أن مات ، ذكر ذلك عنه أبو زيد السهيلي ، وروى بعض ما عنده عنه نقلته من خط أبي علي الرندي .

١٤٦ - عبد الله بن يوسف بن أيوب الفهري(٢) :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٩٨٨ ، بغية الملتمس رقم ٩٥٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٢٧ .

من أهل شاطبة ومن بيت علم ودين ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه وعن أبي علي الصدفي ، وطاهر بن مفوز ، وأجاز له العذري وغيرهم ، روى عنه ابنه الكاتب الفاضل أبو الحجاج يوسف وسيذكر ، ذكره شيخنا المسند الفاضل أبو عبد الله ابن جوبر ، وذكره ابن عات ، وقال فيه : من اهل الإسناد والأداء وأثنى عليه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة أو نحوها .

١٤٧ - عبد الله بن علي بن أحمد اللخمي(١) :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا محمد وهو حفيد الإمام أبي عمر بن عبد البر لبنته ، سمع على جده أبي عمر كتاب الموطأ رواية يحيى بن يحيى ، وأجاز له إجازة عامة سنة ثنتين وستين وأربعمائة ، وسمع صحيح البخاري ومسلم ، ولم يصح أنه روى عن أحد سوى ما ذكر عمن ذكره ، وكان ثقة فاضلا ، وانتقل إلى مدينة أغمات فسكنها إلى أن توفي بها سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه الناس ، وآخر من حدث عنه بالأندلس حفيده لبنته القاضي أبو حفص بن عمر أيام قضائه بإشبيلية وبعدها ، وبالعدوة أبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، وبه ابتدأ شيوخه في برنامجه ، وذكره الشيخ في الذيل .

١٤٨ - عبد الله بن صدقة السلمي(٢) :

من أهل قرية شالوس من إقليم الأشر من غرناطة ، وسكن المكنب ، فنسبه أبو علي الرندي إليها ، يكنى أبا محمد ، حج وأخذ في رحلته على أبي بكر الطرطوشي وغيره ، ذكره أبو زيد السهيلي ، وقال : إنه أخذ عنه أشياء ولم يجزه ، وقفت على ذلك بخط الرندي .

١٤٩ - عبد الله بن أحمد بن شراحيل الهمداني(٣) :

من أهل قرية همدان من غرناطة ، يكنى أبا محمد ، وهو والد الحاج الرواية أبي جعفر ، روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن طريف وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٠٨ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠١٣ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٣٧ .

بقوة ، وأبي محمد بن عطية ، وكان فقيها ذا رواية ودراية ، مولده سنة ست وتسعين وأربعمائة .

ذكره الملاحي والشيخ في الذيل .

١٥٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد النفزي[1] :

يكنى أبا محمد ، ويعرف بالمرسي ، ومنها أصله ، وسكن سبتة وخطب بجامعها ، وسمع بها قديما من أبي محمد حجاج بن قاسم المأموني صحيح البخاري عن أبي ذر الهروي وغير ذلك ، وكان رجلا صالحا ، عفيفا فاضلا دينا ، كثير الذكر لله تعالى والصلاة على نبيه صلى اله عليه وسلم ، وله شعر كثير في الزهد وما شاكله . ذكره القاضي أبو الفضل في الغنية وأثنى عليه ، وذكره ابن بشكوال في شيوخه ، وقال : توفي بقرطبة لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بالربض ، وصلى عليه ابنه أبو القاسم .

١٥١ - عبد الله بن عبد الغفور بن سليمان بن يوسف الفهري[2] :

من أهل قرطبة ، مقرئ خطيب يكنى أبا محمد ، روى عن المقرئ أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي ، وعن المقرئ الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف بن النخاس ، وعن القاضي الشهيد أبي عبد الله بن الحاج ، روى عنه الحافظ أبو عبد الله بن الفخار المالقي ، ذكره الرندي .

١٥٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي[3] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله مولى الطلاع ، وأبي علي الغساني ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الأصبغ بن سهل ، الفيت تسمية هؤلاء من شيوخه بخط ابنه أبي الفضل محمد ، وكان شاعرا مجيدا ، روى عنه ابنه أبو الفضل المذكور ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن ، وقال : توفي في شعبان سنة تسع

---

(١) بغية الملتمس رقم ٨٩٧ ، الغنية رقم ٥٩ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠١٢ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٨٣٣ .

وثلاثين وخمسمائة ، وأنشد من شعره ما قاله وقت جور أبي عائشة أهل قرطبة والعذاب والتغريم والأفعال الشنيعة .

إن تُبل يوما بأذى جائر فمنك ياويك عليك الدرك
وتلك عقبى زلة فانتبـــه لا تتهم لطف الذي دبـرك

وأنشد له أيضا :

إن شئت أن تدعى أجل الورى فلتلتزم العزلة والصمتـــا
تخلص لذي العرش بلا كلفة وتكسب التوفيق والسمتـــا

١٥٣ - عبد الله بن خلف بن بقي القيسي(١) :

الحاج المقرئ المجاهد ، من أهل كورة جيان ، يكنى أبا محمد ، أخذ عن ابن أخي الدش ، وأبي الحسن ابن البيان ، وجماعة من أصحاب المقرئ أبي العباس بن نفيس بمصر وغيرها ، منهم أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق القرشي الصقلي المعروف بابن الفحام ، أراه أخذ عنه بالمهدية ، وأبو محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء ، تلا عليه بمكة شرفها الله وغيرهما ، وتلا عليهم ، روى عنه أبو الحسن النحوي ، وأبو إسحاق بن طلحة ، وأبو الحسن بن حسنون المقرئ ، وابنه المقرئ أبو بكر ، تلوا معا عليه بقراءات السبعة ، وأبو محمد الأسدي المقرئ الجياني وغيرهم ، وروى عنه كتابة أبو عبد الله بن صاحب الأحكام ، وأراه آخر من روى عنه ، ووقفت على برنامج ابن بقي هذا ، ولم يكن عفا الله عنه يتقن الأسانيد فرأيت فيه بعض تخليط وفساد .

١٥٤ - عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عيسى بن أحمد(٢) :

ابن إسماعيل بن سماك العاملي ، من أهل مالقة ، وسكن غرناطة ، وأعقب بها ، وقد تقدم ذكر بيته ، يكنى أبا محمد ، اخذ عن جده لأمه ، وابن عم أبيه أبي عمر أحمد بن إسماعيل ، وأبي المطرف الشعبي ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠١٩ ، والذيل والتكملة ٤/ ٢٢١ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠١٨ ، بغية الملتمس رقم ٩٠٣ .

سمجون ، والمرشاني الأديب وغيرهم ، وولي قضاء غرناطة ، وكان فقيها جليلا عالما أديبا ، بارع الأدب ، شاعرا مطبوعا كثير النادر ، حلو الشمائل .

توفي في السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم من سنة أربعين وخمسمائة ، وهو ابن أربع وثمانين سنة ، روى عنه بالرواية أبو عبد الله بن عبد الرحيم القاضي الحافظ ، وأبو خالد بن رفاعة وغيرهم .

١٥٥ - عبد الله بن علي(١) :

من أهل شنترين ، يكنى أبا محمد ، كان ممن اعتنى وروى ، حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن الشاطبي ، وغيرهم ، واستوطن مدينة سلا .

وتوفي بعد سنة أربعين وخمسمائة ، ذكره الشيخ في الذيل عن القاضي أبي محمد عبد الله بن فليح الحضرمي .

١٥٦ - عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرح الغافقي(٢) :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، أخذ عن أبي جعفر بن عبد العزيز ، وأبي عبد الله بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وغيرهم ، وكان فقيها حافظا ، توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بقرطبة ، روى عنه أبو عبد الله النميري وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري وذكروه .

١٥٧ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد بن عمر بن خلف اللخمي(٣) :

النسابة من أهل المرية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالرشاطي ، روى عن أبي علي الغساني ، وأبي الحسن بن عبد الرحمن المعروف بابن أخي الدش ، وأبي علي الصدفي ، وأبي عبد الله بن الخضار ، وابن فتحون وجماعة غير هؤلاء ، وألف كتابه الحافل المسمى باقتباس

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٢٣ .

(٢) بغية الملتمس رقم ٩٤٢ .

(٣) بغية الملتمس رقم ٩٤٣ ، معجم البلدان ٣/ ٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٣٠٧ .

الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار ، وكتاب الإعلام بما في كتاب الدارقطني المؤتلف والمختلف من الأوهام ، وانتصاره من القاضي أبي محمد بن عطية وغير ذلك ، وكان جليلا ضابطا محدثا متقنا إمام مقيدا ، ذاكرا للرجال ، حافظا للتاريخ والأنساب ، فقيها بارعا ، أحد المتقدمين المشار إليهم بالتقدم في الضبط والتقييد ، روى عنه الجلة من الشيوخ كابن عبيد الله ، وابن خير ، وابن مضاء ، وأبي خالد بن رفاعة ، وأبي محمد بن عبد الرحيم ، وأبي بكر بن أبي جمرة وغيرهم ، توفي رحمه الله شهيدا عند دخول العدو المرية يوم الجمعة الموفى عشرين من جمادى الأخرى سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، وكان مولده ثامن جمادى الأخرى سنة ست وسبعين وأربعمائة ، هذا أصح ماقيل في مولده ، وقال ابن عات سنة خمس وستين والأول أصح وعليه الأكثر .

١٥٨ - عبد الله بن أحمد بن عمر القيسي(١) :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الوحيدي ، روى عن أبي المطرف الشعبي ، وأبي عبد الله بن خليفة ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي ، وابن مدير وغيرهم ، وولي قضاء مالقة سنة إحدى وعشرين واستعفى سنة ثمان وثلاثين ، وكان عدلا في قضائه ، محمودا في فعله وإمضائه ، كاتبا أديبا شاعرا ، مولده سنة ست وخمسين وأربعمائة ، وتوفي بعد أن كف بصره سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ببلده ، ودفن بمسجد حكمه المنسوب إليه ، روى عنه غير واحد ، منهم ابن بشكوال ، وذكره في مشيخته ، وأبو محمد عبد الحق بن بونه ، وذكره في شيوخه وغيرهما ، ومن شعره رحمه الله :

صن الكتاب ولا تجعله منديلا ... ولا يكن صونه للدرس تعطيلا
وسل فقيهك فيما أنت جاهله ... فربما كنت بعد اليوم مسؤولا

وقال :

طلبت أخا في الله والله شاهدي ... لينصحني من قلبه نصح والد
فلم ألق إلا من يزين باطلا ... ولم ألق إلا كل لاح وحاسد
ولم ألق من يصفي أخاه وداده ... وطفت عليهم واحدا بعد واحد

---

(١) بغية الملتمس رقم ٩٦٢ ، المغرب رقم ٣٠٦ ، الوافي بالوفيات رقم ٤٣ .

١٥٩ – عبد الله بن الرابه المالقي(١) :

يكنى أبا محمد ، ذكره بعضهم ناقلا عن أبي العباس أصبغ ، وقال : شاعر مجيد مكثر ، وأنشد من شعره :

تقصد أهل الفضـل بين الورى ... مصائب الدنيا وآفاتهـا
كالطير لا يسجـن من بينها ... إلا التي تحسن أصواتهـا

ومن شعره :

لعمرك ما الإنسان إلا بدينه ... فلا تترك التقوى اتكالا على الحسب
فقد رفع الإسلام سلمان فارس ... وقد وضع الشرك الشريف أبا لهب

قال : وشعره كثير .

١٦٠ – عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري(٢) :

من أهل غرناطة وبيته معلوم ، يكنى أبا خالد ، روى عن أبي بكر غالب بن عطية ، وأبي الحسن بن الباذش ، وعياض بن موسى أيام قضائه بغرناطة ، وتفقه بأبي جعفر بن قبلان ، وأبي محمد بن سماك ، وأخذ العربية عن النحوي الزاهد أبي القاسم بن فرتون ، المعروف بابن الأبرش ، وأبي الحسن الخضر بن رضوان العذري ، وأخذ عن غير من ذكر ، وكان فقيها جليلا في عداد المشاورين ببلده ، وولي القضاء ببعض جهاته ، مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، نقلته من خط ابن الواشري .

١٦١ – عبد الله بن إبراهيم العبدري(٣) :

مقرئ نحوي ، يكنى أبا محمد ، له سماع على البطروجي .

---

(١) علماء مالقة ص ١١٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٢٢ ، الإحاطة ٣/ ٤١٢ ، الديباج المذهب ١/ ٤٤٦ .

(٣) بغية الوعاة رقم ١٨٤٩ .

١٦٢ - عبد الله بن محمد بن يحيى المرسي :

كاتب مقيد من أبرع الناس خطا وأجملهم وراقة ، له سماع على أبي جعفر البطروجي واعتناء بالنقل .

١٦٣ - عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله القيسي :

يكنى أبا محمد ، لازم الحافظ أبا جعفر البطروجي ، وقرأ وسمع عليه الكثير ، وكان من أهل الاعتناء في باب الرواية والنقل .

١٦٤ - عبد الله بن الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن دري المقرئ :

يكنى أبا محمد ، أصلهم من طليطلة ، واستقر أبوه بغرناطة ، وأقرأ بها وخطب ، روى ابنه هذا عن الأستاذ أبي جعفر ابن الباذش ، ذكره الشيخ في الذيل ، ولم يذكر له رواية عن أبيه وأبوه مذكور في الصلة .

١٦٥ - عبد الله بن عامر بن سعيد القيسي :

من أهل باجة ، يعرف بابن هلال ، وهو أخو مالك بن عامر الزاهد ، روى عنهما معا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله المذحجي الباغي .

١٦٦ - عبد الله بن محمد بن لبيب :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أهل بلده ، وكان فقيها فاضلا ورعا عدلا ، ذكره الملاحي .

١٦٧ - عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يزيد السعدي(١) :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الأديب ، وهو ابن عم المقرئ الجليل الورع الزاهد أبي سليمان داود بن يزيد ، كان أستاذا نحويا من أهل المعرفة التامة بالعربية والآداب بذ الناس في ذلك من أهل وقته ، وكان يحفظ كتاب سيبويه كحفظه للقرآن ، وكان مع ذلك عارفا بالفقه والقراءات ، مشاركا في علوم جمة ، وانتقل إلى القبذاق فسكن هنالك ، وتوفي بها سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، ذكره الملاحي إلا أنه وهم في اسم

---

(١) الذيل والتكملة ٤/ ٢١٧ ، بغية الوعاة رقم ١٣٧٢ .

أبيه ، فقال عبد الله ابن علي ، وذكره المقرئ أبو علي الحسين بن هشام السعدي بلديه ، روى عنه وقال عبد الله بن الحسن ، فذكره على الصواب ، ولأبي محمد فحج وكان فقيها مشاورا حافظا للمدونة ، توفي بشرق الأندلس سنة وتسعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

١٦٨ - عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن مومن بن حسان التميمي(١) :

المقرئ الضرير الوشقي ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي القاسم خلف بن أفلح المقرئ الطرطوشي ، وأبي داود ، وأبي الحسن بن أخي الدش المقرئين وغيرهما من أصحاب أبي عمرو وغيره .

وكان من أهل الأداء المشهورين بالمعرفة والعدالة والتبريز في علم القراءات وإتقانها ، وحفظ عللها والتقدم في ذلك والحفظ والشهرة ، روى عنه المقرئ أبو العطاء وهب بن لب بن نذير أسند عنه القراءات ووصفه بالإتقان والضبط ، والمقرئ أبو داود سليمان بن حوط الله والد القاضيين أبي محمد وأبي سليمان ، ألفيت ذلك بخط القاضي أبي محمد ، وتوفي الوشقي في حدود سنة ستين وخمسمائة أو قبل ذلك بيسير .

١٦٩ - عبد الله بن فائز بن عبد الرحمن العكي اللغوي(٢) :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، أخذعن الأديب أبي عبد الله محمد بن سليمان النفزي المعروف بابن أخت غانم ، وأبي الحسين سليمان ابن الطراوة ، وغيرهما وأقرأ بمالقة ، وخطب بجامعها ، وذكره بعض أهل بلده بالتفنن في العلوم .

روى عنه ابنه أبو الحسن فائز وأبو عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن يحيى القرطبي ، وابنه الحافظ الجليل أبو محمد وهو آخر من حدث عنه استجازه له أبوه أبو علب في صدر ذي حجة سنة ستين وخمسمائة ، وإثر ذلك توفي ابن فائز ، ذكره الرندي وصاحبنا المقرئ الزاهد أبو بكر حميد والشيخ في الذيل ، وقال إنه أخذ القراءات عن أبي بكر بن حبيب النفزي .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠١٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ٤٠٤٢ ، بغية الملتمس رقم ٩٤٥ .

١٧٠ - عبد الله بن سهل المصمودي الكفيف :

يكنى أبا محمد ، كان من أهل المعرفة بإقراء علم الكلام وغيره من العلوم القديمة ، وتوفي بمرسية بعد الستين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

١٧١ - عبد الله بن أبي أحمد يحيى بن محمد بن الحسن بن قاسم :

ابن مشرف بن قاسم بن هانئ اللخمي القانصي ، يكنى أبا محمد ، روى عن شيوخ بلده غرناطة ، وكان من أهل الفقه والنباهة ، ذكره الملاحي ، وقد تقدم اسم جد أبيه وكان هذا حيا سنة ستين وخمسمائة .

١٧٢ - عبد الله بن أيوب الأنصاري(١) :

من أهل قلعة أيوب ، من كورة جيان ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن خيروج ، كان فقيها ، حافظا لمذهب مالك ، ألف في الفقه كتابا مفيدا سماه المنوطة على مذهب مالك بن أنس تجزئة ثمانية أسفار ، قال الملاحي : إنه اتفق فيه كل الاتفاق ، وكانت قراءته ببلده ، ثم انتقل إلى سكنى غرناطة إلى أن توفي بها سنة اثنتين وستين وخمسمائة وقد قارب مائة سنة ذكره الملاحي .

١٧٣ - عبد الله بن محمد بن قاسم بن عمران الصدفي (٢) :

من أهل شلب ، كان خطيبا بها ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي بحر الأسدي ، حدث خطيبا بها ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي بحر الأسدي ، حدث عنه ابن خير ، وأبو البقاء يعيش بن القديم ، وذكره الشيخ في الذيل عنه ، وكانت وفاته بعد سنة ستين وخمسمائة .

١٧٤ - عبد الله بن يحيى(٣) :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بعبدون ، كان من أهل الأدب والنثر ، أستاذا في ذلك ، ذكره ابن عات وقال : إنه قرأ عليه الأدب ، وذكر من نظمه ونثره .

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٤٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٤٦ ، الإعلام بمن حل رقم ١١٤٩ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٦٦ .

١٧٥ - عبد الله بن علي بن أحمد السعدي :

مقرئ جليل ، كان بغرناطة ، يكنى أبا محمد ، لازم المقرئ الإمام أبا جعفر بن الباذش وتلا عليه بما تضمنه كتابه المسمى بالإقناع ، وقرأ عليه الكتاب المذكور ، ومن روايته وكتابه جبر الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي وغيره ، ، ما وقع من بياض في مواضع من كتاب الإقناع المذكور من رواية أبي جعفر بن حكم الزاهد ، لتأخر أخذ السعدي هذا عن سماع ابن حكم وغيره ، فاعتمد كتابه لهذا ، وكان من أحفل أصحاب المقرئ أبي جعفر ، إلا أنه لم يشهر بأخذ أحد عنه ، ولا روى الكتاب من طريقه مع تأخر روايته واستيفاء كتابه ، وأراه لم يعمر فعفا ذكره ، وكان الأستاذ أبو جعفر يعظمه ، رحمهم الله .

١٧٦ - عبد الله بن سيد[1] :

أمير من أهل شلب يكنى أبا محمد ، روى عن أبي القاسم بن الرمال ، وكان نحويا لغويا له مشاركة في الطب ، روى عنه يعيش بن القديم ، ذكره الشيخ في الذيل .

١٧٧ - عبد الله بن سهل الكفيف المقرئ[2] :

من أهل شقورة ، يكنى أبا محمد ، وكان يلقب بوجه نافخ ، روى عن أبي الحسن بن دري ، أخذ عنه القراءات ، روى عنه بعض القراءات تلاوة أبو عمرو نصر بن بشير ، وذكر في برنامجه .

١٧٨ - عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي[3] :

من أهل دانية ، يكنى أبا محمد ، روى عن علي بن إبراهيم بن سعد الخير البلنسي ، روى عنه أبو عبد الله التجيبي الرواية نزيل تلمسان ، ذكره الشيخ في الذيل عنه .

١٧٩ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الغاسل[4] :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٧٥ ، بغية الوعاة رقم ١٣٩٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٥٦ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٥٧ ، الذيل والتكملة ٤/ ٢٢٧ ، غاية النهاية رقم ١٨٦٨ .

(٤) انظر التكملة رقم ٢٠٥٠ ، الوافي بالوفيات رقم ٤٥ /١٧ ٥٠ .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي الحسن ابن الباذش ، وأبي بكر غالب بن عطية ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي محمد بن عتاب ، وشريح بن محمد ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وابن ورد ، وابن سيد ، وابن العربي ، وابن بقوة ، وعياض ، وابن طريف ، وابن وهب ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان بن مروان ، ومحمد بن الحسن بن خلف بن يحيى ، وطارق بن موسى بن يعيش ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الطليطلي ، وكتب له من أهل المشرق أبو الطاهر السلفي ، وكان شيخا فقيها ، فاضلا جزلا صليبا في الدين ، قوالا للحق ، غاسلا للموتى مبتغيا بذلك الثواب ، من أحسن الناس صنعة وإتقانا في التكفين ، مولده في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في الموفى عشرين من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة باب البيرة ، وشهده جمع عظيم من المسلمين ، ولم يختلف أحد في فضله ، وكان قد متع بصحته وجوارحه ونفوذ بصره رحمه الله ، ذكره الملاحي .

١٨٠ – عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدري :

من أهل بلنسية ، وسكن إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن موجوال ، بفتح الميم وواو ساكنة بعدها وجيم مضمومة بعدها واو مفتوحة ، وقد تقدم ذكر قريبه أبي عبد الله محمد ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن أبي الخير الموروري المحدث المتقن ، وأبي الحسن بن واجب القاضي وغيرهم ، الفيت أسماء هؤلاء بخطه ، وكان قد استقر بإشبيلية ، وعرف بها بالبلنسي ، واشتهر فيها بالتفنن في العلوم ، واحتفل مجلس إقرائه ، وعظم صيته ، وشرح كتاب مسلم شرحا اتفق جلة من العلماء ممن وقف عليه أنه لم يؤلف مثله ، إلا أنه لم يكمله ، وأطنب الناس في الثناء عليه ، وكانت بينه وبين الحافظ أبي بكر بن الجد منافسة أخملت ذكر ابن مَوْجُوَال مع جلالة قدره ، وانتهت به إلى أن أصابته محنة من السلطان ما تخلص منها إلا بعد جهد على أن أخمل وألزم داره ، وحيل بينه وبين الإقراء والتدريس ، روى عن ابن موجوال الحافظ أبو العباس بن خليل ، وأبو بكر بن خير ، والقاضي أبو عبد الله ابن الإمام القاضي أب الفضل عياض ، والمقرئ الحاج أبو بكر عتيق الأموي ، والأستاذ أبو بكر بن الطفيل البطليوسي ، وغيرهم .

وذكره الشيخ في الذيل وقال في نسبه الشعباني وذلك وهم وغلط ، ومن خط يده نقلت اسمه ونسبه ، وهو بعد مشهور معلوم ، وكانت وفاته في صدر عشر الثمانين وخمسمائة .

١٨١ – عبد الله بن خليل بن إسماعيل بن خلف السكوني[1] :

من أهل لبلة ، يكنى أبا محمد ، وقد تقدم أخوه أبو العباس وأبو هما ، يحمل عن أبيه وعمه أبي محمد عبد الغفور ، وابن شريح ، وابن العربي ، وغيرهم ، وكان ألزم إخوته لأبي بكر بن المجاهد العابد ، ولما طرأت الفتنة بين أيام لمتونة وأيام الموحدين ودخلت الغنائم في الأموال ، لم يأكل لحم بهيمة الأنعام بوجه ، وله في ذلك أخبار عجيبة تدل على صدق في روعة وحسن حاله مع الله سبحانه ، وتوفي في أول عشر الثمانين وخمسمائة ، ذكره ابن أخيه القاضي أبو الخطاب ابن خليل .

١٨٢ – عبد الله بن الفضل بن كرسلين الأنصاري :

أصله من سرقسطة ، وسكن وادي آش ، روى عن أبي القاسم بن ورد ، وأبي الحجاج بن يسقون ، وأبي القاسم الثغري وغيرهم ، وكان أديبا بارع الأدب ، فاضلا يتحرف بصناعة البناء والزواقة ، ضعيف الحال متقللا من الدنيا ، كريم العشرة ذا بديهة سريعة وخاطر متوقد ، مولده في حدود سنة خمسمائة ، وتوفي بوادي آش في أوائل عشر الثمانين وخمسمائة أو نحو ذلك ، ذكره الملاحي وقال : لقيته بغرناطة وجالسته وأنشدني من شعره وكتب منه ، وروى عنه أيضا أبو الكرم جودي وأنشد بعض شعره .

١٨٣ – عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد السلام المهدي :

يكنى أبا محمد أصله من تطيلة وبالنسبة إليها يعرف هو وخلفه من بعده ، قرأ بمدينة بلنسية على أبي محمد بن سعدون الضرير بقراءات السبعة ، وبغرناطة على أبي الحسن بن محمد التميمي تلا عليه بقراءات السبعة وجملة من الشاذ وقرأ على أبي الحسن عمرو ابن بدر وأجاز له ، كان فقيها فاضلا متعففا كثير الانقباض والخير والدين والورع ، عارفا بالقراءات متمكن المعرفة ، مولده في ثالث شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وتوفي ليلة السبت منتصف شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة البيرة ، وقفت على خطوط المذكورين له ، ذكره الملاحي .

١٨٤ – عبد الله بن محمد بن علي بن وهب القضاعي المكتب[1] :

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٨٦ .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، يحمل عن أبي إسحاق بن ملكون ، وأبي العباس بن سيد قرأ على هذين وسمع وروى معهما عن أبي الوليد إسماعيل بن عيسى بن حجاج ، وقفت على أسماء هؤلاء بخطه ، وروى عن غيرهما ، وانتقل إلى سبتة ، وأقام بها وتردد آخر عمره بين استيطان قصر كتامة ورباط تازا ثم آثر استيطان الرباط فأخذ في الرحلة فعند إجازته وادي القصر سقط له خرج كانت فيه ذخائره ونفقته ، فاغتم وانحلت عزيمة سفره وأقام مرتجيا أن يلقيه الوادي أو ينضب عنه وكان سبب منيته فمات بقصر كتامة ، ذكره الإمام المحدث أبو العباس العزفي في صدر شيوخه من برنامجه ، وكانت وفاته في حدود سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

١٨٥ - عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث(٢) :

من أهل قرطبة ، وقاضي الجماعة بها ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه وجده وابن العربي وأبي مروان بن ميسرة ، والقاضي أبي عبد الله ابن الحاج ، وأبي مروان الباجي وشريح المقرئ ، ولد عام سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي بقرطبة يوم الخميس الحادي والعشرين لصفر سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وقفت عليه في برنامج عبد الرحيم ابن الملجوم وروى عنه ، وذكره غيره ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

١٨٦ - عبد الله بن محمد بن أبي شجرة :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أهل بلده ، وكان موسقا فاضلا فقيها ، ذا معرفة ودين ، ذكره الملاحي .

١٨٧ - عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن يزيد السعدي القلعي(٣) :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا محمد ، وهو أخو أبي سليمان داود ، روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن الباذش وغيرهما ، وكان فقيها أديبا ، عارفا بالفقه والأدب

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٧٧ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٦١ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٦٤ .

والنحو ، وقاضيا ببلده إلى أن توفي في عشر الثمانين وخمسمائة ، ذكره القاضي أبو سليمان بن حوط الله ، وروى عنه ، وذكره الملاحي والشيخ في الذيل ، ذكر أنه يحمل عن شريح .

١٨٨ - عبد الله بن أبي أحمد بن حرب الأموي[١] :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا محمد ، أخذ عن المقرئ أبي جعفر بن الباذش ، وعن غيره ، وكان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى ، وبالنحو والأدب ، توفي بغرناطة في عشر الثمانين وخمسمائة ، وقد قارب ثمانين سنة ، ذكره الملاحي .

١٨٩ - عبد الله بن الحسن علي بن هشام السلولي[٢] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا العرب ، روى عن أبي سليمان داود بن يزيد وغيره من أهل بلده ، وكان زكيا نبيلا ، من بيت علم وفضل ودين ، توفي خريف في داره بقريته ، وكان من علية الناس وخيارهم ، وقفت عليه بخط ابن الواشري .

١٩٠ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن علي الكلبي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويعرف بالبكوري ، أخذ عن أبي محمد بن عطية ، وأبي الحسن بن الباذش ، وأيب محمد عبد الله بن محمد النفزي ، وابن موهب ، وعياض ، وأبي محمد عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر ، وابن بقوة ، وابن فندلة ، وأبي بكر عبد الرحمن بن خلف بن مدير ، وجماعة غيرهم ، وكان فقيها نبيها ، فاضل الخلق ، حسن العهد ، مولده سنة أربع وخمسمائة ، وتوفي في شهر رمضان المعظم سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

١٩١ - عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري الفقيه الوراق[٣] :

كان بقرطبة ، وكان من أهل بالفقه والأدب واللغة ، يكنى أبا محمد ، أخذ بها عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الفهمي المقرئ ، وأبي بكر بن العربي ،

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٢٦ ، بغية الوعاة رقم ١٣٥٦ .

(٢) الذيل والتكملة رقم ٣٦٩ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٦٧ .

وأبي الوليد بن طريف ، توفي سنة تسع وسبعين وخمسائة ، وقفت على خطه للقاضي أبي سليمان بن حوط الله ، وذكر القاضي وفاته .

١٩٢ – عبد الله بن محمد بن أبي عبيد بن عبد العزيز البكري[1] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبيد ، سمع صحيح مسلم على المطروحي ولم يجز له ، وأجاز له ابن القري وجعفر بن مكي ، توفي بقرطبة في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت على خطه لهما ، ومن خط القاضي أبي محمد منهما نقلت وفاته . وروى عنه أيضا أبو يحيى هانئ القاضي وذكره الشيخ في الذيل .

١٩٣ – عبد الله بن موسى بن عبد الرحمن بن حماد الصنهاجي[2] :

من أبناء غرناطة وممن ولد بها ، وقد تقدم اسم أبيه في الغرباء ، يكنى أبا يحيى ، كانت له رواية عن شيوخ بلده ، وكان من أهل الطلب والنباهة والفضل والخير والورع والدين والزهد في الدنيا والإيثار بها يملكه والدوب على فائدة كتاب الله تعالى في جميع أوقاته ، وكان يوثر الصدقة ويرى أنها أفضل الأعمال ، فكان يتصدق بجميع ما يملكه ، ويأتيه اله برزق من عنده ، فلا يعطي درهما إلا ضوعف له ، وله في هذا أخبار عجيبة ، وكانت عنده معرفة بفقه وأدب ، وذكر لكثير من الحديث ، ذكره الملاحي وقال مولده بغرناطة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، وهذا وهم ، فإن أباه القاضي أبا عمران ولي غرناطة ولايته الأولى في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، ولما استقر بها تزوج ابنة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الحلاء ، ومنها ولد له ابنه أبو يحيى عبد الله هذا ، فكيف يكون مولده سنة إحدى وعشرين ، وهذا كله ذكره الملاحي ، ووقفت عليه بخطه ، فإما أن يكون وهم في المولد أو في تاريخ الولاية ، والله أعلم .

١٩٤ – عبد الله بن محمد الحضرمي[3] :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٧١ ، المغرب رقم ٢٤٩ .

(٢) الإحاطة ٣/ ٤٢٠ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٧٧ ، تكملة الإكمال لابن نقطة رقم ١١٥٧ .

الأستاذ من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الجنان ، روى عن شريح بن محمد ، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباتي ، وذكره في برنامجه ، وذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل ، وكان يثني عليه .

١٩٥ - عبد الله بن علي بن أبي العباس (١) :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، وهو أخو أبي العباس أصبغ صاحب التاريخ في أدباء مالقة ، وقد تقدم التعريف ببيته في اسم أخيه ، كان أبو محمد هذا من جلة الأدباء وعلية الفصحاء الخطباء ، معدودا في رؤساء مالقة وحسبائها ، مشهور المرتبة في المعارف والآداب ، جليل الهمة ، عالي المقدار ، كتب عن أبي محمد عبد المومن ، والجملة من السادة ، وكان معظما عندهم ، مقربا لديهم ، يشاورنه في أمورهم ، ويباهون به في مجالسهم ، ذكره أخوه في كتابه وغيره .

١٩٦ - عبد الله بن عبد الرحمن :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا محمد ويعرف بالمري ، يحمل عن الأستاذ أبي بكر بن مسعود الجياني ، وأبي محمد عبد الله بن خلف القيسي الحاج المقرئ ، وكان يفتي ببلده ويحدث ، روى عنه القاضي الخطيب أبو بكر بن عتيق اللاردي ، قال : لقيته بجيان وكتب له بالإجازة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وقفت عليه في برنامجه .

١٩٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حكيم الأنصاري المقرئ :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، ببلده عن أبي القاسم بن غالب الشراط ، وابن بشكوال ، وأبي بكر محمد بن موسى القجاجي وغيرهم ، ولم أتعرف ما وراء هذا من حاله .

١٩٨ - عبد الله بن عبد الغفور بن إسماعيل بن خلف السكوني المقرئ الفاضل :

(١) المغرب في حلى المغرب رقم ٢٩٧ .

من أهل لبلة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه ، وعمه أبي الحسن خليل وغيرهما ، وكان يقرئ القرآن للأجر مع معرفة بالفقه والآثار والأدب نظما ونثرا ، وكان من اهل الزهد والورع والبعد عن مداخل الشبه ممن جمع الله له العلم والعمل .

ذكره حفيد عمه القاضي أبو الخطاب بن خليل وروى عنه .

١٩٩ - عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله (١) :

ابن سعيد بن محمد بن ذي النون بن محمد بن ذي النون الحجري ، بسكون الجيم من حجر ذي رعين في حمير ، يكنى أبا محمد ، كان رحمه الله خاتمة المسندين وآخر الجلة العلية من المحدثين ، أصله من قنجاير من نظر المرية من أعيان موضعه وذوي السيادة ونشأ بالمرية ، وقرأ على من كان بها ، واختلف إليهم ، أخذ عنهم ثم رحل فجال في بلاد الأندلس قاصدا لقاء الشيوخ والأخذ عنهم ، فأخذ بقرطبة وإشبيلية وغرناطة وغيرها من بلاد الأندلس عن عالم كثير ، ثم رجع إلى بلده المرية بعد رحلته وقد اجتمع له علم جم وخير كثير ، فمن شيوخه أبو القاسم ابن ورد ، وأبو عبد الله محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بابن أبي إحدى عشرة ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن معدان المعروف بابن اللوان ، وأبو محمد عبد الحق بن عطية المفسر ، وأبو محمد عبد الله بن علي بن شاب الغساني الخطيب بالمرية ، وأبو الحجاج القضاعي الأندي ، وأبو الفضل جعفر بن شرف ، هؤلاء ممن أخذ عنه بالمرية ، ولازم أكثرهم وتأدب بهم وتفقه .

وممن أخذ عنه بقرطبة أبو الحسن يونس بن مغيث ، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن بقي ، وأبو مروان عبد الملك بن مسرة ، وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروجي ، وأبو عبد الله جعفر ابن محمد بن مكي ، وأبو بكر بن العربي ، لازمه بقرطبة وبها أملى عليه وعلى ابن حبيش وغيرهما كتابه المسمى بالقبس ، وأخذ عنه أيضا بإشبيلية أيضا أبو الحسن شريح ابن محمد ، وأبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي الباجي ، وأبو الفضل جعفر بن محمد بن أبي الحاج الأعلم ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر القيسي ، وأوب إسحاق إبراهيم بن مروان التجيبي ، المعروف بابن حبيش ، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز بن فندلة

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٨٠ ، بغية الملتمس رقم ٨٩٨ ، جذوة الاقتباس رقم ٤٥٤ ، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٧٥ رقم ٤٨٠ ، الشذرات لابن العماد ٤/ ٣٠٧ .

في آخرين ، وممن أخذ عنه بغرناطة : أبو بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري ، وأبو جعفر بن أبي الحسن بن الباذش ، وأبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي ابن بقوة في آخرين ، ومن شيوخه أيضا أبو الفضل عياض بن موسى ، أراه أخذ عنه بغرناطة أيام قضائه بها ، أو بقرطبة ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف المعروف بالحميري ، وأبو عبد الله محمد بن زغيبة الكلابي صاحب الأحكام بالمرية ، وبها أخذ عنه وعن الحمزي ، وأبو جعفر بن عطاف العقيلي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الخزرجي الجياني المعروف بالبغدادي ، وأبو عبد الله بن معمر المالقي ، وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي المعروف بابن المرخي ، وأبو إسحاق بن خفاجة ، وأبو بكر عبد العزيز بن خلف بن مدير ، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الملك بن يسعون ، أخذ عنه بالمرية ، وبها أخذ عنه ابن مدير ، وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الحذافي بن نافع إلي غير هؤلاء ، أقرأ ببلده بعد رجوعه من رحلته إلى أن خرج عنها عند تغلب العدو عليه سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، فأقام بمالقة يقرئ القرآن والحديث والعربية واللغة ومختصرات الفقه ، ثم كأنها لم تقله ، فخرج عنها إلى سبتة ، وأقام بها يسيرا على ما ذكر ، ثم انتقل إلى مدينة فاس فأقرأ بها مدة ، ثم كر راجعا إلى سبتة فاستوطنها ، فأقرأ بها على ما تقدم وأسمع الحديث نحوا من ثلاثين سنة ، ورحل إليه الناس من كل مكان ى ، وكثر الآخذون عنه واستدعاه المنصور إلى مراكش وأجلسه بجامعها الأعظم ، لإسماع الحديث وذلك قبل وفاته بيسير ، فأسمع بها في نحو من سنة خمسة وخمسين ديوانا ، وموضعه في المجلس عند المنصور موضع مثله ، وأنعم عليه بالمال ومسكن وكسى فاخرة ، فلم يتلبس من جميع ما وصل به من مال وغير ذلك بشيء في خاصة نفسه ، بل صرف ذلك إلى أصهار وضعفاء من قرابته وضعفاء أهله ، ورغب أن يعفى من حضور المجلس واعتذر بشياخته ومرضه ، فأعفي ، ثم رغب في الرجوع إلى سبتة ، فأسعف في ذلك ، وحمل عليه رحمه الله في خطة القضاء بسبتة ، فالتزم الخطة وجلس وحكم في الناس يوما واحدا ، ثم لم يقدر عليه بوجه ، ثم حمل عليه في التزام الخطبة بجامع سبتة عندما أنزلت العامة ابن الحداد القاضي بها عن المنبر ، ووافقت على ذلك الخاصة ، فامتنح ابن عبيد الله عن ذلك ، ثم كأنه توقع أن ينسب إليه ما كان ينسب إذ ذاك إلى أبي الحسين بن الصائغ من أنه لا يرضى خطبة الموحدين لما اشتملت عليه من ذكر المهدى ، فاعتذر بضعفه وسنه ، فلم يعذر فكان والي البلد يوجه له في كل جمعة بغلة يتصرف عليها ذاهبا وراجعا ، ثم اعتذر وتشكى بها قبل منه فأعفي عن الخطبة ، وخطب إمام الفريضة ، وكان رحمه الله ممن جمع الله

له العلم والعمل واتساع الرواية وبعد الصيت وعلو الذكر ، وعمر حتى فقد نظراؤه وأقرانه على تقدمه في حلبته ، وكان مع ما ذكر من معارفه من الأدباء الكتاب البلغاء ، وهو الذي أنشأ لأهل سبتة بيعة المنصور ، وكان محمد بن سعد بن مرذنيش ملك شرق الأندلس قد استدعاه أن يكتب له فامتنع من ذلك ، وهو إذ ذاك بحصن قنجاير في أول عمره وإثر رجوعه من رحلته ، قال فيه صاحبه ونظيره القاضي العالم المحدث أبو القاسم ابن حبيش ، وقد ذكره أو ذكر عنده : لم يخرج على قوس باب المرية أصون منه ، قال لي شيخنا أبو الحسن الغافقي ، ولا دخل على قوس باب سبتة أزهد منه وإن قلت لم يجز من الأندلس إلى العدوة لم يبعد ، وقال فيه أبو الربيع بن يالم : إذا ذكر الصالحون ممن أدركنا فحيهلا به .

وقال فيه أبو العباس أحمد بن محمد العزفي حين ذكره في صدر برنامجه : بقية المشايخ وآخر المسندين والركن الشديد ، والطود الشامخ ، من أركان العلم والدين ، جمع الزهد والعفاف والورع والنزاهة مع الكفاف ودون الكفاف ، وبهذا ونحوه وصفه كل من رآه وأخذ عنه ، وكان قد متع ببصره وحواسه ، وأبعد بعلو الرواية في وقته واتساعها ، وبقي بعد أترابه ونظرائه إلى ما كان عنده من العلم والضبط ، فكان كنزا لا يقدر قدره غير الله ، مولده في ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة ، وتوفي ليلة السبت أول ليلة من صفر في ثلثها الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

وكان رحمة الله يقول إن وفاته تكون في المحرم ، فكانت في استكماله ، وظهرت له كرامات عند موته ومنامات رآها الثقات .

روى عنه عالم لا يأتي عليهم الحصر ، منهم من مات قبل سنة ستمائة ممن شهر وأخذ عنه كأبي عبد الله بن غاز ، وأبي القاسم ابن البراق وأشباههما ، ومن مات على رأس المائة أو بعدها بقليل كأبي الحسين بن الصائغ ، وأبي الحجاج بن الشيخ ، وأبي ذر الخشني ، وأبي عبد الله بن الشيخ المروي ، وأبي عبد الله بن سعيد المرادي ، وممن مات بعد هؤلاء كأبي عمر بن عات ، وأبي الصبر الفهري ، وأبي محمد القرطبي إلى آخرين من الجلة قرنا بعد قرن ، آخرهم بالأندلس من المكثرين عنه أبو الحسن علي بن محمد الغافقي الشاري ، وبشرق العدوة القاضي أبو بكر بن محمد ، وبغربها القاضي أبو عبد الله الأزدي ، توفي سنة ستين وقد تقدم ، وهو آخر من حدث عنه بعده من أهل سبتة أبو العباس أحمد بن القاضي أبي الحسن علي بن عبد الله بن ميمون بن حاتم بن محمد بن عصفور الهواري ، وتوفي في

السابع والعشرين لصفر سنة ثلاث وستين ، ولا أذكر من روى عن هذا الرجل في حياة أبي عبد الله الأزدي ، وله سماع وإجازة عن ابن عبيد الله فيما ذكر لي ، فهو آخر من روى عنه على الإطلاقرحمهم الله ، وأكثر ما ذكرته من حاله ، فعن أبي الحسن الغافقي وأبي العباس العزفي ، وذكره الشيخ في الذيل .

٢٠٠ - عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي(١) :

الرواية العدل من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، روى عن الحاج أبي إسحاق بن حبيش ، وأبي بكر بن طاهر ، وأبي الحسين مفرج بن سعادة مولى أبي عبد الله البرزالي ، وأبي إسحاق بن فرقد ، وأبي الحسن الزمري ، وأبي بكر بن الجد ، ألفيت هؤلاء بخطه ، وذكر أبو العباس النباتي في برنامجه أن ابن جمهور يحمل مع هؤلاء عن القاضي أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل بن عظيمة ، وأبي عبد الله بن المجاهد ، وأبي محمدبْن موجوال ، وابن بشكوال ، وابن ملكون ، وغيرهم .

وكان رحمه الله فقيها معتنيا بالحديث في حفظ تنه وسنده ، عدلا جليلا ، وكان إماما بالجامع القديم العدبسي بإشبيلية ، وكان له وقت قد جعله للطلبة في القراءة والسماع ، ثم يرجع إلى حرفته من التوثيق ، وكان قوي النفس لم يأمن الضيم ، ولذلك ما كان منه لقاض من القضاة كان شديد الغلظة ، مرهوب معوض الجاه مهيب الجانب ، وكان لأداء الشهود والطلبة لذلك ، فإذا وصل القاضي قاموا إليه بأجمعهم إجلالا أو تصنعا أو مداراة لغلظته إلا أبا محمد بن جمهور ، فلم يكن يقوم لقيلمهم ، ولا يتحرك بحركتهم ، فقال له القاضي بصورة الإغلاظ والإنكار ، ولم لا تقوم لي مع صنفك عند قيامهم لي ، فقال أبو محمد بن جمهور لما علمت منك أنك تحب ذلك وتريده ، كرهته منك ، وكرهتك لأجله ، فأنا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أحب أن يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار " . فوالله لولا الضرورة التي لزمت من تعلق حقوق المسلمين بشهادتي عندك ما جئتك ولا رأيتك ، فكان لهذا القول موقع في النفوس ، تناقلته الألسنة وتداولته الأزمنة .

توفي رحمه الله في شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، روى عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل ، سمع عليه كثيرا ولازمه ، وهو الذي عرفني من حاله بما ذكرته .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٨١ ، الذيل والتكملة ٤/ ١٧٤ رقم ٣١٥ .

وروى عنه جلة وعالم كثير ، وفيهم جماعة ممن أخذنا عنه ، وذكره الشيخ فوهم في انتسابه وفي شيوخه ، فذكر فيهم ابن أبي تليد وابن عات وابن موهب ، ولم يأخذ ابن جمهور عن أحد من هؤلاء بوجه ، وإنما هم من شيوخ شيوخه .

٢٠١ - عبد الله بن حسان الغافقي(١) :

من أهل إشبيلية وموثقيها ، يكنى أبا محمد ، يحمل عن ابن بشكوال وابن موجوال وابن الجد ، وأبي العباس بن خليل وغيرهم ، وكان فقيها عارفا مصمما على المذهب المالكي ، لا يخرج عن مشهوره ، ولا يعرج على غيره ، معتنيا بكتاب البراذعي درسا وحفظا ، قال القاضي أبو الخطاب : قل ما رأيته إلا والكتاب في يده أو معه ، وكان ذا عفة وطهارة ، يميل إلى الزهد ويذكر آثار الزهاد وأخبار السلف ويعيدها ، وولي قضاء جهات من الكور ، فكان على عدل وخير .

روى عنه شيخنا أبو الخطاب قال : ونظرت معه أكثر كتاب البراذعي وغير ذلك على جهة التفقه ، توفي في عشر ستمائة .

٢٠٢ - عبد الله بن علي بن خلف المحاربي المكتب(٢) :

صاحب الإشارة بجامع غرناطة ، يعرف بالطنجي ، ويعرف أيضا باليربطالي ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه أبي الحسن ، وخاله أبي عبد اله بن الحاج ، وأبي الحسن بن ثابت المقرئ وأبي بكر بن العربي ، وشريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وأبي العباس بن ثعبان ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد المقرئ المشاور ، وأبي العباس ابن حامد صاحب أحكام القضاء بغرناطة ، وأبي عبد الله ابن إبراهيم البغدادي وقفت على تسميته شيوخه بخطه ، وكان فقيها مكتبا عنده معرفة بإقراء كتاب الله ، ورواية الحديث ، واعتنائه وتقييده وكتب بخطه كثيرا ، ذكره القاضي أبو بكر بن عتيق الأزدي في برنامجه ، روى عنه وأبو عمر بن حوط الله ، ووقفت على تاريخ إجازته له في أواخر رجب سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وهو آخر من روى عنه ، واليربطالي آخر من روى عن ابن ثعبان ، وابن ثعبان آخر من روى بالمغرب عن ابن معشر الطبري المقرئ .

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٦٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٧٤ .

٢٠٣ - عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي[١] :

من أهل غرناطة ، وهو صهر القاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية ، وولد ابن عمر أبيه ، يكنى أبا بكر ، سمع من أبيه أبي الحسن طلحة ، ومن ابن عمر أبيه أبي محمد عبد الحق وأبي القاسم ابن ورد وأبي الحسن بن الباذش ويونس بن مغيث ، وأبي عبد الله بن الحاج الشهد ، وهو آخر من روى عنه ، وعن أبي الحسن يونس المذكور ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد بن بقوة لم يحدث أحد بعده عن أحد من هؤلاء السبعة إلا أبو محمد التادلي بغرب العدوة ، فإنه يشاركه في ابن عتاب ، وأبي بحر ، وكان وفاة التادلي في تاريخ وفاة ابن عطية هذا أو نحوها .

وروى أبو محمد بن عطية أيضا عن أبي الحجاج القاضي الأيدي ، وأبي عبد الله بن أيمن السعدي ، وأبي جعفر بن الباذش ، وأبي محمد بن سماك ، وأبي الحسن علي بن عمير بن أضحى ، وأبي عبد الله النوالشي ، وعياض بن موسى ، شافهه هؤلاء السبعة بالأخذ واللقاء ، وكتب له أيضا بالإجازة أبو القاسم بن بقي ، وشريح ، وابن العربي ، وأبو القاسم محمد بن هشام بن أبي جمرة القاضي بغرناطة ، وأبو الفضل جعفر بن شرف ، وأبو بكر بن بقي الوشاح ، وكان فقيها جليلا ، وشيخا صالحا ، كثير الصدقة في السر ، فاعلا للخير ، وشوور بالمرية ، وولي بها الأحكام لصهره أبي محمد عبد الحق ، ووصى عند موته بوصية جليلة للمساكين وأهل الستر من المال والطعام وغير ذلك بلغت مالا كثيرا ، مولده يوم الثلاثاء السابع عشر من ذي القعدة إحدى عشر وخمسمائة ، وتوفي في الثلث الأول من ليلة السبت ، ودفن إثر صلاة العصر يوم السبت السابع والعشرين من محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

روى عنه الملاحي ، وذكره أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم ، وأبو الوليد إسماعيل بن يحيى العطار وهو آخر من روى عنه ، ومع علو هذا الشيخ وفضله وعلمه وبيته ، فإنه قل ما اعتنى الناس بالأخذ عنه .

٢٠٤ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي اللخمي[٢] :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٨٤ ، الديباج المذهب ١/ ٤٤٥ ، رقم ٢٧ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٨٥ .

أراه من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن علوش ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح ، وأبي بكر بن طاهر ، وسمع على أبي محمد عبد الحق الأزدي كتاب الأحكام ،روى عنه القاضي أبو جعفر بن الطيلسان ، وذكره في برنامجه وقال فيه المقرئ المحدث الراوية .

٢٠٥ - عبد الله بن علي بن هشام بن خلف الغساني :

من أهل فتيانة من نظر وادي آش ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي القاسم ابن ورد ، وأبي الحجاج ابن يسعون ، وأبي محمد عبد الحق بن عطية ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد ، وابنه القاضي أبي عبد الله محمد ، وابن أبي زيد وغيرهم ، وكان فقيها كاتبا أديبا ، من أهل المعرفة بالنحو واللغة والأدب ، جيد الشعر حسن النثر ، وكان صديقا لأبي بكر الكتندي ، توفي بسنة إحدى وستمائة أو نحوها ، ذكره الملاحي عن القاضي أبي الحسن بن أبي محمد المذكور .

٢٠٦ - عبد الله بن محمد بن طاهر بن هشام الأزدي(١) :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا محمد ، كان من أهل الاعتناء بالحديث ، وله رحلة حج فيها وأخذ بمصر والإسكندرية ودمشق وغيرها عن جماعة منهم القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني ، من آخر من روى عن أبي عبد الله الفراوي ، وأبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وبهاء الدين أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر ، وتاج الدين أبو اليمن الكندي ، والكاتب الحافل أبو عبد الله محمد بن محمد بن حمد بن حامد الأوتاحي ، وشهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف العريري ، وشرف الدين أبو الحسن بن المفضل المقدسي ، وأبو بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ، وأبو محمد عبد الجليل بن أبي غالب الأصبهاني ، وعفيف الدين أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي ، وأبو نزار ربيعة بن الحسن اليمني ، وأبو القاسم هبة الله بن سعود البوصيري صاحب السلفي في شيوخه المصريين ، وجماعة غير هؤلاء .

ذكره الملاحي واستوفى شيوخه ، وقال : أخذت عنه ، وكان من أهل الدين والزهد والفضل ، توفي بمراكش واردا عليها بعد سنة ستمائة .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٨٧ ، الأعلام بمن حل رقم ١١٥٨ .

٢٠٧ - عبد الله بن أحمد بن محمد الحميري الاستجي[1] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، كان من أهل الفضل والدين ، مقرئا لكتاب الله تعالى بجامع مالقة ، قويا به ، عارفا بتجويده وإتقانه وطرقه ، ورعا جاريا على سنن السلف الصالح من حملته ، توفي بعد سنة ستمائة ، ذكره ابن خميس ، وأرى ابنه الأستاذ الأديب الجليل أبا عبد الله محمد يحمل عنه ، وقد تقدم ذكره .

٢٠٨ - عبد الله بن محمد بن يوسف التميمي :

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن حباب ، روى عن أبيه وعن القاضي أب بكر بن أبي جمرة ، وكان يسكن بدانية ، ذكره الشيخ في الذيل .

٢٠٩ - عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري[2] :

مكتب مقرئ من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري المقرئ أخذ عنه أبو القاسم ابن الطيلسان ، وذكر أنه أجاز له في صفر سنة أربع وستمائة ، قال : وتوفي في آخرها .

٢١٠ - عبد الله بن يحيى بن هانئ اللخمي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أهل بلده ، وبه قرأ وتفقه ، وولي قضاء الإقليم مدة ، ثم ولي الأحكام بغرناطة ، والخطبة بجامعها ، مولده سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي بغرناطة إثر صلاة العشاء الآخرة لثمان خلون من جمادى الأولى سنة خمس وستمائة ، ذكره الملاحي .

٢١١ - عبد الله بن مغيث :

من بني الصفار ، يكنى أبا محمد وبيته بقرطبة معلوم ، وولي القضاء ببعض حصون قرطبة ، وكان من أهل الفقه والفضل والدين ، توفي بموضع قضائه سنة ست وستمائة ، ذكره الشيخ في الذيل ولم يزد في انتسابه ما يعرف به من بني مغيث ولا أذكره .

---

(١) علماء مالقة ص ١١٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٩٣ .

٢١٢ - عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري[1] :

المعروف بالقرطبي ، من أهل مالقة ، وهو المحدث الحافظ الجليل ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه ، وعن أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي زيد السهيلي ، وعن هؤلاء أخذ القراءات وعلم العربية ، وأخذ معهم عن الحافظ أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي محمد عبد الحق بن بونة ، وأبي العباس بن التيهم ، وأبي خالد بن رفاعة ، وابن عروس ، وابن كوثر ، وابن حكم ، وابن الفرس ، وأبي محمد ، وابن شراحيل ، وأبي محمد عبد الحق النواشلي ، وأبي كامل تمام الخطيب ، وأبي الحجاج بن الشيخ ، هؤلاء ممن أخذ عنه وشافهه بمالقة وغرناطة ، وأجازوا له ، وأخذ بإشبيلية عن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي الحسن نجبة ، وأبي بكر ابن صاف ، وابن مضاء ، وابن جمهور ، وغيرهم ، وروى أيضا عن ابن بشكوال ، وابن حبيش وابن حميد ، وابن قرقول ، وابن عبيد الله ، وابن حسنون والشراط ، في آخرين يطول تعدادهم ، وكتب له بالإجازة في الصغر ابن هذيل ، وابن سعادة أجاز له سنة اثنتين وخمسمائة ، وابن النعمة ، وأبو مروان ابن قزمان ، والمقرئ الأديب أبو بكر محمد بن أحمد بن محرز الإشبيلي ، أجاز له سنة ثمان وستين ، وغير هؤلاء ، وجماعة من أهل المشرق منهم الخشوعي والحرستاني ، وابن دليل الكندي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي في آخرين ، وكان رحمه الله محدثا حافلا ومقيدا ضابطا حافظا إماما في وقته يعز نظيره ، نحويا أديبا لغويا ، كاتبا شاعرا ، عارفا بالقراءات وطرقها ، فقيها مدركا متفننا متقنا لكل ما يتناول ، زاهدا ورعا عالما عاملا ، رحل الناس إليه واعتمدوا إمامته ، وكان له مجلس بالجامع الكبير من مالقة عام سوى مجلس إقرائه يتكلم فيه على الحديث سندا ومتنا على طريقة من الاستيفاء والحسن يعجز عنها كثير من اهل زمانه ، ولو عمر رحمه الله لكثر نفع المسلمين به ولكن اخترمته المنية قبل أن يبلغ منه بتعميره الأمنية ، مولده في الثاني والعشرين لذي القعدة يوم الاثنين سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وبعد الاقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة ، ثم رحل بعد ذلك إلى غرناطة وإشبيلية وسبتة ومرسية وغيرها ، فأخذ عمن تقدم وغيرهم ، وعاد إلى بلده ، فلزم الاقراء وخطب بجامع مالقة وجرت بينه وبين أبي عامر محمد بن علي بن الحسين بن عبيد الله بن

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٩٧ ، الذيل والتكملة رقم ٣٦٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٩ ، التكملة للمنذري ٢/ ٣٢٠ ، برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤١ .

حسون أيام ولايته مالقة في أيام الأمير أبي عبد الله الناصر منافرة لإنكاره على ابن حسون المذكور كثيرا من أعماله ، وأظن أن تلك المقاطعة كانت سبب تأخير الأستاذ أبي محمد عن الخطبة بسعي المذكور ووجاهته في دنياه ، وكان قد وليها إشرافا وسيفا واستمرت ولايته عليها نحو عشرين سنة ، واستمرت المنافرة بينهما والمقاطعة إلى موت الأستاذ أبي محمد متظلما من ابن حسون ، فمن عجيب وغريب الاتفاق : أنه لما خرج بجنازة الحافظ أبي محمد ، وقد صحبها الجماء الغفير من الناس باكين ومتفجعين ، وإذا بابن حسون داخلا من بعض تصرفاته ، فتزاحمت به نحو النعش بقوة منها ، وأخذه مقدم النعش في صدره فصرعه عن دابته ، ووقع مغشيا عليه شر وقوع من غير أن يسقط النعش عن أيدي حمالية ، فعجب الناس لذلك حتى أخذ ببعض التصف من ابن حسون ، وكانت وفاة الأستاذ أبي محمد فجر يوم السبت سابع ربيع الثاني عام أحد عشر وستمائة ، وله أربع وخمسون سنة وأربعة أشهر ونصف شهر ، روى عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز والمقرئ أبو جعفر بن يحيى وغيرهم ، وألف رحمه الله جزءا في قراءة نافع ، وجزءا في العروض ، وجزئين أو أكثر في الجاري بينه وبين الأستاذ أبي علي الرندي ، وكان بينهما على فضلهما وجلالتهما تنازع طويل ، ألف فيه كل واحد منهما ، وذكره الشيخ في الذيل ، فلم يستوف ذكره .

٢١٣ - عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن[١] :

ابن سليمان بن عمر بن عوظ الله الأنصاري الحارثي الأندي القاضي المحدث الجليل العالم ، يكنى أبا محمد ، أصله من أندة بشرق الأندلس ، وقد تقدم ذلك في اسم أخيه أبي سليمان داود وبيان ما بينهما وترددهما بجهات الأندلس في طلب العلم ، فسمعا ببلنسية وشاطبة ومرسية والمرية وقرطبة وغرناطة ومالقة وإشبيلية وغيرها من البلاد الأندلسية ، ثم بسبتة وسلا ومراكش وغيرها من بلاد العدوة ، من عالم كثير وتحصل لهما سماع جم ، لم يشاركهما في كثرته أحد من أهل المغرب بوجه واعتناء بباب الرواية ما لم يعتن أحد ممن عاصرهما ، وأخذ القاضي أبو محمد كتاب الله بقراءات الأئمة السبعة عن أبيه ، وعن أبي محمد عبد الحق ابن بونة تلا عليه بمالقة ، وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى ، تلا عليه

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤١ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٥٨٢ .

بإشبيلية ، وعن أبي خالد يزيد بن رفاعة ، تلا عليه بغرناطة ، وعن أبي محمد عبد الصمد بن محمد الغساني ، تلا عليه بمنكب ، انفرد بهؤلاء عن أخيه أبي سليمان في تلاوته عليهم بقراءات السبعة وروايات من الشاذ ، واشترك مع أخيه في التلاوة على الستة المذكورين في اسمه ، ولم يكمل أبو سليمان على أبيه ، كما تقدم في اسمه ، فانفرد أبو محمد بالإكمال عليه دونه فتحصل له تلاوة الكتاب العزيز على أحد عشر رجلا من أشياخه ، وعلى هذه السنة حالهما في الكتب الخمسة وغير ذلك من أخذ كل كتاب منها عن جماعة وأخذا عن المذكورين غير كتاب مما كتب القراءات وغيرها ، وأخذا عن ابن حميد والسهيلي كتاب سيبويه تفقها ، وأخذاه عن غيرهما ، وسمعا على ابن بشكوال ، وقرأ أكثر من ستين تأليفا بين كبير وصغير فيها الموطأ والخمسة إلا سنن أبي داود ، فلم تكمل لهما عليه وغير ذلك ، وأبعاضا من كتب كثيرة ، وكمل لهما على أبي محمد بن عبيد الله بين قراءة وسماع نحو من سنة وثلاثين تأليفا فيها الصحيحان ، ومسند البزار ، والاستيعاب وغير ذلك ، وأكثرا أيضا عن ابن حبيش ، والسهيلي وابن النجار ، وغيرهم ، وقد تضمن كتاب برنامجهما مسموعاتهما ، وتحصل في هذا الكتاب ذكر الأكثر ممن أخذا عنه ووقع التنبيه على ذلك فلا معنى للإطالة ، وفي اسم القاضي أبي سليمان جماعة وافرة منهم ، وكتب إليهما من أهل المشرق آخرون ، وكان القاضي أبو محمد مع ذلك فقيها جليلا أصوليا نحويا ، كاتبا أديبا ، شاعرا متفننا في العلوم ، ورعا دينا حافظا ثبتا فاضلا ، وكان يدرس كتاب سيبويه ، ومستصفى أبي حامد ، وغير ذلك ويميل إلى الاجتهاد في نظره ، ويغلب الظاهرية ، وكان مشهورا بالفضل معظما عند الملوك ، معلوم القدر لديهم ، يخطب في مجالس الأمراء والمحافل الجمهورية ، متقدما في ذلك بلاغة وفصاحة إلى أبعد مضمار ، ولأمراء الموحدين به اعتناء كبير ، وهو كان أستاذ الناصر وإخوته ، فكان له عند المنصور والدهم بذلك أكرم أثرة مع ما كان مشهورا به من العلم والدين والفضل .

وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية وسبتة وسلا وميورقة ، فتظاهر بالعدل وعرف بما أبطن من الدين والفضل ، وكان من العلماء العاملين ، سنيا ، مجانبا لأهل البدع والأهواء ، بارع الخط ، حسن التقييد ، مع أنه يكتب بشماله لتعذر يده اليمنى ، ولم يكن يخرج يده اليمنى من ثوبه ، وقد يمسك بها تحت الثوب ما يريد إمساكه ، ولم أر من عرف بعذره ذلك ، واستحييت من سؤال ابنه أبي عمر رحمه الله عن ذلك ، وكان آخر عمره قد أعيد إلى قضاء مرسية فقصدها من الحضرة فمات بغرناطة سحر يوم الخميس الثاني لربيع الأول عام

اثنى عشر وستمائة ، ونقل منها في تابوته فدفن بها ، ومولده في محرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قال الراوية الصالح أبو جعفر بن عبد المجيد الجيار رحمه الله ، ولا نعلم أحدا في وقتنا جمع من الرواية ما جمعه ، ولا قيد تقييده وصدق رحمه الله ، روى عنه عالم لا يحصون لتردده ببلاد الأندلس والعدوة وشهرته وجلالته رحمه الله ، وذكروه في فهارسهم ، وطرزوها باسمه ، وذكروه الشيخ في الذيل ، ومن شعره مما أنشده ابنه أبو القاسم محمد ، نقلته من خطه :

أتدري أنك الخطاء حقا ... وأنك بالذي يأتي رهين
وتغتاب الورى فعلوا وقالوا ... وذاك الظن والإثم المبين

٢١٤ - عبد الله بن يحيى[1] :

من أهل مالقة ونبهائها ، روى عن الحافظ أبي محمد القرطبي ونظرائه ، ورحل فحج ، وكان أديبا شاعرا ، ذكره ابن خميس .

٢١٥ - عبد الله بن رضوان بن مروان القيسي[2] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، كان شيخا حافظا ذا رواية ودراية ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن الحسن المعروف بابن الخطيب ، وذكره ابن خميس ، قال : كان مشتغلا بالحساب والفرائض ماهرا في ذلك ، عارفا مائلا إلى الأدب .

٢١٦ - عبد الله بن حسن[3] :

يكنى أبا محمد ويعرف بالبرجي ، من أدباء مالقة ونبهاء شعرائها ، ذكره ابن خميس وقال : كان بينه وبين أبي عمرو بن سالم مكاتبات كثيرة ، ورثى الأستاذ أبا محمد القرطبي ، وأراه حمل عنه .

٢١٧ - عبد الله بن عمرو بن محمد بن سالم الخزرجي القاضي الخطيب[1] :

---

(١) علماء مالقة ص ١١٧ .

(٢) علماء مالقة ص١١٧ .

(٣) الذيل والتكملة ٤/ ٢١٨ (٣٦٩) ، علماء مالقة ص١١٨ .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي عبد الله بن خليل القيسي ، وعبد الله بن وهب القضاعي ، وأبي بكر ابن ورد ، وأبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي الحاج وغيرهم ، توفي في رمضان عام ثلاثة عشر وستمائة وقد قارب ثمانين سنة ، روى عنه القاضي أبو جعفر ، وذكره في برنامجه .

٢١٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله[٢] :

ابن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعد بن جرج ، من أهل قرطبة وأعيانها ، يكنى أبا محمد ، أخذ عن أبي مروان بن مسرة ، وأبي بكر ابن سمحون النحوي ، وأبي القاسم بن بشكوال ، وغيرهم ، مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي إثر صلاة الظهر يوم الجمعة ثاني شعبان سنة أربع عشرة وستمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، ذكره ابن الطيلسان وروى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

٢١٩ - عبد الله بن علي بن إبراهيم بن رضي الحذاقي :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، أخذ القراءات عن أبي العباس الأندلسي المعروف بابن اليتيم ، وروى عنه وعن أبي زيد السهيلي ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وغيرهم ، وخطب بجامع قبة مالقة ، وأقرأ القرآن ، وأخذ الناس عنه ، وكان من أهل الفضل والدين ، روى عنه الخطيب أبو الحجاج بن أبي ريحانة ، والمقرئ الضرير أبو عبد الله السهلي المالقيان وغيرهما .

٢٢٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة[٣] :

من أهل قرطبة وجلة أعيانها ، يكنى أبا جعفر ، وقد تقدم اسم جده ، روى عن أبيه أبي القاسم ، وأبي العباس بن سعيد ، وعنه أخذ العربية والأدب وعن الطحان المري ، وابن بشكوال وغيرهم ، وتولى الإمامة والخطبة بجامع قرطبة ، ونفذ إليه الأمر بتولي خطة

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٠٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٠٢ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢١١٣ .

القضاء ، توفي ليلة الأحد الثاني عشر لشهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة ، روى عنه بعضهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر أنه يحمل عن ابن فندلة ، وأنه شافهه وذلك خطأ ووهم محض ، وقد قال : هو أنه توفي وقد جاوز السبعين ، ولو جاوز المائة لم يكن ليشافهه ابن فندلة بإنشاد ولا غيره ، وإنما الراوي عن ابن فندلة أبوه أبو الحسن عبد الرحمن ، وسيذكر .

٢٢١ - عبد الله بن إبراهيم التجيبي :

من أهل مرسية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالقميحي ولي القضاء ، وكانت له رواية حدث عنه ابنه أبو البركات موسى ، وقد تقدم .

٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري المكتب[1] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد وقد تقدم ذكر أخيه وذكر أبيهما ، أخذ القراءات عن أبي خالد يزيد بن رفاعة ، وأبي الحسن بن كوثر ، وسمع وقرأ عليهما الكثير ، وروى معهما عن أبي محمد الشراط ، وأبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع الأشعري ، واللغوي أبي بكر يحيى بن محمد الأوسي الأركشي أجاز له سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وأبي جعفر أحمد ابن حمد بن يحيى المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن العزيز بن حفص اليحصبي ، وأبي العطاء وهب بن لب بن نذير وغيرهم ، وكان من أهل اللغة والعدالة والفضل والعناية بلقاء الشيوخ وعلم القرآن عمره كله ، روى عنه ابنه الأستاذ أبو الحسين اليسر ، وأفادني الوقوف على خطوط من ذكرته من شيوخ أبيه بإجازتهم له وقراءته على أكثرهم ، توفي في نحو سنة سبع وعشرين وستمائة .

٢٢٣ - عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الملك بن مفرج بن محمد الزهري[2] :

يكنى أبا محمد ، روى عن أبي عبد الله بن العويص ، وأبي عبد الله الأستجي الخطيب ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي القاسم بن بشكوال ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي الحسن نجبة بن

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٩٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١١١ .

يحيى ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وأبي الحسن ابن كوثر الحاج المقرئ ، والزاهد الخطيب أبي جعفر بن حكم الحصار ، وأبي الحجاج بن الشيخ وغيرهم ، وكان منشغلا بالرواية ، معتنيا بالنقل ، عارفا ثقة متصرفا في علوم جليل المقدار ورعا زاهدا منقبضا ، مديد الباع في صناعة التوثيق ، بارع الخط متقنا عارفا بها وبغيرها ، ألف كتاب الأوليات في الخفيات والجليات ، وكتاب الاختصار والتقريب في ذكر رجال الموطأ وغير ذلك ، وولى قضاء حصن بلش مدة ، فسار بأحسن سيرة ، وبه توفي ، وبه قبره ، ومن خط يده نقلت اسمه ، وألفيت بخط بعض من أخذ عنه أنه توفي في آخر ليلة من شعبان سنة ثلاثين وستمائة ، روى عنه صاحبنا الأستاذ الزاهد الجليل أبو بكر بن حميد ، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن الخطيب البلشي ، والقاضي أبو القاسم السكوت صاحبنا .

٢٢٤ - عبد الله بن السطاح القاضي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن الإمام المحدث أبي الحسن بن القطان وغيره ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وروى عنه .

٢٢٥ - عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله البلوي[1] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الشيخ ، روى عن أبيه الشيخ الورع الجليل العالم العامل أبي الحجاج ، وعن أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي إسحاق بن قرقول وأبي زكريا الأصبهاني ، أجاز له هؤلاء وغيرهم من المغاربة ، وشارك فيهم أباه ، واجاز له من المشارقة الحافظ أبو طاهر السلفي ، وأبو القاسم هبة الله البوصيري ، وأبو عبد الله محمد بن أبي المفاخر سعيد بن الحسن بن محمد بن سعيد الماموني ، وأبو الفضل الغزوني ، وأبو الطاهر بن عوف ، وأحمد بن طارق ابن ينان القرشي ، وفاطمة ابنة سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفتوح المكناسي ، في آخرين شارك فيهم أباه ، ورحل فحج ، وأقام ببغداد نحوا من ثلاثة أعوام يقرأ ويتفقه على بعض مشايخها ، وكان متقدما في صنعة التوثيق عارفا بها ، محققا فيها ، مبرزا ورعا ، فاضلا مشاركا في فنون من العلم من أصول الفقه وعلم الكلام وغير ذلك ، عارفا بتفسير الكتاب

---

(١) علماء مالقة ص ١٢٣ .

العزيز ، حسن التهدي في ذلك ، روى عنه جماعة من كبار أصحابنا ، وحدثنا عنه ابنه الفقيه الخطيب الورع أبو محمد عبد العظيم رحمه الله وتوفي في سابع محرم عام ثلاثة وستمائة .

٢٢٦ – عبد الله بن محمد بن حسين العبدري الخطيب المقرئ(١) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، وعرف بالكواب ، اخذ القراءات عن الحاج أبي الحسن بن كوثر ، وأبي خالد بن رفاعة ، وأبي عبد الله بن عروس ، ورحل إلى بياسة فأخذ بها القراءات أيضا عن أبي بكر بن حينون ، وأخذ مع هؤلاء عن أبي جعفر بن حكم ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي الحسن الصدقي الفاسي ، وسمع عليه كثيرا من كتاب سيبويه تفقها ، وأجاز له كتابة القاضي أبو بكر ابن أبي جمرة في آخرين ، وكان رحمه الله أتقن أهل زمانه في تجويد الكتاب العزيز وأبرعهم في ذلك وأنفعهم لمتعلم رحمه الله ونفعه ، نفع الله به كل من قرأ عليه ، وترك بعده جلة يرجع إليهم في ذلك ، ويعتمد على ما عندهم ، وكان مع ذلك نبيل الأغراض في تعليل ما يحتاج إليه في علمه ، ذاكرا لاختيارات المقرئين ، يرجع ويعلل ويختار ويرد موفقا في ذلك ، صابرا على التعليم ، دائبا عليه نهاره وليله ، ذاكرا لخلاف السبعة دائبا نهاره وليله عليه ، رحل الناس إليه خاصتهم وعامتهم من كل مكان ، وملأ بلده تجويدا وإتقانا ، وكان مع هذا فاضلا ورعا جليلا ، خطب بجامع غرناطة وأم به مدة طويلة إلى حين وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، روى عنه من أهل بلده وغيرهم ، منهم ابن أبي الأحوص ، وأبو عبد الله بن إبراهيم المقرئ وغيرهما .

٢٢٧ – عبد الله بن محمد الجذامي الشاطبي الحافظ(٢) :

يكنى أبا محمد ، كان من حفاظ الفقه ومدرسيه بإشبيلية ، أخذ عنه الأستاذ النحوي أبو الحسين بن أبي الربيع القرشي أخبرني بذلك .

٢٢٨ – عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري :

مكتب صالح ورع من أهل المرية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالدهان ، له رواية عن الأستاذ أبي عبد الله بن بالغ الهاشمي البسطي ، أخذ عنه الناس بالمرية .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١١٦ ، الإحاطة ٣/ ٣٩٩ (٤٠٠) .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٠٣ .

٢٢٩ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى الأزدي(١) :

يعرف بابن برطلة ، من أهل مرسية ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه وعن أبي عمر بن عات ، وأبي البركات عبد الرحمن بن داود الزيزاري وغيرهم ، وكان خطيبا بارع الإنشاء ، وامتحن بالأسر فنظم بدار الحرب أرجوزة حسنة يستعطف فيها إخوانه ، سماها " ذكرى المتفجعين ، وبشرى المسترجعين " .

روى عنه أبو زكريا وابن أبي الغصن المولى ، وذكرهلي وقال كان خطيبا بمرسية وروى عنه غيره من أصحابنا ببجاية ، وتوفي يوم الأحد السادس والعشرين لجمادى الآخرة سنة إحدى وستين وستمائة بتونس .

٢٣٠ – عبد الله بن محمد بن مطروح (٢) :

من أهل بلنسية ، يكنى أبا محمد ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : كان أديبا نحويا فقيها مشاركا في علوم أقرأ الفقه والنحو ببلد ، وتوفي به قبل استحواذ العدو عليه ، وكان استيلاء العدو على بلنسية سنة ست وثلاثين وستمائة .

٢٣١ – عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن فرغلوش(٣) :

من أهل بلنسية ، خطيب فاضل ، روى عن أبي الخطاب بن واجب وغيره من أهل بلده ، وكان له اعتناء بالعلم مع فضل وعلم ، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ سنة أربع وثلاثين وستمائة .

٢٣٢ – عبد الله بن محمد بن إبراهيم الباهلي (٤) :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ويعرف بنسبه ، روى عن جماعة من أهل بلده وغيرهم ، منهم أبو الحجاج بن الشيخ وغيره ، وكان فقيها أديبا فصيحا سنيا ، وكانيحلق

---

(١) شجرة النور رقم ٦٦٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١١٧ ، بغية الوعاه رقم ١٤٣٣ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢١١٩ .

(٤) انظر التكملة رقم ٢١٢٠ ، المغرب رقم ٣١٤ .

للناس بجامع مالقة يعلمهم دينهم ، وكان مجلسه من أنفع المجالس للمسلمين ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في العشر الأول لشعبان اثنتين وأربعين وستمائة ، وروى عنه الفقيه أبو عبد الله الطنجالي .

٢٣٣ - عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللخمي[١] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ويعرف بالحرار وبالحريري أيضا ، روى عن أبي محمد الزهري ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي الحسين بن زرقون ، وأبي الوليد بن عفير ، وأبي العباس النباتي ، وعالم كثير جدا من أهل هذه الطبقة ، وكان له اعتناء كثير بباب الرواية والنقل ، ومعرفة بالتقييد والضبط ، وكان هو وصاحبه أبو محمد طلحة بن أبي بكر بن طلحة كفرسي رهان في هذا الباب ، ولو عمرا لانتفع بهما ، وكان أبو محمد الحرار بارع الخط ، أديبا ذاكرا فاضلا ، توفي بإشبيلية صدر سنة ست وأربعين وستمائة في حصار العدو إياها ، روى عنه الأستاذ المقرئ أبو عبد الله بن إبراهيم الطائي وغيرهم .

٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن يوسف الأنصاري[٢] :

من أهل استجة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الفخار ، وهو المقرئ الخطيب الأصولي الحاج الفاضل ، روى عن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وجماعة غيرهم ، وكان شيخا جليلا ، أستاذا فاضلا ، ذا رواية ودراية ، مشاركا في فنون ، أقرأ ببلده وخرج عند استيلاء العدو على تدبيره ، فأقرأ بالمرية إلى أن توفي بها سنة ست وأربعين وستمائة . روى عنه جماعة من أصحابنا ، وأخذ عضهم عنه القراءات وغير ذلك .

٢٣٥ - عبد الله بن علي الأنصاري[٣] :

من أهل استجة ، وسكن إشبيلية ، يكنى أبا محمد ويعرف بابن شاري ، قرأ بالأندلس ، ورحل فحج ، وأخذ بمصر عن الأبياري وغيره ، وتفقه هناك في علم الكلام

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٢١ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١١٤ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢١٢٥ ، جذوة الاقتباس رقم ٤٦١ .

وأصول الفقه وغير ذلك ، ورجع من رحلته بعلم جم ، وأقرأ الأصول والفقه وعلم الكلام وشهر بذلك ، وكان ذا سمت ووقار وانتفع الناس به ، وخرج عن إشبيلية بخروج أهلها ، فتوفي بسبتة يوم الاثنين تاسع صفر عام سبعة وأربعين وستمائة ، شرب دواء فكان في ذلك حتفه رحمه الله ، ذكره أصحابنا والشيخ في الذيل .

٢٣٦ - عبد الله بن أحمد بن عطية القيسي المالقي (١) :

يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن عطية ، شيخ فاضل ، ورع جليل ، عالم عامل ، أخذ عن الأستاذ الحافظ أبي محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ولازمه واختص به ، وأخذ عنه كتاب سيبويه وإيضاح الفارسي وجمل الزجاجي وغير ذلك تفقها ، ولازمه كثيرا وسمع عليه الموطأ ، والكتب الخمسة ، ومسند ابن أبي شيبة إلى غير ذلك ، ولم يعلم هل أجاز له أم لا ، وسمع على غيره بمالقة ، وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون ، وابن عبيد الله ، وأبو محمد بن بونة ، وابن حميد والسهيلي ونجبة بن يحيى ، وأبو عبد الله بن الفخار ، وأبو الحسن ابن كوثر ، وأبو القاسم بن غالب الشراط ، وأبو محمد عبد الحق صاحب الأحكام ، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو عبد الله بن نوح ، ومن المشارقة أبو عبد الله الحضرمي ، وأبو الطاهر بن عوف ، ورحل سنة ست عشرة وستمائة ، فحج وأخذ في رحلته تلك عن نحو ستين رجلا فيهم ممن سمع من أبي الوقت ، وأبي الفتح الكروخي وغيرهما كأبي الحسن بن أبي المكارم البناء ، وأبي سعيد ثابت بن مشرف ، وأبي علي الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليقي ، وغيرهم ممن شمله برنامجه ، وشافه جميعهم وأجازوا له ، وكان رحمه الله ورعا زاهدا لا يأكل إلا من حيث يعلم حليته ووجهه رحمه الله ، مجتهدا في ذلك ، آخر أهل الورع الشديد التام بالأندلس بعد أبي عبد الله بن أبي صالح ، أخذ عنه بمالقة جلة أهلها ، وجماعة من الواردين عليها كالأستاذ المحدث أبي عبد اله بن سعيد الطراز ، والخطيب أبي عبد الله الترياسي المري الزاهد ، وأبي بكر حميد ، وأبي عبد الله بن الطنجالي ، وابن الأحوص ، وغيرهم ، ولم يكن في وقته ببلادنا مثله فضلا وورعا ، وكان ضابطا متقنا لما رواه ، نحويا لغويا ، مقبلا على باديته التي منها معيشته ، دعي إلى خطبة بلده وغير ذلك ، فما قدر عليه ، وكان مقتصدا في لباسه ، قل ما يعدل عن لباس الكتان ما خشن منه ، ولا

---

(١) انظر التكملة رقم ١٢٤ ، بغية الوعاه رقم ١٣٥٨ .

يأكل طعام أحد ، وكان يختم القرآن في كل جمعة ، ولا يجلس إلى أحد من خلق الله ، ولا يجلس إليه إلا يوم جلوسه للطلبة يوم كل اثنين وخميس خاصة ، بقية من بقايا السلف ، وعمدة فيمن بعدهم خلف ، كتب إلي بالإجازة من مالقة ، ثم سنى الله لقاءه بها فأخذت عنه مشافهة ، وناولني صحيح مسلم وغير ذلك ، وأجاز لي ولاخوي ، مولده سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وتوفي خامس جمادى الأخرى سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، ووقع عند بعضهم أن وفاته كانت سنة ست وأربعين من جرح خطأ ، وكل هذا خطأ ، وفي سنة سبع وأربعين كتب إلي بالإجازة ، وفي هذه السنة سمع عليه مسند ابن أبي شيبة بجملته ، وفي سنة ثمان بعدها كان لقائي إياه في ربيع ، وتوفي في جمادى الأخرى من مرض لم يطل به رحمه الله ، لم ألق مثله في فضله وزهده وورعه وانقباضه رحمه الله .

٢٣٧ - عبد الله بن محمد بن أيوب التجيبي :

من أهل جيان ، قريننا رحمه الله ، يكنى أبا محمد ، روى بالقراءة والسماع عن أبي عبد الله بن يربوع ، وأبي عبد الله اللوشي القاضي ، أخذ عن هذين ببلده ، وأجاز له القاضيان أبو الخطاب بن واجب ، وأبو محمد ابن حوط الله ، والحافظ أبو محمد القرطبي ، وغيرهم ، وكان من أهل السراوة والعفاف ، وكان ينظم ، وألف جزءا في السترة في الصلاة وأحكامها واختلاف الناس في ذلك ، وبقي خطيبا وإماما في الفريضة بمالقة إلى أن توفي بها في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وستمائة ، أجاز لي بمالقة مشافهة ، وكتب لي أسماء من ذكرته من شيوخه بخطه ، ثم وقفت على ذلك في برنامجه بعد وفاته .

روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن مفرج ، وأبو عبد الله الطنجالي وغيرهما .

٢٣٨ - عبد الله بن موسى بن محمد اليحصبي :

المعروف بالركيني ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى أبا محمد ، له رواية وعناية بالعلم وأدب ، وكان من جلة الناس المعروفين بالورع والفضل والدين ، وخطب ببلده إلى أن توفي بعد سنة خمس وخمسين بيسير ، وكان من آخر الناس ببلده ، من جلة فضلاء الأندلس في وقته ، حسن الخلق والخلق ، فاضلا جليلا مسمتا مهذبا ، أخذ الناس عنه ببلده ولقيته به وجالسته ولم أخذ عنه ، وتعرفت من حاله بعد ذلك ما لم أكن أعرفه رحمه الله .

٢٣٩ - عبد الله بن أبي عامر يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن :

ابن ربيع الأشعري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن ربيع ، أخذ عن أبيه أبي عامر وتفقه به ، وعن الخطيب المقرئ الأديب أبي جعفر بن يحيى الحميري وتلا عليه وتأدب به ، وعن الأستاذ النحوي أبي الحسن ابن خروف ، وأراه أخذ عنه كتاب سيبويه تفقها ، وروى مع هؤلاء عن القاضي أبي القاسم بن بقي ، وأبي محمد بن حوط الله ، وأبي عبدالله بن أصبغ وغيرهم ، وأجاز له الشيخ المسن أبو الحسن علي بن أحمد بن أحمد بن علي الغافقي الشقوري ، وله به علو ، وبالأستاذ الخطيب المسن أبي جعفر بن يحيى المتقدم ، وكان رحمه الله أديبا كاتبا شاعرا نحويا فقيها أصوليا ، مشاركا في علوم ، محبا في القراءة ، وطيا عند المناظرة ، متناصفا سنيا ، أشعري النسب والمذهب ، مصمما على طريقة الأشعرية ، ملتزما للمذهب المالكي ، من بقايا الناس وجلتهم ، ومن آخر طلبة الأندلس المشاورين الجلة ، المتصنعين على مذاهب أهل السنة ، المنافرين لمذاهب الفلاسفة والمبتدعة وأهل الزيغ ، ولي قضاء مواضع من الأندلس ، منها مدينة شريش ورندة ومالقة ، وأم وخطب بجامعها ، ثم ولي قضاء الجماعة بحضرة غرناطة ، وعقد بها مجلسا للإقراء فانتفع به طلبتها ، واستمر على ذلك إلى أن توفي في السابع عشر لشوال سنة ست وستين وستمائة ، وبم يخلف بعده مثله ولا من يقاربه رحمه الله ، وكانت مدة قضائه بغرناطة نحوا من سبعة أعوام .

روى عنه جماعة من أصحابنا وغيرهم ، وكان قد أجاز لي قديما ثم حضرت عنده التفقه في طائفة من مستصفى أبي حامد وغير ذلك ، وقرأت وسمعت ، وأجاز لي رحمه الله ، وله تأليف في الذبائح والتذكية لم يسبق إلى مثله .

٢٤٠ – عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي :

من أهل ألش ، يكنى أبا محمد ، له رحلة سمع فيها على السخاوي ، وأخذ عنه وعن أبي المنجا اللتي ، وابن المقير وغيرهم ، وأخذ من المغاربة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي ، ولم يحضرني الآن من ذكر أشياخه المغاربة سواه .

وكان من أهل المعرفة والضبط والصلاح ، وله فهرسة ضمنها ما رواه ، توفي بتونس في الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وستمائة ، حدث عنه صاحبنا أبو محمد مولى ابن حكم .

٢٤١ – عبد الله بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم[1] :

ابن الزبير بن الحسن بن الحسين الثقفي العاصمي ، من ولد عاصم بن مسلم الداخل في طليعة بلج الملقب بالعريان أخي شقيقي رحمه الله ، يكنى أبا محمد ، ولد بغرناطة لسبع عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وستمائة بعد خروجنا من بلدنا جيان بستة عشر يوما ، فنشأ بها ، وأخذ القرآن عن الأستاذ الجليل أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الطائي شيخنا ، وأخذ أيضا عن أبي يحيى بن عبد الرحيم ، وأبي الوليد إسماعيل بن يحيى العطار ، وأبي القاسم بن ربيع قاضي الجماعة ، وأبي الخطاب بن خليل ، وأخذ بمالقة عن أبي عمر بن حوط الله ، وأبي الحجاج بن أبي ريحانة الخطيب المسن وغيرهما ، وبسبتة عن أبي بكر بن مشليون ، وأبي الحسين بن أبي الربيع وغيرهم ، هؤلاء ممن لقيه وشافهه ، وأجاز له القاضي أبو بكر بن محرز ، وأبو الحسن الشاري وعامة من أخذت أنا عنه وكل من أجاز لي من أهل المشرق ، وقد ذكرت هذا في برنامجي وكتاب مشيختي ، وأخذ العربية وأصول الفقه وعلم الكلام عن الأستاذ الناقد أبي الحسن علي بن محمد الكتامي ، وبرع في علم الطب وشرح فصول بقراط وغير ذلك ، وكان صنع اليدين متقدما في أقرانه نباهة وفهما ، ومعدوم النظير في شجاعته وإقدامه ، حضر غزوات عدة فارسا وراجلا يرمي بقوسه وخرج في بعضها ولقي في بعض تصرفاته ليلا بفحص غرناطة راجلا من النصارى يتجسس ، فربطه وأدخله البلد فبيع ولم يلتفت ثمنه واستكتم رحمه الله تلك الفعلة جهده ، وكان رحمه الله مع ما ذكر من طلبه ونباهته ومحاسن أفعاله ماهرا في ذكر اللغة ، أديبا شاعرا ، اختصر كتاب الصحاح للجوهري ، وكان له ولوع باللغة ، اخترمته منيته على رأس أربعين سنة من عمره سحر ليلة الثلاثاء أول يوم من شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، أجاز لبني الثلاثة أبي القاسم الزبير ، وأبي بكر بن عاصم ، وأبي عمرو محمد ، وفقهم الله .

٢٤٢ – عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز[2] :

ابن إسماعيل الطائي الأديب ، يكنى أبا محمد ، يحمل عن أبيه ، وعن أبي عبد الله محمد بن قادم المعافري ، وعن أبي القاسم بن بقي ، قرأ عليه بعض الموطأ ، وسمع سائره ،

---

(١) درة الحجال رقم ٩٣٨ ، الإحاطة ٣/ ٤١٩ .

(٢) الديباج المذهب ص٤٥٣ ، بغية اغلوعاة ص٦٠ رقم ١٤٣٥ .

وهو آخر من حدث عنه سماعا ، وروى أيضا عن القاضي أبي عامر بن ربيع ، وأبي الحسن سهل بن مالك ، وأبي بكر بن محرز ، وأبي الحسن بن بقي ، وأبي العلي إدريس القرطبي ، والحاج أبي محمد بن عطية ، وأبي النعيم رضوان بن خالد ، وأبي عبد الله بن سعيد الطراز ، وأبي القاسم عامر بن هشام الأزدي ، وأبي يحيى أبي بكر بن هشام الكاتب ، وغيرهم ، وكلهم أجاز له وغير هؤلاء ، وكان أديبا متفننا ، مولده في رمضان سنة ثلاث وستمائة ، كتب لابني أبي القاسم ، وأبي بكر بالإجازة ، وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة .

٢٤٣ - عبد الله مولى الرئيس أبي عثمان بن حكم(١) :

صاحب منورقة رحمه الله ، شيخ مبارك ، من أهل الفضل والدين والانقباض والورع ، والعدالة التامة ، تأدب بسيده أبي عثمان ، وقرأ وسمع عليه ، وأخذ عن جماعة ممن ورد عليهم جزيرة منورقة ، وأجاز له جماعة كبيرة ممن أخذنا عنهم ، منهم القاضي أبو بكر بن محرز ، وأبو الحسين بن السراج ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو الحسن الشاري ، وغير هؤلاء ، وألف برنامجا ذكر فيه نحو السبعين من شيوخه ، وقصد حضرة غرناطة حرسها الله فقصدني واستجزته لبني الثلاثة الزبير وعاصم ومحمد ، وأجاز غيرهم ممن أخذ عني ، ثم تقلب بين سبتة وسلا ، وعاد إلى غرناطة وقد ألطت به الحاجة ، فعرض عليه بعض الاشتغال المحتري فأبى جملة ، ورضي بحاله وإقتاره ، وانتعش من تسفير الكتب إلى أن توفي عقب سنة سبع أو صدر سنة ثمان وتسعين وستمائة على حال من دينه يغبط فيها ، وأجرى رحمه الله أنه أسلم وهو دون البلوغ ، قال فلم يدركني البلوغ إلا وأنا أصلي لله وأصوم رحمه الله .

---

(١) درة الحجال رقم ٩٤٩ .

الغرباء في هذا الاسم

٢٤٤ - عبد الله بن غالب بن تمام بن محمد الهمداني(١) :

من أهل سبتة ، يكنى أبا محمد ، رحل إلى الأندلس ، فسمع من أبي محمد الأصيلي ، وأبي بكر الزبيدي ، وغيرهما ، وإلى المشرق ، وسمع بمصر من أبي بكر بن إسماعيل ، وابن الوشاء ، ةوصحب أبا محمد ابن أبي زيد ، وتفقه عنده ، وكان من أهل الفقه التام ، والأدب البارع ، والشعر الجيد ، والعلم الواسع ، ممن جمع الله له الرواية والدراية ، توفي لثلاث بقين من صفر أربع وثلاثين وأربعمائة عن أبي الفضل ابن عياض .

٢٤٥ - عبد الله بن إبراهيم بن جماح الكتامي السبتي(٢) :

يكنى أبا محمد ، من أهل الحفظ والمعرفة بالفقه وعلم التوحيد ، سكن شرق الأندلس ، وكان أبو الوليد الباجي يستخلفه إذا سافر على تدريس أصحابه ، وكان ممن شرب البلاذر للحفظ فانتفع به ، وأورثه حدة في خلقه ، ورحل فحج سنة خمس ، وتوفي في حدود السبعين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال في التعاليق عن أبي الفضل عياض .

٢٤٦ - عبد الله بن علي(٣) :

ويقال يعلى بن محمد بن عبيد المعافري ، من أهل سبتة ، يكنى أبا محمد ، سمع من ابن سهل ، ومروان بن سمجون ، وأخذ بالأندلس على غانم الأديب وغيره ، وكان من أهل الفقه والنحو والبلاغة ، مقدما في ذلك ، وكتب للقضاة بسبتة ، توفي منسلخ رجب سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وهو خال القاضي أبي الفضل عياض ، ذكره ابن بشكوال عنه في تعاليقه .

٢٤٧ - عبد الله بن علي بن عبد الملك(٤) :

---

(١) الديباج المذهب ١/ ٤٣٥ ، التعريف بالقاضي عياض ص٣٣ .

(٢) الصلة ١/ ٢٨٧ .

(٣) الصلة ١/ ٢٨٩ .

(٤) انظر التكملة رقم ٢١٤٦ ، بغية الملتمس رقم ٩٤١ .

وهو سمجون ابن إبراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي عم والد أبي القاسم أحمد ابن سمجون القاضي ، يكنى أبا محمد مروان بن عبد الملك ، وأبي عبد الله محمد بن خليفة ، وأبي بكر بن صاحب الأحباس ، وأبي محمد عبد الله بن المسيلي ، وأبي محمد حجاج بن قاسم المأموني ، وأبي علي الغساني وغيرهم ، ولي قضاء الجزيرة الخضراء ، ثم نقل منها إلى غرناطة في شعبان سنة تسعين وأربعمائة ، ولاه أمير المسلمين يوسف بن تاشفين ، ولم يزل قاضيا عليها إلى الموفى عشرين من شهر ربيع الأخر سنة ثمان وخمسمائة ، وكان فقيها حافظا للفروع ، عارفا بإقرائها والتفقه فيها ، أقرأها بمدينة غرناطة ، وبه تفقه أكثر شيوخها ، وكان من العلماء الحفاظ ، مولده سنة سبع وأربعين وأربعمائه ، وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة في ربيع الآخر بمدينة تلمسان ، وبقي عقبه بغرناطة ، روى عنه أبو خالد يزيد بن رفاعة وذكره .

٢٤٨ - عبد الله بن خليفة بن أبي عرجون[١] :

تلمساني ، يكنى أبا محمد ، سمع بالأندلس من أبي علي الغساني وغيره ، وكان فقيها حافظا محققا نبيها مائلا إلى الحديث وحفظه ، أخذ عنه واستقضى بمواضع من العدوة والأندلس ، وتوفي ببلده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٢٤٩ - عبد الله بن الفقيه أبي عبد الله محمد بن عيسى بن حسين التميمي[٢] :

من أهل سبتة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه ، ودخل الأندلس ، فلقي بمرسية أبا علي الصدفي ، والحافظ أبا محمد ابن أبي جعفر ، ورحل إلى سرقسطة للجهاد فأخذ بها عن ابن فورتش ، وأخذ بقرطبة عن أبي محمد بن عتاب وغيره ، وكان نبيها فهما ، صادعا بالحق ، حسن الطوية ، قليل المداهنة ، مستوي الباطن والظاهر ، روى عنه القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد العزفي ، وذكره الشيخ في الذيل عن بعض من ألف في فقهاء سبتة .

٢٥٠ - عبد الله بن محمد الفهري[٣] :

---

(١) بغية الملتمس ٩٢١ .

(٢) بغية الملتمس رقم ٩٠٠ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢١٥٠ .

من أهل مدينة سلا ، يكنى أبا محمد ، رحل إلى الأندلس ، فروى بها عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي القاسم بن الحصار المقرئ ، وجعفر بن مكي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، ورجع إلى مدينة سلا ، وروى بها ، ثم رحل إلى الأندلس كرة ثانية ، واستوطن قرطبة .

ذكره الشيخ في الذيل عن أبي محمد بن فليح ، وذكر عنه أنه قال : انقطعت أخباره عنا من مدينة سلا ، فكتبت له : إنك غدرتنا بقطع أخبارك ، فكتب جوابي وفيه :

وحقكم ما طبت نفسا بغدرة — معاذ إلا هي أن يقال غدور
وكيف يطيق الغدر من صفت له — علانية من حبكم وضمير

قلت : وذكر الشيخ أبي مروان بن سراج في شيوخ هذا الرجل وهم ، وإنما هو أبو الحسين سراج بن أبي مروان بن سراج ، فإن طلبة أبي مروان أقدم والله أعلم .

٢٥١ – عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن سليمان المالكي[1] :

من أهل فاس وأعيانها وجلة عدولها ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن السكاك ، رحل ألى المرية وأخذ بها عن أبي القاسم بن ورد وغيره ، ورحل إلى الحج ، فلقي بإسكندرية أبا طاهر السلفي وأخذ عنه ، توفي بمدينة فاس في جمادى الأخرى سنة سبت وتسعين وخمسمائة وله ست وتسعون سنة ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم .

٢٥٢ – عبد الله بن عيسى بن محمد التادلي القاضي الأديب[2] :

أصله من تادلا من المغرب ، وكان بمدينة فاس ، وشوور بها أبوه أيام لمتونة ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي أجاز له ، وهو آخر من روى عنهما بغرب العدوة ، ودخل الأندلس فلقي أبا بكر بن العربي ، وابن بشكوال ، وإنما اعتمد في الرواية على المذكورين قبل ، وبسببهما أخذ الناس عنه كثيرا ، إذ كان قد انفرد بهما آخر عمره ، وقد مر التنبيه في اسم أبي عبد الله بن عطية على انفراده ، هو والتادلي هذا آخر أعمارهما بالحمل عن

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٥٤ ، جذوة الاقتباس رقم ٤٤٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٥٥ ، نيل الابتهاج ص١٣٧ .

هذين ، وولي قضاء مدينة بسطة وغيرها من البلاد إلى أن أسن واستوطن مدينة مكناسة إلى أن توفي بها قبيل سنة ستمائة ، وقد اختل ذهنه من الكبر ، وكان من عدول القضاة ، وتؤثر عنه غرائب ، وكان أديبا بارعا ، كاتبا شاعرا مفلقا ، ومن شعره يذكر قاضي الجماعة أبا جعفر بن مضاء :

يا غارسا لي ثمـار مجـد ... سقيتها العذب من زلالك
أخاف من زهـرها سقوطا ... إن لم يكن سقـيها ببالك

روى عنه جماعة ممن أخذنا عنه ، منهم : ابن خليل ، والأزدي ، وأبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وأبو عمر بن حوط الله ، وهو آخر من روى عنه ، وغيرهم .

٢٥٣ - عبد الله بن محمد بن يخلفتن الفازازي[1] :

من جبل فازاز بقبلي مدينة مكناسة ، وسيذكر أخوه عبد الرحمن ، يكنى عبد الله هذا أبا محمد ، كان من أهل المعرفة والعدالة والدين والفضل ، ولي قضاء مالقة أيام أبي العلى بن المنصور ، فوصف بالجزالة والعدل ، وانتقل إلى إشبيلية عام خمسة وعشرين وستمائة ، وبعد ذلك توفي ، ولم أقف له على رواية .

٢٥٤ - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الساعدي المنياري :

من أهل المشرق ، يكنى أبا محمد ، دخل الأندلس وكانت له رواية ويميل إلى التصوف ، أخذ عنه بعض أصحابنا وكان راجعا إلى المشرق في حدود سنة ثلاثين وستمائة .

٢٥٥ - عبد الله بن أبي العباس أحمد بن أبي القاسم التميمي[2] :

المعروف بابن الخطيب ، من أهل بجاية ، يكنى أبا محمد ، دخل الأندلس مغربا عن بلده ، ووصل غرناطة فولي القضاء بها نحوا من سنتين ، وكانت عنده رواية عن أبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، أخذ عنه ببجاية ، وعن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن القرشي نزيل بجاية ، وأبي محمد بن عبد الله ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي

---

(١) علماء مالقة ص ١٢٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٥٧ ، برنامج شيوخ الرعيني رقم ٩٤ .

الطاهر السلفي ، وغيرهم ، وكان عدلا جليلا مشاركا في فنون من العلم ، فصيحا لسنا ، حضر بعض الأعياد أيام قضائه بغرناطة فارتج على الإمام في خطبة العيد ، ولم يقدر على كلمة ، فقام القاضي أبو محمد وخطب أجل خطبة ويأتم فصاحة من غير تلعثم ولا توقف ، وانفصل الناس متعجبين وشاكرين ، وبعد مدة رجع إلى بلده بجاية ، فتوفي بها سنة ثلاثين وستمائة ، روى عنه صاحبنا القاضي أبو الحسين بن أبي عامر بن ربيع وذكره ، وذكره لي غيره .

٢٥٦ - عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري :

يكنى أبا محمد ، ويعرف بالعراقي ولد هو وأبوه بمدينة فاس وأصلهم من مالقة ، روى عن القاضي أبي سليمان بن حوط الله وجماعة معه ، ألفيت ذلك بخطه لبعض من اخذ عنه ، وقال : إن في شيوخه كثرة ، ولم يسم منهم في المكتوب الذي وقفت عليه غير أبي سليمان ، وكان ممن صحب أبا الحجاج بن نموي ، وعنه أخذ علم الكلام ، وكان من أهل التصوف والنباهة ، دخل الندلس وأقرأ علم الكلام بمدينة إشبيلية ، وكان أديبا شاعرا وقفت على بعض نظمه ، توفي بمراكش في حدود سنة ست وأربعين وستمائة .

وممن اشتهر بكنيته

٢٥٧ - أبو عبد الله بن الأصيلي الطرطوشي النحوي :

يحمل عن ابن يسفون ، وعن القاضي أبي عبد الله بن الحاج التجيبي الشهيد ، ذكره أبو الحسين بن جبير ، وقال : قرأت عليه العربية ألفيته بخطه .

من اسمه عبيد الله

٢٥٨ - عبيد الله بن محمد بن قاسم الكنزني[1] :

منها ، يكنى أبا مروان ، له رواية عن أبي القاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله ابن جبير الفقيه وغيره ، حدث عنه أبو عمر بن عبد البر ، وقال : كان من ثقات الناس وعقلائهم .

٢٥٩ - عبيد الله بن عيسى بن حسون[2] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا مروان قاضي مالقة ، ذكره ابن الصيرفي وأصبغ في أدباء مالقة ، ووصفه بكرم وإنعام وشفقة على الأرامل والأيتام ، توفي سنة خمس وخمسمائة .

٢٦٠ - عبيد الله بن يونس بن سعيد بن جزي الكلبي[3] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، أخذ عن أهل بلده ، ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن ابن الأخضر وغيره ، وكان من الكتاب العارفين باللغات والإعراب ، توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقد قارب تسعين سنة ، ذكره الملاحي .

٢٦١ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن المذحجي :

من أهل لوشة ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن سعادة ، روى عن أبي الحسن بن الباذش وغيره ، وكان أديبا نبيلا طبيبا ، متقد الخاطر ، توفي بلوشة سنة ست وخمسمائة ، وقد جاوز ثمانين سنة ، ذكره الملاحي .

٢٦٢ - عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي[4] :

---

(١) الصلة رقم ٦٦٤ .

(٢) علماء مالقة ص١٥١ .

(٣) بغية الوعاة رقم ١٦٤٨ .

(٤) انظر التكملة رقم ٢١٧٢ ، الإعلام للزركلي ٤/ ١٩٦ .

من أهل إشبيلية ، واستوطن مدينة مرسية ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره ، روى عنه أبو ذر الخشني وذكره في برنامجه ، وذكره الشيخ في الذيل عن أبي ذر أيضا .

٢٦٣ - عبيد الله بن محمد اللخمي [1] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن اللحياني ، مقرئ فرضي ، روى عن شريح وغيره ، روى عنه أبو القاسم بن أبي هارون المقرئ وتلا عليه ، ذكره لي أبو بكر بن العاصي المقرئ .

٢٦٤ - عبيد الله بن أبي مروان عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان :

من أهل حصن أشونة ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا الحسين ، روى عن أبيه القاضي أبي مروان ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي عبد الله جعفر بن حكم ، وأبي جعفر البطروجي ، تحققت هؤلاء من شيوخه ، وأحال على غيرهم ، وذكر فيهم الشيخ في الذيل أبا بحر ، وغالب بن عطية ، وأبا الوليد بن رشد ، روى عنه ابنا حوط الله ، ووقفت على خطه لهما بتاريخ . . . . .

٢٦٥ - عبيد الله بن عبد الله بن يوسف الأوسي :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي الحسن سعد بن خلف بن سعيد المقرئ ، روى عنه ابنه المقرئ المكتب الصالح أبو عبد الله القرطبي نزيل مالقة ، وتوفي في حدود سنة تسعين وخمسمائة ، وقد تقدم اسم ابنه وحفيده أبي إسحاق .

٢٦٦ - عبيد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الداني المقرئ [2] :

يكنى أبا محمد ، يحمل عن المقرئ أبي بكر بن نهارة ، روى عنه المقرئ أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد ، وسيذكر ، ذكره أبو إسحاق بن غليب القيجاطي .

---

(١) هدية العارفين ١/ ٦٤٩ ، معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٢ ، غاية النهاية ١/ ٤٩٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٢٧٨ .

٢٦٧ - عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش :

من أهل مالقة ، شيخ مسن فاضل ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وكان من أهل الفضل والدين ، ذكره أبو جعفر أحمد بن عبد المجيد الجيار وروى عنه ، ولم يذكر له غير ابن عتاب ، وقال : كان إذا لقي إنسانا يقول له : اذكر الله ذكرا كثيرا ، قال : وكان من أحسن الناس خلقا ، توفي أول شوال سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٢٦٨ - عبيد الله بن أبي بكر محمد بن عمر بن خلف الهمداني :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن هلال ، وقد مر اسم أبيه وعمه أبي جعفر ، روى عن أبيه وبه تفقه ، وعن غيره ، وأخذ عن أبيه صناعة الطب فمهر فيها وساد ، وكان موفقا في علاجه وتدبيره ، وانتقل مع أبيه إلى مالقة أيام كونه بها ، ثم استدعي إلى مراكش ، فكان صدرا في اطبائها ، منوها موسعا عليه إلى أن توفي شهيدا في كائنة العقاب في صفر سنة تسع وستمائة ، ذكره الملاحي .

٢٦٩ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله[1] :

ابن إبراهيم بن الوليد المذحجي ، من أهل باغة ، يكنى أبا الحسين ، يحمل عن أبيه ، قرأ عليه كثيرا من كتب الأدب والطب ، وعن أبي بكر عياش بن فرج الأزدي المقرئ بجامع قرطبة ، قرأ عليه القرآن وأجاز له ، وأبي بكر بن صاف الجياني قرأ عليه بحرف نافع وغير ذلك ، وأجاز له ، وأبي مروان سليمان بن يحيى ابن سعيد المعافري ، وأبي عبد الله مالك بن هلال ، وأخيه عبد الله بن هلال قرأ عليه رسالة بن أبي زيد عرضا وحفظا ، وأجاز له ، وأبي يونس مغيث بن يونس الصفار ، قرأ عليه الموطأ وأجاز له ، وأبي بحر علي بن جامع الكفيف ، وأبي مروان عبد الملك بن محمد ابن جريول بن كيقراط البلنسي ، وكان عارفا بالأدب والعربية ، بارع الكتابة والشعر والخط ، ماهرا في الطب موفقا فيه ، ذكره الملاحي ، إلا أنه لم يذكر أحدا من شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان وسمى من شيوخه من ذكرناه ، قال ابن الطيلسان : وذكر لي أن آباءه كانوا أطباء كلهم ، مولده سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٨٤ ، غاية النهاية ١/ ٤٩٢ .

وتوفي بمدينة باغه عشي يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء بعده للرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة .

٢٧٠ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (١) :

ابن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن جرج ، من أهل قرطبة وأعيانها ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي بكر بن سمجون ، أخذ عنه كتاب سيبويه وغير ذلك ، وعن أبي بكر محمد ابن موسى الأصبحي الفجاجي النحوي ، وأبي القاسم بن غالب الشراط ، أخذ عن ثلاثتهم القراءات وغير ذلك ، وسمع الحديث على ابن بشكوال ، وكان على فضل ودين ، توفي ليلة الثلاثاء الثامن من شهر جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة ، ذكره ابن الطيلسان والشيخ في الذيل عنه .

٢٧١ - عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد الأسدي (٢) :

من أهل رندة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالدائري ، روى عن أبي بكر ابن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم الحوفي ، وأبي جعفر بن مضاء ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله ابن حميد ، وأبي الحسن نجبة ، وأبي القاسم بن غالب الشراط ، وأبي محمد بن جمهور ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن المناصف وغيرهم ، وكان خطيبا ببلده ، معروفا بالفضل والدين ، مولده غدوة يوم السبت عند شروق الشمس الخامس والعشرين من جمادى الأول عام اثنين وستين وخمسمائة ، وتوفي عام تسعة وأربعين وستمائة ببلده .

روى عنه المقرئ أبو عبد الله بن إبراهيم ، وأبو علي بن أبي الأحوص ، وأبو عبد الله الطنجالي وغيرهم ، ووقفت على تسميته أشياخه لبعض من أخذ عنه ، وذكره الشيخ في الذيل .

٢٧٢ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النفزي (١) :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٨٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٨٦ .

من شاطبة ، يكنى أبا الحسين وعامة أهل بلده يكنونه أبا مروان ، ويعرف بابن قبوج ، بجيم بين الجيم والشين ، روى عن أبيه وأبي عمر بن عات ، وأبي الخطاب بن واجب وغيرهم ، وكان فقيها حافظا ذاكرا للفقه ، أقرأ ببلده ، وكان يشار إليه ببلده بالتقدم في الحفظ والزهد والدين ، خرج عن بلده بخروج أهله سنة خمس وأربعين وستمائة ، فتوفي ببجاية إثر خروجه عن بلده ودخوله بجاية .

٢٧٣ - عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي(٢) :

الأستاذ ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن أبي الربيع ، من أهل إشبيلية ـ أعادها الله ـ أخذ القراءات عن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي الإشبيلي ، وسمع عليه وقرأ وأجاز له ، وأخذ معه عن المقرئ المحدث الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بالقرطبي الإشبيلي ، وعن الأستاذ المقرئ الجليل أبي الحسن بن جابر الدباج ، وسمع عليه بعض كتاب سيبويه ، وعن الأستاذ الجليل أبي علي الشلوبين ، واعتمده في علم العربية ، قال : قرأت عليه جميع كتاب الإيضاح وأكثر كتاب شيبويه ، وسمعت بعضه من قراءة غيري ، وذكر أبعاضا من غير ذلك من الكتب الأدبية ، وأخذ أيضا عن غير من ذكر ، وأجاز له القاضي أبو القاسم بن بقي وجميع من سمى ، أقرأ رحمه الله بإشبيلية إلى أن خرج عنها بخروج أهلها ، فاستقر بمدينة سبتة ، وأقرأ بها إلى أن توفي بها يوم الجمعة السادس عشر لشهر صفر سنة ثمان وثمانين وستمائة ، وكان مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وكان رحمه الله آخر من أقرأ من جلة أصحاب الأستاذ أبي علي رحمه الله ، وشرح كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي شرحا لغويا شافيا ، وألف غير ذلك ونفع الله به كثيرا ، وكان نحويا لغويا جليلا ، فقيها فرضيا معانا على علمه بما جبل عليه من الانقباض عن الناس ومباعدة أهل الدنيا وقلة العيال وشغل البال ، منعكفا على التدريس والتعليم حتى أتاه اليقين .

٢٧٤ - عبيد الله بن عبد العزيز بن عبيد الله بن عبد الملك بن عبيد الله :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٨٨ ، عنوان الدراية رقم ٤١ .

(٢) غاية النهاية رقم ٢٠١٣ ، بغية الوعاة ص٣١٩ .

ابن خيار القرشي الأموي إشبيلي ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن القارئ ، وهو من ولد المغيرة بن عبد الرحمن الناصر لدين الله ، أخذ ببلده عن الزاهد أبي العباس أحمدبن منذر بن جمهور ، ولازمه وتلا عليه بقراءات السبعة ، وتلا بها على أبي الحسن الدباجي ، وسمع الموطأ برواية يحيى بن يحيى على أبي الحسين ابن زرقون ، وهو آخر من سمع عليه ، وخرج من إشبيلية بخروج أهلها ، فأقرأ بشريش مدة ، ثم انتقل إلى جزيرة طريف وخطب بقصبتها ، وولي قضاء البلد وأدب به أقرأ ، إلى أن خرج بخروج أهلها في آخر شوال عام أحد وتسعين وشتمائة ، فحل بسبتة وأخذ عنه بها جلة .

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب وغير ذلك ، والمشاركة في الفقه والنظم والنثر ، مولده في آخر ذي الحجة عام ستمائة ، وتوفي بسبتة في الثامن لربيع الثاني عام اثنين وتسعين وستمائة ، رحمه الله .

من اسمه عبد الرحمن

٢٧٥ – عبد الرحمن بن مطرف(١) :

من أهل أشونة ، يكنى أبا مطرف ، كانت له عناية بالعلم سمع من ابن لبابة وابن أيمن وغيرهما ، وكان من أهل الخير والورع والانقباض والصلاح ، وكان سكناه بقرية قبانش من أشونة ، ذكره ابن بشكوال .

٢٧٦ – عبد الرحمن بن أبي الفهد الأشجعي :

يكنى أبا المطرف ، سكن قرطبة وأصله من البيرة ، وكان من شعراء الدولة العامرية ، متصرفا في البلاغة والشعر ، قال فيه أبو عامر بن شهيد : كان من أشعر من أنبتته الأندلس ، ووطئ ترابها بعد أحمد بن دراج ، وذكر آخر قبله ، وكان من أبصر الناس بالشعر ومحاسنه وأشدهم انتقادا له ، غزير المادة ، واسع الصدر ، حتى أنه لم يكد يبقى شعرا جاهليا ولا إسلاميا إلا عارضه وناقضه ، وهو في كل ذلك لاينى ولا يقصر مثل الجواد إذا استولى على الأمد .

وذكر الحميدي عن ابن حزم ، عن أبي عامر أحمد بن عبد الملك الشهيدي المذكور أنه عمل بحضرته أربعين بيتا على البديه إلى عبادة ليس فيها حرف معجم أولها :

حلمك ما حد حده أحد

وذكر غير ذلك من شعره ، وقال : رحل إلى العراق فيما ذكر عن ابن شهيد ، وبم يستوف ثلاثا وعشرين سنة ، ثم خفى خبره ، وكان خروجه إلى المشرق في أيام المظفر بن أبي عامر بعد سنة تسعين وثلاثمائة ، ذكره الملاحي عن ابن شهيد ، وذكره الحميدي .

٢٧٧ – عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عون الله بن حدير(٢) :

من أهل قرطبة ، له رحلة إلى المشرق ، حج فيها ولقى ابن أبي زيد ، وأبا الطيب المقرئ ، وقرأ عليه القرآن ، وكان إماما بمسجد عبد الله البلنسي بقرطبة ، وعمر حتى بلغ

---

(١) جذوة المقتبس ص ٢٥٨ ، بغية الملتمس رقم ١٠٣٦ .

(٢) الصلة ١/ ٣١٨ .

ثلاثا وثمانين سنة وثمانية أشهر وخمسة أيام ، وكان فاضلا ورعا زاهدا عاقلا صدوقا عدلا ناسكا ، وكان له حزب من الليل لم يتركه ولا ليلة موته ، وكانت له دعوات مستجابات ، وهو من بيت علم وشرف وجاه ، توفي يوم السبت لعشر بقين من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه ابنه وأتبعه الناس ثناء حسنا ، ذكره ابن بشكوال .

٢٧٨ - عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغساني[١] :

من أهل بجانة ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وغيره ، كان فصيحا لغويا ، معتنيا بالعلم ، توفي سنة أربع وأربعمائة ، نقلته من خط ابن الواشري .

٢٧٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد بن هانئ اللخمي[٢] :

من أهل غرناطة ، روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره ، وحدث وأخذ الناس عنه ، وكان مشاورا ببلده ، من جلة الفقهاء في وقته ، ذكره الملاحي ، وأراه توفي بعد سنة خمسين وأربعمائة وذكره غير الملاحي ، وقال : يكنى أبا المطرف ، روى عنه سليمان بن ربيع القيسي .

٢٨٠ - عبد الرحمن بن محمد[٣] :

يعرف بابن الزيات ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن جماعة من أهل قرطبة ، ورحل إلى المشرق فأخذ عن أبي محمد بن أبي زيد وغيره ، وأخذ الناس عنه ، ذكره ابن بشكوال .

٢٨١ - عبد الرحمن بن حكم المكتب :

---

(١) الصلة رقم ٧١٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٢ .

(٢) الإحاطة ٣/ ٤٨١ .

(٣) الصلة ١/ ٣٠٧ رقم ٦٩٢ .

من أهل قرطبة يكنى أبا المطرف ، قرأ القرآن على أبي محمد مكي ، روى عنه المقرئ أبو القاسم خلف بن إبراهيم بعض القراءات ، وذكره أبو جعفر بن الباذش .

٢٨٢ - عبد الرحمن بن غالب بن عبد الرءوف بن تمام[1] :

ابن عبد الله بن تمام بن عطية المحاربي ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا زيد ، روى عن أبيه غالب بن عبد الرءوف وغيره ، حدث عنه ابنه الحافظ أبو بكر غالب ، ذكره الملاحي ولم يذكر وفاته وكانت في حدود سنة سبعين وأربعمائة .

٢٨٣ - عبد الرحمن بن هانئ اللخمي[2] :

من أهل قرية بزيز من إقليم غرناطة يكنى أبا المطرف ، أخذ عن أبي زمنين وغيره من نمطه ، وحج وتجول في بلاد المشرق ، كذا ذكر الملاحي هذا والاسم الذي قبله طبقة واحدة ، والاتفاق في الاسم والكنية والبيت ، والمأخوذ عنه بغرناطة ، ولم أقف على هذا الثاني من قبل غيره ، وما أراهما إلا واحدا ، وهو الواقع في الصلة ، عبد الرحمن بن هانئ ، من أهل غرناطة يكنى أبا المطرف وقد ذكره في التعاليق ، وقال : عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد فجعلهما اثنين كما ذكر الملاحي ، والله أعلم ، وأما طبقتهما فهي من كان سنة خمسين وأربعمائة .

٢٨٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي[3] :

من أهل طليطلة ، يكنى أبا المطرف ، كان فقيها دينا ، ورحل إلى قرطبة ولقي بها خلف بن عباس الزهراوي فأخذ عنه علم الطب ، وجرت له في ذلك حكاية فيما يذكر ، وله تأليف في الفلاحة ، وكان بصيرا بها ، وتأليف في الأدوية المفردة معروف وغير ذلك ، ولد في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وتوفي يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة بطليطلة ، ذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) الصلة ١/ ٣٢٤ (٧٢٠) .

(٢) الإحاطة ٣/ ٤٨١ .

(٣) المقتبس ص١٥٣ ، التكملة رقم ١٥٥٧ .

٢٨٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الصنهاجي[1] :

من أهل قرطبة ، يعرف بابن اللبان ، روى عن أبي محمد مكي المقرئ وأبي عمر بن مهدي ، وأبي المطرف بن جرج وأبي عبد الله ين عتاب واختص به ، وكان من أهل النباهة والمعرفة ، كامل الأدوات ، حسن الخط ، كتب للقاضي أبي بكر بن أدهم ، توفي في نحوالثمانين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال ، قال : سمعت شيخنا أبا محمد بن عتاب يرفع بذكره كثيرا .

٢٨٦ - عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عيسى بن رجاء الحجري الشمنتاني[2] :

وشمنتان من عمل جيان ، يكنى أبا بكر ، سكن المرية ، وولي قضاءها مدة ، فكان محمودا في ولايته ، وكان فقيها دينا فاضلا متواضعا متحريا عاقلا ، ولما زال عن الخطبة انقبض عن الناس ، ذكره الملاحي عن ابن بشكوال مما ذكر في غير الصلة ، وقال أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وتوفي في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة الحوض من المرية .

٢٨٧ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن[3] :

يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن سيد أبيه ، أحسبه من أهل قرطبة ، كان صاحب الأحكام بها ، ثم ولي قضاء غرناطة وأعمالها سنة خمس ، وقيل سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ولاه أبو يعقوب يوسف بن تاشفين ، وكان من أهل العلم ، ذكره الملاحي .

٢٨٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن حطيئة القيسي الجلياني[4] :

---

(١) الصلة رقم ٧٣٤ .

(٢) بغية الملتمس رقم ١٠٢٩ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٥٦٥ .

(٤) انظر التكملة رقم ١٥٧١ .

من أهل قرية جليانة من سند مدينة وادي آش ، يكنى أبا المطرف ، روى عن أبي عثمان طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي وعن غيره ، من جلة أهل المرية ممن أدركه بها ، وكان فاضلا منقبضا ملتزما بالخمول في أحواله والقيام على أملاكه ، روى عنه المقرئ أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد العذري ، وذكره في برنامجه ، وقفت عليه بخط القاضي أبي بكر بن أبي زمنين .

٢٨٩ - عبد الرحمن بن يزيد بن هانئ اللخمي[١] :

من أهل غرناطة ، روى عنه أهل بلده ، وولي قضاء وادي آش ، وبها توفي ، وكان فقيهاً جليلا ، ذكره الملاحي .

٢٩٠ - عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن معمر المذحجي[٢] :

من أهل مالقة وجلة أهلها ، يكنى أبا محمد ، روى عنه ابنه الزاهد الفاضل الورع أبو عبد الله ، وذكره وكان حيا في حدود سنة خمسمائة .

٢٩١ - عبد الرحمن بن محمد العبسي[٣] :

أندلسي ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الطوج ، صحب أبا عمر بن عبد البر ، وتحقق بصحبته وشهر بالفضل والصلاح وكانت وفاته في شوال سنة سبع وخمسمائة ، وكانت جنازته إحدى الجنائز المشهورات قل ما رئ في جنازة أكثر ناسا منها حتى من كان ينافسه في حياته ، ذكره ابن بشكوال ، عن أب العباس بن العريف ، قال : كتبه لي بخطه ، وأحسب ابن الطوج من أهل المرية .

٢٩٢ - عبد الرحمن بن جمرة بن محمد بن جودي السعدي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن القفال ، كان فقيها جليلا مشاروا ، بغرناطة ، قرأ بقرطبة على مشايخها وتفقه بها ، وألحقوه بأهل الشورى وحملوه زيهم ، فكان

---

(١) الإحاطة ٣/ ٤٨١ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٥٦٧ .

(٣) الصلة ١/ ٣٣٠ رقم ٧٤٢ .

يلبس القالص كما كان يلبس أهل قرطبة ، وتوفي بغرناطة سنة تسع وخمسمائة ، وقد جاوز أربعين سنة ، ذكره الملاحي .

٢٩٣ - عبد الرحمن بن هشام الأنصاري(١) :

يكنى أبا الحسن ، فقيه جليل فاضل ولي الأمامة والخطبة بجامع غرناطة ، وتوفي في الحادي عشر لجمادى الأولى سبع عشرة وخمسمائة ، وشهده الجماء الغفير ، ذكره الملاحي .

٢٩٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مالك المعافري(٢) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، أحد جلة أهل الأندلس ، كان ذاكرا للفقه وللحديث ، فارعا في ذلك ، شاعرا مجيدا ، وكاتبا بليغا ، حلو الكتابة والشعر ، وكان مع هذا آخر وزراء الأندلس ، كثير الصنائع ، جزل المواهب ، عظيم المكارم ، على سنن عظماء الملوك وأخلاق السادة الكرام ، لم ير بعده مثله في رجال الأندلس ، له مآثر جليلة وأعمال كريمة ، وهو الذي بنى الحمام بجامع غرناطة من أحباس الجامع حين ولي إشرافها وجميع أعمالها ، بدأ بنيانه أول يوم من جمادى الأولى سنة تسع وخمسمائة ، وشرع في الزيادة في سقف الجامع من صحنه سنة ست عشرة ، وعوض كل أرجل قسية بأعمدة الرخام ، وجلب الرءوس والموائد من قرطبة ، وفرش صحنه بكذان الصخيرة ، وأزال حيطان المقصورة ليعيدها بالخشب المنقوش المخرم ، فقطعه عن ذلك أجله ، وفي سنة سبع عشرة كملت الزيادة في الجامع من جهة الصحن وجهة الشرق ، وفي أثناء عمله بغرناطة ولي مستخلص إشبيلية ، ووجهه أمير المسلمين إلى طرطوشة ليصلحها ويبني أسوارها ويحصنها ، فاستوفى الغاية فيما قلده من ذلك كله ، واستصحب إليها جملة من ماله لمؤونته المختصة به ، فلما احتلها ، سأل قاضيها ، فكتب له تسمية جملة ممن ضعف حاله وقل تصرفه من ذوي البيوتات ، فاستعملهم كتبة وأمناء في كل وجه جميل ، ووسع أرزاقهم حتى كمل له ما قصد إليه من عمله ، وقد أنعش خلقا كثيرا ، ومآثره رحمه الله كثيرة ، توفي بغرناطة في غرة شعبان ، وقال ابن الصيرفي في مستهل رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ودفن إثر صلاة

---

(١) انظر التكملة رقم ١٥٨٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٥٨١ ، الإحاطة ٣/ ٥٢٤ .

الجمعة الجمعة بباب البيرة ، وحضر جنازته الخاصة والعامة ، وتفجع الناس عليه ، ورثاه ابن أبي الخصال وغيره ، ولم يكن بالأندلس نظيره .

ومن شعره رحمه الله :

لا تلمني بأن طربت لشجـو ... يبعث الأنس فالكريم طـروب

ليس شق الجيوب حقـــا ... إنما الحق أن تشق القـــلوب

ذكره الناس ، منهم ابن الصيرفي والفتح بن خاقان وغيرهما والملاحي عنهم .

٢٩٥ - عبد الرحمن بن سعيد بن شمامة[1] :

من أهل طليرة ، يكنى بأبي الحسن ، روى ببلده عن أبي الوليد مرزوق بن فتح ، وأبي عبد الله المغامي ، وغيرهما ، وكان ذا معرفة وذكاء ونباهة ، توفي في شوال سنة عشرين وخمسمائة ، ذكره ابن بشكوال في تعاليقه .

٢٩٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الحلا ، روى عن سيوخ بلده ، وكان فقيها نبيلا جليلا ، توفي بعد سنة عشرين وخمسمائة بغرناطة ، نقلت من خط ابن الواشري .

٢٩٧ - عبد الرحمن بن علي النميري :

من أهل غرناطة ، وقد تقدم رفع نسبه في اسم ولده الحافظ المحدث أبي عبد الله ، يكنى أبا زيد ، ذكره الملاحي ، وقال : كان شيخا فاضلا فقيها من أحسن الناس خطا ، وأملحهم وراقة ، وأصحهم نقلا وضبطا ، صاحب معارف جمة ، من بيت علم ودين ، مشتغلا بصناعة الطب ، ماهرا فيها عارفا ، روى عنه ابنه أبو عبد الله وكان حيا سنة عشرين وخمسمائة .

٢٩٨ - عبد الرحمن بن قاسم التجيبي الوشقي :

يكنى أبا القاسم ، روى عنه المقرئ أبو العباس بن اليتيم ، وسماه في شيوخه .

---

(١) الصلة ١/ ٣٣٤ .

٢٩٩ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي(١) :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا زيد ، أخذ القراءات عن عمه أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق المقرئ ، وعن عمه أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق المقرئ ، وعن أبي الأصبغ بن خيرة مولى ابن برد ، روى عنه القاضي المقرئ أبو العباس يحيى بن عبد الرحمن بن الحاج المجريطي ، أسند عنه القراءات ، ذكره ابن حوط الله ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٠٠ - عبد الرحمن بن القاضي العادل :

أبي عمر أحمد بن عبد الرحمن بن فهر السلمي ، من أهل المرية ، يكنى أبا القاسم ، روى عن القاضي أبي الأصبغ بن سهل ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي العباس العذري ، وأبي عبد الله بن المرابط القاضي ، وغيرهم ، روى عنه أبو محمد بن عبيد الله ، وذكره ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٠١ - عبد الرحمن بن الحسن اللخمي(٢) :

يكنى أبا زيد ، روى عن المقرئ أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن النحاس الخطيب بقرطبة ، وعن أبي علي الصدفي ، وذكر أنه قرأ بمدينة سالم على بعض أصحاب المقرئ أبي عمرو الحافظ في صغره ولم يمسه ، روى عنه المقرئ الخطيب أبو عبد الله الاستجي ، وتلا عليه بقراءات السبعة ، وقفت على ذلك في مكتوب عليه خطه .

٣٠٢ - عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن هاني اللخمي القانصي :

من أهل غرناطة ، ذكره الملاحي ، وقال : كان من المشاورين ، وقد تقدم ذكر ابنه الحسن .

---

(١) غاية النهاية ١/ ٣٧٥ (١٥٩١) ، التكملة (٦٠) .

(٢) انظر التكملة رقم ١٥٩٠ .

٣٠٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن العربي المعافري[1] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسن ، سمع عن أبيه القاضي الجليل أبي بكر بن العربي وأخذ عنه ، وكان من الفقهاء الجلة ، وكتب بخطه كثيرا ، وكان بارع الخط ، حسن التقييد ، ذكره أبو بكر بن خير ، ووصفه بما ذكرته ، ووقفت على سماعه على أبيه بتاريخ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وأحسبه لم يعمر وإن كان قد ولد له .

٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن غلشيان :

بفتح الغين المعجمة ، وكسر الشين بين الشين والجيم ، الأنصاري القاضي ، يكنى أبا الحكم ، من أهل سرقسطة ، وسكن قرطبة ، به رواية عن جماعة من اهل الأندلس واستجاز له القاضي الحافظ أبو علي الصدفي في رحلته أكثر أشياخه الذين أخذ عنهم ببغداد وغيرها أو كلهم ، منهم : طراد الزيني نقيب النقباء ، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار إلى سواهم ، وعلق له القاضي أبو علي جزءا بالمشيخة الذين استجازهم له ، وعمر القاضي أبو الحكم القاضي أبي علي مدة طويلة فعلت روايته وأخذ الناس عنه ، وكان ثقة عدلا مباركا من أهل المعرفة والذكاء ، توفي بقرطبة في السابع والعشرين من رمضان من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، روى عنه القاضي المحدث أبو الحسن محمد ابن عبد العزيز الغافقي الشقوري ، وأبو القاسم أحمد بن يوسف ابن رشيد القيسي ، وأبو عبد الله بن حميد وغيرهم ، وآخر من روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن صاحب الأحكام الغرناطي .

٣٠٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الرماك الأموي الصقلي[2] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي الحسن بن الأخضر ، واعتمده في علم العربية ، وأتقن عنه كتاب سيبويه ، وأبو القاسم هذا أحد أئمة العربية والأدب وممن

---

(١) انظر التكملة رقم ٧٦ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٥٩٥ ، بغية الملتمس رقم ٩٩٠ ، المطرب ٢٠٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٦ (١٥٠٥) ، نفح الطيب ٤/ ٢٠٣ .

نفعَ الله به كثيرا ، وأنجب جلة ، اشتهروا بعلم الكتاب كأبي بكر بن طاهر المعروف بالخدب ، وأبي العباس بن مضاء ، وأبي بكر بن خير ، وغيرهم .

توفي رحمه الله بمدينة سبتة فارا من الغلاء والفتن سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وله نحو من خمسين سنة ، وذكره جماعة ممن أخذ عنه ، وكلهم أثنى عليه ، وذكره الشيخ في الذيل عن المذكورين .

٣٠٦ - عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج المجريطي(١) :

من أهل قرطبة ، وأعيانها ، وأصله من مجريط ، روى عن المقرئ الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن النخاس ، وتلا عليه القراءات الثماني ، بعد سنة أربعين وخمسمائة أو نحو ذلك .

٣٠٧ - عبد الرحمن بن طاهر بن عمر بن ذي النون الثعلبي :

من أهل البيرة ، روى عن أهل بلده ، وكان فقيها جليلا ، نبيه القدر ، رفيع الصيت والذكر ، ذكره الملاحي .

٣٠٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل الهمداني(٢) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن مشايخ البيرة ، وكان فقيها ، نبيه القدر ، ذكره الملاحي .

٣٠٩ - عبد الرحمن بن أصبغ بن السمح المهري :

من أهل غرناطة ، له رواية عن أهل بلده ، وكان فقيها نبيها حسيبا ، ذكره الملاحي .

٣١٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضى :

من أهل قرطبة ، المقرئ الخطيب بالمسجد الجامع بها ، وصاحب صلاة الفريضة ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي القاسم من مدير القراءات ، وعن المقرئ أبي بكر بن فرج بن أبي محمد بن أبي حديدة ، وعن النحوي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المعروف

---

(١) انظر التكملة رقم ١٥٩٦ ، غاية النهاية رقم ١٥٩٨ .

(٢) بغية الملتمس رقم ٩٩٩ ، المطرب ص٢٣١ .

بابن المحتسب ، وعن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي بكر حازم المخزومي ، وأبي بكر بن المفرج المعروف بالربوبلة ، وغيرهم ، روى عنه المقرئان أبو عبد الله محمد بن أحمد الاستجي ، وأبو بكر بن خير ، وأبو جعفر ابن مضاء ، وغيرهم ، وكلهم ذكره ، ولدسنة سبعين وأربعمائة ، وتوفي ضحى يوم الثلاثاء ، ودفن صبيحة يوم الأربعاء لعشر خلون من جمادى الأخرى سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وكان أبوه تركه حملا ، وكان الخطيب أبو القاسم واسع المعرفة بأهل الأدوات ، وشوور في الأحكام بقرطبة ، وكان محمودا في جميع ما تولاه رفيع القدر ، عالي الذكر رحمه الله .

٣١١ - عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي البلنسي المقرئ الخطيب(١) :

يكنى أبا القاسم ، أثله من حصن لبسه من نظر وادي آش ، أخذ القراءات بغرناطة عن أبي الحسن بن كرز ، وأخذها بجيان عن القاضي أبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي ، وعن المقرئ أبي الحسن علي بن يوسف السالمي ، تلا عليهما بها ، وأخذها بالجزيرة الخضراء عن أبي بكر بن المفرج المعروف بالربوبلة رحل إليه ، وأخذ بقرطبة عن الخطيب المقرئ أبي القاسم خلف بن مدير الأزدي وأخذ بإشبيلية عن أبي بكر سليمان بن الخلف بن عباس صاحب المغامي وعليها علامة غلط وغير هؤلاء ، ورحل إلى المشرق سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وحج سنة ثمان بعدها ، وأقام بالمشرق سبعة أعوام فأخذ القراءات بمكة ، شرفها الله ، عن إمام الحرمين أبي محمد عبد الله بن عمر القيرواني ابن العرجاء ، ولقي أبا حامد الغزالي وأخذ عنه تواليفه ، ولقي غير من ذكر واستقر بعد قفوله بالمرية سنة خمس وخمسمائة فأقرأ بها وخطب بجامعها إلى سنة إحدى وأربعين ، فرحل عنها إلى مدينة وادي آش لرؤيا رآها ، وإثر خروجه عنها ، تغلب العدو عليها ، وأقام بوادي آش خطيبا بجامعها إلى أن توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وكان مولده بحصن لبسة من عمل وادي آش سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، فمات ابن ثمان وتسعين سنة ، وكان مجاب الدعوة ، ظاهر الكرامات ، روى عنه المقرئ أبو العباس بن اليتيم ، وأبو القاسم بن حبيش وتلا عليه بقراءات السبعة ، وأبو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد عبد الصمد وهو آخر من روى عنه ، ذكره الشيخ في الذيل ، ومع طول عمره ، فالآخذون عنه قليل .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٥٩٧ ، بغية الملتمس رقم ١٠١٣ ، غاية النهاية ١/ ٣٦٨ .

٣١٢ - عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن جزي الكلبي[1] :

من أهل غرناطة ، وأصله من براجلتها ، يكنى أبا بكر ، روى عن أبي محمد عبد الله بن علي وبه تفقه ، وعن غالب بن عطية ، ولقي أبا عبد الله بن حمدين ، وأبا الوليد بن رشد ، وأبا القاسم خلف بن يوسف بن الأبرش ، وأبا الحسن بن الأخضر ، وأبا خالد ابن المهلب ، وكان فقيها جليلا مشاورا وولي قضاء مدينة جيان ، وتوفي في محرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وقد بلغ ثلاثا وسبعين سنة ، من خط ابن الواشري .

٣١٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان[2] :

من سكان حصن أشونة من غرب الأندلس ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع وهو آخر من حدث عنه بالأندلس بسماع الموطأ ، وعن أبي الحسن العبسي المقرئ ، وأبي علي الغساني ، وأبي علي الصدفي وغيرهم ، واستن فعلت روايته ، ورحل الناس إليه ، وكان من الجلة الفضلاء ، وكبار العلماء ومتقدمي الأدباء ، روى عنه القاضي أبو جعفر ابن مضاء ، وأبو بكر بن خير ، وأبو بكر بن أبي زمنين ، وأبو الخطاب بن واجب ، وهو ممن رحل إليه وعلا به ، والقاضي أبو القاسم بن بقي هو من آخر من روى عنه وغيرهم ، وكانت له إجازة عامة لكل من كان موجودا سنة أربع وستين وخمسمائة ، وقد حدث عنه بها أبو علي الرندي ، توفي بحصن أشونة مستهل ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة .

٣١٤ - عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي القاضي :

المشاور ، من أهل قرطبة ، وبيته بها معروف ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبيه وعمه وأبي القاسم بن النحاس الخطيب المقرئ ، وأبي محمد بن عتاب ، وابي بحر الأسدي ، وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهم ، روى عنه حفيده القاضي أبو القاسم بن أبي الفضل يزيد ، وقد تقدم ، والأستاذ أبو عمرو ابن تقي ، وأبو عمرو نصر بن بشير الغافقي وغيرهم .

٣١٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ٦٨ .

(٢) الصلة ١/ ٣٣٦ (٧٥٥) ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٨ (٣٣١) .

ابن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى ، من أهل مرسية ، يكنى أبا بكر ، روى عن أبي علي الصدفي ، سمع عليه كثيرا واعتمده ، ورحل فحج ، وأخذ عن الحافظ أبي الطاهر السلفي سمع عليه كثيرا ، واعتمد هذين الشيخين ، وكان من عدول الرواة الفضلاء اعتمده الناس ، وأخذوا عنه كثيرا ، روى عنه القاضي أبو الخطاب بن واجب ، وأبو محمد غلبون المرسي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام الفهري المروي وغيرهم .

توفي في شوال سنة ست وستين وخمسمائة قبل شيخه السلفي بعشرة أعوام ، وذكره الشيخ في الذيل .

٣١٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الأستجي الوراق :

روى عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن حربة القرطبي ، وذكره ، وكان حيا في حدود سنة ست وستين وخمسمائة .

٣١٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي(٢) :

من أهل شرق الأندلس وبه نشأ ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالمكناسي ، قرأ وتأدب عند أشياخ مرسية ، وغيرها من بلاد شرق الأندلس ، وكان عارفا بضروب الآداب واللغات ، ذاكرا لأيام الرعب ورجالها وفرسانها ، كاتبا بارع الكتابة ، جيد النظم ، حلو الأغراض في الجد والهزل ، كان ينشيء الرسائل الأدبية دون نقط ، وبلغ في التزام اللزوم مبلغا عجز فيه غيره ، وله رسائل جليلة ، منها رسالة موسومة بالقهقرية ، والرسالة الخيفاء والرابية ، والمفاخرة بين السيف والرمح ، وبين بلاد العدوة وبلاد الأندلس وغير ذلك ، توفي بمدينة مراكش عند قدومه عليها صحبة أبي سعيد بن أبي محمد عبد المؤمن آخر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي وروى عنه ، من شعره مما أنشده يخاطب أمير المؤمنين أبا يعقوب :

حاكم إلى الصمصام هام العدا واعل على الأملاك طول المدى

وسدد الرمح إلى مارد ... عصاك أوة أورده كأس الردى

وحاسد ماكركم داؤه ... وما دواء المكر إلا المدى

---

(١) انظر التكملة رقم ٦٠٣ ، بغية الملتمس ١٠٠٠ ، شجرة النور الزكية رقم ٤٤٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٠٥ ، الأعلام ٨/ ٥٩ (١٠٨١) .

سماحك الأوسع صاد العلا ودرك السلسال روى الصدى

ما دمر الالحـــاد لولاكم ولا علا لولاك رهط الهدى

وهي قصيدة طويلة ، أجاد فيها وأحسن مع ما التزم .

٣١٨ - عبد الرحمن بن طاهر العامري :

من عامر قيس ، من أهل قرية بكور من براجلة غرناطة ، كان من أهل المعرفة بالعربية والأدب ، ومن أشياخ الفقهاء الفضلاء ، سكن مالقة وأقرأ بها ، ثم انتقل إلى قريته ، فسكنها إلى أن توفي بها ذكره الملاحي .

٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الجبار :

أظنه من أهل وادي آش يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي العباس بن العريف ، وابي إسحاق الخفاجي وغيرهما ، وكان أستاذا في العدد ، روى عنه أبو القاسم بن البراق ، وذكره النباتي .

٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد القادر :

من أهل باجة الأندلس ، يكنى أبا القاسم ، روى عن جماعة من أهل الأندلس وغيرهم ، وكان خطيبا وإماما بجامع قصر كتامة ، ومن أهل الاعتناء بالعلم الفضلاء الجلة الأخيار ، ذكره الشيخ في الذيل عن شيخه أبي إسحاق بن الحداد القصري ، وحدثه عنه ، وقال : توفي بقصر كتامة .

٣٢١ - عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي(١) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا جعفر ، ويعرف بابن القصير من بيت شورى وجلالة ، روى عن أبيه القاضي أبي الحسن أحمد بن أحمد ، وعن عمه أبي مروان عبد الملك بن أحمد ، وعن أبوي الحسن ابن دري ، وابن الباذش ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي إسحاق إبراهيم بن رشيق الطليطلي نزيل وادي آش ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبي محمد عبد الحق بن غالب ابن عطية ، وأبي عبد الله بن أبي الخصال ، وأبي

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٠٧ ، الإحاطة ٣/ ٤٨٢ ، أزهار الرياض ٣/ ١٤ .

الحسن يونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي بكر بن مسعود الخشني ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي الفضل عياض بن موسى ، وغيرهم ، وكان فقيها مشاورا ، رفيع القدر جليلا ، بارع الأدب ، عارفا بالوثيقة نقادا لها ، صاحب رواية ودراية ، تقلب ببلاد الأندلس ، وأخذ الناس عنه بمرسية وبغيرها ، ورحل إلى مدينة فاس فأخذ الناس عنه بها ، ثم سافر إفريقية ، وولي قضاء تقيوس من بلاد الجريد بمقربة من توزر ، ثم ركب البحر قاصدا الحج ، فتوفي شهيدا في البحر قتلته الوم بمرسى تونس مع جماعة من المسلمين صبح يوم الأحد في العشر الوسط من شهر ربيع الأخر سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وله تواليف وخطب ورسائل ومقامات وجمع مناقب من أدركه من أهل عصره ، واختصر كتاب الخيل لابن خاقان الأصبهاني وغير ذلك ، وألف برنامجا يضم رواياته ، وذكره أبو القاسم عبد الرحمن بن الملجوم في برنامجه ، وروى عنه واستوفى خبره ، وذكره الملاحي وذكره الشيخ في الذيل فيمن اسمه أحمد ، وغلطه في ذلك الكنية ثم ذكره فيمكن اسمه عبد الرحمن ، فظن أنهما رجلان .

٣٢٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن(١) :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الكاتب ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وابي الحسن شريح بن محمد ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، أبي بكر بن فندلة ، وأبي الوليد إسماعيل ابن عيسى بن عبد الرحمن بن حجاج اللخمي ، وقفت على خطوط هؤلاء بتعميم الإجازة ، وري عنه ابنا حوط الله أبو محمد ، وأبو سليمان ، وأخذا عنه حديث البراء المسلسل بالأخذ باليد ، حدثهما به عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أيوب الفهري الشاطبي ، وكان فقيها كاتبا سريا فاضلا ، أديبا شاعرا مطبوعا ، وذكره الملاحي إلا أنه لم يذكر له رواية عن أحد ، وقال : كان صديقا لأبي بكر الكتندي ، وأبي عبد الله الرصافي ، وكانت بينهم مراسلات ومكاتبات ، وقال : توفي بمراكش ولم يذكر تاريخا وقد وقفت على تاريخ إجازته لابي حوط الله ، وذلك في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٣٢٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن بن محمد القرشي الأموي(٢) :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦١٦ ، الأعلام بمن حل مراكش ١٠٨٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦١٥ .

أستاذ محدث من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وشريح بن محمد ، وأبي الحسن بن الأخضر ، انتقل إلى بجاية واستوطنها إلى أن توفي بها في سنة ثمانين وخمسمائة ، روى عنه الأستاذ أبو ذر مصعب ، وأبو علي الشلوبين وذكراه ، وذكره أبو العباس النباتي وأثنى عليه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : كان يتمذهب بمذهب ابن حزم ، ولم يذكر هذا غيره .

٣٢٤ - عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن أحمد بن أمية بن إبراهيم بن المرابط المرادي[١] :

من أهل أوريولة وجلتها ، يكنى أبا زيد ، روى عن أبي علي الصدفي وعمر ، فكانت وفاته بعد سنة ثمانين وخمسمائة أو نحوها ، ذكره حفيده شيخنا القاضي الجليل أبو بكر يحيى .

٣٢٥ - عبد الرحمن بن خليل بن إسماعيل بن خلف السكوني :

من أهل لبلة وسكن إشبيلية ، وقد تقدم ذكر أبيه وعمه وأخيه أحمد ، وبيتهم بيت علم ودين ، يكنى أبا زيد ، روى عن أبيه وأشياخ أخيه أبي العباس أحمد ، وقد مر ذكرهم ، ووقفت على سماعه على ابن بشكوال في بعض أصول الشيخ بخط ابن خير ، وكان يجله ويعظمه ، وغلبت عليه العبادة وحمله الورع على الاقتصار على نسخ المصحف بعد أن ترك أملاكه لضعفاء قرابته ، وتعرض للإقراء والتدريس عند الاضطرار ، ثم اقتصر على ما ذكر ، وله في ذلك قصص وأخبار تدل على بعد صيته في باب الورع ، وقد علقت منها فيما في اليد من كتاب الأعلام حسن الله فيه القصد بمنه ، روى عنه ابن أخيه القاضي أبو الخطاب بن خليل ، وكانت وفاته بعد سنة ثمانين وخمسمائة ، أو نحو ذلك .

٣٢٦ - عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري[٢] :

من أهل مالقة ، وسكن دانية ، يكنى أبا القاسم ، فقيه نحوي لغوي ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي عبد الله ابن معمر ، وأبي جعفر

---

(١) معجم أصحاب الصدفي ص٢٥٦ (٢٢٢) .

(٢) انظر التكملة ٣/ ٩٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٩ (١٤٨٤) .

البطروجي ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي بكر بن مسعود ، سمع على هؤلاء وقرأ وأجازوا له ، وسمع على أبي بكر ابن الملح فصيح ثعلب ، وأخذ عن غير هؤلاء ، روى عنه ابنا حوط الله ، أجاز لهما في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، نقلت اسمه وشيوخه من خط القاضي أبي سليمان بن حوط الله ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : حدثني عنه أبو الحسن بن الشريك .

٣٢٧ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشاطبي :

شيخ صالح مكتب ، يكنى أبا زيد ، روى عن أبي محمد بعد اله بن محمد بن أيوب الفهري الشاطبي ، روى عنه القاضي الحافظ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الحق بن سليمان وذكره .

٣٢٨ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة(١) :

من أهل قرطبة وأعيانها ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبيه الوزير أبي بكر وقد تقدم ، وعن شريح بن محمد ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي مروان الباجي ، وجعفر بن مكي ، وابن موهب ، وابن معمر ، وأبي القاسم بن رضا ، وابن فندلة ، وابن شرف ، والرشاطي ، وابن الحصري ، ونظرائهم ، وقفت على تسميته من ذكرته من شيوخه بخطه لابني حوط الله بتاريخ صفر إحدى وثمانين وخمسمائة ، رويا معا عنه ، وروى عنه أيضا أبو القاسم ابن فرقد وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، فلم يذكر من شيوخه سوى أبيه وابن بشكوال ، ومن خطه نقلت من تقدم اسمه ملم يسم فيهم غير من ذكرته ، وهو في روايته عنهم مساو لابن بشكوال ومشارك له فيهم .

٣٢٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن (٢) :

أصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي ثم السهيلي منشوبا إلى قرية من قرى مالقة ، يكنى أبا القاسم وأبا زيد ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي مروان بن بونه ، وأبي بكر بن طاهر ، وجعفر بن مكي ، وأبي

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦١٨ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦١٣ ، بغية الملتمس ١٠٢٥ ، وفيات الأعيان ٣/ ١٤٣ (٣٧١) .

بكر بن فندلة ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد القرطبي المقرئ أخذ عنه القراءات ، فهؤلاء من لقيه ، وأخذ عنه بالسماع والإجازة ، وأجاز له من غير لقاء عباد بن سرحان ، وابن ورد ، وقرأ على جماعة ممن لم يجيزوا له ، منهم أبو عبد الله بن سليمان النفزي سمع عليه هداية المهدوي ، وأبو علي منصور بن يملى المغراوي الأحدب ، قرأ عليه القرآن بحرف نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر . . . . . ، هذا ما حققه القاضي أبو محمد بن حوط الله بسؤاله إياه ، ولم يجز له وجماعة غير هؤلاء ، وكان رحمه الله واسع المعرفة ، غزير العلم ، نحويا متقدما أديبا لغويا عالما بالتفسير وصناعة الفقه ، حافظا للتاريخ القديم والحديث ، نبيها ذكيا ، صاحب اختراعات واستباطات مستغربة ، واهتداءات نبيهة ، وتوالف جليلة ، منها كتاب الروض الأنف على السير وهو كتاب جليل ، وكتاب التعريف والإعلام ، بما انبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ، وجزء في الفرائض إلى غير ذلك ، مولده سنة سبع أو سنة ثمان وخمسمائة الشك منه لمداد وقع على تاريخه ، وكف بصره وهو ابن سبعة عشر عاما ، وتوفي بحضرة مراكش ليلة الخميس الخامس والعشرين عام أحد وثمانين وخمسمائة ، روى عنه جلة منهم أبو الحجاج ابن الشيخ ، وأبو محمد غلبون ، وأبو عمرو بن عيشون ، وأبو بكر بن أبي نضير ، وأبو عبد الله بن هشام ، وعالم يطول ذكرهنم ، وممن أخذ عنه أبو الحسين السراج وسمع عليه ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو الحسن الغافقي الشاري ، وأبو العباس ابن عبد الملك ، وأبو القاسم الجياني ، وأبو الخطاب بن خليل ، وهو آخر من حدث عنه ، وله شعر كثير ومن مشهوره :

إذا قلت يوما سلام عليك ... ففيها شفاء وفيها سقام
شفاء إذا قلتها مقبلا ... وإن قلتها مدبرا فالحمام
عجبت لحال اختلافهما ... هذا سلام وهذا سلام

٣٣٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ين يوسف بن أبي عيسى الأنصاري[١] :

من أهل المرية ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن حبيش ، وهو القاضي الخطيب المحدث الجليل ، أعلم أهل طبقته بصناعة الحديث ، وأبرعهم في ذلك مع مشاركته في

(١) انظر التكملة رقم ١٦١٧ ، بغية الملتمس رقم ٩٨٨ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٨ .

علوم ، وتصرفه بين منطوق منها ومفهوم ، روى عن أبي الحسن بن موهب ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشر ، وأبي الحسن ابن معدان المعروف بابن اللوان ، وابي عبد الله بن وضاح ، وأبي الحسن بن نافع ، وأبي محمد بن عطية ، وأبي بكر بن العربي وأكثر عنه ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي جعفر البطروجي ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي الوليد بن بقوة ، شارك في هؤلاء صاحبه ونظيره أبا محمد بن عبيد الله ، وروى أيضا عن أبي عبد الله بن أصبغ بن المناصف ، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن خلف بن مدير ، وأبوي عبد الله بن أبي الخصال ، وابن أبي زيد عبد الرحمن ابن أحمد بن العاصي الفهمي ، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي اللببي في آخرين ، وكان رحمه الله من خيار العلماء العاملين ، ولد بالمرية وبها نشأ ، واصله من شارقة الأشراف من قرى بلنسية ، وانتقل منعها جده الأقرب إلى المرية ، وجال أبو القاسم بالأندلس ، فأخذ عمن ذكر واشتهر بالنسبة إلى ابن حبيش ، وكان خاله ، تفقه بابن ورد وابن نافع من المذكورين ، وقرأ العربية والأدب على ابن أبي زيد الفهمي ، وأخذ القراءات عن ابن أبي رجاء ، وابي العباس أحمد بن عبد الرحمن القصبي ، وأبي الأصبغ عيسى بن حزم الغافقي الجياني ، وأكمل عليه القراءات ، ورحل إلى قرطبة وسط سنة ثلاثين فأقام بها نحو ثلاثة أعوام ، ثم رجع إلى وطنه مكبا على اجتهاده وطلبه ، إلى أن خرج عنه في الحادثة الشنعاء على المرية سنة اثنتين وأربعين ، فقد أعلاقه وذخائره ، وذخل مرسية لايستظهر قميصا ، فنزل بها على أبي محمد سفيان بن أحمد بن عبد الله وكانت له عناية بالحديث وأهله مع ورع ودين ، فأقام بها قليلا ، ثم استقر به النوى بجزيرة شقر ، وعرف بها بعض قدره ، واستمر مقامه بها نحو اثنتي عشرة سنة وعرف بها بعض قدره ، واستمر مقامه بها نحو اثنتي عشرة سنة متوليا خطبتها وأحكامها سنة ست وخمسمائة ، ثم نقل إلى الخطبة بجامع مرسية ، واستمر على ذلك معروف القدر عند أهلها إلى أن ولي قضاءها سنة خمس وسبعين ، وتوفي رحمه الله ضحر يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، ودفن إثر صلاة الجمعة ، ذكر وفاته أبو بكر اللاردي ، والشيخ في الذيل ،وروى عنه أبو بكر المذكور والجماء الغفير كأبي الربيع بن سالم ، واني حوط الله ، وأبي محمد القرطبي ، وأبي علي الرندي ، وعالم كثير ، ذكرنا معظمهم في هذا الكتاب ، وفي الرواة عنه من مات قبل سنة ستمائة كابن البراق وغيره ، وأمعن الناس في الأخذ عنه ، وليس في طبقته أكثر أصحابا منه إلا ابن عبيد الله ، وقد نبهنا على ذلك ، ولابن حبيش كتاب في سير الخلفاء الثلاثة

وغزواتهم ، على هذا الكتاب بنى تلميذه أبو الربيع بن سالم كتابه المسمى بالاكتفاء ،وله خطب مدونة وغير ذلك ، وكان أحد رجال الأندلس ممن ختمت به المائة السادسة فضلا وعلما ، وهو كان أمير طبقته في صناعة الحديث ، حدثنا عنه من شيوخنا ابن عطية والشاري وابن محرز ، وهو آخر من حدث عنه .

٣٣١ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري(١) :

يكنى أبا الحسين ، روى عن أبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي جعفر البطروجي وأكثر عنه ، وأبي بكر بعد العزيز بن خلف بن مدير ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي جعفر بن الباذش ، وأبي عبد الله النميري ، وغيرهم ممن ضمنه برنامجه ، روى عنه القاضيان أبو سليمان بن ربيع ، وأبو عامر يحيى ، وأبو جعفر أحمد ، وابنا حوط الله ، وأبو الربيع ابن سالم وغيرهم ، وأخر من حدث عنه أبو يحيى بن عبد الرحيم بن الفرس ، وقفت على خطه لابني حوط الله ، وغير ذلك ، وكان فقيها محدثا راوية عدلا ، ضابطا متقنا من أهل الفضل والدين ، ومن بيت علم ودين ، وأعقب ذرية فاضلة رحمهم الله ، توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

٣٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري المقرئ(٢) :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بالشراط ، أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجازي ، وأبي الحسن شريح بن محمد وروى عنهما ، وعن أبي العباس بن ثعبان ، وقرأ عليه تلخيص أبي معشر ، وأبي الحسن بن يوسف بن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عبد الله بن نجاح ، وأبي معمر بن مسرة ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وجماعة غيرهم ، وكان من جلة المقرئين ، والاعتناء بالنقل ، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث بالمسجد من قرطبة وبمسجد أم معاوية من قرطبة ، توفي قبل ظهر يوم الأحد ثاني جمادى الأخرى سنة ست وثمانين وخمسمائة ، ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر ، وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب ، روى عنه جماعة ، منهم ابنه غالب ، وابن أخيه الأستاذ الورع أبو

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦١٩ ، الأعلام للمراكشي ٨/ ٨٢ (١٠٨٤) .

(٢) انظر التكملة ٣/ ١٩٦ ، غاية النهاية ١/ ٣٧٩ (١٦١٤) .

عبدج الله محمد بن أحمد بن محمد بن غالب وابنا حوط الله والحافظ أبو محمد القرطبي وأبو علي الرندي وغيرهم .

وممن أخذنا عنه : أبو محمد بن عطية وأبو الحسين السراج وسمع عليه ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم وهو آخر من حدث عنه ، وقفت على خطه لجماعة في مواضع شتى وذكره غير واحد والشيخ في الذيل ، إلا أنه ذكر في شيوخه الغساني بمولده أصلا وأما ابن عتاب فأدركه بمولده ، إلا أنه لم يحدث عنه بوجه ، ومن شعره مما أنشده أبو جعففر بن عبد المجيد الجيار في برنامجه مما قاله وقد أسن وضعف :

سئمت الحياة على حبهـــا وحق لذي الداء أن يسأمـــا
فلا عيش إلا لذى صحـــة تكون له للتقـــى سلما

٣٣٣ - عبد الرحمن بن محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور[1] :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا بكر ، سمع من أبي علي الصدفي ، وكان آخر من حدث عنه بسماع ، وروى معه عن ابن الغربي ، وأبي بحر بن العاصي وغيرهم ، وكان من الكتاب البلغاء ، قال فيه أبو الربيع بن سالم : بقية المشايخ الكتاب بالصقع الأندلس مع الثقة وحسن الفهم ، واستن رحمه الله وعمر ، روى عنه ابنا حوط الله وقفت على خطه لهما ، وابن سالم المذكور ، وأبو القاسم الطيب المرسي ، وقال فيه : رئيس البلاغة والقاضي أبو عيسى بن أبي السداد ، وأراه آخر من حمل عنه وغيرهم ، وذكروه الشيخ في الذيل ، توفي في صفر سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وكان مولده سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، ومن شعره مما أنشده أبا الربيع بن سالم :

أيها الواقف اعتبارا بقبري استمع فيه قول عظم رميم
أودعوني بطن الضريح وخافوا من ذنوب كلومها بأديم
قات لا تجزعةا علي فإني حسن الظن بالرءوف الرحيم
فاتركوني وما اكتسبت رهينا غلق الرهن عند مولى كريم

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٢٢ ، معجم الصدفي رقم ٢٢١ .

٣٣٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن برطلة الأزدي :

من أهل مرسية وقاضيها وذوي بيوتها ، يكنى أبا بكر ، روى عن القاضي أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وأبي القاسم بن بشكوال وغيرهما ، توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمرسية ، روى عنه ابنه الخطيب أبو محمد ، والقاضي أبو بكر بن المرابط وذكره في شيوخه .

٣٣٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن أحمد بن حجاج اللخمي :

من أهل إشبيلية وعلية بيوتها ، يكنى أبا الحكم ، روى عن أبيه أبي عمر محمد ، وعن جده أبي الحكم ، وعن أبي الحسن شريح وأكقر عنه ، وعن القاضي المشاور أبي مروان بن شريعة الباجي ، وغيرهم ، وكان جليلا في ذاته ومنصبه ، وهو وأبوه وجده وأبو جده أبو عمر أحمد أربعتهم في نسق خطباء إشبيلية ، ولهم الأحوال الحسنة ، والأثار المستحسنة ، نمتهم إلى عقيدة سنية ، وهممهم سنية ، وكان أبو الحكم هذا وهو الأوسط فيهم ، يقصده الطلبة بداره للأخذ عنه والقراءة عليه ، مولده في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في أول سنة ستمائة ، نقلت اسمه وشيوخه من خطه ، روى عنه ابنا حوط الله والجماء الغفير من الناس .

وممن أخذنا عنه : أبو الخطاب بن خليل ، وأبو بكر بنن العاصي ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان .

٣٣٦ - عبد الرحمن بن الخطيب أبي عمر أحمد بن الخطيب :

أبي الحكم عمرو بن حجاج ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحكم ، وهو ابن عم المذكور آنفا ، روى عن شريح ، وأب مروان الباجي ، وولي الخطابة أيضا ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : أفادنيه حفيد ولده أبو عمر أحمد بن أبي الحكم عمرو بن أبي بكر الأسعد ابن عبد الرحمن المذكور ، قلت : ولا أعلم من روى عنه ولا اشتهر شهرة ابن عمه ، ولا أعرفه إلا من ذكر الشيخ له ، والله أعلم .

٣٣٧ - عبد الرحمن بن أبي حفص عمر بن عبد الرحمن بن عمر :

ابن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبيه وعن غيره ، وله شعر كثير وخطب وترسل بديع ، جمعه بعض الناس مع

شعره في دفتر ، روى عنه القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل ، وكان يصفه بجودة القريحة ، وحسن الاختيار ، ولطافة المأخذ في كتبه ، والتقدم في ذلك في وقته ، وأثنى عليه كثيرا ، وكان لقاؤه إياه في حدود سنة ستمائة ، وذكر الشيخ في الذيل .

٣٣٨ - عبد الرحمن بن أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن غصن التجيبي :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا زيد ، مكتب صالح ، روى عن أبيه الأستاذ المقرئ أبي الحجاج وغيره ، حدث عنه أبو الخطاب بن خليل .

٣٣٩ - عبد الرحمن بن علي بن زيد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا بكر ، كانت له رواية عن جماعة من شيوخ غرناطة ، وكان فقيها جليلا ورعا ، كاتبا مجيدا أديبا شاعرا ، والكتابة والأدب أملك به ، كتب عن جماعة من السادة ، وكان يميل في كتابته وشعره إلى المستغلق من الكلام ، وخطب بجامع قصبة غرناطة مدة ، وكانت وفاته في جمادى الأولى أول يوم منه سنة ستمائة وله اثنتان وتسعون سنة ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج بن بقي اللخمي ، وذكره الملاحي أيضا .

٣٤٠ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن ابن هانئ اللخمي :

من أهل غرناطة يكنى أبا بكر ، له سماع قراءة وإجازات عن جماعة ، منهم الحسن بن الباذش ، وابنه أبو بكر جعفر ، وقرأ عليه كثيرا وغيرهما ، كان كثير الانقباض والعفاف والصون والدين ، فقيها كاتبا للوثائق ، وكان أبوه وجده من المشاورين وقد مر ذكرهما ، مولده في السابع عشر لجمادى الأولى سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في الخامس والعشرين لصفر عام اثنين وستمائة ، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه ، وذكره الملاحي .

٣٤١ - عبد الرحمن بن محمد بن بشر :

من أهل باغه ، يكنى أبا القاسم ، فقيه راوية ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله الخطيب البلشي وذكره .

٣٤٢ – عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الحاج :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا القاسم ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن الخطيب وذكره في برنامجه .

٣٤٣ – عبد الرحمن بن علي بن القاسم الجزري[1] :

من أهل الجزيرة الخضراء ، وهو القاضي المشاور النحوي ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبيه القاضي أبي الحسن صاحب الوثائق ، وعن أبي إسحاق بن ملكون ، وأبي بكر بن الجد ، وأخذ عن أبي الوليد بن رشد الحفيد كتابه المسمى بالنهاية ، وعن غير من ذكر ، وكان من أهل المعرفة بالعربية وصناعة التوثيق ، معتدل الخلق ، سالم الصدر ، عادلا فاضلا ، أقرأ ببلده وروى ، روى عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل ، أخذ عنه بالجزيرة ، ووصفه بما ذكر ، والقاضي أبو عبد الله بن عياض ، وكان ممن رحل إليه من سبتة وأخذ عنه كتاب سيبويه وغير ذلك وسماه لي بخطه ، وأبو عبد الله بن الخطيب البلشي وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكان حيا سنة خمس وستمائة .

٣٤٤ – عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حربه الأنصاري[2] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبي بكر بن سمحون ، وعنه أخذ العربية والأدب ، وعن أبي بكر محمد بن موسى القشالشي ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن حفص ، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الاستجي الوراق ، وكان من نبهاء قرطبة وبلغائها مع المروءة الكاملة ، والخلق الفاضلة ، مولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ست وستمائة ، ذكره الشيخ في الذيل .

٣٤٥ – عبد الرحمن بن عبد الله بن ياسين النفزي المقرئ[3] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٣٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٤ (١٥٠٠) .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٣٣ .

(٣) انظر التكملة رقم ١/ ٣٧٢ (١٥٨٣) .

من أهل شرق الأندلس ، وأراه من أهل شاطبة أو دانية يكنى أبا زيد ، روى عن أبي عبد الله محمد بن عبادة الجياني المقرئ وغيره ، روى عنه المقرئ المتقن ، أبو عبد الله الأحدب الضرير المعروف بالشجة وقد تقدم .

٣٤٦ - عبد الرحمن بن علي بن أبي القاسم أحمد[١] :

ابن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن يعيش بن يعيش بن حزم بن يعيش بن إسماعيل بن زكريا بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار الداخل ، ابن أبي سلمة الفقيه ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبي محمد عبد الرحمن بن عوف الزهري ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، سمع على أبيه القاضي أبي الحسن بعض ما عنده ، ولم يعلم هل أجاز له أم لا ، وأجاز له أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن أبي العيش بن خلف عامة وسيذكر ، وكان الشريف أبو محمد عدلا فاضلا ورعا ، على سنن أبيه وسلفه وأهل للشهادة بإشبيلية على القاضي في المناكح ، وبقي على ذلك مؤتجرا محتسبا حتى مات ، وما تعرض في ذلك لأجرة من سلطان ولا غيره ، وعرضت عليه فلم يقبلها وكان يقول في وصيته لأولاده : إذا عرضت عليكم خطة شرعية أبا ما كانت ، فاقبلوها ، ولا تقبلوا عليها منفعة ولا أجرة ، واجعلوا ذلك حجكم وجهادكم حين عجزتم عن الحج والجهاد ، وكذلك كان هو وأبوه قبله ، ولد في الثالث والعشرين من رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في عاشر شعبان اثنتي عشرة وستمائة ، سمع عليه جلة ، وأخذ عنه جملة منهم : أبو محمد الجزيري ، وأبو محمد طلحة بن أبي بكر بن طلحة ، وشيخنا القاضي أبو الخطاب بن خليل ، وذكروه وغيرهم .

٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن صاف اللخمي[٢] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، أخذ القراءات وغيرها عن أبيه المقرئ الجليل أبي بكر وأقرأ بعده القرآن وأراه لم يعمر .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٣٣ ، العبر ٢/ ٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٥٥ ، تاريخ الإسلام ٣٠١١ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٢٣ .

روى عنه المقرئ أبو الحسن علي بن حسن بن عبد الله التميمي السبتي يعرف بابن فروج .

٣٤٨ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد الغساني(١) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا القاسم ، ويلقب بالذد ، روى عن أبي عبد الله بن عروس ، وعنه أخذ القراءات وكتاب سيبويه ، ولازمه كثيرا وانتفع به ، وعن اللغوي أبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم الحافظ ، وغيرهم ، ذكره لي بعض من صحبه من عدول الشهود بغرناطة ممن أخذ عنه قراءات السبعة وذكره أبو المجد أحمد بن الحسن المرادي وغيره ، ووصفوه بفضل ودين ، كان يقرئ القرآن والعربية ، وذكره الملاحي وقال : كان شيخا فقيها عفيفا منقبضا ، كثير الصون ، مقرئا لكتاب الله تعالى ، عارفا بوجوه القراءات ، وبإقراء العربية ، قال : واشتغل بالوثائق إلى أن استن ولم يقدر على الكتب .

وذكره الشيخ في الذيل وزاد : إنه سمع بقراءة أبيه على أبي عبد الله النميري وسنه إذ ذاك سبعة أعوام أو نحوها ، ولم يذكر هذا غيره ، مولده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة ، ودفن بمقربة باب البيرة ، وشهده جمع من الناس ، وأثنوا عليه ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز وغيره

٣٤٩ - عبد الرحمن بن صالح بن علي بن صالح بن سالم بن محمد الهمداني(٢) :

من أهل مالقة ، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن سالم ، وهو أخو الأديب الراوية الجليل أبي عمرو سالم بن سالم وسيذكر ، وروى ببلده عن أبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي الحجاج بن الشيخ وغيرهم من نظرائهم ، ولازم الأستاذ المحدث الحافظ أبا محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، وتفقه به وتأدب عليه وقرأ وسمع الكثير ، وأخذ أيضا عن أبي

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٣٩ ، غاية النهاية ١/ ٣٧١ رقم ١٥٧٧ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٩٣٦ .

إسحاق بن أغلب الزوالي ، وأبي الخطاب ابن واجب ، وأبي محمد بن حوط الله ، أخذ عن هؤلاء بمالقة أيضا ، وأخذ بإشبيلية ، عن الحافظ أبي بكر بن الجد وغيره ، وشارك أخاه أبا عمرو فيمن أخذ عنه أوفي أكثرهم ، وكتب بخطه دواوين عدة ، وأجزاء كثيرة ، وقيد واعتنى ، وكان بارع الخط ، حسن التقييد ، على سنن أخيه الأكبر أبي عمرو وأمثاله من أهل الاعتناء المتقنين ، توفي في آخر عشر العشرين وستمائة قبل وفاة أخيه ، ولم أعثر على أحد ممن روى عنه رحمه الله .

٣٥٠ - عبد الرحمن بن أبي السعود الطيب بن أحمد بن علي بن زرقون :

بتقديم الراء غير المعجمة ، ابن أفلح بن سحنون ابن مسلمة القيسي ، من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا القاسم ، أخذ عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره ، وتوفي بالجزيرة الخضراء عام عشرين وستمائة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقد مر اسم أبيه وجده .

٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن مغنين الكتامي[1] :

من أهل إشبيلية وجلة موثيقها يكنى أبا عمرو ، روى عن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي الحسن خليل بن إسماعيل وغيرهما ، ورحل فحج ، وكان فاضلا عدلا ، معتنيا بالعلم ، محكما لصناعة التوثيق ، يقال إنه لم يكن في زمانه من يماثله فيها ،وكان قد أخذها عن شيخه أبي الربيع المقوقي وروى عنه ، وسيذكر ، وثقال إن أبا الربيع المذكور لم يتقدمه في صناعة التوثيق ولا عاصره مثله ، وكان أبو عمرو يقاربه في ذلك ، حسن خط ، وبراعة لفظ وإتقان صنعة ، وكان رحمه الله آخر عمره قد ترك التحرف ، واكتفى بما لديه ، وعكف على طلب العلم ، ولازم الفقيه أبا الحسن بن زرقون معولا على فناء بقية عمره في القراءة ، فكان كذلك ، وتوفي في عشر العشرين وستمائة أو بعدها بقليل ، حدث عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز وغيره .

وذكره أبو الخطاب بن خليل ، كان قد صحبه طويلا رحمهم الله .

٣٥٢ - عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحمان الأنصاري[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٣٨ .

من أهل مالقة ، يكنى أبا بكر ، روى عن أبيه أبي عامر ، وعن عمه الأستاذ الكبير أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي عبد الله بن العويص ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي موسى الجزولي ، لقيه بمراكش وغيرهم ، وكان مقرئا للقرآن ، نحويا أديبا سريا فاضلا ذا دعابة وبسط خلق .

توفي سنة سبع وعشرين وستمائة ، روى عنه الأستاذ الزاهد أبو بكر حميد ، والمقرئ أبو علي بن أبي الأحوص وغيرهما .

٣٥٣ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن برجان(٢) :

من أهل إشبيلية ، وهو ابن أخب الإمام العالم أبي الحكم بن برجان ، يكنى أبا الحكم ، روى عن أبي إسحاقابن ملكون ، وأبي الوليد بن أيوب ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وابي بكر بن طاهر ، وأبي القاسم بن أبي هارون وغيرهم ، وكان في ذكر اللغة والمعرفة بها آية من الآيات ، وبارعا في الأدب مميزا نقادا ، حسن النظم سلسله فاضلا منصفا توفي سنة سبع وعشرين وستمائة أو بعدها بقليل ، ذكره الشيخ أبو الخطاب وغيره وأخذوا عنه .

٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي :

من أهل قمارش ، وبالنسبة إليها يعرف ، يكنى أبا زيد ، يحمل عن الخطيب الزاهد أبي جعفر بن حكم ، ولم أعثر له على سواه ، وكان معلم كتاب بمالقة ، حسن الخط ، فاضلا ، أخذ عنه الناس ، روى عنه الأستاذ الزاهد ، أبو بكر حميد المقرئ وأبو عبد الله بن إبراهيم وغيرهما ، وتوفي بمالقة لثمان خلون من شوال عام سبعة وثلاثين وستمائة ، وقفت على خطه وذكره الشيخ في الذيل ، فوهم في كنيته وتاريخ وفاته .

٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن جميل المعافري الحاج : -

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٤٠ ، غاية النهاية ١/ ٣٦٨ (١٥٦٦) .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٣٩ ، برنامج شيوخ الرعيني رقم ٣٦ .

الثقة الصالح ، من أهل مالقة ، يكنى أبا زيد ، سمع في رحلته بمصر من أبي محمد بن بري النحوي وغيره ، كانت وفاته في حدود سنة أربعين وستمائة ، أو قبل ذلك بيسير ، روى عنه الأستاذ أبو بكر بن حميد ، وأبو عبد الله بن إبراهيم وغيرهما .

٣٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان الفهري الطبيب :

من أهل شريش ، يكنى أبا زيد ، ويعرف بالعشاب نزيل سبتة ، شيخ طبيب عفيف مبارك ، له سماع وقراءة ببلده على المقرئ الحاج أبي الحسن علي بن هشام بن عامر بن حجاج اللخمي الشريشي ، أخذ عنه الشيخ أبو العباس بن فرتون ، ولم يذكره في الذيل لتأخر وفاته ، وأرشدني إليه ، فأخذت عليه بعض ما كان عنده ، وكانت وفاته في عشر الخمسين وستمائة أو نحوها .

٣٥٧ - عبد الرحمن بن علي بن جراح القيسي المنستري :

من أهل إشبيلية وعدول موثقيها وأستاذيها ، يكنى أبا زيد ، قرأ القرآن والفقه وغير ذلك بإشبيلية ، وكان يتحرف بالتوثيق إلى أن خرج عنها بخروج أهلها سنة ست وأربعين ، فقصد مراكش ، وبها توفي في حدود سنة خمسين وستمائة أو بعد ذلك بيسير ، روى عنه الأستاذ أبو بكر بن أحمد الحصار ، والقاضي أبو بكر بن أبي الوليد ابن حجاج وغيرهما .

٣٥٨ - عبد الرحمن بن أبي محمد عبد المنعم بن محمد(١) :

ابن عبد الرحيم الخزرجي ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا يحيى ، ويعرف بابن الفرس ، روى عن أبيه الحافظ أبي محمد ، سمع عليه وقرأ وأجاز له ، وليس له سماع على غيره يعتمده ، وأجاز له ما رواه وألفه ، وأجاز له ابن عبيد الله ، وأبو محمد بن بونه ، ويزيد بن رفاعة وابن كوثر ، وابن غالب الشراط ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري ، وهو آخر من حدث عن هؤلاء السبعة ، وأما أبوه فقد حدث عنه بعده غيره ، ومن شيوخ أبي يحيى أيضا أبو جعفر بن حكم ، وأبو بكر بن أبي زمنين في آخرين ، ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عرف ، وأبو القاسم هبة الله بن سعود البوصيري ، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد ، وأبو الفضل الغزوني في آخرين ، أوقفني

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٤٥ ، غاية النهاية رقم ١٦١٦ .

رحمه الله على خط كل واحد ممن ذكرته وغيرهم ممن لم أذكره اكتفاء إلا أنها من مشهوري شيوخه ، وقرأ على ابن كوثر منها ، وهو كان أستاذه وكان رحمه الله من أهل الفضل والخير ومن بيت مشهور بالعلم والدين ، وأبوه وجده وجد أبيه مذكورون في هذا الكتاب ، وكلهم مشاور جليل ، وكانت عنده أصول وأمهات دواوين يعتمد عليها ، ويرجع إليها أكثرها بتقييد جده أبي عبد الله وضبطه وبعضها بتقييد جد أبيه ، واتصل له السماع والتقييد على الوجه المتفق عليه في صحيح مسلم وسير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام وفي غير هذا فكان ذلك مما انفرد به في وقته ، وأخذ عنه جماعات جلة ، منهم الأستاذ المحدث الجليل أبو عبد الله بن سعيد الطراز وجماعة من نظرائه ، وممن دون طبقته ، ولقد وقفت على إجازته لأبي محمد بن حوط اله بتاريخ سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وفي هذا التاريخ أيضا ، أخذ عنه القاضي أبو سليمان ابن حوط الله وهو من مفاخر هذا الشيخ وقفت على خطه له ، ولم ينقطع أخذ الناس عنه من ذلك التاريخ إلى حين وفاته ، سنة ثلاث وستين وستمائة ، وكان مولده سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وكان شيخا مباركا منقطعا عن معاشرة الناس وخلطتهم لا يكاد يرى إلا في داره وفي المسجد ، وقل ما يعدو ذلك وأبعد الناس عن معرفة الشر وذويه ، وكانت له أملاك يتتجعها ، فني أكثرها بفناء عمره ، وألف كتابا في غريب القرآن نحو موطأ مالك في الجرم أو قريبا منه ، إلا أنه كانت فيه غفلة ، قصرت به كثيرا ، واستحكمت آخر عمره ، وعلى ذلك فقد أكثر الناس وتنافسوا في الأخذ عنه ، روى عنه الأستاذ المحدث الجليل ، أبو عبد الله ابن سعيد ، والمحدث الفاضل أبو عبد اللهالطنجالي ، والكاتب المحدث أبو عبد الله بن الأبار ، والراوية أبو العباس بن فرتون صاحب الذيل ، إلا أنه لم يذكر لتأخر وفاته ، وجمال الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدى ، نزيل مكة شرفها الله ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي إسحاق بن الحاج البلفيقي ، والكاتب أبو الحسن ابن فرج ، والقاضي أبو علي بن أبي الأحوص ، والمقرئ أبو عبد الله ابن إبراهيم وغيرهم كثير ، ولازمته رحمه الله وقرأت عليه وسمعت كثيرا ، وأجاز لي وأوقفني على أسماء شيوخه .

٣٥٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن داود[١] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٥٨٠ .

ابن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري الحارثي الأندي ، يكنى أبا عمر ، وقد تقدم في أسماء أبيه وعمه أن أصلهم من أندة من شرق الأندلس ، ومال الأخوان المذكوران معا إلى سكنى مالقة ، وبها قبراهما على ما تقدم ، وبها استقر أبو عمر إلا القليل لاعتناء أبيه وعمه به ، فمن شيوخه أبوه وعمه شورك فيهما ، وحدث الناس بعده عنهما ، وأبو العباس ابن مقدام ، وسمع عليه صحيح البخاري ، وأجاز له والخطيب الأديب المقرئ المسن أبو جعفر بن يحيى القرطبي ، قرأ وسمع عليه جملة ، وتأدب به ، وهو آخر من حدث عن هذين بالأندلس ، ومن شيوخه أيضا القاضيان أبو الخطاب بن واجب ، وأبو القاسم بن بقي ، سمع عليهما ، وقرأ وأجازا له ، وقرأ وسمع على كثير ممن دون طبقة هؤلاء في العلو ، وأجاز له جلة انفرد بجميعهم في وقته ، منهم القضاة أبو العباس بن مضاء وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو بكر بن أبي جمرة ، وأبو العباس يحيى بن أبي الحسن بن الحاج المجريطي ، وأبو بكر بن أبي زمنين والرواة الجلة

الخطيب الزاهد

أبو جعفر بن حكم الحصار ، وأبو محمد بن جمهور ، وأبو بكر بن عمران ، والخطيب الزاهد أبو كامل تمام بن الحسن وأبو محمد البربطالي وأبو الحسن علي بن عبد الله ابن صاحب الرد ، وابو موسى الجزولي صاحب الكراسة في العربية على نسبتها إليه ، وأبو جعفر بن شراحيل في آخرين بم يحدث بعده ، أخذ بالمغرب عن هؤلاء ، وشارك في جميعهم أباه وعمه ، وأجاز له غيرهم ، وقد نبه على أكثرهم في هذا الكتاب ، وعدة من أجاز له ممن وقفت على خطه له بالإجازة ، وتحققته وعرفته بضع ويبعون رجلا أكثرهم ممن أخذ عنه أبوه وعمه ، وانفرد هو بهم ، فكان آخر من حدث عنهم ، وكان رحمه الله على خط وافر من الطلب وكانت عنده مشاركة ، وكان عدلا ثقة سنيا متحريا في روايته من بيت علم وديانة ، وأخلدت به الأقدار عما كان يلائم منصبه وبيته ، فامتحن من الخطط بمتا أخمل قدره ، وأدى به إليالامتحان في نفسه وماله ، ثم تداركه الله بلطفه ، فقعد في آخر عمره إسماع الحديث ، وعزم على العكوف على ذلك بقية عمره ، إلى أن توفي على تلك الحال في أواخر ذي الحجة سنة سبع وستين وستمائة ، وكان مولده في حدود سنة تسعين وخمسمائة ، ولم يسم لي رحمه الله من شيوخه أحدا إلا وأوقفني على خطه له بسؤال أبيه أو عمه إلا أبا العباس بن مضاء ، فإنه قال لي : ليس عندي خطة لي بإجازة ، وإنما اعتمدت فيه على ما ذكر لي أبي من أنه أجاز لي فقضى الله

سبحانه ووقفت بعد موته على خط أبيه القاضي أبي محمد بإجازة ابن مضاء ، لابنه عبد الرحمن مع سائر بنيه ، فحمدت تحريه واحتياطه رحمه الله .

٣٦٠ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد بن محمد اللخمي :

من أهل رندة ، وعين أعيانها ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الحكيم ، وجده يحيى هو المعروف بالحكيم ، روى عن القاضي الجليل أبي الحسن بن قرطال ، وأبي محمد ابن عبد الله بن عبد العظيم الزهري ، وأبي البركات بن مودود الفارسي ، وأبي الحسن الدباج ، سمع من هؤلاء وشافههم وأجازوا له ، وأجاز له أيضا أبو أمية إسماعيل بن سعد السعود بن عفير ، وأبو العباس بن مكنون الورع الزاهد ، وكتب له كتبا حسنا ، وقفت على خط الشيخ أبي العباس ، وحلاه فيه بعين زمانه حال كونه من الشباب في ريعانه ، وأشار إلى خصائص سلفه ، مستشعرا من حاله ، حسن خلقه ، ودعي بالمصون والفراسة ، وصدقت منه رحمه الله لصدقه تلك الفراسة ، وأفلح من دعاء الرجل الفاضل المامول ، حين تضمن دعاءه ببقاء النعمة ببقائهم الشمول ، إلى إبلاغ الأهل في العلم والعمل ، فأعمل الوزير الجليل أبا القاسم الرحلة في الطب ، وشارك في فنون من العلم والرواية والأدب ، إلى ما جمع من التقى والورع التام ، وإفشاء الصدقات وبذل المعروف العام حتى إنه فدى بكل عضو من أعضائه أسيرا من دار الحرب ، وأوصى بمال تصدق به قبل موته بيسير في قحط كان ببلده ، فعم ضعفاء بلده بالصدقة الكثيرة ، فسقي الناس ، وتصدق بباقيه بعد موته ، وإلى ذلك أشار في رثائه بلديه الأديب أبو الربيع بن حبيب رحمه الله ، من قصيد له :

سمحت وقد ضن الغمام بقطره   فكنت بعون الله عونا على القطر

ووصيت في الأسرى بخير وصية   فدى كل عضو منك ناج من الأسر

وكان شيخنا القاضي الجليل أبو الخطاب بن خليل يطنب في الثناء عليه ، ووقفت على ما خاطب به ، معربا عن ذلك ، توفي الوزير أبو القاسم ضحى يوم الاثنين التاسع والعشرين لجمادى الأولى عام ثلاثة وسبعين وستمائة ببلده ، رحمه الله ورضي عنه ، وقد تقدم اسم أبيه والتنبيه على حاله وبيته .

٣٦١ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية الربعي[1] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا زيد ، ويعرف بالتونسي ، صاحبنا رحمه الله ، روى عن أبي الحسن سهل بن مالك الأزدي ، وأبي عامر يحيى بن ربيع الأشعري القاضي وغيرهما ، وسمع معهما على أبي الحسن على بن محمد بن يحيى الغافقي الشاري ، وأجازوا له ، وأخذ عن غيرهم ، وكان أحد شهود غرناطة ومتقدمي عدولها ، وقد أخذ عنه ، وتوفي بغرناطة ليلة الثلاثاء السابع والعشرين لجمادى الأولى عام أربعة وثمانين وستمائة ، ومولده في رجب سنة سبع وستمائة ، وقد تقدم ذكر أبيه رحمه الله .

---

(١) الصلة ١/ ٣٣٨ (٧٥٨)، جذوة الاقتباس ٢/ ٤٠٨ ، الديباج المذهب ١/ ٤٧٧ رقم ١٣ .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أحمد الكتامي :

من أهل سبتة وجلة فقهائها ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن العجوز ، فقيه ابن فقيه ابن فقيه ، روى عن أبيه ، وحجاج بن المأموني وغيرهما ، وكان يميل إلى النظر والاجتهاد ، وولي قضاء الجزيرة الخضراء مدة ، ثم مدينة سلا .

أنبأني أبو الحسين أحمد بن محمد بن السراج كتابة عن أبي القاسم بن بشكوال إذنا إن لم يكن سماعا ، قال : كتب لي القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بخطه ، أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد حدثه عن أبيه محمد ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحيم ، عن أبي محمد بن أبي زيد ، عن أبي بكر بن اللباد أن محمد بن عبدوس الفقيه صلى الصبح بوضوء العتمة ثلاثين سنة خمسة عشر دراسة ، وخمسة عشر عبادة ، توفي ابن العجوز بفاس بعد سنة عشر وخمسمائة .

٣٦٣ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عباس الجذامي(١) :

من أهل سبتة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الخراز ، روى بلده عن أبي الفضل عياض بن موسى ، وأبي علي بن سهل ، وأبي الحسن على بن بكر بن الوزان ، واختص به ، ولازم مجلس أبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي ، وأخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الغماد الجذامي الضرير المالقي ، أراه أخذها عنه بسبتة ، ودخل الأندلس ، فأخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي القاسم بن رضي ، وأبي الحسن علي بن لب العبسي وغيرهم ، وروى مع هؤلاء عن أبي بكر بن فتدلة ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي عبد الله جعفر ابن مكي ، وكان أحد أئمة القراءات ومكثري الروايات مع حسن الأداء وطيب النغمة ، وعذوبة اللفظ والصدق والفضل ، والمواساة إخوانه ، أقرأ بمسجد زقاق الخشابين من مبتة نحوا من ستين سنة ، وكان يتحرف القراقين ببيع القرق مع فضل ودين .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٢٨ .

ذكره المحدث الإمام العباس العزفي فيمن أخذ عنه ببلده سبتة ، وروى أيضا عنه الحاج أبو زكريا يحيى بن الكيس التلمساني ، والأخوان أبو محمد وأبو سليمان ابنا حوط الله ، وقفت على خطه بالإجازة لهما سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، ذكره الشيخ في الذيل .

٣٦٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي(١) :

من أهل فاس وأعيانها ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الملجوم وبابن رقية ، ويشهر في بيته ببني الملجوم ، وسيأتي ذكر ابن عمه عبد الرحيم ، روى عن عمه عيسى والد عبد الرحيم المذكور وسيذكر ، وعن أبي مروان بن مسرة ، وتكرر منه دخول الأندلس مرارا طلبا للعلم ومجاهدا مع المنصور ، ولقي بالأندلس جلة ، وكان له اعتناء بالتاريخ والأنساب ، ومعرفة الشعر ، واعتناء بالعلم ، ذكره الشيخ في الذيل ، ولد عام خمسة وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي سحر يوم الخميس سادس صفر سنة خمس وستمائة .

٣٦٥ - عبد الرحمن بن علي بن داود الفارسي التركي الواعظ :

يكنى أبا البركات ويعرف بالزيزاري ، روى عن أبي الوقت ، وعن أبي الطاهر السلفي ، وعن المبارك ابن الطباخ ، وشهدة بنت الأبري ، وأبي النجيب عن القاهر بن عبد الله السهرودي ، ودخل المغرب والأندلس ، فأخذ عنه بإشبيلية أبو العباس بن خرج النباتي وغيره ، وبمرسية آخرون ، منهم أبو زكريا ابن عباس القسطنطينيْ أيام كونه بمرسية في رحلته ، وشكروا ضبطه وتقييده ، إلا أن النباتي ذكر في برنامجه أنه عثر له على تخليط يوجب استرابه وقد أسند مع ذلك عنه ، وأخذ عنه بقرطبة أبو القاسم ابن الطيلسان ، وأخذ عنه بفاس الرواية أبو العباس بن فرتون ، وذكره في الذيل ، وكان دخوله الأندلس سنة ثمان وستمائة ، وتوفي بإفريقية راجعا إلى المشرق في حدود عشرة وستمائة .

٣٦٦ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الأزدي(٢) :

من أهل تونس ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الحداد ، روى عن أبي يحيى بن اليسع ونجبة بن يحيى المقرئين ، وأخذ عنهما بتونس بالقراءة ، وعن أبي حفص عمر بن الشعر ،

---

(١) انظر التكملة رقم ١٢٩ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٥٩ ، عنوان الدراية ص٢٢٢ .

وأبي حفص عمر بن السيد من كبار أصحاب المازري ، وأبي نصر فتح بن محمد بن فتح الإشبيلي الأسود المقرئ ، وأبي محمد عامر ابن عامر التميمي ، وأبي القاسم ابن مشكان ، أخذ عنهم بالقراءة والسماع ، وعن غيرهم ، ورحل إلى الحج ، فلقي بمكة أبا حفص الميانشي ، وأبا إبراهيم التونسي الحافظ ، وسمع عليهما وبالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف ، وأبا عبد الله الحضرمي ، وأخاه أبا الفضل أحمد ، وبمصر مخلوف بن حاره ، وأبا القاسم بن فيره الشاطبي وغيرهما ، وبصقلية : قاضيها عبد الرحمن بن المنذر ، وأخذ بسبتة عن القاضي أبي عبد الله العزفي ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وروى عن جماعة غير من ذكر ، ووقفت على تسمية شيوخه بخط الأستاذ أبي علي بن سعيد الطراز رحمه الله ، ورجع إلى بلده ، ثم استوطن مدة سبتة ، ثم دخل مدينة شلب واليا قضاءها ، ودخل غيرها من بلاد تونس فتوفي بها في أواخر عشر العشرين وستمائة ، وكان عارفا بالقراءات ، أستاذا في ذلك ، راوية متخلقا ألوفا ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد وغيره ، وذكره الشيخ في الذيل .

٣٦٧ - عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف بن محمد المغيلي(١) :

يكنى أبا القاسم ويعرف بابن السراج ، أصله من مدينة فاس ، وأحسب معظم قراءته كانت بسبتة ، وأقام بها كثيرا ، وانتقل إلى غرناطة وسكنها ، وأقرأ بها العربية واللغة والأدب ، وكان يحمل عن أبي محمد بن عبيد الله ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله ابن حميد ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله ابن الفخار ، وأبي محمد التادلي ، وأبي ذر الخشني ، وأبي القاسم بن رشد القيسي المعروف بالجفلة وغيرهم ، وقفت على تسمية شيوخه بخطه ، ورأيت فيه فسادا في بعض ما أسنده ، وكان من أهل العربية ، معروفا في أهلها ومقرئيها ، وأخذ عنه الناس ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن الحسن البلشي وأبو القاسم ابن الطيلسان وذكره في مشيخته وقال : أنه توفي عام تسعة عشر وستمائة ، وسمعت بعض الجلة وغيرهم من شيوخي يتكلم فيه ، ولا يرضى حاله ، والله أعلم .

٣٦٨ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري(٢) :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٥٦ ، بغية الوعاة رقم ١٥٠٢ .

(٢) بغية الوعاة رقم ١٥٠٦ ، إشارة التعيين رقم ١٠٨ .

يكنى أبا البركات ، ويلقب بكمال الدين ، دخل الأندلس ، وكان ماهرا في علم العربية والأدب ، وألف في ذلك ولخص ، وكان من أهل الترجيح ، وصاحب اختيارات في العربية فيما يذكر عنه ، أقام بإشبيلية مدة ، ولا أدري أين توفي ، وكان وروده من المشرق وتوفي بعد سنة خمس وعشرين وستمائة .

٣٦٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المصمودي :

من سكان سبتة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن رحمون ، روى عن أبي الصبر أيوب بن عبد الله الفهري ، وأبي ذر الخشني ، وأبي الحسن بن خروف ، وعنه أخذ كتاب سيبويه ، وأبي محمد ابن حوط الله وغيرهم ، وكان من علية أساتيذ سبتة في وقته ، مشاركا في فنون من العربية وعلم الكلام وأصول الفقه والفقه وغير ذلك ، وهو كان المشار إليه بالتقدم بسبتة في وقته ، وكان مع ذلك صيته أكبر من علمه ، ودخل الأندلس أيام الأمير ابن هود ، وكان فيمن وصل إليه من أهل سبتة ، ولعله دخلها قبل ذلك ، لقيته بسبتة وكتب مجيزا لي بعد ذلك ، توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين وستمائة وقد نيف على سبعين سنة ، وكان مفوها لسنا صاحب صيت ، وقعد مدة للتوثيق ببلده بسبتة ثم اقتصر على الإقراء إلى حين وفاته ، رحمه الله .

من اسمه عبد الرحيم

٣٧٠ - عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبيد الله الأنصاري الخزرجي[1] :

أراه من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي عمران بن أبي تليد ، وأجاز له كتابة أبو عبد الله المازي ، وكان محدثا جليلا ، وراوية نبيلا مقيدا متقنا ، وخطيبا محسنا دينا فاضلا ، استوطن مدينة مراكش وكان خطيبا على رأس سلطانها ، وتوفي بها عند انقضاء دولة لمتونة ، وكان انقضاء دولتهم من مراكش في شوال سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري ، وذكره أبو محمد الحريري في برنامج شيخه أبي محمد المذكور من تأليفه ، وذكره الشيخ في الذيل وكناه أبا القاسم .

٣٧١ - عبد الرحيم بن محمد بن فرج بن خلف بن سعيد بن هشام الخزرجي[2] :

أصله من المرية ، وبها ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، واستقر بغرناطة ، ثم انتقل في الفتنة إلى مدينة المنكب ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الفرس ، حدث عن المقرئ أبي عمران موسى بن سليمان اللخمي ، وعنه أخذ القراءات بالمرية ، وعن المقرئ أبي سليمان بن نجاح ، وأبي الحسن بن أخي الدش ، رحل إليهما ، وعن أبوي علي الغساني ، والصدفي ، وأبي بكر حازم بن محمد بن حازم ، وأبوي الحسن العبسي ، وابن كرز المقرئين ، وأبي إسحاق بن أسود ، وأبي الأصبغ عيسى بن سهل الأسدي ، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي ، وأبي الحسن بن أبي زيد المقرئ ، وأبي بكر عبد القادر بن محمد الصدفي ابن الحناط نزيل المرية ، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ ، وأبي الحسن ابن الدراج النحوي ، وأبي عبد الله بن أبي العافية النحوي ، وجماعة غيرهم ، وكان فقيها مقرئا مشاورا جليلا ، صدرا في المقرئين بغرناطة ، يقال إنه لم يكن في عصره أقرأ لكتاب الله تعالى ،

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٦٦ ، المعجم في أصحاب الصدفي رقم ٢٢٤ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٤ ، معجم الصدفي رقم ٢٢٣ ، غاية النهاية رقم ١٦٣٤ .

ولا أحسن نغمة به منه ، وولي القضاء بمدينة المنكب لأبي بكر بن القليعي بعد أن حمل عليه في ذلك ، واستمر إلى أن توفي ابن القليعي ، فاستعفى عن ذلك واستمر على إقراء كتاب الله تعالى إلى أن مات بالمنكب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، روى عنه جماعة وجلة ، منهم : ولده القاضي أبو عبد الله وحفيده القاضي أبو محمد عبد المنعم بن أبي عبد الله المذكور ، والمقرئ أبو محمد عبد الصمد بن يعيش الغساني ، وأبو محمد عبد الحق بن بونه ، وأبو محمد عبد الحق بن محمد الجمحي المقرئ ، وهو ممن حذا حذوه في الإتقان وحسن الإيراد وجماعة غير هؤلاء ، وكلهم ذكره ، وذكره الملاحي والشيخ في الذيل .

٣٧٢ - عبد الرحيم بن قاسم بن محمد بن محمد القيسي الحجاري المقرئ النحوي(١) :

من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا محمد وأبا الحسن ، روى عن أبي القاسم ابن النحاس ، وأبي بكر حازم ابن محمد بن حازم ، وأبي عمر أحمد بن محمد المعروف بابن الموره الحجاري المقرئ ، وأبي عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الحجاري المقرئ ، وأبي علي الغساني وغيرهم .

روى عنه ابن خير والمحدث أبو الحسن محمد بن عبد العزيز الغافقي ، والمقرئ الخطيب أبو جعفر بن يحيى الحميري القرطبي ، وتلا عليه وقال : توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، وكان فاضلا كثير البكاء حتى أثر ذلك في عينيه ، رحمه الله ، وذكر ابن خير أنه يحمل عن القاضي أبي الوليد الباجي .

٣٧٣ - عبد الرحيم بن علي بن مزعتان الهلالي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أهل بلده وكان شيخا فقيها حاجا ورعا فاضلا ذكره الملاحي .

٣٧٤ - عبد الرحيم بن إبراهيم الخزرجي(٢) :

---

(١) الصلة رقم ٨٣٥ ، غاية النهاية رقم ١٦٣٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٦٦ ، نيل الابتهاج ص١٧٧ ، الإحاطة ٣/ ٤٧٣ .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الفرس ، وكان يلقب بالمهر ، أخذ عن صهره القاضي أب محمد عبد المنعم ابن عبد الرحيم ، وعن غيره من أهل بلده ، وتفقه بهم ومهر نظراءه ، وكان أحد فقهاء وقته لولا حدة كانت فيه أدت به أخيرا إلى ماحدثني به بعض سيوخي ممن صحبه ، قال : خرجنا يوما معه على باب من أبواب مراكش برسم الفرجة ، فلما كان عند الرحوع نظرنا إلى رءوس معلقة فتعودنا بالله من الشر وأهله ، وسألناه سبحانه العافية ، قال : فأخذ يتعجب منا وقال : هذا خور طريف وخساسة همة ، والله ما الشرف والهمة إلا في تلك الموتة يشير إلى طلب الملك ، وإن أدى الاجتهاد في ذلك إلى القطع دونه والموت على تلك الصفة أو نحو هذا من الكلام ، قال : فما برحت الأيام والليالي حتى شرع في ذلك ورام الثورة ، واستجاب له عالم كثير ، فقتل ببعض جهات درعه من بلاد السوس ، وسيق رأسه إلى مراكش علق في جملة تلك الرءوس وذلك في سنة ستمائة أو بعدها بيسير ، ونعوذ بالله من الفتنة وسوء الامتحان بمنه .

٣٧٥ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أبي السعود الطيب بن أحمد بن علي بن زرقون القيسي :

وقد تقدم ذكر أبيه وجده وجد أبيه يكنى أبا الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن الفخار الشريشي ، وتوفي عام أحد وثلاثين وستمائة بالجزيرة الخضراء ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : أفادنيه ولده ، يعني الأستاذ المقرئ الحافظ أبا القاسم ابن الطيب نزيل سبتة صاحبنا رحمه الله .

٣٧٦ - عبد الرحيم بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي[1] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، يعرف بابن الشيخ ، روى عن أبيه الزاهد الفاضل الأديب أبي الحجاج ، وعن الحاج أبي محمد عبد الحق بن محمد بن علي الزهري ، والحافظ أبي محمد بن الحسن القرطبي وغيرهم ، وأجاز له الزاهد الأديب أبو محمد عبد الوهاب بن علي صاحب أبيه ، وأبو العباس بن مقدام وغيرهم ، وكان رحمه الله من أهل الفضل والدين على نهج سلفه ، وأم بجامع مالقة وخطب به ، توفي في ربيع الأول عام تسعة وثلاثين وستمائة .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٤٦ .

روى عنه صاحبنا المحدث الأديب أبو جعفر بن صابر وغيره ، وذكره الشيخ في الذيل وكان قد لقيه بمالقة وأخذ عنه ، وقال : أخبرني أنه ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٣٧٧ - عبد الرحيم الشبونتي[1] :

ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه أقرأ القرآن والعربية والحساب بمرسية ، وخطب بجامعها مدة ، وله أرجوزة عارض بها أرجوزة ابن سيده ، وتأليف في القراءات مجهول ، وكان فاضلا ، كثير السلام على من لقي من صغير أو كبير .

(١) بغية الملتمس رقم ١٠٥١ ، بغية الوعاة ١٥٢٣ .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٣٧٨ - عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد بن سعيد بن عكيس الحضرمي(١) :

من أهل فاس وأعيانها ، يكنى أبا القاسم ، رحل إلى الأندلس فأخذ بإشبيلية عن ابن العربي ، وبقرطبة عن أبي عبد الله محمد بن مغيث ، وأبي عبد الله بن المناصف ، وكان حافظا لمذهب مالك ، فقيها عارفا من أهل الفتوى ، وألف كتابا في المذهب ، ولد سنة خمسمائة بمدينة فاس ، وتوفي بها في منتصف شعبان سنة ثمانين وخمسمائة ، روى عنه ابنه أبو حفص عمر ، وأبو بكر محمد بن علي بن هود ، ذكره الشيخ في الذيل .

٣٧٩ - عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى(٢) :

ابن قاسم بن عيسى بن محمد بن قبتروس بن مصعب بن عمير بن مصعب الأزدي الزهراني ، من أهل فاس وجلة أعيانها ، ويعرف بابن الملجوم ، وقاسم من أجداده كان الملقب بالملجوم للكنة كانت بلسانه ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبيه القاضي أبي موسى ، وعن أبي محمد بن عبد الله بن علي سبط أبي عمر بن عبد البر استجازه له أبوه ، وعن أبي الفضل جعفر حفيد الأعلم ، أجازه أيضا وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري ، وأبي الفضل عياض بن موسى ، وأبي عبد الله المعروف بالبغدادي الجياني ، وأبي علي حسن بن علي بن سهل الخشني ، وأبي بكر بن زيدان ، وأبي مروان ابن مسرة ، وابن بشكوال ، لقيه بغرناطة في رحلته ، ودخل الأندلس مرارا ، لقي بقرطبة وإشبيلية جماعة ، وكان ضابطا لما رواه ، من بيت علم ودين ، وقد اعتمدته في جماعة ممن ذكرت في هذا الكتاب ، مولده في صفر عام أربعة وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ذي القعدة عام ثلاث وستمائة ، وروى عنه جماعة ، منهم شيخنا أبو الحسن الغافقي ، وأبو عبد الله بن جوير البلنسي ، وأبو العباس ابن فرتون ، وذكره الشيخ أبو العباس .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٧٥ ، جذوة الاقتباس ٢/ ٤١٤ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٧٤ ، جذوة الاقتباس ٢/ ٤١٥ .

من اسمه عبد الملك

٣٨٠ - عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب بن نذير بن عبد الجبار[1] :

وقد تقدم رفع نسبه في اسم أبيه ، يكنى أبا مروان ، وهو جد بني جمرة ، من أهل مرسية ، أخذ عن أبيه ، ورحل معه أليس القيروان ، فلقيا بها سحنون بن سعيد ، فأخذا عنه معا ، وانفصل أبوه يريد الحج ، ولازم عبد الملك هذا سحنون بن سعيد إلى أن توفي ، فلحق بأبيه بعد استدعائه إياه ، وجاورا مدة بحجاز في كل سنة إلى أن توفي أبوه ، فأخذ في القفول إلى الأندلس ، فاحتل بلده مرسية ، وغلب عليه العمل الصالح حتى عرف بذلك إلى أن توفي على رأس سنة ثلاثمائة ، روى عنه ابنه مروان وقد ذكرناه ، ذكره القاضي أبو بكر بن أبي جمرة .

٣٨١ - عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن محمد[2] :

المذكور آنفا ، من أهل مرسية ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن أبي جمرة ، روى عن أبيه ، قرأ عليه بمرسية وعلى غيرة من شيوخها ، ورحل إلى قرطبة وقد غلب عليها بنو حمود الفاطميون فأقام بها في قراءة العلم وطلبة إلى انقطاع دولة الأموين ، ثم رحل إلى الحج فحج ، ولقي جلة بالقيروان ومصر والحجاز والعراق وما اتصل بذلك ، وقيد واعتنى ، ورجع إلى بلده مرسية ، ووافى أهلها كتاب ابن عباد يتضمن تقديمه للقضاء بمرسية وأعمالها بعد بني الفضل العتيقين ، إذ كان القضاء فيهم مدة ، فامتنع من ذلك لشرط ابن عباد أن لا يقضي إلا بمذهب مالك واعتل لامتناعه بأن التقديم على ذلك الشرط لا يجوز ، وبقي على حاله مشاورا ببلده مشارا إليه بالتقدم ، مائلا إلى الاجتهاد مع إيثار مذهب مالك ، وعمر حتى بلغ تسعين سنة ، وأقعد آخر عمره إلى أن توفي في شوال سنة ستين وأربعمائة ، وروى عنه ابنه أبو عمران موسى ، وقد تقدم ، ذكره القاضي أبو بكر حفيد حفيده .

٣٨٢ - عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٧١ ، الذيل والتكملة رقم ٨٩ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٨٧ ، الذيل والتكملة رقم ١١١ .

حفيد المذكور آنفا ، يكنى أبا مروان ويعرف بابن أبي جمرة ، روى عن أبيه موسى وتفقه به ، وأجاز له أبو الوليد يونس بن مغيث الكبير ، وأبو محمد مكي المقرئ وأبو عبد الله بن عائذ وأبو العباس العذري ، وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم ، وشوور ببلده بعد أبيه ، وكان من اهل العقل والدين ، وحسن السمت ، وملازمة الصمت ، وكانت له اختيارات في فتاويه ومذاهب يأخذ بها ويفتى ، وكان يختم القرآن في كل أسبوع ، توفي يوم الجمعة قبل صلاة المغرب لسبع خلون من شهر جمادى الأخرى سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، روى عنه ابنه أحمد ، وقد ذكره حفيده القاضي أبو بكر .

٣٨٣ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الغساني(٢) :

أراه من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، كان من أهل العلم ، وولي قضاء المرية ، وتوفي سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ووقفت عليه بخط ابن الواشري .

٣٨٤ - عبد الملك السالمي المكتب(٣) :

يكنى أبا مروان ، روى عن المقرئ الإمام الخطيب أبي القاسم عبد الوهاب بن عبد الوهاب ، روى عنه المقرئ الخطيب أبو الحسن بن ثابت ، أسند عنه بعض القراءات ، وقفت عليه بخط أبي محمد بن حوط الله .

٣٨٥ - عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي :

وهو جد الكاتب أبي الحكم علي بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن المرخي ، روى عن الأستاذ أبي الحجاج الأعلم ، روى عنه ابنه أبو بكر محمد ، وتوفي على رأس خمسمائة أو نحو ذلك ، وقد تقدم ذكر بيته وبلدهم .

٣٨٦ - عبد الملك بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأزدي(٤) :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٩٤ ، الذيل والتكملة رقم ١٠٨ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧١١ ، الذيل والتكملة رقم ٨٤ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٦٨٧ ، والذيل والتكملة رقم ١٢٤ .

(٤) انظر التكملة رقم ١٧٠٧ ، الذيل والتكملة رقم ٨ .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن القصر ، وهو أخو أبي الحسن أحمد ، وعم أبي جعفر عبد الرحمن ، وقد تقدم ذكرهما وذكر جد أبيهم ، روى عن الأخوين أبي عبد الله محمد ، وأبي محمد عبد الواحد ابني عيسى بن سليمان ، وغيرهما من نمطها ، وكان فقيها حافظا ممن يشار إليه في أهل الشورى ، أخذ عنه كثير من أهل غرناطة ، وتفقهوا به ، ذكره الملاحي وأبو تمام ابن زياد ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٨٧ - عبد الملك بن محمد بن عيسى بن سليمان الهمذاني(١) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبيه وقد تقدم ، وعن عمه أبي محمد عبد الواحد بن عيسى وغيرهما ، وكان فقيها جليلا صدرا في أهل الشورى بغرناطة ، روى عنه جماعة منهم ابن عمه القاضي أبو الربيع سليمان بن عبد الواحد وغيره ، ذكره الملاحي ولم يذكر وفاته وكانت بعد سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٨٨ - عبد الملك بن مسلمة بن عبد الملك الوشقي :

من أهل بلنسية ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن الصيقل ، روى عن أبي محمد بن السيد وتأدب به ، وكان أستاذا نحويا جليلا ، روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٨٩ - عبد الملك بن محمد بن إسحاق اللخمي(٢) :

من أهل شلب ، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الملح ، وزير أديب ، روى عن عاصم بن أيوب البطليوسي ، روى عنه ابن خير وذكره .

٣٩٠ - عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري :

من أهل قرطبة ، روى عن جماعة من أهل بلده شارك فيهم ابنه المحدث أبا القاسم وانفرد دونه بأبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ، لازمه طويلا ، وأخذ القراءات عن القاضي،

(١) انظر التكملة رقم ١٨٧٢ ، بغية النهاية رقم ١٩٥٨ .

(٢) انظر التكملة رقم ١١٠٥ .

أبي زكريا يحيى بن حبيب وغيره ، وكان حافظا للفقه المالكي عارفا بالشروط وعللها ، مقدما في ذلك حسن العقد لها كثير التلاوة للقرآن ، يختمه في كل جمعة ، توفي لأربع بقين من جمادى الأخرى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وخمسمائة ، ذكره ابنه أبو القاسم وروى عنه .

٣٩١ - عبد الملك بن محمد بن خلف التجيبي[1] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا مروان ويعرف بابن المليلة ، ورى عن أبي الحكم القاضي بن خلف بن محرز المقرئ وغيره ، وكان إماما بمسجد التبانينمن إشبيلية ، واستن حتى قارب المائة ، كان مولده في حدود سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، استقرئ مولده من إخباره أنه كان عام المجاعة الكبرى وذلك سنة ثمان وأربعين من نحو اثنى عشر عاما ، قال : وكان الناس يدفنون الثلاثة والأربعة في قبر واحد ، وربطت أبواب المساجد بالحبال ولم يوجد من يؤم فيها ، ولا من يصلي ، فاستقرئ مولده من هذا ، إذ كان يضن بالإخبار عن مولده ، وتوفي في سابع ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه أبو بكر بن رزق ، وابن خير ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الغاسل ، وغيرهم ، وذكره الرندي والشيخ في الذيل .

٣٩٢ - عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي المقرئ[2] :

من أهل وادي آش ، وأقرأ بها وبالمرية ، يكنى أبا مروان ، أخذ القراءات عن أبي داود ، وابن أخي الدش ، وأبي بكر بن المفرج الربوبلة ، وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي ، وأبي الحسن علي بن موهب القيسي السالمي ، وعن أخيه أبي العباس أحمد بن محمد بن طفيل تلا على هؤلاء وأخذ أيضا عن أبي عمران موسى بن سليمان اللخمي بالمرية ، وأبي زيد بن الوراق الفهمي قرأ عليه بسرقسطة ، وأبي الحجاج يوسف بن أحمد العامري بجيان ، قرأ على كل من ذكر من أشياخه ، وقفت على ذلك في مكتوب عليه خطه بتاريخ صفر من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبان ، وأبو عبد الله محمد بن خلف بن اليسر ، وقفت على إجازته له ، وفيها ما ذكرته ، وذكره الرندي وأسند القراءات عن أبان عنه .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٠٣ ، الذيل والتكملة رقم ٧٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧١٠ .

٣٩٣ - عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام بن محمد بن أبي ثور العبدري :

سكن مالقة كثيرا ، وسكن غرناطة ، وقد تقدم أن أصله من وادي الحجارة في ذكر ابنيه وحفيده ، وانتقل سلفه إلى غرناطة ، روى عن غالب بن عطية ولازمه كثيرا ، وعن أبي الحسن بن دري ، وعن أبي محمد بن عتّاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد بن رشد ، وابن طريف ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد بن رشد ، وابن طريف ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي عبد الله بن سليمان النفزي ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي عبد الله بن سليمان النفزي ، وأبي علي الصدفي ، لقي هؤلاء وشافههم مع غيرهم ، وأجاز له أيضا أبو بكر بن سابق ، وبهذين انفرد عن بنية الثلاثة ، وكان محدثا حافظا ذاكرا للرجال والتاريخ ، ويقال إنه كان يستظهر صحيح البخاري فيما يحفظه ، عدلا ثقة ، روى عنه بنوه أبو جعفر أحمد ، وأبو محمد عبد الحق ، وأبو عبد الله محمد وأبو زيد السهيلي ، وأبو عبد الله بن الفخار ، وغيرهم ، وكلهم اعتمده ، وأثنى عليه ، وذكره الملاحي ، فوهم في شيوخه فذكر فيهم الغساني ، وأبا مروان بن سراج ، وابنه أبا الحسين ، وأبا بكر المصحفي ، وذكر ثمانية عشر رجلا لم يرو عن واحد منهم بوجه وإن كان قد أدركهم بسنه ، ومن هنا استحكم الوهم للملاحي ، وقد ذكر شيوخ فيهم من ذكره الملاحي ، ولما ذكره ابنه أبو محمد عبد الحق أتبع هذا بأن قال وشيوخه الذين انفرد بهم دوني ، وذكر ابن برال وابن سابق فيمن انفرد به مطلقا ، وبعض المذكورين فوقه انفرد عنهم بإطلاق الإجازة مع القراءة والسماع ، وأسمع ابنه المذكور عليهم ، إلا أنه لم يظفر بإجازة منهم ، وسنبين هذا في اسمه ، ولما ذكره القاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم في شيوخه ، قال : أجاز لي ما رواه عن أبو عبد الله بن عبد الرحيم في شيوخه ، قال : أجاز لي ما رواه عن عبد الباقي بن برال ، ثم قال وسائر شيوخه عندي ، ولم يأخذ ابن عبد الرحيم عن أحد ممن ذكره الملاحي ، فوضح وهمه فيما ذكر والله أعلم كيف جرى له ، فإنه ثقة ضابط معتمد ، ومساواة أبي مروان لبنيه أمر مشهور ، لأنه أخذ في كبره ، ولم يفضلهم إلا باتساع السماع ، وبابن برال ، وابن سابق كما تقدم .

ولد أبو مروان سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء سادس محرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، هذا قول ابنه عبد الحق في وفاته وقفت عليه بخطه .

٣٩٤ - عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي[1] :

من أهل شلب وخطيبها ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن الطلاء ، روى عن الغساني والصدفي ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي الوليد بن الدباغ ، وأبي الوليد الوقشي ، وموسى بن قنتلة ، وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

روى عنه أبو القاسم القنطري ، وعقيل بن محمد بن العقيل ، وأبو بكر بن خير ، وذكره أو بعلي الرندي والشيخ في الذيل .

٣٩٥ - عبد الملك بن مسرة بن طفيل بن عزيز اليحصبي[2] :

من أهل قرطبة ، قال ابن بشكوال : وأصله من ستمرية من شرق الأندلس ، ومن مفاخرها وأعلامها ، وهو من عقب الأمير أبي الصباح أمير العرب المفتتحين الفتح الأول بالأندلس ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع ، سمع عليه موطأ مالك خاصة ولم يجز له ، وعن أبي الوليد بن رشد ، وتفقه به ولازمه ، وأبي الوليد بن طريف ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان النفزي المالقي ، وأبوي بكر غالب بن عطية ، ومحمد بن حيدرة بن مفوز وأبي القاسم بن مدير الأزدي ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي القاسم أصبغ بن محمد ، وأبي عامر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي ، وأبي محمد عباد بن سرحان ، وأبي الحسن بن موهب ، وخليص العبدري البلنسي وجماعة سواهم ، وذكر عبد الرحيم بن الملجوم ، وأبو علي الرندي في شيوخ ابن مسرة أبا علي الغساني ، زاد الرندي أبا الحسن العبسي المقرئ ، وهذان من طبقة محمد بن فرج ومتأخران عنه في الوفاة ، إلا أني لم أقف عليهما في شيوخ ابن مسرة إلا من حيث ذكرت ، وكان فقيها محدثا ضابطا متقنا مقيدا بارعا ، مشاورا جليلا زاهدا ورعا ، من اهل العلم والعمل ، قال ابن بشكوال : ما أعلم في وقتنا من عني بالعلم كعنايته ولا من جمع منه مثل جمعه ، مع الأدب البارع والبلاغة الكاملة والوقار ، والسمت الحسن والهدي الصالح ، والمواظبة على الجهاد وأفعال البر ، على سنن أهل الفضل ومنهاج السلف الصالح ، ولد عام ستة وسبعين وأربعمائة ، وتوفي بقرطبة في شهر رمضان المعظم عام اثنين وخمسين وخمسمائة ، روى عنه عالم

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧١٥ .

(٢) انظر الصلة رقم ٧٧٨.

كثير ، منهم أبو القاسم الشراط ، وأبو محمد بن عبيد الله ، وأبو العباس بن مضاء ، وأبو عبد الله بن افخار ، وجماعة سواهم ، وآخر من حدث عنه من المشهورين القاضي أبو القاسم بن بقي وكلهم ذكره ، وذكره ابن بشكوال في المحاسن فأطنب في الثناء عليه وهو ممن روى عنه .

٣٩٦ - عبد الملك بن محمد الأوسي(١) :

يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن السماد ، خطب ببلنسية ، وأخذ الناس عنه ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن لب الأموي .

٣٩٧ - عبد الملك بن محمد البكري الضرير(٢) :

من اهل مالقة ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي الحسين بن الطراوة ، وأبي عبد الله بن سليمان ، وكان مقرئا نحويا فاضلا ، روى عنه أبو عبد الله بن الفخار ، قرأ عليه بقراءات السبعة ، ومن كتب العربية كثيرا والأدب واللغة ، وغير ذلك ، وأخذ عنه أيضا : أبو زيد السهيلي ، قرأ عليه وسمع ، ولم يذكر منه إجازة ، وتوفي بعد الخمسين وخمسمائة ، ذكره الرندي ، والشيخ في الذيل .

٣٩٨ - عبد الملك بن العلاء بن زهر الإيادي(٣) :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبيه وقد تقدم ، وكان يشارك في فنون من العلم ، والغالب عليه الطب مع التزام الدين المتين والسنة والفضل ، روى عنه الشيخ الصالح أبو عمران المرتلي الفاضل ، ذكره أبو الخطاب بن الخليل .

٣٩٩ - عبد الملك بن أبي بكر التجيبي(٤) :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٢٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧١٣ ، بغية الوعاة رقم ١٥٧٦ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٩٤ ، الذيل والتكملة رقم ٣١ .

(٤) انظر التكملة رقم ١٧١٨ .

من أهل لورقة ، يكنى أبا مروان ويعرف بابن الفراء ، روى عن أبي الحسن علي بن سيعد اليحصبي الشنتمري ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الوالي المجريطي ، وأبي محمد الفنكي ، وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهم .

روى عنه أبو عبد الله بن الشيخ الفهري الخطيب بالمرية ، وقفت على ذلك بخطه ، والقاضي أبو بكر بن أبي نضير .

٤٠٠ – عبد الملك بن علي بن طاهر بن محمد بن منصور المري :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، روى عن الأستاذ أبي سليمان داود بن يزيد ، ولازمه وعول عليه وانتفع به ، وأخذ عن غيره معه ببلده ، كان أستاذا جليلا ذكيا فاضلا عارفا بالنحو والأدب واللغة من أعظم الناس حياء ، وأتمهم ورعا وفضلا ، وقرأ عليه كثير من أهل بلده ، وانتفعوا به ، وتوفي رحمه الله شهيدا ، خرج من داره قاصدا صلاة الصبح بالمسجد الجامع من غرناطة فقتل في الطريق ، وذلك سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وهو ابن ثمانية وثلاثين عاما ، ذكره الملاحي .

٤٠١ – عبد الملك بن عمر بن خلف بن جحفون الأزدي الشنوني[1] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا مروان ، له رحلة حج فيها وروى بالإسكندرية عن أبي محمد العثماني الديباجي ، وأبي العباس أحمد بن علي السرقسطي ابن الفقيه ، وكان تاجرا ورعا ، من أهل الفضل والصون روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم ، وقرأ عليه ، توفي في عشر الثمانين وخمسمائة ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن القديم .

٤٠٢ – عبد الملك بن أبي يداس المقرئ الخطيب الأستاذ النحوي[2] :

من أهل جيان ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي بكر بن مسعود ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعادة ، قال : قرأت عليه القرآن العزيز ختمات جمة ، وكتاب الجمل وغيره ، ووقفت عليه بخط ابن عات ، وذكره أبو عمرو نصر بن بشير الغافقي في برنامجه ، وروى عنه أيضا .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٢٥ ، جذوة الاقتباس رقم ٤٧٥ ، سلوة الأنفاس ٣/ ٣٠٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧١٩ ، بغية الوعاة رقم ١٥٣٦ .

٤٠٣ - عبد الملك بن عيسى بن أبي نضير :

من أهل المرية ، وهو والد القاضي أبي بكر وقد تقدم ، يكنى أبا مروان ، وكان من جلة الفقهاء أهل المعرفة والفضل والدين ، ذكره الملاحي ، ولم يذكره ابنه في شيوخه .

٤٠٤ - عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي(١) :

من أهل يابرة ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبيه وأبي القاسم بن بشكوال ، ذكره الشيخ في الذيل .

٤٠٥ - عبد الملك بن علي البطليوسي :

أستاذ ، يكنى أبا مروان ، روى عن ابن بشكوال ، أخذ عنه بإشبيلية .

٤٠٦ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، يعرف بابن الحمامي ، روى عن جماعة منهم : أبو الحسن يونس بن مغيث ، وسمع عليه بقرطبة ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو بكر بن العربي ، وأبو الحسن شريح ، وأبو عبد الله جعفر بن مكي ، وأبو جعفر البطروجي ، وسمع عليه صحيح مسلم ، وأبو القاسم بن الأبرش ، وكان فقيها أديبا حسن الخلق حسن المقاصد ذا دعابة وطيب نفس ، وولي القضاء بالمنكب ، ولوشة وقيجاطة ، وتوفي في خامس صفر إحدى وتسعين وخمسمائة بغرناطة ، روى عنه الملاحي وأبو بكر اللاردي وذكراه وغيرهما .

٤٠٧ - عبد الملك بن أحمد بن محمد بن حسين بن قسوم المحاربي(٢) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن المرأة ، أخذ عن أبي بكر بن النفيس وغيره ، ورحل فحج ، وانصرف إلى غرناطة ، وكان شيخا جليلا فاضلا ، زاهدا معلما لكتاب الله تعالى ، كثير التلاوة ، ملازما للإمامة بمسجده ، على ورع ودين ، توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وقد قارب ثمانين سنة .

٤٠٨ - عبد الملك بن علي بن سعيد بن خلف العبسي :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٢١ ، الذيل والتكملة ٥/ ١ رقم ٦٤ .

(٢) انظر الذيل ٥/ ١ ص١١ .

من اهل غرناطة ، وأصله من قلعة يحصب ، يكنى أبا مروان ، رحل إلى المشرق ، وأقام في رحلته أعواما ، وأخذ عن جلة كأبي محمد القاسم ابن عساكر ، وأبي الطاهر الخشوعي ، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ، وأبي عبد الله بن أبي الصيف اليمنى ، وأبي محمد عبد الوهاب بن علي المعروف بابن سكينة ، وأبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحضرمي ، وأبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي ، وجماعة غيرهم ، وقيد جملة واقتنى أعلاقا مما لم يكن دخل الأندلس في ذلك الوقت ، وكثيرا من فهارس غيرهم أشياخه فأتى بجميع ذلك إلى أن نزل المرية وبقيت أسبابه بالمركب في جملة وسقه ، ونزل الركاب عنه ، فجاء العدو ليلا وأخذ المركب بما فيه ، فتأسف بها فقده رحمه الله على سلامة نفسه ، وكان ذاكرا لما قرأه وسمعه أو رآه حتى المراحل والمناهل كان يذكرها من غرناطة إلى بغداد ، وما رأى في كل منزل ومن لقي به ، ضابطا لذلك كله ، حافظا له ، مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وتوفي بغرناطة في الثامن والعشرين من شعبان المكرم سنة أربع عشرة وستمائة ، ودفن بباب البيرة ذكره الملاحي .

٤٠٩ – عبد الملك بن يحيى القرشي المرواني المنذري :

من أهل قرطبة ونبهائها ، وأهل الفضل بها ، يكنى أبا مروان ، روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان وذكره ، ذكر الشيخ في الذيل توفي سنة عشرين وستمائة .

٤١٠ – عبد الملك بن عبد الملك الشقوري[1] :

من اهل بلنسية ، يكنى أبا مروان ، له رحلة إلى المشرق ، أخذ فيها عن ضياء الدين عمر بن بدر ، قرأ عليه ببيت المقدس وأخذ عن غيره ، روى عنه الزاهد أبو محمد عبد الله بن يوسف الخلاسي ، أخذ عنه قراءات السبعة وغير ذلك ، وتوفي بعد سنة ثلاثين وستمائة .

---

(١) انظر الذيل ٥/ ١ ص٢٤ .

ومن الغرباء

٤١١ - عبد الملك بن محمد القيسي[1] :

من أهل مدينة فاس ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن بيضاء ، رحل إلى الأندلس ، فأخذ بقرطبة عن أبي علي الغساني ، وسمع عليه صحيح مسلم ، ونقله من كتابه ، وأخذ عن غيره من نظرائه ، وولي قضاء مدينة فاس سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وعليه دخلها الموحدون سنة أربعين ، وكان فاضلا فقيها عفيفا دينا ، من أعيان بلده وجلتهم ، وتوفي بعد التاريخ المذكور ، عن سن عالية رحمه الله ، ذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) انظر جذوة الاقتباس ١/ ٥٦ .

من اسمه عبد العزيز

٤١٢ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أرقم النميري[1] :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبي الفتوح ثابت الجرجاني ، وكان كاتبا أديبا ، وزيرا جليلا ، روى الناس عنه وكان حيا في حدود سنة خمسين وأربعمائة .

٤١٣ - عبد العزيز بن محمد بن فرج بن خلف الخزرجي[2] :

يكنى أبا محمد ، وهو أخو المقرئ المشاور أبي القاسم عبد الرحيم المذكور بابن الفرس ، روى عن القاضي أبي علي الصدفي ولازمه حتى استوفى أكثر مسموعاته ، وهو الذي استجازه لابن أخيه القاضي الحافظ أبي عبد الله ، ولم أعثر من شيوخه على غير الصدفي ، وأحسبه توفي قبل العشرين وخمسمائة ، وما أراه روى عنه أحد ، ذكره ابن أخيه القاضي أبو عبد الله .

٤١٤ - عبد العزيز بن عسكر :

أندلسي ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عنه أبو عبد الله النميري وذكره .

٤١٥ - عبد العزيز بن الحسن بن سعيد الحضرمي الميورقي[3] :

وسكن قرطبة ، يكنى أبا محمد ، وقيل أبا الأصبغ ، سمع من أبي العباس العذري صحيح مسلم ، وأجاز له ، وسمع من أبي عبد الله بن سعدون ، ومن أبي بكر المرادي ، وسمع من أبي الحسن اللخمي تبصرته ، من غيرهم .

ذكره أبو عبد الله بن عبد الرحيم فيمن روى عنه ، وقال : مولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وذكره غيره قال : توفي سنة يت وعشرين وخمسمائة .

---

(١) انظر التكملة ٢/ ٦٢٢ ، الأعلام ٤/ ص٢٥.

(٢) انظر التكملة رقم ١٧٥٣ .

(٣) انظر الصلة رقم ٧٩٨ .

٤١٦ - عبد العزيز بن حماد بن مفرج البجاني[1] :

من بجانة المرية ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عنه أبو إسحاق بن قرقول ، وأبو بكر بن رزق ، وقفت على اسمه في شيوخ ابن قرقول ، وكان فقيها جليلا وذكره الملاحي .

٤١٧ - عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي[2] :

يعرف بالشقوري ، وسكن قرطبة ، وكان حافظا للفقه ، مقدما فيه ، عارفا بالشروط ، متفننا في المعارف وثقة عالما ، كتب للقضاة بقرطبة ، من جلة نظرائه ، توفي يوم عيد الفطر ، ودفن ثانية سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ومولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وبيته بيت جلالة وعلم ، وقد مر اسم ولده محمد ، ولم أعثر له على رواية عنه .

٤١٨ - عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن سعيد بن عياش بن مدير الأزدي[3] :

يكنى أبا بكر ، أصلهم من أشونة ، وتقلب أبوه أبو القاسم من قرطبة والمرية ، ثم استقر بقرطبة وأقرأ بها وخطب ، وهو جليل معروف معتمد في الرواية والتاريخ ، اعتمده ابن بشكوال وغيره ، وذكره في صلته ، وأما ابنه أبو بكر هذا فأظنه استقر بالمرية فأن معظم رواياته عن شيوخها ، وعنه حدث أكثر أهلها ، فروى عن أبيه ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي العباس العذري ، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي ونظرائهم ، والف وقيد روى عنه ابن بشكوال ، وابن عبيد الله ، وابن حميد ، وابن مضاء ، وغيرهم ، وكانت وفاته باركش سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وكان جليلا معتمدا ، رحمه الله .

٤١٩ - عبد العزيز بن موسى بن زيد القيسي :

المعروف بالشاطبي ، مقرئ ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عنه الخطيب المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد الحميري الاستجي ، وذكره وقال : تلوت عليه بقراءات السبعة وقراءة

---

(١) انظر التكملة ٣/ ٢٣٤.

(٢) انظر التكملة رقم ٨٠٠ .

(٣) انظر الصلة ١/ ٣٥٥ ، بغية الملتمس رقم ١٠٢٩

يعقوب وقفت عليه في مكتوب عليه خطه ، أفادنيه ابن حوط الله ، وكانت وفاته في عشر الأربعين وخمسمائة .

٤٢٠ - عبد العزيز بن عيسى بن عبادة التجيبي[1] :

من أهل جيان ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبي مروان عبد الملك بن سراج ، حدث عنه أبو عبد الله بن حميد ، قال : لقيته بجيان في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ذكر ذلك في برنامجه ، وروى عنه أيضا أبو جعفر ن شراحيل ، وذكره الشيخ في الذيل

٤٢١ - عبد العزيز بن أبي عاصم :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا الحسن ، ذكره الملاحي عن ابن رشيق ، وقال : كان فقيها جليلا أصيلا ، وولي قضاء بلده أيام المستنصر بالله ابن هود ، وذلك في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٤٢٢ - عبد العزيز بن علي بن الإمام الأنصاري :

من أهل غرناطة ، انتقل إليها سلفه من سرقسطه ، كان من أكابر الطلبة والفقهاء ، ومن أهل المعرفة بالأدب والكتابة .

٤٢٣ - عبد العزيز الفزار :

كان بغرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي بكر غالب بن عطية ، وكان فقيها حافظا للحديث والفقه ، من أهل الورع والفضل وحفاظ الصحيح ، توفي بغرناطة ، ذكره الملاحي .

٤٢٤ - عبد العزيز بن علي بن محمد بن مسلمة بن عبد العزيز السماتي[2] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الأصبغ ، ويعرف بالطحان ، أحد المقرئين المتقدمين ، روى عن شريح ، وعن أبي العباس أحمد بن خلف بن عيشون ، وأبي محمد الشراط ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وابن أبي إحدى عشرة ، وغيرهم ، وألفيت سماعه على ابن بشكوال سنة

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٥٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧٥٠ ، النفح ٢/ ٦٣٤ ، غاية النهاية ١/ ٣٩٥ رقم ١٦٨١ .

ثلاث وخمسين في كبرته بقراءة ابن خير نظيره في السن والاعتناء بالقراءات ، وانتقل الطحان عام أربعة وخمسين إلى مدينة فاس ، وأخذ الناس عنه بها ، ثم رحل فحج ، وحظي عند أهل البلاد ، وأخذ عنه في طريقه أبو محمد عبد الحق الإشبيلي ، وحدث عنه أبو البقاء يعيش بن القديم ، والقاضي أبو القاسم بن بقي ، وقال : إن له برنامجا موجودا بأيدي الناس ، وذكر أبو العباس العزفي أن وفاته كانت بمدينة حلب ، فكان على هذا موته بالبلاد ، وذكر غيره أن موته كان في قفوله من حجه ، وأن أهل البلاد لما سمعوا بموته صلوا عليه ، فزاد تعظيما لشأنه وإجلالا لقدره ، وذكره الشيخ في الذيل .

٤٢٥ - عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن أبي البسام[1] :

عبد الله بن أبي الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين الشريف ، يكنى أبا محمد ، من أهل ميورقة ، أخذ علم النحو عن أبي عبيدة النحوي المجاب الدعوة ، ولقي أبا بكر بن اللبانة وغيرهما ، ولي خطة الكتابة في دولة تميم فرأس واعتمد ، وكان شاعرا أديبا ، أنشد بعض أمراء وقته وهو لم يبلغ الحلم ، وما زال بعد يعلو قدره ويسمو في الأدب ذكره إلى أن توفي بميورقة سنة أربع وستين وخمسائة ، أخذ عنه القاضي أبو جعفر بن مضاء نظمه ونثره ، ذكره الشيخ في الذيل عنه .

٤٢٦ - عبد العزيز بن وليد بن مشهود الطائي :

من أهل جيان ، يكنى أبا الأصبغ ، ويعرف بابن المالقي ، كان ذاكرا للغة والآداب ينظم ويكتب ، وكانت له مشاركة في علم الكلام وغير ذلك ، وألف وأقرأ ببلده ، وكان حيا في حدود سنة سبعين وخمسائة ، ومن شعره في النفس :

وﷲ في تركـهـا عند بدئها وعودتها للجسم سر مكتم
يحار ذوو الألباب فيه فبعضهم يعارض من جهل وبعض يسلم

٤٢٧ - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن يبقى الرعيني :

من أهل قيجاطة ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عنه ابنه أبو عبد الله ، ذكره الملاحي .

(١) انظر التكملة رقم ١٧٦٢ .

٤٢٨ – عبد العزيز بن محمد اليحصبي[1] :

من اهل لبلة ، يكنى أبا الأصبغ ، كان نحويا عارفا بأبيات المعاني ، أديبا ذكيا ، وولي الأحكام والحسبة بمرسية مدة ، وتوفي بها على خير عمله سنة ثمانين وخمسمائة ، ذكره الشيخ في الذيل .

٤٢٩ – عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد :

من أهل شريش ، يكنى أبا محمد ، له رحلة روى فيها عن أبي الطاهر السلفي ، واستوطن البلاد المصرية ، روى عنه بها الحاج الخطيب أبو الحسن علي بن أحمد بن خيرة البلنسي ، وقفت عليه بخطه ، وكان حيا سنة ثمانين وخمسمائة .

٤٣٠ – عبد العزيز بن عبد الله بن أبي الخصال الغافقي[2] :

من اهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره ، روى عنه الفقيه الزاهد أبو الحجاج ابن الأيسر ، ذكره ابنه صاحبنا أبو محمد القاسم بن الأيسر ، وقال : توفي بحصن قاشرة من نظر قرطبة في محرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وكان من أهل العلم والدين .

٤٣١ – عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم بن فيره بن عمر اللخمي :

المعروف بابن الدباغ ، من أهل أنده نزيل تلمسان ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبيه القاضي الإمام المحدث أبي الوليد يوسف ، وسيذكر ، وعن جده لأمه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن وضاح ، وعن القاضي أبي عبد الله ابن الحاج الشهيد ، وأبي بكر بن العربي ، ويونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عامر بن حبيب وغيرهم ، روى عنه أيضا أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي الحافظ ، أجاز له في التاريخ ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) انظر بغية الملتمس ص٣٧٠ رقم ١٠٨٦ ، بغية الوعاة رقم ١٥٥٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧٥٦ .

٤٣٢ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز البابلشي المقرئ :

يكنى أبا محمد ، روى عن أبي الحسن بن هذيل وغيره ، روى عنه أيضا الحاج المفسر أبو الحجاج بن عبد العزيز المعروف بالشفه ، وسيذكر .

٤٣٣ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الأنصاري :

يكنى أبا الأصبغ ، أستاذ فاضل ، من أتراب القاضي أبي محمد بن حوط الله ، وأراه كان صهرا له ، وكان حيا سنة ستمائة ، ولم أعثر على أحد من شيوخه .

٤٣٤ - عبد العزيز بن منيع الضرير :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا الأصبغ ، أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن منصور الصنهاجي المقرئ ، وعن الخطيب أبي الحسن محمد بن أبي عبد الله محمد بن بالغ ، أخذ عنهما ببسطة ، وأقرأ القرآن ببلده ، وكان عفيفا ثقة ، من أهل الخير ، وكان يتحرف بالقراءة على القبور ، وتوفي في عشر السبعين وستمائة .

٤٣٥ - عبد العزيز بن يوسف بن هذيل المقرئ :

من أهل جيان ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبي الحسن بن الفخار المقرئ ، من أهل جيان ، روى عنه الخطيب أبو محمد ابن أيوب ، وذكره .

ومن الغرباء

٤٣٦ - عبد العزيز التونسي الزاهد(١) :

يكنى أبا محمد ، أخذ عن أبي عمران الفاسي الفقيه ، وأبي إسحاق التونسي وغيرهما ، ومال إلى الزهد والتقشف ، سكن بمالقة وغيرها من بلاد الأندلس ، واستقر أخيرا بأغمات ، ودرس الناس الفقه عليه ، ثم أدرك ذلك لما رأى الناس نالوا به الخطط والعمالات ، وقال : صرنا بتعليمنا لهم كبائع السلاح من اللصوص ، وكان ورعا متقللا من الدنيا ، هارا عن أهلها ، توفي رحمه الله بأغمات سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال ، ونقلته من خطه ، وقال : كتبه لي القاضي أبو الفضل عياض بخطه وأفادنيه .

---

(١) انظر الصلة ١/ ٣٥٨ (٨٠٥) ، التشوف ٦٨ (٦) ، الإعلام بمن حل مراكش ٨/ ٣٩٨ (١٢٤٩) .

من اسمه عبد الحق

٤٣٧ - عبد الحق بن أحمد بن عبد الله بن سري بن غفرون الغافقي الكبتوري :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الفضل ، له رحلة حج فيها وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، وأبي الخيار مسعود بن خلف بن عثمان العبدي وغيرهما ، روى عنه أبو بكر بن خير وذكره

٤٣٨ - عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرءوف بن عبد الله بن تمام بن عطية المحاربي :

من أهل غرناطة يكنى أبا محمد ، وهو القاضي المفسر الجليل ، روى عن أبيه الحافظ أبي بكر ، وأبوي علي الغساني والصدفي ، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع ، وأبي المطرف الشعبي ، وأبي الحسين بن البيان ، وابي القاسم بن الحصار المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان بن خليفة ، وأبي عبد الله بن فتوح ، وأبي القاسم الحسن بن عمر الهوزني ، وأبي جعفر أحمد بن خلف القليعي ، وأبي العباس أحمد بن عثمان بن مكحول ، وأبي بكر عبد الباقي بن محمد الحجاري ابن برال ، وأبي الحسن بن كرز ، وأبي محمد عبد الواحد بن عيسى الهمداني ، وأبي حفص عمر بن خلف الهمداني ، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب ، وأبي الحسن ثابت بن عبد الله بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفي ، وغيرهم .

وكان فقيها جليلا ، عارفا بالأحكام والحديث والتفسير ، أديبا بارعا ، نحويا شاعرا لغويا ، مقيدا ضابطا ، سنيا فاضلا ، ولي قضاء المرية في محرم ٥٢٩ هـ ، فتوخى العدل والحق وأعز الخطة ، وكان غاية في توقد الذهن ، وحسن الفهم ، وجلالة التصرف ، وألف كتابه المسمى " بالوجيز في التفسير " ، فأحسن فيه وأبدع ، وطار بحسن نيته كل مطار ، وألف برنامجا ضمنه مروياته ، وأسماء شيوخه ، وحرر وأجاد فيه .

مولده سنة ٤٨١ هـ ، وتوفي في الخامس والعشرين لرمضان سنة ٥٤١ هـ بمدينة لورقة ، قصد مرسية مولى قضاءها فصد عن دخولها ، وصرف منها إلى لورقة اعتداء عليه ، فتوفي بها ، ذكر ذلك القاضي أبو بكر ابن أبي جمرة ، وروى عنه هو وأبو

محمد بن عبيد الله ، وأبو القاسم بن حبيش ، وأبو جعفر بن مضاء ، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو جعفر بن حكم ، وغيرهم ، وكلهم ذكره ، وأما بيته علما وإجلالا فمعلوم – رحمه الله – .

٤٣٩ – عبد الحق بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن معبد الغساني :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف : بالمرشاني[(١)] ، له رواية عن شيوخ بلده ، وكان فقيها يتحرف بكتب الوثائق ، من أهل الخير والفضل ، وتولى الأحكام بمدينة المنكب لأخيه القاضي أبي بكر ، فتوفي بها سنة ٥٦٨ هـ ، ذكره الملاحي .

٤٤٠ – عبد الحق بن محمد بن علي بن أحمد التجيبي :

من أهل نوالش من إقليم غرناطة ، يكنى أبا محمد[(٢)] ، روى عن أبيه المقرئ أبي عبد الله النوالشي ، وعن المقرئ أبي القاسم عبد الرحيم ابن الفرس ، وعن غيرهم ، وكان من أكابر الطلبة وجلتهم ، وأهل المعرفة فيهم .

توفي بعد ٥٧٠ هـ ، من خط ابن الواشري .

٤٤١ – عبد الحق بن خليل بن إسماعيل بن خلف السكوني ، من أهل لبلة ، يكنى : أبا محمد[(٣)] :

من بيت علم ودين ، وفي هذا الكتاب جماعة منهم ، روى عن أبيه أبي الحسن خليل ، وعمه أبي محمد عبد الغفور ، وعن شريح ، وابن العربي ، وعياض ، وجماعة غيرهم .

ورحل إلى أبي عمرو السلالقي بفاس فقرأ عليه علم الكلام وأصول الفقه ، وأحكم عنه العلمين ، وأخذ بها علم العربية عن أبي بكر بن طاهر الخدب ، وكان عالما عاملا ، وله أخبار دينية ، ومحاسن إيمانية تدل على فضله وورعه ، وعمله بما علم – رحمه الله – ، وروى عنه بنو أخيه : أحمد الحافظ أبي العباس ، وهم : أبو بكر يحيى –

---

(١) مختصر الإحاطة / ٢٦١ .

(٢) مختصر الإحاطة / ٢٥٩ .

(٣) جذوة الاقتباس ٢ / ٢٧٣ – ٢٧٤ .

وسيذكر ، والمحمدون : أبو الحكم ، وأبو عمر ، وأبو الفضل ، وأبو الخطاب – وهو آخر من حدث عنه ، وقد ذكر جميعهم .

وتوفي في حدود ٥٨٠ هـ .

٤٤٢ – عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد(١) :

نشأ بها ، ثم انتقل في الفتنة إلى لبلة ، ولازم بها أبا الحسن خليل بن إسماعيل ، وقرأ عليه وتفقه به وتأدب ، وجرت له معه قصة ذكرتها في غير هذا ، وروى معه عن أبي الحسن شريح ، وأبي بكر عبد العزيز بن خلف – ابن مدير – وأجاز له ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد التوزري الخطيب المعروف بابن النفطي ، لقيه ببجاية ، وأبي الحسن طارق بن يعيش المخزومي ، وكان قد رحل عن الأندلس بنية الحج فلم يقدر له ذلك ، فأقام ببجاية وبها ألف تواليفه المعروفة ، منها : " كتاب الأحكام الكبرى " ، و " الصغرى " ، و " كتاب الرقائق " ، و " العاقبة " ، و " التهجد " ، و " التلقين " ، و " الجمع بين الصحيحين " ، و " اختصار كتاب أبي محمد الرشاطي " – إلى ما ألفه ، ودعي به إلى خطتي القضاء والخطابة لموحدين ، فامتنع عن ذلك وأبى ، ودعي إلى ذلك حين دخلها الميورقي فأجاب ، وكان ذلك سبب امتحانه عند خروج الميروقي عنها ورجوعها للموحدين ، واستغرب ذلك المرتكب من أبي محمد عبد الحق ، وجهات الاعتذار في مثله متسعة ، وكان رحمه الله من أهل العلم والعمل ، زاهدا فاضلا ، عاكفا على الاشتغال بالعلم ، جادا في نشره وإذاعته ، حسن النية فيه ، ولذلكاشتهر ذكره ، وعني الناس بتواليفه ، وكان شاعرا مطبوعا ، يزاحم فحول الشعراء ، ولم يطلق عنانه في نظمه ، بل اقتصر على باب الزهد وما يرجع إليه ، ونظمه في ذلك حسن رحمه الله .

مولده سنة ٥١٤ هـ ، وتوفي ببجاية سنة ٥٨٢ هـ ، وأحسب وفاته كانت إثر امتحانه نفعه الله ورحمه .

---

(١) بغية الملتمس / ١١٠٤ ، التكملة / ١٨٠٥ ، وعنوان الدراية / ٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٠ ، الديباج ٢ / ٥٩ ، فوات الوفيات / ٢٠٤ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٧١ .

وروى عنه جلة ، منهم : الزاهد أبو الحجاج ابن الشيخ البلوي ، والأستاذ أبو ذر الخشني ، وهذان ممن سمع عليه وشافهه في آخرين ، وروى عنه الحافظ أبو محمد بن الحسن القرطبي كتابه ، والقاضيان أبو محمد ، وأبو سليمان ابنا حوط الله ، وغيرهم ، وممن أخذنا عنه : أبو محمد بن عطية ، وأبو الخطاب بن خليل – وهو من آخر من حدث عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، ومن شعره – رحمه الله – :

دع الدنيا لطالبها وجافي ... بنفسكعن مزاحمة القوافي
وخذ منها كفافا من حلال ... فإنك لا تلام على كفاف

ومن شعره أيضا :

يا آمن الساحة لا يذعر ... بين يديك الفزع الأكبر
والمرء منصوب له حتفه ... لو أنه – بزعمه – يبصر
وهذه النفس لها حاجة ... والعمر عن تحصيلها يقصر
وكلما تزجر عن مطلب ... كانت به أهيم إذ تزجر
وربما ألقت معاذ يرها ... لو أنها – يا ويحها – تعذر
وناظر الموت لها ناظر ... لو أنها تنظر – إذ ينظر
ورائد الموت له طلعة ... يبصرها الأكمه والمبصر
وروعة الموت لها سكرة ... ومثلها من روعة تسكر
وبين أطباق الثرى منزل ... ينزله الأعظم والأحقر
يترك ذو الفخر به فخره ... وصاحب الكبر به يصغر
قدملأت أرجاءه روعة ... نكيره المعروف والمنكر
وبعد ما بعـــد – وأعظم به – ... من مشهـــد ما قدره يقدر !

في أبيات ، وشعره رحمه الله في هذا الغرض ، وما يرجع إليه كثير .

٤٤٣ – عبد الحق بن عبد الملك بن بونة[1] :

وقد تقدم رفع نسبه في اسم أبيه ، وكذلك بلده أصلا ، وتقدم ذلك أيضا في ذكر إخوته ، ويعرفون ببني البيطار ، يكنى عبد الحق هذا أبا محمد ، ويعد في أهل غرناطة

---

(١) التكملة / ١٨٠٦ ، المعجم / ١٢٤١ ، مختصر الإحاطة / ٢٤٨ ، وأدباء مالقة اللوحة / ١٣٤ ، ١٣٥

إذ بها كان أكثر سكناه ، ومعظم قراءته ونشأته ، وكذلك أخواه ، وأبو محمد هذا أشهر إخوتـه وأجلهـم ، سـمع بقـراءة أبيـه عـلى الحـافظ أبي بكـر غالـب بـن عطية " الموطأ " ، " والكتب الخمسة " إلا الترمذي ، وسمع غـير ذلـك ، ولم يعشر منـه عـلى إجـازة ، وسـمع عـلى المقـرئ أبي الحـسن بـن دري كتـاب " التيـسير في القؤاءات " لأبي عمرو – ولم يستجزه ، وسمع وقرأ على أبيه كثيرا ، وعلى أبي الحسن ابن الباذش ، وأبي بحـر الأسـدي ، وأبي الحـسن يـونس بـن مغيـث ، وأبي عبـد الله محمد بن سليمان النفزي ، أكثر عـن هـؤلاء الخمـسة وأجـازوا لـه ، وسـمع عـلى أبي محمد بن عتاب أكثر كتاب الملخص للقابسي ، وأجاز له وقرأ على أبي علي المغـراوي في رحلته إليه جميع الكتاب العزيز بقراءات السبعة. . . . . . وأجـاز لـه ، وسـمع عـلى القاضي أبي الوليد بن رشد ، وأبي الوليد بن طريف ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي عبـد الله بن معمر ، وأبي القاسم بـن ورد ، وأبي الحـسن بـن عفيـف ، وأبي القاسـم عبـد الرحمن بن محمد بن الفرس ، وأجازوا له ، وأجاز له أيضا أبو الوليد بن بقـوة ، وأبـو علي الصدفي ، وأبو محمد عبد الله بن علي بن سمجون ، وأبو بكر بن المخلوف ، وأبو محمد عبد الله بن علي – سبط أبي عمر بن عبد البر ، وأبو عمـران موسـى بـن حمـاد ، وأبو محمد بن الوحيدي ، وأبو الحسن شريح ، وأبو الفضل عياض بن موسى ، وأبـو جعفر بن غزلون ، وأبو الحسن بن موهب ، وأبو عبـد الله بـن زغيبـة ، وأبـو جعفـر محمد بن حكم بن باق ، وأبو عبـد الله جعفـر بـن مكـي ، وأبـو عبـد الله محمـد بـن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف .

وكان ثقة عـدلا ، فاضـلا ، مـسندا جلـيلا ، وانفـرد آخـر عمـره بالـسماع عـلى غالب بن عطية ، وهو آخر من حدث عنه ، وعن ابن عتـاب ، وطائفـة مـن شـيوخه بالسماع ، وآخر من حدث عن أبي علي الصدفي بإجازة .

مولده سنة ٥٠٤ هـ ، وتوفي بمنكب سنة ٥٨٧ هـ .

نقلت شيوخه من برنامجه ، وروى عنه جلة منهم : ابنـا حـوط الله ، وأبـو محمـد القرطبي ، وأبو علي الرندي ، وأبو الربيع بن سالم ، وغيرهم .

حدثني عنه شيوخي : أبو الحسين بن السراج ، وسمع عليه أبو العباس بن عبـد الملك ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم – وهو آخر مـن روى عنـه ، وذكره الشيخ في الذيل .

٤٤٤ - عبد الحق بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن سعادة الأنصاري الأوسي ، من أهل المنكب ، يكنى : أبا الحسين ، ويعرف بابن الملي :

وسعادة من أجداده هو الذي كان يقال له : الملي يعرف بنوه بذلك ، ورحل وقرأ بقرطبة ، وبشرق الأندلس ، وبمدينة تلمسان من العداوة ، وأخذ عن جماعة ، وكان من أهل الذكاء والمعرفة والنبل ، ومن أحسن الناس خلقا ، وأكرمهم عشرة ، وأتمهم مروءة ، وأجلهم ملاقاة .

توفي بمنكب في تاسع عشر ربيع الأول سنة ٥٨٩ هـ ، وله أربع وستون سنة ، نقلته بمعناه من خط ابن الواشري .

٤٤٥ - عبد الحق بن محمد بن عبد العزيز بن سعد الجمحي(١) المقرئ :

من أهل نوالش ، من إقليم " الأشر " من غرناطة ، وقال الملاحي : إنه يعرف بابن المرسي ، ولم يذكر أنه من أهل نوالش ، يكنى أبا محمد .

أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن الفرس ، وأتقنها عنه ، وأخذ معه عن أبي بكر بن النفيس ، وأبي عبد الله النوالشي ، وأبي عبد الله محمد بن أيمن السعدي ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح ، وأبي عبد الله بن الحاج الأصولي ، وأبي عبد الله محمد بن شهيد اللغوي .

وكان مقرئا لكتاب الله تعالى ، ومعلما له ، من أهل الإتقان والمعرفة بالإقراء ، ومن أحسن الناس نغمة ، وأنداهم صوتا ، وكان أشبه الناس قراءة بشيخه أبي القاسم عبد الرحيم ، حتى إن بعض فقهاء غرناطة سأل من أبي القاسم أن يسمعه بقراءته سورة من القرآن ، إذ لم يكن في وقته أقرأ لكتاب الله تعالى ، ولا أحسن نغمة منه ، فقال له : نعم ، ثم التفت إلى أبي محمد هذا من طلبته ، فقال له : قم يا بني فاقرأ فقرأ حزبه ، فلما فرغ قال للسائل : هذه قراءتي التي سألت مني .

توفي أبو محمد عبد الحق سنة ٦٠١ هـ ، روى عنه الملاحي ، قال : سمعت عليه وأجازني ، وبخطه ألفيت وفاته في مكتوبه له ، وروى عنه أيضا أبو يحيى بن عبد الرحيم ، وقفت على خط الشيخ لهما - رحمهم الله - .

---

(١) التكملة / ١٨٠٩ ، مختصر الإحاطة / ٢٤٨ .

٤٤٦ - عبد الحق بن سماك العاملي :

من أهل مالقة ، وسكن حصن بلش بشرقي مالقة ، يكنى : أبا محمد[1] ، روى عنه أبو عبد الله بن الحسن المعروف بابن الخطيب ، وقال فيه : الراوية المسن ، وقد تقدم ذكر بيت سماك في العلم والخير .

٤٤٧ - عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي[2] ، من جلة أهل قرطبة (في بيته) ، يكنى : أبا محمد :

روى عن أبيه عبد الله - وقد ذكر - ، وعن عمه أبي زيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الحق ، وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري ، وأبي القاسم بن رضا ، سمع عليه " الموطأ " عن ابن الطلاع ، و " الشهاب " عن العبسي ، وقد ذكره لبن الطيلسان ، والشيخ في الذيل (عنه) .

توفي في الرابع عشر من شعبان عام ٦٠٤ هـ ، ومولده في منتصف ربيع الآخر عام ٥٢٦ هـ .

٤٤٨ - عبد الحق بن محمد بن علي الزهري ، من أهل أنـدة من شرق الأندلس ، يكنى : أبا محمد[3] :

له رحلة حج فيها ، وأخذ عن الحافظ أبي طاهر السلفي ، وعن الفقيه المالكي الحافظ أبي الطاهر بن عوف الزهري ، ولم أجد له غيرهما ، ولما قدم من رحلته اعتنى الناس بالأخذ عنه ، حتى كان من جلتهم إمام المحدثين بالمغرب في وقته : القاضي أبو القاسم ابن حبيش ، سمع منه كتاب " الأربعين حديثا " للسلفي ، حدثه بها عنه سماعا ، وقد كانت في رواية ابن حبيش عن السلفي بالإجازة ، وناهيك بهذا شرفا للحاج أبي محمد ، وتعريفا بحاله وأهليته ، وشاهدا بفضل ابن حبيش وخلوصه لله في طلب الحديث ، لأن هذا الرجل دونه في السن والعلم بكثير ، وقد حدث بعد موت ابن حبيش بسنين ، فروى عنه ابنا حوط الله ، والحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو محمد عبد الرحيم ابن الشيخ المالقي ، وغيرهم .

---

(١) برنامج شيوخ الرعيني / ٧١ .

(٢) التكملة / ١٨٠٨ .

(٣) التكملة / ١٨١٠ .

ومن أخذنا عنه : أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن جوبر ، لقيه وسمع منه ، وأبو عمر بن حوط الله ، ووقفت على خطه لبعض من أخذنا عنه بتاريخ جمادى الأولى سنة ٦٠٨ هـ ببلنسية ، وبها كان معظم إقامته وسكناه ، وذكره الشيخ في الذيل – وظنه من الغرباء – ، وذلك وهم .

٤٤٩ – عبد الحق بن محمد بن جعفر الكناني ، عرف بابن الرطالي ، يكنى : أبا محمد(١) :

أخذ بغرناطة عن أبي بكر بن مسعود ، وأبي سليمان داود بن يزيد ، كان مقرئا بغرناطة ، من أحسن الناس قراءة ، وأنداهم صوتا ، وأكثرهم صونا وعفافا ، وفضلا ودينا .

توفي بغرناطة سنة ٦١٠ هـ ، أو نحوها .

٤٥٠ – عبد الحق بن يوسف بن تونارت بن تملحيت الصنهاجي ، من أهل جيان ، وأصله من العدوة ، يكنى : أبا محمد(٢) :

أخذ القراءات بجيان عن المقرئ الأديب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يربوع ، ورحل إلى إشبيلية فأخذ بها عن أبي الحسين بن زرقون ، وقرأ العربية والأدب على الأستاذين أبي الحسن بن جابر الدباج ، وأبي علي الشلوبيين ، وغيرهما ، ورجع إلى بلده فأقرأ بها القرآن والعربية ، وكان يوصف بنباهة وتصرف ، إلا أنه كان من أشد الناس تخليطا في أسانيد القراءات ، وغيرها ، وأقلهم معرفة بها مع الإقدام في ذلك على ما لا يحسن – عفا الله عنه .

توفي بجيان في عشر الأربعين وستمائة .

---

(١) مختصر الإحاطة / ٢٤٧ .

(٢) بغية الوعاة / ٢٩٥ .

من اسمه عبد الصمد

٤٥١ - عبد الصمد بن عبيد الله بن محمد بن سعادة المذحجي ، من أهل لوشة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن سعادة اللوشي[1] :

وقد تقدم اسم حفيد عمه : محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سعادة ، روى عبد الصمد هذا عن مشايخ غرناطة ، وكان شيخا فقيها فاضلا ، خطيبا بجامع قلجر من قرى زاوية غرناطة ، وكانت وفاته بعد سنة ٥٠٠ هـ ، ذكره الملاحي ، ولم يذكر وفاته .

٤٥٢ - عبد الصمد بن سعيد بن علي الكناني ، أندلسي ، يكنى : أبا محمد[2] :

روى عن أبي علي الصدفي ، ذكره الشيخ في الذيل .

٤٥٣ - عبد الصمد[3] بن أحمد بن سعيد الأمي ، من أهل جيان وسكن غرناطة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بالمقبري :

روى عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان بن الخليفة ، وأبي محمد بن العسال ، وأصبغ بن محمد ، وأبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز ، وأبي علي الصدفي ، وأبي محمد ابن عتاب ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي عبد الله محمد بن أبي الخير المروري ، وغيرهم .

وقرأ وسمع على أبي محمد بن العسال ، وكان فقيها متكلما ، ورعا زاهدا ، واعظا فاضلا ، ذا معرفة - جيدا - بعلم الكلام ، كثير العمل ، حسن النية والطوية ، كتب بخطه كثيرا ، من ذلك " صحيح مسلم " ، و " تمهيد ابن عبد البر " إلى غير ذلك من أمهات الدواوين ، وغيرها .

وكان بارع الخط ، حسن التقييد ، كثير الاعتناء ، من أهل العلم والعمل ، أخذ الناس عنه واعتمدوه ، وألف تواليف ، ذكره ابن الضحاك في برناكجه ، وهو ممن

---

(١) مختصر الإحاطة / ٢٨٩ .

(٢) معجم أصحاب الصدفي / ٢٤٥ .

(٣) المعجم / ٢٤٤ ، التكملة / ١٧٩٩ ، مختصر الإحاطة / ٢٤٥ .

أخذ عنه ، وروى عن أيضا أبو جعفر بن الحكم ، وغيرهما ، وذكره الملاحي عن ابن الضحاك ، وذكره الشيخ في الذيل ، ولم يذكروا وفاته ، وكانت بعد سنة ٥٣٠ هـ .

٤٥٤ – عبد الصمد بن عيسى بن محمد الأنصاري ، من أهل قرية قلجيجر من زاوية غرناطة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن الحاج[1] فقنية – بقافين ونون ساكنة وياء مفتوحة بعدها – :

أخذ عن أبي جعفر أحمد بن خلف بن قبلال وتفقه به ، وأخذ عن غيره من مشايخ غرناطة ، وكان فقيها حافظا للمسائل وكتب الفروع ، من أهل الخير والصلاح .

توفي سنة ٥٦٦ هـ ، ذكره الملاحي .

٤٥٥ – عبد الصمد بن محمد بن يعيش بن إسماعيل الغساني ، المقرئ الخطيب بجامع المنكب من أهلها ، يكنى : أبا محمد[2] :

أخذ القراءات السبع وكثيرا من الشاذ عن الخطيب المقرئ أبي الحسن ابن ثابت ، ولازمه كثيرا ، وعن أبي بكر يحيى بن الخلوف ، وبقرطبة عن أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المقرئ ، تلا على هؤلاء ، وروى معهم عن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن الفرس ، وأبي الحسن شريح ، وأبي بكر ابن العربي ، وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي القاسم بن رضا ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبو القاسم بن الأبرش ، وأبي بكر ابن أبي القاسم بن النحاس ، وقفت على خطه بتسمية شيوخه .

وكان يقرئ القرآن ويسمع الحديث بجامع المنكب عمره كله ، وكان من الفضلاء .

روى عنه ابنا حوط الله ، وأبو محمد القرطبي ، والحاج أبو جعفر ابن الواشري ، وتلا عليه ، وأبو القاسم الملاحي – وذكره في تاريخه – ، وممن أخذنا عنه : أبو العباس ابن عبد الملك ، وذكره الشيخ في الذيل ، وتوفي بمنكب سنة ٥٨٨ هـ .

---

(١) مختصر الإحاطة / ٢٩٠ .

(٢) غاية النهاية ١ / ٣٩١ (١٦٦٧) .

٤٥٦ - عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجاء البلوي ، من أهل حصن لبسه من عمل وادي آش ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف باللبسي[1] :

أخذ قراءات السبعة عن أبيه المقرئ الخطيب أبي القاسم ابن أبي الرجاء ، وأخذ عنه غير ذلك ، وأجاز له ، وأخذ بوادي آش عن أبي العباس الخروبي ، وبغرناطة عن ابن كوثر ، وأبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد بن عبد الرحيم ، ورحل إلى سبتة فأخذ بها عن أبي بكر بن رزق ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وغيرهما ، وأخذ بمدينة فاس عن أبي عبد الله بن الرمامة ، وغيره ، وروى أيضا عن عبد الله بن حميد ، وأبي زيد السهيلي ، وغيرهم ، وكان يعظ الناس ويقرئ القرآن ، وينسب إلى الزهد .

روى عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وصاحبنا الأستاذ الزاهد أبو بكر حميد ، والمكتب أبو جعفر بن سعيد بن بشير ، وهو ممن تلا عليه ، والشيخ أبو العباس ابن فرتون ، وذكره في الذيل ، وغيرهم ، وتكلم فيه من قبل أنه زعم أنه تلا على أبيه بقراءات السبعة ، وسمع عليه ، وقرأ كتبا شتى ، وعرض عليه الموطأ ، وكان أبوه قد تركه من نحو عشرة أعوام ، فاستبعد أناس ما ذكره من ذلك ، وتكلموا فيه ، والله أعلم .

توفي بغرناطة سنة ٦٢٣ هـ ، أو نحوها ، ومولده في حدود سنة ٥٣٥ هـ ، وكانت وفاة أبيه سنة ٥٤٥ هـ .

---

(١) معجم شيوخ الرعيني / ٧٦ ، التكملة ٢ / ٦٤٦ (١٨٠١) ، غاية النهاية / ١٦٥٩ .

من اسمه عبد المنعم

٤٥٧ - عبد المنعم بن عمر بن حسان الغساني ، من أهل قرية جليانة من سند وادي آش ، يكنى : أبا محمد[1] :

ذكره الملاحي وقال : كان من أهل المعرفة التامة بالأدب ، ومن أهل الدين ، ومجيدي الشعراء ، ومشايخ التصوف ، وأكثر شعره في الزهد ، وما يرجع إليه ، ورحل إلى المشرق ، ونزل دمشق وانقطع بها خبره .

٤٥٨ - عبد المنعم بن أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري[2] من أهل غرناطة وسكن الجزيرة الخضراء - وأخذ عنه الناس بها ، ورحل أخيرا إلى المشرق - وأخذ عنه هناك ، يكنى : أبا محمد :

روى عن أبيه المقرئ الحاج أبي بكر ، وعن شريح ابن محمد ، وعباد بن سرحان ، وأبي الحسن بن موهب ، وقفت على خطه بذلك ، وذكره الشيخ في الذيل ، وزاد في شيوخه أب الحسن بن مغيث ، وابن العربي ، وعياض بن موسى .

روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت على خطه لهما بتاريخ شهر صفر سنة ٥٧٦ هـ ، وأبو العباس العزفي ، وأبو عثمان بن الجميل ، والحاج أبو الحسن بن خيرة ، أخ عنه بالإسكندرية ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكناه أبو القاسم ، وكان حيا سنة ٥٨٠ هـ .

٤٥٩ - عبد المنعم بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حزمون الكلبي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد[3] :

أخذ عن أبيه ، وعن أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري ، وسمع عليه بقراءة أبيه ، ذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) التكملة / ١٨١٥ ، الذيل والتكملة / ١٢٨ .

(٢) التكملة / ١٨١٣ ، الذيل والتكملة / ١٣٢ ، مختصر الإحاطة / ٢٨١ ، غاية النهاية ١ / ٤٧١ (١٩٦٩) .

(٣) الذيل والتكملة / ١٢٧ .

٤٦٠ - عبد المنعم بن ياسين الأزدي الكفيف المقرئ ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد[1] :

أخذ عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبي بكر بن مسعود ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وتلا عليه بإشبيلية ، وغير هؤلاء ، وكان عارفا بوجوه القراءات حسن النغمة بقراءة القرآن ، من أندى الناس صوتا ، صالحا منقبضا .

توفي سنة ٥٨٨ هـ ، أو نحوها ، ذكره الملاحي إلا أنه وهم في سنه .

٤٦١ - عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن فرج الخزرجي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن الفرس[2] :

وقد تقدم رفع نسبه ، روى عن أبيه الحافظ أبي عبد الله ، وعن جده أبي القاسم ، سمع عليهما وقرأ ، وعن أبي بكر ابن النفيس ، وأبوي الوليد بن بقوة وابن الدباغ ، وأبي عامر محمد بن جعفر بن شرويه ، وأبي الحسن بن هذيل ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وأبي محمد بن أيوب الشاطبي ، وزأبي بكر محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشير ، وأبي العباس أحمد ، وأخيه أبي الحسن ابني زيادة الله ، هؤلاء جملة من لقيه وشافهه وسمع منه ، وأجاز له من غير لقاء ، وبعضهم باللقاء من غير قراءة ابن ورد ، وابن بقي ، وأبو عبد الله بن سليمان البونتي ، وأبو جعفر بن قبلال ، وأبو الحسن بن الباذش ، ويونس بن مغيث ، وابن معمر ، وشريح ، وابن الوحيدي ، وأبو عبد الله بن صاف ، وأبو الحجاج الأندي ، وأبو الوليد إسماعيل بن حجاج ، والرشاطي ، والحمزي ، وأبو عبد الله ابن وضاح ، وابن موهب ، وابن نجاح الذهبي ، وأبو مروان الباجي ، وأبو العباس بن موهب ، وابن نجاح الذهبي ، وأبو مروان الباجي ، وأبو العباس بن خلف بن عيشون ، وأبو بكر بن طاهر ، وجعفر بن مكي ، وابن العربي ، وأبو محمد سبط ابن عبد البر ، وابن فندلة ، وأبو جعفر أحمد بن محمد ابن المرخي ، ومساعد بن أحمد بن مساعد ، وعبد الحق بن عطية ، وأبو عبد الله

---

(١) الذيل والتكملة / ١٣١ ؛ مختصر الإحاطة / ٢٨٢ .

(٢) غاية النهاية ١ / ٤٧١ (١٩٦٨) ، التكملة / ١٨١٤ ، الذيل والتكملة / ٢٩ ، بغية الملتمس / ١٠٥٠ ، الإحاطة ٣ / ٥٤١ ، الديباج ٢ / ١٣٣ ، بغية الوعاة / ٣١٥ .

غلام الفرس ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن برنجال ، وأبو مروان بن قزمان ، وابن أبي الخصال ، وعياض بن موسى ، والمازري ، وغير هؤلاء .

وكان فقيها حافظا جليلا ، عارفا بالنحو والأدب واللغة ، كاتبا بارعا ، شاعرا مطبوعا ، شهير الذكر ، علي الصيت ، انفرد آخر عمره بالرواية عن جماعة ممن تقدم ورحل الناس إليه في ذلك ، وكان قد سمع سير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام على ابن شيرويه ببلنسية ، وكان آخر من سمع من الوقشي ، واتصل التقييد من هذا الطريق مع علوه ، فرحل الناس فيه إليه ، وولي القضاء في جزيرة شقر ، ثم بمدينة وادي آش ، ثم بجيان ، ثم بغرناطة ، ثم عزل عنها ، ثم وليها الولاية التي كان من مضمن ظهيره بها قول المنصور له : أقول لك ما قاله موسى عليه السلام لأخيه هارون : ﴿ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [الأعراف : ١٤٢] .

وجعل إليه النظر في الحسبة والشرطة ، وغير ذلك ، فكان له النظر في الدماء فما دونها ، ولم يكن يقطع أمرا دونه ببلده ، وما يرجع إلى نظره ، وقام في ذلك أحسن قيام ، وحمدت سيرته ، وشكر عدله ، وألف عدة تواليف منها :

" كتاب الأحكام " ألفه وهو ابن خمسة وعشرين عاما ، فاستوفى ووفى ، واختصر " الأحكام السلطانية " ، وكتاب " النسب " لأبي عبيد القاسم بن سلام ، و " ناسخ القرآن ومنسوخه " لابن شاهين ، وكتاب " المحتسب " لابن الجني ، وألف كتابا في المسائل التي اختلف فيها النحويون من أهل البصرة والكوفة ، وكتابا في " صناعة الجدل " ، ورد على ابن الغرسية في رسالته في تفضيل العجم على العرب ، وكتب بخطه كثيرا من كتب العربية واللغة والأدب والطب وغير ذلك ، وقيد كثيرا ، وكان متقن التقييد جيد الضبط ، بارع الخط ، سنيا فاضلا بقية في وقته صالحة ، واعترته آخر عمره غفلة ، ذكر ذلك الأستاذ المحدث الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، وكان قد أكثر عنه ، ثم كانت منه عودة من بلده مالقة إلى غرناطة بعد أزمان عنها ، قال : فقصدته وسلمت عليه بداره ، وانفصلت إلى بعض من أردت أن أسلم عليه ، ثم رجعت إليه فلم يعرفني ، وأخذ يسألني مستأنفا عما كنت قد أعلمته ، فعلمت تغير حاله ، إلا أن هذا إنما كان في آخر عمره ، فلا يخل بما تقدمه ، وأقصى ما يوجب ذلك التوقف فيما يروى عن الشيخ ، وهو بتلك الحال ،

وخصوصا أن ذكر الشيخ ما لم يكن يذكره حال الصحة من مروى ، أو لقاء من لم يكن يعرف لقاؤه له من قبل تلك الحال ، والحكم في ذلك كله معلوم ، ولم تنته غفلة هذا الشيخ إلى هذا ولا طالت ، إنما اعترته آخر عمره ، ولهذا لم يذكر ذلك أحد غير الحافظ أبي محمد ، ثم اعتمده في علية من أخذ عنه تلك الحال .

مولد الحافظ أبي محمد عبد المنعم سنة ٥٢٤ هـ ، وتوفي عصر يوم الأحد الرابع من جمادى الأخرة سنة ٥٩٧ هـ ، ودفن إثر عصر يوم الاثنين بباب البيرة ، وشهد دفنه الجماء الغفير ، وازدحم الناس على نعشه حتى حملوه على الأكف .

حدث عنه الحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو علي الرندي ، وابنا حوط الله ، وأبو الربيع بن سالم ، والجماء الغفير ، وممن أخذنا عنه : ابنه أبو يحيى عبد الرحمن ، وأبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو بكر بن محرز ، وأبو العباس ابن عبد الملك ، وابو الوليد العطار ، وأبو عمر ابن حوط الله – وهو آخر من حدث عنه – ، وذكره الشيخ في الذيل .

٤٦٢ – عبد النعم بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الضحاك الفزاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن البقري ، وبابن الضحاك[1] :

روى عن أبيه أبي الحسن ، وشريح ، وابن العربي ، وابن ورد ، وعياض ، والبطروجي ، والرشاطي ، وابن الدباغ ، وأبي بكر بن مدير ، وابن مسرة ، وأبي عبد الله بن وضاح ، وأبي الحجاج الأندي ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد ، وأبي القاسم عبد الرحيم الحجاري ، وأبي إسحاق بن ثبات ، وأبي الحسن محمد بن أبي خيثمة القيسي ، وأبي جعفر ابن الباذش ، وأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرج الغافقي ، وأبي الحسن عمرو بن بدر الهمداني ، وأبي الحسين محمد بن الطفيل بن عظيمة ، وأبي محمد شعيب بن عيسى ، وأبي الحسن علي بن محمد بن لب ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الحمزي ، وأبي الحكم بن غشليان ، وعباد بن سرحان ، وأبي محمد عبد الصمد المقيبري ، وأبي الفضائل عيسى بن محمد بن أحمد الهمداني ، وأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن عبد الحق ، وأبي إسحاق بن رشيق ، وأبي

---

(١) التكملة / ٢١٧٣ ، الذيل والتكملة / ١٢٦ ، مختصر الإحاطة / ٢٣٩ .

عبد الله بن فرج ، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن نصير اللخمي ، وأبي العباس أحمد بن خلف النميري الطليطلي ، وأبي الحسن بن خلف ، وأبي جعفر بن خلف بن حكم ، وأبي محمد بن الوحيدي ، وأبي عامر محمد بن جعفر ، وابن أبي الخصال ، وأبي الأصبغ ، عبد العزيز بن عبادة التجيبي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد البغدادي الجياني ، وأبي الحسن علي بن عبد العزيز الإمام ، وأبي إسحاق بن حبيش التجيبي ، وأبي بكر يحيى بن موسى ، وأبي الحسن علي بن عبد الله اللهائي المعروف بالمالطي ، وأبي عمران موسى بن سيد ، وأبي أحمد جعفر بن أحمد بن رزق ، وأبي إسحاق بن صالح ، وأبي عمرو الحضرمي ، وأبي حفص عمر بن أيوب اليحصبي ، وأبي عبد الله محمد بن يبقى الأموي ، وأبي محمد بن خطاب ، وأبي الأصبغ بن شاهد ، وأبي الحجاج يوسف بن محمد بن عمر بن جبلة الغساني .

وكان حافظا ذاكرا للحديث والأدب ، وكان أبوه قد استجاز له كل من أدركه بسنه ، فاجتمع له من قدم ، وعلت روايته ، وولي القضاء بمواضع من جهات غرناطة ، والمرية ، ذكر هذا كله الملاحي إلا أنه لم يذكر وفاته ، وروى عنه الملاحي المذكور ، والأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وقفت على هذا بخطه ، يذكر أن القاضي أبا محمد أجاز له عامة ، وكانت وفاة ابن الضحاك في حدود سنة ٥٠٦ هـ ، وكان هو وقريبه الحاج أبو جعفر بن شراحيل قد انفردا بالحمل عن أكثر من سمى ، ومن آخر من روى عن أهل هذه الطبقة بهذا الإمعان والكثرة .

٤٦٣ – عبد المنعم بن سماك بن عبد الله بن أحمد بن عبد الحق بن عبد الله بن إسماعيل بن سماك العاملي[1] ، من أهل غرناطة ، وعلية أعيانها – وقد مر ذكر بعض سلفه – ، يكنى : أبا محمد :

سمع على القاضي أبي عامر بن ربيع ، وأجاز له ، وسمع على أبي الحسن سهل بن محمد بن مالك ، ومن سماعه عليه : كتاب " السنن لأبي داود " رواية أبي بكر بن داسة في أصل الوزير أبي الحسن المذكور ، واتصل له التقييد في هذا الكتاب ، وأجاز له القاضي أبو الحسن بن قطرال ، وكان رحمه الله حافظا يستظهر عدة كتب ، منها : كتاب " الأحكام " لأبي محمد عبد الحق ، وكتاب " إصلاح

---

(١) درة الحجال / ١١٥٢ .

المنطق " ليعقوب ، وغير ذلك ، وكـان مـع ذلـك ثقـة فاضـلا مـن أشرف النـاس ، وأحسنهم عشرة ، وأكرمهم بإخوانه وأصحابه ، صحبته رحمه الله سنين عديدة .

ولد عام ٦١٣ هـ ، أو نحوها ، وتوفي لسبع خلون من شـهر شـعبان عـام ٧٠٣ هـ ، فكان عمره تسعين سنة ، حدث بـآخره ، وسـألته الإجـازة لأولادي : الـزبير ، وعاصم ، ومحمد ، وإبراهيم ، فأجاز لهم ، وسمع عليه منهم : أبو القاسم الزبير .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٤٦٤ - عبد المنعم بن عبد الله بن علوش المخزومي ، من أهل طنجة ، يكنى : أبا محمد[1] :

روى عن أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك الملقب بسمجون ، وأبي الحسن الحصري المقرئ ، وولي القضاء بغير موضع من مدن الأندلس ، وشهر بالفضل والعدلفي أحكامه .

وتوفي في المرية ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ٥٢٤ هـ .

٤٦٥ - عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك سمجون بن إبراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي ، - نزيل لواتة ، وأصله من طنجة - وسكن غرناطة ، يكنى : أبا محمد[2] :

روى عن ابن عم أبيه القاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الملك - وهو سمجون - ، وعن أبي الحسن علي بن أحمد ، وأبي بكر بن العربي ، وغيرهم .

وكان فقيها جليلا ، ولي قضاء غرناطة بعد أبي الحسن بن أضحى سنة ٥١٧ هـ ، فعدل في الحكم ، وزهد في الكسب ، ولم تأخذه في الله لومة لائم ، وكانت نشأته بغرناطة ، وبها قرأ وطلب في مدة قضاء عمه بها ، وكان فاضلا ، وقحط الناس سنة ٥٢٤ هـ أيام قضائه بغرناطة فاستسقى بهم فسقوا ، وذلك يوم الثلاثاء السابع عشر لجمادى الأولى ، وإثر ذلك ولي قضاء المرية ، فتوفي بها ليلة الثلاثاء عند صلاة المغرب في التاسع من شهر شعبان من السنة ، ودفن برابطة عمرش على فرسخ من المدينة بوصيته بذلك ، ذكره الملاحي ، وألفيت وفاته بخط ابن بشكوال ، ووصفه بالفضل .

---

(١) الصلة / ٨٤٢ .

(٢) التكملة / ١٨١٦ .

من اسمه عبد الواحد

٤٦٦ - عبد الواحد بن عيسى بن سليمان الهمداني الإلبيري ، يكنى : أبا محمد[1] :

روى عن الزاهد أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلبيري ، ونمطه .

وكان فقيها ، جليلا ، حافظا للفروع ، حاز رئاسة الفقه والشورى ببلده ، وبه تفقه أكثر أهله ، وعظم قدره ، واشتهر ذكره ، وعلا صيته .

توفي صبيحة يوم الثلاثاء منتصف ربيع الآخر سنة ٥٠٤ هـ ، ودفن بباب البيرة بروضة سلفة ، وحضره الجماء الغفير ، والأمير أبو الطاهر تميم صاحب غرناطة ، ذكره الملاحي .

٤٦٧ - عبد الواحد بنحفص الموري الحاج المسن ، من أهل غرب الأندلس الأقصى ، يكنى : أبا محمد :

روى عن محمد بن واضح المتانجشي ، روى عمه أبو علي بن أبي العباس بن الزرقالة ، وذكره في مشيخته ، وقفت عليه .

وتوفي في حدود سنة ٥٥٠ هـ ، ولم يذكر ابن الزرقالة وفاته ، ومتانجش مدينة بأقصى غرب الأندلس ، وتكتب بالجيم والشين .

٤٦٨ - عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حقل بن مروان الداخل بن حقل الغافقي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد[2] ويعرف بالملاحي ، لنزولهم بقرية الملاحة من قتب قيس :

روى عن أبي بكر بن خلوف ، وأبي الحسن بن ثابت ، وأبي عبد الله محمد بن فرج بن أبي سمرة ، وسمع " الموطأ " على ابن بقوة .

---

(١) الصلة / ٨٢٣ ، الذيل والتكملة / ١٤٤ .

(٢) الذيل والتكملة / ١٣٩ ، مختصر الإحاطة / ٢٩١ .

مولده عام ٥١٠ هـ ، وتوفي يوم عيد الفطر من سنة ٥٨٢ هـ ، ودفن عصر ذلك اليوم بمقبرة باب البيرة ، وشهد جنازته جمع عظيم من الناس ، ذكره ابنه المحدث الجليل أبو القاسم .

٤٦٩ - عبد الواحد بن سليمان بن عبد الواحد بن عيسى بن سليمان - حفيد المتقدم آنفا - ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد(١) :

روى عن جماعة من أهل بلده ، وغيرهم ، منهم : أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو بكر بن أبي زمنين ، وأبو القاسم بن سمجون ، وغيرهم ، وكان من ذوي المشاركة في الحديث والفقه ، واللغة والنحو والأدب ، حسن الكتابة ، شاعرا يميل في كتابته إلى الحوشي والغريب ، من أحسن الناس خلقا وخلقا ، وأكرمهم سجية وطبعا ، من بيت علم وجلالة ، كان أبوه مشاورا وجده ، وجده لأمه ، وأبو جده لأمه ، وأعمامه ، كلهم فقهاء جلة .

توفي شهيدا رحمه الله في غزاة العقاب منتصف صفر سنة ٦٠٩ هـ ، وكان يكتب للسيد أبي إبراهيم ، ولم يطل عمره ، ذكره الملاحي .

٤٧٠ - عبد الواحد بن محمد بن بقي بن محمد بن تقي الجذامي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف : بابن تقي ، منسوبا إلى جده(٢) :

وأما جده الأقرب ، فالباء بواحدة من أسفل ، روى عن الحاج أبي بكر بن عتيق بن خلف الأمي ، وأبي عليالرندي ، وقرأ عليهما ، وعن أبي جعفر بن عبد المجيد ، وأبي العباس بن ماتع ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن صاحب الأحكام ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وأبي محمد عصام ابن الأستاذ أبي جعفر بن يحيى العميري ، وغيرهم .

توفي بمراكش في شهر رجب سنة ٦٣٧ هـ ، ذكره ابن أخته المحدث أبو عبد الله الطنجالي ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) الذيل والتكملة / ١٤٢ .

(٢) الذيل والتكملة / ١٤٥ ،والإعلام بمن حل مراكش ٨ / ٥٣٣ (١٣٢٥) .

من اسمه عبد الوهاب

٤٧١ - عبد الوهاب بن منذر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد[١] :

ذكره ابن بشكوال عن ابن حيان ، وقال : كان ناسكا منقبضا عن الناس ، عفيفا ، كثير الصلاة والذكر ، وكان قد نظر في شيء من الكلام ، فاتهم بالاعتزال ، ونسب إلى مذهب ابن مسرة الجبلي لا ٤ وانحرف عن الفقهاء ، فتكلموا فيه ، وكان يؤم بمسجد بدر .

وتوفي في آخر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

٤٧٢ - عبد الوهاب بن قطن العقيلي ، من أهل حصن قنبيل ، يكنى : أبا محمد :

ذكره الملاحي ، وقال : كان فقيها جليلا ، أديبا ، شاعرا ، كاتبا ، وذكر له قصيدة يخاطب القاضي أبا عبد الله بن حسون أيام قضائه بغرناطة ، متظلما من جيرانه أهل حصن الحوائر في عين ماء لهم بقنبيل ، وشاكرا للقاضي ، ومثنيا على عدله وفضله ، وكانت وفاة ابن حسون سنة ٥٠٩ هـ بمالقة ، واليا على غرناطة ، ومن القصيدة :

أقاضي المسلمين لنا حقوق ... ستعلمها وتعلم مقتضاها
لنا عين مقسمة علينا ... وليس لنا الحيا شيء سواها
لنا خمس من الأثمان منها ... وسائرها الحوائر منتهاها
ورثناها تراثا من قديم ... فترويها بري من رواها
فتحيينا وتحيي من إلينا ... تساقينا شنيبا من لماها

في أبيات كثيرة ذكرها الملاحي .

٤٧٣ - عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد[٢] :

---

(١) الصلة / ٨١٢ .

(٢) التكملة / ١٧٢٩ ، الذيل والتكملة / ١٧٠ .

سمع على أبي القاسم بن بشكوال ، وقفت على سماعه عليه ، وذكر الشيخ في الذيل أنه روى عن أبي الطاهر السلفي وغيره ، ثم قال : حدث عنه الحاج أبو عبد الله التجيبي ، نزيل تلمسان ، وذكره في فهرسته ، وروى عنه أيضا أبو عبد الله ابن أبي المصيف اليميني ، نزيل مكة ، ذكره أيضا في برنامجه ، قلت : ويظهر أن رحلة أبي محمد عبد الوهاب هذا ، كانت في عشر الثمانين وخمس مائة ، وربما أقام هناك ، والله أعلم .

٤٧٤ - عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي ، من أهل لوشة ، يكنى : أبا محمد(١) :

روى عن الأستاذ المقرئ أبي عبد الله النوالشي ، وأبي الوليد بن بقوة ، ولم يجز له ، وأبي بكر بن العربي ، وشريح بن محمد ، ويونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن الأبرش ، قرأ عليه " الجمل " للزجاجي ، وأبي مروان الباجي ، وأبي الوليد إسماعيل بن حجاج ، وأبي الخليل مفرج بن مسلمة القيس ، وغيرهم ، وكلهم أجاز له إلا ابن بقوة ، وابن الأبرش ، روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت على خطه لهما بتاريخ محرم سنة ٥٨٠ هـ ، وسمى من شيوخه من ذكرته ، وروى عنه الحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو جعفر بن عبد المجيد الجيار ، وأبو الربيع بن سالم ، وغيرهم ، وذكروه ، وذكره الشيخ في الذيل .

٤٧٥ - عبد الوهاب بن علي بن محمد القيسي ، من أهل المنشأة من حصون مالقة بغربيها على مقربة منها ، يكنى : أبا محمد(٢) :

روى عن أبي العباس ابن سيد ، وأبي مروان عبد الملك بن مجبر ، وابن مسورة الكفيف ، وأبي الحسين بن الطراوة ، وتأدب بهم ، وكان ورعا ، زاهدا ، أديبا ، حافلا ، بارع الأدب ، لا يشق غباره إذا نظم أو كتب رشاقة جبل عليها ، وحلاوة أغراض جرت طباعه على عنانه إليها ، ،اما الورع والزهد ، فهما لباسه وشعاره إن اتهمت أو أنجدت ماذزنية الأدب ، ولو ذعيته مقاماته وأشعاره .

كان رحمه الله يرى تفضيل سكنى البوادي على الأمصار ، وإن أساء لنفسه – كما قال بعضهم – الاختيار إيثارا للخمول ، ورجاء لإعداد ذلك في عمله المقبول ، وفي

---

(١) التكملة / ١٧٩٤ ، الذيل والتكملة / ١٦٥ .

(٢) التكملة / ١٧٩٢ ، الذيل والتكملة / ١٧١ ، أدباء مالقة ١٣٥ ، ١٣٦ .

ذلك جرى له من رشيق جوابه ، وقد دخل على أحد السادة ، وعنده رجل يعرف بابن أخت غالب ، فسأله السيد عن أبي محمد ، فقال ذلك الرجل - قاصدا التقصير والعيب ، ولم يعلم ما ضمن له في الغيب - : هو يا مولاي رجل من البادية ، فقال أبو محمد عبد الوهاب : نعم أما البادية ، فهي على وجهي بادية ، لا أنكر حالي ، ولا أعرف بخالي ، فأفحم الرجل ، وكان يعرف بابن أخت غالب ، ولم يحر جوابا فأعجب السيد من جوابه ، وقضى حاجته ، ومن مشهور شعره في اللزوم :

بإحدى هذه الخيمات جاره ترى هجري وتعذيبي تجاره
وكم ناديت يا هاذي ارحمينا فلسنا بالحديد ولا الحجارة

وقوله أيضا - رحمه الله ورضي عنه - :

الموت حصاد بلا منجل يسطو على القاطن والمنجلي
لا يقبل العذر على حالة ما كان من مشكل أو منجلي

وقد قيدت من نظمه ونثره في غير هذا ما يشهد بسبقه في الآداب ، وإحرازه الغاية في ذلك الباب ، وأم - رضي الله عنه - بجامع مالقة ، وخطب به ، وألف كتابا في العروض ، ونظم مثلث قطرب ، وغير ذلك ، وكان بينه وبين الشيخ الأديب الفاضل الورع الجليل أبي الحجاج ابن الشيخ خلة متأكدة ، فكانا يتراسلان نظما ونثرا بما يملأ الأرجاء طيبا ونشرا ، إلى انبساط ودعابة ، ما شان مثله أمثالهما ولا عابه ، وكانا في الفضل والدين ، والأدب المتين كفرسي رهان ، وقد قيد بعض الجلة أخبارهما ، ليقتفي من وفق آثارهما .

توفي الشيخ الفاضل أبو محمد عبد الوهاب سنة ٥٩٨ هـ ، روى عنه صديقه الحاج أبو الحجاج المذكور ، وابناه أبوا محمد عبد الله وعبد الرحيم ، والقاضي أبو جعفر بن يحيى المالقي ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل .

من اسمه عبد الجليل

٤٧٦ - عبد الجليل بن أحمد بن هشام بن إدريس بن عفير الأموي ، من أهل لبلة ، يكنى : أبا محمد :

يحمل عن أبي العباس ابن أبي مروان الحاج الحافظ الشهيد ، وعن أبي الحسن خليل بن إسماعيل السكوني ، وغيرهما .

روى عنه أبو الخطاب محمد بن خليل ، وأبو العباس النباتي ، وأحيبه توفي في حدود سنة ٥٩٠ هـ .

٤٧٧ - عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري القاضي ، يكنى : أبا محمد :

ذكره شيخنا الخطيب المقرئ الصالح أبو الحسن ابن بالغ ، وروى عنه .

٤٧٨ - عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي ، من أهل حصن فرنجولش من أحواز قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بالقصري(١) ، لنزوله قصر كتامة ؛ واختياره سكناه فنسب إليه :

روى عن أبي محمد بن عبيد الله ، وعن الحاج أبي الحسن الكناني ابن حنين ، أخذ عنه الموطأ بمدينة فاس ، وعن أبي الحسن بن غالب الأنصاري الجليل ، شيخ الصوفية في وقته ، ولازمه بقصر كتامة وفتح له على يديه ، وكان أبو محمد عبد الجليل من العلماء العاملين ، وأحد أئمة المتقين ، آثر التفرد والانقطاع عن الناس ، وجد في العمل وما عرج على شيء من الدنيا ، ولا على أحد من أهلها ، وألف " تفسير الكتاب العزيز " ، و " شرح الأسماء الحسنى " ، وفسر " مشكل الكتاب والسنة " في سفر متوسط ، وألف كتابه المسمى بـ " شعب الإيمان " ، وغير ذلك ، وتواليفه كلها جليلة مفيدة في بابها ، لم يسبق إليها ، وكلامه في طريقة التصوف سهل ، محرر مضبوط بظواهر الكتاب والسنة ، وكانت له - رحمه الله - مشاركة في علوم شتى ، وتصرف في الأدب واللغة والنحو ، وغير ذلك ، وهو من آخر من ختم به في

---

(١) التكملة / ١٨١٨ ، نيل الابتهاج / ص : ١٨٤.

المغرب باب التصوف على الطريقة الواضحة المقيدة بالكتاب والسنة ، ورزق – رحمه الله – من علي الصيت ، وجميل الذكر ، ما لم يرزق كثير من الناس .

توفي – رحمه الله – بسبتة سنة ٦٠٨ هـ .

حدث عنه جماعة ، فيهم من أخذنا عنه ، أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وأبو عبد الله الأزدي ، وغيرهما .

من اسمه عبد السلام

٤٧٩ - عبد السلام بن عبد الرحمن ابن أبي الرجال بن برجان ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحكم[1] :

وقال الشيخ في الذيل : أصله من بلاد إفريقية ، كان - رحمه الله - من أجل رجال المغرب ، إماما في علم الكلام ، ولغات العرب والأدب ، عارفا بالتأويل والتفسير ، نحويا بارعا ، نقادا ماهرا - إماما في كل ما ذكر ، لا يماثل بقرين ، مشاركا في علم الحساب والهندسة ، وغير ذلك ، قد أخذ من كل علم بأوفر حظ مؤثر لطريقة التصوف ، وعلم الباطن ، متصرفا في ذلك ، عارفا بمذاهب الناس ، متقيدا في نظره بظواهر الكتاب والسنة ، بريئا من مردي ، تعمق الباطنية ، بعيدا عن قحية الظاهرية ، شديد التمسك بالكتاب والسنة ، جاريا في تأويل ذلك على طريق السلف وعلماء المسلمين ، وما عليه السواد الأعظم ، ثم مبديا من وجوه التأويل ، وفهم آيات التنزيل ، ما يجري مع المعروف ، ولا ينافر المألوف ، من غير تعارض ولا مخالفة ، بل مما يشهد المنصف العارف أنه من فضل الله الذي يؤتيه من يشاء ، ألف - رحمه الله - كتابه في التفسير ، وجرى فيه على طريقة لم يسبق إليها ، واستقرأ من آيات عجائب ، وكوائن من الغيوب ، إلا أنه أغمض في التعبير عن ذلك ، فلا يصل إلى مقصوده إلا من فهم كلامه ، وألف إشارته وإلهامه ، وألف كتابه الشهير في " تفسير الأسماء الحسنى " ، فجرى على ذلك المنهاج ، وألف كتابه " الإرشاد " ، قصد فيه إلى استخراج أحاديث صحيح مسلم بن الحجاج من كتاب الله تعالى ، فتارة يريك الحديث من نص آية ، وتارة من فحواها ومفهومها ، وتارة من إشارتها ، أو من مجموع آياتين مؤتلفتين ، أو مفترقتين ، ومن عدة آيات ، إلى أشباه هذه المآخذ ، حتى وفي كتابه بالمقصد المذكور بما عليه احتوى ، وأراك عيانا قوله سبحانه في نبيه عليه الصلاة والسلام : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ [النجم : ٣] ، وألف - رحمه الله - غير ذلك .

---

(١) التكملة / ١٧٩٧ ، بغية الوعاة ص : ٣٠٦ ، وشذرات الذهب ٤ / ١١٣ ، والإعلام بمن حل مراكش ٨ / ٤٧٣ - ٤٧٦ .

وكان يؤثر اعتزال الناس والبعد عنهم ، ويختار الخمول ، ويعمر أوقاته بما يرجو فيه التخلص والقبول ، وامتحن – رحمه الله – بما قد ذكرته في غير ذلك ، ثم تخلص بلطف الله وفضله .

وتوفي بمراكش في تغريبه الامتحاني بعد سنة ٥٣٠ هـ بيسير .

روى عنه علية وجلية ، منهم : العابد الفاضل أبو محمد عبد الغفور بن إسماعيل بن خلف السكوني اللبلي ، وأبو القاسم بن عبد الله القنطري الشبلي ، وأبو عبد الله بن خليل القيسي ، وهو آخر من روى عنه في علمي ، وذكره الشيخ في الذيل غير معروف بحاله ، وقد المعت منه بما هو كاف – والحمد لله – .

٤٨٠ – عبد السلام بن حبيب النحوي الأستاذ ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد(١) :

كان أبوه حبيب مؤذنا بجامعها ، روى عن أبي محمد المذكور – الأستاذ المعمر أبو الحسين : سليمان بن أحمد بن سليمان ، وقفت على ذلك بخطه ، ومات أبو محمد هذا في حدود سنة ٥٣٤ هـ .

٤٨١ – عبد السلام بن أحمد الغساني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد(٢) :

وهو والد المقرئ أبي القاسم عبد الرحمن ، وله قراءة على أبي عبد الله النميري ، كذا ذكر الشيخ في الذيل ، ولم يشتهر برواية ولا كبير معرفة ، ولا ذكر ابنه أنه أخذ عنه فيما وقفت عليه ولا غيره .

---

(١) التكملة / ٢١٥٦ .

(٢) التكملة / ٢١٥٥.

من اسمه عبد العظيم

٤٨٢ – عبد العظيم بن أحمد بن وهبون الكلابي[1] :

من أهل قرية انتليانة ، من قرى البيرة ، أخذ عن عبد الرحيم بن الفرس ، وأبي القاسم بن الأبرش ، قرأ عليهما ، وأخذ عنهما وعن غيرهما ، وكان من أهل النباهة .

وتوفي شهيدا بمدينة البيرة سنة ٥٤٠ هـ ، ذكره الملاحي .

٤٨٣ – عبد العظيم بن يزيد بن يحيى بن يزيد بن هشام الخولاني[2] :

من أهل قرية قلجر ، من قرى حضرة غرناطة ، روى عن القاضي أبي عمران موسى بن حماد ، واختص به ، ورحل معه إلى العدوة ، وعن أبي مروان بن مسرة ، وأبي محمد بن سماك ، وأخذ بالعدوة عن أبي علي بن حمدان ، وأبي بكر عبد الرحيم ابن أبي العيش ، وغيرهم .

وكان فقيها صالحا عدلا ، ولي قضاء دكالة ، ثم قضاء سجلماسة ، ثم قضاء غرناطة ، وقضاء جيان ، وكان نزيه النفس ، مقبوض اليد ، مشكور الأحوال والأفعال ، عدلا في أحكامه .

مولده سنة ٥٠٥ هـ ، وتوفي ليلة الأحد الثاني من رجب سنة ٥٧٦ هـ بغرناطة ، ودفن بعد صلاة العصر من يومها ، وشهده جمع عظيم من المسلمين ، ودعوا له بخير – رحمه الله – .

٤٨٤ – عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله البلوي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن الشيخ[3] :

سمع على جده الشيخ الورع أبي الحجاج بعض شيء ، ولم يذكر منه إجازة ، وأخ عن أبيه أبي محمد ، وتفقه به وأجاز له ، وعن عمه أبي محمد عبد الرحيم ، وأبي سليمان ابن حوط الله – وأجاز له – ، وأبي عامر بن ربيع ، وغير هؤلاء .

وكان فقيها جليلا ، أصوليا ، من بيت علم ودين ، ومن جلة أهل الأندلس في وقته علما وعملا ، مشاورا ببلده ومعتمدا ، وعلى قدم في الورع ، لم يكن في وقته

---

(١) الإحاطة / ٢٨٦ .

(٢) التكملة / ٢١٩٠ ، مختصر الإحاطة / ٢٤٤ .

(٣) التكملة / ٢١٥٥ .

بالأندلس بعد أبي عبد الله ابن أبي صالح ، وأبي محمد بن عطية ، من يماثله ولا من يقاربه ، وكان مهيب الجانب ، مسموع القول ببلده ، غير معرج على ذي دنيا ، ولا مكترث به ، لا يخاف في الله أحدا ، ولا تأخذه فيه لومة لائم ، ولا يأكل إلا من حيث يعلم أصله ، أو ما لا يسأل عن مثله ، وكان – رحمه الله ورضي عنه – يقرئ الفقه ، وأصول الفقه ، ويعتمد في الأكثر قراءة بمستصفى أبي حامد ، وجواهر ابن شاس ، وكان له بهذين الكتابين اعتناء كبير ، وفيهما تصرف لتعويله عليهما ، ودؤوبه على تدريسهما ، وكان مسدد النظر ، جليلا في دينه ، صحبته – رحمه الله – مدة من ثلاثة أعوام ، وأخذت عنه مسائل من مستصفى أبي حامد مما كان له فيه اختيار ، أو مفهوم ما ، وقرأت عليه أشياء خلال تلك المدة من الأصول وغيرهما ، وهو من عليه من لقيت في فضله وورعه ، وممن ختم به رجال الأندلس ، وله تعاليق على أحاديث من كتاب مسلم مما قيد وقت كلامه عليه بالمسجد الجامع من مالقة ، إذ كان يحلق به ويخطب ويؤم ، وتواليفه نبيهة مفيدة ، منها : " شرحه للأسماء الحسنى " ، وغير ذلك ، وكان شديد التصميم على المذهب المالكي ، مع ميله إلى الترجيح ، والتصرف في نظره – رضي الله عنه – ، وكان يؤثر مذهب الأشعرية ، ويذب عنه مع ميله إلى التصوف ، شديد التحفظ في كل هذا ، لا يقدم على شيء منه عن غير نظر ، جربت عليه – رحمه الله – إجابة دعوات ، وعرف منه سني حالات .

توفي في جمادى الآخرة سنة ٦٦٦ هـ ، وقد كان انتحل في حياته حفر قبره ، وأعد أكفانه وما يحتاج إليه ، ولم يورث عنه – رحمه الله – دينارا ولا درهما سوى أربعة وثلاثين درهما ، وجدت في أكفانه مكتوبا عليها : للحاملين كذا ، وللغاسل كذا وكذا ، إلى ما يحتاج في مؤونة الدفن ، وما يتعلق بذلك ، وكان قبل وفاته بيسير قد باع كتبا وأسبابا كانت عنده ، وتصدق بثمنها لمسبغة كانت ببلده ، قلما أبقى لنفسه فيها شيئا إلا تصدق به – رحمه الله – ، كانت شديد الخوف لله – سبحانه – ، طيب النفس ، حسن الظن بالمسلمين ، محبا في أهل العلم ، ذابا عنهم ، جليل القدر في دينهم ، مقتصدا في لباسه ومأكله ومسكنه ، محافظا على ما أغفله الناس من السنن والمندوبات ، شديد التواضع ، بريئا من الكبر ، متخلقا ، ذا دعابة مستحسنة ، وحلاوة شمائل ، مشاركا في حوائج المسلمين ، بارا بكل أحد ، بقية من بقايا الجلة الأخيار – رحمه الله – ، أخذ عنه بعض أصحابنا ، ونفع الله به كل من رآه وصحبه .

من اسمه عبد الغفور

٤٨٥ - عبد الغفور ابن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد النفزي ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا محمد ، وأبا القاسم[١] أيضا :

روى عن أبيه ، وأبي علي الصفدي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وعباد بن سرحان ، وأبي الأصبغ عيسى بن عبد الله بن مؤمل الزهري ، وألف كتاب " التبتل في العبادات " .

وتوفي لثماني بقين من ربيع الآخر سنة ٥٣٩ هـ بقرطبة ، ذكره الشيخ في الذيل .

٤٨٦ - عبد الغفور بن إسماعيل بن خلف السكوني ، من أهل لبلة ، وهو أخو خليل – وقد تقدم ذكره[٢] ، وذكر بيتهم ، وطائفة منهم ، يكنى : أبا محمد :

روى عن أبيه ، وعن أبي الحكم بن برجان ، وأبي العباس بن العريف ، رحل إليهما مرارا ، ولازمهما ، وروى عنهما وعن غيرهما ، وكان من أهل الكرامات ، وإجابة الدعاء ، خبر ذلك منه ، وشهر عنه ، وكان ذا يسار إلا أن غالب الإيثار غلب عليه ، فما كان له ولمن إليه من الأهل والولد إلا قدر الكفاية ، وفي الضروري الذي لابد منه خاصة ، وسائر ذلك في الضعفاء وذوي رحمه وقرابته ، وله في هذا وفي سائر شئونه الدينية عجائب .

وتوفي – رحمه الله – ببلاد المشرق بعد أداء الفريضة ، وكانت رحلته إلى المشرق في حدود سنة ٥٤٠ هـ عند ابتداء فتنة المريدين والفقهاء بالأندلس ، إذ خرج فارا منها – رحمه الله – .

روى عنه ابن أخيه الحافظ أبو العباس بن خليل ، ذكره أبو الخطاب بن خليل في شيوخ أبيه الحافظ أبي العيش المذكور .

---

(١) التكملة / ٢١٧٧ ، المعجم / ٢٥٠ .

(٢) الملحق / ١٠٢ .

من اسمه عبد الجبار

٤٨٧ - عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذامي السماتي ، يكنى : أبا محمد[1] :

أستاذ نحوي ، أديب أندلسي ، روى عن الأديب أبي عبد الله بن سليمان المعروف بابن أخت غانم ، وعن المقرئ الزاهد أبي عبد الله مالك بن عامر القيسي ، وغيرهما ، ذكره القاضي الحافظ أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم ، وقال : اقرأ بمرسية القرآن ، والنحو ، والأدب ، قال : وقرأت عليه ، وناظرته في " كتاب سيبويه " ، وكان من أهل الحذق والفضل والدين ، قلت : كان حيا سنة ٥٥٠ هـ .

٤٨٨ - عبد الجبار البجاني الأستاذ العددي ، يكنى : أبا القاسم :

يحمل عن أبي العباس ابن العريف ، وأبي إسحاق الخفاجي ، وغيرهما ، روى عنه الأديب أبو القاسم ابن البراق ، وقفت عليه في تسمية شيوخه بخطه ، وكان حيا بعد سنة ٥٥٠ هـ .

---

(١) التكملة / ٢١٧٨ ، وبغية الملتمس / ١١٢٠ ، وبغية الوعاة / ص : ٢٩٥ .

من اسمه عبد الكريم

٤٨٩ - عبد الكريم بن غليب ، من أهل قرطبة[1] :

روى عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز المقرئ ، وغيرهما .

روى عنه القاضي أبو القاسم بن بقي ، وذكره في برنامجه ، ولم يسم من شيوخه غير عبد الجليل المقرئ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر في شيوخه مع ابن عتاب وأبي بحر - أبا الوليد الوقشي - ، وذلك وهم وغلط فاحش ، وإنما الوقشي من شيوخ شيخه أبي بحر .

٤٩٠ - عبد الكريم بن يوسف بن حبيب الأزدي ، أستاذ مقرئ ، يكنى : أبا محمد :

روى عنه الأستاذ أبو عبد الله ابن الخطيب البلشي ، وذكره .

---

(١) التكملة / ٢١٨٢ .

من اسمه عبد الخالق

٤٩١ - عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يعرف بابن الحقاني ، يكنى : أبا محمد[1] :

كان من أهل الحفظ والذكاء ، مقدما في الفقهاء ، سمع بقرطبة وبمالقة كثيرا ، وحج في صدر أيام يحيى بن علي المعتلي .

توفي في حدود سنة ثمان وأربعين وأربع مائة ، ذكره ابن بشكوال عن ابن خزرج .

٤٩٢ - عبد الخالق بن يزيد بن زيد الأنصاري :

كانت له رحلة سمع فيها من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وغيره ، ذكره أبو عبد الله بن عتاب ، وقال : أحسبه من أهل قرطبة ، قال : ولا أعلمه حدث .

٤٩٣ - عبد الخالق بن أحمد بن عبد الله بن سري الغافقي ، من أهل كبتور :

وكان إماما برابطة باب عنبر من إشبيلية ، ذكره ابن خير في فهرسته ، وذكر أنه قرأ عليه رسالة ابن أبي يزيد ، وكتاب " الشهاب " للقضاعي ، وأجاز له عامة روايته في ربيع الآخر من سنة ٥٢١ هـ ، قال : وكان فقيها حاجا ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير .

---

(١) الصلة / ٨٢١ .

ومن مفترق الأسماء

٤٩٤ - عبد الوارث بن سعدون الزهري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سعيد :

حدث عن عبد الله بن الفرج النميري ، وكان رجلا صالحا خيرا ، يقوم القرآن كل ليلة على قدم - على ما صح عنه - ، نقلته من خط ابن بشكوال ، قال : ذكره خالد بن سعد ، وكانت وفاة عبد الله بن الفرج - فيما ذكر ابن الفرضي - سنة ٢٦٠ هـ .

٤٩٥ - عبد المعطي[1] بن عبد القوي البطليوسي منها ، يكنى : أبا عمر ، ويعرف بابن قوي :

وكان فقيها جليلا في الحفظ والفهم متقدما فيهما ، قديم الطلب ، روى عن أبي بكر ابن زرب ، وابن عون الله ، وابن مفرج ، والأنطاكي ، والزبيدي ، والأصيلي ، وغيرهم .

قال ابن خزرج : وأجاز لي في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ، ذكر ذلك ابن بشكوال .

٤٩٦ - عبد القوي بن محمد العبدري ، من أهل جنيالة ، يكنى : أبا محمد[2] :

روى عن أبي عمر الطلمنكي المقرئ ، وغيره ، وروى عنه الحاج أبو الحسن علي ابن أبي بكر الكناني المعروف بابن حنين ، لقيه في مدينة أخميم من صعيد مصر سنة ٤٩٩ هـ ، وكان معمرا فاضلا ، عالي الرواية ، ذكره الشيخ في الذيل .

٤٩٧ - عبد المؤمن بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الصمد الغساني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد[3] :

---

(١) الصلة / ٨٢٠ .

(٢) التكملة / ٢٢٠٧ ، والذيل والتكملة ٤ / ٤٠٤ ، ومعجم شيوخ الرعيني / ٩٨ .

(٣) مختصر الإحاطة / ٢٥٢ .

صاحبنا – رحمه الله – ، أخذ القراءات عن الأستاذ المقرئ المتقن أبي عبد الله بن إبراهيم الطائي ، ولازمه في ذلك ، فأتقن عنه وأجاز له ، ولا أعلم من أتقن عنه مثله ، وتلا بقراءات السبعة أيضا على أبي الوليد : إسماعيل بن محمد المعروف بالعطار ، وسمع عليه كتاب " التيسير " ، وغير ذلك ، وأجاز له ، وتلا على غير ذلك من ذكر ، ومهر في هذا الكتاب ، وفاق أترابه ومن فوقهم ، وقرأ علم العربية على الأستاذين أبوي الحسن علي بن محمد الحسني ، وعلي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي ، وأخذ عنه أكثر كتاب " سيبويه " ، وغير ذلك تفقها ، وسمع على أبي الحسن الغافقي ، وتلا عليه بعض كتاب " العزيز بالقراءات السبعة " ، وأجاز له ، وسمع على أبي يحيى بن عبد الرحيم ، وعلى أبي عبد الله الجرشي ، وأجاز له ، وأخذ بالمشافهة واللقاء أيضا بغرناطة ، ومالقة ، ومرسية عن جماعة ، منهم : القاضي العالم أبو الخطاب ابن خليل ، وأبو إبراهيم ابن عامر ، وأبو زكرياء ابن أبي الغصن ، وغيرهم ، وكتب له بالإجازة القاضي أبو بكر بن محرز ، وجماعة كبيرة ، وكان مقرئا متقنا ، حافظا بخلاف السبعة ، وغيرهم ، حسن الإلقاء والتعليم ، بارع الخط ، جيد الضبط ، نحويا عدلا فاضلا ، سنيا متواضعا ، أقرأ يسيرا ، ثم تأخر عن ذلك فرارا من شر من غص به ، وإيثار للخمول وأخطأ في ذلك لما اخترم من المنفعة به ، وأكره – رحمه الله – على الشهادة المخزنية ، فبلغ من غص به بذك أمله ، وتمادت حاله على ذلك مكرها غير راض مقبوض اليد ، نزيه النفس عما يشين – رحمه الله – .

توفي في ليلة النصف من شهر رمضان المعظم من سنة ٦٨٨ هـ ، ومولده في حدود سنة ٦٣٠ هـ ، ولا أذكر من روى عنه ، وكان – رحمه الله – أهلا لذلك ، قد بذ فيه أترابه ومعاصريه من أهل بلده – عفا الله عنه ورحمه بمنه وكرمه – .

٤٩٨ – عبد البر بن هشام بن عبد البر البكري ، من أهل أشبونة :

روى عن أبي القاسم خلف بن يحيى بنة خلف الفهري الطليطلي ، روى عنه أبو العباس بن زرقالة ، ذكر ذلك ولده أبو علي .

وتوفي عبد البر بعد سنة ٥٠٠ هـ .

٤٩٩ – عبد الغالب بن يوسف السالمي منها ، يكنى : أبا محمد[1] :

---

(١) الصلة / ٨٣٣ ، والإعلام بمن حل مراكش ٨ / ٤٥٠ (١٢٧٠) .

صحب أبا عبد الله بن شبرين القاضي وغيره ، وكان عالما بالأصول والاعتقادات ، وسكن سبتة وخطب بها ، ثم انتقل إلى مراكش وتوفي بها سنة ست عشرة وخمس مائة ، ذكره ابن بشكوال قال : أفادنيه القاضي أبو الفضل عياض .

٥٠٠ - عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري ، من أهل يابرة ، يكنى : أبا محمد[1] ويدعى : ذا الوزارتين :

كاتب جليل ، روى عن صاحب المظالم أبي بكر عاصم بن أيوب ولأبي مروان بن سراج ، وأبي الحجاج الأعلم ، وغيهم .

وكان أديبا مقدما شاعرا عالما بالخبر والأثر ، ومعاني الحديث ، وله كتاب في نصرة أبي عبيد على ابن قتيبة ، ونظم قصيدته الروائية الشهيرة ، ذكر فيها مقتل من قتل من الملوك من عهد بني آدم إلى زمانه ، سمعت القاضي الأديب أبا الخطاب ابن خليل يقول : هي من القصائد الغر ، والكلام الحر ، وسيأتي ذكر شرحها للأديب أبي القاسم بن بدرون عند ذكر اسمه في حرف القاف إن شاء الله ، شهدت هذه القصيدة ببراعته في الآداب ، واستيلائه على الغاية في ذلك الباب ، روى عنه القاضيان أبو الفضل عياض بن موسى ، سمع منه ، وأبو عبد الله بن زرقون ، وذكراه ، وذكره ابن الخليل ، وكانت وفاته سنة تسع عشرة وخمس مائة بيابرة .

٥٠١ - عبد المتعالي بن أحوص ، من أهل مارتش من عمل جيان :

ذكره الشيخ في الذيل عن أبي يحيى اليسع ، ذكره في تاريخه ولم يعرف بغير الكتابة مع ما ذكره به اليسع من كرم الخلق ، وجليل الشيم ، وحسن السيرة ، وفضل الطبع - رحمه الله - .

٥٠٢ - عبد المولى بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعادة المذحجي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد[2] :

أخذ عن أبيه ، وقد تقدم ، وعن أبي الحسن ابن الباذش ، وغيرهما ، وقعد للإقراء بجامع غرناطة ، وكان من أهل المعرفة بالنحو والأدب واللغة والشعر والإقراء ، جيد النظم والنثر ، ذكره الملاحي وقال : إنه اختلت بعد ذلك حاله ، وساء

---

(١) الصلة / ٨٣٤ ، وفوات الوفيات / ٢٥٧ ، ودائرة المعارف الإسلامية ١ - ٢٢٥ .

(٢) الذيل والتكملة / ١٣٣ ، مختصر الإحاطة / ٢٥٣ .

انتحاله ، وأخلد إلى الراحة والبطالة إلى أن توفي – عفا الله عنه – ، وأحسب وفاته كانت في حدود سنة ٥٥٠ هـ .

٥٠٣ – عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك ، وهو سمجون الهلالي ، يكنى : أبا محمد(١) :

روى عن عمه أبي محمد عبد الله بن علي ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الحسن ابن موهب ، وغيرهم .

مولده سنة ٥٠١ هـ ، وتوفي في محرم سنة ٥٥٢ هـ .

روى عنه ابنه القاضي أبو القاسم أحمد ، وقد تقدم ذكرهم ، وأن أصلهم من طنجة ، وأحسب ولادة أبي محمد هذا كانت بالأندلس ، وهم معدودون في أهل غرناطة ، وقد ذكره الملاحي ، إلا أنه لم يتعرض لهذا ، ولا ذكر مولده ولا وفاته .

٥٠٤ – عبد الولي بن محمد بن أصبغ الأزدي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن المناصق(٢) :

روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وأبي القاسم ابن حبيش ، وغيرهما ، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم المعروف : بالعشاب ، كان بفاس ، ذكره الشيخ في الذيل عن أبي البقاء ابن القديم ، وكانت وفاة أبي محمد عبد الولي هذا في حدود سنة ٥٧٠ هـ ، أو بعدها بيسير قبل شيخه ابن حبيش .

٥٠٥ – عبد القهار بن مفرج بن هذيل الفزاري ، م أهل غرناطة ، وسكن البشرة ، يكنى : أبا محمد(٣) :

روى عن مشايخ بلده ، وكان من أهل المعرفة بالفقه والأدب والعربية ، وغير ذلك ، كاتبا مجيدا ، شاعرا ، جيد القريحة ، من علية طلبة وقته ، أهل النباهة والذكاء ، ذكره الملاحي ، وقال : توفي في حدود ٥٨٠ هـ ، وما أراه إلا وهم في وفاته ، فإنه ذكر عنه أنه ممن رد على القائل بإهلاك الريح الأرض ومن عليها ، فرد عليه بقصيدة شعرية بعد انصرام ذلك الوقت الذي زعم ذلك المتخرس أن اريح تهب

---

(١) التكملة / ٢٢١٠ ، والذيل والتكملة / ١٥٣ ، ومختصر الإحاطة / ٢٩٥ .

(٢) التكملة / ٢١٩٢ ، والذيل والتكملة / ١٥٥ .

(٣) الإحاطة ٣ / ٥٣٨ ، والذيل والتكملة ٤٠٥ .

فيه ، وكان هذا كله بعد سنة ٥٨٠ هـ ، ولعله أراد في حدود سنة ٥٩٠ هـ فوهم - والله أعلم - .

٥٠٦ - عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقي ، من أهل مرسية ، وانتقل إلى إضبيلية فسكنها حتى عد من أهلها ، يكنى : أبا محمد(١) :

سمع على أبوي عبد الله بن سعادة ، وابن عبد الرحيم ، وعلى غيرهما ، وأجاز له المقرئ أبو الحسن بن هذيل ، وكان شيخ الفقهاء في وقته ، وولي القضاء برندة ، وكان متقدما في صناعة التوثيق ، وذكر الفروع مع مشاركة في الطب ، وله فيه اختصارات ، وألف في التفسير ، وله موضوعات مختصرات خلاف ما ذكر ، روى عنه أبو الخطاب بن خليل ، وأبو القاسم بن ربيع ، وغيرهما .

وتوفي سادس صفر عام ٦١٧ هـ بإشبيلية ، ومولده يوم عرفة سنة ٥٣٦ هـ بمرسية .

٥٠٧ - عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة بن حكم الأموي ، من أهل غرناطة ، يكني : أبا محمد(٢) :

روى عن أبي الحسن بن كوثر ، وأبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم ، ولازمه كثيرا ، وقفت على سماعه في بعض أصول الشيخ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : ولي قضاء ميورقة واستوطنها ، وكان مقيدا متقنا ، معتنيا حافظا ، صاحب معارف جمة .

وتوفي فجأة سنة ٦٢٧ هـ .

---

(١) التكملة / ١٨٢١ ، ومعجم شيوخ الرعيني / ١٢ .

(٢) التكملة / ١٨٢٠ ، ومختصر الإحاطة / ٢٤٥ .

ومن الغرباء

٥٠٨ – عبد المحسن بن ربيع ، من أهل الجزائر من إفريقية ، يكنى : أبا محمد :

دخل الأندلس ، وأخذ عن أبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ، روى عنه أبو الحسن علي بن الحسين اللواتي شيخ ابن القديم ، ذكره الشيخ في الذيل .

٥٠٩ – عبد اللطيف ابن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن هبة الله الدرسي البغدادي ، يكنى : أبا محمد(١) .

روى عن جماعة من أهل المشرق ، منهم : أبو محمد عبد القادر الجيلي الصوفي ، ودخل الأندلس فأخذ الناس عنه بإشبيلية سنة ٦١٥ هـ ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله الطراز ، ووقفت على خطه له بقراءته عليه صحيح البخاري ، حدثه به عن أبي الوقت ، ثم ضعفه الأستاذ وترك الرواية عنه ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) التكملة / ١٨٢٢ .

من اسمه عيسى

٥١٠ – عيسى بن محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري من أهل البيرة ، وقد ذكر بيته ، يكنى : أبا الأصبغ[١] :

روى عن شيوخ بلده ، وكان فقيها جليلا ، نبيه القدر ، توفي بعد سنة ٤٠٠ هـ ، ذكره الملاحي .

٥١١ – عيسى بن صالح بن مروان الطائي ، من ساكني شرق إشبيلية ، يكنى : أبا القاسم[٢] :

سمع بإشبيلية على أبي محمد الباجي ، وأبي عمر ابن الخراز ، وأبي عمر العبسي ، وغيرهم .

وكان شيخا فاضلا خيرا ، توفي في حدود سنة عشرين وأربع مائة ، ذكره ابن خزرج .

٥١٢ – عيسى بن محمد بن موسى بن خلف بن عمر بن محمد بن خروف الكناني التاكراني العابد ، يكنى : أبا الأصبغ[٣] .

أصله من قرية طابة ، من عمل تاكرانا ، كان من العباد الفضلاء الزهاد ، ممن عني بطلب العلم ، وصحب أبا عمرو معوذ بن داود الفقيه العابد زمانا ، وروى عنه ، وسمع بقرطبة وغيرها ، ذكره ابن بشكوال عن ابن خزرج ، قال ابن خزرج : كتبت عنه أخبارا كثيرة ، وأخبرني أن مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ، وذكره ابن حيان وقال : كان كثير التصاون والعفة .

وتوفي في محرم سنة سبع وثلاثين وأربع مائة .

٥١٣ – عيسى بن محمد بن عبد الله بن الناشي التجيبي ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا الأصبغ :

---

(١) الإحاطة ٤ / ٢٣٥ .

(٢) الصلة / ٩٣٢ .

(٣) الصلة / ٩٣٤ .

روى عن أهل بلده ، وكان نبيها حافظا جليلا ، ذكره الملاحي ولم يذكر وفاته ، وكانت وفاته بعد سنة ٤٤٠ هـ ، وقد تقدم ذكر أبيه[1] .

٥١٤ – عيسى بين محمد بن أبي عقيل المعافري ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا الأصبغ :

روى عن مشايخها ، وكان من فقهائها بها ، ذكره الملاحي .

٥١٥ – عيسى بن خلف اليعمري الأندي ، صاحب الوردة المقرئ ، يكنى . أبا الأصبغ :

أخذ القراءات عن أبي القاسم الخزرجي ، روى عنه المقرئ أبو عبد الله بن فرج الثغري ، ذكره القاضي أبو تمام غالب العوفي .

٥١٦ – عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل ابن أبي البحر الزهري ، ثم الشنتريني ، من أهل شنترين ، وسكن العدوة ، يكنى : أبا الأصبغ[2] :

شيخ راوية فقيه ، روى عن أبي الوليد الباجي ، سمع عليه وعلى الدلائي ، وأبي شاكر ، وابن أبي حمراء ، والأعلم ، وغيرهم ، ورحل فأخذ عن كريمة المروزية ، وأبي معشر ، والحبال ، روى عنه القاضي أبو الفضل عياض بن موسى ، وذكره أبو بكر بن خير ، أخذ عنه بإشبيلية وأجاز له .

ذكره الرندي عنه ، وتوفي في نحو سنة ثمانين وخمس مائة .

٥١٧ – عيسى بن موسى بن عمر بن زروال الشعباني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الأصبغ[3] :

شيخ أديب ، كاتب ، فقيه ، محدث جليل ، من وزراء بلده وعليتهم ، حدث عنه أبو بكر بن خير ، وذكره الشيخ في الذيل عنه ، ووقفت على قراءته مجلس أبي الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بالصابوني على الأستاذ الحاج أبي بكر

---

(١) الذيل والتكملة ٦ / ٢٩٤ (٧٧٩) .

(٢) الصلة / ٩٤٧ .

(٣) التكملة / ٢٤١٣ ، والذيل والتكملة / ٩٥٧ .

يحيى بن خلف بن النفيس الحميري بغرناطة بتاريخ رجب من سنة ٥٣٣ هـ ، وسمع بقراءته ابنه أبو عبد الله محمد ، وكان ابنه هذا من الجلة الفقهاء ، ووقع اسم أبي الأصبغ في هذا المكتوب : عيسى بن موسى ، وكذا ذكره ابن خير ، وله قصيدة ميمية حسنة في الرد على الروم ، أخذها عنه ابن خير ، وكان من أترابه ، وشاركه في شيوخه ، وقفت على القصيدة .

٥١٨ - عيسى بن محمد بن أحمد الهمداني أندلسي ، يكنى : أبا الفضائل :

روى عن أبي عبد الله الطبري ، وعن الفزاري ، وأظنه كانت له رحلة أخذ فيها عن هذين ، روى عنه أبو محمد عبد المنعم ابن الضحاك ، ذكره الملاحي ، ولا أعرفه في البلدين .

٥١٩ - عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جمهور القيسي ، من أهل شريش الحاج المقرئ النحوي الفاضل ، يكنى : أبا القاسم[١] :

روى في رحلته عن أبي بكر أحمد بن بدران الحلواني ببغداد ، وأبي محمد القاسم بن علي الحريري ، وأخذ عنه مقاماته ، وأبي بكر محمد بن طرخان ، وغيرهم ممن أخذ عنه في رحلته ، وكان أستاذا أديبا جليلا فاضلا ، أكثر الناس عنه واعتمدوه ، وأراه توفي في حدود سنة ٥٤٠ هـ .

روى عنه أبو القاسم ابن بشكوال ، والقاضي الزاهد أبو الحسن بن لبال ، والأستاذ أبو عبد الله بن العريض ، والأديب أبو بكر بن مالك الفهري الشريشي ، وغيرهم .

٥٢٠ - عيسى بن محمد بن زكريا الأنصاري ، من أهل كورة تدمير ، يكنى : أبا الأصبغ :

روى عن أبي بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون ، ولازمه وأكثر عنه ، وقيد بخطه كثيرا ، وكان من أهل الاعتناء ، وكان حيا في حدود سنة ٥٤٠ هـ .

---

(١) الصلة / ٩٤٧ ، وبغية الملتمس / ١١٤٠ .

٥٢١ - عيسى بن حزم بن اليسع بن عبد الله الغافقي الفقيه الخطيب المشاور ، من أهل قولية - عمل بسطة - ، من كورة جيان ، وسكن بلنسية والمرية وأقرأ بها ، وشور وخطب بعد إقرائه بجيان وسكناه بها أولا ، يكنى : أبا الأصبغ[1] :

روى عن أبيه حزم ، وأبي داود المقرئ ، وأبي الحسن ابن أخي الدوش ، وأبي الحسين ابن البياز ، تلا القرآن على ثلاثتهم ، وروى عن جماعة كثيرة غيرهم ، روى عنه ولده اليسع صاحب التاريخ ، والقاضي أبو القاسم ابن حبيش ، وغيرهما ، ذكره القاضي أبو محمد بن حوط الله ، والشيخ في الذيل .

٥٢٢ - عيسى بن حبيب بن لب بن إبراهيم بن لب بن إبراهيم بن إسحاق بن مطرف المعافري ، من أهل شلب ، وقاضيها ، والمشاور بها ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن هيبة[2] :

وهو ابن أخت مالك بن وهيب ، روى عن خاله مالك بن وهيب ، وأبي عبد الله القنطري الشلبي ، وغيرهما .

روى عنه أبو بكر بن خير ، وقال : إنه توفي بمدينة شلب لثمان خلون من صفر سنة ٥٤٧ هـ ، ومولده ليلة عيد الأضحى سنة ٤٦٩ هـ ، ذكره ابن خير ، والرندي ، والشيخ في الذيل عن ابن خير .

٥٢٣ - عيسى بن عبد العزيز بن هني اللخمي ، من أهل شلب ، يكنى : أبا الأصبغ[3] :

روى عن الخطيب أبي القاسم بن رضا ، ونظرائه ، روى عنه أبو البقاء ابن القديم ، ذكره الشيخ في الذيل عنه ، وكان حيا سنة ٥٥٥ هـ .

٥٢٤ - عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي ، من أهل كرمونة ، يكنى : أبا موسى[1] :

---

(١) التكملة / ١٩٢٥ ، الذيل والتكملة / ٨٩٩ ، وبغية الملتمس / ١١٤٣ .

(٢) التكملة / ٢٣١١ ، الذيل والتكملة / ٨٩٧ ، وبغية الملتمس / ١١٤٣ .

(٣) التكملة / ٢٤١٦ ، الذيل والتكملة / ٩٢٠ .

روى عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي بكر ابن العربي بالقراءة والسماع ، وعن أبي الفضل جعفر حفيد الأعلم ، وغيرهم ، وكان فقيها ، نحويا ، بصيرا بالوثائق ، أديبا ، كاتبا ، حسن المعاملة للناس ، وكان معتذر اليد اليمنى ، فكان يعرف بالأشل .

توفي بمدينة فاس سنة ٥٨٧ هـ ، وكان قد استوطنها ، روى عن الأستاذ أبو محمد عبد العزيز ابن زيدان ، ذكره الشيخ في الذيل ، وذكره الحافظ أبو الحسن القطان ، وقال : كتبت عنه من شعره ، وقال : توفي سنة ست وثمانين .

٥٢٥ - عيسى بن محمد بن فتوح الهاشمي ، من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا الأصبغ ، ويعرف بابن المرابط(١) :

كان مقرئا متقنا ، ومحدثا أديبا حسيبا ، وله تأليف سماه " التقريب والحرش " ، في أصول قراءة قالون وورش ، روى عنه المقرئ أبو جعفر بن عون الله الحصار ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن مقاتل الشاطبي ، وغيرهم ، وأراه توفي في حدود سنة ٥٦٠ هـ .

٥٢٦ - عيسى بن مزين أندلسي ، يكنى : أبا الأصبغ :

فقيه موصوف بفضل وزهد ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن بقاء اللخمي ، وذكره .

٥٢٧ - عيسى بن موسى بن بشكوال الأنصاري(٣) ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا موسى :

روى عن قريبه أبي القاسم بن بشكوال ، وعن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي الحسن سليمان بن أحمد الإشبيلي ، وغيرهم ، ولا أعلمه حدث عنه .

٥٢٨ - عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي ، من أهل قرطبة(٤) :

---

(١) التكملة / ١٩٢٧ ، الذيل والتكملة / ٩٣٦ ، جذوة الاقتباس ٢ / ١٢٨٢ .

(٢) التكملة / ١٩٢٦ ، معجم الصدفي / ٢٩٠ ، الذيل والتكملة / ٩٤٦ ، غاية النهاية / ٦١٤ .

(٣) الذيل والتكملة / ٩٥٦ .

(٤) التكملة / ١٩٢٨ ، الذيل والتكملة / ٩٤٤ ، وغاية النهاية / ص : ٦١٤ .

روى عن أبيه أبي عبد الله المقرئ ، وأبي القاسم بن رضا ، وأبي عبد الله محمد بن أبي جعفر بن غفرال ، وأبي الوليد ابن الدباغ ، وكان كثير التلاوة للقرآن .

مولده سنة ٥٢٦ هـ ، وتوفي في ثاني محرم سنة ٦٠٠ هـ ، ذكره ابن الطيلسان ، والشيخ في الذيل عنه .

٥٢٩ - عيسى بن سلمة الأنصاري المقرئ ، من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا الأصبغ[١] :

يحمل عن أبي الحسن ابن النعمة ، روى عنه المقرئ الحاج أبو عبد الله ابن زكريا الألشي ، وذكره لي ، وتوفي بعد سنة ٦٢٠ هـ أو نحوها .

٥٣٠ - عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي المقرئ ، أراه من أهل قيجاطة ، يكنى : أبا القاسم[٢] :

روى القراءات وغيرها عن أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى المعروف بابن الخلوف ، وعن أبي محمد عبيد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الداني ، وأبي الفوارس نجا بن نجا اللكي المقرئ ، وأبي بكر ابن أبي حمزة القاضي ، وغيرهم ، وكان مقرئا جليلا موصوفا بالمعرفة والفضل ، روى عنه أبو إسحاق ابن غليب القيجاطي ، وذكره ، حدثني بذلك عنه الغزال .

٥٣١ - عيسى بن عياش بن محمد القيني ، من أهل مالطة ، يكنى : أبا الأصبغ ، ويعرف بابن عياش[٣] :

روى عن أهل بلده ، وقرأ على الأديب أبي إسحاق بن أغلب الزوالي ، وكان معدودا في جلة فقهاء بلده ذوي التهمم بمعرفة المعقول والمنقول ، وأهل الورع والفضل والدين ، ينظم ويكتب ، له خطب وتقييدات ، خطب بجامع مالقة وأم به .

توفي سنة ٦٢٨ هـ ، ذكره شيخنا الحاج أبو محمد بن عطية ، قال : سمعت بقراءته ، ةذكره ابن خميس في تتميمه .

---

(١) التكملة / ٢٤١٩ ، الذيل والتكملة / ٩٠٦ .

(٢) الذيل والتكملة / ٩١٩ ، غاية النهاية / ٢٤٩٢ .

(٣) الذيل والتكملة / ٩٢٦ ، وأدباء مالقة / اللوحة ١٧٧ .

٥٣٢ – عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بالرندي[1] :

إذ أصله من رندة ، وسكن مالقة ، كان من أهل الاعتناء بالرواية والتقييد والإسناد ، روى بالأندلس عن جماعة ، ورحل فحج وأخذ في رحلته عن الشريف أبي محمد يونس بن أبي البركات الهاشمي القصار ، صاحب أبي الوقت ، سمع عليه بمكة شرفها الله ، وعن جماعة سواه ، وأقام بالمشرق مدة ، واستوطن دمشق ، وأكثر في الأخذ عن الشيوخ ، ودام مقامه بالبلاد نيفا وعشرين سنة ، ثم قفل من رحلته وقدم مالقة ، وأخذ عنه جلة من كبار أصحابنا ، وممن أخذنا عنه ، وكان ضابطا لما رواه مقيدا متقنا ، عارفا بالرجال والأسانيد ، نقادا فاضلا ، بارع الخط ، حسن التقييد ، وذكر الشيخ في الذيل عنه أنه ألف كتابا في الصحابة ، ثم وقفت عليه بعد ذلك ، وألف معجم أشياخه ، وجلب كتبا كثيرة مما لم يكن وصل المغرب ولا دخل الأندلس ، وكان قدومه من المشرق آخر سنة ٦٣١ هـ ، فوصل سبتة ، وبها لقيه الشيخ أبو العباس بن فرتون ، وأخذ عنه ، ثم وصل إلى مالقة وأقام بها يسيرا ، ثم قدم للإمامة بجامع مالقة ، فمرض قبل الشروع في ذلك ، وأدركته وفاته ثامن شهر ربيع الأول سنة ٦٣٢ هـ ، فكانت إقامته بمالقة بعد قدومه أشهرا يسيرة ، وفي هذه المدة القريبة أخذ عنه المحدث أبو عبد الله الطنجالي ، والزاهد أبو بكر حميد ، وغيرهما ، وذكروه وأثنوا عليه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وابن خميس في تتميمه ، فوهم في شيوخه ورحلته ، وقال : إنه قام بالمشرق نحوا من ستة عشر عاما ، وتبعه الشيخ في الذيل على هذا ، واتفقوا أن قدومه كان سنة ٦٣١ هـ ، وأنه أخذ عن يونس القصار ، وقد وقفت على خط هذا الشيخ بأخذه عن يونس ، وسماعه عليه ، وكانت وفاة يونس بمكة – شرفها الله – سنة ٦٠٨ هـ فبين وفاته ، وقدوم الرندي ثلاث وعشرون سنة ، وهي كانت مدة إقامته بالمشرق ، فما ذكراه وهم بين – رحم الله جميعهم – .

٥٣٣ – عيسى بن شهاب ، من أهل وادي آش ، يكنى : أبا الأصبغ :

---

(١) التكملة / ١٩٢٩ ، الذيل والتكملة / ٩٠٧ ، وأدباء مالقة / اللوحة ١٧٧ .

روى عن أبي عبد الله بن هشام الفهري ، روى عنه صاحبنا المحدث الصالح أبـو إسحاق ابن الحاج البلفيقي ، وأخذ عنه حديث البراء المسلسل بالأخذ باليد بشرطه ، وقفت على ذلك بخطه ، وكان حيا في حدود سنة ٦٤٠ هـ .

٥٣٤ - عيسى ابن أبي عيسى لب بن محمد بن الحسين بن خلف بن أيوب بن ديسم بن إسماعيل بن العافية بن إبراهيم بن مقدم بن طريف بن مقدم بن طريف بن عمر بن أبي سلمة الفقيه ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد الرحمن بن عوف الزهري العوفي البلنسي من أهلها ، يكنى : أبا الحسن[1] :

أديب كاتب ، يحمل عن أبي الربيع بن سالم ، وأبي الحسن بن حيوة ، وأبي عبد الله ابن قاسم ، وأبي عامر بن نذير ، وابن قطرال ، وابن محرز ، وابن السراج ، وغيرهم ، قرأ على هؤلاء وسمع وأجازوا له .

مولده سنة خمس عشرة وستمائة ، نزل بتونس وحدث بها ، كتب لابني الزبير وعاصم ، مجيزا لهما بتاريخ التاسع لجمادى الأولى عام تسعة وسبعين وستمائة ، وأنشد من شعره :

عداني هم لادكار أحبتي ... يراوحني طورا وطورا يباكر
وكل قصي الدار يذكر أهله ... ولكن كذكري ليس يذكر ذاكر

وذكر أنه كتب له بالإجازة جماعة من أهل المشرق والمغرب .

---

(١) الذيل والتكملة / ٩٢٩ .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٥٣٥ – عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري[١] :

قدم إشبيلية على محمد بن عباد بتأليف في التاريخ يحكي فيه عن جده أبي محمد ويسند إليه ، ذكره ابن بشكوال .

٥٣٦ – عيسى بن سعادة الزاهد الفقيه ، من أهل سجلماسة ، يكنى : أبا موسى[٢] :

كان من أكابر أهل العلم وفضلائهم ، وكان له رواية بالأندلس ع أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، ورحل إلى المشرق ، وصحب في رحلته أبا الحسن الغافقي ، وأبا محمد الأصيلي ، ولقي معها حمزة بن محمد الكناني ، وغيره ، وكان أبو الحسن الغافقي يقول في بعض المسائل ، قال في هذه المسألة عيسى بن سعادة الذي لم يرض قط أن يتكلم في مسألة حتى يتقنها : كذا وكذا ، وقد أخذ عنه أبو محمد ابن أبي زيد ، وغيره من كبار العلماء – رحمهم الله – ، ذكره ابن بشكوال .

٥٣٧ – عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف الأندي ، من أهل فاس وأعيانها ، يكنى : أبا موسى ، ويعرف بابن اللجوم[٣] :

وقد تقدم رفع نسبه في ام ولده ، روى ببلده عن أبيه ، وتفقه عند غيره من أهلها ، ورحل إلى قرطبة عام ٤٩٥ هـ ، فأخذ بها عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ، وأبي بكر حازم ، وأبي الحسين بن السراج ، وأصبغ بن المناصف ، وأبي محمد بن عتاب ، وكر راجعا إلى بلده فسمع به من أهله ، ثم رجع إلى إشبيلية عام ٥٠١ هـ فأخذ بها عن القاضي أبي عبد الله بن شبرين ، وأجاز له ، وعن الراوية أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني ، وأجاز له ، ثم انصرف إلى فاس ، ولقي بعد ذلك بأغمات أبا محمد عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر ، فاستجازه لنفسه ولابنه

---

(١) الصلة / ٩٤٩ .

(٢) الصلة / ٩٥٠ ، ترتيب المدارك ٦ / ٢٧٧ ، وجذوة الاقتباس ٢ / ٢٧٩ .

(٣) التكملة / ١٩٣٠ ، الذيل والتكملة / ٥٠ ، وجذوة الاقتباس / ٥٧٠ ، والإعلام بمن حل مراكش ٩ / ٣٩٨ (١٤٩٠) .

سنة ٥٣٠ هـ ، وقرأ على أبوي الحجاج يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي الكفيف ، ويوسف بن محمد بن يوسف التوزري النحوي ، وولي قضاء بلده فاس ثم صرف عنها ، وبها توفي في شهر رجب عام ٥٤٣ هـ ، روى عنه ابنه عبد الرحيم ، وابن أخيه أبو القاسم عبد الرحمن وغيرهما ، ذكره ابنه في برنامجه ، والشيخ في الذيل عنه .

٥٣٨ - عيسى بن عمران بن دافال الوردميشي ، من حوز رباط تازي ، وبها قبيله ، يكنى : أبا موسى[1] :

نشأ بمدينة تلمسان وبها تفقه ، وبمدينة فاس ، ورحل إلى الأندلس فروى بالمرية عن أبي القاسم بن ورد ، وغيره ، وكان حافظا متصرفا في علوم ، جامعا لها ، خطيبا مصقعا ، أديبا لوذعيا ، ولي قضاء إشبيلية مدة ، ثم قضاء الخلافة إلى أن توفي بها .

٥٣٩ - عيسى بن عبد العزيز بن يالبخت الجزولي الأستاذ الخطيب ، يكنى : أبا موسى[2] :

وهو جالب الكراسة المشهورة في العربية ، يحمل عن أبي محمد بن عبيد الله - سمع عليه ، وعن أبي محمد بن بري ، نحوي - الديار المصرية - ، قرأ عليه ولازمه في رحلته ، ومن كلام ابن بري المذكور على الجمل علق ذلك التأليف المنسوب عند كثير من الناس إلى جالبه أبي موسى الجزولي ، ويحمل ابن بري عن أبي صادق مرشد بن يحيى المديني ، وأبي عبد الله بن محمد ابن أبي العباس الرازي المعروف بابن الحطاب - بالحاء المهملة - ونظرائهما ، دخل أبو موسى الجزولي الأندلس في قفوله من المشرق ، فنزل بالمرية وأخذ عنه بها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن غالب المري كراسته المذكورة تفقها وتفهما ، وغير ابن غالب ، ثم استقر بمراكش وأقرأ بها وخطب ، وتوفي بأزمور بعد سنة ست مائة ، قال لي شيخنا الكاتب أبو إبراهيم بن عامر : قرأت عليه بمراكش طائفة من الكراسة المذكورة تفهما وتفقها ، وروى عنه أيضا من شيوخنا القاضي أبو عبد الله الأزدي ، وأبو عمر بن حوط الله ، ووقفت على خطه له بالإجازة ، وهو آخر من روى عنه ، وكان نحويا فاضلا - رحمه الله - .

---

(١) التكملة / ١٩٣١ ، الذيل والتكملة / ٤٤ .

(٢) التكملة / ١٩٣٢ ، الذيل والتكملة / ٤٣ ، والإعلام بمن حل مراكش ٩ / ٤٠٤ (١٤٩٣) .

٥٤٠ - عيسى بن علي بن واصل ، من أهل مراكش ، ودخل الأندلس ، واستق بجيان واستوطنها ، يكنى : أبا موسى ، ويعرف بعيسى المعلم :

قرأ بالعدوة وأخذ بها عن أشياخ بلده ومن أخذ عنه ، وكان من حفاظ الحديث الذاكرين للفقه ، مع مشاركة في أصول الفقه ، وغير ذلك ، وكان يعظ الناس ويجتمع إليه الطلبة للمذاكرة في الفقه ، وغير ذلك ، وكان بارع الخط ، حسن التقييد ، جيد الوراقة ، كتب بخطه دواوين عدة في فنون شتى ، وكان على قدم في دينه وفضله ، موصوفا بتواضع وحسن خلق ، وسراوة طبع ، وجلالة قدر ، أدركته ببلدنا وتعرفت أحواله .

توفي - رحمه الله - بجيان في حدود سنة ٦٣٧ هـ ، وحضر جنازته الجماء الغفير ، وتفجعوا عليه - رحمه الله - .

من اسمه عتيق

٥٤١ - عتيق بن أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث العذري ، المعروف بابن الدلائي ، من أهل المرية ، يكنى : أبا بكر[١] :

روى عن أبيه المحدث الجليل أبي العباس ، وعن القاضي أبي الوليد الباجي ، وقفت على خطه له ، وأخذ الناس عنه ، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ شعبان من سنة ٥٢٤ هـ .

٥٤٢ - عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن ، من أهل أوريولة ، يكنى : أبا بكر[٢] :

شيخ حاج ، له رحلة أخذ فيها عن ثقة الدين أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري ، لقيه بمكة ، وعن غيره ، روى عنه أبو عمر بن عباد ، ذكره شيخنا الراوية أبو عبد الله بن جوبر عن أبي محمد غلبون المرسي .

٥٤٣ - عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر[٣] :

روى عن يونس بن مغيث ، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك ، وأبي جعفر أحمد بن عبد الله البزار الأديب ، من أهل قرطبة ، وأبي العباس بن العريف ، وبشر كثير ، وكان من أهل العلم والفضل والزهد ، وله تواليف .

مولده في ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربع مائة ، وتوفي بقرطبة يوم الإثنين السادس عشر من محرم سنة ثمان وأربعين وخمس مائة ، روى عنه ابنه أبو الحسن ، ذكره الشيخ في الذيل عنه ، وشاركه ابنه المذكور في أكثر شيوخه .

٥٤٤ - عتيق بن يحيى بن محمد بن حارث بن محمد بن سبيع بن حارث المذحجي ، من أهل حصن الحمة من كورة ريه ، يكنى : أبا بكر[٤] :

---

(١) التكملة / ٢٤٢٣ ، الذيل والتكملة / ٢٢٣.

(٢) التكملة / ١٩٣٦ ، الذيل والتكملة / ٢٢١ .

(٣) التكملة / ٢٤٢٥ ، الذيل والتكملة / ٢٤٢.

(٤) التكملة / ٢٤٢٩ ، الذيل والتكملة / ٢٥٤.

أخذ بمالقة عن أبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي ، وأجاز له ، وعن أبي إسحاق بن قرقول ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وغيرهم ، فانتقل إلى غرناطة فكان مكتبا بها ، وولي الصلاة بجامعها ، ثم استعفى فأعفي ، وكان من أهل الفضل والورع والدين ، حسن التعليم لكتاب الله تعالى ، مشاركا في الفقه والحديث ، جيد المعرفة ، وكان ينسخ كتبه بيده .

مولده سنة ٥٣٤ هـ ، أو سنة ٥٣٣ هـ ، وتوفي يوم الثلاثاء الثاني عشر ٢٢٠ هـ لشوال سنة ٦٠٣ هـ ، ودفن ضحى يوم الأربعاء بمقبرة باب البيرة ، على مقربة من الحاج المقرئ أبي الحسن بن كوثر ، وصلى عليه قاضي الجماعة إذ ذاك بغرناطة أبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الخزرجي ، واحتفل الناس في حضور جنازته ، ورغبوا في شهودها ، وتأسفوا على فقده ، وكان نسيج وحده في الخير ، ذكره الملاحي .

٥٤٥ – عتيق بن علي بن سعيد العبدري(١) :

من أهل طرطوشة ، وخرج إلى ميورقة ونشأ بها ، ثم استقر ببلنسية وأقرأ بها القرآن ، وخطب بجامعها ، وولي بها القضاء ، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ، وأبي بكر بن نمارة ، وابي الحسن ابن النعمة ، وسمع عليهم ، وقرأ كثيرا ، وأكثر عن ابن هذيل منهم ، وأجازوا له ، وأخذ أيضا عن القاضي أبي عبد الله بن سعادة ، وقرأ وسمع عليه ، وعلى أبي عبد الله بن حميد ، وأجاز له الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم ، وأبو محمد عبد الحق الأزدي ، وأبو إسحاق الغرناطي صاحب الوثائق المختصرة ، وأبو محمد القاسم بن دحمان ، وأبو عبد الله بن عبادة الجياني المقرئ ، وعليم بن عبد العزيز ، وأبو محمد بن بري ، وأبو الطاهر السلفي – في آخرين من أهل المشرق – ، ونقلت ذلك من خط القاضي أبي سليمان بن حوط الله في تلخيص برنامج أبي بكر المذكور ، وكان فقيها ، مقرئا جليلا ، فاضلا .

توفي ببلنسية سنة ٦٠٣ هـ ، روى عنه جماعة ممن أخذنا عنه ، منهم : أبو عبد الله بن جوير ، وتلا عليه بقراءات السبعة ، وأبو عمر بن حوط الله ، وأبو بكر بن

---

(١) التكملة / ١٩٣٨ ، الذيل والتكملة / ٢٣٩ .

رشيق ، وابن مسليون ، ولقيه ، وهو آخر من روى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب ، وذلك وهم قبيح ، وخطأ بين .

٥٤٦ - عتيق بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر بن سعيد الأموي[1] :

من أهل مربيطر ، وسكن إشبيلية وأقرأ بها ، ثم سكن مالقة آخر عمره ، وأقرأ أيضا بها إلى أن توفي بها ، وكان يعرف بابن قنترال ، أخذ القراءات بشرق الأندلس عن أبي الحسن ابن النعمة ولازمه ، وقرأ وسمع عليه الكثير ، وأخذها أيضا في ختمة واحدة عن أبي محمد القاسم بن دحمان بمالقة ، وأخذ بها أيضا عن الأصولي أبي الحسن صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي ، وأبي بكر يحيى بن مفرج الزهري المالقي ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وسمع على القاضي الخطيب أبي عبد الله ابن سعادة ، وأخذ بإشبيلية عن أبي محمد بن موجوال العبدري ، وأبي بكر ابن الجد ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن القرشي الزهري ، وأبي عبد الله ابن المجاهد العابد ، ولم يذكر منه إجازة ، وأبي إسحاق بن ملكون ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأخذ أيضا عن ابن عبيد الله ، وابن حبيش ، وابن حميد ، وابن بشكوال ، وابن خير ، وأجاز له أبو مروان ابن قزمان ، وأبو الحسن ابن هذيل ، وأخذ في رحلته إلى الحج بالإسكندرية عن أبي الطاهر السلفي ، قرأ وسمع عليه وأجاز له ، وأبي الطاهر بن عوف ، وإمام الحرم الشريف أبي الحسن علي بن عبد الله المكناسي ، قرأ وسمع عليه كثيرا بالمسجد الحرام - شرفه الله - ، اقتضبت أسماء شيوخه من برنامجه ، وكان فاضلا مالكي المذهب ، مصمما عليه معتنيا به ، أخذ عنه الناس ، وفيهم ممن أخذنا عنه : أبو بكر ابن القاضي ، وتلا عليه بإشبيلية ، وأبو الخطاب بن خليل ، وأبو عبد الله بن جوبر ، وأبو الحجاج ابن أبي ريحانة ، وتلا عليه بمالقة ، وغيرهم .

توفي بمالقة في الحادي والعشرين من شهر رجب سنة ٦١٢ هـ ، ومولده عام سبعة أو ثمانية وعشرين وخمس مائة ، ألفيت مولده بخط الأستاذ أبي عبد الله بن سعيد الطراز ، وقال الشك من الشيخ وهو ممن روى عنه وذكره ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : كان يقرئ القرآن ولا يأخذ عليه أجرا ، وذكر زهده وورعه - رحمه الله - .

٥٤٧ - عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التجيبي[1] :

---

(١) التكملة / ١٩٤٠ ، الذيل والتكملة / ٢٣٨ ، وأدباء مالقة / اللوحة ١٤٧ ، ١٤٨ .

من أهل لاردة ، روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله بن عتيق ، وذكره في برنامجه .

٥٤٨ - عتيق بن محمد بن علي الغساني المقرئ الجنان (٢) . يكنى : أبا بكر ، ويعرف بابريل لقبا جرى عليه :

أخذ القراءات عن أبي جعفر أحمد بن يوسف الفحام المقرئ المالقي بمالقة ، وكان يختلف إليه من حصن بلش ، وبينهما أربعة وعشرون ميلا ، صابرا على ذلك ، لا يفتر ولا يعطل حرفته بلش حتى أكمل عليه قراءات السبعة ، ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ بجزيرة شقر عن الخطيب الحاج أبي بكر بن وضاح ، وروى عنه قصيدة ابن فيره الشاطبي ، نزيل مصر ، وكان يحفظها ويعتمدها في إقراءه ، وروى أيضا عن أبي الحجاج يوسف بن سعيد الرعيني الشاطبي ، وعن أبي النجاة سالم بن علي ، وغيرهم ، وكان ذكرا لخلاف القراء حافظا إلا أنه كان عريا عما سوى ذلك من العلم ، وكان عفا الله عنه ضعيف العقل والنظر ، إلا أنه كان ثقة فيما رواه ، حسن الحال في دينه ، فيه تخلق ودعابة ، أقرأ القرآن بسبتة وغرناطة ، وغيرهما ، وكان يتحرف بعمل الجنان ماهرا في صناعته معتمدا ذلك لمعيشته .

توفي في عشر السبعين وست مائة بغرناطة ، حدث عنه المقرئ الضرير أبو الحسن ابن الخضار بسبتة .

---

(١) التكملة / ٢٤٢٧ ، الذيل والتكملة / ٢٤٠.

(٢) الذيل والتكملة / ٢٥٠.

ومن الغرباء في هذا الاسم

٥٤٩ - عتيق بن عبد الله بن محمد ابن إبراهيم اللخمي ، نزيل سبتة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بابن اليابري[1] :

أخذ بالأندلس وهي بلد أصله - عن ابن النعمة ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وحج فسمع في رحلته عن أبي الطاهر السلفي وغيره ، وأخذ الناس عنه بعد قفوله بإشبيلية وبسبتة ، روى عنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس وغيره ، وأراه كان حيا سنة ٦١٤ هـ .

(١) التكملة / ٢٤٣١ ، البلديين / ٢٣٤ .

من اسمه عمر

٥٥٠ - عمر بن السراج ، من أهل جيان :

قال ابن حارث : كان كثير التصرف في العلم ، حاذقا بها يتكلم فيه منه ، وكان مع ذلك فاضلا ناسكا ، يضرب به المثل في الفضل ، قال : ورحل حاجا ومات بمكة ، وكانت معه أمه ، فلما رأته قد مات خافت على ماله صاحب المواريث ، فنقلته من ليلتها ، فلما تم انتقاله ، نقبت البيت والتدمت ، وأشاعت أنه دخل عليها سارق فأخذ جميع ما في بيتها ، فسلمت بذلك مما خافت منه ، قال ابن حارث : وحكى لي أبي قال : حضر عمر ابن السراج الجمعة بطرابلس ، فلما قام الناس للصلاة جلس ولم يصل معهم ، فلما تمت الصلاة قرب إلى صاحب الموضع وكان حاضرا ، فقال له : ما منعك أن تصلي مع الجماعة ؟ قال : لأنكم صليتم قبل الزوال ، وامتحن ذلك تجده كما أقول ، فامتحن فوجد كما قال ، فأعيدت الخطبة والصلاة ، نقلته من خط ابن بشكوال ، ذكره عن ابن حارث .

٥٥١ - عمر بن علي بن سمرة السلماني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا حفص[1] :

روى القراءات عن الإمام أبي عبد الله ابن شريح المقرئ ، وعن غيره ، روى عن أبي حفص هذا الخطيب المقرئ أبو الحسن بن ثابت ، أسند عنه بعض القراءات ، وقفت عليه بخط أبي محمد بن حوط الله ، وكان حيا في حدود سنة ٥٠٠ هـ .

٥٥٢ - عمر بن خلف بن محمد الهمداني ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا حفص ، ويعرف بابن قبلال :

روى عن الزاهد أبي إسحاق ابن مسعود الإلبيري ، وغيره من نمطه ، وكان فقيها فاضلا ، زاهدا ، مجاب الدعوة ، ولي الصلاة بجامع غرناطة إلى أن مات بها سنة ٥٠٢ هـ ، وكان قد كتب المدونة بخطه ، وقرأها وأتقن قراءتها ، وحدث عنه ، ذكره أبو محمد عبد الحق بن عطية في برنامجه ، وروى عنه ، وقد تقدم ذكر ولده المشاور أبي جعفر ، ولم يذكر له الملاحي رواية عن أبيه .

---

(١) التكملة / ٢٢٢٩ ، الذيل والتكملة / ٥/ ٨٤ .

٥٥٣ – عمر بن مشرف بن أضحى بن عبد اللطيف بن غريب بن يزيد بن الشمر الهمداني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا حفص :

وقد تقدم طائفة من أهل بيته ، روى عن أهل بلده ، وكان فقيها ، وزيرا جليلا ، وكانت وفاته في حدود سنة ٥٠٥ هـ ، أو نحوها ، ذكره الملاحي إلا وفاته .

٥٥٤ – عمر بن محمد بن مشرف بن محمد بن أضحى ، وهو ابن أخي المذكور آنفا :

روى بالمرية عن ابن المرابط كتاب " الفصيح " ، حدثه به عن المهلب ابن أبي صفرة مؤلفه ، وروى بها أيضا عن أبي القاسم خلف الجراوي القيسي – كتاب البخاري عن أبي ذر – ، ورحل إلى المشرق لأداء الفريضة وقفل إلى موضعه ، وكان عدلا ، خيرا ، فقيها .

توفي في حدود ٥١٠ هـ ، ذكره الملاحي .

٥٥٥ – عمر بن خطاب بن يوسف بن هلال الماردي ، يكنى : أبا حفص[1] :

روى عن أبيه وجماعة معه ، روى عنه الحاج الزاهد أبو حفص عمر بن عباد بن أيوب اليحصبي ، ذكره ابن خير .

٥٥٦ – عمر بن خلف بن محمد بن عبد الله اليابري ، المعروف بابن اليتميم ، يكنى : أبا حفص[2] :

له رحلة إلى القاضي أبي الوليد الباجي ، وملازمة له ، وتقدم في علوم الأصول والاعتقاد ، لم يكن أحد من أصحاب القاضي أبي الوليد فوقه في ذلك ، وله فيه تواليف كثيرة ، وكان له معرفة بالطب ، وقرض الشعر ، وكان منقبضا عن أهل الدنيا ، وعلى خلق في الكرم والإيثار ، بذ الناس فيهما ، لا يبقى لنفسه قليلا ولا كثيرا ، ربما وضع عشاؤه بين يديه فيأتيه من يسأله فيدفع ذلك له بجملته ، ويبقى طاويا دون شيء ، وكذلك كان يفعل بثياب لباسه .

---

(١) التكملة / ٢٢٣١ .

(٢) الذيل والتكملة / ٧٦٦ .

توفي بقصر أبي دانس يوم السبت لسبع خلون لصفر من سنة سبع وعشرين وخمس مائة ، وكان من أهل العلم والفضل - رحمه الله - ، ذكره ابن بشكوال .

٥٥٧ - عمر بن محمد بن عيسى بن سليمان الهمداني الإلبيري أصلا ، يكنى : أبا حفص :

روى عن أبيه المشاور أبي عبد الله ، وعن عمه أبي محمد عبد الواحد ، وغيرهما من أهل بلده ، وولي القضاء ، وكان فقيها جليلا ، مشاورا بغرناطة ، حافظا مدرسا للفقه ، من أهل الدين والفضل ، أخذ عنه الناس كثيرا ، وتفقهوا به .

وتوفي في حدود سنة ٥٣٠ هـ ، دفن بمقبرة باب البيرة ، وشهد جنازته الجماء الغفير ، وأكثروا الثناء عليه ، روى عنه بنو عمه : أبو الربيع سليمان ، وأبو جعفر أحمد ، وأبو محمد عبد الله بنو عبد الواحد ، وأبو إسحاق إبراهيم بن مفرج الغافقي ، وغيرهم ، ذكره الملاحي .

٥٥٨ - عمر بن إسماعيل[1] بن عمر بن إسماعيل ، من أهل شنتمرية الغرب ، يكنى : أبا حفص :

أديب ، رحل إلى المشرق وحج ، وأخذ عن شيوخ وروى ، منهم : أبو عبد الله الحسين بن أحمد البغدادي ، وغيره ، روى عنه أبو بكر بن خير ، وذكره الشيخ في الذيل عنه ، وأحسبه كان حيا في حدود سنة ٥٣٠ هـ .

٥٥٩ - عمر بن يحيى بن الفضل بن صاحب الصلاة ، من أهل باجة الأندلس ، يكنى : أبا حفص :

روى عنه عقيل بن العقل الباجي الشلبي ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن القديم ، عن عقيل ، وكان حيا بعد سنة ٥٣٠ هـ .

٥٦٠ - عمر بن الحسن العقيلي ، من أهل حصن قنبيل ، يكنى : أبا حفص :

---

(١) التكملة / ٢٢٣٢ ، والذيل والتكملة / ٧٦٠ .

رحل إلى قرطبة وقرأ بها ، وأخذ عن مشايخها ، وتفقه بهم ، وكان فقيها ، مشاورا ببلده ، أخذ عنه مهاجر بن عبد الوهاب ، وأحمد بن سليمان ، وتوفي في أواخر عشر الأربعين وخمس مائة ، ذكره الملاحي .

٥٦١ - عمر بن عباد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي ، من أهل شريش ، يكنى : أبا حفص[1] :

رحل فحج ، وكان له سماع ورواية عن أبي عبد الله الرازي ، سمع عليه بقراءة أبي الطاهر السلفي ، وعن أبي الطاهر المذكور ، وأبي الحجاج ابن نادر الميورقي نزيل الأسكندرية ، وكان إماما في العلم زاهدا ، ذكره ابن خير ، لقيه بشريش ، وأجاز له سنة ٥٣٨ هـ .

توفي بها ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الأربعاء يوم التروية من سنة ٥٤٥ هـ ، وذكره ابن حميد في برنامجه ، وروى عنه ، وكذلك ابن شراحيل ، وقال فيه : عمر بن أيوب ، ولم يذكرا ابن عباد ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير ، فقال : عمر بن عباد بن أيوب ، وكذلك وقفت عليه في برنامج ابن خير في غير موضع منه ، وكذا أثبته في شيوخه ، والله أعلم .

٥٦٢ - عمر ابن أبي الحسن محمد بن واجب بن عمر بن محمد بن واجب القيسي ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا حفص[2] :

روى عن أبيه أبي الحسن ، وجده عمر ، وغيرهما ، روى عنه حفيده القاضي الجليل أبو الخطاب ابن واجب ، ذكر ذلك في برنامجه ، ووقفت عليه بخطه في مواضع ، والأستاذ أبو عبد الله بن سعادة ، وذكر في شيوخه القاضي أبا محمد بن خيرون ، وأبا محمد بن السيد ، وأبا بحر ، وابن العربي ، وقال : قرأت عليه كثيرا ، وأجاز لي ببلنسية سنة ٥٥٢ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) التكملة / ١٩٢٣ ، والذيل والتكملة / ٧٩٠ .

(٢) التكملة / ١٨٢٤ ، والذيل والتكملة / ٨١٧ ، نيل الابتهاج / ١٩٤ .

٥٦٣ - عمر بن محمد بن الحسن الحضرمي ، من سكان غرناطة ، وسكن قرطبة ، وأصله من القيروان ، وولد عمر هذا بالأندلس ، يكنى : أبا حفص :

روى عن أبيه الإمام الأصولي الجليل أبي بكر ، عن غيره من أهل طبقته ، وكا فقيها مشاورا ، من أهل الدراية والرواية ، وأخذ الناس عنه .

توفي بغرناطة في حدود ٥٦٠ هـ ، روى عنه غير واحد ، وذكره الملاحي .

٥٦٤ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين القيسي المقرئ ، أراه من أهل المرية ، يكنى : أبا حفص[1] :

روى عنه الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن الشيخ الفهري ، وقفت عليه بخطه ، وقال فيه : المقرئ المتقن صاحب الأحكام ، توفي في حدود سنة ٥٧٠ هـ .

٥٦٥ - عمر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عمر بن حسين بن عزرة الأنصاري ، من أهل الجزيرة الخضراء وأعيانها ، يكنى : أبا حفص[2] :

روى عن أبي بكر ابن العربي ، وابن الوحيدي المالقي ، وعياض ، ويونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عبد الله بن أصبغ ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن زاهر الأنصاري ، وغيرهم ، وولي قضاء بلده ، وقضاء سبتة ، وكان أديبا ، شاعرا جليلا ، توفي في ذي القعدة من سنة ٥٧٦ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

٥٦٦ - عمر بن محمد بن الحجة الباغي ، يكنى : أبا علي :

كان فقيها ، حافظا واعظا ، زاهدا ، فاضلا ، ورعا ، متقللا من الدنيا ، متجولا فيها ، تؤثر عنه كرامات جمة ، وتحفظ له أحوال صالحة .

---

(١) الذيل والتكملة / ٧٧٧ .

(٢) التكملة / ١٨٢٦ ، والذيل والتكملة / ٧٧٣ .

توفي بمالقة بعد سنة ٥٨٠ هـ ، روى عنه الكاتب الطبيب أبو الحسين ابن عبيد الله المذحجي الباغي ، ذكره الملاحي وقال : وعظ بجامع غرناطة ، فنفع الله المسلمين بوعظه ، وتاب على يديه جماعة ، ومن شعره يشتكي من ربيبته :

سقى الله الربائب كأس سم ... وألبسهن من برص قميصا
يبغضن الصبي إلى أبيه ... وكان على محبته حريصا

أنشده القاسم ابن الطيلسان ، قال : أنشدنا أبو الحسين ابن عبيد الله المذكور آنفا ، قال : أنشدنا أبو علي بن الحجة .

٥٦٧ - عمر بن محمد بن هابيل[(١)] :

فقيه أديب ، له رواية عن ابن بشكوال .

٥٦٨ - عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد بن هاني اللخمي القانصي ، من أهل غرناطة ، وقد ذكر بيته ، وتقدم اسم جده ، يكنى : أبا علي :

سكن مدينة المنكب ، وأخ بها عن أبي محمد عبد الحق بن بونه ، وأبي محمد عبد الصمد بن يعيش ، وأبي القاسم بن سمجون ، ورحل فحج ، وأخذ في رحلته عن غير من ذكر ، وكان فقيها ، فاضلا ، ورعا ، من أهل الخط الحسن ، والوراقة الجيدة ، والدين المتين .

توفي بمنكب آخر سنة ٦٠٣ هـ ، وقفت عليه بخط ابن الوشري .

٥٦٩ - عمر بن أحمد بن عبد الله الجزيري من أهلها :

له روايه عن ابن بشكوال ، وقفت عليه بخط ابن خير .

٥٧٠ - عمر بن عبيد الله بن عزرة ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا حفص :

روى ببلده ، ووقفت على سماعه على أبي الحسين بن زرقون سنة ٦٠٤ هـ - بقراءة النحوي الجليل أبي القاسم ابن أبي الحسن بن القاسم ، وحضر السماع القاضي

---

(١) الذيل والتكملة / ٨١٣ .

بالجزيرة إذ ذاك أبو سليمان بن حوط الله ، وكان أبو حفص بن عزرة بارع الخط ، نبيل التقييد ، من بيت علم ودين.

٥٧١ - عمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي ، المعروف بالرندي ، من أهلها ، يكنى : أبا علي(١) :

روى عن أبي زيد السهيلي ، وعنه أخذ العربيه والأدب ، وبه تفقه ، وإياه اعتمد ، وعن أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبان ، تلا على هؤلاء بقراءات السبعة ، إلا ما فاته على ابن دحمان من قراءة الكوفيين ، وابن عامر ، وأكثر عن السهيلي منهم ، وعن أبي اسحاق ابن قرقول ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي ، وأبي محمد عبد الحق بن بونه ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الحميري الاستجي ، وأبي العباس بن اليتيم ، وأبي عبد الله بن مدرك ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله ابن حميد ، أخذ عن هؤلاء بمالقة من أهلها ، ومن الواردين عليها ، وسمع منهم ، وأجازوا له ، ورحل إلى غرناطة فأخذ بها عن يزيد ابن رفاعة ، وابن كوثر ، وابن عروس ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي جعفر بن حكم - والي قرطبة - ، فأخذ بها عن أبي القاسم بن بشكوال ، وأبي القاسم الشراط ، وأبي الحسن محمد بن عبد العزيز الغافقي ، وأبي عبد الله البيساني - والي اشبيلية - ، فأخذ بها عن أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وابن خير ، وابن صاف ، وأخذ بسبتة عن ابن عبيد الله ، وبالجزيرة الخضراء عن القاضي أبي حفص بن عزرة ، هؤلاء جملة من أخذ عنه باللقاء والمشافهة ، وأجاز له جماعة من أهل المشرق كبيرة ، ذكرهم في برنامجه - كالخشوعي ، والأرتاحي ، والحرستاني ، وغيرهم ، وحدث عن السلفي الحافظ بإجازته العامة التي كان قد كتبها في رمضان سنة ٥٦٠ هـ لكل من كان موجودا من أهل أصبهان وغيرها من بلاد المسلمين في التاريخ ، وقفت علىنسخة منها ، وعليها خط السلفي بالتصحيح ، وجلب هذه النسخة إلى بلاد المغرب أبو الحجاج ابن الشيخ - رحمه الله ورضي عنه - ، وبها حدث الرندي عن السلفي ، وقد أطلق بعض من أخذ عن الرندي عنان العبارة ، وذكر

---

(١) التكملة / ١٨٢٨ ، والذيل والتكملة / ٧٨٠ ، أدباء مالقة / اللوحة ١٧٥ - ١٧٦ ، وبرناكج شيوخ الرعيني / ٣١.

السلفي في شيوع الرندي ، ولم يبين وجه الحمل جهلا منه ، أو تجاهلا ، فإن هذا الضرب من الإجازة ضعيف جدا ، والمنكرون له كثيرون ، فالوجه لمن روى به ورآه ، أن يبين ، وكذلك حدث الأستاذ أبو علي الرندي أيضا عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة سنة ٥٦٤ هـ ، والحال كالأول سواء ، وقد عمل الأستاذ أبو علي على هذا فأجاز هو أيضا كل من كان موجودا في شعبان سنة ٦١٣ هـ ، والله ينفعهم بمقاصدهم ، وكان الأستاذ أبو علي – رحمه الله – من جلة المقرئين ، وجهابذة الأستاذين ، مشاركا في فنون ، نقادا فاضلا ، شرح " جمل أبي القاسم الزجاجي " ورد على ابن خروف منتصرا لشيخه أبي زيد السهيلي في مسألة نحوية رد فيها ابن خروف على السهيلي ، وقيد فيما جرى بينه وبين الأستاذ الحافظ أبي محمد القرطبي جزءا سماه بالخبي ، في أغاليط ابن القرطبي لم يخل فيه عن حمل وتعسف ، وكان بينهما أهوال على فضلهما ، وأبو محمد القرطبي أنصف الرجلين ، وأعدل فيما رد به وقيد ، وقفت على ما قيداه ، وظهر لي ما ذكرته – والله يعامل الجميع بما هو أهله من العفو والصفح والغفران بمنه وطوله ، وألف أبو علي برنامجا جامعا حافلا ، هو من معتمدات البرامج ، حرر فيه أسانيده وأتقنها غاية الإتقان ، وأمعن وأقرأ بسبتة مدة ، وهو كان أستاذها إلى أن ورد عليها الأستاذ أبو علي بن عاشر الملقب بقريعات ، فمال إليه ناس من طلبة سبتة ، وزعموا أنه أبسط عبارة من الرندي ، وأسهل إلقاء ، فاستجاب إليهم غيرهم ، فكان ذلك سبب انتقال أبي علي إلى مالقة ، فأقرأ بها إلى أن توفي ، وأراه أقرأ قبل إقرائه بسبتة يسيرا بإشبيلية ، إلا أني لا أتحققه ، ذكره جماعة أعرفهم بجزئيات أحواله : الشيخ أبو الحسن الغافقي ، لأنه طالت صحبته له بسبتة ، وروى عنه القاضي أبو عبد الله بن عسكر ، وذكره ، وكان يثني عليه ويعتمده ، وشيخنا الورع الخطيب أبو إسحاق بن عبيد الله الأوسي ، وأبو عبد الله الطنجالي ، والخطيب أبو الحجاج ابن أبي ريحانة ، وهو ممن لازمه ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، ووقع له تخليط ووهم في أخباره ، وقال : إنه اختل عقله آخر عمره ، وهذا مما لم يذكر أحد ، وقد لقيت الجماء الغفير ممن قرأ على الرندي ، فما ذكروه بشيء من هذا بوجه ، وقد تعرض كثير منهم بجزئيات أحواله ، فما ذكروا هذا ، كما أنهم لم يذكروا استيطانه بإشبيلية ، وذكره الشيخ ، فإن كان أقرأ بها ، ففي أول إقرائه – والله أعلم – .

توفي – رحمه الله – سحر يوم الجمعة الموفي عشرين لشهر ربيع الثاني سنة ٦١٦ هـ ، ومولده سنة ٥٤٧ هـ .

٥٧٢ – عمر بن أحمد بن موسى بن عمر الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، كان ساكنا بطريانة ومكتبا بها ، يكنى : أبا علي ، ويعرف بالزبار :

روى عن جماعة من أهل بلده ، وغيرهم ، ووقفت على قراءته على أبي الحسين بن زرقون ، روى عنه أبو بكر بن سيد الناس ، وقال فيه : المحدث الصالح ، وسمع بقراءته .

٥٧٣ – عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا علي ، يعرف بالشلوبيين[1] :

روى عن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي عمرو بن عظيمة ، وأبي نصر أخيه ، وأبي بكر بن خير ، وابن بشكوال ، وأبي بكر ابن زهر ، وأبي الحسن بن لبال ، وأبي محمد بن بونة ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي القاسم الشراط ، وأبي بكر ابن صاف ، وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب ، وأبي الحسن نجبة ، وابن مضاء ، وابن عبيد الله ، وابن حبيش ، وابن مقدام ، ويزيد بن رفاعة ، وابن كوثر ، وعبد الحق صاحب الأحكام ، والتادلي ، وابن جمهور ، والنيار ، وابن مالك ، وابن أبي جمرة ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء ، وكتب إليه من المشرق الحافظ أبي الطاهر السلفي ، ووقفت على جملة أشياخه ، في برنامج رواياته من جمع أبي محمد الحريري ، وكان الأستاذ أبو علي – رحمه الله – إماما في علم العربية غير مدافع ، وهو آخر أئمة ذلك الشأن بالمشرق والمغرب ، على غفلة كانت فيه – رحمه الله – شرح الكراسة المنسوبة للجزولي ، وألف كتاب " التوطئة " للكراسة المذكورة أيضا تتميما وتحريرا وتكملة ، وألف غير ذلك ، وعلق عنه على كتاب سيبويه كثيرا ، وأقرأ نحوا من ستين سنة ، وعلا صيته ، واشتهر ذكره ، وكان – رحمه الله – ذا معرفة بنقد الشعر وغيره ، بارعا في التعليم ، ناصحا به أبقى الله ما بأيدي أهل المغرب من علم العربية ، وقل متأدب بالأندلس من أهل وقتنا لم يقرأ عليه ، أو نحوي لا يستند ولو بواسطة إليه .

---

(١) التكملة / ١٨٢٩ ، والذيل والتكملة / ٨٠٧ ، الديباج / ص : ١٨٣ ، وبغية الوعاة / ص : ٣٦٤ .

ولد سنة ٥٦٢ هـ ، وتوفي في العشر الأواخر من صفر عام ٦٤٥ هـ ، روى عنه جلة ـ وبرع ببراعته جلة من أهل بلده وممن رحل إليه ، فممن أخذ عنه : القاضي أبو عبد الله بن عياض ، وأبو العباس الماردي ، وأبو بكر ابن رشيق ، وأبو عمر بن حوط الله ، وأبو عبد الله ابن إبراهيم ، وأبو علي ابن أبي الأحوص ، وغيرهم كثير ، وذكره الشيخ في الذيل ، وروى عنه .

ومن الغرباء في هذا الباب

٥٧٤ - عمر بن أحمد بن عبد الله بن أحمد التوزري ، من أهل توزر ، يكنى : أبا حفص :

دخل الأندلس وروى بها عن أبي علي الصدفي بمرسية ، وأبي عمران ابن أبي تليد بشاطبة ، وطاهر بن مفوز ، وبقرطبة عن الغساني ، وأبي محمد بن عتاب ، حدث عنه أبو عبد الله ابن الرمامة ، ذكره الشيخ في الذيل عنه .

٥٧٥ - عمر بن أبي محمد عبد الله بن عمر السلمي ، من أهل أغمات ، يكنى : أبا حفص(١) :

روى عن جده لأمه أبي محمد عبد الله سبط أبي عمر ابن عبد البر ، وهو آخر من حدث عنه ، وروى أيضا عن أبي مروان بن مسرة ، وأبي محمد بن عبيد الله ، واختص بالقاضي أبي يوسف حجاج ولازمه ، وكان - رحمه الله - فقيها أديبا ، شاعرا ، ورعا فاضلا سريا ، ولي قضاء مدينة فاس بعد أبيه ، ثم ولي قضاء تلمسان ، ثم أعيد إلى قضاء فاس ، ثم ولي قضاء إشبيلية ، ثم أخر وبقي بها ، ثم أعيد للخطة واستمر إلى أن مات سنة ٦٠٤ هـ ، ذكره ابن خليل ، وروى عنه وصحبه ، وروى عنه أبو جعفر بن فرقد ، وأبو مروان الباجي ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، ووهم في وفاته ، أنشدني أبو الخطاب بن خليل ، قال : أنشدني القاضي أبو حفص لنفسه - وقد أهديت له جارية ، ثم تعرف أنه كان تسرى أمها ، فصرفها إلى مهديها وكتب معها - وذلك مما يدل على فضله وورعه - :

يا مهدي الرشأ الذي ألحاظه ... تركت فؤادي نصب تلك الأسهم
ريحانة كل المنى في شمها ... لولا المهيمن واجتناب المحرم
ما عن قلى صرفت إليك وإنما ... صيد الغزالة لم يبح للمحرم
يا ويح عنترة يقول - وشفه ... ما شفني وجدا - وإن لم أكتم
يا شاة ما قنص لمن حلت له ... حرمت علي وليتها لم تحرم

وشعره كثير مطبوع - رحمه الله - .

---

(١) بغية الملتمس / ١١٥٧ ، والتكملة / ٢٢٤٩ ، والمعجم / ٢٥٢ .

٥٧٦ - عمر بن عثمان بن محمد بن أحمد الفارسي الباخرزي المالیني ، من أهل خراسان ، يكنى : أبا بكر ، ويلقب : بطنة[1] :

وكان من الأغزاز ، دخل الأندلس سنة ٦٠٠ هـ ، وكان فاضلا أخذ عنه الناس ، ذكره الملاحي فيمن سمع منه ، والشيخ في الذيل ، وقال : روى بالمشرق عن الإمام رضي الدين أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني ، وعن أبي يعقوب يوسف بن أحمد الخالدي الزنجاني .

مولده في الثامن والعشرين لربيع الأول سنة ٥٦٠ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

٥٧٧ - عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن فرج بن خلف ، من ولد دحية بن خليفة الكلبي - رضي الله عنه - ، من أهل سبتة ، يكنى : أبا الخطاب ، ويعرف بابن الجميل[2] :

روى بسبتة عن أبي محمد بن عبيد الله ، وغيره ، ودخل الأندلس ، وأخذ بها عن جملة اشياخ ، منهم : الحافظ أبو بكر ابن الجد ، وأبو عبد الله بن زرقون ، وأبو العباس ابن خليل ، وجماعة غيرهم ، ورحل إلى المشرق فاستوطن مصر وعلا بها صيته ، وشهر ذكره ، وكان معتنيا بالعلم ، مشاركا في فنون منه ، مجتهدا معتنيا بالأخذ عن الشيوخ ، ذاكرا للتاريخ والأسانيد ، ورجال الحديث ، والجرح والتعديل ، سنيا مجانبا لأهل البدع ، سريا فاضلا ، عرفني بحاله وحال أخيه أبي عمرو عثمان ، وسيذكر الشيخان أبو الحسن الغافقي ، وأبو الخطاب بن خليل ، وكانا قد صحباهما طويلا ، وخبراهما جملة وتفصيلا ، إلا أنهما ذكراهما بانحراف في الخلق ، وتقلب لم يشنهما غيره ، ووصفاهما مع ذلك بالثقة والعدالة والسراوة ، والاعتناء التام ، وكر الشيخ في الذيل أن أبا الخطاب هذا استوطن مدينة قوص ، ودرس بها العلم ، وحظي عند الولاة بها ، وأنه توفي قبل سنة ٦٤٠ هـ فيما بلغه ، وذكر بعض من روى عنه إجازة من بني الملجوم والفاسيين ممن لا أعرفه ، ولا شهر فيهم بعلم ، وقد أخذ الناس بعد أبي الخطاب المذكور .

---

(١) التكملة / ١٨٣٠ ، والذيل والتكملة / ٢٣ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٤٤٨ ، وأدباء مالقة / اللوحة / ١٧٤ ، ١٧٥ .

(٢) التكملة / ١٨٣٢ ، والذيل والتكملة / ٢٣ ، أدباء مالقة / اللوحة / ١٧٣ .

٥٧٨ – عمر بن النجار الفاسي ، يكنى : أبا علي :

دخل الأندلس ، وكان عنده معرفة بعلم الكلام ، وأصول الفقه ، وميل إلى التصوف ، واجتهاد في العمل ، قامعا لأهل الشر ، مقداما على الملوك والسلاطين ، غير مبال بأحد في الحق ، يؤثر في ذلك أخبار وكرامات ، أخذ عنه المتصوف الصالح أبو عبد الله ابن رجاء القرجلي الجياني بقرطبة ، وكانت وفاة ابن النجار في حدود سنة ٦٢٠ هـ رحمه الله .

٥٧٩ – عمر بن مودود بن عمر السلماسي ، من أهل سلماس من بلاد الفرس ، يكنى : أبا البركات[١] :

روى بأصبهان عن أبي عبد الله محمد بن محمود بن الفرج الهمداني ، سمع عليه صحيح البخاري عن أبي الوقت ، قدم سبتة ، وسكنها مدة ، ثم رحل إلى مالقة ، واستوطنها ، وسمع منه بها ، ثم انتقل إلى مراكش عام ٦٣٥ هـ ، وسكنها إلى أن توفي بها سنة ٦٣٩ هـ ، وكانت له معرفة بالفقه ، وعلم الكلام ، وتصدى لإقراء ذلك بمراكش ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : أجاز لي ، ووصفه بالانقباض ، وكرم النفس ، وذكره القاضي أبو عبد الله ابن عياض ، وسماه لي ، وقال : الصوفي المحقق ، وسمع عليه صحيح البخاري ، وذكره الأستاذ الورع الزاهد أبو بكر حميد فيمن أخذ عنه ، وسمع منه ، وقال : الفقيه المحقق .

---

(١) التكملة / ٢٢٥٢ ، وبرنامج شيوخ الرعيني / ٩٢ ، والإعلام لعباس بن إبراهيم ٩ / ٢٨٢ – ٢٨٥ .

من اسمه عثمان

٥٨٠ - عثمان بن علي بن عيسى الخمي المقرئ ، من أهل مدينة سالم ، يكنى : أبا عمرو[1] :

روى عن القاضي أبي علي الصدفي ، وأكثر عنه ، ووقفت على ذلك بخط أبي الوليد الدباغ .

٥٨١ - عثمان بن يوسف ابن أبي بكر بن عبد البر المقرئ ، من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا عمرو[2] :

أستاذ مقرئ محقق ، ضابط ، من طبقة المقرئ أبي الحسن ابن هذيل ، أخذ الناس عنه ، أفادنيه من أثقه .

٥٨٢ - عثمان بن فرج العبدري ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا عمرو[3] :

رحل فحج واستوطن قاهرة مصر ، وروى بها عن أبي عبد الله الرازي المعروف بابن الخطاب ، وعن أبي الحجاج يوسف بن نادر الميورقي ، روى عنه الراوية أبو عبد الله التجيبي ، وذكره في فهرسته ، والشيخ في الذيل عن التجيبي ، وتوفي في حدود سنة ٥٧٠ هـ ، أو بعدها بيسير .

٥٨٣ - عثمان بن محمد بن عيسى اللخمي ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف بابن البشجي[4] :

روى عن القاضيين أبوي عبد الله بن سعادة ، وابن عبد الرحيم ، وعن الخطيب أبي علي بن عريب ، وغيرهم ، وكان فقيها حافظا ، روى عنه القاضي أبو عيسى ابن أبي السداد ، وذكره ، وذكره المقرئ أبو محمد غلبون المرسي ، معرفا به لمن سأله ، ووقفت على ذلك بخطه .

---

(١) بغية الملتمس / ١١٩١ ، والتكملة / ١٢٥٩ ، والمعجم / ١٧٨ ، والذيل والتكملة / ٢٧٣ .

(٢) التكملة / ١٨٣٥ .

(٣) التكملة / ١٨٣٤ ، والذيل والتكملة / ٢٧٧ .

(٤) التكملة / ١٨٣٦ ، وبغية الملتمس / ١١٧٦ ، والذيل والتكملة / ٢٨٢ .

٥٨٤ - عثمان بن محمد بن عثمان اللخمي ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا عمرو[1] :

روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، ووقفت على قراءته عليه ، وعن أبي القاسم ابن بشكوال ، وكان فقيها مشاورا ، ذكره القاضي أبو محمد بن حوط الله ، وقفت عليه بخطه ، وتحققت اسم جده عثمان بخط ابن حوط الله ، وبخط أبي عمرو نفسه بقراءته على ابن عبد الرحيم ، كما تحققت عيسى جد ابن البشجي بخط صاحبه وبلديه المقرئ الضابط أبي محمد غلبون ، وقد اتفقا فيما سوى هذا من الاسم والكنية ، واسم الأب زالنسب والبلد ، والحال العلمي والطبقة ، والله أعلم .

---

(١) التكملة / ١٨٣٦ ، وبغية الملتمس / ١١٧٦ ، والذيل والتكملة / ٢٨٢ .

ومن الغرباء

٥٨٥ - عثمان بن حسن بن علي بن محمد ثم ابن دحية بن خليفة ، من أهل سبتة ، وهو أخو أبي الخطاب عمر المتقدم ذكره ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف بابن الجميل[1] - بضم الجيم وياء مدغمة فيها ياء التصغير - تصغير جميل :

أخذ بسبتة عن ابن عبيد الله ، سمع عليه كثيرا ، وعن غيره من أهلها ، ومن الواردين عليها ، ودخل الأندلس فأخذ بقرطبة عن ابن بشكوال وغيره ، وبإشبيلية عن الحافظ أبي بكر ابن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وغيرهما ، وأكثر من الأخذ عن الشيوخ ، وعني بذلك .

وكان ذاكرا للجرح والتعديل ، والأسانيد والرجال ، ذاكرا للغة ، ذا اعتناء بوحشيها ، حافظا لها ، مستعملا ذلك في كلامه ، ورسائله ، مؤثرا للمستغلق من الوحشي ، صاحب شذوذ في كلامه حتى فارق بذلك غيره ، ومنازعه في ذلك مستطرفة ، ولشذوذه ما عدل عن الرواية عنه بعض من لقيت ، مع أنه معروف بالعدالة والمعرفة ، وأخذ عنه غير واحد ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه رحل مع أخيه أبي الخطاب إلى المشرق ، وأنه توفي هناك ، والله أعلم .

---

(١) التكملة / ١٨٣٧ .

من اسمه علي

٥٨٦ - علي بن محمد بن يزيد بن هانئ اللخمي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن شيوخ بلده ، وكان فقيها نبيها ، ذكره الملاحي ، وقال : توفي بعد سنة ٤٠٠ هـ .

٥٨٧ - علي بن أحمد بن علي بن أضحى الهمداني ، من أهل حضرة غرناطة - وقد ذكر بيته فيما مر - ، يكنى : أبا الحسن :

سمع أبا عبد الله ابن أبي زمنين ، وابن أبي هلال بيجانة ، وغيرهما ، وحدث ، وكان قاضيا ، ذكره الملاحي عن أبي الأصبغ بن سهل ، قال - ولم يذكر وفاته - : كان حيا سنة ٤٠٤ هـ .

٥٨٨ - علي بن عبد الرحمن بن هشام النميري[1] ، إمام الفريضة بجامع غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، وهو جد جد الحافظ أبي عبد الله النميري :

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الأزدي ، وغيره من مشايخ بلده ، وكان خيرا فاضلا ، توفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الآخر سنة ٤١٢ هـ ، وتوفيت زوجه في عصر ذلك اليوم فخرج بنعشيهما من دارهما ضحى يوم الأربعاء ، ودفنا بمقبرة باب البيرة ، ولم يتخلف عن شهودهما أحد من أهل البلد ، ذكره الملاحي .

٥٨٩ - علي بن سليمان الزهراوي المحاسب ، يكنى : أبا محمد[2] :

كان من أهل العلم بالتفسير والقراءات والفرائض ، وله متاب كبير في تفسير القرآن ، وكان إماما بجامع غرناطة ، وخطيبا به ، وحج في نحو سبعة أشهر ، روى عنه أبو بكر المصحفي ، وغيره ، ذكره ابن بشكوال في تعليقه .

٥٩٠ - علي بن خيرة الخراز ، مولى ابن الفراء الزيات ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] :

---

(١) الذيل والتكملة / ٥٠٣ .

(٢) الصلة / ٨٨٤ .

روى عن حاتم بن محمد ، وجماعة سواه ، ورحل وحج ، وروى بمصر وغيرها ، وكان عفيفا دينا ، حسن الخلق ، قويم الطريقة ، من حملة القرآن المجودين .

توفي في منتصف شوال سنة ثمان وأربعين وأربع مائة ، ذكره ابن بشكوال عن ابن حيان .

٥٩١ – علي بن محمد بن توبة ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

كان من العلماء الجلة الفقهاء ، ولي قضاء غرناطة لباديس بن حبوس ، وعلى يديه عمل منبر جامعها ، وكان عمله في شهر ربيع الأول من سنة ٤٤٧ هـ ، وكان من قضاة العدل ، وإليه تنسب قنطرة القاضي والمسجد المتصل بها في قبلتها ، وكان كاتبه الفقيه الزاهد أبا إسحاق الإلبيري ، وفيه يقول :

بعلي بن توبة فاز قدحي وسمت همتي على الجوزاء

القصيدة ، وقد تقدمت في اسم أبي إسحاق[٣] ، وتوفي بعد سنة ٥٤٠ هـ ، أو نحوها ، ذكره الملاحي إلا وفاته .

٥٩٢ – علي بن أحمدالزهري ، من أهل لورقة ، يكنى : أبا القاسم :

روى عن أبي عمر الطلمنكي المقرئ الإمام ، روى عنه المقرئ أبو القاسم خلف بن مدير الأزدي ، وقفت عليه بخط ابن بشكوال ، إلا أنه لم يقل : من أهل لورقة .

٥٩٣ – علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن شريعة اللخمي الباجي ، من أهل إشبيلية ، وذوي بيوتاتها العلمية ، يكنى : أبا الحسن[٤] :

روى عن أبيه محمد بن أحمد صاحب " الوثائق " ، توفي ببلده يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربع مائة ، ودفن بداره مع أبيه ، ومولده في شوال سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ، روى عنه أبو الحسن شريح بن محمد .

---

(١) الصلة / ٨٨٧ .

(٢) التكملة / ٢٢٩٢ ، والإحاطة ٤ / ٨٢ .

(٣) التكملة ١ / ١٣٦ (٣٥٢٣) .

(٤) الصلة / ٨٩٣ .

٥٩٤ - علي بن عبد الله بن الحسن القبي - بالباء بواحدة - ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالسنيدي :

من أهل غرناطة ، روى عن شيوخ بلده ، وكان شيخا جليلا ، ونظر في أحباس غرناطة في الدولة باديسية ، وكان وزيرا نبيه القدر ، كثير الثروة ، فاعلا للخير .

توفي في حدود ٤٨٠ هـ ، أو بعدها بقليل ، ذكره الملاحي .

٥٩٥ - علي بن محمد بن عزرة بن هانئ بن عزرة الجدلي ، يكنى : أبا الحسن :

صحب أبا إسحاق بن مسعود الإلبيري ، وأخذ عنه ، وكان من أهل الفقه والمعرفة والذكاء ، وكان قاضيا بإقليم الأشر من غرناطة في أول الدولة المرابطية ، ذكره الملاحي ، وقال : لم أقف له علة وفاة ، وكانت بعد سنة ٤٨٠ هـ .

٥٩٦ - علي بن عبد الرحمن بن سيد أبيه :

ذكره الملاحي ، وقال : كان فقيها جليلا ، وولي قضاء غرناطة بعد أبي الأصبغ بن سهل الأسدي ، بتولية أمير المسلمين يوسف بن تاشفين ، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن نفاه الأمير يحيى إلى قرطبة فتوفي بها - وهو في الخطة - وذلك سنة ٤٩٠ هـ ، وبعده ولي أبو محمد عبد الله بن سمجون .

٥٩٧ - علي بن جعفر العبدري الداني ، يكنى : أبا الحسن[1] :

روى عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد الجزيري ، ذكره أبو علي الرندي .

٥٩٨ - علي بن خلف الأوسي المقرئ بغرناطة ، يكنى : أبا الحسن :

ذكره الملاحي ، وقال : كان من جلة المقرئين وأهل المعرفة منهم .

٥٩٩ - علي بن عبد الرحمن بن يوسف بن مروان بن يحيى بن الحسين الأنصاري الخزرجي ، من ولد عبادة بن الصامت ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن اللونق[2] ، وتفسيره : الطويل :

---

(١) الذيل والتكملة / ٣٩٧ .

(٢) التكملة / ١٨٣٨ ، والذيل والتكملة / ٥٠٢ .

من أهل طليطلة ، روى عن أبي عمر بن عبد البر النمري ، وأبي العباس العذري ، وأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة ، وأبي شاكر عبد الواحد بن موهب صاحب الصلاة والخطبة بجامع بلنسية ، وجماعة غيرهم ، وكان فقيها عالما ، ورعا مجتهدا ، وكان يشارك في حظ وافر من الطب ، أخذ ذلك عن عبد الحمن بن وافد ، وخرج عن وطنه طليطلة عام ٤٧٧ هـ ، فنزل بطليوس ، ثم انتقل إلى إشبيلية فأقام بها مدة ، ثم انتقل إلى قرطبة عاك ٤٩١ هـ فتوفي بها عام ٤٩٨ هـ أو ٤٩٩ هـ ، وله تعاليق في الطب وغيره ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : روى عنه ولده الحسن وغيره .

٦٠٠ - علي بن يوسف بن موسى القيسي السالمي المقرئ ، من أهل جيان ، يكنى : أبا الحسن[1] :

روى القراءات وغيرها عن الزاهد المقرئ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المعافري الجياني ، المعروف بابن الفراء صعصب مكي ، روى عنه المقرئون : أبو الحسن ابن الباذش ، وأبو القاسم ابن أبي رجاء اللبسي ، وأبو مروان عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي ، وغيرهم ، وتوفي في حدود سنة ٥٠٠ هـ .

٦٠١ - علي بن محمد بن عبد الله الجذامي البرجي المقرئ النحوي ، يكنى : أبا الحسن[2] :

روى عنه المقرئ أبو بكر بن نهارة ، قال : تلوت عليه بالمرية ، وتفقهت معه في علم العربية وأجازني ، وتوفي في حدود سنة ٥١٠ هـ .

٦٠٢ - علي بن سعيد بن محمد بن عمر اليحصبي الشنتمري ، الأستاذ الخطيب الحافظ ، يكنى : أبا الحسن[3] .

روى عنه أبو مروان عبد الملك ابن أبي بكر التجيبي المعروف بالفراء ، والحاج أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عميرة الضبي ، وغيرهم .

---

(١) التكملة / ١٨٤٢ .

(٢) التكملة / ١٨٤١ .

(٣) الذيل والتكملة / ٤٣٧ .

٦٠٣ - علي بن هشام بن محمد السلولي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن [1] :

أخذ عن أبي الأصبغ عيسى بن سهل ، وتفقه به ، وعن غيره من مشايخ غرناطة ، وكان مشاورا بها فقيها ، جليلا فاضلا ، من أهل الدين والخير والصلاح ، وولي الخطابة بجامع غرناطة ، وتوفي في حدود سنة ٥٢٠ هـ ، ذكره الملاحي .

٦٠٤ - علي بن أحمد بن الحاج عمر بن أشعث المربي :

من أهل قرية دور كرمن إقليم غرناطة ، كان من أهل المعرفة بالقراءات والوثائق ، أخذ ذلك عن مشايخ غرناطة ، وتوفي سنة ٥٢٠ هـ ، ذكره الملاحي .

٦٠٥ - علي بن عبد العزيز بن الإمام الأنصاري ، من أهل سرقسطة [2] :

قال الملاحي : فيما أحسب ، وسكن غرناطة ، وروى عن شيوخها ، وكان أحد كتاب الزمان من أهل البلاغة والفصاحة والكرم ، وزيرا جليلا معظما ، صاحب معارف جمة ، استوزره الأمير أبو الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين صاحب غرناطة ، فحمدت وزارته ، وشكرت مقاصده ، ووساطته لعلي بن يوسف ، وكان من أهل المروءات ، تشكى إليه بعض إخوانه القرطبيين من حادث طرفه ، وأمر فادح أرهقه ، وأن النفاق ببلده أخرجه عن ماله ، وفرق بينه وبين ولده وعياله ، فأنزله أكرم منزل ، وصرف إليه وجه اعتنائه ، وأناله أكرم ما عهد من إخائه ، وخرج إلى المسجد الجامع بغرناطة ، وأشهد على نفسه أنه قد وهبه الربع من أملاكه ، وكتب بذلك عقدا ودفعه إليه ، وقال له : يا أخي أرجو أن هذا سيصلح حالك ، وحالي لا تتسع لأكثر من هذا ، فاعذر أخاك ، وكان الذي وهبه يساوي أكثر من ألف دينار مرابطية ، حدث عنه أبو الحسن ابن الضحاك بما رواه ونظمه ، وكتب به وخط ، ومن شعره :

سموا بالمعارف والمعالي ... فليس المجد بالرمم البوالي
فإن فاتا فبالبيض المواضي ... وبالسمر المثقفة العوالي
إذا ما المرء لم تنهضه هذي ... فليس بناهض أخرى الليال

---

(١) الذيل والتكملة / ٧٠٩ .

(٢) الإحاطة ٤ / ١٧٣ .

ومن أسمته أسباب سواها فرفعته تؤول إلى سفال

ذكره الملاحي ، قال : وأظن أباه هو الذي نزل غرناطة ، ولم يذكر وفاته ، وكان انصراف تميم بن يوسف بن تاشفين عن غرناطة في ولايته الثانية ، وعن قرطبة سنة ٥٢٠ هـ ، وبعد ذلك كانت وفاة الإمام – رحمه الله – .

٦٠٦ – علي بن محمد بن علي ين عبد الله بن يزيد السعدي ، من أهل قلعة يحصب ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع ، وأبي علي الصدفي ، ونظرائهم ، وكان فقيها مشاورا في الأحكام جليلا .

توفي سنة ٥٢٢ هـ بمدينة باغة ، ذكره الملاحي .

٦٠٧ – علي بن منذر بن عبد الرحمن الأموي ، المحدث الراوية الحاج ، أراه من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا عبد الله[١] :

حدث عنه المقرئ أبو العباس ابن اليتيم ، ذكره ابنه الحاج أبو عبد الله في شيوخ أبيه .

٦٠٨ – علي بن مسلم ، مولى محمد اللخمي[٢] ، أستاذ نحوي ، يكنى : أبا الحسن :

روى عنه نجبة بن يحيى ، قال : قرأت عليه كتاب سيبويه ، وذكر كتبا كثيرة نحوية ولغوية ، وقفت على هذا بخط نجبة ، وكان أخذه عنه في حدود سنة ٥٣٠ هـ .

٦٠٩ – علي بن محمد بن زكرياء الأنصاري المقرئ ، من كورة تدمير ، وأراه من أهل أريولة ، يكنى : أبا الحسن[٣] :

روى عن الإمام أبي بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأوريولي .

٦١٠ – علي بن محمد بن عبد الملك الأشوني[٤] :

---

(١) الذيل والتكملة / ٦٩٥ .

(٢) التكملة / ١٨٤٨ ، والذيل والتكملة / ٦٦٣ .

(٣) التكملة / ٢٣١٦ ، والذيل والتكملة / ٥٩١ .

(٤) التكملة / ٢٣٣٥ ، والذيل والتكملة / ٦١٦ .

أستاذ أديب ، أخذ عن أهل وقته ، ووقفت على سماعه بأخره على القاضي أبي بكر ابن العربي بتأريخ ذي الحجة من سنة ٥٣٣ هـ بخط الحافظ أبي عبد الله النمري .

روى عنه الأديب الوزير الكاتب أبو بكر يحيى بن محمد بن أحمد الأوسي الأركشي ، وقال : كان فريدا في الأدب ، واللغة ، والنسب ، وأخبار العرب ، ووقفت على ذلك بخط أبي بكر المذكور .

٦١١ - علي بن رضوان بن عبد العزيز ابن أبي عدي :

من أهل إقليم غرناطة ، أخذ عن أبي القاسم عبد الرحيم ابن الفرس ، وعرض عليه المدونة وتفقه به ، وكان يحفظ تفريع ابن الجلاب عن ظهر قلب ، وكان خيرا اضلا ، حسن الخلق ، فقيها عدلا .

توفي سنة ٥٣٧ هـ ، ذكره الملاحي .

٦١٢ - علي بن عبد الله بن داود اللمائي ، يعرف بالمالطي ، من أهل المرية ، يكنى : أبا الحسن[1] :

روى عن أبي علي الحسن بن مكي اللواتي ، وأبي القاسم عبد الرحمن ابن أبي حبيب ، وغيرهما ، وكان فقيها مشاورا جليلا ، جمع بين كتاب " المنتقى " للباجي ، و " الاستذكار " لابن عبد البر ، روى عنه ابن عبيد الله ، وأبو بكر بن خير ، وأبو القاسم القنطري ، وأبو الحسن ابن الضحاك ، وقال : توفي غرة جمادى الأولى سنة ٥٣٨ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الضحاك .

٦١٣ - علي بن معمر ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن[2] :

كان من جلة العلماء المبرزين ، من أهل الفضل التام ، والورع ، والأدب البارع ، والشعر الرائق ، آثر التفرد ، واعتزل الناس ، ولزم داره ، ذكره أصبغ ابن أبي العباس ، وتوفي سنة ٥٣٩ هـ .

٦١٤ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري ، من أهل غرناطة ، وقد تقدم أن أصلهم من براجلتها ، يكنى : أبا الحسن :

---

(١) التكملة / ١٩١٢ .

(٢) أدباء مالقة / اللوحة / ١٦٤ - ١٦٦ .

روى عن القاضي أبي محمد عبد الله بن علي ، وأبي الحسن ابن الأخضر ، وأبي خالد يزيد ابن المهلب المقرئ ، وغيرهم ، وكان ممن برع في النحو والأدب والتزم الكتابة ، وشهر بها .

مولده سنة ٤٦٧ هـ ، وتوفي سنة ٥٣٩ هـ ، ذكره الملاحي ، وقد تقدم اسم ولده عبد الرحمن .

٦١٥ - علي بن خلف المحاربي الرنطالي ، ويعرف أيضا بالطنجي - من أهل غرناطة - ، يكنى : أبا الحسن(١) :

روى عن الأستاذ أبي القاسم ابن الأبرش ، وغيره ، وكان من أهل الإتقان للقراءات والتجويد ، روى عنه ابنه أبو محمد عبد الله ، وقد تقدم ، وقفت على ذلك بخطه لبعض من أخذ عنه .

٦١٦ - علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، من ولد عبادة بن الصامت ، يكنى : أبا الحسن(٢) :

روى عن أبي داود ، وابن البياز ، وابن أخي الدش أصحاب أبي عمرو المقرئ ، تلا على ثلاثتهم بقراءات السبعة ، وأمعن عنهم ، وعن المقرئ أبي الحسن علي بن أحمد بن كرز ، وأكثر أيضا عنه ، وتلا على أبيه أبي محمد عبد الله ، وعلى قريبه أبي حفص عمر بن علي بن سمرة ببعض القراءات ، وعلى غير من ذكر ، وروى مع هؤلاء عن أبي بكر خازم ، وأبوي علي الغساني ، والصدفي ، وأبي عبد الله بن سليمان النفزي ، وأبي محمد ابن عتاب ، وأبي القاسم ابن الأبرش ، ورحل فحج وسمع بمكة على أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ، وغيره ، وبالإسكندرية عن أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، وكان فقيها جليلا ، زاهدا فاضلا ، خطب بجامع غرناطة وأم به وأقرأ ، وتوفي شهيدا في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٣٩ هـ ، وقد قارب سبعين سنة ، ودفن رأسه إذ فقد جسده بمسجد القطانين من غرناطة ، وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن يحيى الفاسي ، حدث عنه أبو محمد عبد الصمد بن يعيش المقرئ ، وأبو عبد الله ابن حميد ، وابن عروس ، وغيرهم ، وذكره جميعهم ، ونقلت أسماء

---

(١) الذيل والتكملة / ٤١٩ .

(٢) التكملة / ١٨٤٧ ، وبغية الملتمس / ١٢٢٣ ، والذيل والتكملة / ٤٥٣ .

شيوخه من خط أبي محمد ابن حوط الله ، وذكره الملاحي وسمى أيضا شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل ، ووهم في اسم أبيه ، فأثبته فيمن اسمه ثابت ، وقد تقدم .

٦١٧ - علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي الشهيد ، من أهل طليطلة نزيل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن[١] :

روى عن أبي عبد الله بن فرج المغامي ، وعن أبي داود سليمان بن نجاح ، وغيره من أصحاب أبي عمرو ، وغيرهم ، روى عنه أبو بكر بن رزق ، وأبو عبد الله النميري ، وأبو بكر بن خير ، ونجبة بن يحيى ، وأبو جعفر ابن شراحيل ، وهو آخر من روى عنه ، وقفت عليه في شيوخ المذكورين ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكانت وفاته في حدود التاريخ المذكور آنفا ، أو نحوه .

٦١٨ - علي بن عيسى المريي المقرئ ، نزيل مالقة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

أخذ عنه أبو زيد السهيلي بعض ما عنده ، ولم يذكر منه إجازة ، وذكر ذلك أبو علي الرندي .

٦١٩ - علي بن محمد بن أحمد الأزدي ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الصيقل[٣] :

كان ممن يناظر عليه في المدونة ويدرسها ، روى عنه الكاتب أبو الحجاج ابن أيوب الشاطبي ، ذكره ابن عات .

٦٢٠ - علي بن محمد بن الحسن الحضرمي ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالمرادي[٤] :

روى عن أبيه الإمام المؤلف أبي بكر ، وعن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي عمران ابن تليد ، وغيرهم ، وكان فقيها حافظا للمسائل ، مشاورا بغرناطة ، وولي القضاء لأبي عمران بن حماد ببعض جهاتها .

---

(١) التكملة / ١٨٤٦ ، والذيل والتكملة / ٦٥٣ .

(٢) أدباء مالقة / اللوحة / ١٥٦ .

(٣) التكملة / ٢٣١٧ ، والذيل والتكملة / ٥٦٢ .

(٤) التكملة / ١٨٥٢ ، ومعجم الصدفي / ٢٨٣ .

توفي في حدود ٥٤٠ هـ ، روى عنه القاضي أبو القاسم ابن سمجون ، وقفت عليه بخطه في تسمية شيوخه ، وهو آخر من حدث عنه ، وقد مر اسم أخيه عمر .

٦٢١ – علي بن عبد الله بن موسى بن طاهر الغفاري ، المعروف بابن البرجي[1] :

روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي القاسم خلف بن خلف المعروف بابن الأنقر ، وجماعة غير هؤلاء ، وكان عارفا بالنحو واللغة والأدب ، بارع الخط ، حسن الوراقة ، جيد الشعر ، ذا رواية ودراية ، ولم يكن شعره بالكثير ، روى عنه أبو تمام غالب بن محمد بن هشام العوفي ، وتوفي بمدينة آش في حدود ٥٤٠ هـ ، أو بعدها بيسير ، وقفت على خطه لبعض من حمل عنه ، وذكره الملاحي إلا وفاته .

٦٢٢ – علي بن محمد بن أحمد بن عتاب الأنصاري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[2] :

شيخ صالح عنده رواية عن أبي الحسن العبسي المقرئ ، أخذ عنه قراءات السبعه ، وغير ذلك روى عند الأستاذ الخطيب المسندأبو جعفر بن يحيى الحميري ، وأبو بكر بن هشام الأزدي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عياش ، وتلا عليه القرأن بحرف نافع ، وغيرهم ، وكان حيا سنه ٥٤٠ هـ .

٦٢٣ – علي بن أحمد بن محمد الجذامي المقرئ الكفيف المالقي ، -نزيل سبتة ، يكنى : أبا الحسن ، يعرف بابن الغماد[3] :

روى عن المقرئ أبي بكر فرج بن محمد بن أبي حديدة ، أخذه عنه بإشبيلية ، وعن المقرئ أبي الحسن بن كرز بغرناطة ، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم المعروف بابن النخاس ، أخذ عنه بقرطبة ، وأبي محمد عبد الله بن سهل ، وأبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن عبد العظيم الزاهد ، خطيب مالقة ، أخذ عنه بها ، وأبي الحسن ميمون ابن أبي البقاء ، وغيرهم ، روى عنه المقرئ أبو العباس أحمد بن محمد اليافع السبتي ، المعروف بابن المعذور واعتمده ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ،

---

(١) التكملة / ١٨٤٥ ، والذيل والتكملة / ٤٨٠ .

(٢) التكملة / ٢٣٣٤ .

(٣) التكملة / ٥٦٥.

وقفت عليه بخطه ، وروى عنه أيضا أبو القاسم بن الخراز السبتي ، وقال فيه : علي بن محمد بن الغماد الضرير المالقي .

٦٢٤ - علي بن أحمد بن سليمان اليحصبي ، ويعرف بالطوسي لنزول سلفه بطوسة :

روى عن أبي بكر غالب بن عطية ، وأبي الحسن علي بن أحمد – وكان صهرا له ، وعن غيرهما من أهل غرناطة ، وسمع على ابن أبي الخصال ، ذكره الملاحي .

٦٢٥ - علي بن محمد بن عبد الله بن محمد حزمون الكلبي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] :

روى عن المقرئين أبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المقرئ ، وأبي جعفر البطروجي ، وقفت على قراءته عليه ، وذكره الشيخ في الذيل .

٦٢٦ - علي بن عمر بن محمد بن مشرف بن محمد بن أضحى ، وقد تقدم رفع نسبه في اسم عمر أبيه ، يكنى : أبا الحسن[2] :

روى عن أبي محمد بن علي بن سمجون ، وبه تفقه ، وقرأ الأدب على العز بن بقنة ، وأبي الحسن ابن الباذش ، وسمع الحديث على أبي بكر غالب بن عطية ، وكان من أهل العلم والفهم والمشاركة في الطب والكتابة والشعر ، حسن الخط ، كريم النفس جوادا بما يملك ، جزل العطية ، سني المواهب ، سهل الخلق ، كثير البشاشة ، حسن الدعابة ، موطأ الأكناف ، ولي قضاء المرية في صفر سنة ٥١٥ هـ ، ثم قضاء غرناطة ، وألف كتبا ، منها : كتاب " قوت النفوس وأنس الجليس " ، ضمن فيه كثيرا من شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وأدعيته ، وهو كتاب حسن ، وتوفي بغرناطة سنة ٥٤٠ هـ ، روى عنه أبو خالد يزيد بن رفاعة – وذكره في برنامجه ، وذكره الملاحي عن ابن رفاعة المذكور ، ومن شعره :

شغلتم عن الأخرى بزخرفة الدنا ... فكلكم عما يراد به أعمى
وما عميت أبصارهكم أو نظرتم ... ولكن إفراط الهوى لكم أعمى

---

(١) الذيل والتكملة / ٦٠٠

(٢) التكملة / ١٨٤٩ ، والذيل والتكملة / ٥٣٢ ، والإحاطة ٤/ ٨٣

وشعره كثير ، وكان من أهل الورع والفضل – رحمه الله – .

٦٢٧ – علي بن خلف بن رضا البلنسي المقرئ ، الضرير الزاهد المجاور ، يكنى : أبا الحسن [١] :

روي عن أبي داود سليمان بن نجاح ، وعنه أخذ القراءات ، وروى عن غيره معه ، ورحل فحج وجاور ، حدث عنه الحاج المقرئ أبو الحسن بن كوثر ، وتلا عليه بمكة – شرفها الله – سنة ٥٤٦ هـ ، ووصفه بالفضل والزهد والمعرفة بالقراءات وإتقانها ، وأراه توفي بها في حدود سنة ٥٥٠ هـ .

٦٢٨ – علي بن يحيى بن عيسى القرشي من أهل المنكب ، يكنى : أبا الحسن [٢] ويعرف بالأطربي :

مقرئ أخذ القراءات بغرناطة عن ابن كرز ، وبالمرية عن محمد بن عبيد الله الجذامي ، وعن غيرهما ، وكان عارفا بوجوه القراءات ، قائما عليها ، ضابطا لأصولها ، من جله المقرئين ، أقرأ بجامع المنكب إلى أن توفي بها سنة ٥٥٢ هـ ، ومولده سنة ٤٧٢ هـ ، وروى عنه أبو بكر بن خير وذكره ، والقاضي أبو بكر بن أبي زمنين وقرأ عليه ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير ، وذكرهالملاحي فوهم فيه وتكرار له اسمه .

٦٢٩ – علي بن إبراهيم بن محمد بن سعد الخير ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن [٣] :

أديب بارع الخط ، روى عن أبي محمدعبد الله بن عيسى القلني ، وله تأليف سماه بكتاب " القرط المذيل علي كتاب الكامل للمبرد " وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتأريخ ربيع الأول من سنة ٥٥٧ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

٦٣٠ – علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي ، من أهل بسطة ، يكنى : أبا الحسن [٤] :

---

(١) التكملة / ١٨٥٠ ، والذيل والتكملة / ٤٠٩.

(٢) التكملة / ٢٣١٢ ، والذيل والتكملة / ٧١٤.

(٣) التكملة / ١٨٦٧ ، والذيل والتكملة/ ٣٧٢.

(٤) التكملة / ٢٣١٥ ، والذيل والتكملة/ ٥١٣.

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن ابن أبي رجاء البلوي ، وانتقل إلى العدوة فنزل مدينة فاس ، وأقرأ بها القرآن ، أخذ عنه الخطيب المقرئ أبو محمد قاسم ابن محمد بن عبد الله بن طويل ، إمام جامع القرويين بفاس ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه كان يقرئ بفاس سنة ٥٥٤ هـ ، وروى عنه ، وقفت عليه بخطه .

٦٣١ - علي بن محمد بن عبد الله الثعلبي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالغزال :

روى عن القاضي أبي الحسن علي بن عمر بن أضحى ولازمه واختص به ، وروى معه عن شيوخ بلده ، وكان فقيها نبيها ، كاتبا للوثائق ، ذكره الملاحي .

٦٣٢ - علي بن إبراهيم بن محمد بن هرودس الأنصاري ، من أهل وادي آش ، يكنى : أبا الحسن[1] :

له رحلة حج فيها ، وأخذ بمكة - شرفها الله - عن قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، وقرأ عليه صحيح البخاري في ذي حجة سنة ٥٣٤ هـ ، وأخذ بالمرية - بعد قفوله من حجه - عن أبي القاسم بن ورد ، وأبي محمد بن عطية سنة ٥٣٨ هـ ، وقبل ذلك وعاش بعد هذا التاريخ مدة لم أتحقق قدرها ، وقيد واعتنى ، وكان محدثا متقنا ، حسن الضبط ، بارع التقييد ، وكان القاضي أبو محمد بن عطية يجله ، لاعتنائه ومعرفته وفضله ، ووقفت على بعض ما قيده ، وعلى خطوط المذكورين من شيوخه له ، لم أقف على وفاته .

٦٣٣ - علي بن إبراهيم المالقي الأستاذ ، يكنى : أبا الحسن :

وقد روى عنه الأديب أبو القاسم البراق ، ذكره النباتي وقال فيه : المالقي ، لأنه سكن بها .

٦٣٤ - علي بن مالك بن سعيد اليحصبي ، من أهل قلعة يحصب :

رحل إلى الشرق وأقام بدمشق بعد أن حج ، وأخذ عن علمائها واستوطنها ، وكان منقطع القرين في الزهد والفضل والدين وأفعال الخير ، وتوفي هناك ، ذكره الملاحي .

---

(١) التكملة / ٥٧١

٦٣٥ - علي بن أبي العيش المقرئ ، أراه من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا الحسن[1] :

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أخي الدش ، روى عنه الحاج الأديب أبو الحسين بن جبير ، وقفت عليه بخطه ، وكان حيا بعيد الوسط من عشر الستين وخمسمائة .

٦٣٦ - علي بن محمد بن خلف بن هارون الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :

أخذ عن شيوخ بلده ، وكان متقدما في صناعة التوثيق ، عارفا بالفقه والفرائض ، بارعا في ذلك ، عدلا مرضيا ، وولاه القاضي أبو الوليد ابن رشد صاحب المقدمات - وهو أحد شيوخه من غير أهل بلده - قضاء موررور ، وشلبر ، وسكن في آخر عمره مالقة إلى أن توفي بها سنة ٥٥٦ هـ ، ذكره الملاحي .

٦٣٧ - علي بن محمد بن مفرج الجمحي من أهل أبذة والمقرئ الخطيب بها ، يكنى : أبا الحسن :

أخذ القراءات عن المقرئ الخطيب بها ، يكنى : أبا الحسن ، أخذ القراءات عن المقرئ الخطيب بقرطبة أبي القاسم خلف بن إبراهيم المعروف بابن النخاس ، روى عنه أبو عمرو نصر بن بشير الغافقي ، وذكره في برنامجه .

٦٣٨ - علي بن عبد الله بن هارون ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن[2] :

ذكره أصبغ بن أبي العباس في جلة أدباء مالقة ونبهائها ، وأنشد له :

يا صديقا صفا ضميرا وظنا ... وحوى المكرمات فنا ففنا

مجد كل امرئ لدى النقد لفظ ... وسنى مجدك الممجد معنى

في أبيات .

---

(١) الذيل والتكملة/ ٥٧١

(٢) أدباء مالقة - اللوحة / ١٦٢-١٦٤

٦٣٩ - علي بن نزار بن جعفر بن أبي هاشم الضني بالضاد المنقوطة والنون من أهل وادي آش ، يكنى : أبا الحسن :

ذكره الملاحي وقال : كان من علية الطلبة وأدبائهم وفصحائهم ونبهائهم ، أخذ عن شيوخ بلده وكان جيد الكتابة والشعر ، عارفا بالأدب ، وذكر من شعره وقال : توفي بوادي آش .

٦٤٠ - علي بن محمد بن علي العقيلي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالمطل :

أخذ عن مشايخ غرناطة وأكثر السماع عنهم وقيد بخطه كثيرا ، وكان فقيها حافظا للفقه ، راوية مكثرا ، مقيدا للحديث ، توفي سنة ٥٥٧ هـ -وسنه أربعة وثمانون عاما ، ذكره الملاحي .

٦٤١ - علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن البقري (١) :

أخذ عن أبي الحسن ابن الباذش ، وابنه أبي جعفر ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي بكر بن الخلوف ، وأبي عمران بن حماد ، وأبي القاسم بن الأبرش ، وأبي العباس الزنقي ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي العباس حامد بن أيوب ، وأبي عبد الله بن مالك ، وأبي القاسم ابن أبي جمرة ، وأبي الفضل عياض ، وأبي محمد بن سماك ، وشريح ، وابن موهب ، وأبي الحسن ابن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبوي عبد الله ابن أبي إحدي عشرة ، وابن وضاح ، وجعفر بن مكي ، وأبي عبد الله ابن أبي إحدي عشرة ، وابن وضاح ، وجعفر بن مكي ، وأبي عبد الله بن عبد الرحمن ، وأبي الحجاج القضاعي ، والبطروجي ، وأبي إسحاق بن ثبات ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي القاسم بن الفرس ، وأبي محمد بن عطية ، وأبي الطاهر ابن حجاج ، وأبي بكر بن فندلة ، وأبي عبد الله البونتي ، وأبي محمد سبط ابن عبد البر ، وأبي الحسن بن سمجون ، وأبي جعفر بن الحصين ، وأبي الحسن ، وأبي مروان ابني القصير ، وأبي الحسن بن خيثمة ، وأبي عبد الرحمن بن مساعد ، وابن نجاح القرطبي ، وابن معمر ،

---

(١) التكملة / ١٨٥٤ ، والذيل والتكملة/ ٣٦٦ ، والديباج ص : ٢١٠ .

وأبي القاسم ، وابن صالح ، وأبي العباس ابن عيشون ، وأبي عبد الله بن المناصف ، وأبي محمد الشقوري ، وأبي الحسن بن بدر ، وأبي محمد عبد الصمد المقبري ، وأبي إسحاق بن رشيق ، وابن الوحيدي ، وابن شرويه ، وأبي الحسن بن ثابت ، وأبي عبد الله القرشي ابن الأحمر ، وأبي إسحاق ابن الإمام ، وأبي عبد الله المازري ، وأبي الطاهر السلفي ، وجماعة غيرهم ، وكان فقيها مشاورا ، محدثا متكلما ، ألف في أنواع من العلوم تواليف كثيرة منها : كتاب " منهاج السداد في شرح الإرشاد " ، وكتاب " مدارك الحقائق في أصول الفقه " ، إلى غير ذلك مما يطول ذكره ، توفي في الكائنة بغرناطة سنة ٥٥٧ هـ ، خرج في جملة من خرج من غرناطة يريد مدينة وادي آش ، ففقد قبل أن يصل إليها ولم يوقع له على خبر ، روى عنه ابنه أبو محمد عبد المنعم ، وأبو بكر ابن أبي زمنين ، وأبو جعفر ابن شراحيل ، ووقفت على اسمه في شيوخه بخطه ، وذكره الملاحي .

٦٤٢ – علي بن أبي بكر عتيق بن أبي محمد إسماعيل القرطبي ، يكنى : أبا الحسن[1] :

وهو والد أبي جعفر الفنكي المتقدم أخذ عن أبي الوليد ابن الدباغ بقرطبة ، وعن آخرين بالمشرق في رحلته ، توفي بالمدينة في محرم سنة ٥٥٩ هـ ، نقلته من خط ابنه أبي جعفر .

٦٤٣ – علي بن محمد بن عبد الله بن تمام السعدي ، من أهل قلعة يحصب ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن أبي الوليد ابن رشد ، وتفقه به وسمع ، وروى عن غيره من الشيوخ ، وولي القضاء بأبذة وغيرها ، ولد سنة ٤٨٧ هـ ، وتوفي في آخر عشر الستين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

٦٤٤ – علي بن صالح بن الليث الأنصاري الطرطوشي ، المعروف بابن عز الناس ، وبعضهم يقول فيه : ابن أبي الليث ، يكنى : أبا الحسن[2] :

---

(١) الذيل والتكملة/ ٥٢٧ .

(٢) التكملة / ١٨٦٠ ، والذيل والتكملة/ ٤٤٧ ، والديباج ٢١٢ ، ونيل الابتهاج ١٨٤ ، والإحاطة ٤/ ١٨٣

فقيه حافظ جليل ، من جلة أهل الأندلس في وقته ، له تواليف وإملاء على قوله صلى الله عليه وسلم : من سمع سمع الله به .

وروى عنه أبو الحجاج بن أيوب الشاطبي ، وأبو القاسم بن البراق ، وقال فيه : الفقيه العالم ، والقاضي أبو القاسم ابن سمجون ، وقفت عليه بخطه وغيرهم ، وأحسب وفاته في حدود آخر عشر الستين وخمسمائة .

٦٤٥ - علي بن خلف بن عمر بن هلال ، من أهل ميورقة وخطيبها ، يكنى : أبا الحسن[١] :

فقيه ماهر جليل ، روى عنه القاضي المقرئ أبو بكر عتيق بن سعيد العبدري ، وقفت عليه بخطه

٦٤٦ - علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكرياء بن حسنون الحميري ، من أهل بياسة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

٦٤٧ - روى عن أبي علي المغراوي الأحدب ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، والحاج أبي محمد بن خلف بن بقي ، وغيرهم ، ورحل فحج ، وولي الخطبة والقضاء ببلده وأقرأ ، روى عنه ابنه المقرئ أبو بكر بن حسنون ، وذكره في برنامجه ، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن يبقى القيجاطي ، وتوفي بعد سنة ٥٦٠ هـ :

٦٤٨ - علي بن محمد بن علي بن هذيل المقرئ ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن[٣] :

روى عن رابه أبي داود المقرئ وأكثر عنه ونفعه الله تعالي به ، وعن أبي بكر خازم بن محمد بن خازم ، وأبي محمد الركلي ، والحاج أبي محمد السرقسطي - ولم أعثر له على غير هؤلاء ، وكان - رحمه الله - من أهل الزهد والفضل ، وعمر كثيرا وفني أصحاب أبي داود حتى انفرد هو بالحمل عنه ، مع فضله ودينه ، فقصده الناس من كل مكان ، ورحلوا إليه واعتمدوه ، وكان حسن النية - رحمه الله - فرزق من علو الصيت

---

(١) التكملة / ١٨٦٦ ، والذيل والتكملة/ ٩١٤.

(٢) الذيل والتكملة/ ٤٩٦.

(٣) التكملة / ١٨٥٨ ، والذيل والتكملة/ ٦٣٨ ، وبغية الملتمس / ١٢٠٠ ، ومعجم الصدفي / ٢٦٧ .

وشهرة الذكر الجميل ما لم يرزقه كثير من الناس ، وروى عنه عالم لا يحصون ، وملأ الفهارس ذكره ، وتأخر ممن أخذ عنه وأكثر جماعة ، أجلهم : القاضي أبو الخطاب بن واجب ، وأبو عبد الله بن سعادة ، وآخر من أسند عنه طائفة من قراءات السبعة فيما ذكره - المقرئ أبو عبد الله بن مسعود من أهل شاطبة ، وآخر من روى عنه بإجازة أبو عمرو نصر بن بشير الغافقي ، وقد تقدم ، وذكره الشيخ في الذيل عن أبي بكر بن خير ، وتوفي سنة ٥٦٤ هـ ، وكان مولده في نحو السبعين وأربعمائة .

٦٤٩ - علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي من أهل شلطيش ، يكنى : أبا الحسن ويعرف بابن القابلة(١) :

كان عارفا عالما متفننا ، وكان عنده حظ وافر من علم الأصول ، وله رحلة إلى المشرق حج فيها ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وغيرهما ، ولقي في رحلته جلة ، منهم الشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن حامد القرشي ، وقرأ عليه كتاب " المصابيح " للإمام أبي علي بن مسعود البغوي ، حدثه به عن مؤلفه ، وهو الذي جلبه في قفوله ، وكان إيابه من رحلته إلى قرطبة عام ٥٣٩ هـ ، والفتنة قد بدأت ببلده ، فرحل من قرطبة إلى ميرتلة ، ثم انتقل إلى بلده شلطيش ، وتوفي بمراكش سنة ٥٦٥ هـ ، وله شعر كثير ذكره الشيخ في الذيل عن الوليد بن مؤمن ، وقد مر ذكر أبي بكر ابن القابلة ، وأراهما أخوين ، والله أعلم .

٦٥٠ - علي بن خلف بن غالب الأنصاري من أهل شلب ، يكنى : أبا الحسن(٢) :

وهو شيخ الصوفية في وقته ، قرأ ببلده شلب وتأدب بها ، وقرأ بها الفرائض على الأستاذ أبي العباس بن عمر ، ثم رحل إلى قرطبة واستوطنها ، وسمع بجامعها على أبي القاسم ابن رضي موطأ مالك ، وسمع بها على غيره ، وروى أيضا عن أبي عبد الله بن معمر المالقي ، وعن أبي الحسن وليد بن مؤمن الجياني الحاج ، وقرأ عليه تجريد الصحاح لرزين بن معاوية عن مؤلفه المذكور ، واستكتبه صاحب شقورة اللمتوني

---

(١) التكملة / ١٨٥٩.

(٢) التكملة / ١٨٧٠ ، والذيل والتكملة/ ٤١٥ ، والتشوف / ٨١ ، وسلوة النفاس٢/ ٢٤ ، وجذوة الاقتباس / ٢٩٧.

الحاج ، انتهى ما ذكره الشيخ في الذيل عن ابن غالب مما ذكره أبو الحسن بن مؤمن ، وذكره الشيخ في موضع آخر من الذيل غلطا ووهما وظنا منه أنهما رجلان ، وذكر في هذا الموضع الآخر روايته عن ابن بشكوال ، وانتقاله إلى قصر كتامة ، وأنه أقرأ به الناس ورحل إليه وقال : وكان متفننا ، صالحا زاهدا ، وكان يلقب بالعارف وذكر خدمةٌ أبي محمد عبد الجليل القصري له وأخذه عنه وكل هذا صحيح إلا ما ظنه من الغيرية حين ذكره في موضعين ، ثم إنه لم يذكر في واحد منهما أنه ألف وتواليفه مشهورة ، منها كتاب " الاعتبار " ، وكتاب " الأيام والحجب " ، وغير ذلك ، وكان – رحمه الله – من سنية المتصوفة المتبعين المقتفين آثار السلف الصالح والمهتدين بهديهم ، شديد التمسك بالكتاب والسنة ، ذكره الشيخ الجليل أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري – رحمه الله – في برنامجه ، وأنه رحل إليه إلى القصر مرارا ، وأقام عنده مدادا ، وقال : كان ممن جمع الله له محاسن جمة من العلوم والمعارف والآداب وخصوصا علوم الحقائق والرياضيات والمعاملات والأحوال السنية ، وكان قد بلغ ثمانين سنة – وهو في اجتهاده كما كان في بدايته ، شيخ وقته علما وورعا ، أشفق خلق الله علي الناس وأحسنهم ظنا بهم ، انتهى ما ذكره أبو الصبر ، وكان أبو الحسن ابن غالب بقيد الحياة سنة ٥٦٥ هـ ، ولم أعثر على تأريخ وفاته رحمه الله .

٦٥١ – علي بن عبد الله بن فزازة ، من أهل شرق الأندلس :

وأظنه من أهل شاطبة ، روى عنه الحافظ أبو عمر بن عات – وذكره .

٦٥٢ – علي بن حماد بن يوسف بن عيسى الانصاري ، يكنى : أبا الحسن :

فقيه معتن ، له سماع على ابن بشكوال بإشبيلية في بعض وفاداته عليها .

٦٥٣ – علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري من أهل إشبيلية وجلتها ، يكنى : أبا الحسن (١) :

وقد تقدم رفع نسبه في اسم ولده أبي محمد عبد الرحمن إلى جده عبد الرحمن بن عوف الصاحب – رضي الله عنه – ، روى عن أبي محمد ابن عتاب وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي علي الصدفي ، وابن أبي تليد ، وأبي

---

(١) التكملة / ١٨٦١ ، والذيل والتكملة/ ٣٢١.

الحسن بن بقي ، ويونس بن مغيث وأبي القاسم الحسن بن محمد الهوزني ، وأبي بكر عبد الرحيم ابن أبي العيش ، وأبي محمد سبط ابن عبد البر وغيرهم وكان من أهل الورع والفضل والدين ، وولي قضاء إشبيلية فأحسن السيرة ، وشكرت ولايته ، وحمدت طريقته وكانت له قوة نفس في نصرة المظلوم وإرهاب الظالم ، لا تصدر إلا عن دين متين وخلوص عقد ويقين .

ولد في ربيع الأول سنة ٤٩٠ هـ ، وتوفي بإشبيلية في ربيع الأول عام ٥٦٧ هـ ، روى عنه أبو بكر بن خير ، وأبو محمد بن جمهور ، وأبو بكر النيار ، وأبو العباس بن خليل ، وغيرهم ، وروى عنه ابنه أبو محمد عبد الرحمن بعض ما عنده ، وذكره الشيخ في الذيل عن عبد الرحيم ابن الملجوم ، وعن ابن القديم .

٦٥٤ - علي بن محمد بن خليد الأصولي الأندلسي ، يعرف بابن الإشبيلي[١] :

أخذ عن أبي القاسم بن ورد ، وأبي العباس الزنقي وغيرهما ، واستقر بمدينة فاس ، وكان أصوليا ماهرا متكلما حاذقا ، وهو الذي قرر علم الأصول وعلم الكلام بمدينة فاس أخذ عنه بها الأصولي الكبير أبو عمرو عثمان بن عبد الله السلالقي المسرتي والي أبي عمرو هذا مرجع الفاسيين في هذا العلم ، ذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي ، وعبد الرحيم بن الملجوم ، وقال : توفي عام ٥٦٧ هـ ، يعني ابن خليد .

٦٥٥ - علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي علي بن عريب الطرطوشي ، وغيرهم ورحل فحج وأخذ في رحلته عن قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي ابن الحسين الطبري ، وأبي الطاهر السلفي ، والمبارك بن الطباخ وغيرهم ، وسمع بعد قفوله من حجه على المحدث أبي بكر بن طاهر صاحب الغساني ، وكان ثقة عدلا فاضلا ، ذكره ابن بشكوال في برنامجه ومشيخته فيمن أخذ عنه من أصحابه ، وروى عنه أيضا أبو عبد الله التجيبي ، وأبو القاسم القنطري ، وأبو

---

(١) التكملة / ١٨٦٢ ، والذيل والتكملة/ ٥٨٩.

(٢) التكملة / ١٨٦٤ ، وبغية الملتمس / ١٢٠٢ ، والذيل والتكملة/ ٥٥٧.

محمد غلبون ، وأبو القاسم بن البراق ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الـذيل ، وتـوفي في عشر السبعين وخمسمائة .

٦٥٦ - علي بن جامع الأوسي المقرئ الكفيف ، كـان بمالقـة وأراه مـن أهلها ، يكنى : أبا البحر(١) :

أستاذ نحوي جليل ، محقق عارف وله رواية غن أبي الحسن شريـح بـن محمـد ، وأبي الحسين بن الطراوة ، وأراه عنه أخذ علم العربية ، وعـن أبي مـروان بـن مـسرة ، وغيرهم ، روى عنه أبو جعفر أحمد بن علي الأوسي القرطبي والمقرئ الحـاج أبـو بكـر عتيق بن خلف الأمي ، وذكره أبو جعفر بن الأصلح اللوشي ، وغيرهم .

٦٥٧ - علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني المقرئ ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن حنين(٢) :

أصله من طليلطلة ، ولد بقرطبة وبها نشأ ، سمع الموطأ علي ابن فرج مولي الطلاع بقـراءة أبيـه- وقـد تقـدم(٣) ، وروى معـه عـن خـازم ، وأبي الحـسن العبـسي ، وأبي القاسم بن خلف بن مدير ، وأبي الوليد بن حشرم ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الحـسن عبد العزيز بن شفيع ، وأبي عامر محمـد ابـن أبي حبيـب الجيـاني ، تـلا عليـه بجيـان ، ورحل فحج وأقام بالقدس تسعة أشهر يعلم القرآن ، وروى في رحلته عن رزيـن بـن معاوية ، وأبي حامد الغزالي ، وغيرهما ، وقفل إلى المغرب واستقر بمدينة فاس ، فسمع بها على أبي القاسم خلف بن فرتون ابن الأبرش - الموطأ ، والـسير ، وعلـم القـرآن - بالمسجد المنسوب إليه بفـاس ، وروى النـاس عنـه ، وكـان فاضـلا ، ورعـا زاهـدا ، جليلا ، حدث عنه القاضي أبو عبد الله بن عبد الحق بـن سـليمان ، وأبـو محمـد عبـد العزيز بن زيدان وغيرهما .

مولدة سنة ٤٧٦ هـ ، وتوفي بفاس سنة ٥٦٩ هـ ، ولم يحدث أحد بعده عن مـولى الطلاع بالسماع سوى رجلين : أبو عبد الله بن خليل القيسي ، وصالح الترغـي - مـن أهل غرب العدوة .

---

(١) التكملة / ٢٣٢٨ ، والذيل والتكملة/ ٣٩٦ ، وأدباء مالقة اللوحة : ١٦٩-١٧٠

(٢) التكملة / ١٨٦٥ ، والذيل والتكملة/ ٣١٠.

(٣) الذيل والتكملة/ ١/ ٦٧-رقم ٦١.

٦٥٨ - علي بن أحمد بن علي الأنصاري من أهل طليطلة ، يكنى : أبا الحسن[١] :

روي عن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري ، وأبي الحسن شريح ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي بكر بن فندلة ، وابن العربي ، والبطروجي ، وغيرهم ، واستوطن مدينة فاس ، وكان يتحرف بها بالتجارة في القرافين ، روى عنه يعيش بن القديم ، ذكره الشيخ في الذيل عنه ، وكان حيا في حدود سنة ٥٧٠ هـ .

٦٥٩ - علي بن محمد بن جميل المعافري ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

أخذ بمالقة عن شيوخها ، ثم رحل في صدر عمره إلى المشرق ، واستقر بالمسجد الأقصي وأم به ولم يزل علي ذلك إلى أن توفي ، وكان يعرف هناك بالحاج المالقي ، وكان في جنازته احتفال عظيم ذكره المقرئ أبو الحجاج بن بقاء اللخمي في شيوخه - وروى عنه ، وذكره ابن خميس في تتميمه ، وكان موته بعد سنه ٥٧٠ هـ .

٦٦٠ - علي بن أبي محمد عبد الله بن خلف بن النعمة المقرئ من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن[٣] :

روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد ، وأبي الحسن بن واجب ، وأبي بكر بن العربي ، وشريح بن محمد ، وجعفر بن مكي ، وأبي الحسن عبد الرحمن ، وأبي القاسم ابني بقي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن أبي الخير الأنصاري الموروري ، وأبي الوليد بن طريف ، وأبي عامر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف ، وأبي عبد الله البلغي ، وأبي عامر محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الشاطبي ، وأبي الحسن خليص بن عبد الله بن أحمد العبدري ، وأبي عبد الله ابن سليمان النفزي ، وأبي القاسم أحمد بن إبراهيم ابن أبي ليلي ، وأبي محمد الركلي ،

---

(١) الذيل والتكملة/ ٣٤٠.

(٢) أدباء مالقة اللوحة / ١٦٢.

(٣) التكملة / ١٨٦٣ ، وبغية الملتمس / ١٢٢٤ ، والذيل والتكملة/ ٤٥٥ ، ومعجم الصدفي / ٢٨٦ .

وأبي عبد الله بن باسه ، وأخذ عنه القراءات ، وأبي زيد عبد الرحمن بن سعيد الفهمي ، وأبي عمران بن أبي تليد ، وأبي جعفر بن بشتغير ، وأبي محمد الخشني ابن أبي جعفر ، وأبي القاسم بن صواب ، وأبي الحسن بن دري ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وأبي الحسن بن الأخضر ، وأبي محمد عبد الله بن مسعود الزياخي ، وغيرهم .

وكان مقرئا جليلا ونحويا عارفا ، وفقيها مشاورا ذكره أبو عمر بن عات ، فقال : إمام بلنسية وفقيهها المشاور وأستاذها الذي لا يناظر ، وخطيبها الذي لا يحاور ، ومقرئ فائق ، ونحوي حاذق إلى ما وصفه به روى عنه عالم كثير منهم : ابن عات المذكور ، وأبو عبد الله بن نوح ، وأبو بكر عتيق بن خلف الأمي ، وعالم كثير ، وألف في تفسير الكتاب العزيز ، وشرح كتاب النسائي شرحا ، قيل : إنه لم يسبقه أحد إلى مثله ، وكانت وفاته في حدود ٥٧٠ هـ ، أو بعدها بيسير – وذكره الشيخ في الذيل عن أبي الخطاب بن واجب ، وهو ممن روى عنه .

٦٦١ – علي بن محمد المرادي ، من أهل بقيرة من بشرة غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن المؤذن :

أخذ بغرناطة عن أبي الحسن ابن الباذش ، ورحل إلى قرطبة فأخذ عن مشايخها ، وتوفي بقريته سنة ٥٧٣ هـ ، ذكره الملاحي .

٦٦٢ – علي بن محمد بن خنسوس النفزي ، يكنى : أبا الحسن :

أخذ عن الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ، وغيره وكان مؤذنا بالمسجد الجامع بغرناطة عارفا بالأوقات ذا حظ من الفقه ، عدلا ذا سمت حسن ، ذكره الملاحي وأخذ عنه .

٦٦٣ – علي بن محمد بن يوسف الأنصاري ، شيخ فقيه مقرئ ، يكنى : أبا الحسن :

روى عنه المقرئ أبو الحجاج بن بقاء اللخمي – وذكره ، وكان حيا في حدود سنة ٥٧٤ هـ .

٦٦٤ – علي بن قاسم الجزيري ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا الحسن :

فقيه مشاور ، جليل ، متقدم ببلده ماهر في صناعة التوثيق ، ألف كتابه في الوثائق فأجاد فيه ، وألف غير ذلك ، روى عنه ابنه القاضي المشاور أبو القاسم عبد الرحمن .

٦٦٥ - علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي ، يعرف بابن المرخي ، يكنى : أبا الحكم[١] :

وقد تقدم اسم أبيه ، وبيتهم وبلدهم روى عن أبيه أبي بكر ، ويونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن رضي ، وشريح بن محمد ، وابن العربي ، وابن معمر ، وجعفر بن مكي ، وغيرهم ، وقفت على تسمية شيوخه بخطه ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وابنا حوط الله وأجاز لهما في شوال سنة ٥٧٩ هـ ، وقفت على خطه لهما .

٦٦٦ - علي بن محمد عبد الوارث ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

روى عن أبي الحسن بن ثابت ، وأبي جعفر بن الباذش ، وأبي مروان ابن بونه ، وأبي الحسن عمرو بن بدر ، وأبي عبد الله النميري ، وأبي الحسن بن الضحاك ، وشريح ، وابن العربي ، وابن ورد ، وأبي الحجاج القضاعي الأندي ، وأبوي عبد الله بن وضاح ، والحمزي ، وأبي بكر يحيى بن موسى بن عبد الله ، وأبي إسحاق إبراهيم بن صالح المقرئ بالمرية ، وأبي الحكم ابن غشليان ، وأبي محمد الرشاطي ، وأبي الوليد بن الدباغ ، وأبي الحسن غريب بن خلف بن قاسم القيسي ، وأبي بكر محمد بن جعفر الغساني ابن صاف ، وأبي القاسم عبد الرحيم ابن قاسم الحجاري ، وأبي مروان ابن مسرة ، وأبي جعفر البطروجي ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد ، وأبي عبد الله مساعد بن عبد الرحمن ، وأبي أحمد جعفر بن أحمد بن رزق ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي ، وأبي بكر عبد العزيز بن خلف بن مدير ، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد ابن علي بن يبقى بن غاز ، وأبي عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد الأزدي وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي عبد الله بن فرج النحوي ، وأبي بكر عياش بن فرج المقرئ ، وأبي عبد الله ابن عبد العزيز ، وأبي الوليد هشام بن عبد الله اللخمي ، وغيرهم وكان يؤم بمسجد التراس من غرناطة ، ويقرئ

---

(١) التكملة / ١٨٧٢ ، والذيل والتكملة/ ٦١٥.

(٢) والذيل والتكملة/ ٦١٨.

فيه القرآن ، ويسمع الحديث ، صاحب رواية ودراية ، ومعرفة جيدة ، وخير وتواضع ، وصلاح ، توفي سنة ٥٨٠ هـ ، أو نحوها ، ذكره الملاحي ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه .

٦٦٧ - علي بن محمد بن سعيد العنسي ، أصله من قلعة يحصب ، يكنى : أبا الحسن :

قرأ على الأستاذ أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عروس ، وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبي مروان بن منتصر ، وكان من أهل الحفظ للغة والأدب .

توفي في حدود ٥٨٠ هـ ، ودفن بمقبرة باب البيرة .

٦٦٨ - علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الحلاء :

ويعرف سلفه قديما ببني ثعبان وقد مر ذكر بعضهم ، روى عن أبي الحسن بن كرز ، وأبي القاسم بن الأبرش ، وابن معمر ، وابن الوحيدي ، وغيرهم .

مولده في أول سنة ٤٨٣ هـ بمدينة المرية ، وتوفي بحصن بلش من حصون مالقة في السابع من شهر رمضان سنة ٥٨١ هـ ، روى عنه حفيده لبنته أبو القاسم الملاحي ، وذكره في مشيخته وفي تاريخه .

٦٦٩ - علي بن أحمد بن علي بن لبال الأمي(١) القاضي الورع الزاهد ، من أهل شريش ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن ابن العربي ، وشريح ، وابن فندلة ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي بكر بن طاهر ، وأبي الفضل بن الأعلم ، والحاج الراوية أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جمهور ، وأبي الحجاج الأندي ، وأبي الحسن خليل بن إسماعيل ، وأبي العباس ابن أبي مروان الحاج الحافظ ، وغيرهم . وكان أديبا شاعرا ، زاهدا ورعا فاضلا من أفضل أهل زمانه وأورعهم ، شرح كتاب " مقامات الحريري " ، وولي

---

(١) التكملة / ١٨٧٤ ، والذيل والتكملة/ ٣٣٥ .

قضاء بلده شريش مكرها ، وكان سبب ذلك أن والي إشبيلية كتب إلى أهل شريش أن يجتمعوا على رجل منهم يولي القضاء بها ، فجمعهم والي البلد واجتمعوا عليه ولم يختلف عليه أحد منهم ، فحلف أن لا يكون قاضيا ، ورجا أن يبروا يمينه فلم يفعلوا ، وكتب عقد باتفاقهم عليه ، ووجه إلى إشبيلية ، فوصلهم كتاب ولايته فهم بالمشي إلى إشبيلية أنه ضعيف الحال ، فرتب له مرتبا يأخذه من المخزن مشاهرة ، فاشترى منه عبدا فاعتقه كفاره ليمينه ، وقال في ذلك :

كنت مذ كنت كارها ... أن ألي خطة القضا
لم أردها وإنما ... ساقني نحوها القضا

وقال حين زال عن الخطة :

حملت علي القضاء فلم أرده ... وكان علي أثقل من ثبير
فلما أن عزلت جعلت أشدو ... لقد أنقذت من شر كبير

وشعره - رحمه الله - كثير ، وأخباره في ورعه وفضله عجيبة ، قد قيدت منها في غير هذا ، وكان يتحرف بالوثيقة ، إلا أنه لا يكتب إلا ما يتيقن صحته ، وأخباره في ورعه كثيرة .

توفي ثالث ذي قعدة سنة ٥٨٢ هـ ، وهو ابن أربع وسبعين سنة ، روى عنه المقرئ أبو الخطاب بن خليل كتابة ، وهو آخر من روى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال في وفاته سنة ٥٨٣ هـ .

٦٧٠ - علي بن عمر بن علي الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالملاحي ، وليس من نزلاء قرية الملاحة :

روى عن المشاور أبي مروان عبد الملك بن عمر الهمداني ، وأبي الحسن بن دري ، وأبي بكر ابن الجد ، قرأ عليه بغرناطة ، كذا ذكره الملاحي قال : وتوفي ببلده سنة ٥٨٥ هـ ، وكانت جنازته مشهودة .

٦٧١ - علي بن اليسع بن عيسى بن حزم بن اليسع من أهل جيان ، وسكن هو وأبوه بلنسية ، ثم انتقل عنها ، يكنى : أبا الحسن [1] :

---

(١) الذيل والتكملة/ ٧٢٣.

يحمل عن أبيه وجماعة معه ، وكان من جلة المقرئين ، وعلية الأستاذين ، وكذلك أبوه وجده أقرأ بمدينة تونس من إفريقية ، أخذ عنه بها المقرئ أبو القاسم التونسي المعروف بابن الحداد من أهلها ، وقد تقدم في الغرباء ، ذكره الشيخ في الذيل ، ووقفت على اسمه في شيوخ أبي القاسم المذكور .

٦٧٢ – علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن جنون أندلسي[١] :

عن آخرين وله رواية عن جماعة من الأندلسيين ، ورحلة حج فيها فأخذ عن أخرين ، وله تواليف ، منها : كتاب " البستان في علوم القرآن " وغير ذلك ، وقفت على إجازته للقاضي أبي سليمان بن حوط الله بتأريخ رجب من سنة ٥٨٧ هـ ، وذكر أنه لقي جملة أشياخ – شرقا وغربا – ، وذكره بعضهم – ولم يسم أحدا من أشياخه ولا اطلعت من حاله على غير ما ذكرته .

٦٧٣ – علي بن إسماعيل بن أحمد بن عامر الهمداني الطوسي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

أخذ عن أبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي بكر بن أبي زمنين ، وغيرهم مولده سنة ٥٥٧ هـ ، وتوفي سنة ٥٨٩ هـ في حياة من سمي من أشياخه ، قال الملاحي : سمعت بقراءته كثيرا ، وسمع بقراءتي .

٦٧٤ – علي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي الحاج المقرئ ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[٣] :

روى عن أبيه أبي الحسن علي بن خلف الأنصاري البلنسي المجاور الكفيف ، وأبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء المقرئ ، أخذ عن هذين القراءات بمكة – شرفها الله – ، وأخذ هنالك أيضا عن أخذ عن الأخوين قاضي الحرمين أبي المظفر محمد ، وقاضي الحرمين وقاضي الحرمين أيضا بعده أبي محمد عبد

---

(١) التكملة / ١٩١٥

(٢) الذيل والتكملة/ ٣٨٥.

(٣) التكملة / ١٨٧٥ ، والذيل والتكملة/ ٣٤٤.

الرحمن ابني علي الشيباني الطبري ، وأبي جعفر أحمد بن معد التجيبي الإقليشي ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الهروي الكروخي ، وأبي بكر الطوسي إمام الخليل – عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وعلى كافة أنبياء الله ورسله ، وأبي القاسم بن الجباب المصري ، وأبي الطاهر السلفي ، وغيرهم وكان فقيها مقرئا حسن النغمة بقراءة القرآن ، مسمعا للحديث ، أقرأ القرآن بمكة – شرفها الله – يسيرا ، وأقرأه أيضا بمصر ثم ببلده بعد قفوله إلى أن توفي بغرناطة سنة ٥٨٩ هـ ، وقد جاوز ستين سنة وأخذ الناس عنه ، ورحلوا إليه في كتاب الترمذي ؛ لانفراده بالمغرب في وقته بسماعه على أبي الفتح الكروخي ، وهو طريق جليل عال مسافة ورتبة ، وكان عنده من مصنف الترمذي نسخة بخط شيخه أبي الفتح المذكور وعليها خطه له بسماعه منه فممن رحل إليه الأستاذ الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، وأبو علي الرندي ، وأبو محمد ابن حوط الله ، وأخوه أبو سليمان ، وأبو الربيع بن سالم ، وغيرهم ، وكل هؤلاء أخذ عنه المصنف ولهجوا بروايته حتي قيد في ذلك الحافظ أبو محمد القرطبي يصف جلاله هذا الطريق ، ويتكلم علي رجاله – رجلا ، رجلا وانتشار الطرق اليهم إلى ما يلائم هذا ، مع اتصال التقييد فيه كما يجب ، وحدث عنه من شيوخنا أبو عثمان سعد ابن محمد الحفار – وهو آخر من سمعه على الحاج المذكور ، وروى عنه أيضا من شيوخنا الحاج أبو محمد بن عطية ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم – وهو آخر من حدث عنه بإجازة .

٦٧٥ – علي بن محمد القيسي الضرير أندلسي ، أراه من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن :

له رحلة أخذ فيها عن أبي الطاهر السلفي ، روى عنه الأستاذ الحافظ أبو محمد القرطبي المالقي – وذكره ، وقفت عليه بخط ابنه الأستاذ الزاهد أبي بكر حميد – رحمه الله – .

٦٧٦ – علي بن الفخار ، من أهل جيان مقرئ :

ممن أقرأ ببلده روى عنه أبو الأصبغ عبد العزيز بن يوسف بن هذيل ، ذكره قريبنا الخطيب أبو محمد بن أيوب[1]

---

(١) الذيل والتكملة/ ٣٧٨.

٦٧٧ - علي بن موصل ، كان ببلنسية - وأظنه من أهلها ، يكنى : أبا الحسن مقرئ :

روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن جوير البلنسي ، وذكره في برنامجه فيمن تلا عليه القرآن ، وكانت تلاوته عليه في حدود سنة ٥٩٠ هـ .

٦٧٨ - علي بن عبد الصمد بن محمد بن يعيش الغساني ، من أهل منكب ، يكنى : أبا الحسن :

أخذ عن أبيه المقرئ أبي محمد ، وعن أبي بكر الكتندي ، وأبي القاسم بن سمجون ، وغيرهم ، وكان كاتبا جيد الكتابة ، بارع الخط جيد المعرفة التزم الكتابة - إلى أن توفي بمدينة سلا سنة ٥٩٣ هـ في حياة أبية ، ذكره الملاحي .

٦٧٩ - علي بن أبي البقاء الأصبحي ، من أهل شرق الأندلسي ، وأراه من أهل دانية أستاذ مقرئ نحوي ، يكنى : أبا الحسن :

أخذ القراءات عن المقرئ الخطيب النحوي أبي عبد الله بن حميد ، وروى عنه ، وعن غيره ، روى عنه المقرئ بدانيه : أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح العبدري ، وأبو عبد الله محمد بن مزين الكماد الحافظ ، وغيرهما .

٦٨٠ - علي بن محمد بن علي بن عسكر الأنصاري[1] من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن :

وهو خال القاضي أبي عبد الله بن عسكر ، روى عن أبي عبد الله ابن زرقون ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي جعفر بن حكم الحصار الزاهد ، وغيرهم .

وكان أديبا شاعرا ، حافظا للآداب ، عارفا بالنحو ، ذاكرا للغة ، قعد للإقراء بمالقة فلم تطل مدته ، وأدركته وفاته إثر ذلك وقفت على سماعه من ابن حكم ، وذكره ابن خميس .

٦٨١ - علي بن هشام بن إبراهيم بن علي الجذامي القاضي المقرئ ، من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا الحسن[2] :

---

(١) أدباء مالقة اللوحة / ١٤٧

(٢) التكملة / ١٨٦٨ ، والذيل والتكملة/ ٧٠٦.

أخذ قراءات السبعة عن ابن هذيل ، وابن نهارة ، وابن النعمة ، وأخذ عن غيرهم ، وانتقل إلى العدوة فسكن مراكش ، وأقرأ بها روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت علي خطه لهما ، وأبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ابن عامر ، وتلا عليه وأوقفني على إجازته له بذلك في جلد رق ، ووقفت علي خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ ذي قعدة من سنة ٥٩٤ هـ .

٦٨٢ – علي بن عبد الله بن عبد العزيز اللخمي الباجي ابن صاحب الرد(١) :

من أهل إشبيلية ، ومن بيت الباجين بها شيخ مسن ثقة ، عنده رواية وطلب ، روى عنه أبو عمر بن حوط الله ، وأوقفني على خطه بالإجازة سنة ٥٩٤ هـ .

٦٨٣ – علي بن محمد بن يوسف القيسي ، المعروف بابن خروف الشاعر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن(٢) :

شاعر مطبوع له رحله إلى المشرق حج فيها ، ولقي أبا الطاهر الخشوعي ، وأخذ عنه ، ولقي بمصر ظافرا الحداد المصري الشاعر الرقيق المجيد ، وأنشده من شعره قصيدته البديعة :

رفقا بهن فما خلقن حديدا ... أو ما تراها أعظما وجلودا
يفلين ناصية الفلا بمناسم ... خضب الدجا بدمائهن البيدا
فكأنهن نثرن وردا بالخطا ... ونظمن منه بسيرهن عقودا
يحسن قتلي بالغرام كأنما ... جعلت لهم أكوارهن لحودا

القصيدة ، وهي من القصائد الغر ، والكلام الحر ، ولابن خروف المذكور في لقاء ظافر هذا قصة طريفة ذكرتها في غير هذا ، وقفل ابن خروف من رحلته تلك فأقام بقرطبة يسيرا ، ثم كر راجعا إلى المشرق فأدركته وفاته بحلب مترديا في بئر قبل العشرين وستمائة ، وجرى بينه وبين الأستاذ أبي جعفر بن يحيى قصة مشهورة [. . . .] ، وما ذكرته في غير هذا [. . .] .

---

(١) والذيل والتكملة/ ٤٥٨.

(٢) والذيل والتكملة/ ١٨٩٤ ، والذيل والتكملة / ٦٧٣.

وذكره أبو الخطاب ابن خليل ، قال : لقيته بسبتة في توجهه الثاني بعد سنة ٦١٠ هـ ، وأنشدني قصيدة ظافر وغيرها ، وأنشدني قصيدته المطبوعة في السندي – وهي مما استنشده إياها أبو غانم ظافر الحداد المذكور – استحسانا لها وهي قوله :

ومنوع الحركات يلعب بالنهى ... لبس المحاسن عند خلع لباسه
متأودا كالغصن في حركاته ... متلاعبا كالظبي عند كناسه
ويضم للمقدمين منه رأسه ... كالسيف ضم ذبابه لرئاسه
بالعقل يعلب مقبلا أو مدبرا ... كالدهر يلعب كيف شاء بناسه

٦٨٤ – علي بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن قاسم بن حمود العلوي ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالشريف[1] :

وذكره ابن خميس في أدباء مالقة ، وقال : توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٦٨٥ – علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبدالله بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن مؤمن[2] :

روى بالأندلس عن أبيه ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبي العباس ابن العريف ، وأبي محمد الرشاطي ، وابن العربي ، وابن أبي إحدى عشرة ، وأبي الفضل بن شرف ، وجعفر بن مكي ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي مروان بن مسرة ، وجماعة كبيرة استجاز له أبوه أعلام الأندلس في وقته ، وأخذ هو عن الآخرين ، فكثر شيوخه ، ورحل فحج ولقي في رحلته الحافظ أبا الطاهر السلفي ، وأبا عبد الله الحضرمي ، وجماعة كبيرة ، وكانت له مشاركة في علم الكلام وأصول الفقه ، وفي الطب ، وغير ذلك ، واعتنى بباب الرواية كثيراً ، وقيد وكتب وكان بارع الخط ، حسن التقييد في ظاهر أمره ، إلا أني خبرته فوجدته في بعض ما اعتنى به من أمهات مروياته خللا يقدح في الرواية ، ويخل بما شهر عنه في هذا الباب من العناية ، وكذلك ألفيت ما نقله الشيخ أبو العباس في كتاب الذيل عن ابن مؤمن هذا من تعريف بحال ، أو تقييد وفاة ، أو مولد ، أو غير ذلك قد كثر فيه أوهامه ، فدل ذلك

---

(١) والذيل والتكملة/ ٤٨٥ ، وأدباء مالقة – اللوحة : ١٥٥ – ١٥٦ .

(٢) التكملة/ ١٧٧٧ والذيل والتكملة/ ٥٢٥

علي أن الشيخ كانت فيه غفلة مخلة - والله أعلم حدث عنه علية وجلة ، منهم أبو الحسن بن القطان - وهو ممن مات في حياة ابن مؤمن ، وأبو الحجاج ابن الشيخ ، وأبو البقاء يعيش ابن القديم ، وشيخنا أبو الحسن الغافقي ، لقيه بمدينة فاس ، وقال لي : توفي قريبا من سنة ٦٠٠ هـ ، وهو آخر من حدث عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ونقل عنه كثيرا ، ولابن مؤمن هذا أراجيز في علم الكلام ، وأصول الفقه ، وغير ذلك ، وشعره كثير - رحمه الله - .

٦٨٦ - علي بن إدريس الكاتب يكنى : أبا الحسن :

روي عن أبي محمد عبد الحق الأزدي صاحب الأحكام ، روى عنه الملاحي بغرناطة وذكره .

٦٨٧ - علي بن عبد الله بن خطاب[1] :

من أهل إشبيلية ، وجلة شهودها ، وعدول موثقيها ، وكان جليسا للمحدث أبي بكر النيار في دكان واحد ، وكانا على هدي واحد ، وسمت متقارب ، يكنى : أبا الحسن ، روى عن أبي الحسن بن الجفان الأستاذ المحدث بالخولانيين من إشبيلية ، وعن صاحبه أبي بكر النيار المذكور ، وغيرهما ، روى عنه أبو الخطاب بن خليل ، قال : وناب في أحكام القضاء بإشبيلية ، فحمدت حالته ، وكان أول أمره يميل إلى الظاهر ، ثم عزم على مذهب مالك - رضي الله عنه - ، وكان من الفضلاء - رحمه الله ، وأراه توفي قبل سنة ٦٠٠ هـ .

٦٨٨ - علي ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن علي بن سمجون الهلالي ، يكنى : أبا الحسن :

وقد تقدم ذكر بيته وذكر انتقالهم من طنجة ، لقي أشياخا جلة ، وأخذ عنهم ، وكان فقيها عارفا شيخا جليلا ، ذا مروءة كاملة ، وخلق حسن وكانت له كتب كثيرة .

توفي بمدينة المكنب سادس شهر رمضان المعظم سنة ٥٩٩ هـ ، ذكره الملاحي .

٦٨٩ - علي بن محمد بن فرجون القيسي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[2] :

---

(١) التكملة/ ١٩٠١ ، والذيل والتكملة/ ٤٨١.

(٢) الذيل والتكملة/ ٦١٨.

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن السلفي ، وابن عوف ، وأبي القاسم مخلوف بن علي المعروف بابن جارة ، وغيرهم ولما قفل من سفره استقر بمدينة فاس وسكنها مدة ، وأقرأ بها الحساب ، وكان بصيرا به وبعلم الفرائض ، وله تأليف في ذلك سماه " لباب اللباب " ، وله كتاب " الزاهر " ، ورجع إلى المشرق واستوطن مكة - شرفها الله - ، وبها توفي في محرم ٦٠١ هـ ، ذكره الشيخ في الذيل .

٦٩٠ - علي بن مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[1] :

وهو حفيد الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد لبنته ، أخذ عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد ابن عبد الرحيم ، وأبي جعفر بن حكم ، وأبي بكر بن أبي زمنين ، وغيرهم واعتنى وروى ، وأجاز له جماعة ، ونسخ بخطه كثيرا ، وكانت عنده أصول عتيقة ورثها عن جده أبي الحسن ، وكان على دين ، وخير وكرم عهد ، وحسن عشرة .

مولده سنة ٥٥٤ هـ ، وتوفي في غرة شعبان ٦٠٢ هـ ، ذكره الملاحي .

٦٩١ - علي بن إبراهيم بن علي التجيبي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الصحاف :

أخذ القراءات عن أبي بكر بن النفيس ، ولازمه مدة ، وأجاز له وقرأ أيضا على الأستاذ أبي جعفر بن أبي الحسن ، وعلى غيرهما واختلف في سماع الحديث إلى شيوخ ، وكان من أهل الثروة واليسار ، والمروءة التامة ، وفعل الخير في السر والجهر ، مسارعا إلى أفعال البر ، وتجهيز الأيتام وتربيتهم على ما يرضى .

مولده سنة ٥١٤ هـ ، وتوفي في رجب الفرد سنة ٦٠٤ هـ ، ودفن في مقبرة باب البيرة من غرناطة ، ذكره الملاحي .

٦٩٢ - علي بن عبد الله بن الحاج الحارثي ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن عمادي :

---

(١) الذيل والتكملة/ ٦١٨.

أراه من أهل غرناطة ، اشتغل أول أمره بالكتابة والعمل ، ثم رجع إلى صناعة التوثيق ، وألف في ذلك كتابا مختصرا ، وكان شيخا صالحا ، متعففا ، منقبضا ، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى والصلاة ، توفي سنة ٦٠٦ هـ ، ذكره الملاحي .

٦٩٣ - علي بن محمد بن محمد الخزرجي يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الحصار[١] :

روى عن أبي عبد الله بن حميد ، وأبي الجيش مجاهد ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وابن عبيد الله ، وأبي القاسم بن رشد القيسي الجفلة ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وكان محدثا راوية ، ولي خطة القضاء ، وألف كتاب " المدارك في رفع الموقوف ووصل المقطوع من حديث مالك " ، وغير ذلك وسكن مدينة مراكش - وأظنه توفي بها ، ذكره الشيخ في الذيل بما ذكرته ، وذكره شيخنا القاضي أبو عبد الله الأزدي ، وذكر له عدة تواليف منها : كتاب " المدارك " المذكور ، وكتاب " البيان في تنقيح كتاب البرهان " لأبي المعالي ، إلى غير ذلك ووصفه بالعلم ، وذكر أن له رحلة حج فيها ، وأنه قرأ عليه وسمع ، وأجار له ، وأسهب في الثناء عليه ، وذكره شيخنا الحاج أبو عبد الله بن عبد الكريم الجرشي فيمن لقيه بمكة - شرفها الله - ، وسمع عليه بها بتأريخ ذي قعدة من سنة ٦٠٦ هـ ، وأثنى عليه وسمى طائفة من شيوخه المذكورين ، وذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي ، وأنه حضر عنده تدريس " البرهان " لأبي المعالي ، و " موطأ مالك " ، وذلك بمدينة سبتة قال : وله تواليف لا أرضاها ولم يرو عنه ، ولا ذكر أحد منهم بلده ، وما أراه إلا سبتي الدار ، ودخل الأندلس فهو من الغرباء ، والله علم ، وفي البلدين ذكره الشيخ في الذيل .

٦٩٤ - علي بن أحمد بن محمد بن يوسف بن عمر الغساني ، من أهل قرية أرينتيرة من سند وادي آش ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

روى عن أبي العباس الخروبي ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي محمد بن عبد الرحيم ، وأبي بكر بن أبي زمنين ، وعن ربيبة أبي الحسن طاهر بن

---

(١) التكملة/ ١٩١٨.

(٢) التكملة/ ١٨٨٢.

يوسف ، وأبي عمر ابن عات ، وأبي الخطاب بن واجب ، وغيرهم ، وكان من جلة الطلبة ونبهائهم وأدبائهم وصلحائهم ، عارفا بالفقه والنحو والأدب مشاركا في الحديث ، حسن النظم والنثر ، عارفا بالوثيقة ، نقادا لها قاصدا لمعانيها ، مستعينا على ذلك بأدبه وكتابته ، ألف في الوثائق المستعملة عند أهل عصره تأليفا لم يتمه ، وألف في شرح الموطأ تأليفا سماه بـ " منهج السالك للتفقه في مذهب مالك " في عشرة أسفار ، وشرح كتاب مسلم وسماه " اقتباس السراج في شرح كتاب مسلم بن الحجاج " في أسفار كثيرة ، قال الملاحي : أجاد فيه كل الإجادة ، وكتابا سماه بـ " الترصيع في شرح مسائل التفريع " ، ونظم في أسماء الله الحسنى نظما سماه " الدسيلة لإصابة أسماء الله الحسنى " ، ونظم في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم كتابا سماه " عنوان الفضائل على مضمن كتاب الشمائل " ، وألف غير ذلك ، وله شعر كثير في الزهد وغيره .

مولده سنة ٥٤٧ هـ ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٩ هـ بمدينة وادي آش ، وبها كان سكناه وأخذ عنه بعض شيوخها ، ووقفت على خطه ، وسمى من شيوخه من ذكرته ، إلا ابن عبد الرحيم ، وابن أبي زمنين ، وذكره الملاحي ، وذكر من شيوخه ابن عبد الرحيم ، وابن أبي زمنين ، ووصفه بما ذكرته .

٦٩٥ – علي بن عبد الله بن فرج الغساني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالزيتوني[1] :

أخذ عن الأستاذ أبي عبد الله بن عروس ، ولازمه كثيرا ، وانتفع به وكان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى وعلم العربية ، حافظا ، عرض كتاب الموطأ مرتين ، وكتاب سيبويه ، وأكثر صحيح البخاري ، وبعض المدونة ، وغير ذلك ، وكان وافر الحظ من الفقه ، وقعد للإقراء مدة ، ثم اشتغل بصناعة التوثيق إلى أن توفي وكان خيرا دينا ، يميل إلى طريق التصوف .

توفي في الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٩ هـ ، روى عنه الأستاذ أبو علي الحسن بن سمعان ، ووصفه بالتقدم في علم العربية على أهل بلده .

٦٩٦ – علي بن محمد بن علي بن خروف الحضرمي الأستاذ النحوي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن خروف[1] :

---

(١) التكملة/ ٢٣٥١ ، والذيل والتكملة / ٤٧٢.

روى عن أبي مروان بن قزمان وبه يعلو ، وعن أبي إسحاق بن ملكون ، وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبي بكر بن طاهر الخدب ، وعنه أخذ كتاب سيبويه ، وعليه اعتماده في علم العربية ، وبه انتفع ، وهو من أجل أصحابه ، وأخذ القراءات عن المقرئ الحاج المتقن أبي محمد الزقاق ، وأخذ مع من ذكر عن الصالح أبي عبد الله ابن المجاهد ، وغيره : وأقرأ العربية عمره ونفع الله به لحسن تعليمه ومعرفته ، أقرأ برندة وبإشبيلية وقرطبة وبفاس وسبتة ، وأخذ عنه كتاب سيبويه جلة ، وأقرأوا بعده ، ونفع الله بهم ، وشرح كتاب سيبويه شرحه المشهور ، وشرح كتاب الجمل شرحا مفيدا ، وألف في الفرائض تأليفا مشكورا ، وكانت له مشاركة في ذلك العلم ، وفي علم القراءات ، وألف فيها أيضا ، وفي غير ذلك وتواليفه كلها مفيدة ، إلا ما كان من كلامه مع أبي عبد الله بن الكتاني ، ورده عن أبي المعالي ، وتعرضه للمتكلمين فإن هذا مما خرج فيه عن طوره ، ولم يسلم له كلامه فيه ورد الناس عليه ، ورموه عن قوس واحدة وكان – رحمه الله – حسن التعليم ، قاصد العبارة ، وطيئا في المناظرة ، من علية نحاة وقته .

توفي سنة ٦٠٩ هـ ، ذكره كثير من شيوخنا ، ولازمه جماعة منهم : كأبي الخطاب بن خليل ، وأبي الحسن الغافقي ، وأبي القاسم بن رحمون ، وأبي عبد الله الصدفي ، وأبي القاسم بن ربيع ، وغيرهما ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه توفي بإشبيلية ، وأنه شرح كتاب " الإيضاح " ولم أسمع هذا من غيره .

٦٩٧ – علي بن محمد بن علي بن موسي الأنصاري ، من أهل شريش ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بابن الغزال[٢] :

روى عن المقرئ المجيد أبي الحسن علي بن ناصر ، وعن الفقيه العارف أبي محمد عبد الله بن حباسة الأزدي ، والقاضي الورع أبي الحسن بن لبال ، وأبي بكر بن علي الأديب ، والمحدث أبي بكر بن عبيد التكسكي ، والأستاذ المشاور أبي بكر يحيى بن عيسى بن أزهر الحجري ، وهؤلاء كلهم من أهل شريش ، وروى أيضا عن الحافظ أبي بكر ابن الجد ، وغيره .

---

(١) التكملة/ ١٧٨٤ ، والذيل والتكملة / ٦٣٥ ، والإعلام بمن حل مراكش / ١٣٧٦ .

(٢) الذيل والتكملة/ ٦٣٧.

وكان فقيها مشاورا ، مقرئا ببلده : أخذ الناس عنه ، قال لي أبو الخطاب خليل : لقيته بشريش وسمعت عليه وقال لي : وكان قد لقي ابن الزمل من أهل بلده شريش ، وكان ابن الزمل قد لقي في رحلته أبا حامد الغزالي وأخذ عنه .

توفي أبو بكر ابن الغزال في حدود سنة تسع وستمائة أو نحوها .

٦٩٨ - علي بن جابر بن فتح الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف باللواس[1] :

روى عن أبي الحسن بن الضحاك ، وأبي بكر بن الخلوف ، وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي ، وعن ابن فرقد إجازة ، وغيره وكان متكلما أصوليا .

توفي سنة تسع وستمائة ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد ، وأبو جعفر بن عثمان الوارد ، وذكراه .

٦٩٩ - علي بن إبراهيم ابن أبي زمنين المريي ، من أهل غرناطة ، وكان يسكن المنكب ، يكنى : أبا الحسن :

كانت عنده رواية عن جماعة من شيوخ ابن عمه القاضي أبي بكر ، وقد تقدم ، وغيرهم ، وكان من أهل الخير والصلاح والدين ، منقبضا عن الناس ، مشتغلا بما يعنيه .

توفي في ربيع الآخر من سنة تسع وستمائة بالمنكب ، وسنه أربع وثمانون سنة ، ذكره الملاحي .

٧٠٠ - علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن القاسم الهمداني ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن[2] :

أخذ عن القاضي بمالقة أبي بكر يحيى بن عبد الجبار المعروف بابن اللباد ، وعن الأديب أبي بكر الكتندي ، وغيرهما وأجاز له الحافظ أبو بكر بن الجد ، والقاضي أبو عبد الله بن زرقون ، وأبو القاسم ابن حبيش ، وأبو الحسن نجبة بن يحيى ، وأبو العباس بن مضاء ، والحاج أبو الحسن بن كوثر ، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو تمام غالب بن زياد العوفي ، وأبو بكر بن عمران ، وأبو بكر بن أبي

---

(١) الذيل والتكملة/ ٣٩٥ ، التكملة / ١٨٨٣ .

(٢) الذيل و التكملة/ ٤٩٧ .

زمنين سمع على جماعة ممن ذكر ، وعلى غيرهم ، وشارك قريب القاضيين أبا محمد وأبا سليمان ابني حوط الله في كثير ممن أخذا عنه ، وسمع بقراءتهما الكثير ، وأجاز له كل من سمى ، وجماعة من أهل المشرق ، منهم : أبو محمد القاسم بن عساكر ، وأبو عبد الله بن منصور الحضرمي ، وغيرهما ، وولي القضاء ، وكان من جلة الطلبة ، أفادنيه أبو عمر بن حوط الله ، ووقفت على خطوط المذكورين له ، وكان حيا سنة تسع وستمائة .

٧٠١ – علي بن أبي الأصبغ عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، ربيب القاضي أبي محمد بن حوط الله ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الشرطة :

أخذ القراءات السبع وكثيرا من الشاذ تلاوة عن المقرئ أبي جعفر بن عون الله الحصار البلنسي أيام كونه بإشبيلية ، وأجاز له وأخذ أيضا عن النحوي أبي الوليد جابر بن محمد بن تمام الحضرمي ، وسمع عليه ، وعن المسن أبي الحجاج بن غصن ، وأبي ذر مصعب ابن أبي بكر الخشني ، وأبي محمد عبد الحق بن محمد بن علي الزهري الحاج ، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد الرحيم ، وأبي جعفر بن يحيى الحميري الخطيب المسن بقرطبة ، وأبي الحسين يحيى بن الصائغ السبتي الزاهد ، وأبي الصبر أيوب الفهري ، قرأ وسمع على أكثر هؤلاء وأجاز له بعضهم ، وأخذ عن جماعة غيرهم ، وكان مقرئا نبيلا ، وراوية مكثرا ، ومن بيت خير ودين ، وقد تقدم اسم أبيه الأستاذ أبي الأصبغ ، وكان أبو الحسن هذا حيا سنة عشر وست مائة ، وقفت على خطوط المذكورين له بإفادة أبي عمر ابن حوط الله ، وأغفلت سؤاله عن وفاته ، وغاية حاله ، وألفيت بخطوط كثير من المذكورين تحليته بالنباهة والمعرفة والإقراء .

٧٠٢ – علي بن عبد العزيز بن مقاتل القيسي[1] من أهل مدينة المنكب ، يكنى : أبا الحسين ، ويعرف بابن عين الزجاج :

أخذ عن أبي محمد عبد الصمد الغساني المقرئ ، وأبي عبد الحق بن بونة ، وأبي بكر ابن أبي زمنين ، وأبي القاسم بن سمحون ، وأخذ كتاب سيبويه عن أبي الحسن ابن خروف ، وكان يكتب الوثائق ، ويعمل الفرائض ، ويتقن ذلك كله ، وله تأليف في الفرائض ، ذكره الملاحي .

---

(١) الذيل والتكملة / ٥١٥ .

٧٠٣ - **علي بن عبد الرحمن الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن .**

أستاذ أديب ، روى عن المقرئ أبي بكر ابن خير ، وغيره ، روى عنه المقرئ أبو بكر ابن القاضي شيخنا ، وذكره لي بخطه .

٧٠٤ - **علي بن محمد ابن أبي تمام ، من صلحاء قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

روى عن أبيه ، وتوفي في غرة ذي قعدة عام ٦١١ هـ ، ذكره ابن الطيلسان ، والشيخ في الذيل عنه .

٧٠٥ - **علي بن محمد بن مجبر بن أحمد الزهري المقرئ ، الخطيب بالمرية ، وأصله من مدينة بسطة ، يكنى : أبا الحسن :**

أخذ القراءات عن أبي العباس ابن التيم الأندرشي ، وعن المقرئ الحاكم أبي عبد الله محمد بن خلف بن بالغ الهاشمي البسطي ، ولم يكن بالضابط لما رواه ، أفادنيه أبو عمر ابن حوط الله ، وذكره المقرئ أبو القاسم ابن الأصفر الموري ، وروى عنه ، وتوفي بعد سنة ٦١٠ هـ .

٧٠٦ - **علي بن أحمد ابن أبي القاسم السماتي المقرئ ، يعرف بالشريشي ، وأراه من أهلها ، وسكن الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

أخذ قراءات السبعة عن المقرئ الجليل أبي عمرو عياش بن عظيمة ، وأخذ معه عن الأستاذ أبي زيد السهيلي ، وغيره ، روى عنه أخوه المكتب المسن المقرئ أبو عبد الله الشريشي ، أخبرني بذلك بالجزيرة الخضراء .

٧٠٧ - **علي بن عبد الله بن علي بن البناد[3] ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا الحسن :**

---

(١) الذيل والتكملة / ٥٦٩ .

(٢) التكملة / ٢٣٥٠ .

(٣) التكملة / ١٨٨٨ ، والذيل والتكملة / ٤٧٠ .

روى عن جماعة من أهل بلده وغيرهم ، وأجاز له أبو مروان عبد الرحمن بن قزمان ، وكان فقيها عارفا ، أفادنيه من أثقه ، وقال : إنه توفي في سنة ٦١٤ هـ بمرسية ، وذكره الشيخ في الذيل ، وروى عنه كتابة .

٧٠٨ - علي بن محمد بن منصور الغافقي المقرئ الضرير ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بأبي شراجة[1] - بشين معجمة مفتوحة بعدها راء مشددة ، وألف وجيم وتاء تأنيث - :

روى عن أبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله ابن الفخار الحافظ ، وأبي محمد عبد الحق ابن بونة ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن غالب الشراط ، وأبي العباس الأندرشي ابن اليتيم ، ونجبة بن يحيى ، وابن مضاء ، وأبي خالد ابن رفاعة ، وأبي بكر ابن الجد ، وأبي عبد الله ابن زرقون ، وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس ، وابن كوثر ، وابن حميد ، وأبي جعفر بن حكم ، وأبي بكر ابن أبي جمرة ، وابن نوح ، أقرأ القرآن ببلده ، وكان يذكر بإتقان القراءة ، روى عنه الناس من أهل بلده ، وغيرهم ، وتوفي في عشر العشرين وست مائة ببلده .

٧٠٩ - علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن سعدون بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي الشقوري[2] من أهل حصن فرغليط من عمل شقورة من كورة جيان :

وقد تقدم ذكر بيته في اسم عمه نصر ، وابن عمه محمد بن عبد العزيز ، وغيرهما من أهل بيتهم ، يكنى : أبا الحسن .

روى عن أبي بكر ابن العربي ، وعياض بن موسى ، وأبي محمد عبد الحق بن عطية ، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن المقرئ ، وأبي بكر محمد بن طاهر القيسي ، وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي ، وابن هذيل ، وابن النعمة ، وأبي الطاهر السلفي ، وغيرهم .

وكان من ساكني قرطبة ، وجلة موثقيها ، وعدول شهودها ، حدث عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله ابن سعيد الطراز ، والقضاة الأشقاء : أبو القاسم عبد الله ، وأبو

---

(١) الذيل والتكملة / ٦٦٤ .

(٢) التكملة / ١٨٩٠ ، والذيل والتكملة / ٣٣٤ .

الزهر ربيع ، وأبو الحسين محمد بنو أبي عامر بن ربيع ، وغيرهم ، وأبو الحسين من المذكورين آخر من حدث عنه بالأندلس .

توفي ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة ٦١٦ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل فوهم فيه ، وذكره في موضعين ، وسمى في أشياخه غير من ذكر ، وقال : توفي بعد أن كف بصره في التاريخ المذكور ، وكان مولده في التاسع والعشرين شوال عام ٥٣٦ هـ .

٧١٠ - علي بن علي بن أحمد بن سليمان النفزي ، من أهل مدينة اسطبة وأعيانها ، يكنى : أبا الحسن[١] :

روى عن أبي مروان بن قزمان ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي بحر علي بن جامع ، وقرأ عليه ، وقرأ أيضا على أبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأخذ عن أبي عبد الله بن سعادة ، وتوفي عام ٦١٦ هـ ، ذكره ابن الطيلسان في شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

٧١١ - علي بن هشام بن عمر بن حجاج اللخمي ، من أهل مدينة شريش ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

روى عن أبي محمد ابن عبيد الله ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وابن بشكوال ، وغيرهم ، ورحل فحج ولقي في رحلته أبا الطاهر السلفي ، وأبا عبد الله الحضرمي ، وأبا الطاهر ابن عوف ، وأبا محمد الديباجي ، وأخاه أبا الطاهر ، وأقرأ ببلده شريش بعد قفوله ، وأخذ الناس عنه ، حدث عنه الأستاذ أبو إسحاق البرنسي من أهل بلده ، والأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وغيرهما ، وحدثني عنه أبو زيد عبد الرحمن الفهري ابن العشاب الطبيب ، وتوفي ببلده عام ٦١٧ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

٧١٢ - علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن حفص اليحصبي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[٣] :

---

(١) التكملة / ٢٣٥٩ ، والذيل والتكملة / ٥٢٨ .

(٢) الذيل والتكملة / ٧٠٨ .

(٣) التكملة / ٢٣٥٧ .

روى عن أبيه أبي عبد الله ، وعن ابن بشكوال ، وأبي بكر ابن خير ، وأبي القاسم بن غالب الشراط ، وغيرهم ، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتأريخ منتصف شوال عام ٦١٧ هـ ـ وذكره القاضي أبو الحسين محمد بن أبي عامر بن ربيع في برناجه ، وروى عنه ، وقفت عليه بخطه ، وذكره الشيخ في الذيل .

٧١٣ - علي بن أحمد بن علي بن حكم القيسي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن(١) :

روى عن أبيه الخطيب الزاهد أبي جعفر ابن حكم ، ورحل فحج ، وكان فقيها ، زاهدا ، فاضلا ، روى عنه شيخنا الحاج المجاور أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى الأزدي ، المعروف بابن مسدي ، وقفت على نص سماعه منه بتاريخ ذي حجة من سنة ٦١٧ هـ .

٧١٤ - علي بن إبراهيم بن علي الجمحي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن(٢) :

قرأ على أبي بكر ابن سمجون ، وأبي القاسم خليل بن إدريس قاضي قرطبة ، وأبي بكر محمد بن موسى الأصبحي القجلجي ، وسمع الحديث على ابن بشكوال ، وأبي القاسم ابن غالب ، وكان حافظا للآداب ، ذاكرا للأنساب ، حسن الصحبة .

توفي بمدينة فاس عام ٦١٦ هـ ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان ، ولم أره فيما وقفت عليه من تسمية شيوخه .

٧١٥ - علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري ، من أهل دانية ، واستوطن مرسية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الشريك(٣) :

روى عن ابن محارب الداني ، وعنه أخذ القراءات ، وعن ابن حبيش ، وابن حميد ، والسهيلي ، وغيرهم ، وكان أديبا ، نحويا ، مقرئا للقرآن .

---

(١) الذيل والتكملة / ٣٣٠ .

(٢) التكملة / ٢٣٦٥ .

(٣) التكملة / ١٨٩٣ ، والذيل والتكملة / ٥٥٣ .

توفي في حدود سنة ٦١٨ هـ بمرسية ، ذكره شيخنا القاضي العدل أبو بكر ابن المرابط ، وقال : قرأت عليه القرآن مرارا لا أحصيها ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : كان مكفوف البصر ، معتذر اليدين ، مقعدا ، وحدث عنه كتابة .

٧١٦ - علي بن عمر ابن أبي الفتح ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا علي :

كان من أهل المعرفة بالفقه ، وقعد ببلده للتدريس ، وتوفي في حدود سنة ٦٢٠ هـ ، أو بعد ذلك بيسير ، ذكره الشيخ في الذيل .

٧١٧ - علي بن محمد بن أحمد بن حريق ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن[1] :

شاعر مجيد مكثار ، متصرف في أدبه ، أخذ الناس عنه شعره كثيرا ورووه ، وألف في الأدب تواليف عدة ، ذكر ذلك بعض من أخذ عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : توفي سنة ٦٢٢ هـ ببلده بلنسية ، وأنشد من شعره ما أنشد ابنه أبو القاسم عنه :

لم أدخل الحمام ساعة بينهم ... طلاب نعيم قد رضيت ببوس
ولكن لتجري دمعتي مطمئنة ... فأبكي ولا يدري بذاك جليسي

وذكره شيخنا أبو إبراهيم ابن عامر ، وأنشدني بعض ما أنشده من شعره .

٧١٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البلوي[2] ، من أهل إشبيلية ، وعلية شهودها ، ومشهور موثقيها ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بنسبه :

وقد تقدم في اسم أخيه أبي القاسم أحمد أن أصلهم من قرطبة ، وأن سلفه يعرفون ببني علي ، روى عن أبي عبد الله ابن المجاهد العابد ، وأبي بكر ابن خير ، وابن بشكوال ، وابن الجد ، وأبي عبد الله ابن زرقون ، وغيرهم ، وأخذ الناس عنه .

مولده في ربيع الأول سنة ٥٥٤ هـ ، توفي في أخريات ربيع الآخر سنة ٦٢٣ هـ ، روى عنه كتابة أبو عبد الله محمد بن يوسف الطنجالي ، وذكره .

---

(١) التكملة / ١٩٩٥ ، والذيل والتكملة / ٧٣٤ .

(٢) التكملة / ١٨٩٦ ، والذيل والتكملة / ٦١١ .

٧١٩ - علي بن أحمد بن بن يحيى الأزدي[1] ، حاج رحال متصوف ، يعرف بالجياني ، وأراه من أهل جيان ، واستقر بعد قفوله من رحلته بسبتة ، يكنى : أبا الحسن :

جال ببلاد المشرق ، فسمع من حماد بن هبة الله الحراني ، وأبي محمد عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينة ، وثابت بن مشرف ، وأبي اليمن الكندي ، وأبي طاهر الخشوعي ، وجماعة كبيرة ، أخذ عنهم بالحجاز ، والعراق ، والشام ، ومصر ، وغيرها من البلاد ، وقيد عنهم أحاديث ، وقدم المغرب فأخذ الناس عنه بإشبيلية وسبتة ، وبها كان أكثر إقامته ، وكان شيخا مباركا ، قلما يقيم ببلد إلا بسبتة ، واذلك ينسبه بعضهم إليها ، روى عنه المقرئ الشهيد أبو بكر ابن عبد النور ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو عبد الله ابن سعيد الطراز ، وغيرهم ، وكان بعض من لقيته لا يحدث عنه ، ولم أعرف اعتلاله في ذلك ، وحدث عنه من ذكرته ، وغيرهم ، توفي في حدود سنة ٦٢٣ هـ .

٧٢٠ - علي بن محمد بن أحمد ابن أبي العافية اللخمي القاضي ، من أهل كورة تدمير ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالقسطالي[2] :

روى عن الخطيب الحاج أبي عبد الله ابن سعادة ، والحافظ أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وأبي القاسم ابن حبيش ، وغيرهم ، روى عنه القاضي أبو بكر ابن المرابط ، سمع وقرأ عليه إلا أنه لم يجز له ، ووصفه بالعدل والفضل والعلم والجلالة ، وكان قاضيا بمرسية ، فكان من أجزل القضاة وأمضاهم ، وكان حيا سنة ٦٢٥ هـ ، وأراه توفي إثر ذلك .

٧٢١ - علي بن محمد بن بقي الغساني ، من أهل وادي آش ، يكنى : أبا الحسن[3] :

---

(١) التكملة / ٢٣٥٤ ، والذيل والتكملة / ٣٥٨ .

(٢) الذيل والتكملة / ٦٥٤ .

(٣) الذيل والتكملة / ٥٧٥ .

سمع على الكاتب الجليل أبي القاسم البراق ، وكان زاهدا فاضلا ، أخذ عنه الناس ، وروى عنه الأستاذ أبو علي ابن أبي الأحوص وغيره ، وكان حيا سنة ٦٢٧ هـ .

٧٢٢ - علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الكتامي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن القطان(١) :

محدث حافل ، ناقد بارع ، روى عن أبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي بكر بن خلف المواق ، وأبي جعفر بن مضاء القاضي ، وأبي الحسن نجبة ، وأبي موسى الجزولي ، وأبي محمد التادلي ، وأبي ذر الخشني ، وأبي عمر بن عات ، وأبي جعفر أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الحميري ، وأبي القاسم بن موسى بن الملجوم ، وأبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن ، وأبي عبد الله التجيبي ، وجماعة من المغاربة والأندلسيين ، وأجاز له من غير لقاء : أبو محمد بن عبيد الله ، وأبو عبد الله ابن زرقون ، وأبو خالد ابن رفاعة ، وعباد بن سرحان ، وأبو الحسن ابن كوثر ، وغيرهم .

واعتنى وضبط وقيد ، وكان ذاكرا للرجال والتاريخ ، عارفا بعلل الحديث ، نقادا ماهرا ألف كتابه المعروف بـ " الوهم والإيهام " الواقعين في كتاب " الأحكام " لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي ، وهو من أجل تأليف في بابه ، وإن لم يخل عن بعض التحامل والتعسف ، روى عنه الناس بالعدوة ، لاستقراره بها .

توفي بمدينة سجلماسة سنة ٦٢٨ هـ ، حدث عنه من شيوخنا : القاضي أبو عبد الله ابن عياض - رحمهم الله - .

٧٢٣ - علي بن أحمد بن مسعود المحاربي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن(٢) :

وقد تقدم اسم أبيه ، قرأ ببلده ، وأجاز له أبو محمد ابن علي الزهري الإشبيلي لرواية صحيح البخاري عن شريح سماعا ، ورحل فحج وأخذ في رحلته عن القاضي

---

(١) التكملة / ١٩٢٠ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٠٧ ، وشذرات الذهب ٥ / ١٢٨ ، والإعلام بمن حل مراكش / ١٣٨٥ .

(٢) الذيل والتكملة / ٣٥٣ .

بالإسكندرية : أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، وعن أبي الطاهر بن عوف ، وغيرهما ، وولي القضاء ببرجة ، وكانت عنده مشاركة في الطلب وجزالة .

توفي شهيدا في شهر ذي حجة سنة ٦٢٨ هـ بخارج غرناطة ، وقفت على من سميت من شيوخه سوى الزهري بخطه ، وذكر الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد إجازة الزهري له ، روى عنه القاضي أبو الحسين ابن ربيع ، وذكره في برنامجه .

٧٢٤ - علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الجذامي القاضي ، المتفنن الحافظ ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ويعرف بابن الفقاص(١) :

روى عن أبي محمدعبد الحق بن بونة ، وأبي خالد ابن رفاعة ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم ابن حبيش ، وأبي محمد ابن عبيد الله ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله ابن الفخار الحافظ ، وأبي الوليد ابن رشد ، ولازمه كثيرا ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء ، واعتنى وقيد ، وكتب بخطه كثيرا ، وكان حسن التقييد ضابطا لما رواه ، فقيها مشاركا ، حافظا جليلا ، واختصر كتاب " الاستذكار " لابن عبد البر ، وغير ذلك ، وتوفي قريب الظهر من يوم الأربعاء التاسع عشر لذي حجة عام ٦٣٢ هـ ، ودفن بيسيط برجة ، وكان قاضيا عليها ، وامتحن - رحمه الله - بالأسر ، وأظنه تخلص بفداء ، وكان مولده ضحوة يوم الأضحى من سنة ٥٥٥ هـ ، روى عنه أبو علي ابن أبي الأحوص - رحمه الله - .

٧٢٥ - علي بن محمد بن يبقى بن جبلة الخزرجي ، من أهل أوريولة وخطيبها ، يكنى : أبا الحسن(٢) :

له رحلة حج فيها ، ولقي الحافظ أبا الطاهر السلفي سنة ٥٧٣ هـ فأكثر عنه ، وعن أبي الطاهر ابن عوف ، وغيرهما ، روى عنه القاضي أبو بكر ابن رشيق ، وأبو علي بن أبي الأحوص ، وأبو العباس أحمد بن علي الأنداري ، وغيرهم ، وذكروه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه روى عن أبي عبد الله بن سعادة قبل رحلته ، وكتب إلي بالإجازة .

توفي بأوريولة في حدود سنة ٦٣٤ هـ .

---

(١) الذيل والتكملة / ٣٦٨ ، والإحاطة ٤ / ١٧٤ ، والديباج / ٢٠٢ .

(٢) التكملة / ١٩٠٢ ، والذيل والتكملة / ٦٦٩ .

٧٢٦ - علي بن أحمد الغساني ، كان بقرطبة ، ويعرف بالرندي العشاب ، يكنى : أبا الحسن[١] :

مقرئ أديب ، روى عنه صاحبنا المتذن أبو عبد الله بن عياش القرطبي .

٧٢٧ - علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة الحاج المقرئ ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

أجاز له القاضي أبو عبد الله ابن زرقون ، وغيره ، ولقي في رحلته إلى الحج أبا الفضل ابن دليل الكندي ، فأخذ عنه سنن أبي داود ، رواية اللؤلؤي ، حدثه بها الطرطوشي ، وأبا الثناء حماد بن هبة الله الحراني ، وأبا عبد الله الحضرمي ، وأبا محمد القاسم بن فيرة الشاطبي المقرئ ، نزيل مصر ، وأبا محمد عبد المنعم ابن أبي بكر ابن النفيس المعروف بابن الخلوف ، أخذ عنه بالإسكندرية ، وأبا محمد عبد الحق الأزدي لقيه ببجاية ، وغير هؤلاء ، وأخذ عنهم وخطب بمدينة بلنسية بلده بعد قفوله ، وأخذ الناس عنه - رحمه الله - .

مولده سنة ٥٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٦٣٤ هـ ، وقد قيل : إنه توفي سنة ٦٣٠ هـ ، روى عنه الراوية أبو عبد الله بن جوبر ، وأبو علي ابن أبي الأحوص ، وغيرهما ، وذكره الشيخ - رحمه الله - في الذيل .

٧٢٨ - علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن حسن الأمي ، من أهل أركش ، من قرية من قراها ، وسكن شريش ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الفخار[٣] :

روى بالقراءة والسماع عن القاضي الورع أبي الحسن بن لبال ، وعن الحافظ أبي بكر محمد بن عبيد بن فجلون السكسكي ، وأكثر عنه ، وأبي بكر محمد بن علي بن موسى الغزال ، وأخذ عنه القراءات ، وغير ذلك ، وأبي محمد ابن عبيد الله ، لقيه بسبتة ، وأبا عبد الله ابن الفخار المالقي الحافظ ، لقيه بمراكش ، وأبي عبد الله ابن زرقون ، وغيرهم ممن ذكره في برنامجه .

---

(١) الذيل والتكملة / ٣٣٧ .

(٢) التكملة / ١٩٠٥ ، والذيل والتكملة / ٣٢٢ .

(٣) التكملة / ١٩٠٧ ، والذيل والتكملة / ٣٦٩ ، وبرنامج شيوخ الرعيني / ١٢٣ .

روى عنه جماعة من أهل بلده ، وغيرهم ، وكان - رحمه الله - أستاذا ببلده شريش ، إماما في الأدب ، مجيدا في نظمه ونثره ، وتصرف في خطتي الكتابة للأمراء والقضاة بغيرها ، وله برنامج بمروياته ، وشيوخه ، ذكره القاضي أبو الخطاب ابن خليل ، ووصفه بما ذكرته ، وأثنى عليه كثيرا ، وقال : كان له في الفقه ، ومعاني الحديث تمكن مكان ، وقال بعض أصحابنا : إنه كان يحفظ صحيح مسلم بن الحجاج ، وقال : وأما حفظه للفقه ومسائل الخلاف ، واللغة ، والآداب ، فبحر لا يجاريه أحد من أهل وقته ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه ولي قضاء رندة ، ثم استقر ببلده ، وتوفي في ذي قعدة سنة ٦٤٢هـ ، روى عنه صاحب الذيل - رحمه الله - ، وغيره .

٧٢٩ - علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري القاضي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن(١) :

وقد تقدم رفع نسبه - رحمه الله - ، واسم أبيه وجده ، روى عن أبيه ، وعن أبي بكر ابن الجد ، وأبي إسحاق ابن ملكون ، وأبي بكر ابن صاف المقرئ ، وأبي العباس بن خليل ، وغيرهم ، وكان - رحمه الله - من أهل الدين والفضل ، وعلى مروءة وإيثار بما كان عنده قل أو كثر بحسب ما تيسر ، ذكره القاضي أبو الخطاب ابن خليل ، قال : وأكاد أني ما سمعت أعظم من إيجابا لحق الصداقة ، ولا أسرع بدارا منه إلى القيام بحق الصديق ، وما قبل قط على خطة من الخطط مرتبا من مرتبات المشتغلين ، ولا صلة من صلاتهم ، قال : وأقام بجامع العدبس إماما نحوا من الخمسين عاما ، ما أغب عنه وقتا من أوقاته ، ولا أغفل فيه صلاة من صلواته ، وكان هذا الجامع عند أهل القطر معظم البقعة ، محقق البركة ، مظنة دعائهم ، ومنتهى الرجاء في قبول عبادتهم ، فخطة إمامته أشرف الخطط ، وإمامة الصلاة به أكبر الولايات ، إلى ما وصفه به الشيخ أبو الخطاب ، وكان قد صحبه زمانا ، واختص به ، وأخذ عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، فقال : الخطيب بجامع إشبيلية ، وإنما كان يؤم بالمسجد العدبسي ، كما تقدم ، وكانت ولايته الإمامة به لعظيم المعتقد فيه ، كما تقدم ، فلم يكن غيره عندهم يضاهيه في الاحترام ، وذكر أنه سمع البخاري على أبيه أبي

---

(١) التكملة / ١٩٥٨ ، والذيل والتكملة / ٤٩٨ .

محمد ، وأن أباه سمعه على شريح بقراءة أبيه أبي الحسن ، وليس كذلك ، وإنما سمعه بقراءة أبي محمد بن عبيد الله ، كما تقدم ، نوهم الشيخ في هذا أيضا ، وكانت وفاة أبي الحسن الزهري سنة ٦٤٣ هـ ، حدث عنه جماعة ، فيهم طائفة ممن أخذنا عنه .

٧٣٠ - علي بن محمد بن خثيم الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن(١) :

له رحلة حج فيها وأخذ عن أبي شجاع زاهر بن رستم ، وغيره ، وتوفي سنة ست وأربعين وست مائة بإشبيلية ، ذكره الشيخ في الذيل .

٧٣١ - علي بن جابر بن علي اللخمي المقرئ ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالدباج(٢) :

أخذ القراءات عن أبي بكر ابن صاف ، وأبي الحسن نجبة ، ولم يكمل عليه ، وأخذ معهما عن أبي محمد بن عبيد الله ، أراه كتابة من سبتة ، وعن أبي ذر الخشني ، وأبي الحسن ابن خروف ، وغيرهم ، وكان نحويا أديبا ، ومقرئا جليلا فاضلا ، آخر المقرئين الجلة بإشبيلية ، أقرأ عمره كله ، وروى عنه أناس كثير .

مولده سنة ست وستين وخمس مائة ، وتوفي بإشبيلية في الحادي والعشرين لشعبان عام ٦٤٦ هـ قبل خروج المسلمين منها بتسعة أيام أو نحوها ، وذكر لي بعض أصحابنا أنه كان يدعو الله سبحانه أن لا يخرج منها ، وأن تكون وفاته بها ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر في شيوخه أبا الوليد ، وأبا العباس ابن مقدام ، وأبا القاسم الرعيني .

٧٣٢ - علي بن أحمد بن اليسر القشيري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :

أخذ ببلده عن أبي القاسم ابن سمجون ، وأبي عبد الله بن صاحب الأحكام ، وغيرهما من أهل غرناطة ، ورحل إلى مدينة فاس فأخذ بها عن أبي البقاء يعيش ابن القديم ، وتلا عليه بقراءات السبعة ، وعن أبي محمد بن زيدان ، وغيرهما ، وأخذ بمالقة عن الحافظ أبي محمد القرطبي ، والحاج أبي بكر عتيق بن خلف الأمي ، وتلا

---

(١) الذيل والتكملة / ٥٨٢ .

(٢) التكملة / ١٩١٠ ، والذيل والتكملة / ٢٩٤ ، وبرنامج شيوخ الرعيني / ٣٢ .

عليه بقراءات السبعة ، وأبي علي الرندي ، وأبي عبد الله محمد بن حسن بن محمد الأنصاري الحاج الخطيب بمالقة ، وأخذ بإشبيلية عن أبي الحسين ابن عظيمة ، وتلا عليه بقراءات السبعة ، وروى مع هؤلاء عن أبي الخطاب بن واجب ، وجماعة غير من ذكر ، وكان يتحرف بالتوثيق ، وينوب في الأحكام بغرناطة ، وكان مشكور السيرة ، عدلا فاضلا ، سريا ، وطئ الأكناف من أهل الدين والخير ، منقبضا مقبلا على ما يعنيه .

توفي – رحمه الله – سنة ٦٤٨ هـ ، وقد نيف على ستين سنة ، وقفت على تسمية شيوخه بخطه لبعض من أخذ عنه ، وجالسته – رحمه الله – وبت معه ، وقصدته بداره زائرا في مرضه ، ومتبركا به ، ولم أخذ عنه تفريطا مني وغفلة ، وكان أهلا لأن يؤخذ عنه لفضله ودينه وعدالته – رحمه الله – .

٧٣٣ – علي بن عبد الله بن محمدبن يوسف بن قطرال الأنصاري ، سكن أبذة من عمل جيان ، يكنى : أبا الحسن[1] :

روى عن القاضي المقرئ أبي العباس يحيى بن عبد الرحمن المجريطي ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي محمد عبد الحق ابن بونة ، وسمع عليه الموطأ ، وجماعة كثيرة غير هؤلاء ، وأجازه أكثرهم ، وقلما كان يذكر ذلك ، لأنه كان يستضعف القول بالإجازة فيما ذكر لي عنه ، ولي القضاء بقرطبة وبلنسية وشاطبة ، وغيرها من البلاد الأندلسية ، وولي بالعدوة قضاء سبتة وفاس ، وولي خطة المناكح وأحكام النساء بمراكش ، واستمر عليها إلى أن توفي بها عام ٦٥١ هـ في جمادى الأولى ، ومولده في عام ٥٦٢ هـ ، وكان عدلا جليلا مشكورا ، من بقايا الناس ، وعدول القضاة ، أخذ عنه عالم كثير ، وكنت بمدينة سلا أيام كونه بفاس ، وكنت أتحدث بلقائه والأخذ عنه ، فلم يقض ذلك ، وذكره الشيخ في الذيل ، وأخذ عنه .

٧٣٤ – علي بن إبراهيم بن حكم السكوني ، من أهل شريش ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالكرناني[2] :

---

(١) التكملة / ١٩١١ ، والإحاطة ٤ / ١٩٠ .

(٢) الذيل والتكملة / ٣٦٧ .

روى عن الأستاذين أبي الحسن ابن الفخار ، وأبي العباس ابن عبد المؤمن ، وأبي الحكم ابن برجان اللغوي ، وأبي علي الشلوبين ، وغيرهم ، وقرأ وسمع ببلده ، وتفقه في العربية على أبي الحسن ابن عصفور أيام كونه بشريش ، وعلق عليه من تقاييده وافرا ببلده ، إلى أن توفي به في عشر الستين وست مائة .

٧٣٥ - علي بن محمد بن مطرف الجذامي الضرير ، من أهل لورقة ، يكنى : أبا الحسن :

قرأ ببلده ورحل إلى المرية فقرأ بها على الأستاذ أبي عبد الله ابن هشام الشواش ، وزعم أنه سمع عليه صحيح مسلم ، وغير ذلك ، ورجع إلى بلده ، فلازم به شيخه محمد بن علي بن أحلى المبتدع ، وقد مر ذكره ، وأخذ عنه مذهبه ، وبرع فيه وصار يقرئه ويدعو إليه في حياة ابن أحلى ، ثم رأس فيه أكثر أصحابه بعده ، وكان يجلس بالجامع الكبير من لورقة لتفسير الكتاب العزيز على طريقتهم ، ويقرئ المذهب بداره على عادة شيخه وأتباعه ، ثم انتقل إلى مرسية ، وحاله على ما ذكر ، وفسره بجامعها ، وخطب به آخرا إلى أن توفي سنة ٦٦٣ هـ أو ٦٦٤ هـ ، رأيته بها وبلورقة ، وتكلمت معه وجالسته ، وكان يكثر سؤالي فيما يعرض له في التفسير مما يتعلق بصناعة[. . . . .] ، وفي غير ذلك مسترشدا في الأكثر ، مقطوع الأمل فيها سوى ذلك بما يجري من الاحتجاج على ما بها ، ويلزمه على أصول مذهبه ما يقطع به ، وكان داعية سوء في ذلك المذهب ، جاهلا بكل العلوم سواه ، وكان يقول بتحليل الخمر ، ونكاح المتعة ، ونكاح أكثر من أربع ، إلى غير هذا مما قد بينته في الرد على مذهبه ، وإبداء غوائله .

٧٣٦ - علي بن محمد بن فرج القيسي ، من أهل قيجاطة ، نزيل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن أبي عمرو نصر بن بشير الغافقي ، وأبي يحيى بن عبد الرحيم ، وأبي عبد الله الجرشي ، وأبي الحسن علي بن محمد الغافقي الشاري ، وأبي عبد الله ابن سعيد الطراز ، وجماعة غير هؤلاء كبيرة ، وكان كاتبا بارعا ، له مشاركة واعتناء بالحديث والإسناد ، وقيد بخطه وكتب ، واعتنى بالأخذ عن الشيوخ ، وكلفني فاستجزت له طائفة ممن أخذت عنه كأبي عبد الله الأزدي ، وأبي إسحاق ابن الكماد الحافظ ، وأبي

عبد الله بن جوير ، وغيرهم ، وكان على خير وسنة ، ومنافرة للبدع وتحرف عمره بالكتابة السلطانية ، وكان من أنفذ أهل وقته فيها .

توفي – رحمه الله – سنة ٦٦٤ هـ بغرناطة .

٧٣٧ – علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بنسبه(١) :

روى عن الأستاذ الصالح أبي بكر محمد بن عبد اله القرطبي ، أخذ عنه قراءات السبعة ، ولازمه للتفقه مدة ، وعن المقرئ الشهيد أبي بكر ابن عبد النور ولازمه عدة سنين ، وتأدب به وتلا عليه بقراءات الحرمين ، وسمع عليه كثيرا إلى أن استكتب – رحمه الله – ، وعن المعمر أبي زكرياء يحيى بن أحمد بن سليمان بن مرزوق الجذامي ، قرأ عليه وسمع ، وله بع علو ، وعن الأستاذ أبي العباس أحمد بن منذر بن جمهور الأزدي ، وأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي الحسن الزهري ، وأبي بكر بن طلحة النحوي ، وأبي الحسن ابن خروف ، وأبي علي الرندي ، وأبي الحسين ابن زرقون ، وأبي محمد عبد الكبير الغافقي ، وأبي القاسم ابن بقي ، وأبي بكر ابن عتيق بن خلف المريبطري ، وجماعة غير هؤلاء ، وسمع على من ذكر وقرأ وأجاز له ، وقيد واعتنى وألف ، وكتب إليه جماعة بالإجازة سوى من تقدم ، وغلبت عليه الكتابة واعتمدها ، وتقدم فيها ، وكتب لجلة من الملوك بالأندلس والعدوة ، وكان من الجلة في دينه وعلمه ، واعتنى بالرواية والنقل والقراءات ، واستق أخيرا بمراكش إلى أن توفي بها سنة ٦٦٦ هـ ، وكان مولده في شعبان سنة ٥٩٢ هـ ، روى عنه الناس ، وكان ممن ختم به باب الكتابة – رحمه الله – ، نقلت شيوخه من خطه .

٧٣٨ – علي بن عبد الله بن إبراهيم الباهلي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن(٢) ، ويعرف بنسبه :

شيخ مبارك محب في الأدب ، مؤثر له ، شاعر ، ينظم ويكتب ، صحب الراوية الأستاذ الأديب أبا عمرو ابن سالم ، وأخذ عنه كثيرا ، وعن غيرهم من أهل بلده ، وعن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمان ، لقيه ببلده تلمسان وقرأ عليه

---

(١) الذيل والتكملة / ٦٣٦ .

(٢) الذيل والتكملة / ٤٥١ ، أدباء مالقة / اللوحة : ١٦٢ – ١٦٤ .

برنامجه ، وأجاز له ، وكان من أهل الصون والتعفف والاقتصاد ، فيه خفة لا تخل بمروءته ، توفي ببلده سنة ٦٧٠ هـ .

٧٣٩ – علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور الحضرمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن[1] :

أخذ عن الأستاذ الجليل أبي علي الشلوبين ، ولازمه مدة في علم العربية ، وانتفع به كثيرا ، ثم كانت بينهما منافرة أدت إلى وحشة ، وأفضت إلى مقاطعة ، وأقرأ ابن عصفور ببلده مدة ، ثم خرج عن إشبيلية ، وجال ببلاد الأندلس ، وأقرأ بشريش شذونة ، وبمالقة ، ولورقة ، ومرسية ، أقام بكل بلد من هذه أشهرا ، وأقبل الطلبة عليه بكل بلد منها ، وأملى بها تقاييده ، على الجمل للزجاجي ، وإيضاح الفارسي ، والكراسة المنسوبة للجزولي ، وكتاب سيبويه ، وكان ذاكرا لها يمليها من حفظه ، وهي من أنفع التقاييد في بابها ، وعبر البحر إلى إفريقية ، وأقام بتونس يسيرا ، ثم انتقل إلى بجاية بانتقال مخدومه الأمير أبي عبد الله ابن أبي زكرياء ابن أبي حفص المستنصر ، وكان له اختصاص به ، فأقام بها معه مدة ، ثم عاد إلى إفريقية ، ثم عاد إلى الأندلس ، وقصد لورقة ، وعاد إلى غرب الأندلس ، وعبر إلى مدينة سلا وأقام بها يسيرا ، ثم عاد إلى إفريقية باستدعاء صاحبها المذكور ، وأقام بها في كنفه إلى أن توفي في عشر السبعين وست مائة ، أخذ عنه بعض أصحابنا كتابه في التصريف المسمى بـ " الممتع " وهو كتاب حسن ، وتأليف نافع ، وتقاييده كلها نافعة لمقرئ العربية على قبول اختياراته للاعتراض والرد عند من حذق الصناعة ، ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ما ذكر ، ولا تأهل لغير ذلك – رحمه الله وعفا عنه – .

٧٤٠ – علي بن محمد بن عبد الملك ، من أهل شاطبة ، وسكن مرسية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالميورقي :

أخذ عن صهره أبي عبد الله ابن مقاتل الشاطبي ، وعن أبي الحسن ابن فرح ، وتفقه به واعتمده ، وعن غيرهما ، وأجاز له أبو الربيع ابن سالم ، وأقرأ بمرسية النحو

---

(١) الذيل والتكملة / ٧٠٠ ، بغية الوعاة ص : ٣٥٧ ، والإعلام بمن حل مراكش ٩ / ١٣٤ – ١٣٦ (١٣٩١) .

واللغة ، وكان يفسر القرآن يوم كل جمعة للجمهور ، وكان من أهل الصون والعفاف ، والانقباض والفضل .

توفي بمرسية بعيد سنة ٦٧٠ هـ .

٧٤١ - علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الأنصاري ، من أهل المرية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الغزال ، وهو حفيد العابد الزاهد أبي عبد الله الغزال :

وقد تقدم ، ولهذا كان هذا يعرف عند أهل بلده بالحفيد لشهرة جده ذكرا وفضلا ، روى عن الأستاذ أبي عبد الله بن هشام الفهري ، وعن القاضي أبي بكر ابن أبي نضير ، وأبي عبد الله ابن اليتيم ، وأبي عبد الرحمن بن غالب ، وأبي محمد ابن حوط الله ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن غليب الحاج ، والزاهد أبي محمد ابن الدهان ، لقي هؤلاء وحمل عنهم ، وأجاز له كتابه القاضي أبو القاسم ابن بقي ، وأبو الحسين ابن زرقون ، وأبو جعفر ابن عبد المجيد الجيار ، وأبو الأصبغ عيسى بن شهاب الوادي آشي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني ، وكان شيخا سنيا ، ورعا فاضلا ، زاهدا ، خطب بجامع المرية وكان معلم كتاب بغربيه ، يقرئ القرآن وشيئا من العربية والفقه ، على خير وفضل ، منافرا لأهل الأهواء والبدع ، توفي بعد سنة ٦٧٠ هـ ، أخذ عنه أناس ، ولقيته بالمرية ، وقد كنت استجزته قبل ذلك فأجازني - رحمه الله - .

٧٤٢ - علي بن يوسف بن علي بن باق ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن أبي العباس ابن نبيل ، وأبي بكر محمد بن غلبون بن محمد بن غلبون ، والحاج أبي عبد الله ابن أبي زكرياء المعافري المقرئ ، لقي هؤلاء وأخذ عنهم بالقراءة والسماع ، وأجازوا له ، وكتب إليه بالإجازة القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل باستدعاء لي ، وكان معلم كتاب ، ويؤخذ عنه القرآن ، ثم خطب بجامع الرشاقة من مرسية بعد خروجهم عن البلد إلى حين انفصالهم فقتل - رحمه الله - في غدرة النصارى إياهم بمقربة من حصن وركل في شهر جمادى الأخرة من سنة ٦٧٤ هـ ، وكانت فيه

سراوة وفضل ، ولم يكن عنده كبير علم ، ولا كان بالضابط لما رواه ، ومع ذلك فقد أخذ عنه ببلده .

٧٤٣ - علي بن محمد بن يوسف بن عفيف الخزرجي الساعدي الأندلسي الباغي ، أراه من أهل باغة المنسوبة لابن مسلم من كورة البيرة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بضياء الدين :

تلا القرآن بباغة على أبي الوليد هشام بن واجب ، وسمع على أبي زيد الفزازي عشرينياته ، وسمع بمكة من شهاب الدين السهر وردي صاحب عوارف المعارف ، وتلا القرآن بالأسكندرية على أبي القاسم بن عيشون ، وكان شاعرا قد وقف نظمه على مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يعلم له نظم في غيره ، كتب مجيزا لابني الزبير ، وعاصم ، وعرفني به أثير الدين أبو حيان ، وتوفي بعد الثمانين وست مائة .

٧٤٤ - علي بن محمد بن عبد الرحمن الخشني الأبذي ، من أهل إشبيلية ، وأصله من أبذة ، يكنى : أبا الحسن :

كان نحويا ذاكرا لخلاف النحويين ، من أحفظ أهل وقته بخلافهم من بصري وكوفي ، من أهل المعرفة بكتاب سيبويه ، والواقفين عل غوامضه ما وجد سبيلا إلى نقل ذلك عن غيره ، إذ لم يكن تصرفه كحفظه ، أقرأ بمالقة عند خروج أهل إشبيلية ، وقرأت عليه إذ ذاك بها طائفة من إيضاح الفارسي ، ثم أخذت معه في الانتقال إلى غرناطة ، فأجاب إلى ذلك وتكلفت أمره في النقلة ، فأقرأ بها بقية عمره إلى أن توفي سنة ثمانين وست مائة ، أخذ عنه بعض أصحابنل كتاب سيبويه ، وغير ذلك ، ولم يكن له تصرف في غير الفن النحوي ألبتة ، وكان أولا لا يذكر رواية عن أحد ، وقد أخذت معه في هذا وأقر على ذلك ، إلا أنه أخيرا ادعى الرواية عن طائفة ممن أدركه من أهل بلده ، وكان قد يؤم مجلس الأستاذ أبي علي شأنه الذي عرف به ، وذكر بعض أصحابه أنه حضر قراءة أبي القاسم الصفار على أبي الحسن ابن عصفور ، وأنه سمع منهم جملة الكتاب ، ولم يكن هو يذكر هذا إنما كان يقول إنه أخذه عن الأستاذ أبي علي ، وبالجملة فكان من متقدمي أهل وقته في ذكر الفن النحوي ، صار له ذلك كيفما صار ، وكان نقله لخلاف النحويين كما أخذه نقلا صحيحا في الأكثر ، وما سوى هذا ما يعول عليه فيه - رحمه الله - .

٧٤٥ - علي بن محمد ابن أبي القاسم بن محمد ابن أبي بكر بن زين التجيبي :

من أهل مرسية ، ونزيل تونس ، وبها استقر ، روى عن القاضي أبي عيسى ابن أبي السراء ، سمع عليه بمرسية ، وسمع أيضا على الراوية المعمر أبي الحسين ابن السراج ، وروى عن غيرهما ، وكان بقيد الحياة سنة أربع وثمانين وست مائة ، أخذ الناس عنه ، وأجاز لبني الثلاثة الزبير ، وعاصم ، ومحمد .

٧٤٦ - علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الضائع[١] :

من أهل إشبيلية ، أجاز له من أهل بلده الراوية المسن أبو الحسين ابن السراج ، والقاضي أبو الخطاب ابن خليل ، ومن غيرهم : القاضي أبو بكر ابن محرز ، والمقرئ المعمر أبو عبد الله السماتي المعروف بالشريشي ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو عبد الله بن جوير في آخرين ، وقرأ ببلده ، ولازم الأستاذ الجليل أبا علي الشلوبين حتى أكمل عليه إيضاح الفارسي ، وكتاب سيبويه ، وسمع جمل الزجاجي ، وغير ذلك من كتب العربية مما كان يقرأ في المجلس ، وقرأ عليه طائفة كبيرة من تذكرة الفارسي مما يتعلق بمسائل الكتاب بعد أن جردها من التذكرة ، وبلغ الغاية في الفن النحوي ، وفاق أصحاب الأستاذ أبي علي بأسرهم ، وله في مشكلات الكتاب عجائب ، وقرأ ببلده أيضا علم الكلام ، وأصول الفقه ، وكان متقدما في هذه العلوم الثلاثة ، متصرفا فيها ، وأما فن العربية وعلم الكلام فلم يكن في وقته من يقاربه في هذين العلمين ، وأما فهمه وتصرفه في كتاب سيبويه فما أراه يسبقه في ذلك أحد ، وله إملاء على طائفة كبيرة من إيضاح الفارسي ، وكان له اعتناء كبير بكلام الفارسي على الجمل ، وبسبب ذلك استقصى اعتراضات أبي الحسين ابن الطراوة على أبي علي بالرد ، واستوفى ما وقع له في ذلك حتى لم يبق ببلده شيئا على طريقة من الإنصاف وجليل الهدى لم يسبق إليهما ، وكما فعل في رد أبي محمد ابن السيد على أبي القاسم الزجاجي ، وكذا فعل في اعتراضات ابن الطراوة ، وغيره على كتاب سيبويه ، وكان بالجملة إماما في هذا كله لا يجارى ، وأما اختيارات أبي الحسين ابن عصفور في مقربه وغيره من تعاليقه ، وما قيد في ذلك ، فرد عليه معظمها وأكثرها ، ولم نلق بالأندلس والعدوة ، ولا

---

(١) الذيل والتكملة / ٦٤١ ، والإحاطة ٤ / ١٢٠ ، وبغية الوعاة / ٣٥٤ .

سمعنا بأنبة منه ممن وقفنا على كلامه أو شاهدناه ، ولا رأينا مختلفا عليه من أهل بلده من أترابه ومن فوقهم ، وكان إذا أخذ في فن أو تكلم فيه أتى بالعجائب ، لازمته – رحمه الله – وعملت عليه كتاب سيبويه في عدة سنين ، وأكثر كتاب الإيضاح ، وجمل الزجاجي ، إلى غير ذلك ، وعملت عليه أكثر المستصفى لأبي حامد ، وجميع كتاب التلقيحات للسهروردي ، وطائفة كبيرة من إرشاد أبي المعالي ، ومن كتاب الأربعين لابن الخطيب ، وغير ذلك .

توفي رحمه الله وعفا عنه في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين وست مائة ، وقد قارب سبعين سنة .

٧٤٧ – علي بن محمد بن يوسف العبدري ، من أهل [. . . .] ، ويكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الحاج :

وبعض أهل بلده يقول في معرفته . . . أخذ ببلده القراءات عن الأستاذ الحافظ أبي الوليد يونس بن أحمد الأنصاري الضرير ، وروى عنه إجازة القراءات بالوقف على قوله تعالى ﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ ﴾ [الأنعام : ٧٣] ، وروى أيضا عن . . . الأنصاري المعروف بالفخار صاحب أبي محمد ابن . . . . ، وكان شيخا فاضلا ، . . . . الشروط والآداب ، خرج من بلده عند الكائنة سنة ثلاث وستين وست مائة . . . . طنجة . . . إلى أن توفي سنة ثمان وتسعين وست مائة ، ومولده كان . . . . .

٧٤٨ – علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي :

. . . محمد بن الشيخ للتفقه في كتاب المستصفى ، وجواهر ابن شاس ، فأخذ عن . . . . ، وكان – رحمه الله – سريا فاضلا ، معدوم النظير في فضله .

توفي . . . . . سنة اثنتين وسبع مائة . . . . ببلده أخذ عنه بآخرة .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٧٤٩ – علي بن خلفون القروي ، فقيه مقرئ مشاور ، يكنى : أبا الحسن :

كان بالجزيرة الخضراء ، وأظنه قدم عليها ، وليس من أهلها ، والخطأ في هذا القدر إن كان هو مما لا درك فيه ، روى عنه القاضي الأديب أبو حفص بن عزرة ، وذكره في شيوخه ، وروى عنه غيره ، وطبقته فيمن كان حيا سنة ٥٣٠ هـ ، أو نحو ذلك .

٧٥٠ – علي بن أحمد بن علي بن عبد الله الربعى المقدسي الشافعي التاجر ، يكنى أبا الحسن[1] :

له سماع من أبي بكر الخطيب ، ومن نصر بن إبراهيم المقدسي ، ودرس على أبي إسحاق الشيرازي ، وسكن المرية ، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه القاضي أبو الفضل عياض ، وذكره .

٧٥١ – علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن سمجون ، يكنى : أبا الحسن ، قد تقدم أن أصلهم من طنجة ، وذكر بيتهم[2] :

روى عن أبيه ، وعمه القاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الملك سمجون ، وقد تقدم ، وعن غيرهما ، وكان فقيها ، حافظا جليلا ، ولي قضاء تلمسان بعد عمه أبي محمد ، واستقر بعد ذلك بغرناطة إلى أن توفي سنة ٥٣٩ هـ ، وازدحم الناس على نعشه ، وكان مولده سنة ٤٨٨ هـ ، حدث عنه أبو محمد بن الضحاك ، ذكر ذلك الملاحي ، ولم يبين كونه من الغرباء ، وبنو سمجون إنما استقروا بالأندلس ، وولد لهم بها بعد سنة ٤٩٠ هـ ، وهو تأريخ ولاية أبي محمد عبد الله منهم قضاء غرناطة .

٧٥٢ – علي بن طاهر بن محشوة ، من أهل قلعة بني حماد ، من نظر بجاية ، وهو خال أبي عبد الله ابن الرمامة القاضي ، يكنى : أبا الحسن :

---

(١) الذيل والتكملة / ٤٢١ .

(٢) الصلة / ٩٢٧ .

روى عن أبي بكر بن غالب بن عطية ، وأبي بكر بن سابق ، وأبي محمد التامغلي ، روى عنه ابن أخته القاضي أبو عبد الله المذكور ، وذكره الشيخ في الذيل في الغرباء ، ولم يذكر أنه دخل الأندلس ، والله أعلم .

٧٥٣ - علي بن طويل بن أحمد بن طويل بن عبد الله بن محمد بن عامر القيسي :

من أهل مدينة فاس وبيوتاتهاوحسبائها ، ولد ونشأ بها ، وقرأ وسمع على أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الأزدي ، وغيره ، ثم رحل إلى الأندلس سنة ٥٠٤ هـ ، ووصل مرسية في نصف جمادى الآخرة من السنة ، فأخذ عن الحافظ أبي محمد الخشني المعروف بابن أبي جعفر ، ورجع إلى بلده وشور وأفتى إلى أن توفي في عشر الستين وخمس مائة ، حدث عنه ولده أبو الحسين ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن رشاخة القروي ، ذكره الشيخ في الذيل .

٧٥٤ - علي الترشكي الفقيه الأديب ، من أهل بونة ، يكنى : أبا الحسن[1] :

روى عن الإمام أبي عبد الله المازري ، وغيره ، روى عنه القاضي أبو القاسم ابن سمجون ، أخذ عنه بمدينة المنكب ، قال : اجتاز علينا مسافرا في البحر ، فتناولنا منه عدة كتب وأجازنا ، نقلته من خطه .

٧٥٥ - علي ابن أبي القاسم عبد الرحمن ابن أبي جنون ، من أهل تلمسان ، يكنى : أبا الحسن[2] :

دخل الأندلس ، وروى بها عن أبي علي الصدفي ، وأبي عمران ابن أبي تليد ، وغيرهما ، وكان حافظا جليل القدر ، جوادا ، ولي قضاء الحضرة ، وغيرها

ذكره الحافظ أبو عبد الله ابن عبد الحق التلمساني ، والشيخ في الذيل عنه ، وعن الشريف أبي محمد قاسم الحشاء .

---

(١) التكملة / ٢٣٧٧ ، والذيل والتكملة / ٣ .

(٢) التكملة / ١٩١٦ ، ومعجم أصحاب الصدفي / ٢٧١ ، والذيل والتكملة / ٢ .

٧٥٦ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين اللواتي القاضي ، من أهل فاس وأعيانها ، يكنى : أبا الحسن[١] :

روى بفاس عن أبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الرحمن بن عدبس ، وأبي جعفر ابن باق ، ودخل إشبيلية فأخذ بها عن أبي الحسن ابن الأخضر ، وأبي عبد الله بن شبرين ، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ، ومالك بن وهيب ، وكتب إليه أبو علي الصدفي ، وأخذ أيضا عن أبي إسحاق إبراهيم ابن أبي الفضل بن صواب الحجري ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان ، وأبي زكرياء يحيى بن جابر العامري ، وكان عالما بالفرائض والعقود ، ومن حفاظ المسائل ممن تدور عليه الفتوى .

مولده عام ٤٧٩ هـ ، وتوفي بفاس سنة ٥٧٣ هـ ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد ، والشيخ في الذيل عن أبي البقاء يعيش ابن القديم ممن روى عنه ، وقال الأستاذ أبو عبد الله في مولده سنة ٤٨٠ هـ ، وقال : إن له سماعا على الخولاني .

٧٥٧ - علي بن عبد الله بن حمود المكناسي ، إمام الحرم الشريف - شرفه الله - ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

أصله من مكناسة الزيتون ، وولد بفاس ، وكذلك أبوه ، ورحل هو سنة ٥١٢ هـ لأداء فريضة الحج ، ولقي جلة ، أخذ عن أبي بكر الطرطوشي ، وأبي سعيد مسعود بن عبد الله صاحب أبي مكتوم عيسى ابن أبي ذر ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل ، وغيرهم ، ورجع بعد قضاء حجه سنة ٥١٨ هـ ، فأقام بمدينة فاس مدة ، ثم دخل الأندلس بنية الغزو والرباط ، وصحب بها جلة ، ثم عاد إلى فاس وبقي بها إلى سنة ٥٢٦ هـ ، ثم رحل كرة ثانية فدخل المرية ، ورحل منها إلى الإسكندرية ، ولم يعد بعد إلى المغرب ، وكان زاهدا ورعا ، متقللا من الدنيا ، معرضا عنها ، مقبلا على ما يقربه إلى الله تعالى ، هينا لينا ، كثير الخشوع ، متواضعا ، سريع الدمعة ، مشفقا على الغرباء والضعفاء ، محسنا إليهم .

---

(١) التكملة / ١٩١٣ ، معجم الصدفي / ٢٧٠ ، جذوة الاقتباس / ٤٦٦ ، ونيل الابتهاج / ٢٠٠ .
(٢) التكملة / ١٩١٤ ، وجذوة الاقتباس / ٤٦٧ .

مولده سنة ٤٧٦ هـ ، أو نحوها ، توفي سنة ٥٧٣ هـ ، روى عنه الحاج المقرئ أبو بكر عتيق بن علي بن خلف ، وذكره في برنامجه ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن ، وفي بعض ما ذكره من تفصيل مروياته وهم تركت ذكره .

٧٥٨ - علي بن أحمد بن سعيد الكرخي ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن أبي طاهر السلفي ، ذكره الشيخ في الذيل عن الملاحي ، وأنه قال : قدم علينا غرناطة سنة ٥٨٥ هـ ، ولم أقف للملاحي على هذا الاسم فيما وقفت عليه .

٧٥٩ - علي بن حسن الصديني ، من أهل فاس ، يكنى : أبا الحسن[1] :

أخذ كتاب سيبويه عن أبي بكر طاهر الخدب ، وأخذ معه ، وروى عن أبي عبد الله ابن الرمامة ، وأبي الحسن ابن حنين ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي العباس بن مضاء ، وأبي موسى عيسى بن عمران القاضي ، وأبي الربيع التلمساني ، قرأ على هؤلاء وسمع ، وأجاز له أبو محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وكان صاحب رواية ودراية ، ولي قضاء غرناطة ، وأقرأ بها العربية والأصول ، وغير لك ، وكان بارعا في معارفه ، جليلا في علومه ، ذكره القاضي أبو عبد الله الأزدي في برنامجه ، وحدث عنه ، وروى عنه غيره من شيوخنا ، وكانت وفاته بعد سنة ٦٠٠ هـ ، وذكره المقرئ أبو الحجاج ابن بقاء في شيوخه ، وقال : علي بن عيسى ، وروى عنه .

٧٦٠ - علي بن محمد ابن أبي مدين المكناسي :

روى عن أبي مروان عبد الملك بن علي المشهور بالخلال ، عن ابن بشكوال ، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه ، قال في آخره : وكتبت إليه خطي بالجزيرة الخضراء في ربيع الآخر عام ٦٠٤ هـ .

٧٦١ - علي بن محمد بن عبد الله الحضرمي ، من أهل سبتة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بابن خبازة :

دخل الأندلس ، وولي القضاء بجيان ، وكانت له رواية عن أبي زيد السهيلي ، أخذ عنه " الروض الأنف " من تأليفه ، وروى عن غيره ، وله فهرسة ضمنها ما رواه ، روى عنه أبو العباس ابن عبد المؤمن وأثنى عليه ، وتوفي في نحو العشر وست مائة .

---

(١) التكملة / ٢٣٨١ ، وجذوة الاقتباس / ٤٦٩ .

وذكره الشيخان أبو الحسن الغافقي ، وأبو الخطاب ابن خليل ، ذكراه بمشاركة وحسن حال .

٧٦٢ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الغافقي ، من أهل سبتة ، يكنى : أبا الحسن[1] ويعرف بالشاري – منسوبا إلى شارة فليين معقل بجوفي مرسية ، ومنها أصله :

وقد تقدم هذا في اسم أبيه في البلديين ، أخذ عن الشيخ الجليل أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري ، ولازمه فتلا عليه بقراءات السبعة في ختمة واحدة ، وقرأ عليه " الموطأ " برواية يحيى بن يحيى ، وسمع عليه الكتب الخمسة إلا يسيرا من آخر كتاب مسلم ، وسمع أيضا عليه مسند أبي بكر البزار الكبير ، وسير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام ، إلى غير ذلك من الكتب الحديثية ، والفقهية ، والأدبية ، وغير ذلك ، وقرأ وناوله كثيرا وأجاز له ، وأخذ قراءات السبعة أيضا عن المقرئ المتقن أبي بكر يحيى بن محمد الهوزني في ختمات جمة ، وعن المقرئ أبي عبد الله محمد بن حسن الخشني السبتي ، يعرف بابن الكماد ، وعن غير هؤلاء إلا أنه اعتمد ابن عبيد الله لعلوه وفضله وشهرته ، وأخذ مع من ذكر عن أبي عبد الله بن غاز السبتي ، وقد تقدم ، وعن أبي ذر الخشني ، وأبي عبد الله التجيبي ، وأبي الصبر أيوب بن عبد الله الفهري ، سمع على هؤلاء ، وقرأ الكثير ، ولازمهم ، وأجازوا له ، وقرأ أيضا عن أبيه غير شيء ، وتلا عليه بأكثر قراءات السبعة ، ورحل إلى مدينة فاس فلازم بها الأصولي الجليل ، الورع العالم ، أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الفنلاوي المعروف بابن الكتاني ، وتفقه عنده في علم الكلام ، وأصول الفقه ، وغير ذلك ، وقرأ معه على جماعة من جلة الفاسيين ، واختلف إليهم للتفقه ، وروى بها عن أبي القاسم عبد الرحيم ابن الملجوم ، وعن ابن عمه أبي القاسم عبد الرحمن المعروف بابن رقية ، وقد تقدم ذكرهما ، وعن أبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن ، وغيرهم ، وأخذ عن النحوي أبي الحسن بن خروف الحضرمي ، وأبي عمرو مرجى المرجيقي ، وأبي علي الحسن بن عاشر الخزاعي المعروف بقريعات ، لازم ثلاثتهم في قراءة علم العربية والأدب ، وأكثر

---

(١) التكملة / ١٩٢٢ ، والذيل والتكملة / ٢ ، جذوة الاقتباس / ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، وبرنامج الرعيني / ٧٤ – ٧٦ ، والإحاطة ٤ / ١٨٧ – ١٩٠ ، وغاية النهاية ١ / ٥٧٤ .

عن ابن خروف ، منهم ، وغير هؤلاء ، ولقي جماعة وجلة غير هؤلاء وأخذ عنهم ، وأجاز له أبو الحسن نجبة بن يحيى ، وأبو القاسم بن حبيش ، وأبو زيد السهيلي ، وأبو العباس ابن مضاء ، وأبو عبد الله ابن الفخار الحافظ المالقي ، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو بكر ابن أبي جمرة ، وأبو محمد التادلي ، وغيرهم ، ودخل الأندلس في شعبان ٦٤١ هـ مغربا عن وطنه فنزل المرية ، وأقام بها إلى محرم من سنة ٦٤٨ هـ ، وأخذ عنه بها عالم كثير ، وأقرأ بها القرآن لمن قصده ، وكتب إلي منها بإجازة ما رواه ، ثم انتقل إلى مالقة فوصلها في شهر صفر من السنة المذكورة بعد إقامته بغرناطة أياما قصده فيها جميع طلبتها إلا النادر ، فسمعوا عليه . وقرأوا ما اقتضاه الوقت بحسب استعجاله ، وأجاز لهم ولكل موجود في التاريخ بحضرة غرناطة بسؤال الأستاذ أبي جعفر بن خلف المعروف بابن خديجة – رحمه الله – ونفعه بقصده ، وتاريخ هذه الإجازة محرم من سنة ٦٤٨ هـ ، ولما استقر بمالقة ، أخذ عنه بها جلة أهلها ، كالمحدث أبي عبد الله الطنجالي ، والأستاذ الورع الجليل أبي بكر ابن القرطبي المدعو بحميد ، والقاضي أبي الزهري ابن أبي عامر بن ربيع ، وغيرهم ، وأكثروا عنه ولازموه ، ورحلت إليه فسمعت وقرأت كثيرا ، وتلوت عليه الكتاب العزيز ، واختلفت إليه من حضرة غرناطة مرارا ، إلى أن أدركته وفاته ، وكان شيخا فاضلا ، وراوية ثقة ، وعدلا جليلا ، متحريا ، ضابطا متيقظا ، عارفا بالأسانيد والطرق والرجال ، بقية صالحة ، وذخيرة نافعة ، وهو آخر من حدث بالأندلس عن ابن عبيد الله بالسماع ممن لازمه ، وآخر من أسند عنه الكتاب العزيز تلاوة بجمع السبعة بالأندلس والعدوة ، وكان من أقعد أصحابه المتأخرين به ، وكان ابن عبيد الله قد انفرد آخر عمره بالحمل عن جماعة كما تقدم في اسمه ، فعلا بهذا شيخنا أبو الحسن ، وأخذ عن جلة من شيوخنا ، ونمطهم ممن لم نأخذ عنه كالمحدث الجليل أبي محمد الحريري ، والكاتب الحافل أبي الحسن الرعيني ، والمحدث الكاتب أبي بكر الأبار ، وعالم كثير لا يكاد يأخذهم الحصر ، وكان – رحمه الله – سنيا ، منافرا لأهل البدع والأهواء ، معروفا بذلك ، حسن النية ، جليل الطوية ، من أهل المروءة والفضل التام ، والدين القويم ، منصفا من نفسه ، متواضعا ، حسن الظن بالمسلمين ، محبا في الحديث وأهله ، صابرا على التحديث ، كان يجلس لنا بمالقة نهاره كله إلا القليل ، وكنت أتلو عليه الكتاب العزيز ليلا لاستغراق نهاره فيما ذكر ، وكان شديد التيقظ مع شاخته وهرمه ، لا يغفل تنبيه

قارئ إن وهم ، أو لحن ، أو حرف ، مع كثرة الحاضرين من السامعين ، ولا يسبقه أحد منهم إلى شيء من ذلك ، ما امتنع قط عمن قصده ، ولا اعتذر إلا من ضرورة بينة – رحمه الله ونفعه – وكان قد تحصل عنده من الأعلاق النفيسة ، وأمهات الدواوين العلمية ، ما لم يكن عند أحد من أبناء عصره ، ولا تحصل عند كثير ممن تقدمه ، وبنى مدرسة ببلده ، ووقف عليها من الكتب ما يحتاج إليه ، وشرع في تكميل ذلك على السنن الجاري ببلاد المشرق ، فعاق عن كمال غرضه في ذلك قواطع الفتن الموجبة لإخراجه عن بلده وتغريبه ، والله ينفعه بما أمل من ذلك .

ولد – رحمه الله – بسبتة يوم الخميس خامس شهر رمضان المعظم من سنة ٥٧١ هـ ، وتوفي بمالقة ضحوة يوم الخميس ، ودفن عشي يومه ذلك التاسع والعشرين من رمضان سنة ٦٤٩ هـ مؤملا رجوعه إلى بلده فلم يقض له به .

٧٦٣ – علي بن محمد بن عبد الله الكتامي الضرير ، من أهل تلمسان ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الخضار[1] :

وقد تقدم اسم أخيه الحاج أبي عبد الله[2] أخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم بن حسان ، وعن المقرئ أبي نصر فتح بن يحيى ، وأجاز له من المشارقة جميع من أجاز لأخيه .

وكان رحمه الله معتمدا في تجويد القرآن ، ذاكرا لخلاف الأئمة ، متصرفا في ذلك ، متقدما فيه ، ناصحا في التعليم ، نفع الله به أهل سبتة ، وغيرهم ، وذكر أنه كان يحفظ تيسير أبي عمرو ، وإيجاز البيان ، وعالما بالعروض ، دخل المرية مجتازا إلى سبتة فاستقر بها مستوطنا ، وأقرأ بها إلى أن توفي ، مولده بتلمسان سنة إحدى وتسعين وخمس مائة ، وتوفي يوم الجمعة الخامس والعشرين لربيع الأول عام ستة وسبعين وست مائة – رحمه الله – .

---

(١) غاية النهاية ١ / ٥٧٨ ، وبرنامج الوادي آش / ١٢٨ ، ودرة الحجال ٢ / ٢٦٣ ، وبرنامج التجيبي / ٦٢ .

(٢) الذيل والتكملة / ١٣٨ .

ومن لم أعرفه بغير كنيته

٧٦٤ - أبو علي ابن أبي حامد ، من أهل لبلة :

أستاذ جليل ، روى عنه القاضي أبو الخطاب ابن خليل .

من اسمه عامر

٧٦٥ - عامر بن محمد الأنصاري ، من أهل طليطلة ، وسكن قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] :

أخذ القراءات بطليطلة عن المقرئ أبي عبد الله محمد بن عيسى المغامي ، وتفقه بأبي بكر عبيد الله بن محمد بن أدهم ، وأبي جعفر عبد الصمد بن موسى بن هذيل ، وكان من أهل العلم والعمل ، توفي بقرطبة سنة ٥٤٠ هـ ، وقد نيف على ثمانين سنة ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن مضاء .

٧٦٦ - عامر بن محمد الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد :

كان من جلة فقهائها ، وأخذ عن شيوخها ، وعن ابن بشكوال غي وروده عليها سنة ٥٥٣ هـ .

---

(١) التكملة / ٢٤٣٩ ، والذيل والتكملة / ١٩٩ .

ومن اشتهر بكنيته

٧٦٧ - أبو عامر بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج بن الجد الفهري[1] :

من أهل إشبيلية ، وعلية أعيانها ، وأصله من لبلة ، وهو أخو الحافظ الجليل أبي بكر ، أخذ كتاب سيبويه عن الأستاذ أبي الحسن بن الأخضر ، وأحكمه عنه ، ومهر في فهم أغراضه وغوامضه ، فكان أجل أصحاب ابن الأخضر ، حتى قال فيه الأستاذ أبو اسحاق بن ملكون : من قرأ كتاب سيبويه على أبي عامر بن الجد ، فما عليه إن لم يقرأه على سيبويه ، وكان ابن ملكون قد صحبه في القراءة على ابن الأخضر ، وكان يعترف له بالإمامة والسبق ، وأخذ مع ابن الأخضر عن أشياخ أخيه أبي بكر ، وقد تقدم ذكرهم ، وكان شيخه ابن الأخضر يصفه بالتقدم في علم العربية ويقول : لو أدركه شيخنا أبو الحجاج يعني الأعلم لسر به وأقر له ، إلا أنه غلب على أبي عامر الانزواء والانقباض ، حتى لزم دراه واستخلص بيته ، وقطع مداخلة الناس جملة فقطعوه ، حتى قال بعض الجلة من معاصريه : لقد فقد علم العربية بانقباضه ، يذكر هذا القول عن الأستاذ النحوي الأديب أبي بكر ابن القابلة ، وقد تقدم ، وألح عليه ابن القابلة في إقراء الكتاب ، فأجابه وأقرأ بمجلس ابن القابلة وتجرد ابن القابلة لإقراء الآداب حتى ختم عليهم كتاب سيبويه ، والكامل لأبي العباس المبرد ، ولم يعد بعد أبو عامر لإقراء الكتاب وعاد إلى انقباضه إلى ابتداء الفتنة على المرابطين ، فقصد قصبة لبلة عند انتشار الفتنة ظنا منه الامتناع فيها من شر الفتنة فأخرج منها ، وقتل ظلما من غير تلبس بشيء من أمرها - رحمه الله ونفعه - ، وكان ذلك في آخر عشر الخمسين وخمسمائة .

روى عنه الحافظ أبو العباس ابن خليل ، أخذ عنه كتاب سيبويه تفقها في إقرائه المذكور بمجلس ابن القابلة ، ذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل في شيوخ أبيه .

٧٦٨ - أبو عامر اليناقي ، من أهل إشبيلية :

---

(١) بغية الوعاة / ٢٧٥ .

فقيه مشاور جليل روى عنه المقرئ أبو الحسين سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان اللخمي ، وقفت عليه بخطه .

من اسمه عمرو

٧٦٩ - عمرو بن محمد بن عبد الرحمن بن بدر الهمداني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[١] :

روى عن ابن فرج مولى الطلاع ، وخازم بن خازم ، وأبوي علي الغساني ، والصدفي ، وأبي محمد ابن عتاب ، وأبي الفضل التاهرتي ، وابن شفيع ، وناظر في المدونة على ابن العواد ، وكان من فقهاء غرناطة ومحدثيها ، فاضلا ، زاهدا .

توفي شهيدا يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ٥٤٠ هـ ، روى عنه أبو الحسن ابن الضحاك ، وأبو الحسن ابن عبد الوارث ، وأبو جعفر بن شراحيل ، وهو آخر من حدث عنه ، وقفت عليه بخطه في تسمية شيوخه ، وذكره الملاحي .

٧٧٠ - عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي ، من أهل إشبيلية ، وعلية أعيانها ، يكنى : أبا الحكم[٢] :

وقد تقدم اسم ولده وحفيده وغيرهما من أهل بيته ، روى عن أبي الحسن شريح ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن علي بن محمد ابن أبي عمر الباجي ، وابن عمه أبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن أبي عمر المذكور ، وأبي الحسن ابن الأخضر ، والمقرئ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري السرقسطي ، وأبي عبد الله بن سليمان النفزي ابن أخت غانم ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وأبي عبد الله الحمزي ، وعبد الوهاب بن محمد اللخمي ، وغيرهم .

ولد عشي يوم الجمعة لإحدى عشر ليلة خلت من شهر رمضان سنة ٤٧٧ هـ ، وتوفي ليلة الخميس السادس عشر من رجب عام ٥٦٤ هـ ، روى عنه ابنه أبو عمر محمد ، وحفيده أبو الحكم عبد الرحمن ، والأستاذ الأديب أبو زكرياء يحيى بن أحمد بن مرزوق الجذامي ، وابن خير ، وغيرهم ، وذكره النباتي وغيره ، والشيخ في الذيل عن ابن خير ، وابن القديم .

---

(١) التكملة / ١٩٤١ ، والذيل والتكملة / ٨٦٥ .

(٢) التكملة / ١٩٤٣ ، الذيل والتكملة / ٨٥٤ .

٧٧١ - عمرو بن زكرياء بن بطال البهراني المقرئ ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحكم[1] .

روى عن شريح بن محمد ، وهو أزعم أصحابه في إتقان القراءات وضبطها ، وأعلاهم صيتا في ذلك ، وأخذ عن أبي الحسن بن الأخضر ، وغيرهم ، وكان متقدما في العربية والآداب واللغات ، وأما في القراءات فإليه انتهت إمامتها بعد شيخه ، وكان مع ذلك من الزهاد الخيار ، معتمدا علما ودينا ، ورحل الناس إليه في كل مكان ، وأخذ عنه القراءات عالم كثير ، منهم : الحافظ أبو العباس بن خليل ، وأبو القاسم ابن أبي هارون المقرئ وغيرهما .

---

(١) التكملة / ١٩٤٢ ، الذيل والتكملة / ٨٥٩ ، وبغية الوعاة / ص : ٣٦٦ .

من اسمه عياش

٧٧٢ - عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي ، من مستوطني قرطبة ، وأصله يابرة ، يكنى : أبا بكر(١) :

روى عن أبي القاسم بن خلف بن النخاس المقرئ ، وأبي بكر عياش بن الخلف بن عياش البطليوسي ، أخذ عن هذين القراءات ، وأخذ معهما عن أبي بكر خازم بن محمد بن خازم ، ذكر هؤلاء من شيوخه تلميذه المقرئ الخطيب أبو جعفر بن يحيى القرطبي في برنامجه ، وقفت عليه وعليه خطه ، وذكره الشيخ عن ابن مؤمن ، وسمى من قدمناه من شيوخه ، وزاد أبا محمد عبد الله بن طلحة ، وأبا طلحة علي بن طلحة ، وكان مقرئا بقرطبة ، يؤم بمسجد أم هشام ، ويقرئ بالمسجد الجامع ، وكان خيرا فاضلا ، متواضعا ، مجودا ، ضابطا ، متقنا ، حسن الصوت ، روى عنه أبو عبد الله بن حفص ، وأبو جعفر ابن يحيى ، وابن مؤمن ، وغيرهم ، ومات في حدود سنة ٥٤٠ هـ ، أو بعدها .

٧٧٣ - عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي المقرئ ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف بابن عظيمة(٢) :

وقد تقدم اسم أبيه وخلفه ، وأنهم من أهل إشبيلية ، روى عن أبيه المقرئ أبي الحسن ، وعن أبي الحسن شريح بن محمد ، وعنهما أخذ القراءات ، ولم يكن في وقته أحد يضاهيه في إتقان التجويد وتحقيق مخارج الحروف ، وحسن التلفظ بها ، وضبط القراءات حافلا في ذلك ، منفردا بالأئمة فيه ، وبيته بيت إقراء وتجويد وراثة عندهم ، أخذ عنه القراءات جماعة من الجلة ، منهم : ابنه المقرئ الجليل أبو الحسين ، وقد تقدم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ابن أبي القاسم الشريشي المقرئ ، والقاضي أبو مروان الباجي الحاج التاجر ، والأستاذ النحوي أبو علي ابن الشلوبين ، وغيرهم ، وحدثني عنه من شيوخي : المقرئ المسن أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي القاسم السماتي الشريشي ، أخو أبي الحسن المذكور ، وهو آخر من حدث عنه ، ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ ذي القعدة ٥٨٤ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : توفي عام ٥٨٥ هـ .

---

(١) الذيل والتكملة / ٨٨٣ ، وبغية الملتمس / ١٢٥٤ .

(٢) التكملة / ١٩٥٠ ، الذيل والتكملة / ٨٨٥ .

٧٧٤ - عياش بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي(١) :

أستاذ ، خطيب ، صالح ، من أهل قرطبة ، ومن صالحي أئمة المسجد الجامع بها وفضلائهم ، روى عن أبيه الأستاذ الإمام أبي عبد الله ، وعن جده لأمه المقرئ أبي القاسم عبد الرحمن بن غالب الشراط ، شارك أباه فيه ، وعن المقرئ الخطيب المسن أبي جعفر أحمد بن يحيى الحميري ، والقاضي أبي العباس يحيى بن عبد الرحمن المجريطي ، وغيرهم ، روى عنه صاحبنا ابن المؤذن المبارك المقرئ أبو عبد الله ، وقال : توفي بهالقو في التاسع لربيع الثاني سنة ٦٣٩ هـ .

٧٧٥ - عياش بن طفيل بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل العبدي - وهو المتقدم - ، جرى فيه من بني عظيمة ، يكنى : أبا عمرو :

أخذ فيه عن أبيه ، وقد تقدم ، وعن أبي الحسن الدباج ، وتلا عليهما معا ، وهو آخر من تلا بقراءات السبعة على الدباج وأجاز له ، واستقر بعد خروجه من إشبيلية بالجزيرة الخضراء ، وأدب بها ، وأقرأ القرآن على سنن سلفه ، وأم بمسجده الذي كان يؤدب به ويقرئ إلى أن توفي في يوم الاثنين الخامس لرجب الفرد من سنة اثنتين وسبع مائة ، وكان يوصف بإتقان التجويد مع صلاح وفضل - رحمه الله - .

(١) التكملة / ١٩٥١ ، الذيل والتكملة / ٨٨٤ ، وغاية النهاية / ٦٠٧ .

من اسمه عقيل

٧٧٦ - عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن العقل الخولاني الباجي ، من أهل شلب ، يكنى : أبا الحسن(١) :

روى عن شريح بن محمد ، وعن أبي العباس أحمد بن خلف بن عيشون الجذامي ، وأبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك اللخمي الباجي ، وأبي القاسم بن رضا ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري ، وأبي القاسم عبد الرحيم الحجاري ، وجعفر بن مكي ، وأبي بكر ابن العربي ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب ، وأبي حفص عمر بن يحيى بن الفضل ابن صاحب الصلاة الباجي ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد بن المناصف ، وأبي عبد الله مالك بن عامر بن سعيد القيسي ، عرف بابن هلال ، وأبي الحسن عبد الملك بن الطلاء ، روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم ، وذكره الشيخ في الذيل ، إلا أنه وهم فذكر في شيوخه أبا الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن أخي الدش ، وأبا بكر محمد بن المفرج المعروف بالربويلة ، وهذان ليسا من طبقة من تقدم ، ولا أدرك عقيل ابن العقل أحدا منهما بمولده بوجه ، فذكرهما في شيوخه خطأ محض .

٧٧٧ - عقيل بن عطية ابن أبي أحمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي ، من أهل طرطوشة ، يكنى : أبا المجد(٢) :

روى عن أبي القاسم بن بشكوال ، قرأ عليه وسمع وتناول من يده ، وأجاز له ، وقفت على ذلك بخطه ، زعن أبي محمد ابن عبيد الله الحجري ، وأبي بكر ابن الجد الحافظ ، زاد الشيخ في الذيل : أبا بكر ابن خير ، وغيرهم ، وكان نبيها ، متصرفا في فنون من العلم ، متقنا لها ، يتناولهم من ذلك حسن التهدي ، وقفت له على تأليف سماه " فضل المقال في الموازنة بين الأعمال " تكلم فيه مع أبي عبد الله الحميدي ، وشيخه أبي محمد ابن حزم ، فأجاد فيه وأحسن ، وأتى بكل بديع وأتقن ، وهو من بيت علم وطلب ، وقد تقدم ذكر

---

(١) التكملة / ١٩٤٥ .

(٢) التكملة / ١٩٤٦.

جده ، وذكر الشيخ في الذيل : أنه شرح مقامات الحريري ، وذكر له غير ذلـك ، ولي عقيـل قضاء غرناطة ، وسجلماسة ، وبها توفي في صفر سنة ٦٠٨ هـ ، ذكر وفاته الشيخ في الـذيل ، وذكر بعض شعره ، وكان من ذوي المشاركة والتفنن في العلوم – رحمه الله – .

من اسمه عباس

٧٧٨ - عباس بن وليد ، أحسبه من أهل قرطبة[1] :

يروى عنه محمد بن سحنون ، وعن محمد بن عبد الحكم ، وقد حدث عنهما ذكره أبو عبد الله ابن عتاب ، قال : ولم أقف له على أكثر من هذا ، قال : ورأيت تأريخ سماع آداب الفطرة لابن سحنون عليه في سنة ٢٧٣ هـ .

٧٧٩ - عباس بن عبد الله بن إبراهيم :

كان بقرطبة ، له سماع ورواية عن الحافظ أبي جعفر البطروجي .

---

(١) التكملة / ٢٤٤٥ ، الذيل والتكملة / ٢١٤ .

ومن مفترق الأسماء في هذا الحرف

٧٨٠ - عاصم بن محمد التميمي المنقري ، من أهل أشبونة ، من أقصى غرب الأندلس :

روى عن صهره الحاج الزاهد أبي علي الطيطل ابن إسماعيل ، حدث عنه بالغريب المصنف ، وقد مر ذكر الطيطل ، حدث به عاصم هذا حفيده الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عاصم ، ذكره ابن الزرقالة ، نقلته من خطه .

٧٨١ - العز بن محمد بن بقنة ، من أهل قرطبة ، وأصله من العدوة ، يكنى : أبا تميم :

أخذ بقرطبة عن أبي القاسم ابن الإفليلي كثيرا من كتب اللغة والآداب ، وكان حافظا لها ، متقدما في معرفتها ، وتوفي سنة ٤٨٨ هـ ، ذكره أبو جعفر أحمد بن عيسى بن نام البرجي فيما وقفت عليه بخطه ، وذكره الشيخ في الذيل عن أبي القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، قال : وكان مقارفا للشراب ، وقد أخذ الناس عنه ، وممن حدث عنه : أبو عبد الله ابن أبي الخصال .

٧٨٢ - عليم بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هانئ العمري ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] وأبا الحسن :

روى عن أبي القاسم بن ورد ، وعن المقرئ الحاج أبي الحسن علي بن المنذر بن عبد الرحمن الطرطوشي ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني ، وأبي الحسن بن هذيل ، وأبي الحجاج بن يسعون ، وغيرهم ، وكان حافظا لمتون الأحاديث ، شديد الاعتناء بدينه ، يجلس للعامة فيعظهم ويعلمهم دينهم فينقلبون ، وقد أحرزوا أمالا ، وأحكموا من التكليفات أقوالا صالحة وأعمالا ، وكان يخاطر بنفسه في تغيير وجه المنكر وتغييره ، مواظبا على اقتناء أفعال الخير ، وأعمال البر ، بارا بأصحابه ، مؤثرا لهم ، كثير المشاركة في قضاء حوائجهم ، ذكره ابن عات ، قال : وأخبرني ابن أخيه أنه كان يبيت في بيته وحده ، معتزلا عن عياله للخلوة بربه ، والدراسة لكتبه ، قال : وكانت وفاته ببلنسية في

---

(١) التكملة / ١٩٥٣ ، الذيل والتكملة / ٧٤٠ .

تهجده ، وذلك أنه قام لصلاته ففقدوا صوته ، فالتمسوه فوجدوه ميتا – رحمه الله – وسيق إلى شاطبة فأصاب الناس عليه وجد شديد ، وتمسحوا بنعشه ، ودفن بالبقيع المتصل بالجامع ، وتبرك الناس بتراب قبره ، فكان ينقل ويستشفى به للمرش ، ذكر هذا كله أبو عمر ابن عات ، وروى عنه ، وروى أيضا عنه القاضي أبو بكر عتيق بن علي بن سعيد العبدري ، وذكره في برنامجه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكانت وفاته في عشر الشبعين وخمس مائة .

٧٨٣ – عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن المرجي بن حكم الأنصاري ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا محمد[١] :

روى عن أبي محمد عبد الله ابن أبي جعفر الخشني ، وتفقه به ، وكان من علية أصحابه ، وسمع على أبي علي الصدفي ، وغيرهما ، وكان حافظا بارعا ، فقيها جليلا ، ولي قضاء شاطبة ، ثم قضاء مرسية في آخر دولة المرابطين آخر سنة ٥٢٩ هـ ، وأقام قاضيا عليها إلى أواخر سنة ٥٣٩ هـ ، وعليه ثارت الفتنة ، وكان بينه وبين ابن ورد أيام قضائه بمرسية مكاتبة في جميع ما يشكل على عاشر ، حتى جمع مسائل من أجوبته ، وأجوبة القاضي أبي الوليد ابن رشد ، وغيرهما من فقهاء زمانه ، وكان عدلا جذلا في أحكامه ، متحريا للصواب ، وشرح المدونة – مسألة ، مسألة ، مسألة – وبلغ إلى رزمة الأقضية ، وأعجلته المنية عن إتمامه وكان أيضا قد ولي القضاء في بعض كور الغرب ، وقعد في الفتن كلها ، وقدم شاطبة واعتزل بها ، واشتغل بكسبه لمعاشه وإقرائه وإقباله على شأنه حتى توفي بشاطبة عام ٥٧٧ هـ عن سن عالية ، وقد كف بصره ، ذكره ابن عات وأخذ عنه ، وقال : أخبرني أنه رأى محمد بن فرج بقرطبة شيخا كبيرا ، يؤتى به إلى الجامع ليلة سبع وعشرين من رمضان على دابة بين عدلين ، قلت : وروى عن عاشر الحافظ أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، والحاج أبو العباس ابن عميرة ، وذكره في تاريخه ، والقاضي أبو بكر ابن أبي حمزة ، وذكره في برنامجه ، وأبو محمد غلبون المرسي ، وغيرهم ، وذكر الشيخ في الذيل عنه عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن قريعات الصالح ، قال : قلت للقاضي أبي سليمان بن حوط الله : هل رأيت أحفظ من أبي بكر ابن الجد ؟ قال : نعم ، رأيت عاشرا – وكان أحفظ منه – .

(١) التكملة / ١٩٥٤ ، وبغية الملتمس / ١٢٧٠ ، الذيل والتكملة / ١٨٢ ، والمعجم في أصحاب لصدفي / ٢٨١ .

٧٨٤ - عصام بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحميري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد[1] :

أخذ عن أبيه الأستاذ الخطيب المقرئ أبي جعفر ، وعن أبي القاسم ابن غالب الشراط ، وغيرهما ، وأقرأ زمانا بين يدي والده ، وكان عالما بالأدب ، متبحرا في علمي التاريخ والأنساب ، وتولى الخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة نحوا من اثنى عشر عاما ، إلى أن توفي في التاسع عشر من شعبان ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وكانت قراءته أو معظمها على أبيه ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان ، ولم أقف عليه في شيوخه .

٧٨٥ - عزيز بن عبد الملك بن محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن الخطاب القيسي :

من أهل مرسية . وذكر الشيخ في الذيل عن أصله من سرقسطة ، وانتقل سلفه إلى مدينة مرسية ، وسكنوها ، فصاروا من أهلها ، وقد تقدم اسم جده يكنى : أبا بكر ، كان من أهل المعرفة بفنون من العلم ، وأغلبها عليه : العلوم القديمة ، وتزهد في أول أمره ، وتظاهر بذلك في لباسه وأحواله ، ثم امتحن بفتنة الدنيا ، فأوقعته في شركها ، وتأمر ببلده ، ثم غلب عليه غيره ، ودخل عليه قصر مرسية بعد دخول البلد برضا من أهلها ، وموافقة منهم وقتل صبرا وطيف بجسده في البلد ، وذلك في شهر رمضان ٦٣٨ هـ ، وذكر الشيخ في الذيل من شعره ما أنشده عنه بعض من جنده الذين كانوا معه ، مما قاله في حال محنته متمثلا :

نصحت فلم أفلح وخانوا فأفلحوا   فأعقبني نصحي بدار هوان

وذكر بيتا آخر مطلعه :

فإن عشت لم أنصح – وفيه كسر وفساد لم يمكن معه ذكره ، وحاصله : الندامة على النصح ، ولعن كل ناصح ، فإن ثبت هذا محرزا هذا المعنى ، فلعمري : إنه لشر من محنته ، ونسأل الله العفو وحسن العاقبة بمنه وكرمه .

---

(١) التكملة / ٢٤٨١ ، الذيل والتكملة / ٣٠١ .

ومن الغرباء في المفترق من حرف العين

٧٨٦ – عياض بن محمد بن عياض بن موسى اليحصبي ، من أهل سبتة[1] ، وهو حفيد القاضي العالم أبي الفضل ، يكنى : أبا الفضل :

روى عن أبيه القاضي أبي عبد الله ، وقد تقدم ، وعن أبي محمد بن عبيد الله ، وأبي بكر ابن الحداد القاضي السبتي ، وغيرهم من أهل الأندلس والعدوة ، كأبي القاسم ابن بشكوال ، وابن حبيش وابن حميد ، وأبي بكر بييش الشاطبي القاضي ، وغيرهم ، وكان من جلة الطلبة ، وذوي المشاركة في فنون من العلوم العقلية ، وغيرها ، فصيحا شاعرا مسنا ، مقداما موصوفا بجزالة وحدة ، ومن هناك امتحن بالتضييق والحبس ، وكان مع ذلك كثير التواضع ، فاضل الأخلاق ، سريا ، مشاركا معظما عند الملوك مشارا إليه جليل القدر ، دخل الأندلس أيام قضاء أبيه بغرناطة ، وغير ذلك الوقت وجال فيه ، وأخذ بقرطبة وإشبيلية ، وغيرهما عن جماعة ، واستقر أخيرا بمالقة واختارها لسكناه ، وتأثل بها وبجهاتها أصول أملاك ، إلى ما كان له بسبتة ، روى عنه جماعة ممن أحدث عنه ، منهم : ابنه أبو عبد الله قاضي الجماعة ، وقد تقدم ، وأبو العباس بن فرتون ، أخذ عنه كثيرا بمدينة فاس ، وذكره في الذيل وسأله عن مولده ، فقال له : ولدت في اليوم التاسع عشر من محرم ٥٦١ هـ بمدينة سبتة ، وتوفي في العشر الوسط من شهر جمادى الآخرة عام ٦٣٠ هـ بمالقة ، وقد ذكره ابن عسكر ، وغيره .

٧٨٧ – عمران بن موسى بن ميمون الهواري ، من أهل مدينة سلا ، يكنى : أبا موسى[2] :

روى عن ابن عبيد الله ، وأبي عبد الله ابن الفخار المالقي ، وأبي الحسن محمد بن جابر بن ذي النون ، وأبي القاسم بن سمجون ، أخذ عن هذين بغرناطة أيام كونه بها ،

---

(١) التكملة / ١٩٤٧ ، الذيل والتكملة / ٣٩ ، والإحاطة ٤ / ٢٢١ ، والديباج / ١٧٢ ، وأدباء مالقة / اللوحة ١٧٩ .

(٢) الذيل والتكملة / ٣٦ .

وكان مفسرا حافظا ، أديبا نحويا ، وأقرأ العربية بغرناطة ، وكـان يعـرف بهـا بالسـلاوي ، وأظنه أخذ علم العربية عن أبي الحسن ابن خروف .

توفي بمدينة سلا بلده بعد رجوعه إليها من الأندلس في حـدود سـنة ٦٤٠ هـ ، روى عنه أبو العباس ابن فرتون لقيه بسبتة في ربيع الآخر ٦٣٧ هـ ، راجعا من الأندلس ، وذكره في الذيل ، وذكره أيـضا أبـو عبـد الله ابـن الحسين المعـروف بـابن الخطيـب ، وروى عنـه وغيرهم .

حرف الغين

من اسمه غالب

٧٨٨ - غالب بن عبد الملك بن غالب الغساني ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بالقليعي :

روى عن أهل بلده ، وكان من فقهائه ، وجلة مشايخه ، وقفت عليه بخط ابن الواشري .

٧٨٩ - غالب بن أحمد بن أصبغ بن عبد الصمد القشيري :

من أهل وادي آش ، من أهل قرية أريتيرة من سندها ، روى عن غالب بن عطية ، وأبي الوليد هشام بن زياد العوفي ، وأبي الوليد بن أشد ، وغيرهم ، وكان فقيها جليلا .

توفي سنة ثنتين وخمسمائة ، روى عنه أبو عبد الله ، محمد بن خلف بن اليسر ، ذكره الملاحي ، وذكره أبو تمام العوفي ، وروى عنه .

٧٩٠ - غالب[1] بن محمد بن هشام بن زياد العوفي القاضي ، المحدث المصنف الحافظ ، من أهل وادي آش ، يكنى : أبا تمام :

روى عن أبي القاسم بن ورد ، وأبي محمد بن عطية ، وأبي عبد الله الحمزي ، والمقرئ أبي عبد الله محمد بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي الثغري ، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن ، وغيرهم ، وله برنامج ضمنه مروياته ، وكان من الجلة ، وألف عدة تواليف ، روى عنه ابنا حوط الله بالقراءة والسماع والإجازة ، وتاريخ سماعهما منه شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

٧٩١ - غالب بن عبد الرحمن[2] بن محمد بن غالب الأنصاري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بالشراط :

---

(١) التكملة / ١٤٠ ، الذيل والتكملة / ٩٩٢.

(٢) التكملة / ١٤١ ، الذيل والتكملة / ٩٨٥ .

أخذ عن أبيه الأستاذ المقرئ الجليل أبي القاسم ، وعن ابن بشكوال ، وأكثر عنه ، وأبي بكر بن خير ، وأبي جعفر ابن مضاء ، وأبي القاسم ابن الرماك ، وأبي الحسن ابن عقاب ، وغيرهم ، وكان ممن جمع الله له العلم والعمل .

مولده ليلة الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ، وتوفي ليلة السبت السادس من ربيع الآخر سنةستمائة ، ودفن إلى جانب أبيه بخارج باب الهدى من أبواب قرطبة ، وصلى عليه صهره أبو عبد الله بن عياش المقرئ ، ذكره ابن الطيلسان ابن أخته ، والشيخ في الذيل عنه ، وجرى له فيه بعض وهم .

٧٩٢ - غالب بن حسن[1] بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي ، من أهل وادي لشت من نظر دانية ، يكنى : أبا تمام :

روى عن أبيه ، وأبي عبد الله محمد بن مزين الكهاد الحافظ ، وصحب قريبه الشيخ الصالح الجليل أبا أحمد بن سيد بونه ، ولازمه وانتفع بصحبته ، وكان يحدث بكثير من فضائله وكراماته ، وكان أبو تمام شيخا فاضلا مقرئا صالحا ، وأستاذا مباركا ، وولي القضاء ، وأخبرني من سمع بعض ملازميه ممن قرأ عليه أنه كان يختم القرآن ما بين يوم وليلة في صلاة النافلة ، وأنه لم يزل على ذلك حتى مات ، وكانت وفاته سنة إحدى وخمسين وستمائة بحضرة غرناطة - رحمه الله - ورأيته بها ، وقصدت موضعه للأخذ عنه ، فلم يقض ذلك ، وقد روى عنه بعض جلة أصحابنا .

---

(١) الذيل / ٩٧٨ ، المقبة العليا / ص : ١٢٦ ، غاية النهاية / ٢٥٣٥ ، ألف سنة من الوفيات / ١٨٧ .

ومن مفترق الأسماء في حرف الغين

٧٩٣ - غليب بن تمام(١) ، من أهل طليطلة :

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : كان صاحبنا - رحمه الله - ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : نقلته من خط ابن الملجوم ، وقال : إنه نقله من خط ابن بشكوال .

٧٩٤ - غريب بن خلف(٢) بن قاسم القيسي ، يكنى : أبا الحسن :

ذكره الملاحي ، وقال : أصله من مالقة ، وانتقل إلى غرناطة ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد ابن أبي جعفر ، وأبي محمد ابن عتاب ، وغيرهم ، وكان من أهل الفقه والمعرفة بعلم الكلام ، ومن أهل الدين والورع والفضل ، قال : وكان خطيبا بجامع قرية قلجر من زاوية غرناطة ، قال : وكان هو وشريكه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن بداوة الأنصاري من آخر من خطب فيه ، قلت : وأرى غريبا هذا من أهل حصن بلش شرقي مالقة ، وإليه ينسب مسجد ابن غريب بالحصن المذكور ، والله أعلم .

٧٩٥ - غصن بن إبراهيم(٣) بن غصن القيسي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن شريح بن محمد ، وتوفي بمراكش ، ذكره الشيخ في الذيل عن أبي البقاء ابن القديم ، لقيه بمراكش .

٧٩٦ - غلبون بن محمد(٤) بن عبد العزيز بن غلبون بن فتحون بن غلبون بن عمر الأنصاري ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا محمد :

روى عن أبي الحسن بن هذيل ، وابن النعمة ، وأبي علي حسين بن محمد بن عريب ، وأبوي عبد الله ابن سعادة ، وابن عبد الرحيم ، وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي بكر ابن أبي ليلى ، وأبي الحسن ابن فيد الفارسي ، لقي هؤلاء وأخذ عنهم مشافهة وأجاز له من غير لقاء أبو

---

(١) التكملة / ١٤٦ ، الذيل / ١٠٠٠ .

(٢) التكملة / ١٤٥ ، الذيل / ٩٩٤ .

(٣) التكملة / ١٤٨ ، الذيل / ٩٩٦ .

(٤) التكملة / ١٤٩ ، الذيل / ٩٩٩ ، غاية النهاية / ٢٥٤١ ، تاريخ الإسلام / ١٦٨ .

محمد عاشر ، وابن بشكوال ، وابن عبيد الله ، وابن خير ، وابن زرقون ، وأبو محمد عبد الحق الأزدي ، والسهيلي وابن دحمان ، وأبو عبد الله بن الفخار ، وأبو العباس ابن اليتيم ، وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي ، وأبو عبد الله محمد بن سعد بن محمد بن مدرك الغساني ، وأبو بكر ابن الجد ، وأبو محمد ابن جمهور ، وقفت على تسميته شيوخه بخطه لبعض من أخذ عنه ، وروى عنه غير واحد ممن أخذت عنه ، منهم : أبو عبد الله بن جوير ، وأبو بكر ابن المرابط ، وأبو جعفر ابن الوزاد ، وغيرهم ، وكلهم ذكره وذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وروى عنه ، وقال : إن أصله من يناشته بشرق الأندلس ، وانتقل جده إلى مرسية ، قال : ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في شهر ربيع الثاني عام ثلاثة عشر وست مائة بمرسية ، وذكره الشيخ في الذيل .

حرف الفاء

من اسمه فتح

٧٩٧ - فتح بن محمد[(١)] بن عبد الله الجذامي المقرئ ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا نصر :

له رحلة أخذ فيها بالإسكندرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي سعيد القرشي المقرئ المعروف بابن الفحام ، وقرأ عليه كتابه المسمى بـ " التجريد لبغية المريد في القراءات السبع " ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن حمد بن عبد الله بن سعيد بن مفرج الهمداني ، وكان أبو نصر حيا سنة أربعين وخمسمائة ، وقد تقدم اسمه وقفت عليه بخطه .

٧٩٨ - الفتح بن عبيد الله[(٢)] الكاتب المعروف بابن خاقان ، يكنى : أبا نصر :

أصله من قرية تعرف بصخرة الواد من قري قلعة يحصب ، جال بلاد الأندلس ، وبرع في الكتابة والشعر وامتدح الملوك ، وشهر في البلدان ، وألف كتبا أظهر فيها براعته في صنعة الكتابة ، وأبرز معارفه الأدبية منها : كتاب " القلائد " ، وكتاب " المطمح الكبير " ، وكتاب " المطمح الصغير " ، وغير ذلك ، ولم يعرف من المعارف العلمية بغير الكتابة والشعر والأدب ، وكان معاصرا للكاتب الجليل أبي عبد الله ابن أبي الخصال ، ألا أن بطالته أخلدت به عن مرتبة غيره - عفا الله عنا وعنه - .

٧٩٩ - الفتح بن يوسف[(٣)] ابن أبي كبة المقرئ المكتب ، كان بمرسية وأحسبه من أهلها ، يكنى : أبا نصر :

أخذ قراءات السبعة عن أبي داود سليمان بن نجاح ، عن الحافظ أبي عمرو ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى الغافقي الشاري تلا عليه بقراءات السبعة بمرسية .

---

(١) التكملة / ٢٤٨١ ، الذيل والتكملة / ٣٠١ .

(٢) الذيل والتكملة ٥ / ٥٥٩ ، المغرب ١ / ٢٥٤(١٨٤) - المعجم لابن الأبار - ص : ٣١٣ ر - ٢٨٥ - الإحاطة ٤ / ٢٤٨ - سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ١٠٧(٦٥) - كشف الظنون شذرات الذهب ٤ / ١٠٧ - الأعلام ١٠ / ١٨(١٥٠٩) - نفح الطيب ٧ / ٢٩ - مسالك الأبصار ١١ / ٣٩٤ .

(٣) التكملة / ٤ / (١٨٥) (١٦٢) الذيل ٥ / ٢ص : (١٠٣١) - غاية النهاية ٢ / ٧(٢٥٤٩) .

وكانت وفاته في حدود سنة ستين وخمسمائة ، ذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي في شيوخ أبيه .

٨٠٠ - فتح بن محمد[1] بن فتح الأنصاري المقرئ الإشبيلي الأسود ، يكنى : أبا نصر :

أخذ قراءات السبعة بجامع مالقة عن أبي علي المغراوي الأحدب تلاوة ، وتلا بها أيضا في ختمتين على أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن القصبي المقرئ بالمرية ، وتلا أيضا بالمرية على أبي الأصبغ عيسى بن حزم بن اليسع الجياني ، وأخذ عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن شفيع طائفة من القراءات ، وغير هؤلاء ، وقرأ بقرطبة القرآن ثم خرج في الفتنة إلى مدينة شلب ، واستقر أخيرا بمدينة فاس ، انتقل إليها من شلب ، وأقرأ بها إلى أن توفي في رجب عام أربعة وسبعين وخمسمائة ، وكان زاهدا ، حدث عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، وتميم بن أحمد بن تميم ، وغيرهم من أهل فاس ، والمقرئ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد الأزدي التونسي المعروف بابن الحداد ، وأحسب أخذ أبي القاسم عنه إنما كان بمدينة شلب أيام كونه قاضيا عليها ، - وقد تقدم اسمه - ، ذكر أبا نصر هذا الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وغيره .

٨٠١ - فتح بن أحمد[2] بن محمد الجذامي ، من أهل إشبيلة ، يكنى : أبا نصر :

فقيه صالح مبارك ، له سماع على ابن بشكوال وغيره بإشبيلية ، وكان يؤم الناس ، كذا ذكره أبو بكر بن خير ، وقفت عليه بخطه .

٨٠٢ - فتح بن محمد[3] بن فتح بن محمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن إسماعيل الأنصاري ، من أهل قرطبة وأعيانها ، يكنى : أبا نصر ، ويعرف بابن الفصال :

له رواية عن شيوخ بلده واعتناء بالحديث والإسناد ، وولي القضاء وكان يعد في أهل الحديث ، ولم أعثر على أحد من شيوخه سوى ابن بشكوال ، فإني وقفت على سماعه له بخط

---

(١) التكملة / (١٦٤) الذيل (١٠٢٢) - غاية النهاية (١٥٤٩) -جذوة الاقتباس ٢ / ٥١١ (٥٨٤) .

(٢) الذيل / (١٠١١) .

(٣) التكملة / (١٨٥) ، (١٦٧) - الذيل (١٠٢١)

القاضي أبي سليمان بن حوط الله ، وذكره أبو القاسم ابن الطيلسان ، وروى عنه ، وقال فيه : القاضي المحدث أبو نصر ، من أعيان قرطبة ، ثم قال : أجازني في العشر الأول لذي قعدة عام تسعة وتسعين وخمسمائة ، قال : وتوفي بعد ذلك بيسير ، ولم يذكر ابن الطيلسان أن ابن الفصال هذا خرج عن قرطبة بوجه ، وتاريخ سماعه على ابن بشكوال الذي أشرت إليه سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وحصل من مجموع ذلك استمرار إقامته ببلده إذكان سماعه قرطبة ، وإجازته لابن الطيلسان ، ووفاته كل ذلك بقرطبة ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه خرج إلى شلب ، وانتقل منها إلى فاس وأقرأ بها إلى أن توفي ، وهذا كله وهم وإنما اختلط عليه اسم ابن الفصال باسم المقرئ أبي نصر لأسود وقد تقدم ، وهو المنتقل كما ذكر ، ثم زاد إلى هذا أن سمى في شيوخ ابن الفصال ابن عمرو الداني ، وأبا الحسن ابن أخي الدش إلى ما ذكره ، وبين وفاة ابن أبي عمرو ووفاة ابن الفصال مائة سنة وإحدى وثلاثون سنة ، وإلى وفاة ابن أخي الدش مائة سنة وستة أعوام ، إلى ما اتبع به هذا مما يطول ، ولا التقاء أيضا بين طبقة أبي نصر الأسود وطبقة من ذكر الشيخ في شيوخ ابن الفصال ، والله أعلم كيف دخل هذا الوهم على الشيخ مع وضوح الأمر .

٨٠٣ – فتح بن علي[1] بن أحمد بن عبد الله الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا نصر ، ويعرف بالأشبرون :

رحل في حدود سنة ستمائة فحج وسمع بمكة – شرفها الله – على الشريف أبي محمد يونس بن أبي البركات الهاشمي القصار ، وأجاز له يونس المذكور ، والإمام المفتي أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني ، وسمع بالإسكندرية من الراوية المسن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن موقي الأنصاري ، المعروف بابن غلاس ، وأجاز له وابن غلاس هذا من آخر أصحاب الراوية المسند الكبير أبي عبد الله محمد ابن أبي العباس الرازي المعروف بابن الحطاب – بالحاء المهملة – ، مسند الديار المصرية وابن مسندها وقفل من رحلته ، فأقام ببلده إلى سنة ست وثلاثين وستمائة ، فعزم على العودة إلى بيت الله الحرام ، فعبر البحر إلى مدينة سبتة ، فأقام بها أشهرا لتعذر السفر ، وقعد للتوثيق ثم أخذ في الحركة في البر ، فأدركته وفاته بتاز غررة من بلاد الريف ، ودفن بقلبي جامعها سنة سبع وثلاثين وستمائة – رحمه الله ونفعه – ، روى عنه المحدث المقيد الجليل أبو محمد طلحة ابن الأستاذ أبي بكر بن

---

(١)الذيل / (١٠١٦) ، (١٠٣٤) – و التكملة / (١٦٨)

طلحة ، وذكره في شيوخه ، وقال : أجالنا في تسمية شيوخه على الحاج المتقن أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الحضرمي ، المعروف بابن رأس غنمة وفي سماعه وأخذه ، وقفت على ذلك بخط أبي محمد طلحة المذكور ، ونقلت اسمه من خط يده بإفادة ابنه القاضي أبي بكر ، وعرفني بوفاته .

وممن لم أعرفه بغير كنيته

٨٠٤ - أبو الفتح(١) السهيلي ، من أهل مالقة :

أستاذ نحوي أديب ، روى عنه القاسم بن دحمان ، ذكره الرندي .

(١) بغية الوعاه ٢ / ٢٤٢(١٨٩٤)

ومن الغرباء في هذا الاسم

٨٠٥ - فتح بن يحيى بن حزب الله الأنصاري ، من أهل تلمسان ، يكنى : أبا نصر :

دخل الأندلس وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ، وأبي علي بن عريب ، وأبي الحسن بن النعمة ، وغيرهم ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه حج ولقي في رحلته خلقا كثيرا ، وإنه أقرأ بفاس إلى أن توفي ، وكان مكفوف البصر ، كريم النفس ، وذكر غير هذا مما استرَبت فيه فتركته وأراه لم يخل فيه عن وهم ، ولم أعثر على هذا الرجل من جهة غيره ، والله أعلم .

أسماء مفردة

٨٠٦ - فرج بن عبد الله بن سعدان الأنصاري ، من أهل جيان ، سكن قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله :

روى عن أبي محمد مكي المقرئ ، وصحب أبا عبد الله بن عتاب واختص به ، وروى بالمرية عن أبي القاسم الجراوي ، وكان فقيها للفقه والحديث وأسماء الرجال .

توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ، ذكره ابن بشكوال خارج الصلة .

٨٠٧ - فائز بن عبد الله[1] بن فائز بن عبد الرحمن العكي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن أبيه أبي محمد ، وأبي مروان عبد الرحمن بن قزمان القاضي ، وقرأ عليه الشهاب ، وسمع الموطأ وغير ذلك ، وعن جماعة غيرهما ، روى عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وقد تقدم اسم أبيه أبي محمد وخطبته بجامع مالقة ، وأنهما من أهلها .

٨٠٨ - فضيل بن محمد[2] بن عبد العزيز بن سماك المعافري المقرئ النحوي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد :

أخذ القراءات عن المقرئ الحاج أبي بكر عتيق بن علي بن خلف الأمي ، وروى عنه ، وعن أبي محمد ابن حوط الله ، وغيرهما ، وأقرأ القرآن ، والنحو ، والأدب إلى أن أسر ، واستقر بطليطلة ، ثم إنه تخلص من أسره بمقاطعة بمال وفى به ، وأقام بها يقرئ النحو والأدب إلى أن مات بها قبيل سنة خمسين وستمائة ، وسمعت بعض من لقيه يقول : إنه كان غير مرضي الحال ، والله أعلم .

٨٠٩ - فضل بن محمد[3] بن علي بن إبراهيم بن فضيلة المعافري من أهل أوريولة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن فضيلة :

---

(١) التكملة / (١٨٥) ، (١٨٦) ، الذيل / (١٠٠٨) .

(٢) الذيل (١٠٦٥) ، التكملة / ١٨٩ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٤٧ (١٩٠٩) .

(٣) الذيل / (١٠٦١)

روى عن أبي تمام غالب بن حسن بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي ، أخذ عنه قراءات السبعة تلاوة ، وعن أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن سعيد بن شهيد ، تلا عليه بحرف نافع ، ولا أعلم هل قرأ عليه لسائر السبعة أم لا ؟ وكان قد تلا على غير هذين ، وأخذ عن أبي بكر بن محمد شيخنا ولازمه وقرأ عليه ، وسمع تفقها ورواية ، وأجاز له ، وشيخنا أبي بكر بن المرابط وقرأ عليه ، وعن غير هؤلاء ، وكان جليلا في ذاته وخلقه ودينه ، معدوم القرين في ذلك ، مشاركا في فنون من العلم ، أديبا بارعا ، كاتبا بليغ الكتابة ، خطيبا فصيح القلم متقدما في ذلك ، متصوفا سنيا ورعا فاضلا معدوم النظير في ذلك ، متواضعا مقتصدا في شؤونه كلها ، جاريا في خلقه وأفعاله وأحواله على سنن السلف الصالح ، أحفظ الناس لجوارحه وأبرهم بإخوانه وأصدقائه ، وأسلمهم عيبا ، وأشدهم تمسكا بهدي السلف الصالح ، مؤثرا للخمول ، سريع العبرة ، شديد الخوف لله سبحانه ، تاليا لكتاب الله ، كثير الصوم ، خفيف القدم في حوائج إخوانه ، مشاركا لهم بأقصى ما يمكنه ، له تقاييد جوابية عما كان يسأل عنه في الفن الذي كان يؤثره ، محرزا ما يلزم التقيد به من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، غير سائر لمذهب الأشعرية ، مالكي المذهب ، له اختيارات يسيرة لا يفتي بها ولا تتعدى عمله- رحمه الله ورضي عنه - أجاز لبني الأربعة : الزبير وعاصم ومحمد وإبراهيم .

توفي- رحمه الله وقدس روحه- عند طلوع الفجر من يوم الأربعاء ، ودفن عصر ذلك اليوم وهو السادس عشر لمحرم عام ستة وتسعين وستمائة ، ودفن بمقبرة ربض البيانين ، وحضر جنازته السلطان فمن دونه ، وانفصل آخر الناس مع المغرب لكثرتهم ، وكلهم يتفجع ويترحم- رحمه الله - .

ومن الكنى

٨١٠ - أبو الفضل(١) بن صواب الحجري ، من أهل شاطبة :

روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره ، روى عنه ابنه أبو إسحاق ، وقد تقدم .

٨١١ - أبو الفضل بن عبد السلام(٢) الغيدوي ، من أهل مارتش من عمل جيان :

أستاذ نحوي لغوي أديب شاعر فاضل ، روى عنه القاضي بمارتش أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزبير ، وقد تقدم في اسمه بعض ما أنشده .

توفي بعد سنة ستمائة .

٨١٢ - أبو الفتوح(٣) ابن عمر بن فاخر العبدري :

من أهل فاس ، وسكن إشبيلية وأقرأ بها الكلام والأصول والفقه ، وكان متصرفا في ذلك نحويا عارفا ، وكانت قراءاته بمدينة فاس ، وبها أخذ سيبويه عن ابن خروف تفقها ولم يكن عنده كثير رواية ، جلس إليه كثير ممن أخذنا عنه من كبار أصحابنا وتفقهوا به ، وذكروه وكانت وفاته سنة ست وثلاثين وستمائة بمراكش .

---

(١) التكملة / (١٥٣) .

(٢) بغية الوعاة ٢ / ٢٤٦ (١٩٠٥) .

(٣) التكمله ٤ ، و ١٨٥ ، و١٧٢ .

حرف القاف

من اسمه قاسم

٨١٣ – قاسم بن مشرف[1] بن هانئ اللخمي القانصي :

من أهل البيرة وسكن غرناطة ، وروى عن مشايخها ، وكان فقيها جليلا .

توفي ضحي يوم الأربعاء منتصف شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة ، ذكره الملاحي .

٨١٤ – القاسم بن أيوب الطائي من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا محمد :

كان كاتبا أديبا جليل القدر ، ألف للمعتصم بالله أبي يحيى بن صمادح كتابا سماه " بستان الكتابة وريحان الخطابة " ، وكان صاحب شرطته ، ذكره الشيخ في الذيل .

٨١٥ – قاسم بن محمد[2] بن مبارك الأموي المقرئ من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن الزقاق :

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي علي منصور بن يملى المغراوي الأحدب تلاوة ، وعن غيرهما ، وجال ببلاد الأندلس ، وروى عن جماعة ، منهم : أبو محمد عباد بن سرحان ، وأبو عبد الله بن لب ، وأبو محمد شعيب بن عيسى اليابري المقرئ ، وأبو الحسن يونس بن مغيث ، وأبو جعفر بن عبد العزيز المعروف بابن المرخي ، وأبو عبد الله بن الحاج الذهبي ، وأبو علي حسين بن محمد بن عريب ، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي ، وأبو القاسم بن رضا ، وأبو القاسم بن بقي ، وغيرهم ذكره الأستاذ أبو عبد الله ابن سعيد ، وقال : وطرقه في القراءات كثيرة ، وأسانيده منتشرة وذكر له تأليفا في القراءات سماه بالبديع ، وذكر ما تضمنه من متسع الطرق وكثرتها ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر في شيوخه أبا علي الغساني ، وأبا عبد الله الخولاني ، وذلك وهم وخطأ ولم يدرك ابن الزقاق الغساني بمولده ، ولا أخذ عن الخولاني بوجه ، انتقل المقرئ أبو محمد من

---

(١) التكملة٤ / (٢٠١) ، الذيل / (١٠٧٢) .

(٢) الذيل / (١١٠٤) ، التكملة / (٢٠٣) ، جذوة الاقتباس : ٢ / ٥٠٣ – (٥٨٨) – غاية النهاية ٢ / ٧٤(٢٦٨٥) .

الأندلس إلى مدينة فاس واستوطنها وأقرأ بها مدة ، ثم رحل إلى مدينة سلا ، وبها توفي ، روى عنه الأستاذ أبو الحسن بن خروف ، والمقرئ أبو عبد الله بن الفتوت ، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن إدريس الأموي المقرئ بسبتة ، وغيرهم ، وكان حيا سنة سبعين وخمسمائة .

٨١٦ - قاسم بن فيره[1] بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني المقرئ الضرير ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا محمد :

روى بالأندلس عن أبي الحسن ابن هذيل ، وأبي عبد الله ابن سعادة ، وأبي محمد عاشر ، وأبي الحسن بن النعمة ، وأبي الحسن ، عليم ورحل فاستوطن قاهرة مصر ، وأقرأ بها القرآن وعمل قصيدته في القراءات السبع ، المسماة بـ " حرز الأماني ووجه التهاني " ، فأتقنها وأبدع فيها – على تقعيرها ، ورواها الناس عنه واستعملوها ، وهي لمن ألفها وأنس بها من أنفع شيء وأيسره في ذكر خلاف السبعة مع تنبيهات ونكت ، ضمنها إياها ، وإشارات إلى اختيارات الأئمة وما انفرد به إمام من الصنفين عن غيره ، مع جزالة ألفاظها ، وغرابة قاصدها ، وبالجملة فإن قارئها يستقرئ منها أبدا منافع وفوائد ثواني عن مقصد القصيدة مع استيلائها على الأمد في مقصدها ، ولقد شهدت بنباهته وثاقب فهمه ، وكان أديبا بارعا ، وبليغا ، روى عنه الخطيب أبو بكر بن الخطيب الحاج أبي القاسم بن وضاح ، لقيته في رحلته إلى الحج ، والأستاذ أبو القاسم بن الحداد ، وغيرهما ، وذكره الحافظ أبو عمر بن عات وأثنى عليه ، وكان قد صحبه بمصر ، وروى عنه كتابة المحدث أبو العباس العزفي السبتي ، ولا أعلم بعده بالمغرب من روى عنه ، وقد حدثنا عنه ممن كتب إلينا كمال الدين أبو الحسن علي بن شجاع القرشي الضرير ، وهو ممن صحبه وقرأ عليه وعرض عليه قصيدته ، وذكره الشيخ في الذيل ، ذكر أبو العباس بن سكن البلنسي ممن شرح قصيدته أنه توفي بمصر يوم الأحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين لجمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ، وكان مولده آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) الذيل / (١٠٨٨) ، التكملة / (٢٠٦) ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٦ ، إنباه الرواة٤ / ١٦٠(٩٤٢) ، تاريخ الإسلام ١٦٧ ، نكت الهميان ص : ٢٨٨ ، ، معرفة القراء٢ / ٥٧٣(٥٣١) ، غاية النهاية ٢ / ٢٠(٢٦٠٠) ، التكملة لوفيات النقلة١ / (٢٣٨) ، وفيات الأعيان ٤ / ٧١(٥٣٧) ، مرآة الجنان ٣ / ٤٦٧ ، طبقات المفسرين ٢ / ٤٣ ، الديباج المذهب ٢ / ١٤٩ ، بغية الوعاة ٢٠ / ٢٦٠(١٩٢٩) ، شذرات الذهب ٤ / ٣٠١ ، عبر الذهبي ص٢٧٣ ، نفح الطيب ١ / ٣٣٩ .

٨١٧ - القاسم بن عبد الرحمن(١) بن القاسم بن دحمان بن عثمان بن مطرف الأنصاري ، من أهل مالقة ، وهو الذي غلب عليه بها الأستاذ الكبير ، يكنى : أبا محمد :

روى عن أبي عبد الله محمد بن سليمان النفري المعروف بابن أخت غانم ، وأبي علي المغزولي المعروف بالأحدب ، أخذ عنه القراءات وقرأ وسمع عليه ، وعلى ابن سليمان كثيرا ، وأجازا له ، وأخذ كتاب سيبويه عن أبي الحسين بن الطراوة وغير ذلك ، وأخذ كتاب " الجمل " ، و " مقصورة ابن دريد عن الأستاذ النحوي أبي الفتح السهيلي " ، وناظره على أبي محمد بن الوحيدي في كتاب " المدونة " ، وأخذ عن المشاور أبي عبد الله بن الأديب ، لقي هؤلاء وأخذ عن جميعهم بمالقة ، وكتب إليه بالإجازة أبو الحسن يونس بن مغيث ، والقاضي أبو عبد الله بن الحاج التجيبي الشهيد ، وأبو بحر الأسدي ، وأبو جعفر بن باق ، وجماعة سواهم ، وكان من كبار المقرئين ، وعليه النحويين ، روى عنه الأستاذ الحافظ أبو محمد القرطبي ، والحاج المقرئ أبو بكر عتيق ابن خلف الأمي ، وتلوا عليه ، والأستاذ أبو علي الرندي وتلا عليه بقراءات الحرمين ، وأبي عمرو ، وأجاز لهم ، وابن أخيه الأستاذ أبو بكر عبد الرحمن بن دحمان ، وهو من آخر من روى عنه ، نقلت شيوخه من خط أبي علي الرندي ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر أنه توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة

٨١٨ - قاسم بن قاسم(٢) التجيبي ، من أهل المرية ، يكنى : أبا محمد :

روى عنه القاضي أبو جعفر ابن يحيى المالقي ، وقال : كان يختلف إلينا في أكثر الأوقات ، ذكره الشيخ في الذيل .

٨١٩ - قاسم بن محمد(٣) بن قاسم الصدفي ، من أهل أرشذونة :

---

(١) غاية النهاية ٢ / ١٩(٢٥٩٢) ، معرفة القراء ٢ / ٥٥١(٥٠٠) ، التكملة / (١٩٧) - المطرب ٢١٦ - الذيل / (١٠٧٨) ، تاريخ الإسلام / ٥٨(أحمد الثالث : ٢٩١٧ / ١٤) ، بغية الوعاة ٢ / ٢٥٥(١٩٢٣) ، بغية الملتمس : ٤٣٦(١٣٠٧) ، علماء مالقة / ١٨٣ وفيه ابن دحمان .

(٢) الذيل / (١٠٨٩)

(٣) الذيل / (١١٠٣) .

رجل صالح مقرئ لكتاب الله تعالي ، معتن بالحديث ، روى عن أبي زيد السهيلي ، وأبي محمد بن بونه ، وابن حبيش ، وابن حميد ، وابن الفخار ، واجتاز على مالقة سنة تسع وعشرين وستمائة ، وتوفي بعد ذلك بيسير ، ذكره ابن خميس .

٨٢٠ – القاسم بن محمد[1] بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأوسي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن الطيلسان :

وقد تقدم اسم أخيه أحمد وذكر أبيهما وجدهما لأبيهما ، روى عن جده لأمه أبي القاسم عبد الرحمن بن غالب بن الشراط ، وعن الخطيب المسن أبي جعفر ابن يحيى الحميري ، وأبي الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن حجاج ، وأبي العباس بن مقدام ، وأبي زكريا الأصبهاني ، وأبي الحجاج بن الشيخ ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي جعفر عبد الله ابن عبد الرحمن بن مسلمة ، وأبي نصر فتح بن محمد بن فتح ابن الفصال ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المردي المرسي المقرئ ، وأبي كامل تمام بن حسين بن غالب القيسي ، وأبي نصر الطفيل بن محمد بن عظيمة ، أبي محمد غلبون المرسي وعالم كثير ، نيفوا على المائتين ، وكلهم مذكور في هذا التأليف إلا المشرقيين منهم ، وكان- رحمه الله- معنيا بالرواية ، مقرئا لكتاب الله تعالى ، ذا فضل وسنة ودين ، ألف أربعين حديثا ، وبرنامجا كبيرا استوفى فيه ذكر أشياخه وما رواه عنهم بقراءة أو سماع ، وخرج من بلده قرطبة بخروج أهلها ، فاستقر بمالقة وخطب بجامع قصبتها وأقرأ القرآن ، وروى الحديث- إلى أن توفي في ربيع الآخر عام اثنين وأربعين وستمائة ، وكان مولده سنة ست وسبعين وخمسمائة ، أخذ عنه الناس وجلة أصحابنا ، منهم أبو عبد الله الطنجالي ، وأبو بكر حميد ، وأبو عبد الله بن إبراهيم المقرئ وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكان قد لقيه بمالقة وأخذ عنه .

٨٢١ – قاسم بن محمد[2] الحرثي من أهل المرية ، يكنى : أبا محمد ، وأبا القاسم ، ويعرف بابن الأصفر :

---

(١) التكملة ٤ / ١٨٧ – برنامج الرعيني ٢٧ / ١٠ – الذيل / ١٠٩٠ ، شذرات الذهب ٥ / ٢١٥ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٤٢٦(١١٣٩) ، غاية النهاية ٢ / ٣٢(٢٦٠١) ، بغية الوعاة ٢ / ٢٦١(١٩٣١) ، نيل الابتهاج ٢٢١ ، سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١١٤(٨٧) ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٤٦(٤١٤) ، نفح الطيب ٥ / ٢٦٣ ، شجرة النور ١٨٢(٥٩٦) .

(٢) التكملة ٤ / ١٨٧ / ٢١٠ – الذيل / (١١٠١) .

روى عن المقرئ أبي عبد الله بن هشام الشواش ، وعن الخطيب المقرئ أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى الزهري ، وأبي الحجاج ابن بقاء اللخمي المقرئ ، وأخذ عنه قراءات السبعة بغرناطة ، وعن الراوية المسن أبي عبد الله ابن صاحب الأحكام ، وأبي القاسم الملاحي ، والحاج المقرئ أبي بكر عتيق الأمي ، وتلا عليه بمالقة بعض الكتاب العزيز بقراءات السبعة ، وعن الحافظ أبي محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، وأبي علي الرندي ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء ، وأقرأ القرآن ببلده بطول عمره ، وكان ذاكرا لخلاف القراء ، وخطب بقصبة بلده مدة طويلة ، وتوفي به في ذي قعدة سنة ست وسبعين وستمائة ، أخذ عنه الناس ببلد ، ولم يكن بالضابط لما رواه ، وكانت فيه خفة - عفا الله عنه - ، وحدثني بعض من أخذ عنه أنه حدثه أنه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، وأنه كناه أبا القاسم ، فالتزم تلك الكنية - رحمه الله - .

٨٢٢ - القاسم بن يوسف بن أحمد بن يوسف الجذامي ، أصله من قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن الأيسر :

روى عن أبيه أبي الحجاج ، وسيذكر إن شاء الله ، وعن بلديه أبي القاسم بن الطيلسان المذكور قبل ، وعن جماعة كبيرة من شيوخنا ، منهم أبو محمد بن عطية المالقي ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم ، وأبو عبد الله الأزدي ، وغيرهم ، وأجاز له القاضي أبو القاسم بن بقي وغيره ، سكن أخيرا بمدينة رندة وخطب بقصبتها وأخذ عنه ، وقفت على تسمية جماعة من شيوخه لبعض من أخذ عنه ، ورأيت له تخليطا في بعض ما أسنده .

توفي برندة في حدود سنة تسعين وستمائة .

٨٢٣ - قاسم بن حسن[1] بن أحمد الحجري من أهل مالقة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بالسكوت :

صاحبنا - رحمه الله - ، كان من أبرع الناس في عقد الشروط ، وناب في خطة القضاء ببلده مدة ، ثم استبد أخيرا وكان يحمل عن القاضي أبي محمد بن عبد العظيم ، سمع عليه ، توفي بمالقة في السابع لربيع الأول عام تسعين وستمائة .

---

(١) الذيل / (١٠٦٨) - درة الحجال ٣ / ٢٧٠(١٣٢٣) .

ومن الغرباء

٨٢٤ - قاسم بن علي بن يحيى الحسيني من أهل فاس ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بالشريف الحشاء :

يحمل عن ابن الرمامة ، سمع عليه كثيرا إلى حين وفاته ، ورحل إلى الأندلس ، فأخذ عن أبي القاسم بن بشكوال كثيرا وعن غيره ، ذكره الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الغافقي- ولقيه ، وأخذ عنه الشيخ أبو العباس بن فرتون إلا أنه لم يذكره في الذيل ؛ لظنه أنه لم يدخل الأندلس ، والله أعلم .

وممن لم أعرفه بغير كنيته

٨٢٥ - أبو القاسم بن ياسين :

ذكره الملاحي وقال : كان فقيها جليلا مشاورا ذا رواية ودراية قال : وتوفي بالمرية ثاني جمادى الأخر سنة سبع عشرة وخمسمائة .

٨٢٦ - أبو القاسم بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج بن الجد الفهري ، من أهل إشبيلية ، وأصله من لبلة :

وقد ذكر هذا في اسم أخية الحافظ أبي بكر ، وذكر أخيهما أبي عامر ، وذكر مكانتهم من العلم والبيت روى عن أبي الحسن بن الأخضر وتأدب به ، وشارك أخويه فيمن تقدم من شيوخهما ، وولي قضاء إشبيلية ، وأحسبه أكبر إخوته .

توفي في حدود سنة سبعين وخمسمائة أو قبل ذلك بيسير ، ذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل[1]

٨٢٧ - أبو القاسم بن بدرون[2] :

الأديب البارع الناظم الناثر من أهل شلب ، صاحب الغمامة ونور الكمامة ، في شرح قصيدة الكاتب أبي محمد بن عبدون الرائية ، الذي ذكر فيها مقتل من الملوك من عهد ابني آدم إلى زمنه ، قال لي القاضي أبو الخطاب بن خليل : هذا الشرح عجيب من العجائب ، يدل على التوسع في الآداب والمعارف ولا يصدر مثله إلا عن مادة في العلم فياضة ، وبإرادة مستقلة ، قال : وكان ابن بدرون من المتقدمين في وقته براعة نظم ونثر مع نزاهة اتصف بها ، ومروءة طبع انتهى إليها ، قال : لقيته بشلب واستجزته في تأليفه المذكور ، وفيها له من نظم ونثر ، فأجازني ، ولم يكن عنده رواية عن أحد .

---

(١) التكملة ٤ / ٤٦١(٢٣٠) مرقون ، الذيل ٦ / ٣٢٦(٨٤١) .

(٢) التكملة ٣ في باب عبد الملك – تحفة القادم ١٠٨ – الذيل / (٣٩) ، نفح الطيب ١ / ١٨٥ .

اسمان مفردان في هذا الحرف

٨٢٨ - قطن بن حرز[1] بن اللجلاج بن سعد بن محمد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن يزيد بن عبد الله بن دارم التميمي ، من أهل جيان :

ولاه الحكم قضاء الجماعة بقرطبة ، ذكره الشيخ في الذيل عن الرشاطي عن ابن حيان .

٨٢٩ - قاصد بن علي بن يعمر بن بكر اليعمري ، من أهل أبذة :

أخذ ببياسة القراءات السبع عن المقرئ الجليل أبي بكر بن حسنون ، وأخذ عنه غير ذلك ، ولم أعثر له على سواه ، وكان شيخا عدلا يتحرف بالتوثيق ، وأخذ عنه بعض أترابنا ، ورأيته بسبتة سنة خمس وأربعين ، وهو قاضي المناكح بها ، ثم رجع إلى الأندلس وسكن مالقة ، وسدد ببعض جهاتها إلى أن توفي بعد سنة خمسين وستمائة .

---

(١) التكملة / (٢٤)، الذيل / (١١١٤).

حرف السين

من اسمه سليمان

٨٣٠ - سليمان بن داود بن عبد السلام بن عميثل ، من أهل مالقة وجلة أعيانها ، يكنى : أبا أيوب :

أخذ عن شيوخ جلة ، وقيد وروى ، وكان فقيها مشاورا جليلا ، ذكره بعض أهل مالقة عن الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي .

٨٣١ - سليمان[1] المعروف بابن البيري ، من أهل شاطبة :

روى عنه القاضي أبو الفضل عياض ، وسمع منه ، ذكره في الغنية .

٨٣٢ - سليمان بن محمد[2] بن عبد الله السبائي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسين ، ويعرف : بابن الطراوة :

وهو الأستاذ النحوي الأديب صاحب الاختيارات الشاذة ، والمرتكبات الغريبة مع أدبه وفصاحته .

روى عن النحاة الأدباء الجلة أبي مروان ابن سراج ، وأبي الحجاج الأعلم ، وأبي بكر محمد ابن المرشيني ، وقفت على هؤلاء بخطه ، وروى عن غيرهم ، وألف كتاب " المقدمات على كتاب سيبويه " ، وكتاب " الإفصاح على كتاب الإيضاح " ، وترشيح المبتدئ إلى غير ذلك ، وهي على ما قد عرفه أهل الصناعة الغربية من مقاصده الشاذة وإنحائه على من تقدم .

وكان أديبا فصيحا ، معروفا بدين وفضل وسنة ، أخذ عنه أبو محمد القاسم ابن دحمان ، نادمه حتى تكرر له سماع كتاب سيبويه عليه مرتين إلى غير ذلك ، ولم يذكر منه إجازة ، وأخذ عنه أبو زيد السهيلي أكثر الكتاب ، وأبو بكر ابن سمحون القرطبي

---

(١) التكملة / ٢٦٥ ، الغنية / ٩١ .

(٢) التكملة / ٢٦٨ ، الذيل / ١٩٦ ، عمالقة مالقة / ١٨٨ ، بغية الوعاة / ١٢٧٧ ، تحفة القادم ٢ / ٢٠٨ (٤٩٤) ، بغية الملتمس / ٧٧٩ ، معجم الرعيني / ١٤٤ ، إنباه الرواة ٤ / ١١٣ (٨٥٦) ، إشارة التعيين / ٨١ ، فوات الوفيات ٢ / ٧٩ (١٨١) ، الوافي بالوفيات ١٥ / ٤٢٢ (٥٧٢) ، خريدة القصر ٣ / ١٥٣ ، نفح الطيب ٢ / ٢٦١ ، ٤ / ٣٥٥ ، ٦ / ٦٥ ، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٦٠٩ .

الأستاذ ، وكان من المتشيعين فيه ، كان يقول ما يجوز على الصراط أنحى منه ! ، وغير هؤلاء كثير .

توفي في رمضان سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ، ذكر وفاته أبو محمد ابن حوط الله ، ونقلت اسمه من خطه وخط أبا علي الرندي ، وذكره الناس والجماء الغفير ممن أخذنا عنه ، وذكره أبو بكر بن خميس بلديه ، فوهم في اسم أبيه ونسبه ، فقال : سليمان بن موسى الهذلي ، وصوابه كما تقدم ، ومن خطه نقلت اسمه ، وزعم أن من شعره – وقد خرجوا للاستسقاء ، والنهار مغيم ، والرذاذ ينزل ، فلما برزوا للمصلى رجع الصحو فقال :

خرجوا ليستسقوا وقد نشأت   بحرية يبدو بها رشح
حتى إذا اصطفوا لدعوتهم   وبدا لأعينهم بها نضح
كشف الغطاء إجابة لهم   فكأنما خرجوا ليستصحوا

وليس هذا من شعره ، بل هو أقدم منه ، مع أن شعر أبي الحسين كثير مطبوع ، رحمه الله .

٨٣٣ – سليمان بن عبد الملك(١) بن رويبل بن إبراهيم العبدري ، من أهل بلنسبة ، يكنى : أبا الوليد :

سمع من القاضي أبي الحسن ابن واجب ، وأبي عبد الله ابن باشه ، وأبي محمد ابن السيد ، وبقرطبة من أبي محمد بن عتاب ، وغيره ، وعني بالقراءات وضبطها ، وطرقها ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم ، وبجمع الأصول واقتناء الكتب ، وكتب بخطه كثيرا ، وتولى الأحكام بغير موضوع .

وتوفي بإشبيلية صدر سنة ثلاثين وخمس مائة ، وكان مولده سنة ست وتسعين وأربع مائة ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج كتاب " الصلة " .

٨٣٤ – سليمان بن يحيى(١) بن سعيد المعافري المقرئ ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا داود :

---

(١) الصلة ١ / ٢٠١ (٤٥٤) ، التكملة / ٢٦٩ ، الذيل ٤ / ١٨٢ (٧٤) .

روى عن أبيه سمية أبي داود الكبير ، وابن البياز ، وأبي بكر ابن المفرج الربوبلة أصحاب الحافظ أبي عمرو ، وعن أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري ، وأبي القاسم خلف بن عبد الله بن عباس بن مدير الأزدي ، ذكره الرندي في شيوخ شيخه أبي زيد السهيلي ، وقال : إنه تكلم فيه ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن وهو ممن روى عنه ، وروى عنه أيضا عقيل بن العقل ، وأبو القاسم القنطري ، وابن الخير ، وغيرهم ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمس مائة .

٨٣٥ - سليمان بن سعيد بن سليمان بن تميم الجذامي ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الربيع :

ذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير .

٨٣٦ - سليمان بن عبد الرحمن(٢) بن سليمان المهري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بابن أبي زيد :

روى عن أبي الوليد مالك بن عبد الله العتبي ، وغيره ، ذكره ابن خير فيمن قرأ عليه بقرطبة .

٨٣٧ - سليمان بن محمد بن سليمان(٣) الحضرمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الربيع ، ويعرف : بالمقوقي :

روى عن أبي محمد ابن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، ومالك بن وهيب ، وغيرهم ، وبلغ أحكام صنعة التوثيق مبلغا انفرد به في وقته ، وعمن تقدمه ، ولم يعاصره في ذلك من يقاربه ، حسن خط ، وبراعة لفظ ، وإتقان صنعة ، فكان في ذلك فذا لا يجارى .

روى عنه ابن أخته الحاج أبو بكر بن علي التجيبي ، وقد تقدم ، والحاج الفاضل أبو عمرو بن عبد الرحمن بن مغنين ، وهو ممن أحكم عنه صناعة التوثيق ، وخلفه في ذلك ، وقد تقدم ، وذكره النباتي ، وكان حيا سنة ستين وخمس مائة .

---

(١) التكملة / ٢٧٢ ، الذيل ٤ / ٩٦ (٢٠٦) ، جذوة الاقتباس ٢ / ٥١٦ (٥٩٦) ، معرفة القراء ١ / ٥٠٨ (٤٥٨) ، غاية النهاية ١ / ٣١٧ (١٣٩٥) .

(٢) التكملة / ٢٧٥ ، الذيل ٤ / ٧٢ (١٧٥) .

(٣) التكملة / ٢٨٥ ، الذيل ٤ / ٦٧ (١٥٨) .

٨٣٨ - سليمان[1] بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري الحارثي ، من أهل أندة ، وسكن بلنسية ، يكنى : أبا داود :

أخذ عن أبي الحسن بن هذيل ، وأبي محمد عبد الله بن سعدون التميمي الوشقي الضرير ، أخذ عن هذين القراءات ، وروى معهما عن طارق بن يعيش ، وأبي الوليد بن الدباغ ، ولازمه كثيرا ، وكان من فضلاء المقرئين وجلتهم .

روى عنه ولداه القاضيان أبو محمد عبد الله ، وأبو سليمان داود ، وذكر الشيخ أبو بكر أنه توفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمس مائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

٨٣٩ - سليمان[2] بن عبد الواحد بن عيسى بن سليمان الهمداني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الربيع :

عرض المدونة على القاضي أبي محمد ابن سماك ، وعلى ابني عمه المشاور أبي حفص ، وأبي مراون ابني أبي عبد الله محمد بن عيسى ، وعلى خاله المشاور أبي عبد الله بن مالك المري ، وعرض كتاب ابن أبي زيد الكبير ، وكان يحفظه حفظا جيدا ، وقرأ القرآن وغير ذلك على أبي الحسن علي بن أحمد ، وألف في الفقه كتابا حسنا في تسعة أسفار ، سماه بـ " المسائل المجموعة على كتاب التهذيب للبراذعي " ، ولقي جملة أشياخ وأخذ عنهم سوى من ذكر .

مولده سنة أربع وخمس مائة ، وتوفي في الثلث الأول من ليلة الاثنين الثامن جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمس مائة ، ودفن بمقبرة باب البيرة ، وشهد جمع عظيم من المسلمين ، وكان حافظ بلده في وقته ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج ابن بقاء اللخمي ، وسماه في شيوخه ، وذكره الملاحي وروى عنه .

٨٤٠ - سليمان بن عميثل بن يحيى بن أحمد بن داود العاملي ، من أهل مالقة ، وقيدوم أعمالها ، يكنى : أبا أيوب :

---

(١) التكملة / ٢٧٩ ، الذيل ٤ / ٤٨ (١٦٣) .

(٢) التكملة / ٢٨١ ، الذيل ٤ / ٧٥ (١٣٨) .

كان من نبهاء الطلبة ببلده وجلتهم ، وولي القضاء بجهاتها مدة ، وناب عن أبيه بمالقة أيام كونه قاضيا بها ، فساد ورأس ببلده ، مولده عام أربعة وعشرين وخمسمائة ، ذكره ابن خميس .

٨٤١ - سليمان[١] بن عمر الكناني ، من أهل مالقة واستوطن القاهرة ، يكنى : أبا الربيع :

روى عن عبد الواحد بن عبد المجيد حفيد القشيري ، ذكره الشيخ في الذيل ، ولم يعرف من حاله بأكثر ، وأبو الربيع هذا أحد أفراد الأولياء ، وجلة الزهاد الأصفياء ، وكان قد لازم بالمرية الشيخ الجليل الفاضل أبا العباس بن العريف ، واختص به ، فظهرت عليه بركاته ، وخرج عن المرية بعد امتحان الشيخ أبي العباس بالإخراج منها ، فقال أبو الربيع هذا : والله لا سكنت أرضا يتعرض فيها لمثل هذا الرجل ، فرحل إلى المشرق وحج واستقر بقاهرة مصر وشهر بها ، وعرف قدره ، وظهرت له كرامات ، وبها لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري ، وأخذ عنه ، وذكره في برنامجه فيمن لقي من شيوخ الصوفية ، قال : وكان ممن ظهرت عليه الكرامات ، ونال حظا وافرا من الأحوال والمقامات ، وكانت له مجاهدات كثيرة ، ثم قال : صحب الشيخ الفاضل الزاهد العارف المعظم أبا العباس بن العريف سنين واكتسب على يديه خيرات من نتائج السلوك ، ثم رحل إلى المشرق ، ودخل الشام ثم استوطن مصر ، وبها مات ، قال : قرأت عليه رسالة القشيري ، وكان من الذين إذا رؤوا ذكر الله ، وذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل وأطنب في الثناء عليه ، قال لي : وكان يعرف بالمالقي ، وكانت رحلة أبي الصبر في حدود سنة ثمانين وخمس مائة .

٨٤٢ - سليمان[٢] بن أحمد بن سليمان اللخمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن شريح بن محمد ، وأبي الحسن الوهري ، وأبي عامر البياني ، وأبي بكر ابن الجد ، وأخذ العربية عن ابن الرماك ، وأبي محمد عبد السلام بن المؤذن بالمسجد

---

(١) التكملة / ٢٨٣ ، الذيل ٤ / ٧٦ (١٨٧) .

(٢) التكملة / ٢٨٢ ، الذيل ٤ / ٥٦ (١٣٠) ، بغية الوعاة ١ / ٥٩٦ (١٢٦٥) ، غاية النهاية ١ / ٣١٢ (١٣٧١) .

الجامع من إشبيلية ، حيث نقلت هؤلاء من خطه في إجازته لابني حوط الله ، وأحال على برنامجه ، وقال فيه أبو محمد ابن حوط الله : الأستاذ المعمر الفاضل ، وتاريخ إجازته لمن ذكر جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمس مائة ، وروى عنه أبو علي الشلوبين ، وهو آخر من روى عنه .

٨٤٣ - سليمان[1] بن عبد الله التجيبي المقرئ النحوي اللغوي ، يكنى : أبا الربيع ، ويعرف : بالخشيني :

منسوبا إلى خشين : قرية بغربي مالقة ، وكان بالجزيرة الخضراء ، روى عن أبي القاسم ابن الأبرش ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن المدرة ، وأبي العباس أحمد بن يعلى الأستاذ الحافظ ، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن أزهر ، وغيرهم ، وقفت على إجازته لابني حوط الله بتاريخ سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ، وسمى بخطه من شيوخه من ذكر ، وذكره الأستاذ أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم المغيلي ابن السراج ، وروى عنه ، وذكر أنه حدثه عن أبي بكر بن المفرج الربوبلة ، وذلك خطأ ووهم قبيح ، فإنه لم يدركه بمولده بوجه .

٨٤٤ - سليمان[2] بن عوان الأنصاري ، أراه من أهل شرق الأندلس ، أستاذ مقرئ ، يكنى : أبا الربيع :

روى عنه المقرئ أبي محمد بن سعدون التميمي الوشقي الضرير ، حدثنا عنه المقرئ أبو جعفر أحمد بن زكرياء بن مسعود ، وقفت على اسمه في شيوخه بخطه .

٨٤٥ - سليمان[3] بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن الطيلسان ، وهو عم الأستاذ أبي القاسم :

روى عن أبيه أبي جعفر ، وعن الأستاذ أبي بكر محمد بن موسى القشالشي ، وأبي بكر بن سمجون ، وأبي القاسم ابن غالب ، وأبي خالد ابن رفاعة ، وأبي عبد الله بن عراق البيساني ، وأبي القاسم السهيلي ، وغيرهم ، ذكره ابنا أخيه أبو القاسم ، وأبو

---

(١) التكملة / ٢٨٦ ، الذيل ٤ / ٧١ (١٧٣) ، بغية الوعاة ١ / ٥٩٩ (١٢٦٨) .

(٢) التكملة / ٢٨٧ .

(٣) التكملة / ٢٨٨ ، الذيل ٤ / ٥٨ (١٣٧) .

جعفر ، وقال أبو جعفر : توفي عام ثمانية وست مائة ، قال : وكان صواما قواما كثير التلاوة للقرآن ليلا ونهارا ، سرا وجهارا ، قائما وقاعدا ، ماشيا وراكبا - رحمه الله - .

٨٤٦ - سليمان[1] بن حكم بن محمد بن أحمد بن علي الغافقي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الربيع :

روى عن أبي القاسم ابن غالب الشراط ، وأبي حفص بن عمر ، وسمع على الخطيب أبي جعفر ابن يحيى ، وقرأ بمدينة غافق على الخطيب بها أبي عبد الله البكري .

وتوفي في الثامن من شهر ربيع الآخر عام ثمانية عشر وستمائة ، وقد راهق ستين سنة ، ودفن بالربض القبلي من قرطبة ، ذكره ابن الطيلسان ، والشيخ في الذيل عنه ، وأنشد من شعره :

يفرح الإنسان لأيامه ... تمضي لما يرجو من آماله
وهو على الدرهم يبكي دما ... إن خاله يذهب من ماله

وله في الفقه أرجوزة حسنة رويت عنه ، ووقفت عليها .

٨٤٧ - سليمان[2] بن موسى بن سالم بن حسان بن أحمد الحميري ثم الكلاعي ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الربيع ، ويعرف بابن سالم :

روى عن أبي القاسم بن حبيش ، وأكثر عنه ، وعن أبي عبد الله بن حميد ، وأبي بكر بن مغاور ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي محمد ابن بونة ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبي خالد بن رفاعة ، وأبي جعفر بن حكم ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي زكرياء الأصبهاني ، وأبي الصبر الغلاظي ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي الحجاج ابن أبي محمد بن أيوب ، وأبي محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد بن غياث الصدفي ، وأبي جعفر ابن مضاء ، وأبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع ، وأبي القاسم بن سمجون ، وأبي بكر أسامة بن سليمان ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي ، وأبي محمد التادلي ، وأبي

---

(١) التكملة / ٢٨٩ ، الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٧٠ (٥١٦) .

(٢) التكملة / ٢٩٠ ، الإحاطة ٤ / ٢٩٥ ، الذيل ٤ / ٨٣ (٢٠٣) ، برنامج الرعيني / ٦٦ ، تكملة المنذري ٣ / ٤٦١ (٣٧٧٠) ، أعتاب الكتاب / ٢٤٩ ، سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٣٤ (٩١) ، الوافي بالوفيات ١٥ / ٤٣٢ (٥٨٥) ، المرقبة العليا / ١١٩ ، المغرب ٢ / ٣١٦ (٥٦١) .

الطاهر بن عوف ، وأبي عبد الله الحضرمي ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء من أهل المشرق والمغرب ، وكان محدثا عارفا متقنا مقيدا ضابطا أديبا كاتبا شاعرا ، بارع الخط ، حسن التقييد ، ذاكرا للرجال والتاريخ ، جليلا فاضلا ، اعتنى الناس بالأخذ عنه ، وأكثروا بخصوصه بهذا الباب ، ومعرفته به ، قال فيه المحدث الجليل الكاتب الحافل أبو عبد الله بن الأبار البلنسي لما ذكره في شيوخه : آخر المحدثين بالأندلس بل المغرب ، وذكره الشيخ في الذيل ، وهو ممن حدث عنه كتابة .

ولد بخارج مرسية يوم الثلاثاء أول ليلة من رمضان عام خمسة وستين وخمس مائة ، واستشهد - رحمه الله - يوم الخميس الموفى عشرين لذي الحجة عام أربعة وثلاثين وست مائة بقرية أنيجة من عمل بلنسية على سبعة أميال منها ، وألف رحمه الله كتاب " الاكتفاء " جمع فيه كتاب شيخه أبي القاسم ابن حبيش في مغازي الخلفاء الثلاثة ، وبين تاب " السير " ، باختصار ما وقع في السير من شواهده الشعرية ، وما أفجر مع ذلك مما يقطع بين أثناء القصص والأخبار ، وعارض ملقى السبيل للمعري ، وخطب ابن نباتة ، وألف أربعين حديثا ، وبرنامجا حافلا بما رواه ، وغير ذلك ، ومن إنشاده كثيرا متمثلا :

مضت لي سبع بعد عشرين حجة ... ولي حركات بعدها وسكون
فيا ليت شعري كيف أو أين أو متى ... يكون الذي لابد أن سيكون

٨٤٨ - سليمان بن أحمد بن داود ، من أهل مدينة باغة ، يكنى : أبا داود ، ويعرف بالنسبة إلى جده :

له رحلة حج فيها ، وأخذ بمكة - شرفها الله - عن أبي محمد يونس ابن أبي البركات الهاشمي القصار ، وسمع عليه صحيح البخاري سنة ستة وست مائة ، وعن مكين الدين أبي شجاع زاهر بن رستم ابن أبي الرجاء الأصبهاني ، سمع عليه مصنف الترمذي ، وأبي الفرج الحصري ، سمع عليه سنن أبي داود ، وأسانيد هؤلاء الثلاثة في هذه الكتب معروفة ، وكان يتحرف بصناعة الطب ، وكان من أهل الفضل والعدالة والدين ، سكن مالقة وأخذ عنه بها بعض أصحابنا ، وبها توفي في حدود سنة أربع وأربعين وست مائة .

٨٤٩ - سليمان بن محمد بن سليمان بن حمدون الغساني ، من أهل قـديز من بشارات حضرة غرناطة ، يكنى : أبا الربيع :

له رواية عن القاضي أبي سليمان ابن حوط الله ، ولا أذكر بعده من روى عنه .

وتوفي عن سن عالية ، توفي سنة تسع وثمانين وست مائة ، وسنه تسع وتسعون سنة ، أخذ عنه بأخرة من عمره - رحمه الله ورضي عنه - .

ومن الغرباء

٨٥٠ – سليمان[1] بن الحسن بن عتيق بن منصور الجنب التميمي ، من أهل غرب العدوة :

ولد بالمهدية ، وسكن مراكش ، وكانت عنده معارف ، وكان من طلبة المجلس السلطاني ، ودخل الأندلس وأخذ عنه بإشبيلية في حدود سنة عشرين وست مائة ، أو قبلها بيسير ، روى عنه أبو بكر ابن سيد الناس ، وسماه لي بخطه ، وتعرفت حاله ممن أثقه .

---

(١) التكملة ؛ ٢٩٤ ، الذيل والتكملة ٨ / ١ ص : ٢٨٦ التعليق ٣٩٩ .

من اسمه سعيد

٨٥١ - سعيد(١) بن عاصم الداخل بن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة بن خباب بن مسلم بن عدي بن مرة بن عوف الثقفي العاصمي ، من أهل قرطبة :

ولي بقرطبة القضاء للحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ، وتوفي الحكم لأربع بقين من ذي الحجة سنة ست ومائتين .

٨٥٢ - سعيد بن أحمد بن علاء بن عمرو بن نجيح الخولاني ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا عثمان :

أخذ عن أهل بلده ، وكان معاصرا لأبي عبد الله ابن أبي زمنين ، ذكره الملاحي .

٨٥٣ - سعيد بن عبد الله ين جرج الأموي ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا عثمان :

أخذ عن أهل بلده ، وكان من جلتهم ، وذوي الأقدار فيهم ، ومن أهل المعرفة ، وكان حيا سنة تسع وستين وثلاثمائة ، ذكره الملاحي .

٨٥٤ - سعيد بن غياب الإشبيلي :

منها ، سمع من أبي محمد الباجي ، وغيرهم ، وكان صاحبا لأبي الوليد ابن الفرضي .

وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وأربع مائة .

٨٥٥ - سعيد(٢) بن يونس بن غيال ، قاضي شاطبة ، يكنى : أبا عثمان :

ذكره الشيخ في الذيل ، عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج الصلة ، وقال : توفي في محرم سنة أربعين وأربع مائة .

٨٥٦ - سعيد بن عبد الله العروضي(٣) ، من أهل شنترين ، يكنى : أبا عثمان :

---

(١) التكملة / ٣٠٢ ، الذيل ٤ / ٣٦ (٦٣) .

(٢) التكملة / ٣٢١ ، الذيل ٤ / ٣٤ (٧١) .

(٣) بغية الملتمس / ٨٠٨ ، التكملة / ٣١٤ ، الذيل ٤ / ٣٥ (٧٥) ، بغية الوعاة ١ / ٥٨٤ (١٢٢٧) .

شاعر مؤلف ، ذكره الشيخ في الذيل عن الرشاطي ، وغيره .

٨٥٧ - سعيد ابن أبي سعيد :

كان قاضيا ببطليوس ، أديبا شاعرا ، أنشد له أبو الوليد ابن خيرة القرطبي ، مما رواه من شعره في جارية له

سفرت قناعا عن صباح مسفر   وأتتك بين تبختر وتكبر
واستقبلت قمر السماء بوجهها   فكأنه من قبلها لم يقمر

ذكره ابن عات .

٨٥٨ - سعيد بن فتح بن عمر الأنصاري[١] ، من أهل قلعة أيوب ، يكنى : أبا الطيب :

أستاذ مقرئ ، له سماع ورواية عن أبي علي الصدفي ، وأبي عمران ابن أبي تليد الشاطبي ، وغيرهما ، وقفت على سماعه على الصدفي بتاريخ رمضان سنة ثمان وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

٨٥٩ - سعيد[٢] ابن أبي عامر يحيى بن سعيد بن بشتغير اللخمي ، من أهل لورقة وذوي بيوتاتها في العلم والدين ، يكنى : أبا عثمان :

روى عن عمه أبي جعفر أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير ، وأبي علي الصدفي ، وغيرهما ، وأكثر عن أبي علي ، وقفت على سماعه عليه في غير موضع ، وبعضه بخط القاضي أبي الوليد ابن الدباغ .

٨٦٠ - سعيد[٣] بن أحمد بن سعيد بن عبد الملك الهلالي ، من أهل قرية دوركر من إقليم غرناطة ، يكنى : أبا علي :

قرأ على أبي الحسن علي بن أحمد ، وعلى ابنه أبي جعفر ، وأبي عبد الله النوالشي ، وسمع على أبي بكر ابن العربي ، وكان عنده حظ وافر من علم العربية ، وعلم القراءات ، معرفة بالوثائق والفقه ، وغير ذلك ، وكان حسن الخط ، ذا نظم ونثر ،

---

[١] التكملة / ٣٣٨ ، معجم الصدفي / ٢٩٣ ، بغية الملتمس / ٣٩٩ ، الذيل ٤ / ٩٢ (٣٩) .

[٢] معجم أصحاب الصدفي / ٢٥٤ ، الذيل ٤ / ٤٥ (١١٠) .

[٣] الذيل ٤ / ٢٤ (٥٤) .

انتقل إلى غرناطة وسكنها إلى أن توفي بها ، سنة أربع وستين وخمسمائة ، وقد قارب سبعين سنة أو بلغها ، وكان من أهل الفضل والصلاح والتصوف ، ذكره الملاحي .

٨٦١ – سعيد[1] بن أحمد بن علي بن سعيد العنسي ، من أهل غرناطة ، وأصله من قلعة يحصب ، يكنى : أبا عثمان :

روى عن أبي بكر ابن أبي زمنين ، وأبي زكرياء الأصبهاني ، وأبي عبد الله ابن صاحب الصلاة ، وأبي عبد الله التجيبي ، وغيرهم ، وقيد بخطه كثيرا ، وكان فاضلا ، ذكره الملاحي ، قال : وسمع معي وعلي كثيرا ، وتوفي بغرناطة .

٨٦٢ – سعيد[2] ابن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مالك الأزدي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا عثمان :

صاحبنا – رحمه الله – ، كان له اعتناء بعلم النحو ، لازم الأستاذ أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الطائي ، فتلا عليه القرآن بحرف نافع من طريقيه ، وأخذ عنه كتاب " الجمل " للزجاجي ، وتوطئة الأستاذ أبي علي الشلوبين لكراسة أبي موسى الجزولي ، كل ذلك تفقها وتفهما ، وأخذ جميع كتاب سيبويه تفقها عن الأستاذ أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الخشني الأندي ، وسمع عليه غير ذلك ، وأخذ عن جده لأمه الكاتب المسن أبي إبراهيم بن عامر الهمداني الطوسي ، وأجاز له عامة ، وعن أبي الحسن الغافقي ، وأجاز له ، وعن غير من ذكر ، وكان من فضلاء أصحابنا ونبهائهم ، ومن جلة أعيان غرناطة ، وعلية بيوتها ، وكتب بخطه كثيرا ، وقيد واجتهد في فن العربية ، ولو عمر لانتفع به .

توفي في محرم سنة ستين وست مائة ، وولد سنة اثنتين وعشرين وست مائة – رحمه الله – .

---

(١) التكملة / ٣٤٣ .

(٢) بغية الوعاة ١ / ٥٨٨ (١٢٣٦) .

من اسمه سعد

٨٦٣ - سعد(١) بن خلف بن سعيد ، مقرئ زاهد من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن أبي عبد الله مولى الطلاع ، وأبي علي الغساني ، وأبي بكر خازم ، وأبي القاسم الحصار المقرئ ، وأبي محمد ابن عتاب ، وأبي الوليد ابن طريف ، وأبي الأصبغ بن خيرة مولى ابن برد ، وأبي بكر ابن العربي ، وشريح بن محمد ، وكان يقرئ القرآن والعربية والأدب .

توفي في محرم ، وقيل : في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة ، روى عنه المقرئان أبو علي الحسن بن أحمد القرطبي ، وأبو محمد عبيد الله جد شيخنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الأوسي القرطبي ، ولم أتعرف من قبل المذكورين من شيوخه سوى ابن خيرة ، وابن الحصار ، وذكره ابن بشكوال ، وقال : كان مقرئا فاضلا ، متفننا في المعارف ، طلب العلم عمره كله ، وصحب الشيوخ قديما وحديثا ، وكان حسن الصحبة ، كريم العشرة ، كثير المبرة بإخوانه ، ذكره الشيخ في الذيل ، وسمى من شيوخه من ذكر .

٨٦٤ - سعد(٢) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن زاهر الأنصاري ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا عثمان :

يحمل عن أبي عبد الله بن نوح ، وأبي جعفر ابن عون الله الحصار ، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة ، وأبي علي بن زلال ، هؤلاء ممن أخذ عنه مشافهة ، وأجاز له القاضي أبو القاسم ابن بقي ، وأقرأ القرآن ببلنسية بلده ، ثم بشاطبة ، وتوفي في عشر الأربعين وست مائة .

٨٦٥ - سعد(١) بن محمد بن محمد بن سعد الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بالحفار :

---

(١) الصلة ١ / ٢٢٦ (٥٢٧) ، التكملة / ١٩١ ، الذيل ٤ / ١١ (٢٨) ، غاية النهاية ١ / ٣٠٣ (١٣٢٨) ، بغية الوعاة ١ / ٥٧٨ (١٢٠٩) .

(٢) الذيل ٤ / ١٣ (٣٤) ، عنوان الدراية / ٩٠ ، غاية النهاية ١ / ٣٠٣ (١٣٢٩) ، وفيات ابن قنفذ / ٧٢ .

أخذ القراءات عن الحاج المقرئ أبي الحسن بن كوثر ، وسمع عليه " تيسير الداني " ، ثم عرضه عليه عن ظهر قلب ، وسمع عليه " تلخيص أبي معشر الطبري " في القراءات أيضا ، وجميع " مصنف الترمذي " برواية أبي الفتح الكروخي ، وقرأ عليه كتابي " النجم " و " الكوكب " للإقليشي ، وناوله جامع أبي معشر في القراءات المعروف بـ " سوق العروس " ، وغير ذلك ، وأجاز له ، وقرأ على الراوية أبي خالد يزيد بن رفاعة كتاب " الشمائل " للترمذي ، وسمع عليه رسالة الحرة ، وأدب ابن المعتز ، وغير ذلك ، ولقي أبا عبد الله بن حميد بشرق الأندلس في انصرافه من إفريقية إلى الأندلس ، أعني : أبا الحسن ، إذ كان أراد الحج فأسر في البحر ، ثم تخلص ورجع إلى بلده ، فلقي ابن حميد بمرسية ، أو بلنسية الشك مني ، وأجاز له ، وكان – رحمه الله – زاهدا مقتصدا جدا في لباسه وجميع شئونه ، أخذ عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا ، وتلا عليه بعضهم بقراءات السبعة ، واختلفت إليه ، وقرأت عليه ، ولازمته أشهرا ، إلا أنه لم يجز لي ، وكانت وفاته في صدر سنة ست وأربعين وست مائة ، في شهر صفر ، وذكره الشيخ في الذيل ، وحدث عنه كتابة .

٨٦٦ – سعد بن علي بن يوسف اللخمي ، من أهل مدينة آلش ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف : بابن الهندية :

روى عن المقرئ أبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي ، وأبي جعفر ابن عوف الله الحصار ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد التجيبي ، وغيرهم ، أخذ عنه بعض أترابنا .

٨٦٧ – سعد بن لب بن رجاء الضرير ، من أهل جزيرة شقر ، يكنى : أبا عثمان :

روى عن الحاج أبي بكر بن وضاح ، وأبي الحجاج يوسف بن سعيد الشاطبي ، وغيرهما ، وأقرأ القرآن ببلده قبل خروج أهله ، وتوفي بمرسية بعد أن أدركته الحاجة آخر عمره سنة ثلاث وستين وست مائة ، وكان يحفظ قصيدة أبي القاسم ابن فيرة في القراءات ، وبه كان يقرئ – رحمه الله – ، أخذ عنه الناس .

---

(١) الذيل ٤ / ١٥ (٣٩) .

ومن مضاف هذا الاسم

٨٦٨ - سعد[1] الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي :

نزيل الحرم الشريف - زاده الله تشريفا وتكريما - ، روى عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد ، وعن أبي مكتوم عيسى ابن أبي ذر الهروي ، وأبي بكر ابن طرخان بن يلتكين التركي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني ، وغيرهم ، وكان حافظا زاهدا فاضلا ، روى عنه جلة منهم : بنته فاطمة ، وأبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني ، وأبو الحسن المكناسي إمام الحرم الشريف ، وأبو القاسم ابن عساكر الدمشقي ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر أنه روى النسائي عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار ، وذلك وهم ، وإنما حدث به عن الدوني المذكور عن الكسار ، وكان حيا سنة أربعين وخمس مائة .

٨٦٩ - سعد الخير بن عبيد الله بن عبد الرحمن المذحجي ، من أهل لوشة ، يكنى : أبا بكر :

حدث عن عمه المشاور أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سعادة المذحجي ، وغيره ، وكان من جلة الأشياخ وفضلائهم ، أهل الخير منهم ، والعفاف والتصاون ، توفي بلوشة سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ، وقفت عليه بخط ابن الواشري .

٨٧٠ - سعد[2] السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس بن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير الأموي ابن إدريس ، من أهل لبلة ، يكنى : أبا الوليد :

روى عن الحافظ الشهيد أبي العباس أحمد بن عبد الملك الإشبيلي مقيم لبلة ، وعن أبي بكر محمد بن يحيى النيار ، وأبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن ، وأجاز له أبو الحكم ابن غشليان السرقسطي مقيم قرطبة ، وأخذ عن غير من ذكر ، وكان - رحمه

---

(١) التكملة / ٣٨٧ ، الذيل ٤ / ١٦ (٤٣) ، رجال السند والهند / ٤١٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٥٨ (٩٣) ، طبقات الشافعية ٧ / ٩٠ ، الوافي بالوفيات ١٥ / ١٨٩ (٢٦٣) ، العبر ٤ / ١٢ .

(٢) التكملة / ٣٨٩ ، الذيل ٤ / ١٨ (٤٤) .

الله – ظاهري المذهب ، شديد التمسك بالسنن ، كريما مؤثرا صليبا في الحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، وكان ملازما للإمامة والأذان ، وإذا أذن سمع من نحو أربعة أميال ، ألف كتابا في السنن سماه بكتاب " السبيل " وهو كتاب كبير ، وقال عند موته : لا أبالي بالموت ثقة بحب الرسول صلى الله عليه وسلم .

مولده منتصف ذي قعدة من سنة ثلاث عشرة وخمس مائة ، وتوفي بعلة الشوصة منتصف ذي قعدة أيضا ليلة الجمعة سنة ثمان وثمانين بقرية برجلانة من قرى لبلة ، وصلي عليه إثر صلاة العصر من يوم الجمعة ، ودفن بجوفي داره بموضع كان يوصي به ويقدسه أبدا بالقراءة فيه – رحمه الله – ، ذكره المحدث أبو محمد طلحة بن أبي بكر بن طلحة في برنامج القاضي أبي أمية ابن أبي الوليد المذكور في تأليفه – رحمه الله – وقفت عليه ، وعليه خطه ، وخط شيخه القاضي أبي أمية – رحمهم الله – وذكره أبو العباس النباتي في برمامجه ، وحدث عنه ، وذكره الشيخ في الذيل .

من اسمه سالم

٨٧١ - سالم بن عبد الرحمن بن علي بن سالم اليحصبي الباغي ، يكنى : أبا يحيى ، ويعرف بابن الخطيب :

أصله من قلعة يحصب ، وانتقل سلفه إلى مدينة باغة فاستوطنها ، وكان ذا معرفة بالفقه والفرائض والأدب ، كاتبا شاعرا ذا سمت حسن وهدي حسن ، نبيها عفيفا ، وكان يكتب عن القاضي بغرناطة ، وأعمالها ، أبي عبد الله محمد ابن أبي سعيد يخلفتن بن أحمد الفازازي ، إلى أن توفي بغرناطة ضحى يوم الأربعاء التاسع عشر لرجب الفرد عام ثمانية عشر وست مائة ، وسنه تسع وأربعون عاما ، ونقل إلى بلده فدفن مع سلفه هنالك ، ذكره الملاحي .

٨٧٢ - سالم بن صالح بن علي بن صالح بن سالم بن محمد الهمداني ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف : بابن سالم :

روى عن الحافظ أبي عبد الله ابن الفخار ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي مروان ابن بونة ، وأبي الحجاج ابن الشيخ ، وأبي جعفر ابن حكم ، وأبي بكر ابن الجد الحافظ ، وأبي عبد الله ابن زرقون ، وأبي محمد ابن عبيد الله ، وجماعة كبيرة غيرهم ، وكان يناهض في كثرة أشياخه الحافظ أبا محمد القرطبي ، وشاركه في شيوخه أة أكثرهم ، وسمع بقراءته ، وحضر معه ، وله في ذلك قصة رؤيا طريفة أوجبت ملازمته الأستاذ أبا محمد .

وكان أديبا مقيدا ، كتب بخطه كثيرا ، وانتسخ أجزاء عدة ، واجتهد وأكثر ، وكان مبتذلا في لباسه ، متواضعا مقتصدا ، مليح المجالسة من حسن العشرة ، جليل الأخلاق ، فاضل الطبع ، توفي ليلة الإثنين لثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان المعظم سنة عشرين وست مائة ، روى عنه جماعة منهم : الأستاذ أبو عبد الله ابن الحسن المعروف بابن الخطيب ، وصاحبنا الأديب الشاعر أبو الحسن الباهلي ، وصحبه كثيرا .

٨٧٣ - سالم بن علي ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا النجاة :

روى عن أبي عبد الله ابن نوح الغافقي ، وغيره ، روى عنه أبو بكر ابن عتيق بن محمد الجنان ، وغيره .

من اسمه سهل

٨٧٤ - سهل[1] بن عبد الرحمن ، يعرف : بابن الشبلي :

روى عن ابن وضاح ، وكان من أهل الخير والفضل ، توفي سنة ست وعشرين وثلاث مائة ، ذكره أبو عبد الله ابن عتاب عن خالد بن سعد ، وابن حارث ، وسقط من كتاب ابن الفرضي ، قال ابن عتاب ؛ وأراه نسيه .

٨٧٥ - سهل بن مفرج بن خلف بن سهل المعافري ، أندلسي ، يكنى : أبا حبيب :

روى عن الراوية أبي العباس أحمد بن علي بن زرقون القيسي ، وأبي عبد الله ابن الرمامة ، أخذ عنه بمدينة فاس في رحلته إليها ، وأخذ عن غير هذين ، ذكره الشيخ في الذيل .

٨٧٦ - سهل[2] بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن خاله الأستاذ أبي عبد الله بن عروس ، وعن الحاج أبي الحسن بن كوثر ، وأبي خالد يزيد بن رفاعة ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، أخذ عن هؤلاء وغيرهم ببلده ، وأخذ من غير أهل بلده عن أبي القاسم ابن خبيش ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي العباس ابن مضاء ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم ابن بقي ، وغيرهم ممن لقيه ، وكتب إليه أبو محمد بن عبيد الله ، وأبو محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وآخرون ، وكان - رحمه الله - أديبا كاتبا بارعا ، مفوها لسنا ، يخطب ويتكلم عند السلاطين بديها من غير روية ، مع مشاركة في فنون العلم ، وجمعه بين منظوم منها ، ومفهوم إلى سجاجة أخلاق ، وكرم نفس ، وحسن عشرة ، فاق بها أقرانه ، فكان - رحمه الله - من آخر رجال الأندلس علما وفضلا ، وجزالة وكرما ، معظما عند السلاطين ، معلوم القدر لديهم ، مولده سنة تسع وخمسين

---

(١) التكملة / ٣٦١ ، الذيل ٤ / ١٠١ (٢٢٨) ، الجذوة / ٤٩٦ ، البغية / ٨٣٢ .

(٢) التكملة / ٣٦٥ ، الذيل ٤ / ١٠١ (٢٢٩) ، بغية الوعاة ١ / ٦٠٥ (١٢٨٧) ، اختصار القدح / ٨٥ ، برنامج الرعيني / ٢٠ ، زاد المسافر / ٢٣ ، الديباج المذهب / ص : ١٢٥ ، المغرب ٢ / ١٠٥ ، مسالك الأبصار ١١ / ٤٨٢ .

وخمس مائة ، توفي مغرب يوم الأربعاء الثالث من ذي قعدة سنة تسع وثلاثين وست مائة ، وقفت على تاريخ مولده ووفاته بخط الطبيب الراوية الأديب أبي جعفر بن عثمان الوراد ، وروى عنه هو وجماعة ممن أخذنا عنه ، ومن كبار أصحابنا .

اسمان مفردان

٨٧٧ - سيد بن محمد بن نذير :

أسمع بقرطبة ، وأخذ الناس عنه بها سنة ثمان وخمس مائة .

٨٧٨ - سلام[1] بن عبد الله بن سلام الباهلي ، من أهل إشبيلية ، روى عنه ابن خير ، وذكره ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن أبي الحجاج الأعلم ، وغيره ، وكان شاعرا مجيدا ، وكان أبوه وزيرا للمعتمد بن عباد ، وزير أديب ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن ، وابن خير ، ومن شعره :

ولي سكن أهيم به زماني ‏ ‏ ‏ يقابل شدتي أبدا بلين
فبالأهلين أفديه ونفسي ‏ ‏ ‏ وقل له وما ملكت يميني

توفي بشلب في منتصف رجب سنة أربع وأربعين وخمس مائة .

---

(١) التكملة / ٣٨٨ ، الذيل ٤ / ٨٤ (١٢٢) ، المغرب ١ / ٤٣٤ (٣١١) ، فهرس ابن خير / ٣٨٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٠ ، النفح ٤ / ٣٣٣ ، الأعلام ٣ / ١٠٦ .

ومن الغرباء في حرف السين

٨٧٩ - الساكب بن محمد بن وهبون الخزرجي :

مولده بتلمسان ، وتجول بيلاد الأندلس ، وغيرها ، وروى عن أبي محمد ابن عبيد الله الحجري ، وغيره ، وكان أديبا شاعرا كاتبا مجيدا ، استكتبه بعض الولاة ، وألف أربعين حديثا ، وغير ذلك ، ذكره الشيخ في الذيل .

حرف الشين

من اسمه شعيب

٨٨٠ - شعيب[1] بن عيسى بن علي بن جابر بن عدي الأشجعي اليابري :

من أهلها ، وسكن إشبيلية ، وكان يؤم برابطة الميورقي على الوادي عند باب الكحل ، وكان مقرئا نحويا حافظا ، روى عن القاضي أبي الوليد الباجي ، وعن أبي بكر ابن المفرج المعروف بالربويلة ، وبابن السقاء أيضا ، وعن المشاور الوزير الحافظ أبي بكر عبد الله بن طلحة ، وأبي محمد ابن عتاب ، وغيرهم ، وكان مقرئا للقرآن ، وألف عدة تواليف فيما يرجع إلى القراءات والضبط ، وغير ذلك ، روى عنه سبطه أبو محمد شعيب بن عامر القيسي ، والمقرئان أبو بكر ابن خير ، وأبو الحسن نجبة بن يحيى ، وهشام بن أحمد بن خلف بن أبان الشلبي ، وغيرهم ، وقفت على اسمه بخط نجبة ، وفي شيوخ ابن خير بخط الرندي ، وفي غير ذلك ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمس مائة ، وثبت في برنامج الحاج المحدث أبا العباس ابن عميرة أن الحافظ أبا عمرو الداني أجاز لأبي محمد شعيب هذا ، ووقفت على ذلك في نسخة بخط المقرئ أبي القاسم التونسي المعروف بابن الحداد ، وما أرى ذلك بصحيح ، والله أعلم .

٨٨١ - شعيب[2] بن الحسين الأندلسي ، يكنى : أبا مدين :

ذكره أبو الصبر الفهري فيمن لقيه من شيوخ الصوفية ، قال : اختلفت إليه بفاس سنين كثيرة ، ورحلت إليه أيام كونه ببجاية مرتين ، قال : وكان زاهدا فاضلا ، عارفا

---

(١) التكملة / ٣٩٣ ، الذيل ٤ / ١٣١ (٢٤٨) ، غاية النهاية ١ / ٣٢٨ (١٤٢٧) ، بغية الوعاة ٢ / ٤ (١٣٩٤) ، معرفة القراء ١ / ٤٧٩ (٤٢٢) ، فهرسة ابن خير / ٣٤ ، الوافي بالوفيات ١٦ / ١٦٤ (١٩٣) ، تاريخ الإسلام / ورقة ١١٩٥ ، آيا صوفيا / ٣٠١٠ .

(٢) التكملة / ٣٩٥ ، الذيل ٤ / ١٢٧ (٢٤٥) ، عنوان الدراية / ١٣٥ ، النيل / ١٠٨ ، التشوف / ٣١٩ ، البستان / ١٠٨ ، سلوة الأنفاس ١ / ٣٤٦ ، سير أعلام النبلاء ٢١ / ٢١٩ ، الأعلام ١٠ / ١٦٥ ، تعريف الخلق ٢ / ١٧٢ ، الوافي بالوفيات ١٦ / ١٦٣ ، جذوة الاقتباس ٢ / ٥٣٠ (٦٠٩) ، النفح ٧ / ١

بالله تعالى ، قد خاض من الأحوال بحارا ، ونال من المعارف أسرارا ، وخصوصا به مقام التوكل لا يشق فيه غباره ، ولا تجهل فيه آثاره ، قال : وكان – رحمه الله – مبسوطا بالعلم ، مقبوضا بالمراقبة ، كثير الالتفات بقلبه إلى الله تعالى حتى ختم له بذلك ، قال : ولقد أخبرني من أثق به ممن شهد وفاته ، قال : رأيته عند آخر رمق يقول : الله الحي عند خروج روحه – رحمه الله – ، وذكره القاضي المحدث أبو عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني في برنامجه أيضا ، ووصفه بنحو مما وصفه أبو الصبر ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن عبد الحق المذكور ، ولم يذكره أحد من هؤلاء إلا بما غلب عليه من العبادة ، ولم يقصده أحد منهم لرواية – رحمه الله – .

٨٨٢ – شعيب[١] بن إسماعيل بن شعيب بن إسماعيل الصدفي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا زيد :

روى عن ابن بشكوال ، وابن خير ، وأبي بكر ابن فندلة ، وعن غيرهم ، وكان مقرئا فاضلا معتنيا ، وقفت على بعض سماعه بخط ابن خير ، وذكر أنه قتل بداره في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمس مائة .

٨٨٣ – شعيب[٢] بن عامر بن محمد القيسي ، سبط أبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد :

مقرئ ، أخذ القراءات عن جده لأمه شعيب بن عيسى المذكور ، ذكره ابن الطيلسان في شيوخه ، وروى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

---

(١) التكملة / ٣٩٤ ، الذيل ٤ / ١٢٧ (٢٤٤) .

(٢) التكملة / ٤٠١ ، الذيل ٤ / ١٢٦ (٢٤٠) .

من اسمه شاكر

٨٨٤ - شاكر[1] بن مسلم :

من أهل أوريولة ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، ذكره الشيخ في الذيل .

٨٨٥ - شاكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل الحضرمي ، من أهل مالقة ، وهو خال الأستاذ أبي بكر ابن دحمان ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الفخار :

وكان من جلة الطلبة ونبهائهم ، أديبا شاعرا ، عالي الهمة ، شريف النفس ، ذكيا ، لوذعيا ، صحب الأديب أبا علي بن كسرى كثيرا ، وأخذ عن أهل بلده ، وكان حسن العشرة ، مشكور الأحوال ، وكان له شعر كثير ، روى عنه ابن أخته الأستاذ أبو بكر المذكور بإشبيلية سنة ست وثمانين وخمس مائة ، وكان قد حمل مكبولا مع من حمل من مالقة عند كائنة الجزيري ، فبرأهم الله من تلك الكائنة السوء ، فأصابه بذلك وهم كان سبب حتفه ، ذكره ابن خميس في تتميمه ، ولم يعرف من حاله بأكثر مما ذكرته ، وهو من أعيان مالقة ، ويعرف بابن الفخار كما ذكر ، ويعرف أيضا بابن صاحب نصف الربض ، وأبوه ممن ذكره الفتح في القلائد ، وقد تقدم ذكره ، والتعريف به في هذا الكتاب ، وبيته بيت أدب ، وعلم ، وحسب ، ومالية .

---

(١) التكملة / ١ ٤٠١ ، الذيل ٤ / ١٢٦ (٢٤٠) .

اسم مفرد

٨٨٦ - شهيد بن محمد بن شهيد ، من سكان مالقة ، وأصله من سرقسطة ، يكنى : أبا الحسن :

وهو جد الحاج أبي بكر ابن زنون لأمه ، له تأليف سماه بـ " المرشد " ، جمع فيه فنونا من علم الحساب والفرائض ، وصنعة الزمام ، ومساحة الأرض ، قال بعض النبهاء من أهل بلده : إنه كتاب لم يوضع مثله في فنه ، وكان معنيا بصنعة العمل ، وتولى خطة الإشراف غير مرة ، ذكره الأستاذ الزاهد أبو بكر حميد ، وحدثني قال : حدثني خالي الحاج أبو بكر ابن زنون أن جدي أبا الحسن هذا كان يذكر خطته ، ويرى ما حرمه من مرتبة أسلافه فيبكي ، ويقول : أرادوا بي أن أكون عالما فكنت ظالما ، قال : ولم يكن - رحمه الله - موصوفا بظلم ، وإنما كان يقول ذلك استصغارا لنفسه ، وخوفا عليها ، توفي في حدود السبعين وخمس مائة .

حرف الهاء

من اسمه هذيل

٨٨٧ - هذيل بن نافع ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا صفوان :

كانت عنده رواية ، وكان زاهدا عابدا ، توفي ببجاية سنة خمس وثمانين ومائتين ، ذكره ابن بشكوال عن ابن حارث .

٨٨٨ - هذيل بن محمد بن ناجيت البكري ، من أهل شنترين ، يكنى : أبا عبد الصمد :

له رحلة إلى المشرق ، وكتب فيها بمكة - شرفها الله - عن أبي القاسم عبد الله بن محمد السقطي كتاب " الشريعة " للآجري ، وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن الهيثم السيرافي المطوعي سنة ثمان وثلاث مائة ، وقلد في دولة المهدي الصلاة والخطبة بجامع الزهراء ، وكان رجلا فاضلا ، توفي بقرطبة بعد أربع مائة ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج الصلة .

٨٨٩ - هذيل[1] بن محمد بن هذيل الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا المجد :

روى القراءات عن أبي محمد قاسم بن الزقاق ، وسمع على ابن بشكوال بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة ، وقفت على سماعه عليه ، وأخذ أيضا عن المقرئ أبي الأصبغ عبد العزيز بن محمد الطحان ، وعن أبي الحسن الزهري ، وأبي الحكم بن حجاج ، وأبي الحسن بن لبال القاضي الورع ، وأبي بكر بن لؤي ، وأبي الحسن نجبة ، وأبي عبد الله محمد بن معاذ القليعي صاحب أبي بكر الردائي ، وغيرهم ، روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ، وذكره في أشياخه ، وسمى من ذكرناه من شيوخه ، وذكره المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مفرج الدباغ ، وغيرهما ، وكان من كبار مقرئي إشبيلية في وقته ، وتوفي سنة ست مائة ، وذكره الشيخ في الذيل وقال في نسبه : الغساني ، وقال : يحمل عن شريح ، وكل ذلك وهم ، وإنما يحمل عن أصحاب شريح

---

[1] التكملة / ٤٢٨ ، غاية النهاية ٢ / ٣٥٤ (٣٧٨٩) .

كما تقرر ، ونسبه في الأنصار ، وعن ابن الطيلسان ذكره الشيخ ، وقد وقفت عليه في شيوخ ابن الطيلسان كما ذكرته .

من اسمه هشام

٨٩٠ - هشام بن عبد الله بن أصبغ بن أحمد ابن أبي العباس، من أهل مالقة، وجلة أعيانها، يكنى: أبا الوليد:

وهو جد الأديب الجليل أبي العباس أصبغ ابن أبي العباس، كان - رحمه الله - أديبا، كاتبا بليغا، شاعرا مطبوعا جليلا، ذكره حفيد المذكور في أدباء مالقة، فقال: ناظم ناثر، وحامل علوم ومآثر، وخطيب محافل ومنابر، وأورد من شعره وبعض ما كتب به، ولم يذكر عمن روى جريا على مقصده في كتابه من تخصيص الفن الأدبي، وما يرجع إليه، وكانت وفاة أبي الوليد هذا قبل سنة خمس مائة.

٨٩١ - هشام[1] بن زياد العوفي، من أهل وادي آش، يكنى: أبا الوليد:

كان فيها جليلا، حافظا للمسائل واللغة والنحو، إماما في جميع ذلك، متقدما فيه، ولي قضاء بلده، وتوفي به سنة ثمان وخمس مائة، ذكره الملاحي، وقد تقدم ذكر حفيد غالب.

٨٩٢ - هشام بن أحمد بن وليد ابن أبي جمرة، من أهل مرسية، وهو والد القاضي الجليل أبي القاسم:

وقد تقدم التعريف ببيتهم، وذكر ابن بشكوال القاضي أبا القاسم في صلته ولم يذكر والده هشاما هذا، وكان قد أخذ ببلده، ورحل إلى قرطبة فأخذ بها عن ابن العواد، وأبي الوليد بن رشد، وغيرهما، وكتب بخطه وقيد، وكان من أهل المعرفة بعلوم القرآن، وولي الخطبة والصلاة بجامع مرسية، وولي قضاء لورقة، ثم أوريولة في مدة القاضي أبي أمية ابن عصام، وغلب عليه الثناء والذكر الجميل حتى تمالأ أهل وقته على محبته، وكان موصوفا بكرم، مقصودا للشعراء وأهل الأدب من أهل الفضل والدين، ولما استطلع القاضي أبو أمية حاله أيام قضائه، ألفى الخطة التي أضرت به ومنعته عن كسبه، ولد لثمان خلون من شعبان سنة خمسين وأربع مائة، وتوفي لسبع خلون من شعبان عام ثلاثة عشر وخمس مائة، ذكره القاضي أبو بكر ابن أبي جمرة.

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ٣٢٨ (٢١٠٠).

٨٩٣ - هشام بن محمد بن بشر بن مؤمل المحاربي ، من أهل قرية قلنالة من فحص غرناطة ، يكنى : أبا الوليد :

صحب القاضي المشاور أبا الربيع سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني ، وولاه أحكام القضاء في مدته ، وكان فقيها جليلا ، فصيح اللسان ، توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة بغرناطة ، ذكره الملاحي .

٨٩٤ - هشام بن علي بن هشام اليحصبي ، من أهل قلعة يحصب ، يكنى : أبا الوليد :

كان فقيها ، زاهدا ، فاضلا ، ورعا من أهل المعرفة والتأريخ ، ولي الخطابة بجامع مدينة باغة ، وكان منقبضا عن الناس ، مجانبا لهم ، وتوفي بباغة بعد الخمسين وخمس مائة من خط ابن الواشري .

٨٩٥ - هشام[١] بن أحمد بن خلف بن سعيد بن أبان الخولاني المقرئ ، من أهل مدينة شلب ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن شريح ، وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي ، وأبي العباس بن حرب ، وأبي العباس أحمد بن خلف بن عيشون المقرئ ، وغيرهم ، وكان حيا سنة ستين وخمس مائة ، روى عنه أبو البقاء يعيش ابن القديم ، وذكره الشيخ في الذيل .

٨٩٦ - هشام[٢] بن عبد الله الأزدي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد :

روى عن أبي مروان ابن مسرة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : حدثني عنه أبو يونس مغيث بن أحمد بن مغيث القرطبي ، قال : وحدثني بعض أصحابنا بسبتة عن أبي محمد طلحة الإشبيلي أنه ذكر هشاما هذا ، وقال فيه : هشام بن عبد الله بن هشام بن سعيد بن عامر بن خلف بن مطرف بن محسن بن عبد الغافر ، قال : وكان فقيها بصيرا بعقد الشروط مقصودا لذلك ، وأنه استنيب على خطة القضاء بقرطبة في الفتنة ، ثم استبد بعد من ناب عنه ، وألف كتابا سماه بـ " الكتاب المفيد للحكام فيما

---

(١) التكملة / ٤٢١ .

(٢) التكملة / ٤٢٢ .

يعرض لهم من نوازل الأحكام " وأنه روى عنه ولده أبو يحيى أبو بكر ، وذكر أن له روايات ، توفي ضحى يوم الأحد مفتتح سنة ست وست مائة ، وكان مولده عام خمس وعشرين وخمس مائة ، قال : ولم يكن من أهل قرطبة ، وإنما كان ساكنا بها .

٨٩٧ - هشام بن عبد العظيم بن يزيد الخولاني ، من أهل قرية قلجر من غرناطة ، يكنى : أبا الوليد :

روى عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي بالقراءة والسماع ، وعن أبي بكر ابن أبي زمنين ، وغيرهما ، وتوفي بغرناطة ، وقد تقدم ذكر أبيه ، ذكره الملاحي .

٨٩٨ - هشام بن أحمد بن واقف ، من سكان مدينة باغة ابن هيثم ، من كورة البيرة ، يكنى : أبا الوليد :

أستاذ مقرئ للقرآن والعربية والأدب ، أقرأ بباغة إلى أن توفي بها في حدود سنة خمسين وست مائة ، ذكره لي بعض من قرأ عليه ، وذكر أن من شيوخه أبا عبد الله الطرسوني .

ومن الغرباء

٨٩٩ – هشام[1] بن محمد ، فقيه راوية من أهل العراق ، وقدم قرطبة ، يكنى : أبا الوليد :

تنافس الناس في الأخذ عنه ، وكان قد روى عن جماعة من المحدثين ، وعني بهذا الشأن وعمر طويلا ، روى عنه القاضي أبو القاسم محمد بن هشام ابن أبي جمرة في حدود سنة عشرين وخمس مائة ، وذكره القاضي أبو بكر .

---

(١) التكملة / ٤١٩ .

من اسمه هارون

٩٠٠ - هارون بن عطاف :

ذكره قاسم بن سعدان في علماء رية ، وقال : كان صالحا طاهرا ، رحل وحج ، وروى هنالك ، نقلته من خط ابن بشكوال نقله عن قاسم .

٩٠١ - هارون[1] بن محمد ابن أبي الغيث التجيبي النحوي ، من أهل إشبيلية ، أستاذ ، يكنى : أبا الوليد :

من شيوخ أبي بكر ابن خير .

٩٠٢ - هارون بن أحمد[2] بن جعفر بن عات النفزي ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا محمد :

روى عن القاضي المحدث أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز ابن الدباغ ، وتفقه بأبي جعفر محمد ابن الفقيه الجليل أبي محمد ابن أبي بكر ابن أبي جعفر الخشني قبل تأمره بمرسية ، وأخذ عن غير هذين ، وكان فقيها حافظا متصرفا ، له تنبيهات على مسائل المدونة ، والعتبية ، وحواش على الوثائق البونتية ، علقها أبو بكر بن مفوز من كتاب أبي محمد هارون من الوثائق ، وجعلها تأليفا من غير أن ينسبها إلى أحد . . . ، وسماه بعض من أخذ عنه كتاب " بلوغ الأمنية ومنتهى الغاية القصية في شرح ما أشكل من مسائل الوثائق البونتية " وجزأه على سفرين ، وقيد أبو محمد هارون مثل ذلك على الوثائق الفتحونية ، وأحكام بن حدير ، وأحكام بن سهل ، وكان من أهل الدين والورع والفضل ، وممن جمع العلم إلى العمل ، ذكره ابنه الحافظ أبو عمر بن عات ، وقال : توفي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة ، وقد بلغ سبعين سنة ، وروى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعادة ، وقال : قرأت عليه المدونة مرارا جمة بداره بشاطبة في جماعة من الطلبة قراءة تفقه وأجازني ، ذكر ذلك في برنامجه وحلاه بالفقيه الأجل القاضي ، وذكره الشيخ في الذيل بمجرد اسمه غير معروفة بشيء من حاله .

---

(١) التكملة / ٤٠٨ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٢٠ (٢٠٨١) .

(٢) التكملة ٤ / ورقة ١٩٦ ، غاية النهاية ٢ / ٣٤٥ (٣٧٥٦) .

من اسمه هاني

٩٠٣ – هاني[1] بن عبد الرحمن بن هاني اللخمي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :

لقي في رحلته إلى الحج سنة أربع عشرة وخمس مائة أبا محمد البيضاوي ، وسمع عليه ، وأبا بكر الطرطوشي ، وأبا الطاهر السلفي ، وتربح معه ، وأبا الحسن علي ابن أبي القاسم المهدوي المجاور ، وكان ابن هاني هذا من أهل الخير والورع والنباهة ، وولي القضاء ببلده ، وقد تقدم ذكر بيته ، ورفع نسبه في اسم أخيه الحسن ، وأن وفاة أخيه المذكور كانت سنة ٥٦٢ هـ ، وهانئ هذا أسن من أخيه وأقدم موتا ، ذكره الملاحي .

٩٠٤ – هاني[2] بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن محمد بن هاني اللخمي القانصي ، يكنى : أبا يحيى :

وقد مر ذكر أبيه وجده ، وجد أبيه وغيرهم من أهل بيته ، روى عن أبيه وعمه أبي الحسن ، وعن أبي خالد ابن رفاعة ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد بن عبد الرحيم ، وأبي بكر ابن أبي زمنين ، أخذ عن هؤلاء ببلده ، وأخذ من غير أهل بلده عن أبي محمد بن عبيد الله ، وأبي بكر ابن الجد وأبي زيد السهيلي ، وأجاز له جماعة كبيرة من أهل قرطبة ، وأهل إشبيلية ، وغيرهم ، وولي قضاء برجة ، وباغة ، ثم وادي آش ، ثم شلب ، وبها مرض مرضه الذي توفي منه ، ونقل إلى إشبيلية فتوفي بها ودفن ، ثم نقل إلى غرناطة فدفن بها بروضة سلفة ، وكانت وفاته في رمضان عام أربعة عشر وست مائة ، وكان من أهل المعرفة بالفقه والأدب والنحو ، مشاركا في علم الحديث ، وأصول الفقه ، والطب ، من أكرم الناس عهدا وأتمهم مروءة ، وأحسنهم عشرة ، وأكثرهم برا بمن يلقاه من إخوانه ومعارفه ، وقد تقدم التعريف ببيته وذكر سلفه ، روى عنه المقرئ أبو الوليد العطار ، وأبو العباس ابن فرتون ، لقيه بفاس ، وقرأ عليه طثيرا ، وذكره في الذيل ، وشافهني بذكره وببعض ما قرأه عليه ، وذكره الملاحي وغيره .

---

(١) التكملة / ٤٢٣ ، أخبار وتراجم / ٨٧٨ .

(٢) التكملة / ٤٢٤ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٢٢ (٢٠٨٧) .

ومن مفردات الأسماء في هذا الحرف

٩٠٥ - الهزال العذري الوادي آشي البولنقي ، منسوب إلى قرية بطوق وادي آش ، يكنى : أبا مسعود :

كان شاعرا مجيدا مكثرا في آخر الدولة البادسية ، روى عنه أبو عيسى بن غالب ، ذكره الملاحي ، وقال : أنشدني أبو الحكم جودي بن عبد الرحمن قال : أنشدني أبو إسحاق البولنقي عن أبي عيسى ابن غالب عن الهزال .

٩٠٦ - الهيثم بن محمد السكوني الطبلنقي ، يكنى : أبا المتوكل :

أديب حافظ ، سريع البديهة لا يتوقف ولا يجارى ، ولا يضاهى في زمانه بغيره ، كان شيخنا القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل يذكر عنه في حفظه لأشعار العرب العاربة ، وأشعار المولدين ، وغير ذلك عجائب حتى كان يقول فيه من صحبه : لم يحتج أيام صحبته إلى مطالعة ديوان شعري ، وأما بديهته فأمر عجاب ، وربما لا يكون شعره إذا روى مثل بديهته ، وكان مع هذا مغفلا أنوك ، مشتت الشمائل ، أقرب إلى الحمقى منه إلى العقلاء ، هذا مع أنه كان يملي على قلمين وثلاثة ارتجالا لا يتلعثم ، ولا يتوقف ، ولا يجف منها قلم ، ولا يجد ذو البراعة الناقد ما ينقد ، قد عرف بذلك وعلم به ، قال الشيخ أبو بكر : أنه توفي بطريق غرناطة سنة ثلاثين وست مائة ، وهو ابن خمس وستين أو نحوها ، روى عنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس ، وغيره شعره ونثره ، ومن شعره ، وقد وقفت للقاضي أبي الخطاب على قصيدة تهنيه ببرء من مرض ، فقال الهيثم ارتجالا :

لك شعرا كأنه أنت حسنا	فيه ما فيك من فنون الجمال
تتلقاه أنفس الناس حبا	كتلقي الظماء برد الزلال

حرف الواو

من اسمه وليد

٩٠٧ - وليد[1] بن مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب ، من أهل مرسية ، يعرف بابن أبي جمرة :

أخذ عن أبيه ، وقد تقدم ، ورحل معه إلى قرطبة فأخذ بها عن منذر بن سعيد القاضي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، وتفقه به وصحبه مدة ، وأخذ اللغة والأدب عن أبي علي البغدادي ، وأبي بكر ابن القوطية ، وأخذ النحو عن أبي بكر الزبيدي ، وتوفي عقب ذي حجة سنة ست وستين وثلاث مائة ، ذكره حفيده القاضي أبو بكر .

٩٠٨ - وليد[2] بن سعيد بن وهب الحضرمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا العباس ، ويعرف بابن وهيب :

كان من أهل الصلاح ، والخير ، والانقباض ، والثقة ، متكررا على الشيوخ ببلده ، وتوجه إلى المشرق فحج وأخذ عن ابن جهضم ، والقابسي ، وابن النحاس ، وغيرهم ، توفي سنة تسعة عشرة وأربع مائة ، وهو ابن خمس وخمسين سنة ، ذكره ابن بشكوال .

٩٠٩ - وليد[3] بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك ابن أبي جمرة ، حفيد المذكور آنفا :

وصل إلى قرطبة ، وبها أبوه وقرأ عليه ، وسمع من محمد بن مفرج القاضي كبير المحدثين بقرطبة ، ومن أبي جعفر بن عون الله ، وغيرهم ، وخطب ببلده مرسية .

وكان من أهل الفضل والدين والانقباض ، مشاركا في الحديث ، والفقه ، واللغة ، والنحو ، والحساب ، والفرائض ، ذا معرفة بالمنازل ومراعاة الظلال ، ولم يزل ببلده ينشر العلم ويكثر العمل ، واحتيج إلى الرواية عنه ، فكان لا يروي إلا مما

---

(١) التكملة / ٤٣٩ .

(٢) التكملة / ٤٤٢ .

(٣) التكملة / ٤٤٤ .

قرأه أو سمعه ، وكان لا يرى بالإجازة إلا على ضعف ، وتوفي صدر صفر سنة أربعين وأربع مائة ، ذكره القاضي أبو بكر .

٩١٠ - وليد[1] بن موفق الأزدي ، من أهل جيان ، يكنى : أبا الحسن :

له رحلة إلى المشرق ، حج فيها ، وروى عن أبي بكر الطرطوشي ، سمع عليه سنن أبي داود ، وعن أبي الحسن ابن المشرف ، وإمام المالكية رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي ، وهو الذي أدخل إلى الأندلس كتب رزين هذا بعد أن أخذها منه ، وكان زاهدا ، ورعا ، عالما ، ذكره أبو الحسن بن مؤمن ، وعلي بن خلف بن علي الشلبي ، ورويا عنه ، ذكر ذلك الشيخ في الذيل .

٩١١ - الوليد بن محمد[2] بن أحمد بن جهور ، من أهل قرطبة ووزرائها وأعيانها ، يكنى : أبا محمد :

أخذ عن أبي بكر ابن سمحون ، وأبي مروان ابن مسرة ، وغيرهما ، وكان أحد العدول بقرطبة المقدمين للشهادة على النساء ، توفي سنة تسعين وخمس مائة ، وقد قارب ثمانين سنة ، ودفن مع سلفه الرؤساء بالربض القبلي من قرطبة ، وشهد جنازته جمع عظيم من الناس لم يشهد مثله ، وكان الناس بعد ذلك يتبركون بزيارة قبره ، ويلوذون بتربته ، ذكره ابن الطيلساني ، وقفت على اسمه في شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

---

(١) التكملة / ٤٤٥ .

(٢) التكملة / ٤٤٥ .

من اسمه وهب

٩١٢ - وهب الله بن حسين :

من أهل الجزيرة الخضراء ، وكان قاضيها مع شذونة أيام الأمير محمد ، وكان من أهل الزهد ، والفضل ، والورع ، وقيل : كان مجاب الدعوة ، ذكره ابن بشكوال عن خالد بن سعد .

٩١٣ - وهب بن عمر :

من أهل البيرة ، كان منسوبا إلى العلم والفتيا مع خير وفضل ، ذكره ابن بشكوال عن ابن حارث .

٩١٤ - وهب[1] بن لبن بن نذير الفهري ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا العطاء :

روى عن أبي الحسن ابن هذيل ، وأبي الوليد ابن خيرة ، صحبه أيام سكناه ببلنسية وتفقه به ، وعن الإمام المحدث أبي الوليد ابن الدباغ ، واعتمده وعول عليه ، وكان يتكرر على بلنسية فأخذ عنه بها ولازمه ، واختص به ، وكان لأبي الوليد ابن الدباغ به اعتناء لمعرفة كانت بينه وبين سلفه فكان يقربه ويتهمم به ، وروى مع هؤلاء أيضا عن أبي الحسن ابن النعمة ، وأبي محمد عبد الله ابن سعدون الوشقي الضرير ، وكان أبو العطاء فقيها ببلنسية ، ومشاورا بها ، فصدر في علمائها ، وولي القضاء بها .

توفي في آخر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمس مائة ، روى عنه الناس ، منهم ممن أخذنا عنه : أبو عبد الله بن جوفر ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو بكر ابن محرز ، وأبو عمر ابن حوط الله ، وهو آخر من روى عنه ببلاد الأندلس ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) التكملة / ١٩٨ ، غاية النهاية ٢ / ٣٦١ ، بغية الملتمس (١٤٠٧) .

من اسمه واجب

٩١٥ - واجب[1] بن محمد بن واجب القيسي ، من أهل بلنسية وجلتها ، وقد مر ذكر بيته ، يكنى : أبا محمد :

روى عن ابن هذيل ، وكان شاعرا مجيدا ، ذكره الشيخ في الذيل وقال في نسبه : اللخمي ، وذلك وهم ، وبنو واجب قيسيون ، ونسبهم مشهور ، وقل ما كانوا يكتبونه ، وقال الشيخ : إنه توفي بمراكش سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة على خلاف ذلك ، وذكر له عدة شيوخ وأنه ولي القضاء .

٩١٦ - واجب بن علي العبدري ، كان بقرطبة ، يكنى : أبا عمر :

وله سماع على الحافظ أبي جعفر البطروجي ، وغيره .

---

(١) التكملة / ١٩٩ .

ومن مختلف الأسماء في حرف الواو

٩١٧ - وطوق بن ميسرة ، من أهل بطليموس ، يكنى : أبا موسى :

كان عالما فاضلا ، وخيرا زاهدا ورعا ، وله رحلة إلى قرطبة أخذ فيها عن أهلها ، وكان مفتيا ببلده ، حافظا المسائل ، وكان مع ذلك من الأبطال ، وكانت له بجليقية وقائع مذكورة ، وكان يخرج إليها في السرايا راكبا ، وراجلا ، وكيفما أمكنه ، وجوادا بما بيديه ، شريف النفس ، عظيم القدر ، توفي سنة ٣١٥ هـ ، ذكره ابن حارث ، نقلته من خط ابن بشكوال .

٩١٨ - وهبون بن أحمد بن وهبون بن إبراهيم بن عامر بن وهبون الكلابي الألبيري ، يكنى : أبا محمد :

أخذ عن أبي الحسن علي بن عمر بن أضحى الهمداني ، وغيره من شيوخ غرناطة ، وكان من أهل النباهة ، توفي سنة ٥٣٧ هـ ، ذكره الملاحي .

٩١٩ - وضاح بن وضاح ، من أهل شرق الأندلس ، وأراه من أهل مرسية ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن ابن هذيل ، وغيره ، روى عنه المقرئ أبو جعفر ابن شهيد .

٩٢٠ - وجاد بن أحمد بن وجاد ، أراه من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن :

له سماع ورواية عن ابن بشكوال .

حرف لام الألف

٩٢١ - لاوي[1] بن إسماعيل بن سليمان ، يكنى : أبا الحسن :

ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : أظنه من أهل العدوة ، روى عن أبي بكر داود سليمان بن نجاح المقرئ ، ومن سماعه عليه كتاب " المكي والمدني " سنة ٤٩٢ هـ .

---

(١) التكملة / ٩٧٠ ، مرقون ١ / ٣٥٣ (٩٥٠) .

حرف الياء

من اسمه يحيى

٩٢٢ - يحيى[1] بن عبد الملك بن قيس :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ، سمع الحديث من عدة لحقهم ؛ وكان متكلما ، حاذقا ، متبحرا ، ما يعلم بالأندلس - في وقته - أبصر منه بالكلام ؛ توفي آخر ربيع الأول ست وثلاثين وأربعمائة - وهو ابن سبع وأربعين سنة ، وأسكت قبل موته - ذكره ابن حيان .

٩٢٣ - يحيى[2] عبد الله بن محمد ، المعروف بالفرضي :

من أهل شرق الأندلس ، وأراه كان بالمرية ، يكنى أبا بكر ؛ أستاذ ، نحوي ، أديب ؛ روى عن أبي تمام غالب بن عبد الله القيسي القطيني ، وتأدب به ، وأخذ عنه علم العربية ، واشتهر بالأستاذية والإقراء ، واعتمده الناس في ذلك ، أخذ عنه وروى عنه الأستاذ أبو الحجاج ابن يسعون وذكره ، والأستاذان أبو العباس الخروبي الوادي آشي ، وأبو عبد الله بن خطاب المرسي ، وغيرهم ؛ وكان حيا سنة ٥٠٠ .

٩٢٤ - يحيى بن عبد الله بن الجد الفهري :

من أهل لبلة وسكن إشبيلية ، يكنى أبا بكر ؛ كان جامعا لفنون من العلم ، ويغلب عليه الحديث والتفقه فيه ؛ وله رواية عن أبي القاسم الجوزي ، وغيره ؛ وشوور بإشبيلية ، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة ، ذكره ابن بشكوال في تعاليقه .

٩٢٥ - يحيى بن محمد بن سعيد بن عمر بن ذي النون الثعلبي :

---

(١) الصلة ٢/ ٦٣٠ رقم ١٤٦٧ - وفيه يحيى بن عبد الله ، بغية الملتمس ٤٨٩ رقم ١٤٨٣ - وفيه يحيى بن عبد الملك بن قيس وعبارتها نفس ما في الصلة ، وانفردا بإصابته بسكتة قبل موته ، وابن الزبير اختصرها .

(٢) التكملة ٤/ ٥٨٢ رقم ٤٩٥ (مرقون) ٤/ الورقة ٢٠٠ ط .

من أهل البيرة ؛ يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن الرمالية ؛ قد تقدم اسم أبيه ، ولم أعثر له على رواية عنه ، وروى عن شيوخ بلده ؛ وكان فقيها مشاورا بغرناطة ، صدرا في أهل الشورى ، موصوفا بدين وفضل وخير ، ومن بيت علم ودين ؛ وقد تقدم ذكر ولده جابر ، وحفيده أبي الحسن محمد ؛ توفي بعد سنة ٥١٠ ، أو نحوها ؛ ذكره الملاحي إلا وفاته .

٩٢٦ - يحيى (١) بن الفتح بن الحسن الأنصاري الحجازي :

يكنى أبا بكر ، [ويعرف بابن الشيخ] روى عنه القاضي أبو عبد الله ابن عبد الرحيم - وذكره ، وكانت وفاته بعد العشرين وخمسمائة ؛ وكانت له عناية بالعلوم القديمة ، واعتناء بالرواية والدراية .

٩٢٧ - يحيى بن محمد بن دريد الأسدي :

يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبي الوليد الباجي ، وغيره ؛ وولي قضاء مدينة بسطة ، وكان فقيها ، أديبا ، لغويا ، فاضلا ، دينا ؛ حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن أبي بكر بن عطية ، وغيره .

٩٢٨ - يحيى بن حجاج الفهري المعروف بالكتندي :

يكنى أبا بكر ، مولده بكتندة ؛ وقرأ بسرقسطة والملاية على جماعة ، واعتمد على أبي محمد بن سهل ، فقرأ عليه بقراءات السبعة - وخصه بذلك من بين أصحابه ، كذا قال ابن بشكوال ؛ قال : وكان صواما قواما ، حسن الصوت بالقرآن ، شديدا بالأمر المعروف ، قوي الفراسة ؛ وكان رقاما يعيش بخلاله ، ويقرئ القرآن بلا أجرة ؛ وكان صاحبا للقاضي أبي عبد الله بن الفراء الزاهد في زهده ، وفي خروجها إلى الفلوات في أوقات الخلوات للصلاة ، وما في معناها من العمل الصالح ؛ قتل - رحمه الله - شهيدا - دخلت عليه داره

---

(١) الصلة ٢/ ٦٣٥ رقم ١١٨١ ، بغية الملتمس ٤٨٨ رقم ١٤٧٨ ، التكملة ٤/ ٥٧٨ رقم ٤٨٦ مرقون ، الورقة ٢٠٠/ (خ) التكملة ج ٤/ الورقة ٢٠١ التكملة ج ٤/ الورقة ٢٠٠ وفوق "شيخ" حرف عريض ، بغية الملتمس ٤٩١/ ١٤٨٥ - الصلة ٢/ ٦٣٥ رقم ١٤٨٢ - فهرست ابن عطية ١٠٥ رقم ٢٤ .

فطعن بسكين في سرته فمات لأيام ، وقتل قاتله ـ صبرا بقسامة ـ رحمه الله ؛ نقلته من خط ابن بشكوال ، قال : كتب إلي بهذا كله أبو العباس ابن العريف الزاهد ـ بخطه ـ رحمه الله .

٩٢٩ - يحيى بن محمد بن (١) هانئ بن ذي النون بن محمد بن هشام بن عمر الثعلبي :

من أهل غرناطة وذوي بيوتها ، يكنى أبت بكر ، ويعرف بابن الرمالية ؛ وكان فقيها جليلا ، نبيه القدر ، عنده معرفة وفضل ، وتوفي بأوريولة سنة ٥٦٧ ؛ قال الملاحي : وكان فقيها جليلا ، نبيه القدر ، صاحب معارف ؛ روى الناس عنه ، ذكره الملاحي وغيره ؛ وقال الملاحي إنه توفي بغرناطة ، سنة ٥٣٠ ، وإنما هذا تأريخ رحلته إلى الحج ، ثم عاد إلى غرناطة ـ ولم تطل إقامته بها ، أزعجته الفتنة فخرج منها هو والقاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم ، والخطيب أبو الحجاج الثغري ، أما ابن عبد الرحيم ، فتقلب بين بلنسية ، ومرسية ، وأسمع بالبلدين كثيرا ، ـ إلى ما قد ذكرت في اسمه ، وعاد إلى غرناطة ، وتوفي بإشبيلية ؛ وأما الآخران ، فماتا بشرق الأندلس ـ ولم يعودا إلى غرناطة ؛ وأما الثغري ، فمات بقليوشة ؛ وأما ابن الرمالية ، فبأوريولة ـ كما تقدم ؛ وكان ابن عبد الرحيم ، وابن الرمالية لدين ، ولدا معا سنة ٥٠١ ، وماتا في سنة واحدة سنة ٥٦٧ .

٩٣٠ - يحيى بن بقي (٢) :

---

(١) التكملة ٤/ ورقة ٢٠١ ص ٥٩٣ رقم ٥١٤ مرقون .

(٢) الذخيرة ٢/ ٢ ص ٦١٥ ـ قلائد العقيان ٢٩١ ـ المطمح نقل عنه النفح ٤/ ٢٣٦ ـ المطرب ١٩٨ .

ـ التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ومن المرقون (محققا) ؛/ ٥٨٧ رقم ٥٠٢ ـ ٢/ ١٩ رقم ٣٣٥ ـ وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٢ رقم ٨٠٣ . ـ مسالك الأبصار ـ (خ) ١١/ ٢٠٨ وصفحة ٣١٥ ـ من رسالة دبلوم الدراسات العليا ـ للطالب الهادي علمي عروسي (تحقيق وتقديم) كلية الآداب بفاس ـ سنة ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ .

ـ وانظر المورد صفحات ١٢٥ ـ ١٥١ ـ المجلد السابع العدد الأول ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨ حيث نشر شعره ، جمع وتحقيق وتقديم د/ محمد مجيد السعيد . وانظر عن بني عشرة حكام سلا الذين مدحهم الشاعر كثيرا مجلة البحث العلمي العدد العاشر ـ للدكتور محمد شريفة الرباط ـ المغرب

من أهل وادي آش ، يكنى أبا بكر ؛ أديب، بارع الأدب ، كثير الشعر ، جيده في جميع أنواع الشعر مع غفلة كانت فيه ؛ حدث عنه بنظمه ونثره ـ أبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية ـ إجازة منه له ، وروى عنه غيره ؛ توفي بوادي آش ـ سنة ٥٤٠ ، ذكره الملاحي ، وأنشد بعض شعره ، وأدبه موجود : نظمه ونثره وتوشيحه .

٩٣١ - يحيى بن موسى بن عبد الله البرزالي :

كان بقرطبة وأصله ـ فيما ذكر بعضهم ـ من غرناطة ؛ قال : فيه ابن بشكوال حين ذكره : شيخ صالح ، كانت عنده رواية عن أبي محمد بن بشير ، وعن أبي محمد بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب القروي ، سمع عليه غير مرة فوائد أبي الحسن بن صخر ولم يذكر له ابن بشكوال غير هذين الشيخين ، وقفت على ذلك بخطه ، ولم يقل البرزالي ؛ وقال غيره (روي) عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن الفرج . مولى الطلاع ، وذكره ابن عبد الوهاب قال : وغيرهم ؛ قال : وكان من أهل الزهد والانزواء والانقباض ، يتحرف بالخياطة ويتقوت من ذلك ؛ وقدمه أبو القاسم بن رضي يؤم في مسجده برحبة خولان ، ثم قدم للإمامة في مسجد الصقر خارج باب الجوز من قرطبة ؛ توفي في صفر عام ٥٤١ ؛ روى عنه ابن بشكوال ، أنبأنا أبو بكر يحيى بن موسى بقراءتي عليه ، عن أبي محمد بن أبي غالب ، قال : أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي (بن محمد) بن صخر بمكة ـ شرفها الله ، قال حدثني أبو الفضل محمد بن الحسن الأسدي ـ بالكوفة ، قال أنبأنا أبو الحسن ـ هو علي بن محمد الحميري ، قال أنبأنا عبد الله ـ هو ابن سعيد الكندي ، قال أنبأنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، قال سمعت أبي يذكر عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ـ رحمه الله ـ أنه كان يقول ـ بعدما يفرغ من الصلاة ويصلي على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا ، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، اللهم بارك لنا في أسماعنا ، وأبصارنا ، وأرواحنا ، وقلوبنا ، وذرياتنا .

٩٣٢ - يحيى بن خلف بن النفيس الحميري :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن الخلوف ؛ وهو الحاج المقرئ المفسر ، روى عن أبي عبد الله مولى الطلاع ، وأبي بكر خازم ، وأبي الأصبغ عيسى بن سهل ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي الحسن ابن كرز ، وأبي بكر بن المفرج ـ وأخذ عنه القراءات ، وأبي القاسم ابن النخاس ، وأبي بكر المصحفي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الحسن العبسي ، وغيرهم ، وأخذ في رحلته إلى الحج عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ، وأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وأبي بكر الطرشوشي ، وغيرهم ؛ وكان يقرئ بجامع غرناطة ، ويروي الحديث ، موصوفا بالمعرفة والتقدم في الحفظ والزهد والفضل والخير ، مولده في العشر الأواخر من محرم سنة ٤٦٦ ، وحج سنة خمس وتسعين ، وتوفي عام ٥٤١ ؛ وروى عنه أبو محمد ابن عبيد الله ، وأبو محمد عبد الحق بن بونة ، وأبو بكر بن خير ، وأبو عبد الله بن عروس ، وأبو القاسم بن سمجون ، وهو آخر من حدث عنه بسماع من أهل بلده ؛ وذكره الشيخ في الذيل عن أبي الحسن بن الضحاك ، وأبي القاسم القنطري ، وغيرهما .

٩٣٣ - يحيى [١] بن عبد الرحمن بن أصبغ بن السمح المهري :

من أهل غرناطة ، روى عن أهلها ، وكان من فقهائها ، وتوفي بها سنة ٥٤٣ من خط ابن الواشري .

٩٣٤ - يحيى [٢] بن محمد بن سعادة ، يعرف بابن بصال :

من أهل قرطبة والإمام بها ، يكنى أبا بكر ؛ أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف المعروف بابن النخاس وأخذ معه عن أبي الحسن العبسي ؛ و رحل إلى المشرق فلقي بمكة رزين بن معاوية وسمع عليه تواليفه في فضل مكة والمدينة ، وتجريد الصحاح له ؛ وسمع أيضا بمكة على أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن يوسف ، وتوفي

---

(١) التكملة (ج ٤ / الورقة ٢٠٠) ٤/ ٥٨٤ رقم ٥٠٠ (مرقون) معجم الصدفي ص ٣٢٣ رقم ٣٠٢ ـ بغية الملتمس ص ٤٨٦ رقم ١٤٧٠ ـ معرفة القراء ١/ ٥٠٠ رقم ٤٤٩ ـ غاية المنتهي ٢/ ص ٣٦٩ رقم ٣٨٣٦ ، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٣ رقم ٦٧٩ ـ تاريخ الإسلام (الورقة ٢٨٧ أيا صوفيا ٣٠١٠) .

(٢) التكملة (ج ٤ / الورقة ٢٠٣) ـ ٥١٤

بقرطبة سنة ٥٤٣ ـ ١١٤٨ ، روى عنه ابن بشكوال ـ وذكره في مشيخته ، وذكـره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن .

٩٣٥ - يحيى (١) بن سعدون بن تمام الأزدي :

من أهل قرطبة يكنى أبا بكر ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وعن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن سعيد القرشي الصقلي المعروف بابن الفحام ، صاحب ابن نفيس أخذ عنه في رحلته ؛ وعن أبي صادق مرشد بن يحيى ، وغيرهم ؛ واستوطن الموصل ، حدث عنه بتلك البلاد خزعل بن عسكر بن خليل وغيره ، ذكره الشيخ في الذيل .

٩٣٦ - يحيى (٢) بن عبد الجليل بن سهل اللخمي اليكي الشاعر :

يكنى أبا بكر ؛ شاعر مجيد ، أصله من يكة ـ بجوفي مرسية ، واستوطن مدينة فاس ، وبه توفي ؛ وكان من فحول الشعراء المجيدين ، روى الناس شعره واعتنوا به ؛ حدث عنه أبو علي حسن بن مسعود بن فتحون المليلي ، لقيه بفاس سنة ٥٥٥ ـ ١١٦٦ ، منصرف أبي محمد عبد المؤمن من فتح المهدية . ذكر ذلك ابن عسكر ، وذكره الحاج أبو العباس بن عميرة في كتاب بغية الملتمس في رجال الأندلس ، وذكر من شعره :

يوسف يا بغيتي وأنسي صيرني مغرما هواكا

---

(١) التكملة ٤/ ٢٠١ ومن المرقون ٤/ ٥٩٤ رقم ٥١٥ (يحيى .. بن هانئ الثعلبي) ـ معرفة القراء ٢/ ٥٣٥ رقم ٤٨٢ ـ الكامل لابن الأثير ١١/ ٣٧٦ ـ أنباه الرواة ٤/ ٤٣ رقم ٨٢١ ـ وفيات الأعيان ٦/ ١٧١ رقم ٧٩٦ ـ المغرب ١/ ١٣٥ رقم ٦٧ ـ العبر ٤/ ٢٠٠ ـ مرآة الجنان ٣/ ٣٨٠ ـ البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٠ البلغة ص ٢٨١ رقم ٤٠٣ النجوم الزاهرة ٦/ ٦٦ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٣٤ رقم ٢١١٦ طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٩ رقم ٦٨٣ ـ نفح الطيب ٢/ ٥٣٨ شذرات الذهب ٤/ ٢٢٥ ، معجم الأدباء ٢٠/ ١٤ رقم ٣ ـ الأعلام ٩/ ١٨١ ـ إشارة التعيين ٣٨٠ رقم ٢٢٩ .

(٢) يحيى بن عبد الجليل بن سهل اللخمي اليكي الشاعر ـ بغية الملتمس ٤٨٨ رقم ١٤٧٩ ، زاد المسافر ١١٩ رقم ٣٧ ـ المطرب ١٣٢ ، ١٢٥ ، المغرب ٢/ ٢٦٦ ، النفح ٣/ ٢٠٤ ـ الخريدة ٣/ ٥٨٠ ـ رقم ١٥٩ وفيها اليكي ـ معجم البلدان مادة فاس .

ملكت قلبي وأنـــــــت فيه كيف حويت الذي حـــــواكا

وذكره الشيخ في الذيل . .

٩٣٧ - يحيى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجذامي :

من أهل غرناطة ؛ أجاز له ابن العربي ، وأخذ معه عن جماعة من أهل بلده ؛ وكان من أهل الطلب ، والعناية بالرواية ، ذكره الملاحي .

٩٣٨ - يحيى [1] بن محمد بن يحيى بن سعيد بن سعدون بن زيدان الفهري :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبيه ، وعن أبي الحسين بن سراج ، وأبي الحسن العبسي ، وخازم بن خازم ، وأبي علي الصدفي ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي محمد بن عتاب ؛ وكان مشاورا ، حافظا عالما ؛ ولي قضاء قرطبة ، ثم انتقل إلى لبلة ؛ ولد في شهر رمضان عام ٤٧٧ ـ ١٠٨٤ ، وتوفي بإشبيلية عام ٥٥٦ ـ ١١٦٠ روى عنه الحافظ أبو العباس بن خليل ، وأبو القاسم القنطري ، وابن خير ، وعبد الرحيم بن الملجوم ، وغيرهم ، وذكروه ؛ وذكره الشيخ في الذيل ووهم في شيوخه فذكر فيهم ابن الطلاع ، وابن أبي حمراء ، وهذان من شيوخ أبيه ، وبهما انفرد عن ولده ؛ وقد نص على ذلك ابن الملجوم المذكور في برنامجه ، ونقله الشيخ عنه في اسم والد القاضي أبي بكر ، ثم وهم هنا فيما قد حققه وفرغ منه .

٩٣٩ - يحيى بن يوسف بن موسى ابن الفقيه الجذامي :

يكنى أبا بكر ، له سماع بقرطبة على الحافظ أبي جعفر البطروجي ، وكان بارع الخط ، مقيدا ، نبيلا ، وقفت على بعض سماعه .

٩٤٠ - يحيى [2] بن عبد الله بن عبد الواحد العقيلي المقرئ :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ـ معجم الصدفي ص ٣٢٥ رقم ٣٠٤ ـ أنباه الرواة ٢/ ٦٦ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ (خ) ٤/ ٥٩٩ / ٥٢٢ (مرقون) .

أراه من أهل وادي آشي ، يكنى أبا بكر ؛ ذكره ابن البراق ، قال : قرأت عليه بقراءات السبعة ، وقفت عليه بخطه ؛ وذكره النباتي في شيوخ ابن البراق المذكور ، وقال فيه : يحيى بن محمد بن عبد الواحد .

٩٤١ - يحيى [١] بن محمد الأنصاري :

يكنى أبا بكر ؛ أصله من جيان ، فكان يعرف بالجياني ، وباللوشي أيضا ، لأنه سكن لوشة وخطب بجامعها ، ثم انتقل إلى غرناطة و سكنها إلى وفاته ، وكان إماما وخطيبا بجامعها الأعظم ؛ روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد ابن عتاب ؛ وكان من أهل المعرفة بإنشاء الخطب ـ مع الفصاحة ، وإسناد الحديث ، والزهد في الدنيا ، والورع ، والدين ، والفضل ، والتقلل من الدنيا ؛ توفي سنة ٥٥٨ ـ ١١٦٢ ، وقد وصل التسعين أو جاوزها ، وكانت جنازته مشهودة ، ذكره الملاحي .

٩٤٢ - يحيى [٢] بن الصيقل الحافظ :

يكنى أبا الحسين ؛ روى عن القاضي أبي علي الصدفي ، ذكره أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني .

٩٤٣ - يحيى [٣] بن محمد بن رزق :

من أهل المرية يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبيه (الفقيه) أبي عامر ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبي الحجاج القضاعي الأندي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن داود اللمائي المالطي ، وأبي عبد الله بن زغيبة الكلابي ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن معدان ، وأبي عبد الله محمد بن عبد

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ خ ٤/ ٦٠٣ رقم ٥٣٠ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ (قسم الغرباء) ٤/ ٦١٦ رقم ٥٥١ الذيل ٨/ ٢ ص ٤١٢ رقم ١٩٨ ـ بغية الرواد ص ١٠٥ ـ البستان ٣٠٥ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ـ ٤/ ٥٩٠ رقم ٥١٠ (مرقون) ـ بغية الملتمس ٤٨٣ رقم ١٤٥٤ ـ الصلة ٢/ ٦٣٥ رقم ١٤٨٧ .

الرحمن بن خلصة ، وأبي إسحاق بن خفاجة ، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن حماد بن مفرج البجاني ، وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القصبي المقرئ ، وأبي الحسن يونس بن محمد ، وأبي الحسن علي بن محمد بن علي البلنسي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف البكري الثغري ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف القيسي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن الحاج القاضي الشهيد ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي عامر بن حبيب بن عبيد الله ، وأبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز الباجي ، أبي محمد عبد الله بن محمد بن حسن القلعي المقرئ ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن باذش ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي الحسن بن ثابت ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي القاسم بن خلف بن خلف الثغري السرقسطي ، وأبي بكر محمد بن الحسين بن أحمد الداودي ، وأبي جعفر أحمد بن علي بن غزلون الثغري ، وأبي الحسن محمد بن واجب ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي إسحاق بن ثبات ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن مروان بن أحمد ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي الفضل عياض بن موسى ، وأبي محمد ابن الوحيدي ، وأبي الوليد إسماعيل بن عيسى بن حجاج ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وأبي بكر بن طاهر ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن غلام الفرس ، وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن متال السرقسطي ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن مروان ، وأبي عمر أحمد بن عبد الله بن صالح المقرئ ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عمر بن فهر السلمي ، وأبي عبد الله المازري الإمام ، وأبي عبد الله بن أبي العباس الرازي ابن الخطاب ـ في آخرين ؛ وكان فقيها ، محدثا ، متقنا ، عارفا بالمتون والأسانيد ، والرجال ؛ إماما في ذلك ، وبقية من بقايا الجلة من المحدثين ؛ زاهدا ، ورعا ، خيرا ، فاضلا ، هينا ، لينا ، على سمت من تقدم الفضلاء العلماء وخيارهم ؛ وكان له مال أنفقه على المساكين والصالحين ، وكان من التخلق والتحقق بمكان ؛ خرج من المرية عند غلبة العدو عليها ، فكان من فلها ؛ ونزل سبتة فأخذ الناس عنه ، وأسمع الحديث مدة ، ثم خرج إلى قرية بنيونش ـ من قراها ، مستريحا إلى التفرج ، ومؤثرا للانقباض والخمول ، فلزمه بطن ألح عليه فكان سبب وفاته ، وذلك بعد سنة ٥٦٠ ؛ روى عنه الزاهد الجليل أبو لحسين بن الصائغ ، وأبو القاسم بن البراق ، والقاضي أبو بكر بن أبي

زمنين ، والقاضي أبو عبد الله العزفي ، واستجازه لابنه المحدث الجليل أبي العباس ـ فذكره في برنامجه ، وذكره غيره .

٩٤٤ - يحيى [1] بن محمد بن يحيى بن علي القيسي القرطبي :

يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن الإشبيلي ، روى عن أبي عبد الله بن أبي الخصال ، روى عنه عبد الرحيم بن الملجوم ، وذكره في برنامجه وقال : استوطن مدينة فاس ؛ قال : وكان من أهل الخط والتذهيب ، وذكر قراءته عليه منهاج المناقب لابن أبي الخصال ، ومخمسته في ذكر معاهد قرطبة ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الملجوم ، وقال : توفي بمدينة تلمسان ولم يذكر ابن الملجوم هذا وقال : كان محتسبا بقرطبة .

٩٤٥ - يحيى بن محمد بن علي التنوخي الخطيب :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن شيوخ بلده وكان فقيها ، فاضلا ، ولي الخطابة بجامع واد آش ، ثم بجامع غرناطة ، إلى أن توفي بها ؛ وكان موصوفا بالدين والورع والفضل ، وكان ـ مع ما ذكر ـ إماما بمسجد السنيدي ، من غرناطة ؛ ذكره الملاحي ، وقال : لقيه ـ ولم يقدر لي أن آخذ عنه شيئا لصغر سني .

٩٤٦ - يحيى [2] بن عبد الملك بن سعيد العنسي :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبي الحسن علي بن أحمد ، وغيره ؛ وكان كاتبا ، أديبا ، نبيها ؛ مولده سنة ٥١٠ ـ ١١١٦ ، وتوفي بمرسية سنة ٥٦٥ ـ ١١٦٩ ، ذكره الملاحي .

٩٤٧ - يحيى [3] بن محمد بن يوسف الأنصاري :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٥٩٨ رقم ٥١٩ (مرقون) .

(٢) انظر ترجمة والده في المغرب ٢/ ١٦٢ رقم ٤٦٢ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ـ المغرب ٢/ ١١٨ رقم ٣٤٣ ـ الإحاطة ٤/ ٤٠٧ ـ ٤/ ٥٩٠ رقم ٥٠٠ ؛

يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن الصيرفي ؛ أخذ عن أبي الحسن بن مغيث ، وأبي بكر ابن العربي ، وأبي مروان بن بونة ، وغيرهم ؛ وقيد الحديث ، والتاريخ ، وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب واللغات والتأريخ ، ومن الكتاب المجيدين ، والشعراء المكثرين ؛ كتب بغرناطة عن الأمير أبي محمد تاشفين ، وألف كتابا في تأريخ الأندلس وأمرائها ، ضمنه عجائب ، وأجاد فيه كل الإجادة ؛ ذكر هذا كله الملاحي ، قال : بلغ فيه إلى سنة ثلاثين ، ثم أوصله إلى قريب من وفاته ؛ قال : وتوفي بغرناطة في حدود ٥٧٠ ـ ١١٧٤ ، أو قبل ذلك ـ عن سن عالية .

٩٤٨ - يحيى بن عثمان بن (عثمان) الهمداني :

من أهل غرناطة يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن فرنجالة ؛ ذكره الملاحي وقال : كان فقيها ، مشاورا بغرناطة ، وولي قضاء مدينة بياسة ، وقضاء منكب ، وكان معظما ببلده ، ذا رواية ودراية ؛ مولده في حدود سنة ٥٠٠ ـ ١١٠٦ ، وتوفي منصرفا من الحج ـ سنة سبعين أو إحدى وسبعين وخمسمائة .

٩٤٩ - يحيى بن عبد الله بن عيسى بن سليمان الهمداني الإلبيري :

يكنى أبا بكر ، ويلقب بالبغيل ؛ أخذ عن جماعة من أهل بلده ، ودرس الفقه بغرناطة دهرا ، وأخذ عنه أهلها ؛ وكان فقيها ، مشاورا ، من بيت علم ودين ؛ حدث عنه القاضي أبو بكر ابن أبي زمنين ، وتوفي بعد ٥٧٠ ـ ١١٧٤ ، ذكره الملاحي .

٩٥٠ - يحيى [١] بن مفرج الزهري المالقي :

يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن القراق ؛ روى عن أبي علي الصدفي ، حدث عنه الحاج المقرئ أبو بكر عتيق الأمي ، وذكره في برنامجه ، وكانت وفاته بعد سنة ٥٧٠ .

٩٥١ - يحيى [٢] بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ـ ٤/ ٥٩٠ رقم ٥٠٩ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٦٠١ رقم ٥٢٧ .

معدود في أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بالأركشي ؛ روى عن القاضي الشهيد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف التجيبي ابن الحاج ، وعن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي مروان عبد الملك بن مسرة ، وأبي محمد عبد المنعم بن سمجون الطنجي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد القرشي الناصري المعروف بالأحمر ، وأبي عبد الله بن معمر المالقي الزاهد ، وأبي بكر محمد بن عبد العزيز ابن المرخي الكاتب ، وأبي عبد الله بن أبي الخصال ، وأبي إسحاق إبراهيم بن إبي الفتح بن خفاجة ، وأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي ، وأبي الحسن علي بن محمد الأشوني ؛ نقلت أسماء شيوخه من خطه ، وقال : إنه اختلف إلى هؤلاء وقرأ وسمع عليهم ؛ وكان (كاتبا) أديبا ، وزيرا ، حسيبا ، جليلا ؛ روى عنه الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، والقاضيان أبو محمد ، وأبو سليمان ابنا حوط الله ؛ وقفت على خطه لهما بتأريخ صفر من سنة ٥٧٩ ـ ١١٨٣ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وأنشد له وقد رفعت له مرآة ينظر فيها وجهه :

إني نظرت إلى المرآة إذ رفعت ... فأنكرت مقلتاي كل ما رأتا
رأيت فيها شيخا لست أعرفه ... وكنت أعرف فيها قبل ذاك فتى

٩٥٢ - يحيى [(١)] بن عيسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن أزهر الحجري :

من أهل شريش ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن الحاج الأستاذ أبي القاسم عيسى بن جمهور القيسي ، وعن المقرئ أبي عبد الله محمد بن الخراز ، من أصحاب ابن الأخضر ولم أعثر له على سواهما ؛ وكان معتمدا ببلده ، معروفا بمعرفة وعدالة ، أستاذا ، مقرئا ، راوية ، فاضلا ، ؛ روى عنه أبو العباس بن عبد المؤمن الشريشي ، والحكيم المقرئ أبو بكر بن رفاعة ، والمقرئ المشاور أبو بكر محمد بن علي بن الغزال ، والأستاذ أبو علي الشلوبين ، وغيرهم ؛ وقفت على اسمه في شيوخ جماعة ممن أخذوا عنه ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال إنه وقف على خطه بتأريخ سنة ٥٨١ .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٦٠١ رقم ٥٢٦ .

٩٥٣ - يحيى [1] بن محمد بن عروس التميمي :

من أهل غرناطة ، أصله من البراجلة ، يكنى أبا بكطر ؛ روى عن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد المقرئ ابن الفرس ، وأبي الحجاج القضاعي الأندي ، وغيرهما ؛ وخرج إلى شرق الأندلس فأقام هناك مدة ، ثم عاد إلى غرناطة فخطب بجامعها ـ وكان أحد شهودها ـ إلى أن توفي بها سنة ٥٨٦ ـ ١١٩٠ ، ذكره الملاحي .

٩٥٤ - يحيى [2] بن عبد الجبار بن يحيى بن مسعود بن يوسف الأنصاري :

من أهل مالقة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف باللبار ؛ روى غن يونس بن مغيث ، وأبي عبد الله بن نجاح ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ، وأبي عبد الله بن أصبغ الأزدي ، وشريح بن محمد ، وأبي عبد الله بن معمر ، وغيرهم ، وقفت على تسمية هؤلاء من أشياخه بخطه ؛ وولي قضاء مالقة ، فعدل وأحسن السيرة ، وبالغ في كف المنكر وتغييره ؛ وكان من أهل الفقه والفضل والدين ، مولده عام ٥٠٦ ـ ١١١٢ ، وتوفي ليلة الخميس الخامس عشر لذي حجة سنة ٥٩٠ ـ ١١٩٣ نقلت مولده ووفاته من خط أبي سليمان ابن حوط الله ؛ وروى عنه جماعة وجلة ، منهم : ابنا حوط الله ، وأبو الفضل عياض ـ حفيد الإمام أبي الفضل ، أبو يحيى هانئ بن الحسن ، وأبو عبد الله بن عتيق اللاردي ، وغيرهم ؛وذكره الشيخ في الذيل غير معرف بحاله ولا شيوخه ، وقال : من أهل قرطبة ، وذلك وهم .

٩٥٥ - يحيى [3] بن محمد بن أحمد المقرئ :

من أهل برجة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن الفوال ؛ أخذ القراءات عنت شريح بن محمد ، روى معه عن ابن ورد ، وابن يسعون ، وغيرهم ؛ توفي ببرجة وقد نيف على ثمانين

---

(١)التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٦٠٠ رقم ٥٢٥ ـ الإحاطة ٤/ ١٠٨/ ٢٧٨ .

(٢)التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ٤/ ٢٠٤ رقم ٥٣٢ .

(٣)التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٥٩٦ رقم ٥١٦ .

سنة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : قرأ عليه أبو النعيم رضوان بن خالد المالقي ، وأخذ عنه القراءات .

٩٥٦ - يحيى [1] بن أبي الحجاج صهر الحافظ أبي العباس ابن خليل :

من أهل لبلة ، يكنى أبا زكريا ؛ نشأ بمراكش ، انتقل إليها صغيرا ؛ وأخذ علم العربية بمدينة فاس ـ عن الأستاذ أبي بكر بن طاهر ، وأخذ عن غيره ؛ وكان له تقدم في علم العربية ، وعلم أصول الفقه ، مع دقة نظر ، ونفوذ فهم ، وغموض استنباط ، وقوة إدراك ؛ وهو الذي استخرج من تفسير أبي الحكم ابن برجان من كلامه على سورة ﴿ الم * غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ [الروم : ١-٢] فتح بيت المقدس في الوقت الذي فتح فيه على المسلمين ، وحقق وعين ما كان أغمض فيه ابن برجان وأبهم ؛ ووقف عليه المنصور فبقي مرتقبا له ومعتنيا في نفسه به ، حتى كان ذلك على حسبما قاله ؛ فأمر أن يحضر مجلسه ، ويرتسم في جملة طلبته ؛ روى عنه ابن أخته القاضي أبو الخطاب بن أبي العباس بن خليل ، وكانت وفاة ابن أبي الحجاج في حدود سنة ٥٩٠ ـ ١١٩٢ ، أو بعدها بقليل ؛ وكان فتح بيت المقدس في شعبان سنة ثلاث وثمانين .

٩٥٧ - يحيى بن أحمد بن أحمد الهواري الضرير :

أراه من أهل مدينة استجة ، يكنى أبا بكر ؛ أخذ القراءات وغيرها عن أبي الحسن علي بن جامع الأوسي ، وحدث بها وأقرأ ؛ روى عنه الأستاذ الحاج أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الأنصاري الأستجي ، ذكره بعض من أخذ عن الحاج أبي محمد من جلة أصحابه .

٩٥٨ - يحيى [2] بن أحمد بن سيد بونة الخزاعي الحاج المقرئ :

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ٣٣١ رقم ٢١١١ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ ٢١٠ رقم ١٥٨٩ ـ جذوة الاقتباس ص ٥٣٧ رقم ٦٢٠ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢/ ٤/ ٥٩٩ رقم ٥٢٣ .

من نظر دانية من شرق الأندلس ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن المقرئ الخطيب بدانية أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المعروف بغلام الفرس وعنه أخذ القراءات ، وبيته بيت خير ودين وصلاح ؛ روى عنه أخوه أبو علي حسن ـ وقد تقدم ، وأبو عبد الله الكناني المقرئ المعروف بالشجة ، وغيرهما ؛ وكان موته في حدود سنة تسعين أو نحوها ، ذكره ابن اخيه القاضي الأستاذ أبو تمام غالب بن أبي علي حسن المذكور .

٩٥٩ - يحيى (١) بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى ابن الحاج المجريطي القاضي :

من أهل قرطبة وأعيانها يكنى أبا العباس ؛ روى عن أبيه ، وعن المقرئ أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الخزرجي ، وأبي الوليد بن الدباغ وأبي جعفر البطروجي ، وأبي بكر بن سليمان بن سمحون ، وغيرهم ؛ وكان من المقرئين وجلة القضاة ؛ أخذ الناس عنه كثيرا ، منهم القاضيان ابنا حوط الله ، والحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو الربيع ابن سالم ، وأبو علي الشلوبين ، وأبو القاسم ابن الطيلسان ، وأبو عمر بن حوط الله ـ وهو آخر من روى عنه ؛ وأوقفني على خطه له ، ومنه نقلت شيوخه ؛ وكانت وفاته سنة ٥٩٨ ـ ١٢٠١ ، قال ابن الطيلسان وغيره : في رمضان من اتلسنة ؛ وألفيت في تعاليق ابني حوط الله : أنه توفي يوم الخميس الثالث أو الرابع من جمادى الأخرى من السنة ، قال ابن الطيلسان : عن سن عالية ؛ وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : القاضي بتدمير ، وذكر في شيوخه شريحا وقال : دفن بمقبرة أم سلمة بقرطبة .

٩٦٠ - يحيى بن مزادة :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عامر ؛ روى عنه الأستاذ الزاهد أبو بكر القرطبي من أهل إشبيلية .

٩٦١ - يحيى (١) بن مسعود بن فتحون المليلي :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ـ ٤/ ٦٠٥ رقم ٦٣٤ ـ تكملة المنذري ١/ ٤٣٨ رقم ٦٩١ ـ تاريخ الإسلام الورقة ٢٥٢ (أحمد الثالث ١٩١٧/ ١٤) غاية النهاية ٢/ ٣٧٤ رقم ٣٨٥٣ .

من أهل مالقة ، يكنى أبا بكر ؛ ذكره أبو عمرو بن سالم في أدباء مالقة ، وأثنى عليه في أدبه ؛ قال : وعمي آخر عمره وقد تعرض لذلك في قوله :

خفيت أنباء دنيا عن عم ... بعد أن كان رأى الدنيا حجج
ما يرى الأكمة من شيء سوى ... ظلم غودر منها في لجج
ليت شعري كيف يسلو قلبه ... من هوى غيم عليه قد نسج
وإذا اعتلت لحاظ للفتى ... فقد اعتلت جسوم ومهج
فكلوا أمري إلى خالقي ... فلعل الله يأتي بالفرج
قصرت ستون عمري فانقضى ... ومضى جل زماني واندرج

٩٦٢ - - يحيى ابن أبي القاسم بن ثابت :

من أهل لبلة ، يكنى أبا زكريا ؛ أخذ عن الحافظ أبي العباس ابن خليل واعتمده في قراءته ، ورحل إلى مدينة فاس فقرأ بها على الأصولي الجليل أبي عبد الله بن الكتاني ، وأخذ عن غير هذين ؛ وكان له في الأصلين تمكن وإدراك ، وكان من أهل العلم والورع ؛ أخذ عنه أبو الخطاب ابن خليل ـ وذكره .

٩٦٣ - يحيى (٢) بن محمد بن خلف بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد الهوزني المقرئ :

من أهل إشبيلية ـ ونزل سبتة ، يكنى أبا بكر ؛ أخذ القراءات الثمان عن الخطيب المقرئ الجليل أبي الحكم عمرو بن أحمد بن حجاج في سبع وعشرين ختمة ، وعن المقرئ الجليل أبي الأصبغ عبد العزيز بن علي السماتي الطحان ، قرأ عليه السبع في ثمان ختمات ؛ وعن المقرئ الخطيب أبي الحكم عمرو بن زكريا بن بطال البهراني ، قرأ عليه بقراءات السبعة ، وقراءة

---

(١) فقهاء مالقة وأدباؤها ص ٢٠٢ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١ ص ١٢٣ رقم ١٠٨ ـ غاية النهاية ٢/ ١٧٧ رقم ٣٨٦٢ .

يعقوب في عشرين ختمة ؛ وهؤلاء الثلاثة أتقن أصحاب أبي الحسن شريح ، وقرأ مع هؤلاء أيضا على المقرئ النحوي أبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي ، تلا عليه في عدة ختمات ؛ وأخذ أربعتهم عن أبي الحسن شريح بن محمد ، وكان الهوزني من أتقن أهل زمانه للقراءات ؛ ذكره أبو العباس العزفي فقال ـ بعد أن حلاه بالإتقان ـ : حامل راية الأدباء ، وسابق حلبة المقرئين والقراء ، أحفظ من قرأنا عليه باختلاف القراءات : المشهور والشاذ من الروايات ـ إلى ما وصف به ، وذكر قراءته عليه ؛ وذكره القاضي أبو عبد الله الأزدي بنحو ذلك ، وذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي فقال : وإلى هذا الهوزني كانت الرحلة إلى (مدينة) سنتة في علوم القراءات والتجويد ، لإتقانه ذلك ؛ قال : وله أراجيز حسان في القراءات والتجويد ، ومخارج الحروف ؛ رفعها إلى المنصور عام ٥٩٢ ـ ١١٩٥ وأجازه عليها ؛ توفي سنة ٦٠٢ ـ ١٢٠٥ ، في العشر الأول من رمضان ، ودفن بالمنارة منها ؛ أخذ عنه القراءات الشيوخ (الثلاثة) المذكورون وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل .

٩٦٤ - يحيى بن أحمد بن عتيق القرطبي المقرئ :

أقرأ القرآن وأخذ عنه الناس ؛ وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتأريخ صفر من سنة ٦٠٥ـ١٢٠٨ .

٩٦٥ - يحيى [1] بن أحمد بن سليمان بن مرزوق الجذامي :

من أهل حصن القصر من شرق إشبيلية ، يكنى أبا زكريا ؛ أستاذ متقن ، أديب محسن ؛ روى القراءات عن أبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن حرب ، وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي ؛ وروى أيضا عن أبي الحكم عمرو بن أحمد بن حجاج ، وأبي محمد بن موجوال ، وأبي الحسن علي بن مسلم ، وغيرهم ؛ روى عنه الحاج المحدث أبو العباس النباتي ـ وذكره ، والكاتب أبو الحسن علي بن محمد الرعيني ؛ وتوفي في حدود سنة ٦٠٧ ـ ١٢١٠ ، وقد تجاوز النهاية في السن ـ رحمه الله .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٤/ ٦٠٧ رقم ٥٣٨ برنامج الرعيني ٢١ رقم ٧ معرفة القراء ٢/ ٦٠١ رقم ٥٦٣ ـ تاريخ الإسلام ص ٦١ ص ٢٢١ رقم ٣٢٤ ـ غاية النهاية ٢/ ص ٣٦٦ رقم ٣٨٢٤ .

٩٦٦ - يحيى [1] بن أحمد بن مسعود الأنصاري :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ؛ له رحلة حج فيها ، ذكره ابن الطيلسان ، وقال : أباح لي الرواية عنه في الرابع والعشرين لجمادى الأولى من سنة ٦١٣ ـ ١٢١٩ ، وتوفي بعد ذلك بيسير .

٩٦٧ - يحيى [2] بن حسان المرادي النحوي الحافظ :

من أهل حصن مرجيق من حصون شلب ، بينهما أربعون ميلا ، يكنى أبا زكريا ؛ أخذ عن موسى بن زكريا ، وعقيل بن العقل الشلبيين ـ وتلا عليهما ؛ واستوطن مدينة مراكش وأقرأ بها القرآن ـ إلى أن توفي عام ٦١٤ ـ ١٢١٧ ، ذكره الشيخ في الذيل عن أبي البقاء بن القديم .

٩٦٨ - يحيى بن عبد العزيز بن أبي الدنيا الأنصاري :

من أهل جيان ، يكنى أبا محمد لقي أبا زكريا الأصبهاني وأخذ عنه وعن غيره ، وكان من أهل الفضل والدين ؛ روى عنه أبو القاسم الملاحي بعض مروياته .

٩٦٩ - يحيى [3] بن زكريا بن علي الأنصاري الأوسي المقرئ :

من أهل بلنسية ، يكنى أبا زكريا ، ويعرف بالجعيدي ؛ روى عن أبي عبد الله بن نوح ، وأبي جعفر بن عون الله الحصار ، وغيرهما ، وأقرأ القرآن ببلده ؛ توفي ليلة الأربعاء السابع عشر من جمادى الأخرى عام ٦١٩ ـ ١٢٢٢ . ذكره الكاتب الأديب المحدث أبو عبد الله بن

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٤/ ٦٠٩ رقم ٥٤٢ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٦٠٨ رقم ٥٣٩ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢ رقم ٢١١٢ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ ٢١٧ رقم ١٦٠٠ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٤/ ٩٠٩ رقم ٥٤٣ تاريخ الإسلام ط٦٢ ص ٤٢٢ رقم ٦٤٥ غاية الطلب ٢/ ٣٧٠ رقم ٣٨٣٩ .

الأبار ـ وروى عنه ؛ ـ وذكره الشيخ في الذيل وقال : قرأ القرآن على أبي الحسن بن هذيل ـ وذلك وهم منه ـ رحمه الله .

٩٧٠ - يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الملك الأصبحي الحكيم :

من أهل مرسية ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبي بكر عتيق بن علي بن حسن الحميدي الصنهاجي ـ ولازمه ، وعن الحافظ أبي عمر بن عات ، وغيرهما ؛ وكان كاتبا ، مقيدا ، متقنا .

٩٧١ - يحيى [1] بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري :

من أهل دانية ، يكنى أبا الحسين ؛ روى عن أبي القاسم حبيش ، وأبي عبد الله بن حميد ، وغيرهما ؛ وتوفي ببلده في اليوم السادس والعشرين لشوال عام ٦٢٣ ـ ١٢٢٦ ، وكان مولده عام ٥٦٣ ـ ١١٦٧ ، روى عنه جماعة من أهل بلنسية وغيرهم ، ووقفت على نص خطه لبعض أصحابنا ؛ وكان خطيبا ، فصيحا ، حسن الحال ، له اختصاص بالملوك وخدمة ، وذكره الشيخ في الذيل .

٩٧٢ - يحيى [2] بن أحمد بن خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد بن عبد الله السكوني :

من أهل لبلة ، وكان بإشبيلية ، يكنى أبا بكر ؛ وقد تقدم ذكر إخوته الأربعة ، وذكر أبيهم وجدهم ، وجماعة من أهل بيتهم ؛ روى عن أبيه الحافظ الجليل أبي العباس ، وعن أعمامه أبي محمد عبد الله وأبي محمد عبد الحق ، وأبي زيد عبد الرحمن ؛ وعن جماعة من بني عمه وقرابته ؛ وعن الحافظ أبي بكر بن الجد ولازمه وتفقه به وبأبيه ؛ وعن أبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم الحوفي ، وابن بشكوال ، وابن خير ، والسهيلي ، وابن عبيد الله ، وابن مضاء ، في شيوخ (أخيه) أبي الخطاب ؛ وكان أبو بكر هذا أكبر بني أبيه وأعلمهم ، وكان له

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣/ ٤/ ٦١١ رقم ٥٤٤ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٢٠٤/ ٦١١ رقم ٥٤٥ .

تقدم في علم الكلام ، وأصول الفقه ، وعلم الخلافيات ـ مع تقدمه في الآداب ، والكتابة ، والشعر ، ورياسته في البلاغة والفصاحة ؛ كان يخطب بيها ، ويتكلم عند السلاطين في المصالح الجمهورية ، فيأتي بعجائب ـ إدراكا وبلاغة ، وكان من أجل طلبة الأندلس والمغرب ـ في وقته ـ تفننا في العلوم الدينية والعقائد الإيمانية ؛ وجلس للتدريس بإشبيلية ، فكان مجلسه أحفل مجلس وأجمعه لأشتات المعارف ؛ وشرح كتاب المستصفى لأبي حامد ، وعمل على تفسير الزمخشري كتابا سماه بالحسنات والسيئات ، انتقى فيه مستطرف غرائبه البيانية ، وأبدى أيضا ما تضمنه من سوء انتحاله في ركيك اعتزاله ـ إلى غير هذا ؛ ورد على الأستاذ أبي الحسن ابن خروف في رده على المتكلمين ـ إلى غير هذا ؛ وولي قضاء مدينة جيان ، فأخذ عنه بها أكثر طلبتها ؛ وولي أيضا مدينة شريش ، وغيرهما ؛ وكان جزلا ، صليبا ، وقد ذكرت في غير هذا من أخباره ما يشهد بجزالته في دينه ، ويعرب عن جليل يقينه ؛ توفي سنة ٦٢٦ ـ ١٢٢٨ ، وله نحو من سبعين سنة ؛ روى عنه أخوه القاضي أبو الخطاب ، والخطيب أبو محمد بن أيوب الجياني ، وغيرهما .

٩٧٣ - يحيى [١] بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد السلام الهذلي :

من أهل غرناطة ونبهاء بيوتها ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بالتطيطلي ؛ وكان أصلهم من تطيلة ، وقد تقدم ذكر ذلك ؛ كان أديبا متصرفا ، وشاعرا مجيدا ، مدح السلاطين والولاة من أهل وقته ورثى وأحسن في ذلك كله ؛ وله قصائد زهدية ، وشعر مدون ؛ وكان مشكورا في حاله وانتحاله ، معلوم المكانة في بيته وطلبه وأدبه ، سريا متخلقا . . . توفي سنة خمس وعشرين وستمائة ، أو بعد ذلك ـ بقليل .

٩٧٤ - يحيى [٢] بن ذي النون بن يحيى المقرئ :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٤/ ٦٠٨ رقم ٥٤١ (م) ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥ رقم ٢١٣٣ ـ الإحاطة ٤/ ٤١٥ .

(٢) بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢ رقم ٢١١٤ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ ص ٢١٩ رقم ١٦١٢ .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا زكريا ؛ أخذ عن الأستاذين أبي الحسن علي بن جابر الدباج ، وأبي علي الشلوبين ، وغيرهما ؛ وأقرأ القرآن والعربية والفقه ببلده مدة ، ثم انتقل إلى العدوة عند استيلاء النصارى دمرهم الله على ى قرطبة سنة ٦٣٣ ـ ١٢٣٥ ، فسكن مراكش وأقرأ بها يسيرا ، ثم توفي وسنه نحو من ستين سنة ، وكان من جلة الأساتيذ النبهاء أهل الفضل والدين ـ رحمه الله .

٩٧٥ - يحيى [1] بن عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع الأشعري :

من أهل قرطبة وذوي بيوتها العلمية يكنى أبا عامر ، وقد تقدم ذكر أبيه وذكر بنيه ، والقاضي أبو عامر هذا أجل أهل بيته ؛ روى عن أبيه أبي الحسين عبد الرحمن ، وأبي القاسم بن بشكوال ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن حفص ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبي محمد بن عبد الرحيم وأبي القاسم البراق ، وأبي زكريا الأصبهاني ، وأبي الحجاج ابن الشيخ ، وابن جمهور ، وغيرهم ممن ضمنه برنامجه ؛ وكان من العلماء الجلة ذوي المشاركة في فنون من المعارف ، وله تواليف في علم الكلام كثيرة ، وكان من ذوي التقدم في ذلك الفن ، وولي قضاء مالقة وغيرها قبلها ، وولي قضاء الجماعة بحضرة غرناطة ، وكان عدلا في أحكامه ، صليبا في دينه ، أقرأ علم الكلام عمره كله بقرطبة وإشبيلية وغرناطة ومالقة ، وأقرأ الفقه وأصول الفقه ، وأسمع الحديث ؛ وروى عنه جلة ، منهم بنوه القضاة : أبو القاسم عبد الله ، وأبو سليمان الربيع ، وأبو الحسين محمد ـ وتفقهوا به ، وجماعة غيرهم ؛ قال لي الخطيب الجليل أبو محمد بن الشيخ : لم ألق أوسع في معارفه ولا أكثر ذكرا للفقه وغيره من أبي عامر بن ربيع وبنحو هذا وصفه لي أجل بنيه القاضي أبو القاسم ، وغيره ؛ توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الاثنين الثامن عشر من ربيع الأول سنة ٦٣٩ ـ ١٢٤١ ، بمالقة وذكره الشيخ في الذيل إلا (تأريخ) موته ـ رحمه الله .

٩٧٦ - يحيى [1] بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سلمة السكوني الأستاذ :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ ـ ٤/ ٦١٤ رقم ٥٤٨ ـ الإحاطة ٤/ ص ٣٧٣/ ٣٧٤ .

من أهل إشبيلية ، ومن بيت علم ودين ، يكنى أبا زكريا ؛ روى عن المقرىء المسن أبي الحجاج ابن غصن ـ وسيذكر ، وعن أبي الحجاج بن وهبون الكلابي ، وقفت على خطه بروايته عن المذكورين ، وأخذ أيضا عن غيرهما ؛ وأخذ في كبره عن الأستاذ أبي علي الشلوبين ، وقفت على خطه له بتأريخ ذي قعدة سنة ٦٤٣ ـ ١٢٤٥ ، وكان حسن التقييد والخط ، روى عنه صاحبنا القاضي أبو الحسين محمد بن ربيع ـ وذكره في برنامجه ، وكناه أبا بكر .

٩٧٧ – يحيى [٢] بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أرقم النميري :

ـ من أهل مدينة وادي آش وذوي بيوتها العلمية وحسباتها ، ويكنى أبا بكر ؛ أخذ عن القاضي أبي الحسن علي بن حسين الصدفي أيام قضائه بغرناطة ، وعن أبي الحسن بن خروف ، وأبي علي الرندي ، وأبي علي الشلوبين ـ وأجازوا له إلا الأستاذ أبا علي ؛ واعتنى بعلم العربية ، وأقرأ ببلده مدة يسيرة ؛ توفي سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وقفت على أصل كتابه من كتاب سيبويه ، وخطوط المذكورين له ، وعرفني بإقرائه ووفاته من وثقته ، وقد تقدم ذكر ابن أخيه القاضي أبي يحيى ، وذكر أبي الأصبغ عبد العزيز من سلفهم ـ رحمه الله .

٩٧٨ – يحيى [٣] بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن أحمد بن أمية بن أحمد المرادي :

من أهل أوريولة وأعيانها ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن المرابط ؛ روى عن المقرىء الزاهد أبي عبد الله بن الرباط ، وأبي الحسن بن (شريك) الضرير النحوي ، والقاضي العدل أبي الحسن القسطلي ، قرأ على هؤلاء وسمع وتأدب بهم ـ ولم يجيزوه ؛ وروى معهم عن أبي محمد غلبون بن محمد بن غلبون ، وأبي بكر بن أبي حمزة ، وأبي جعفر بن حكم القيسي الحصار الزاهد ، وأبي زكريا الأصبهاني ، وأبي جعفر بن عون الله الحصار المقرىء ، وأبي ذر

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ ـ ٤/ ٦١٥ رقم ٥٥٠ .

(٢) بغية الوعاة ٢/ ٣٤٠ رقم ٢١٣٤ .

(٣) بغية الوعاة ٢/ ٣٣٠ رقم ٢١٠٧ .

مصعب بن أبي بكر الخشني ، وأبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب ، وأبي عمر بن عات ، وأبي العباس أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن الملجوم الفاسي ، وأبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن برطلة ، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة ، وأبي عبد الله محمد بن خلف بن أبي الأحوص بن نسع ، وأبي عبد الله محمد بن أيوب بن نوح ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعادة ، وأبي عبد الله بن عبد الحق التلمساني ، وجماعة غير هؤلاء ؛ وأجاز له من أهل المشرق سنة سبع وسنة ثمان وتسعين وخمسمائة أبو القاسم عبد عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقي الأنصاري ، يعرف بابن علاس ، من أهل الإسكندرية ويحمل عن أبي عبد الله الرازي المعروف بابن الحطاب ، شيخ أبي طاهر السلفي ، والإمام المحدث العالم أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي ، والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر البغدادي ، والإمام أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف البغدادي ، والإمام الفاضل أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي ـ يعرف بابن سكينة ، والمقرئ العدل أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي ـ في آخرين ؛ وكل من ذكرته من أشياخه فمما سماه لي في إجازته ؛ إلا ماكان من بعض تعريف ، أو كنية ـ في ذكر هؤلاء المشارقة من شيوخه ، فمما علمته من جهة اخرى ، وقد أغلفت بعض من سماه لي ـ اختصارا ، واكتفاء بالأشهر والأعرف ؛ وكان الشيخ أبو بكر ـ رحمه الله ـ من جلة من أخذنا عنه عدالة ، وفضلا ، وتمسكا بالسنة ، عقدا وفعلا ؛ كاتبا جليلا ، أديبا بارعا ، متورعا سريا ؛ ولي بعد خروجه عن بلده قضاء وادي آش ، ثم قضاء مالقة ، فأحسن السيرة ، وتظاهر من العدل بما يلائم علمه ودينه ، وأعز الخطة ، والصنف العلمي ؛ فكان ممن ختم به قضاة العدل بالأندلس ، فلم ير بعده ـ مثله ـ رحمه الله ورضي عنه ؛ روى عنه جلة أصحابنا ، وكتب لي بالإجازة ؛ ثم لقيته وشافهني بها ، ورأيت منه رجلا عظيما ، من أفضل من لقيته ، توفي عفا الله عنه ـ في محرم سنة ٦٥٨ ـ ١٢٥٩ ، بمالقة ، ومولده سنة ٥٨٢ ـ ١١٨٦ .

٩٧٩ - يحيى[1] بن عبد الملك بن يحيى بن أبي الغصن اللخمي :

من أهل مولة ، وسكن مرسية ، يكنى أبا زكريا ؛ رحل إلى المشرق وحج ، ولقي في رحلته جلة ـ وأخذ عنهم ، كأبي محمد يونس بن أبي البركات الهاشمي ، سمع عليه صحيح البخاري بمكة شرفها الله ـ سنة ٦٠٨ ـ ١٢١١ ، إلا يسيرا من صدر الكتاب من باب الرحلة في المسألة النازلة ـ إلى باب الغسل ، وسمع عليه غير ذلك ـ وأجاز له ؛ وسمع على برهان الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري إمام الحنابلة ـ جميع سنن أبي داود براوية اللؤلؤي ، وأجاز له ؛ وسمع على الإمام أبي بكر بن حزب الله القفصي من لفظه صحيح مسلم بن الحجاج ـ وأجاز له وسمع على الإمام المفسر أبي الحسن علي بن محمد بن الحصار الخزرجي ، وقرأ جميع موطأ مالك برواية يحيى بن يحيى ؛ وأجاز له هؤلاء ممن سمع عليه بمكة ـ شرفها الله ، وأجاز له بها مشافهة من غير قراءة ولا سماع ـ مكين الدين أبو شجاع زاهد بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني ، والإمام المشاور المفتي أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني ، أجاز له ما رواه وألفه ؛ وقرأ وسمع بثغر الأسكندرية على الإمام المحدث شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي ، وعلى الإمام أبي الحسن يحيى بن عبد السلام بن عتيق الأسكندراني ، وعلى شرف الدين أبي الحسن علي بن الوجيه المقدسي ، وأبي محمد عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الجبار العثماني ؛ هؤلاء من لقي في رحلته ، وكلهم أجاز له ؛ وأخذ بالأندلس بعد قفوله عن أبي عبد الله بن هشام المروي ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة ، والقاضي المشاور أبي عبد الله بن يحيى التجيبي ، والخطيب الزاهد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الحضرمي ، وغيرهم ؛ وكان لهذا الشيخ اعتناء بالحديث ولقاء أهله ، وكان من أهل السنة والفضل ، لقيته بمرسية ـ أعادها الله ، وقرأت عليه غير شيء ، وأجاز لي ، واستحسنت اعتناءه ؛ وقد أخذ عنه المحدث أبو عبد الله الطنجالي عند وروده عليهم سنة ثلاثين بمالقة ، وأخذ عنه بإشبيلية أبو محمد الحريري ، وأبو محمد طلحة ابن الأستاذ أبي بكر بن طلحة ، وغير هؤلاء ؛ توفي سنة ٦٥٩ ـ ١٢٦٠ ، وكان مولده في نحو سنة ٥٧٥ ـ ١١٧٩ .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ ـ ٤/ ٦١٥ رقم ٥٤٩ .

٩٨٠ - يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى البلوي :

من أهل بيانة ، يكنى أبا زكريا ـ صاحبنا ـ رحمه الله ؛ لازم معنا الأستاذ أبا جعفر بن خلف في العربية ، وسمع بمالقة على أبي الحسن الغافقي ـ وأجاز له ، وعلى أبي عبد الله محمد بن يوسف الطنجالي وأجاز له ، وتلا بقراءات السبعة على أبي بكر ابن القاضي وأجاز له ، زكان ذاكرا للفقه ، وذا معرفة الفرائض والحساب ، وعلى دين متين وقد أخذ عنه وأجاز لأولادي أبي القاسم ، وأبي بكر ، وأبي عمرو ، وأبي الحسين نوفي في . . . . وستمائة .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٩٨١ - يحيى[1] بن محمد بن علي الأنصاري :

من أهل سبتة ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن الصائغ ؛ وهو العابد الزاهد الفاضل ، روى بسبتة عن أبي بكر بن رزق ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي علي حسن بن سهل وغيرهم ؛ ودخل الأندلس فأخذ عن أبي مروان بن قزمان ، وأبي القاسم بن بشكوال ؛ وكان ـ رحمه الله من أهل الفضل والزهد والدين المتين متسرعا إلى قضاء حوائج المسلمين ؛ وقد ذكرت من أخباره في غير هذا ما فيه إنباء بجليل حاله ، وعلى منصبه الديني رحمه الله ؛ وتكرر على الأندلس ، وأسمع الحديث بإشبيلية وقرطبة في دخوله أخيرا إلى الأندلس ؛ وكان كثير الاختلاف من سبتة إلى فاس ، وكان مع دينه وفضله من أهل الضبط والمعرفة والتقييد ؛ توفي بسبتة عام ٦٠٠ ـ ١٢٠٣ ، روى عنه شيخنا أبو الخطاب ، ولازمه وسمع وقرأ عليه الكثير وصحبه في الحضر والسفر ، وهو آخر من روى عنه بسماع بالأندلس ؛ وحدث عنه المسند أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وغير ؛ وآخر من روى عنه بإجازة أبو عمر بن حوط الله ، وذكره الشيخ في الذيل .

٩٨٢ - يحيى[2] بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي الواعظ :

يكنى أبا زكريا ، ويعرف بالأصبهاني ، من أهل دمشق ، ويلقب بمجد الدين ؛ نشأ بدمشق ، ورحل إلى مدينة أصبهان فأقام بها مدة يطلب العلم ، وأخذ بها عن أبي موسى محمد بن أبي بكر الخلال وأجازه ـ بعد أن سمع عليه وسمع على أبي عبد الله محمد بن سفيان بن أبي الفضل الإصبهاني ؛ وعلى أبي الفتح ظفر بن محمد المعروف بالفقيه من أهلها أيضا ؛ وعلى أبي عبد الله محمد بن أبي المرجى بن محمد بن الفضل التميمي الأصبهاني ، وعلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفرج ، يعرف بباشاذاه الأصبهاني ، وأبي إسحاق بن

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ ـ الذيل ٨/ ٢ ص ٤١٣ رقم ٢٠٠ .

(٢) يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي الورقة ٢٠٤ ـ ٤/ ١٩ رقم ٥٥ .

منده ، وأبي محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله المعروف بالعدل ، وأبي محمد بن معمر بن عبد الواحد ، هؤلاء من أهل أصبهان ؛ وسمع بها أيضا على أبي رشيد إسماعيل بن غانم ، سمع عليه كتاب معالم السنن للخطابي ، حدثه به عن أبي المحاسن الروياني ، عن أبي نصر البلخي ، عن الخطابي ؛ وسمع منه كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم الحافظ ، حدثه به عن المطرز ، عن أبي نعيم ؛ وأخذ بها أيضا عن أبي عبد الله محمد بن أبي سعد البكري المعروف بالصوفي النيسابوري ، وكان يحمل عن التبريزي ؛ وأخذ بالأسكندرية عن أبي طاهر السلفي ، سمع عليه جملة أجزاء من عوالي حديثه ، وأخذ عن غير من ذكر ؛ وكان جل علمه الخلافيات - ولم يشتغل برواية الحديث إلا بأخرة ؛ وكان شديدا على أهل الأهواء والبدع ، محبا في أهل السنة والورع ، منقطع القرين في الفضل والخير والدين ، لا تأخذه في الله لومة لائم ؛ واشتغل بالوعظ حين صدر على بلاده إلى أن وصل الأندلس ، ووعظ بها مديدة بغرناطة ، وبالشرق ؛ فنفع الله به المسلمين ، وتاب على يديه جملة كبيرة من المسرفين المذنبين ، ورجعوا إلى الله زجوع الخائفين ؛ وكان وعظه يأخذ بمجامع القلوب ، ثم زال عن الوعظ والتزم داره وما يقيم به قوته - إلى أن توفي بحضرة غرناطة يوم الأحد بعد صلاة الظهر الخامس من شوال سنة ٦٠٨ - ١٢١١ ، ودفن يوم الاثنين بعد صلاة الظهر ، وشهده جمع عظيم من المسلمين السلطان فمن دونه ، وأثنوا عليه خيرا ، وشهودا له بالدين والفضل ؛ وكان مولده ٥٤٧ - ١١٥٢ ، ذكره أبو الربيع بن سالم وقال : إنه أخذ عنه عند قدومه عليهم بلنسية سنة ثمانين ، ثم لقيه بعد ذلك بغرناطة فقرأ عليه بداره منها ؛ وذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه ، وذكره غير واحد ممن أخذنا عنه ومن غيرهم ؛ والشيخ في الذيل ، وقال الملاحي : صحبته من لدن وصو له من المشرق إلى أن توفي - وذلك من ثلاثين سنة ؛ وأخذت عنه جميع ما كان عنده من الحديث وعهد عند موته بأن أكون ممن يتولى غسله ودفنه ، فكان ذلك ، ووجدت فقده - ولم ألق مثله بعده - رحمه الله .

٩٨٣ - يحيى بن عباس بن أحمد بن أيوب بن محمد بن خليفة القيسي :

من أهل قسنطينة ، يكنى أبا زكريا ؛ رحل إلى الأندلس فأخذ بها عن أبي عبد الله بن نوح ، وأبي الخطاب بن واجب ، وأبي علي بن زلال ، وأبي الحسن بن خيرة ، وأبي محمد بن حوط الله ، وأبي القاسم الطرسوني ، وأبي عبد الله محمد بن يحيى الأنصاري ، وأبي

الحسين بن رزقون ، وأبي عبد الله بن خلفون ، وأبي علي الرندي ، وأبي جعفر بن عبد المجيد الجيار ، وأبي القاسم بن باز اليحصبي ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عياش الكناني ، وأبي البركات عبد الرحمن بن داود التركي الزيزاري ؛ لقي هؤلاء بالأندلس ، وكان دخوله إياها في سنة ٦٠٨ ـ ١٢١١ ، ألفيت فيما كتب به إلي أنه لقي أبا البركات المذكور بمرسية في جمادى الأخرى من سنة ثمان ، وكان الشيخ أبو زكريا المذكور من عدول الشهود ببجاية ، وممن أخذ الناس عنه ، وألف برنامجا ضمن فيه شيوخه وما سمعه عليهم ؛ كتب إلي من بجاية مرتين بإجازة عامة ما رواه ، وتاريخ كتبه الثاني تاسع شهر ربيع الأول من سنة ٦٤٩ ـ ١٢٥١ .

من اسمه يوسف

٩٨٤- يوسف (١) بن عباد المرادي :

من أهل جيان ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بالأعرج ـ لعرجه ؛ أخذ القراءات عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، ورواها عنه ؛ وأخذ أيضا عن أبي الحجاج الأعلم ، وغيرهما ؛ وأقرأ ببلده القرآن والعربية وساد فيهما ؛ أخذ عنه القراءات المقرئ المسن أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبادة الأنصاري ، وسماه في شيوخه ؛ وروى عنه الأستاذ أبو بكر بن أبي زكريا ، وغيرهما وقد سماه الأستاذ أبو بكر في علماء العربية ، وكانت وفاته قبل سنة ٥٠٠ ـ ١١٠٦ ، بيسير .

٩٨٥ - يوسف (٢) بن موسى الأزدي الكفيف الأشعري السرقسطي :

وسكن إشبيلية ؛ وكان متكلما حاذقا ، من تآليفه الفصول والمقدمات في أصول الديانات ، وأخذها عنه القاضي أبو مروان الباجي ، ورسالة التنبيه والإرشاد في علم الاعتقاد ، ورجزه كثير النفع ـ جدا ، وقفت عليه ؛ وأحسب القاضي أبا الفضل عياض بن موسى ممن قرأ على أبي الحجاج ، هذا ـ وأجاز له ، وقد وقفت على اسمه في شيوخه ؛ وأخذ عنه أيضا أبو موسى عيسى بن يوسف بن عيسى بن الملجوم الفاسي في رحلته الثانية إلى إشبيلية عام ٥٠١ ـ ١١٠٧ ، وأجاز له .

٩٨٦ - يوسف (٣) بن أحمد بن عبد العزيز :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٦/ ٤/ ٦٢٨ رقم ٥٧٥ .

(٢) يوسف بن موسى الأزدي : الغنية ٢٨٢ ـ رقم ٩٧ ـ الصلة ٢/ ٦٤٤ رقم ١٥٠٩ ـ بغية الملتمس ٤٧٧ رقم ١٤٤٧ ـ وبغية الوعاة : ٢/ ٣٦٣ رقم ٢١٥٩ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ ٣٠٨ رقم ١٦٢٨ ، المغرب : ٢/ ٤٤٧ رقم ٦٣٤ وتعليق المحقق فقد ظنه هو ، وانظر إحالته على الذخيرة ٣ـ١/ ٩٠٩ .

(٣) يوسف بن أحمد بن عبد العزيز : أبا بحر التكملة ٤/ الورقة ٢٠٦ ـ ٤/ ٦٣٩ رقم ٥٩٠ .

أيراه من أهل المرية ، يكنى أبا بحر ؛ روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن فرناس ، حدث عنه المقرئ أبو العباس الأندرشي المعروف بابن اليتيم ـ وذكره .

٩٨٧ - يوسف بن بكر الصريحي :

ـ من أهل قنبيل حصن بقبلي مدينة جيان يكنى أبا الحجاج ، أخذ عن أهل جهته وكان فقيها حافظا للفقه ، وشوور ببلده ، وكانت الفتوى تدور عليه بموضعه إلى أن توفي قبل سنة ٥٤٠ ـ ١١٤٥ ، ذكره الملاحي .

٩٨٨ - يوسف[1] بن أبي عبد الملك : يبقى بن يوسف بن يسعون التجيبي التاجلي :

من أهل تاجلة ـ حصن بمقربة من برجانة ـ من نظر المرية ، وكان يعرف أيضا بالشنشي ؛ ولعل أصله من حصن شنش من الجهة المذكورة ؛ وسكن المرية ، وبها قرأ وأقرأ ، وولي أحكامها ؛ روى عن أبي الوليد مالك بن عبد الله العتبي ، وأبي بكر يحيى بن عبد الله المعروف بالفرضي ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن شانجة ، وأبي علي الصدفي ، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك ، وأبي علي الغساني ، وأبي محمد عبد القادر بن محمد الصدفي القروي ، المعروف بابن الحناط ، نزيل المرية ، وأبي الحسن العبسي ؛ هؤلاء ممن أخذ عنه مشافهة ولقاء ، وسمع عليهم وتأدب بهم ؛ وأجاز له الأديب أبو بكر خازم بن محمد بن خازم ، ولا أعلم هل شافهه أم لا ؟ وعن غير من ذكر ؛ وكان أديبا ، نحويا ، لغويا ، فقيها ، فاضلا ، حسن الخط والورقة ، من جلة العلماء ، وعلية الأدباء ، ألف كتابا سماه بالمصباح في شرح ما انبهم من شواهد الإيضاح ، وهو كتاب مفيد ـ على طول فيه ، وألف غيره ؛ وكان عريقا في اللغة والأدب ، متقدما في وقته في إقراء ذلك ، والمعرفة به ، ويعلم العربية مع مشاركته في غير ذلك ، توفي بالمرية بعد دخول الروم إياها ، وكان تغلب العدو عليها ـ سنة ٥٤٢ ـ ١١٤٧ ، روى عنه المحدث الجليل أبو محمد بن عبيد الله ،

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٦ ـ ٤/ ٦٣٥ رقم ٥٨٤ ـ زمعجم الصدفي ٣٢٨ رقم ٣٠٨ ـ بغية الملتمس ٤٨٢ رقم ١٤٥٣ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٦٣ ـ البلغة ص ٢٩٣ رقم ٤٢٠ .

والمقرئ أبو ذر محمد بن عبد العزيز ، وأبـو العبـاس الأنـدرشي ، وأبـو بكـر بـن حسنون المقرئ ، وغيرهم ، وذكروه ، وذكره ابن عات وغير واحد .

٩٨٩ - يوسف[١] بن محمد الإمام :

يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي علي الصدفي ، روى عنـه أبـو القاسـم بـن بـشكوال ـ وذكره في مشيخته غير معرف ببلده فيما وقفت عليه بخطه .

٩٩٠ - يوسف[٢] بن علي بن محمد بن عبد الله بـن عـلي القـضاعي الأنـدي الحداد :

من أهل أندة ـ أصلا ، وسكن المرية ، يكنى أبا الحجـاج ، ويعـرف بـابن القفـال ؛ لـه رحلة إلى المشرق حج فيها ، ودخل العراق فأخذ ببغداد سـنة ٥٠٥ ـ ١١١١ ، عـن أبي بكـر محمد بن طرخان بن يلتكين التركي البغدادي ؛ وأخذ أيضا عن أبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر النيسابوري الفارسي ـ وحدثه بصحيح مسلم عن أبيه ، عن الجلـودي ؛ وأخـذ أيـضا عن الزاهد أبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني ، وأبي محمد الحريري ، وسمع منه مقاماته مرتين ، مرة بالبصرة ، وأخرى ببغداد ؛ وهؤلاء الأربعة من شيوخه سماهم الأربعـة ، وأبـو محمد بن عبيد الله ، وأسند عن الأندي عنهم ، وسمى الشيخ في الذيل آخـرين سـواهم ؛ و شيوخه أكثر من ذلك ، ولم أعثر على أحد من شيوخه الأندلسيين ؛ واسـتقر بعـد إيابـه مـن رحلته بالمرية ، وأخذ عنه بها جلة ؛ منهم أبو محمد بن عبيد الله ، وأبو بكر ابـن خـير ، وأبـو جعفر بن مضاء ، وذكر ابن مضاء أنه ناوله تأليفا للحريري في الفقه ـ على مذهب الـشافعي في ثلاثة أسفار ؛ قال : وهو تأليف غريب ـ لم أره إلا عنده ؛ وحدث عن الأنـدي أيـضا أبـو بكر بن حسنون ، وأبو محمد بن عبد الرحيم ، وغيرهم ؛ وذكره الـشيخ في الـذيل ؛ وكـان

---

(١) واسمه الكامل : يوسف بن محمد بن أبي عيسى بن جودي أبو الحجاج القرطبي دارا ، الغرناطي أصلا فيما يحسب ابن الأنبار . معجم الصدفي ٣٣٠/ ٣٠٩ ، وفي التكملة : يوسف بن محمد بن جـودي : التكملـة ٤/ ٦٣٢ رقم ٥٨٢ (ح ٤/ ٢٠٦) .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٦ ـ ٤/ ٦٣٣ رقم ٥٣٨ ـ بغية الملتمس : ٤٧٧ رقم ١٤٤٦ .

أديبا ، فاضلا ، خيرا ـ رحمه الله ؛ ولد سنة ٤٦٧ ـ ١٠٨٤ ، واستشهد ـ رحمه الله ـ في دخول العدو مرية ، وذلك في الموفي عشرين من جمادى الأولى سنة ٥٤٢ ـ ١١٤٧ .

٩٩١ - يوسف (١) بن أحمد بن محمد القرشي المقرئ الأندلسي :

نزيل فاس ، يكنى أبا الحجاج ؛ أخذ القراءات عن أبي الحسن العبسي ، وأبي بكر بن المفرج البطليوسي ، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم بن الحصار ، وغيرهم ؛ روى عنه المقرئ أبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي الفاسي يعرف بابن الدراج ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله محمد بن سعيد الطراز .

٩٩٢ - يوسف (٢) بن أحمد بن محمد بن العنان المقرئ :

أراه من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحجاج ؛ أخذ بقرطبة عن المقرئ أبي القاسم خلف بن النخاس ـ ولازمه ، وكان بارعا الخط ، معتنيا بالقراءات ، وكان الخطيب أبو القاسم يتحفى به ، ويصفه بالأداء والأهلية له ، ويشير إلى براعته ، ولم أعرف من حاله أكثر ، ولا تحققت بلده .

٩٩٣ - يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم بن فيره ابن عمر اللخمي الأندي :

يكنى أبا الوليد ، ويعرف بابن الدباغ ، وهو القاضي الإمام المحدث الجليل ، أحد الأئمة المهرة المتقنين في صناعة الحديث ، وجهابذة النقاد ؛ روى عن القاضي الإمام أبي علي الصدفي ـ واختص به ، وأكثر عنه واعتمده ، وانتفع به ؛ وعن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٧ ـ ٤/ ٦٤٠ رقم ٥٩٤ ـ جذوة الاقتباس : ٢/ ٥٤٤ رقم ٦٤٦ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٣ رقم ٣٩١٢ .

(٢) (يوسف بن عبد العزيز) الصلة ٢/ ٦٤٤ رقم ١٥١٠ ـ بغية الملتمس ٤٨٦ رقم ١٤٤٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٠ رقم ١٣٨ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٠ ـ شذرات الذهب ٤/ ١٤٢ ـ تكميل الإكمال ١/ ٢٠٣ رقم ٢٠٤ ـ تبصير المنتبه ١/ ٣٢ ـ العبر ٤/ ١٢٦ ـ طبقات الحفاظ ٤٧٠ .

عمران بن تليد ، وأبي القاسم بن النخاس الخطيب المقرئ ، وأبي محمد عبد القادر بن محمد الصدفي القروي ، وأبي محمد عبد الله بن محمد التجيبي الركلي ، وأبي محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت ، وجماعة كبيرة جدا غير هؤلاء ؛ وقيد بخطه كثيرا ، واعتمده الناس فيما قيده وضبطه ، لإمامته وإتقانه ، وعول عليه الجلة ؛ وكان آخر أئمة الحديث بالأندلس ، وكان ـ مع قلة ذات يده ، نزيه النفس أبي الهمة ، معروف القدر ؛ وشوور بمرسية وخطب بها وقتا ، وولي قضاء دانية ، وكان يستوطن مرسية وخطب وقتا ، ذكر أبو محمد هارون بن عات قال : كنت عنده يوما بجامع مرسية ـ ونحن نسمع عليه الحديث ، فجاء بعض الكبراء من أهل الدولة ـ وجلس يتحدث قريبا منه ـ مع بعض الناس ، قال : فانتهره الشيخ أبو الوليد ووبخه ، فأمسك عن حديثه وما راجعه ؛ وقال فيه أبو العطاء وهب بن لب بن نذير ـ وكان ممن لازمه ـ : خاتمة أئمة المحدثين ، وذكر كثرة شيوخه ، وأنه أفرد لذكرهم تأليفا ذكر فيه نسب كل واحد منهم ، ونبذة من أخباره وبلده ، ونحلته التي كان ينتحلها ، وشيوخه الذين روى عنهم ؛ قال : فجاء تأليفا بليغا ، أنبأ عن حفظه وتهممه ، وإتقانه ورياسته ـ في صنعة الحديث ، وإمامته فيه ـ في وقته ؛ قلت : وألف أيضا معجم شيوخ شيخه القاضي أبي علي الصدفي ، وكتاب الغوامض والمبهمات ، وطبقات المحدثين والفقهاء ، واختصر إيضاح الإشكال لعبد الغني ، تواليف غير ذلك ؛ مولده سنة ٤٨١ ـ ١٠٨٨ ، بدانية ، ونقل إلى مرسية فدفن بها روى عنه جلة ، منهم : صاحبه في أكثر شيوخه ، المحدث الجليل أبو القاسم خلف بن بشكوال ، أخذ عنه أشياء من روايته ، والقاضيان أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو بكر بن أبي جمرة ، وأبو العطاء وهب بن لب بن نذير ، وغيرهم .

٩٩٤ - يوسف بن خلف بن إبراهيم بن سليمان التجيبي ثم الدورقي المقرئ :

يكنى أبا الحجاج ، روى عن الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد بن الباذش ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن نصر الزيادي ، وأبي بكر بن الخلوف ، وأبي القاسم فضل الله بن محمد ، وأبي الحسن حمزة بن عبد الله بن محمد بن

الحسن بن عبد ربه المقرئ ، وكان أستاذا ، فاضلا ـ رحمه الله ، وكان حيا سنة ٥٥٥ ـ ١١٦٠ .

٩٩٥ - يوسف (١) بن إسماعيل بن يوسف المخزومي :

عرف بالمرادي ، إمام مسجد المصحفي من قرطبة ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي الحسين بن سراج ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ، وأبي عبيدة جراح بن موسى بن عبد الرحمن الغافقي ؛ روى عنه الخطيب أبو جعفر بن يحيى المقرئ بقرطبة ـ وذكره في برنامجه ، وقال : الأستاذ اللغوي الناقد .

٩٩٦ - يوسف بن حكم بن أصبغ التميمي :

من سكان إشبيلية ، وأصله من قلعة جابر من حصونها ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن ابن العربي ، وغيره ؛ وأكثر من الوراية ، ونسخ بخطه كثيرا ؛ وكان كثير الاعتناء ، ضابطا ، حسن الخط ، قيد ما رواه وأتقنه ؛ توفي وهو ابن أربعين سنة ، وترك بخطه مجلدات كثيرة عدة قد رواها وأتقنها ؛ وذكره الشيخ في الذيل ، ولا أعرفه من قبل غيره .

٩٩٧ - يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد بن عبد الله القيسي :

من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وابن رشد ، وعياض بن موسى ، وأبي القاسم بن مدير ، وأبي القاسم النخاس ، وأخذ عن هذين القراءات ، والغساني ، والعنسي ، وأبي الحسين بن سراج ، وأبي بحر ، وابن طريف : هؤلاء ممن لقي وأجاز له من غير لقاء : الخزلاني والصدفي ، وأخذ عن غير من ذكر واشتهر بسعة الرواية وكثرة السماع ، كان موصوفا بالزهد وذا حظ من خوف الله ، ذكره أبو محمد بن حوط الله ، والشيخ في الذيل ، روى عنه ولده أبو القاسم وقد تقدم ذكره واشترك هو وولده المذكور في جماعة من الشيوخ .

٩٩٨ - يوسف (١) بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن ناذر اللخمي :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٧ ـ ٤/ ٦٤١ رقم ٥٩٦ ـ بغية الوعاة : ٢/ ٣٥٤ رقم ٢١٧٢ .

عن أهل ميورقة ، يكنى أبا الحجاج ؛ سمع بالمشرق من الطبري ، ومن الشريف أبي القاسم منصور بن محمد العلوي ، ووأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ؛ وروى عن الحريري مقاماته ، وعن غير هؤلاء ، وكان استقراره بالأسكندرية ، روى عنه أبو عمرو عثمان بن فرج السرقسطي بالقاهرة ، وأبو محمد الديباجي بالأسكندرية ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الربعي الكركنتي ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة ، وغيرهم ؛ وكان حيا في حدود سنة ٥٣٠ ـ ١١٣٥ ، ذكره غير واحد إلا أنهم لم يعرفوا أنه المتنقل من ميورقة ، وظني أنه ولد بتلك البلاد ، وأن أباه عبد العزيز هو المتنقل من ميورقة ، ولكن الشيخ ذكره في الذيل وقال : رحل إلى المشرق ، فجعله المتنقل ، فإن صح ذلك ، فإنما يكون انتقاله في صغره مع أبيه ـ والله أعلم .

٩٩٩ - يوسف (١) بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشي :

من أهل المرية ومشاوريها ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى بقرطبة عن أبي علي الغساني ، وبمرسية عن أبي علي الصدفي ؛ وروى أيضا عن أبي القاسم خلف بن الإمام الإشبيلي ، وغيرهم ؛ وكان ذا معرفة بالنبات والعشب ، خرج عن المرية قبل دخول النصارى إياها واستقر بمدينة فاس ، وتحرف بجمع النبات والعشب وبيعها وأخفى نفسه ، ولم يتظاهر بطلب ولا انتسب إلى علم ، وكان ذا دين وعلم وصلاح ، ومن أعيان بلده ومشاوريه ـ كما تقدم ؛ ولم يزل يتحرف بما ذكر إلى أن عرف واشتهر وطلب بالرواية ؛ وكان قد وجد أصلا من الموطأ يباع بفاس فاشتراه حين بيع ، فأخذ الناس عنه ، وقصده طلبة العلم ، فلم يمتنع ، إلا أنه لم يفارق حاله وحرفته التي كان قد اختارها لنفسه من بين العشب وجمعه إلى أن توفي سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة ؛ روى عنه الخطيب أبو محمد قاسم ، وأبو الحجاج يوسف بن أحمد الورداني ، وغيرهما من الفاسيين ، وغيرهم ؛ ـ ذكره الشيخ في الذيل وذكر سببا في خروجه من المرية .

١٠٠٠ - يوسف (٢) بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٥ ـ ٤/ ٦٢٩ رقم ٥٧٦ ـ مرآة الجنان ٣/ ٢٣٠ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٧ ـ ٤/ ٦٤١ رقم ٥٩٥ .

من أهل ايرية من عمل بلنسية ، يكنى أبا عمر ، ويعرف بابن عياد ؛ روى عن القاضي أبو الوليد بن الدباغ ، وأبي الحسن طارق بن يعيش المخزومي ، وأبي مروان عبد الملك بن سلمة الوشقي ، المعروف بابن الصيقل ، وأبي بكر محمد بن يحيى العابد ، وأبي محمد القلني المحدث الحافظ ، وغيرهم ؛ وكان أديبا ، راوية مكثرا ، مقدما في معرفة الرجال والتأريخ ، ألف في ذلك وقيد كثيرا ، وأقرأ العربية والأدب ببلنسية ؛ وأخذ الناس عنه ؛ مولده في شعبان سنة ٥٠٥ ـ ١١١١ ، ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ سنة ٥٥٨ ـ ١١٦٢ ، وسمى من ذكرته من شيوخه ، واستشهد بعد سنة ٥٧٠ ـ ١١٧٤ ، رحمه الله .

١٠٠١ - يوسف (٢) بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عيشون الوزير الكاتب :

يكنى أبا بحر ؛ أصله من شلب وبالنسبة إليها كان يعرف ، وسكن البيرة ؛ يحمل عن أبي الفضل بن شرف ، وغيره ؛ روى عنه أبو القاسم بن البراق ، وقفت عليه بخطه ؛ وأبو العباس بن اليتيم ، توفي سنة ٥٥٠ ـ ١١٥٥ .

١٠٠٢ - يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن تمام الأسدي :

من أهل وادي آش ، ونزل سلفه بحصن ترش وبوادي أرينة من عملها ، يكنى أبا الحجاج ، يدويعرف بابن العراقي ؛ أخذ عن المقرئ المشاور أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي ، وبه تفقه ، وأخذ عن غيره من نمطه ، وولي قضاء بلده ، وتوفي بعد ٥٧٠ ـ ١١٧٤ .

١٠٠٣ - يوسف (٣) بن علي بن سديله ، أندلسي :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٧ ـ ٤/ ٦٤٢ رقم ٥٩٨ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٤ ـ نيل الابتهاج ٣٥١ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٥٤ رقم ٥٠٦ ـ شذرات الذهب ٤/ ٢٥٤ ـ سير أعلام النبلاء ٢/ ١٨٠ رقم ٩١ ـ مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢ ـ العبر ٤/ ٢٦٦ ـ إيضاح المكنون ١/ ٥٤ . غاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٥ ـ تاريخ الإسلام الورقة ٦١ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٥٧ رقم ٢١٨٢ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٦ ـ ٤/ ٦٣٩ رقم ٥٩٠ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ ـ ٤/ ٦٥٢ رقم ٦١٠ .

روى عن أبي مروان بن ميسرة ، وعن الحافظ أبي جعفر أحمد بن محمد بن مدير الأزدي ، وأبي الوليد بن خيرة ، وابن بشكوال ، وأبي الحسن بن بقي ، وأبي الحسن بن طيب ، وغيرهم ؛ روى عنه ابنه أحمد ، قرأ عليه الموطأ في صفر سنة ٥٧٦ ـ ١١٨٠ .

١٠٠٤ - يوسف[1] بن إبراهيم بن عثمان العبدري الثغري الغرناطي :

يكنى أبا الحجاج ، روى عن أبي الحسن علي بن أحمد ، وأبي جعفر بن قبلال ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي القاسم بن الأبرش ، وأبي بكر بن الخلوف ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن الفرس ، وأبي محمد بن عطية ، وأبي بكر بن مسعود ، وأبي عبد الله بن المناصف ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عبد الله بن نجاح ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي عبد الله بن أبي الخصال ، وأبي القاسم بن رضا ، وأبي بكر بن مدير ، وأبي جعفر البطروجي ، وأبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن ثعبان ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي الوليد بن حجاج ، وأبيبكر بن فندلة ، وأبي الحسن بن اللوان ؛ ألفيت تسمية أشياخه بخط القاضي أبي سليمان بن حوط الله ، وقال آخر ذلك : فهؤلاء جملة من ذكر لنا الفقيه الأجل المحدث الخطيب أبو الحجاج الثغري : أنه قرأ عليهم وسمع منهم ؛ وكان فقيها ، محدثا راوية ، عارفا ، أديبا ، جليلا ، خرج من غرناطة وقدم مرسية في الفتنة ، غص به أقوام من فقهائها ـ حين وصلها فسعى له في الخطبة بجامع قليوشة ، فرحل إليها واستقر بها ـ إلى أن توفي في شوال سنة ٥٧٩ ـ ١١٨٣ ، روى عنه القاضي أبو سليمان بن حوط الله ، وأبو عبد الله التجيبي ـ نزيل تلمسان ، وأبو محمد غلبون المرسي ، وعرف بحاله ، وما ذكر من انتقاله ؛ قال : وبانقطاعه بقليوشة قل الآخذون عنه ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : من أهل قليوشة ـ من حوزمرسية ، ذكر ذلك عن التجيبي ـ وليس كما قال ، وإنما انتقل إلى قليو شة على الصفة التي ذكرنا .

١٠٠٥ - يوسف بن محمد بن قاسم الأبذي :

---

(١) بغية الملتمس ٤٧٣ رقم ١٤٣٧ ـ معجم الصدفي ٣٣١ رقم ٣١٢ ـ معرفة القراء ٢/ ص ٥٥١ رقم ٥٠٠ ـ طبقت المفسرين للداودي ٢/ ٣٧٨ رقم ٦٩٦ ـ غاية النهاية ١/ ٣٩٢ رقم ٣٩٠٨ ـ تاريخ الإسلام الورقة ٨١ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤ .

فقيه حسيب يكنى أبا الحجاج ، له سماعا عن ابن بشكوال ، ورواية عنه ؛ ذكر ذلك ابن حوط الله .

١٠٠٦ - يوسف بن أحمد بن عبد الله الغافقي :

من أهل لبلة ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن ابن بشكوال ، ذكره ابن خير .

١٠٠٧ - يوسف [1] بن سليمان بن جمرة المقرئ :

من أهل بلنسية يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل ، وقرأ وسمع عايه ؛ أقرأ ببلنسية ، أخذ عنه أبو القاسم بن أبي محمد بن حوط الله ؛ وقفت على خطه له بتأريخ العشر الأول لذي الحجة ٥٩١ ـ ١١٩٤ .

١٠٠٨ - يوسف [2] بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم بن فيرة بن عبد الرزاق الفهري ، الكاتب :

صاحب الأحكام ببلنسية من أهل شاطبة ومن بيت علم بها وجلالة ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبيه أبي محمد ـ وقد تقدم ؛ وعن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المعروف بغلام الفرس ، وجماعة غيرهما ؛ وأجاز له أبو محمد بن عتاب ، وأبو عبد الله المازري الإمام ، وغيرهما ؛ وكان أديبا ، كاتبا جليلا ، عدلا فاضلا ، من بيت جليل روى عنه الناس ، حدث عنه أبو الربيع بن سالم ـ وقال : إنه توفي سنة ٥٩٢ ـ ١١٩٥ ، وقد ذكر في وفاته غير هذا ، وما ذكرته هو الصحيح ؛ روى عنه ممن أخذت عنه : أبو عبد الله بن جوبر ، وأبو بكر بن محرز .

١٠٠٩ - يوسف بن محمد بن وقاص التجيبي :

وكان بقرطبة ، وله بها رواية عن ابن بشكوال ، وغيره ، وكتب بخطه ، وقيد واعتنى .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ ـ ٤/ ٦٥٣ رقم ٦١٢ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٩٢١ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ ـ ٤/ ٦٥٠ رقم ٦٠٦ ـ تكملة المنذري ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥١ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٦ .

١٠١٠ - يوسف (١) بن إبراهيم بن عبد العزيز بن وهبون الكلاعي :

من جلة الشهود المبرزين وأعيانهم بإشبيلية ، يكنى أبا الحجاج ، روى عن القاضي أبي بكر بن العربي ، ولم أعثر له على سواه ؛ روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ـ وذكره ، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن سلمة السكوني الإشبيلي ، وأبو عمر بن حوط الله ـ وهو آخر من روى عنه ؛ وأوقفني على خطه له بتأريخ جمادى الأولى عام ٥٩٤ ـ ١١٩٧ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : من أهل قرطبة ، وذلك وهم .

١٠١١ - يوسف بن يحيى بن منير :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحجاج ، روى عن أبي الحسن علي بن عبد الوارث ، وغيره من شيوخ بلده ؛ وكان من فضلاء الطلبة الورعين المؤثرين ، آثر بماله الفقراء والمساكين حتى أفنى جميعه ، وزهد في الدنيا ، وتوفي على خير عمله ـ في الثاني والعشرين لربيع الأول سنة ٥٩٧ ـ ١٢٠٠ ، نقلته من خط ابن الواشري .

١٠١٢ - يوسف (٢) بن عبد الرحمن بن غصن التجيبي :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحجاج ، أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن عيشون ، وأبي العباس بن حرب المسيلي ، ووقفت على خطه لأبي عمر بن حوط الله ـ وسمى هؤلاء من أشياخه ، وأبو عمر آخر من روى عنه ؛ وروى عنه ابن الطيلسان ـ وذكره في مشيخته ، والشيخ في الذيل ، وقال : توفي بإشبيلية عام ٥٩٨ ـ ١٢٠١ ، وقد مر ذكر ولده أبي زيد عبد الرحمن ، وأنه ممن روى عنه .

١٠١٣ - يوسف بن عبد الله بن حمزة :

---

(١) التكملة ٤/ ٢٥٧ رقم ٦١٧ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ ـ ٤/ ٦٥١ رقم ٦٠٨ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٧٠ رقم ٥٢٦ ـ شذرات الذهب ٤/ ٣٣٣ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٩٢٣ .

قال الشيخ في الذيل : من أهل شاطبة ، مقرئ ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل ، وغيره ؛ روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن جوبر البلنسي وسماه لي ، وذكره الشيخ في الذيل .

١٠١٤ - يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري الجهيمي :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وأبي علي بن عريب ، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وابن بشكوال ، وابن عبيد الله ، وابن حبيش ، وابن حميد ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي الحسن بن بقي ؛ توفي ليلة الأحد الخامس من شهر رمضان المعظم عام ٦٠٢ ، ذكره ابن الطيلسان وروى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل .

١٠١٥ - يوسف بن عيسون (بالسين المهملة) :

مقرئ مكتب ، من أهل شريش ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عنه القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل - وذكره .

١٠١٦ - يوسف[1] بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي :

من أهل مالقة وذوي بيوتها الدينية ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بابن الشيخ ؛ وهو الفاضل الشهير ، الورع الزاهد ؛ روى عن أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي إسحاق بن قرقول ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، ووأبي عبد الله محمد بن سعيد بن مدرك الغساني ، وأبي زكريا الأصبهاني ، وغيرهم ؛ ورحل إلى الحج عام ستين أو نحوه ، فأخذ في طريقة ببجاية عن أبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وعزم عليه في تأليف كتاب الأحكام ، وقد فاوضه في ذلك ؛ ولما قفل من رحلته ، أقام معه ببجاية ، وصحبه أشهرا ، وأخذ عنه أحكامه وغير ذلك ، وكان من أقعد الناس به وبأخباره ؛ وروى في رحلته بالمشرق عن الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي محمد

---

(١) علماء مالقة (خ) الورقة ٢٠٨ - التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ - ٤/ ٦٥٥ رقم ٦١٥ - عنوان الدراية ص ٢٩٢ - تكملة المنذري ٤/ ص ١٤٧ - سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٩ رقم ٢٤٣ - الإعلام : ٨/ ٢٤٧ .

الذيباجي ، وأبي العباس السرقسطي ؛ أخذ عن ثلاثتهم بالأسكندرية ، وتردد على الحافظ أبي الطاهر ، ولزمه وأكثر عنه ؛ وأخذ عن غير هؤلاء ممن يطول ذكره إلا أن هؤلاء الثلاثة أعلى من لقي في رحلته ، وبسببهم أخذ عنه جلة ؛ وكان ـ رحمه الله ـ موفور الحظ من علم اللغة والأدب ، ذاكرا لهما ، متقدما فيهما ببلده ، مشاركا في العربية والفقه والأصول ، وغير ذلك ؛ مائلا إلى التصوف ، معدودا في العلماء العاملين ، مؤيدا على أعمال الطاعات ، موفقا فيها ، معانا عليها ؛ أجل الناس همة في المبادرة إلى كل عمل صالح وإن شق ، بني ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجدا من صميم ماله ، وخدم فيها وعمل بيده ، وحفر ببلده أيضا آبارا عدة تنيف على خمسين بئرا ، أو نحوها ؛ وغزا عدة غزوات من المنصور بالمغرب ، ومع صلاح الدين بالشام ، وكان رحمه الله يلبس الخشين من الثياب ، وبذلك كان يتردى ويعتم ؛ ومن مطرد عمله : أنه كان لا يحل بموضع طاهر تجوز الصلاة به إلا صلى ـ إن كان وقت يصلى فيه ، وكان في حفره الآبار إذا خرجت له أرض جديدة ، ركع فيها وتنفل بها أمكنه ؛ ولما زيد في جامع مالقة واستبدلت أرجله بالأعمدة ، وحفر لأساسها ، كان يقصد تلك الحفر بين العشاءين ـ وقد غطيت بالحصر تحفظا وتوقيا ، فكان ينزل فيها ويركع فيها بين العشاءين ، وربما أخفى ذلك حتى اطلع عليه من عني بلحظ الأعماله ؛ وكان يؤذن بالباب الغربي القريب للقبلة من جامع مالقة ، ويعرف ذلك الباب بباب الرحمة وجرت له في ذلك قصة عجيبة تشهد بولايته ؛ وكان ـ رحمه الله ـ يؤم في الفريضة بالجامع المذكور في أكثر الأوقات من غير التزام ، ويقرئ به متى أقرأ ، ويسمع الحديث ؛ وله شعر كثير ، وكان أولع الناس باللزوم في شعره ، وأقدرهم عليه ، وكان الأدب أغلب علومه عليه ؛ فكان أيسر الناس بديهة ، وأكثرهم شعراء ، مع رقة طبع ، ورشاقة أغراض ، وهو في كل ذلك أشد الناس مراعاة لأوقاته ، لا يضيع منها شيئا ـ في غير طاعة ـ رحمه الله ؛ وأما حاله في ورعه ، فعلى مقام لا يحرزه ويقوم به إلا من وفق له وأعين عليه ؛ وله تأليف أدبي كبير سماه بكتاب ألف باء للألباء ، جمع أدبا كثيرا ، وتاريخا ، ومواعظ ، وغير ذلك ؛ وبناه على سبب ، وكل ما فيه فمنتقى حسن ؛ وجمع كتابا آخر سماه بالتكميل ، ضمنه كثيرا مما جرى بينه وبين صديقه ومؤاخيه وشيخه الخطيب الأديب ، الحافل الورع ، الزاهد ، أبي محمد عبد الوهاب القيسي ـ رحمه الله ـ وقد مر ذكره ؛ تضمن من بديع الشعر والكتب غررا ، ومن الأدب

الحافل دررا ؛ وألف غير ذلك ؛ توفي ـ رضي الله عنه ـ سنة ٦٠٤ ـ ١٢٠٧ ، روى عنه جلة ـ كالحافظ أبي محمد القرطبي ، وأبي علي الرندي ، وأبي جعفر بن المجيد الجيار ، وأبي محمد بن حوط الله وأخيه أبي سليمان ، وأبي الربيع بن سالم ، والجماء الغفير ؛ وممن أخذنا عنه : الخطيب أبو إسحاق بن عبيد الله الأوسي ، وسمع عليه كثيرا ؛ وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن هلال ، وسمع أيضا عليه ؛ والحافظ أبو إسحاق بن الكماد ، وأبو الوليد العطار ، وأبو عمر بن حوط الله ، وغيرهم وقد تقدم ذكر ابنيه أبي محمد عبد الله ، وأبي محمد عبد الرحيم ـ وروايتهما عنه ، وسمع عليه حفيده الخطيب أبو محمد عبد العظيم بن أبي محمد عبد الله المذكور ـ بعض شيء في صغره ـ رحمهم الله .

١٠١٧ - يوسف[1] بن طلموس :

من أهل جزيرة شقر ،يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن ابن حميد ، وأبي الوليد بن رشد ، غيرهما ، وكان من أهل المعرفة بكتاب سيبويه ، وممن فاق فيه أهل زمانه ـ مع معرفة الطب ، ذكره الشيخ في الذيل ـ وذكره غيره .

١٠١٨ - يوسف[2] بن تعيشت المقرئ :

من أهل جيان ، يكنى أبا الحجاج ؛ذكر لي بعض من أدركه أنه كأن يروي عن صهره القاضي أبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن عبد ربه البجلي الصقلي ؛ وأخذ القراءات عمن أدركه ببلده ، وأقرأ القرآن عمره كله بمسجد أبي عبد الله البغدادي من جيان بقراءات السبعة، وأخذ الناس عنه ؛ وكان من أهل الفضل ، والدين ، وتوفي ببلده سنة ٦٢٠ـ١٢٢٣ .

١٠١٩ - يوسف بن يحيى بن عبد الله بن سليمان بن بقاء اللخمي المقرئ :

---

(١)التكملة ٤/ الورقة ٢٠٩ ـ ٤/ ٦٥٩ رقم ٦٢٢ ـ عيون الأنباء ٢/ ٨١ فوات الوفيات ٤/ ٣٥٧ رقم ٥٩٣ .

(٢)التكملة ٤/ الورقة ٢٠٩ ـ ٤/ ٦٦٠ رقم ٦٢٤ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٢ ص ٤٢٣ رقم ٦٤٨ ـ غاية النهاية ٢/ ٤٠٤ رقم ٣٩٤٢ .

من أهل غرناطة ؛ روى عن الخطيب أبي عبد الله ابن عروس السلمي ، وأبي خالد بن رفاعة ، وأخذ عنهما القراءات ، وعن أبي الحسن بن كوثر ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأجاز له أبو بكر بن الجد ، وأبو محمد بن عبيد الله ، وعالم كثير ، غير من ذكر وقفت على إجازته لبعض من أخذ عنه ـ وعليها خطه ـ وسمى فيها من شيوخه نيفا وأربعين رجلا ، فيهم من تقدم أبو بكر بن أبي زمنين ، وأبو جعفر بن حكم الحصار ، وأبو بكر بن أبي جمرة ، وسمى في الجملة أبا سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبا الحسن ابن هذيل ـ وتكلم فيه من أجل هذين ـ فقال الملاحي ـ ـ وقد ذكره وذكر قعوده للإقراء بموضع شيخه أبي عبد الله بن عروس بالمسجد الجامع ، وبمسجد أبي عبد الله النميري ، ثم قال : وكان يزعم أنه قرأ على أبي سليمان داود بن يزيد ، وأبي الحسن بن هذيل ، قال : ولا يصح ذلك بوجه ، قال : وكذلك ذكر أنه قرأ على أبي الحسن بن كوثر بعض السبع ، وزاد من عنده لأمر ما ، ولم يكن قول الشيخ فيه جميلا ، أخبرني بذلك من أثقه ؛ قال وكان يعرف بالعطار ، لأنه تحرف بذلك مدة ، ثم تجرد للإقراء ؛ مولده ليلة النصف من شهر رمضان سنة ٥٥٥ ـ ١١٦٠ ، وتوفي في التاسع من صفر ٦١٩ ـ ١٢٢٢ .

١٠٢٠ - يوسف بن علي بن علي بن يوسف بن علي بن يوسف الأنصاري :

من سكان مرسية ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بابن الشريك ، أخذ عن أبيه ، ابن بشكوال ، وجال بالأندلس ، والعدوة ،وأخذ بفاس وغيرها عن جلة ، واستشهد بكائنة نبوط بحومة مدينة ألش ـ في رجب ٦٢٢ ـ١٢٢٥ ، ووقفت على بعض سماعه .

١٠٢١ - يوسف[1] بن معزوز القيسي، الأستاذ الأديب النحوي :

من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى أبا الحجاج ، روى عن أبي إسحاق بن ملكون ، وأبي زيد السهيلي ، وعن هذين أخذ علم العربية ، وعن غيرهما ، وكان نحويا جليلا ، من أهل

---

(١)بغية الوعاة ٢/ ٣٦٢ رقم ٢١٩٧ ـ البلغة ص ٢٩٠ رقم ٤١٥ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٣ ص ٢٢٣ رقم ٣٣٢ ـ التكملة ٤/ الورقة ٢٦٧ ـ معجم المؤلفين ١٣/ ٣٣٦ .

التقدم في علم الكتاب ؛ أقرأ ببلده مدة ، ثم انتقل أخيرا إلى مرسية فأقرأ بها وكان متصرفا في علم العربية ، حسن النظر ، شرح كتاب الإيضاح للفارسي، ورد على الزمخشري في مفصله ، وألف غير ذلك وتواليفه مفيدة حسنة ـ وإن كان في ردوده حدة ـ رحمه الله ؛ ذكره القاضي أبو عبد الله بن عياض ، قال لي قرأت عليه كتاب الإيضاح للفارسي ـ تفقها ، وغير ذلك وأخذ عنه بمرسية عالم كثير قد نبه على كثير منهم في هذا الكتاب ، كأبي الوليد يونس بن محمد الوقشي ، وأبي عبد الله بن أبي عمران المعروف بابن الجوزي ، وغيرهما ؛ وكانت وفاته بمرسية في حدود سنة ٦١٥ ـ ١٢١٨ .

١٠٢٢ - يوسف(١) بن عبد العزيز الخزرجي :

من أهل ابذة ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بالحاج الشفة ، لقب جرى عليه ؛ روى عن المقرئ أبي بكر بن حسنون ، أخذ عنه القراءات وغير ذلك ؛ وعن الحتج أبي جعفر بن شراحيل ، وأبي القاسم بن سمحون ؛ ورحل إلى المشرق وحج ، ولقى أبا الفرج بن الجوزي الواعظ وأخذ عنه ، وأبا الفضل بن دليل الكندي ، وغيرهما ؛ وأخذ عن أبي محمد بن عبد الحق الأزدي الإشبيلي في طريقه ، وعن جماعة من المتأخرين ـ كأبي الخطاب بن واجب ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وأبي الحسن فائز بن عبد الله بن فائز المالقي ، وغيرهم ؛ وأرى أن أخذه عن هؤلاء المغاربة إنما كان بعد قفوله من رحلته ، وإلا لكان قد أخذ عن طبقة ابن الجد وابن عبيد الله ، وابن حبيش ، ونظرائهم ؛ إذ هي طبقة ابن دليل ، وابن الجوزي ؛ وكان الحاج أبو الحجاج ذاكرا للتفسير ، عارفا بالقراءات ، ذاكرا لعللها ؛ يشارك في فنون من العلم ، أقام بإشبيلية مدة ، وأخذ عنه بها وبغيرها ؛ وورد على غرناطة آخر عمره ، وأقرأ بها القرآن يسيرا ، ثم توفي بها في ذي القعدة سنة ٦١٥ ـ ١٢١٨ ، أخذ عنه بعض أهل وقتنا ، وحدث عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل بتواليف ابن الجوزي ، وأثنى عليه هو وغيره ـ رحمهم الله .

١٠٢٣ - يوسف بن أحمد بن يوسف القرطبي :

---

(١)غاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٤ .

يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بابن الأيسر ، روى عن ابن بشكوال ، وابن حبيش ، وابن حميد ، وابن خير ، وأبي القاسم الشراط ، وابن عبيد الله ، وابن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، والسهيلي ، ونظرائهم ؛ وغلب عليه الزهد الإيثار والعبادة ؛ توفي ببعض قرى الجزيرة الخضراء موضع سكناه في رجب سنة ٦٣٦ ـ ١٢٣٣ ، نقلت اسمه من خط ابنه أبي محمد القاسم ، ذكر جملة من شيوخه ، وذكر تفننه في علوم ، وإجابة دعائه ، وشهرة كراماته ، ذكره الشيخ في الذيل .

١٠٢٤ - يوسف[1] بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن :

يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بابن المرينه ، من أهل لارية من قرى بلنسية ؛ روى عن أبي عبد الله بن نوح ، وأبي الخطاب بن واجب ، وأبي الحسن بن خيرة ، وغيرهم ؛ وكان نحويا ، أصوليا ، جليلا ، متصرفا في معارفه ، أقرأ ببلده ، وولي القضاء به أعني ببلنسية ؛ وتوفي بشاطبة بعد أخذ العدو بلنسية سنة ست وثلاثين وستمائة ، روى عنه أبو علي بن أبي الأحوص ، وذكره الشيخ في الذيل .

١٠٢٥ - يوسف بن علي بن محمد بن عبد الرزاق الأشعري :

من أهل الأنجرون من بشرة غرناطة ، حاج أصولي ، أديب بليغ يكنى أبا الحجاج روى عن أبي جعفر بن حكم الزاهد ، وأبي زكريا الأصبهاني ، وأبي الحجاج ، بن الشيخ ، وغيرهم ، مولده في أخريات ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وتوفي في عشر الأربعين وستمائة ـ بمدينة تلمسان ؛ روى عنه أبو علي بن أبي الأحوص ، وأبو عبد الله الطنجالي ـ وذكراه .

١٠٢٦ - يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي :

من أهل مالقة ، يكنى أبا الحجاج ، يعرف بابن مضامد ؛ رحل فحج ، وأخذ في رحلته عن أبي الخطاب عمر بن أبي الفوارس الكندي السخاوي ، وعبد الوهاب بن أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف ، وألف كتبا ، منها : كتاب الاقتداء بسنن الهدى ـ في

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٩ ـ ٤/ ٦٦٢ رقم ٦٢٦ .

الفقه على مذهب مالك ـ رحمه الله ؛ وكتاب " المنتقى بما هو المرتـضى للمتكلمـين في أصـول الدين " ، وكتاب " الأعلى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته العلى " ، وغير ذلك ؛ وأقـرأ الفقه ببلده وجلس للناس (بـ . . . . ./ . . . . .) ، وكان من أهل الفضل والعلم والدين ، وأخذ عنه الناس من أهل بلده ، وغيرهم ؛ منهم : الخطيب المجيد الأغـر ، أبـو محمـد عبـد العظيم بن الشيخ ، وأبو عـلي بـن الأحـوص ، وغيرهمـا ؛ وكانـت وفاتـه في أواخـر عـشر الأربعين وستمائة بمالقة .

١٠٢٧ - يوسف بن أحمد بن محمد بن صالح الرعيني :

من أهل قيجاطة ، وسكن غرناطة ، يكنى أبا الحجاج ؛ لـه رحلـة حـج فيهـا ، ولقـي بدمشق أبا طاهر الخشوعي ، وقرأ عليه مقامات الحريري ؛ وأخذ عن غيره ؛ وحدث بالمرية عنالأستاذ أبي عبـد الله بـن هـشام الـشواش ، وكـان يميـل إلى الأدب ، ويـنظم ويكتـب ، ويتحرف بالطب ؛ أخذ عنـه جماعـة مـن أهـل غرناطـة وغـيرهم ، مـنهم أبـو عـلي بـن أبي الأحوص ، وتوفي في حدود سنة أربعين وستمائة .

ـ يوسف بن أبي محمد بن عبد الله بن يوسف بن فرغلوش ، من أهل بلنسية ، يكنى أبا الحجاج ؛ أخذ عن أبيه الخطيب أبي محمد ، وقرأ وسمع على أبي الربيع بن سالم وأجـاز لـه ؛ وأخذ بمالقة عن أبي محمد بن عطية الحاج ، وعـن أبي إسـحاق الأوسي القـارطبي ، وجماعـة غير هؤلاء ببلده ، وغيره ؛ وكان من أهل الاعتناء بالرواية والتقيـد ولقـاء الـشيوخ ، أخـذ عنه المحدث أبو عبد الله الطنجالي بعض ما كان عنده بتاريخ سنة إحدى وأربعين وستمائة .

١٠٢٨ - يوسف بن صالح بن سعيد الرعيني ، مقرئ ، نحوي :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا الحجاج ؛ أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن محمد بـن عبد الملك الضرير المعروف بالشجة ، وروى معه عن الخطيب أبي بكر محمـد بـن محمـد بـن زضاح ، وأخذ حرف نافع عن أبي عبد الله محمد بن الروية ، وروى عن غير هـؤلاء ؛ تـوفي بعد خروجه من شاطبة بمرسية ـ سنة ست وأربعين وستمائة . روى عنه أبو بكر ، عتيق بـن محمد الغساني الجنان ، وغيره .

١٠٢٩ - يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري :

من أهل بياسة ، وسكن مرسية ، ثم انتقل إلى إفريقية ، وبها توفي ؛ يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي بكر بن حسنون المقرئ ، وأبي محمد بن حوط الله ، وأبي بكر بن خلفون الحافظ ، وغيرهم ؛ روى عنه بعضهم ، ووقفت على خطه بالإجازة لبعض من استدعى منه الإجازة له بتاريخ جمادى الأخرى من سنة اثنتين وخمسين وستمائة بتونس .

١٠٣٠ - يوسف(١) بن محمد بن يوسف بن سعيد بن أبي ريحانة الأنصاري :

من أهل مالقة ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بالمربلي ، وكان يكره ذلك ، ولم يشهر بغيرها معرفة ؛ روى ببلده عن أبي الحجاج بن الشيخ ، وسمع عليه جملة أجزاء ، وشك في إجازته له ، وهو آخر من حدث عنه بالأندلس ؛ وروى معه عن الحاج المقرئ أبي بكر عتيق بن خلف الأموي ، أخذ عنه قراءات السبعة ، قرأ وسمع عليه وأجاز له ، ولازم الأستاذ أبا علي الرندي ، فأخذ عنه القراءات وتفقه معه في علم العربية ، وكمل له عليه كتاب سيبويه ، وإيضاح الفارسي ، وجمل الزجاجي - إلى غيرها من الكتب الأدبية و اللغوية وغير ذلك ، سمع عليه كثيرا - ولازمه واختص به ، وأجاز له ، وسمع على الحافظ أبي محمد القرطبي تاريخ ابن أبي خيثمة خاصة - ولم يجز له ، وأخذ ببلده عن غير من ذكر ؛ وأخذ بإشبيلية عن أبي الحسين بن زرقون - وأجاز له ، قال ولم ألق أفضل منه ؛ وعن أبي بكر بن طلحة ، وأبي العباس بن ماتع ، وغيرهم ؛ وأجاز له كتابة القاضيان أبو القاسم بن سمجون ، وابن بقي ، والقاضي أبو الخطاب بن واجب ، لقيه بمالقة ؛ وأبو عبد الله بن سعادة ، وأبو عبد الله بن هشام المري ، وأبو القاسم الملاحي ، وأبو العباس العزفي ، وغيرهم ؛ وأقرأ ببلده القرآن والعربية ، انقطع للعبادة عن الإقراء ، وآثر الخمول والانزواء ، حتى لم يكن يعرفه إلا القليل ؛ ثم ولي الخطبة والصلاة آخر عمره ، واستمر على ذلك إلى أن مات في أواخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة . أخذت عنه أيام إقرائي بمالقة ، وأجاز لي ولابني أبي القاسم الزبير ، وأخذ عنه الناس ، وكان من أهل الخير والفضل والدين - رحمه الله .

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ٣٥٣ رقم ٢١٦٨ - غاية النهاية ٢/ ٣٩٣ رقم ٣٩١٠ .

١٠٣١ – يوسف بن يحيى بن أبي الدنيا الأنصاري :

من أهل جيان ، يكنى أبا الفضل ، قرأ ببلده ثم رحل إلى إشبيلية فأقام بها مدة ، ولازم الأستاذين أبا الحسن علي بن جابر الدباج ، وأبا علي الشلوبين ، وتأدب بهما ، وقرأ وسمع عليهما ، وأجازا له وأخذ معهما عن الحافظ أبي عبد الله بن خلفون ، وأبي الحسين بن زرقون ، وأبي القاسم بن بقي في قدومه غليهم إشبيلية ، وأجاز له جميعهم ، وسكن جبل الفتح مدة طويلة وولي قيادته وحكمه بعد موت أخيه عبد العزيز ، واستمر على ذلك إلى وفاته ؛ وكان من أهل الخير والفضل والدين المتين ، والتخلق والإيثار ، منقطعا بحصنه عن الناس ، مقتصدا في عيشته ولباسه ، يتحرف بيديه ويعمل نفسه فيما يقيم به أوده ، ويؤذن ويؤم في حصنه معدودا في صلحاء المسلمين ، ذاكرا لحظ من الأدب ، نبيه الأغراض ، لقيته بالجزيرة الخضراء وصحبته إلى موضعه بجبل الفتح برغبته في ذلك ؛ وأنشدني من شعره ؛ وأخذت عنه وتكررت عليه بموضعه ؛ وتوفي بالجليل المذكور بعد تأليفي لهذا الكتاب ، وكان ذلك في سنة ثمان أو سنة تسع وسبعين و ستمائة ـ رحمه الله . وقد تقدم ذكر أبيه .

١٠٣٢ – يوسف (١) بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب الجذامي الشاطبي :

يكنى أبا يعقوب ؛ روى عن أبي القاسم بن الولي ، وابن قطران ـ وأخذ عنه " الترمذي " ؛ وعن أبي الحسن سهل بن الحفار ، وأبي عامر بن ربيع ، وغيرهم ؛ وكتب بالإجازة لابني الزبير ، وعاصم ـ بتاريخ جمادى الأولى عام تسعة وسبعين وستمائة .

---

(١) غاية النهاية ٢/ ٣٩٢ رقم ٣٩٠٧ .

ومن الغرباء في هذا الاسم

١٠٣٣ - يوسف [1] بن عبد الصمد بن يوسف بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن نموي :

من أهل فاس ، يكنى أبا الحجاج الأصولي الجليل ، أخذ عن القاضي أبي جعفر ابن مضاء ، وجماعة ببلده ؛ وأجاز كتابا ابن بشكوال ، وابن عبيد الله ، وأبو محمد عبد الحق الأزدي ؛ وقرأ علم الكلام ، وأصول الفقه على أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم الفندلاوي المعروف بابن الكتاني ، وصحبه إلى أن مات ؛ وقعد للإقراء بمسجد زقاق الرواح من مدينة فاس حيث كان سكناه وسكنى سلفه ، وكان له صيت عظيم بالمغرب وبمراكش ، وبإشبيلية ، إذ كان قد أقرأ بها في دخوله الأندلس ، ثم عاد إلى بلده عام ثلاثة عشر ؛ وجلس للإقراء بعد عودته هذه بشرقي جامع القرويين - إلى أن توفي في الثاني من شهر رجب عام أربعة عشر وستمائة . وكان مولده عام أربعة وخمسين وخمسمائة ؛ وكان من النبهاء الأذكياء ، مع سرعة الحفظ والتفنن في العلوم ؛ أديبا ، عارفا باليسير ، ذاكرا للتاريخ - إلى ما كان معروفا به ؛ ذكره الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وذكر بيته وحسبه ببلده ؛ وذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وهو ممن لقيه وأخذ عنه وذكره الشيخ في الذيل وقال : إنه لم يتزوج قط .

١٠٣٤ - يوسف بن محمد بن يحيى بن ياسين السلماني :

يعرف بالحضري من أهل غرب العدوة ، واستوطن حصن بلش بشرقي مالقة - إلى أن توفي به في حدود سنة عشرين وستمائة ؛ وكان فقيها ، وولي القضاء ؛ روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن المعروف بابن الخطيب ، من أهل الحصن المذكور ، وذكره في شيوخه .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٩ - ٤/ ٦٦٧ رقم ٦٣٠ - الذخيرة السنية ص ٥١ - ٦٢ جذوة الاقتباس ص ٥٥٠ رقم ٦٣٧ - نيل الابتهاج ٣٥١ - الغصون اليانعة ٤٩ - السلوة ٣/ ٣١٨ - الإعلام للمراكشي ١٠/ ٣٩٣ رقم ١٦٣٧ .

من اسمه يزيد

١٠٣٥ - يزيد بن أحمد بن يحيى بن يزيد بن هانئ اللخمي :

من أهل غرناطة وأعلامها ، وجلة شيوخها ، يكنى أبا خالد ؛ روى عن شيوخ بلده ، وتوفي في عشر الثمانين وأربعمائة ، من خط ابن الواشري .

١٠٣٦ - يزيد (١) بن المهلب العامري :

أستاذ نحوي ، أديب من أهل قرطبة ؛ وانتقل إلى غرناطة ، وأقرأ بمدينة مطخشارش - منها ، وبها كان سكناه يكنى أبا خالد ؛ ذكره القاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم - وقال : إنه أخذ عن أبي الحسن بن الدراج ؛ وكان أديبا ، نحويا ، لغويا ؛ قال القاضي أبو عبد الله : وتوفي وقد نيف على ثمانين سنة ، روى عنه هو وغيره من أهل غرناطة ، وتأدبوا به ، وأحسب وفاته كانت بعد سنة عشرين وخمسائة .

١٠٣٧ - يزيد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الفضل(٢) - وقد ذكر بيته في اسم ولده وأبيه ؛ روى عن أبيه أبي احسن عبد الرحمن ، وعن أبي القاسم ابن بشكوال ، وأجاز له شريح بن محمد ، روى عن غيرهم ؛ روى عنه ابنه قاضي الجماعة أبو القاسم بن بقي ، وذكره في برنامجه .

١٠٣٨ - يزيد (٣) بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد القرشي المرواني :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا خالد ؛ كان أستاذا في القراءات ، روى عن أبيه أبي طالب ، وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الأموي ، وأبي محمد بن عتاب ، وغيرهم ؛ ذكره الأستاذ الخطيب أبو جعفر بن يحيى في برنامجه ، وروى عن عبيد اله ، أبي القاسم بن

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ - ٤/ ٦٧٦ رقم ٦٤٩ بغية الوعاة ٢/ ٣٤٧ رقم ٢١٥٥ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ - ٤/ ٦٧٨ رقم ٦٥١ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ - ٤/ ٦٧٦ رقم ٦٥٠ - غاية النهاية ٢/ ٣٨١ رقم ٣٨٧٧ .

بقيّ ـ وذكرهما ، قرأ عليه برنامج رواياته ؛ والشيخ في الذيل ، وقال : توفي في أحد شهري جمادى من سنة اثنتين وستين وخمسمائة عن ابن مؤمن ؛ وأنشد من شعره :

إذا حدثوا عن أخ ذي وفا ... صحيح الوداد على ما يجب
ومن قولهم أنه آدمي ... فقل ذاك ربح ولاتسترب

وأنشد له ابن بقي :

إذا الأزمات يوما قد لألمت ... فأكرم ما يكون على نفسي
لبست من القناعة ثوب عز ... ففقت بفضله أبناء جنسي
وصرت بنبذي الأطماع حرا ... وأغنى الناس كلهم بيأمي
تفوق الناس ما استغنيت عنهم ... فإن أعدمت لم تعدل بفلس

١٠٣٩ - يزيد بن ثواب :

من أهل المنكب ، يكنى أبا بكر ؛ كان ممن برع في الأدب والشعر ، وشارك في غيرهما ، وممن روى وروي عنه ؛ وتوفي بمنكب سنة أربع وثمانين وخمسمائة ـ وقد وصل سبعين سنة أو قاربها ـ ذكره الملاحي .

١٠٤٠ - يزيد [1] بن محمد بن يزيد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة اللخمي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا خالد ؛ كان رحمه الله ـ من جلة الشيوخ ، وثقات الرواة ؛ فقيها ، عارفا بالأسانيد والرجال ، مقرئا للكتاب العزيز ، ومسمعا للحديث ؛ وكان يكتب الوثائق ، ويعلم القرآن ، ويعظ ؛ وكان متسع الرواية ، كثير العناية ؛ وهو كان راوية غرناطة في وقته ـ إكثارا وعلوا . روى عن أبي الحسن علي بن أحمد ، ابنه أبي جعفر ، والمشاور أبي جعفر بن قبلال ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي محمد بن سماك سمع عليه المدونة ـ ولم يجز له ؛ وأبي بكر بن العربي ، وأبي محمد الرشاطي ، سمع عليه كثيرا ،

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ ـ ٤/ ٦٧٨ رقم ٦٥٢ ـ غاية النهاية : ٢/ ٣٨٤ رقم ٣٨٨٣ .

وأجاز له ؛ وأبي عبد الله محمد بن أبي خليد القرطبي ، وأبي الفضل عياض بن موسى ، وأبي محمد عبد الحق بن عطية ، وأبي الوليد بن الدباغ ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الشرقي ؛ وأبي الحسن بن معدان ، وأبي عبد الله محمد =بن عبد المؤمن= الرعيني وأبي الحسن علي بن محمد بن الحسن المرادي ، وأبي الحسن علي بن عمر بن أضحى الهمداني ، وأبي القاسم بن أبي جمرة ، وأبي مروان عبد الملك بن أحمد الأزدي بن القصير ، وأبي الحسن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي ، وأبي عبد الله بن مالك المري ؛ قرأ على هؤلاء وسمع منهم ما قد نص عليه في برنامجه ، وأجاز له أبو محمد بن عتاب ، وأبو بحر سفيان بن العاصي ، وأبو الوليد بن طريف ، وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد ، وأبو الوليد بن رشد ، وأبو الحسن يونس بن مغيث ، وأبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية ، وأبو الوليد بن بقوة ، وأبو الحسن شريح ، وأبو العباس بن شعبان ، وأبو علي منصور ابن الخير المغراوي الأحدب ، وأبو الحسن ابن كرز ، وأبو عبد الله بن زغيبة ، وأبو الحسن بن موهب ، وأبو القاسم بن ورد ، وناوله صحيح البخاري ؛ وأبو محمد بن أبي جعفر ، وأبو عبد الله محمد بن إدريس الجذامي ، وأبو القاسم بن الأبرش ، وأبو عبد الله الحمزي ، وأبو عبد الله بن وضاح ـ وقرأ عليه ، وأبو عمران موسى بن حماد القاضي ، وغيرهم ؛ ذكره جماعة من شيوخنا ورووا عنه ، منهم : أبو العباس بن عبد الملك ، وأبو المجد الرازي ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم ، وغيرهم ؛ وروى عنه جلة ممن تقدمت وفاته هؤلاء ـ كأبي محمد بن حوط الله ، وأخيه أبي سليمان بن حوط الله ، وأبي محمد القرطبي ، وأبي علي الرندي ، وأبي الربيع بن سالم ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، والملاحي ، وذكر ملازمته له ؛ مولده سنة سبع وخمسمائة ، ونشأ في نعمة متسعة وثروة ، ومال جليل ؛ فأخنى الزمان عليه بكلكله ، فذهب جميع ما كان بيده في دخول النصارى المرية فاضطرته الحال إلى تعليم الصبيان ، وكتب الوثائق ؛ فكان يعيش من ذلك ـ إلى أن توفي في ثاني محرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ـ بغتة ؛ قصده بعض أصحابه ـ زائرا ، فبينما هو جالس معه ، إذ عطس فشمته جليسه فلم يرد عليه ، فكلمه فلم يجاوبه ، فحركه فوجده ميتا ـ رحمه الله . ووقفت بخط ابن حوط الله فيما أفادنيه ابنه أبو عمران ، أن أبا خالد لما ضاع له كل ما كان بيده ـ في كائنة المرية ، ضاعت له مكتوبات أشياخه وأجايزهم ؛ وكان ضياعها في كائنة غرناطة فاستدعي

في ذلك وشهد له جلة وعلية ممن كان في ذلك الوقت من غير أن يعارضه أحد ، وإنما فعل ذلك ـ احتياطا وتحريا ـ رحمه الله .

١٠٤١ - يزيد بن محمد بن يحيى الأزدي :

من أهل العدوة وأصله من طليطلة ، ومنها انتقل سلفه ، يكنى أبا عامر ؛ روى عن أبي الحسن علي بن أحمد وغيره ، وكان شيخا نبيلا ، ذكيا ، فصيحا ، ذا هيئة حسنة ، وبلاغة في منطقه ، وإصابة لحجته ، من أذكى الناس وأذكرهم للتاريخ ؛ وشغل بالعمل زمنا ، ثم استعفى فلم يقبل استعفاؤه وسجن على أن يعمل فأبى وتورع فترك ، وتوفي ببلده سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي ـ قال : وأظنه من ولد أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المبرد ، لأنه يتكرر في نسبه محمد يزيد مرارا ، والله أعلم .

١٠٤٢ - يزيد بن عبد العظيم بن يزيد بن يحيى بن يزيد بن هشام الخولاني :

من أهل غرناطة وذوي بيوتها ، يكنىَ أبا أحمد ؛ روى عن أبيه ـ وقد تقدم ذكره ، وعن غيره من أهل بلده ؛ وكان من ذوي المروآت والفضل التام ؛ حدث عن أبيه ـ قال : حدثني أبو مروان بن مسرة ، قال : أخبرني الفقيه الفاضل أبو عبد الله بن عفيف ، لما قال دخل أذفنش بن [شانجة] ـ أخزاه الله ـ طليطلة ، وكنت في جملة ما كان فيها من المسلمين . وقد اشتريت لغدار ابنا ما لم يقع على تقتير لعيد الفطر من خبز الشعير والبقل المعروف بالخُبَّيز بثلاثين مثقالا ، فأهمني ذلك وأغمني ؛ فلما دخل الليل وقضيت الفريضة ، فاضطجعت طاهرا ، ورأيت في النوم كأن قائلا يقول لي : إن كنت تريد المخرج مما أنت فيه فقل : يا من يأتي بالفرج من حيث لا نشعر ، ويكشف السوء والضر ؛ [بأيسر] سبب لم يذكر ، فيسر لنا ولجميع المسلمين فرجا عاجلا تكشف به ضرنا وبلوانا ، وتحيينا كراما برحمة منك ، إنك على ما تشاء قدير ، يا أرحم الراحمين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيئين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وسلم تسليما ؛ فاستيقظت ـ وأنا قد حفظت ذلك فتوضأت وصليت ركعتين ودعوت به ؛ وكان يجاورني أحد الروم له أم [عجوز] ، فلما أصبحت أتت إلي أمه وقالت أتريد الخروج إلى بلاد المسلمين ؟ فقلت لها : نعم . فأمرت ابنها فشيعني فنجوت ـ بحول

الله ؛ قال عبد العظيم : وأنا أقول : إني وقعت في الأسر فدعوت به ، فاستنقذني الله بفضله ورحمته .

من اسمه يعقوب

١٠٤٣ - يعقوب [1] بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة :

من أهل بسطة ، يكنى أبا يوسف ؛ روى عن أبي إسحاق الخفاجي شعره المرتب على حروف المعجم ، إلا ما عزى إليه فيه من الأهاجي ؛ حدث عنه القاضي أبو القاسم بن بقي ، وقال : إنه أجاز له ؛ وذكره الشيخ في الذيل ببعض وهو ، وقد ذكرته على الصواب - والحمد لله .

١٠٤٤ - يعقوب بن أبي الحكم يوسف بن عبد الحمن بن يوسف بن سعيد بن جزي الكلبي :

من أهلة غرناطة ، يكنى أبا العباس ؛ روى عن أبي محمد عبد الرحيم ، وأبي الحسن بن كوثر ، وغيرهما ؛ وولي قضاء تونس ، وبها توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة ؛ وذكره الشيخ في الذيل فوهم في وفاته .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ - ٤/ ٦٧٤ رقم ٦٤٤ .

من اسمه يونس

١٠٤٥ - يونس بن المشيش :

شيخ مسن ، من أهل اشبونة ، يكنى أبا الوليد ؛ روى عن أبي عبد الله بن عتاب ، روى عنه أبو العباس بن الزرقالة ، ذكر ذلك ولده أبو علي ـ ونقلته من خطه .

١٠٤٦ - يونس بن علي بن سعيد بن جزي الكلبي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الوليد ؛ أخذ عن أشياخ بلده ، ورحل فأخذ بإشبيلية ـ عن أبي الحسن بن الأخضر ، وغيره ؛ وكان فقيها ، زاهدا ، فاضلا ، توفي ببلده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ـ وقد بلغ ستين سنة أو نحوها ، ذكره الملاحي .

١٠٤٧ - يونس[1] بن يوسف بن سليمان الجذامي :

كان بغرناطة ، أخذ عنه بها سنة عشر وستمائة ، وأراه أقرأ بها العربية والأدب ؛ وكان يروي عن أبي محمد عبد الله بن فليح الحضرمي ، من أهل قصر كتامة ؛ وابن فليح هذا من جلة حملة العلم الرواة المعتنين ، وممن صحب الإمام أبا الفضل عياض بن موسى ، وأبا بكر بن العربي ونظراءهما ، واعتنى الناس بالأخذ عنه إلا أني لم أعثر له على أنه دخل الأندلس ، فلذلك لم أذكره في هذا الكتاب ـ وقد تكرر اسمه في أسماء الحاملين عنه ؛ ولم أتعرف دار يونس هذا ولا كنيته ، ولا وقفت من حاله على غير ما ذكرته بوقوفي على خطه غير مرة لمن أخذ عنه بغرناطة .

١٠٤٨ - يونس بن محمد المقرئ :

من أهل مرسية ، يكنى أبا الوليد ، ويعرف بالوقشي ؛ أخذ عن أبي القاسم الطرسوني ، وأبي حجاج بن معزوز ، وغيرهما ؛ وأقرأ القرآن ببلده وشيئا من العربية إلى أن توفي ببلده سنة خمسين وستمائة ، أخذ عنه ناس من أهل بلده .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ ـ ٤/ ٦٧٣ رقم ٢٤٣ ـ الذيل ٨/ ٤٧٣ رقم ٢٣٦ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٦٦ رقم ٢٢٠٩ .

١٠٤٩ - يونس بن أحمد الأنصاري الضرير :

من أهل أشبونة ، يكنى أبا الوليد ؛ أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الحميري الخطيب بقرطبة وغيره ، واستوطن استجة وأقرأ بها ؛ وكان يذكر بالحفظ وجودة القراءة روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف العبدري ، المعروف بابن الحاج من أهل استجة .

من اسمه يعيش

١٠٥٠ - يعيش (١) بن مقرج بن سعيد اللخمي :

شيخ حاج صالح ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ؛ سمع بالأسكندرية من أبي طاهر السلفي ، ولقي جماعة من المحدثين ؛ وكان فاضلا ، عفيفا ، متواضعا ، منقبضا عن الناس ؛ روى عنه ابن بشكوال قال : وكان لقائي إياه في شعبان من سنة ثلاثين وخمسمائة ، قال : وتركته منصرفا من إشبيلية إلى المشرق .

١٠٥١ - يعيش (٢) بن علي بن مسعود بن يعيش بن القديم الأنصاري :

من أهل مدينة شلب ، يكنى أبا البقاء ؛ قرأ القرآن ببلده على عقيل بن العقل ، وأبي عمران موسى بن زكريا ، وغيرهما ؛ وقرأ الحديث والأدب على أبي القاسم القنطري الشلبي ، وأجاز له أبو الحكم عمرو بن حجاج ، وابن بشكوال ، وأبو عبد الله بن زرقون ، وابن عبيد الله ، وغيرهم ؛ ورحل عن شلب حين تغلب العدو عليها فاستوطن مراكش ، ولقي بها ابن ميمون العبدري ، ثم رحل عنها بعد مدة ، واستوطن مدينة فاس ، ولقي بها القاضي أبا عبد الله بن الرمامة ، والفرضي أبا الحسن علي بن الحسين اللواتي ، وأبا عبد الله بن خليل القيسي ، وابن عديبس ؛ وأخذ عن جماعة غير هؤلاء كلهم مذكور في هذا الكتاب ، أو معظمهم ؛ وألف في القراءات ، وفي فضائل مالك ، وغير ذلك ؛ وكان شيخا مباركا مقرئا للقرآن ، معمرا بقية صالحة في وقته ؛ مات سنة ست وعشرين وستمائة ؛ روى عنه الناس منهم : أبو إسحاق بن الكماد الحافظ ، والحاج أبو عمرو بن الحاج الفاسي ، وأبو جعفر بن فرتون ، وذكره في الذيل ، ونقل عنه كثيرا ؛ وأبو الحسن بن اليسر وتلا عليه ، وأبو عبد الله ين سعيد الطراز ، وغيرهم .

---

(١)التكملة ٤/ الورقة ٢١١ ـ ٤/ ٦٨٠ رقم ٦٥٤ .

(٢)التكملة ٤/ الورقة ١٩١ ـ ٤/ ٦٨١ رقم ٦٥٥ ـ جذوة الاقتباس ٢/ ٥٦٤ رقم ٦٥٨ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٣ ص ٢٤٩ رقم ٣٨٢ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ ٢٧٥ رقم ١٦٢٠ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩١ رقم ٣٩٠٤

ومن مفردات الأسماء في حرف الياء

١٠٥٢ - اليسع (١) بن عيسى بن حزم بن عون الله بن اليسع بن عبد الله الغافقي :

الأستاذ المقرئ ، الأديب ، المؤرخ ، من أهل جيان وذوي بيوتها العملية ، يكنى أبا يحيى ؛ أخذ ببلده عن أبيه الخطيب المشاور أبي الأصبغ ، وغيره ؛ وأخذ أيضا عن القاضي الزاهد أبي عبد الله بن الفراء ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبي عبد الله البلغي ، وأبي [الفضل بن] شرف ، وأبي عبد الله بن زغيبة ؛ هؤلاء من أهل المرية ؛ وأخذ من أهل قرطبة ومن كان بها - : عن أبي الوليد بن رشد ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر سفيان بن العاصي ، والحسن بن زيدان ، وغيرهم ؛ وروى أيضا عن أبي عبد الله بن سليمان بن أخت غانم المالقي ، وأبي علي الصدفي ، وأبي عمران بن أبي تليد الشاطبي ، وأبي بكر طاهر بن مقوز ، وأبي حفص بن واجب ، وأبي محمد بن الوحيدي ، وأبي الحسن بن هذيل ، وأبي طاهر السلفي ، وغيرهم ؛ ألفيت جماعة من هؤلاء فيما وقفت عليه في تاريخه المسمى بالمغرب في محاسن المغرب ، وقفت على ورقات منه ؛ وهو من أنبه التواريخ ، أجاد فيه كل الإجادة ؛ وخرج عن بلده في الفتنة - فسكن بلنسية ، ومالقة ، وإفريقية ، والأسكندرية ، ثم مصر ، ألف بها أيضا تأليفا في فقهاء الأندلس ؛ وبها توفي يوم الخميس التاسع عشر من شهر رجب الفرد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وأقرأ بالبلاد المذكورة ؛ وكان ورعا ، زاهدا ، أديبا ، فصيحا ، عالما بفنون من العلم ؛ روى عنه جماعة وجلة ، منهم : ابنه المقرئ أبو الحسن علي ، وأبو عبد الله التجيبي ، والحاج أبو الحسن علي بن هشا م الشريشي ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل .

١٠٥٣ - يدر (١) بن إبراهيم بن محمد :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١١ - ٤/ ٦٨٣ رقم ٦٦٠ - المغرب ٢/ ٤٠٥ - غاية النهاية ٢/ ٣٨٥ رقم ٣٨٨٧ - شذرات الذهب ٢٥٠ - نفح الطيب ٢/ ٣٧٩ - شجرة النور الزكية ص ١٥٤ رقم ٤٦٨ .

يكنى أبا محمد وأظنه من البلديين ؛ سمع بإشبيلية عن لأبي القاسم بن بشكوال بقراءة ابن خير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، ورحل إلى المشرق فحج ، وأخذ عن أبي محمد العثماني الديباجي مسلسلاته ، وغير ذلك ؛ وأخذ عن جماعة سوى من ذكر ؛ وكان من أهل الفضل والعناية بالعلم أخذ الناس عنه ؛ ووقفت على إجازته لأبي عمر بن حوط الله بتاريخ شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وله برنامج أحال عليه في مكتوبه ، وكان يعرف بالحاج بدر . وكذا كان يكتب ـ رحمه .

---

(١) الذيل ٨/ ١٤٢١ رقم ٢٠٦ ـ التكملة ٤/ الورقة ٢١١ ـ ٤/ ٦٨٦ رقم ٦٦٢. ـ جذوة الاقتباس ٢/ ٥٦٣ رقم ٦٥٦ .

ومن النساء

١٠٥٤ - فاطمة [1] بنت يوسف بن يحيى المغامي :

من عمل طليطلة ، كانت فاضلة ، خيرة فقيهة ، عالمة ؛ توفيت سنة تسع عشرة وثلاثمائة ؛ ودفنت بالربض من قرطبة ، ذكرها ابن بشكوال ، قال : ولما توفيت لم ير على نعش امرأة قط ما ريئ على نعشها ـ ولم يفسر ذلك .

١٠٥٥ - ظونة [2] بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن متاع :

تكنى أم حبيب ، وهي زوج أبي القاسم بن مدير ؛ أخذت عن أبي عمر بن البر ، وكتبت تواليفه ؛ وعن أبي العباس العذري ، وسمع زوجها بقراءتها عليهما ؛ وكانت حسنة الخط ، فاضلة ، دينة ؛ مولدها سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، وتوفيت سنة ست وخمسمائة . ذكرها الشيخ في الذيل ، قال : ذكرها ابن بشكوال خارج كتاب الصلة في تعاليقه على بعض أجزائها ؛ وقال : أخبرني بذلك ولدها أبو بكر ، قال الشيخ : نقلت هذا من خط أبي القاسم بن الملجوم ، قال : نقلته من خط ابن بشكوال .

١٠٥٦ - ليلى معتقة الوزير أبي بكر بن خطاب :

من أهل مرسية ، ذكرها القاضي أبو بكر بن أبي جمرة وقال : كانت قد فاقت نساء عصرها في الذكاء والفهم في كل نوع من العلم ، وذلك ما حمل القاضي أبا القاسم بن هشام بن أبي جمرة قاضي غرناطة على تزوجها ـ مع جلالة قدره في العلم والدين والبيت ؛ وكان قد تعرض لخطبتها جماعة ، فلم تجبهم ، وأجابت للقاضي أبي القاسم المذكور واشتمل عليها وولع بها حتى قال في ذلك بعض معانديه وحاسديه :

قل لابن جمرة والحديث شجون ... أَصْبَتْكَ ليلى أم عراك جنون
بعث الأمانة والديانة والتقي ... ومضى يعض بنانه المغبون

---

(١) الصلة ٢/ ٦٥٣ رقم ١٥٢٧ .

(٢) الصلة ٢/ ٦٥٨ رقم ١٥٤١ ، وذكرها في الصلة لإخراجها .

وتوفيت عنده قبل ولايته قضاء غرناطة بمدة ، وكانت ولايته لها سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٠٥٧ - حمدة [١] بنت زياد المؤدب :

من ساكني وادي الحمة بقرية بايش من وادي آش ، ذكرها الملاحي وقال : أديبة ، نبيلة ، كاتبة ، شاعرة ؛ روى عنها بعض شعرها الأديب الكاتب أبو القاسم ابن البراق ، وأنشد الملاحي عن أبي الكرم جودي ، عن البراق لحمدة ترثي صبيا صغيرا :

يعز علينا أن نوسدك الثرى ... بمجهلة لا دار فيها ولا أهلا
وقد كنت أرجو أن يطول لك المدى ... وأنك إن تأت الردى تاته مهلا
على أنه ما لذة العيش للفتى ... وغايته شرخا كغايته كهلا
عليك السلام كلنا أنت فاقتعد ... ضريحك لا حزنا تبالي ولا سهلا

وأنشد لها الملاحي غير هذا ، وذكرها الشيخ في الذيل ـ فوهم فيما نسب إليها من شعر غيرها .

١٠٥٨ - ورقاء [٢] بنت ينتان ، الحاجة :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١٢ ـ ٤/ ٦٨٩ رقم ٦٧٢ ـ المقتضب ١٦٢ ـ تحفة القادم ٢٣٤ رقم ١٠١ وانظر ما أورده من مصادر مثل عيون التواريخ لابن شاكر ، ونزهة الجلساء للسيوطي ـ المطرب ص ١١ ـ المغرب ٢/ ١٤٥ ـ الرايات ٩٤ ـ الذيل والتكملة ٨ـ٢ ص ٤٨٥ رقم ٢٥٠ ـ فوات الوفيات ١/ ٣٩٤ رقم ١٤٢ ـ الإحاطة ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ ـ الوافي ١٣/ ١٦٣ رقم ١٨٦ ـ معجم الأدباء ١٠/ ٢٧٤ رقم ٣٧ ـ النفح ٤/ ٢٨٧ رقم ١٦ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢١٣ ـ ٤/ ٧٠٦ ـ الذيل ٨/ ٤٩٣ رقم ٢٨١ ـ جذوة الاقتباس ص ٥٣٣ رقم ٦١٤

من أهل طليطلة ، سكنت مدينة فاس وكانت أديبة ، شاعرة ، صالحة ، حافظة لكتاب الله تعالى ، ذات خط بارع ، ذكرها الشيخ في الذيل وقال : كنت في دار جد أبي لـلأم إلى أن توفيت بعد عام أربعين وخمسمائة ووقفت على خطها .

١٠٥٩ - العلياء البلنسية :

كانت مملوكة لرجل معروف بابن صاحب بلس ، أدبها وعلمها ، ففاقت بحسن قبولها أبناء جنسها ؛ وكانت أديبة شاعرة ؛ ذكرها القاضي أبو بكر بن أبي جمرة وقال : أخبرني أبو عبد الرحمن بن طاهر ، قال : حللت المرية عام اثنين وأربعين وخمسمائة ، فخاطبت منها الحضرة برسالتي المشهورة ، وأودعتها بيت شعر مفردا نظمته في وصف أمير المؤمنين أبي محمد بن عبد المؤمن بن علي ، لم يمكني غيره ؛ وهو :

إمام تناهت فيه كل فضيلة ... فأصبح منها النوع يفخر بالشخص

فوقفت العلياء عليه فأضافت إليه :

تعاظم حتى جل عن وصف واصف ... وأبدى لنا ما في الأنام من النقص

فطرت بها فرحا ، وعجزت عن ابتياعها - إذ كانت قد بلغت ألف دينار مروية ؛ فرغب إلي سيدها في أن يعتقها ، وأتزوجها ، فهممت بذلك ، فمنعني أبواي .

١٠٦٠ - أمة الرحمن[1] بنت أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي :

ذكرها الملاحي وقال : كانت تحت أبي علي بن حسان القضاعي ؛ روت عن أبيها ، وقرأت وتأدبت ؛ وألفت كتابا في القبور والمحتضرين ، أجادت فيه وأتقنت ؛ وكانت كاملة في النساء ، لها خط حسن ، ومعرفة جيدة ؛ قال : وقفت على تأليفها بخطها ، والإصلاح

---

(١) أمة الرحمن : الذيل ٨ - ٢ ص ٤٧٧ رقم ٢٣٥ - معجم الصدفي : أم الهناء ص ٢٧١ في ترجمة أبيها عبد الحق رقم ٢٤٠ - النفح : أم الهناء ٤/ ٢٩٢ رقم ٢٠ .

فيه بخط أبيها ؛ قال : ورأيت تأليفها هذا عند ابنها الفقيه الحاج الطبيب الفاضل ، الأديب الماهر ، أبي جعفر أحمد بن الحسن بن حسان .

١٠٦١ - عزيزة بنت محمد بن نميل :

سمعت على القاضي أبي بكر ابن العربي ، ألفيت سماعها مجلسا من حديث أبي الفوارس طراد الزينبي سمعه من لفظها ، ووقفت على خطها أيضا على [صحائف الصلة]ـ لابن بشكوال بتاريخ ذي قعدة من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ؛ وكانت حسنة الخط ، قويمة اللسان ، ولم أعرف من حالها أكثر ؛ وأراها أخت أبي جعفر أحمد بن محمد بن نميل ، من أهل مرسية .

١٠٦٢ - حفصة (١) ابنة الفقيه القاضي العدل أبي عمران موسى بن حماد الصنهاجي :

ذكرها الملاحي وقال : كانت تحت القاضي أبي بكر محمد بن علي الغساني المرشاني ، وكانت من فضلاء النساء وخيارهن ، قارئة كاتبة ، لها معرفة جيدة بالفرائض ، وكانت تذكر كثيرا من فتيا أبيها ؛ مولدها سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفيت بغرناطة ، ودفنت بمقبرة باب البيرة .

١٠٦٣ - حفصة ابنة الأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد السلمي :

المعروف بابن عروس ، أحكمت على أبيها قراءات السبعة وقرأت عليه كثيرا من كتب الحديث ، والأدب ، وغير ذلك ؛ ودرست كتاب الموطأ ؛ قال الملاحي : وأخبرت أنها عرضته على خال أبيها أبي بكر يحيى بن عروس التميمي ، وكانت فصيحة ، سليمة اللسان من اللحن ، اقرأ الناس لكتاب ـ وإن صعب خطه وقل شكله و نقطه ، لا تتوقف ولا تتلعثم ؛ توفيت في الخامس عشر لرمضان سنة ثمانين وخمسمائة ـ وسنها سبع وعشرون سنة ، ذكرها الملاحي .

---

(١) حفصة ابنة الفقيه العدل ، ورد ذكرها عرضا قال في الذيل والتكملة في ترجمة زوجها محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر المرشاني ٦/ ٤٨٦ رقم ١٢٥٧ .

١٠٦٤ - حفصة[١] بنت الحاج (الركوني) :

من أهل غرناطة ذكرها الملاحي وقال : كانت أديبة ، كاتبة نبيلة ، جيدة الشعر ، سريعة البديهة ؛ وقال : قال لي الوزير أبو بكر يحيى بن محمد بن عمر الهمداني : رغبت أختي إليحفصة المذكورة أن تكتب لها شيئا بخطها ، فكتبت لها :

يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم   غضي جفونك عما خطه قلمي

تصحيفه بلحظ الود منعمة   لا تحفلي بقبيح الخط والكلم

وقال : إنها كانت أستاذة ، وانتهت إلى أن علمت النساء في دار المنصور ، وسألها أن تنشده ارتجالا ، فقالت هذين البيتين :

امنن علي بصك يكون للدهر عده   تخط يمناك فيه : الحمد لله وحده

فمن عليها وحرر لها جميع ما كان لها من ملك ، وتوفيت حضرة مراكش في آخر سنة ثمانين ، أو أول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ؛ ونسب الشيخ في الذيل قولها " امنن على بصك " ت البيتين ـ لحمدة المتقدمة ـ وذلك وهم .

١٠٦٥ - مسعدة[٢] ابنة أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري :

---

(١) المطرب ١٠ ـ المقتضب ١٦٧ ـ تحفة القادم ٢٤٠ رقم ١٠٤ ـ التكملة ٤/ الورقة ٢١٣ ـ ٤/ ٧١١ رقم ٧٢٥ ـ المغرب ٢/ ١٣٨ ـ رايات المبرزين ص ٩٢ ـ الإحاطة ١/ ٢٢٠ ، ٤٩١ ـ تاريخ الدولتين للزركشي ص ١٠ ـ النفح ٣/ ٢١٨ ـ ٤/ ١٧١ ـ ١٧٤ ـ معجم الأدباء ١٠/ ١٩ ـ الإعلام للمراكشي ٣/ ٢١٢ ـ ٢١٣ ـ الوافي ١٣/ ١٠٧ رقم ١١٣ وانظر مصادر أخرى أوردها المحقق .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢١٣ ـ ٤/ ٧٠٩ رقم ٧٢٢ ـ الذيل ٤٩٢ رقم ٢٧٦ (الغنية ١٧٤ ـ وترجمة أخيها أحمد بن أحمد في الصلة ١/ ٨٤ والإحاطة ٢/ ٥٥٩) وانظر الإحالات في الذيل رقم التعليق ١١٠٣ على مصادر ترجمات أبيها : الغنية ١٧٤ ، وأخيه في الصلة ١/ ٨٤ والإحاطة ١/ ١٩٤ ، وزوجها في الصلة ٢/ ٥٥٩ .

ذكرها الملاحي قال : كانت أبي عبد الله النميري ، وكانت تروي عن أبيها ، وعن أخيها أبي جعفر ، وعن زوجها أبي عبد الله ؛ وكانت من ذوي الذكاء والدين ، وتوفيت بغرناطة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

١٠٦٦ - فاطمة ابنة أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري الشراط :

تكنى أم الفتح ؛ وهي أم الأستاذ أبي القاسم بن الطيلسان ؛ قرأت على لأبيها ختمات لا تحصى ، وعرضت عليه التنبيه لمكي ، والشهاب القضاعي ، ومختصر ابن عبيد الطليطلي ، ثلاثتها عن ظهر قلب ؛ وقرأت القرآن أيضا على أبي عبد الله المدوري الزاهد عرضا ، وكان من الأبدال ؛ وقابلت مع أبيها صحيح مسلم ، وسير ابن هشام ـ تهذيبه ، والكامل للمبرد ، ونوادر البغدادي ، وغير ذلك ؛ توفيت عام ثلاثة عشر وستمائة ؛ ذكرها ابنها المقرئ أبو القاسم .

١٠٦٧ - عائشة بنت القاضي الجليل أبي الخطاب محمد بن أحمد بن خليل :

وقد تقدم ذكر أبيها وأعمامها ، جماعة كبيرة من سلفها ؛ روت عن أبيها ـ ولم تذكر غيره ، وقد سمعت من أبيها ـ رحمه الله ـ أنها استجيز لها غيره إلا أنها لم تذكر ذلك ؛ وكانت من الصالحات ، ذاكرة لكثير من أخبار سلفها وغيرهم ، متيقظة ، سنية ؛ أخذ عنها يسيرا وتوفيت .

وهنا انتهى ما تيسر في الإمكان وإن لم نبلغ الغاية في الإحسان ؛ فالاجتهاد مشروع ، والكمال لعالمنا ممنوع ! وآثرت الاستيفاء في الرجال ، على الوفاء بتعريف الأحوال ؛ إذ لم أجد حيث اقتصرت ، إلا ما إليه أشرت ؛ وإذا الفائدة في ذلك الاقتصار ، أولى من الاختصار ؛ اقتداء بسلفي في هذا الفن ، وعلى ما شرعه إمام الطريقة الإسنادية أبو عبد الله بن إسماعيل في ذلك وما سن ، كقوله في المحمدين : محمد بن إسحاق بن زهير المروزي ، سمع أبا عبيد ة بن الأشجعي : محمد بن أعين أبو العلانية المرآتي ، رأى ابن أبي أوفى محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي أبو عبد الله سمع إسماعيل بن عمر . ومن هذا الضرب في كتابه كثير ، وعلى ذلك جرى الإمام أبو الوليد بن الفرضي في الأندلسيين ، ففي

المحمدين من كتابه : محمد بن فرحون بن ناصح الغافقي ، من أهل تطيلة ، سمع من إسماعيل بن موصل ؛ فاقتصر - كما ترى - على طريق من الطرق الأربعة لتي قدمنا أول الكتاب ، وبينا الحاصل عنها من الفائدة في هذا الباب ؛ وقد نزلا عنها في النادر ، بحسبما تيسر بالخاطر ، كقول البخاري في حرف القاف : قدامة بن عبد الله بن عبيدة العامري الذهلي ؛ وقول ابن الفرضي في حرف الحاء حمدون بن حوط من أهل رية ، ذكره ابن سعدان في رجالها فلم يزد على هذا القدر ؛ وقد تقدم في أول الكتاب ضعف الفائدة في مثل هذا ، ولذلك يقل جدا في التواريخ الحديثية ، فإذا استطلع من أحوالهم العلمية والدينية ، على ما يفي بالأمنية ؛ وعرف من أعمارهم ، ضوابط أخبارهم ، فإذ ذاك يلمع بعيون من الأخيار ، بغوارف ذلك الأخبار ؛ وليس من شأن هذا الضرب من التأريخ إطلاق العنان ، بمحدثات الأزمان ، وتقلبات الأكوان ، إلا فيما رضي الأحوال ، ومقادير الرجال .

وبالجملة ، فللتواريخ الحديثية منحى يخصها وقد وقعت الإشارة إلى ذاك في خطبة الكتاب ؛ ولتكاتف أهل هذا الشأن ، فيما غبر من الزمان ، لم يفتقر من تقدم إلى الاعتذار ، عما اعتذرت عنه من الاقتصار ؛ وقد لزمنا كالمفترض ، حين جهل الغرض ؛ وفيما أومأنا إليه كفاية ، وربما في كتابي هذا من نقلت تحليته ووصفه حيث يقع ذلك أثناء الكلام قد أوردته بجملته عن جليل يعتمد ، وعارف بهذا الشأن إلى مثله يركن ويستند ، ممن شاهد واختبر ، ولم يكن علمه بذلك الشخص عن خبر ؛ أو كان ممن يؤثر لجليل حاله العلمي عرفناه ، وإن تأخر عن المعرف به زمانه ، ولعله أطنب وأسهب ، أو اقتصر فاحسب أو عدل عن الوصف الأخص اكتفاء بما رآه وفاء ، فرأيت أن لا أعدل عما به حلاه ، وإن أوليته من ذلك ما تولاه وإن هذا أولى وأسلم ، وإن كان مثله لقرب الأمر فيه لا يلزم ؛ وما لم أورد فيه نص كلام أحد اعتمدت على ما علمته ، وذكرت الشخص بما تحققته من حاله وفهمته وقد آن أن أختم بالصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وعلى سائر أنبياء الله ورسله وكافة عباده الذين اصطفى .

" كمل السفر الثالث من كتاب الصلة لصلة الإمام أبي القاسم بن بشكوال ، وبه تم جميع الكتاب ؛ والحمد لله جل حمده ، والصلاة على سيدنا محمد رسوله وعبده ؛ وعلى آله الطيبين ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وسلم كثيرا إلى يوم الدين ، وغفر الله لكاتبه

ومؤلفه وكاسبه ولجميع المسلمين على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما وكان الفراغ من (. . .) شعبان المكرم عام سبعة وتسعين وستمائة . . . " .

فهرس المترجم لهم

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / القاهرة

ت : ٢٥٩٢٢٦٢٠ ـ ٢٥٩٣٨٤١١ فاكس : ٢٥٩٣٦٢٧٧

ص.ب ٢١ توزيع الظاهر ـ القاهرة

E-mail : alsakaalDinaya@hotmail.com

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / القاهرة

ت : ٢٥٩٢٢٦٢٠ ـ ٢٥٩٣٨٤١١ فاكس : ٢٥٩٣٦٢٧٧

ص.ب ٢١ توزيع الظاهر ـ القاهرة

E-mail : alsakaalDinaya@hotmail.com

المكتبة الأندلسية

كتاب الصلة

لابن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)
ومعه

كتاب صلة الصلة

لأبي جعفر أحمد بن ابراهيم الغرناطي
(ت ٧٠٨ هـ)
تحقيق
شريف أبو العلا العدوى

المجلد الثالث
كتاب صلة الصلة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

كتاب الصلة
لابن بشكوال
ومعه
كتاب صلة الصلة
لأبي جعفر الغرناطي



الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد - القاهرة
ت: ٢٥٩٢٢٦٢٠ - ٢٥٩٣٨٤١١
فاكس: ٢٥٩٣٦٢٧٧ ص.ب: ٢١ توزيع الظاهر
E-mail:alsakafa_alDinaya@hotmail.com

